

كتاب
الجبر والحساب
من المحدثين والاختصاص والاشارة

للإمام الحافظ
محمد بن عثمان بن أحمد بن علي بن عيسى بن الحسين
المتوفى سنة ٦٥٤ هـ

المجلد الأول

الناشر
دار المعرفه
للطباعة والنشر
ببيروت - لبنان

**Collection of Prof. Muhammad Iqbal Mujaddidi
Preserved in Punjab University Library.**

پروفیسر محمد اقبال مجددی کا مجموعہ
پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں محفوظ شدہ



کتاب

الجزء الأول

من المحدثين والضعفاء والمتروكين

للإمام الحافظ

محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي

المتوفى سنة ٣٥٤ هـ

الجزء الأول

محقق

محمود إبراهيم زايد

131518

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التَّقْدِيمُ

والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير رسله ، وعلى آله وصحبه وسلم
وبعد :

فهذا الكتاب الذى وفق الله بمنه وفضله إلى إخراجه ، من خير الكتب وأجمعها في بابها
ولعل النهج الذى اختطه ابن حبان في تأليفه يعتبر رائدا في هذا الفن . بل كتاب الضعفاء
لابن حبان وكتاب الكامل لابن عدى . - وهما في عصر واحد - يعتبران نتيجة متوقعة
يحتتم بها القرن الثالث - العصر الذهبى لعلوم السنة - ويبدأ به القرن الرابع الذى منح المدرسة
الحديثية عددا من المصنفات الفريدة

ابن حَبَّان :

أبو حاتم : محمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سعيد بن شهيد التميمي . كذا نسبه
غنجار ، ووافقه غيره إلى معبد ثم قال : ابن هذبة بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن زيد
ابن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم بن مر بن أد بن
طابخة بن إلياس بن مضر .

ولد بمدينة د بست ، بين سجستان و غزني و هراة . وإليه ينسب . قال ياقوت : وهو
من البلاد الحارة المزاج ، وهي كثيرة الأنهار والبساتين .

وابن حبان بذلك أفغانى الموطن عدنانى الأصل ، يظن بعض الباحثين أن أحد أجداده
وفد على هذه البلاد مجاهدا في العشر التاسع من القرن الأول الهجرى مع الفاتح الإسلامى
محمد بن القاسم الثقفى ، ثم طابت له الإقامة في تلك البلاد ، وإذا كان أبو حاتم قد استوثق
مؤرخوه من سنة وفاته د ٣٥٤ هـ ، فقد قالوا : إنه مات وهو في عشر الثمانين وهو بذلك
يسكون قد ولد في عشر الثمانين من القرن الثالث

وغالب الظن أن أمرة ابن حبان كانت على درجة من الغنى بما وفرت عليه مؤنة
السكوح ، والسعى على الرزق ، ومكنته منى الطالب المبكر ، والرحلة الواسعة بين أرجاء
العالم الإسلامى المترامى الأطراف طابا للعالم ، والتمايلا له مع صدور الرجال . حتى قيل
فى التعريف به :

(ب)

« الإمام العلامة الفاضل المتقن ، كان أكثر من الحديث والرحلة والشيوع ، عالماً بالمتون والاسانيد ، أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره ، ومن تأمل تصانيفه تأمل منصف علم أن الرجل كان بحراً في العلوم ، سافر ما بين الشاش إلى الإسكندرية ، وأدرك الأئمة والعلماء ، والاسانيد العالية . »

وإذا كان ابن حبان قد كتب عن أكثر من ألفي شيخ - كما يقول هو عن نفسه في كتاب التقاسيم والأنواع - فإن من كتب عنه يذكر أبرز شيوخه مثل الحسين بن إدريس الهروي ، وأبو خليفة الجهمي ، وأبو عبد الرحمن النسائي ، وعمران بن موسى بن مجاشع ، والحسن بن سفيان ، وأبو يعلى الموصلي ، وأحمد بن الحسن الصوفي ، وجعفر بن أحمد الدمشقي ، وأبو بكر بن خزيمة

ويذكرون أنه لازم ابن خزيمة دهرًا وتلمذ له ، وأخذ عنه فقه الحديث والفرض على معانية ، وقد تتبع ياقوت في معجم البلدان المدن التي تنقل بينها في طلب العلم فبلغت ثلاثاً وأربعين بلدة التقى فيها باثنين وسبعين شيخاً من العلماء المبرزين . وهذه المدن التي ذكرها تعني ما جاورها من البلاد ، فهو مثلاً يذكر رحلته إلى مصر ولا يعدد مدنها . كما أن الشيوخ الذين ذكرهم : إنما خص بهم مشاهير العلماء ، وتجاوز غيرهم ممن لم يشتهر . ويمكن للباحث أن يرجع إلى أسماء هذه المدن وهؤلاء الرجال في ترجمة ابن حبان في معجم البلدان ذكره عند كلامه على مدينة « بست » ،

أما أشهر من روى عنه فمنهم : الحاكم ، وابن منده وغنجار ، وأبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي الهروي ، وأبو مسلمة محمد بن محمد بن داود الشافعي ، وجعفر بن شعيب بن محمد السمرقندي ، والحسن بن منصور الأسفنجاني والحسن بن محمد بن سهل الفارسي ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون الزوزني ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن خشناسم الشروطي وجماعة كثيرة لا تحصى .

ولم يكن ابن حبان في رحلته الواسعة هذه يضيع وقتاً ؛ أو يصرفه عن هدفه صارف بل إنه في دأبه وحرصه على استنزاف ما عند شيوخه ربما ضاق به بعضهم ؛ فإذا ببعض القول ، ولو كان أبا حاتم كان يمتنع في طريقه ، لا يضيق بما ضاقوا به ، ولا يألم لما أصابه منهم ؛ بل بلغ به الحرص على التحصيل أن كان يعتبر كل حالات الشيخ - رضاه ، وسخطه - درسا يلقى وعلمًا يؤخذ وينفع .

حكى الرجل الصالح أبو حامد أحمد بن محمد بن سعيد النيسابورى قال : د كنا مع
أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة فى بعض الطريق من نيسابور ، وكان معنا أبو حاتم
البستي ، وكان يسأله ويؤذيه ، فقال له محمد بن إسحاق بن خزيمة : يا بارد تنح عني
لا تؤذني — أو كلمة نحوها — فكتب أبو حاتم مقالته ، فقيل له : تكتب هذا ؟ فقال :
نعم أكتب كل شيء بقوله . . والإيذاء هنا عبارة عن الإلحاح فى السؤال .

وهذا إن دل على شيء ، فإنما يدل على أن ابن حبان كان فى حالة استمرار دائم فى
طلب العلم لا يعرف سفرا ولا حضرا ، وأنه كان أميناً على تسجيل كل ما يعرض عليه
من شيخه .

ولم تكن حياة ابن حبان بالسهلة الميسرة ؛ فإن هذا المحدث الكبير الذى درس الفقه
والطب والنجوم والكلام وفنون العلم واشتغل بالوعظ : زج بنفسه فى صراعات طاحنة مع
الفرق والمذاهب ، حتى كالوا له من صنوف الكيد والعداء ما هرصه للقتل مرات كما عرصه للطرد
والجأء إلى الاختفاء . تولى قضاء سمرقند مدة طويلة كما تولى قضاء نسا وتردد على نيسابور
ثلاث مرات وولى قضاءها ، وفى المرة الثالثة بنى فيها خانكاه . وقرئت عليه جملة من
مصنفاته ، ثم عاد إلى وطنه ، وكانت الرحلة إليه لسماع مصنفاته .

وكان ابن حبان على درجة كبيرة من الشجاعة فى الرأى ، لا يعرف المواربة . فإذا
رأى رأيا وصل فيه إلى حد يثير عليه العداء ويؤلب عليه الحاقدين . فها هو قد أخرج من
سجستان مطرودا ، والأخبار يستق منها أن العامة أثرت عليه حتى كادت تفتك به .

قال أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الهروى : — الذى تسميه المجسمة شيخ الإسلام على
حد تعبير السبكي فى طبقات الشافعية — قال : سألت يحيى بن عمار عن ابن حبان قلت :
رأيتك ؟ قال : وكيف لم أراه ونحن أخرجناه من سجستان لأنه أنكر الحديث ، كان له علم
كثير ، ولم يكن له كبير دين . .

يقول السبكي تعليقا على هذا : فيأليت شعرى من أحق بالإخراج ؟ من يجعل ربه
محدودا ؟ أو ينزهه عن الجسمية ؟ .

وكان خصومه ياتمسون منه أى ثغرة ينفذون منها إليه . أخذوا عليه قوله : النبوة

العلم والعمل ، فحكموا عليه بالزندقة ، وهجره الناس ؛ ورفعوا أمره إلى الخليفة ، فكتب بقتله .

قال الذهبي في الميزان معلقا على قول ابن حبان هذا : « ولقوله هذا محل سائق - إن كان عناء - أي عماد النبوة العلم والعمل ، لأن الله لم يؤت النبوة والوحي إلا من اتصف بهذين النعتين ، وذلك لأن النبي ﷺ يصير بالوحي عالما ، ويلزم من وجود العلم الإلهي العمل الصالح ، فصدق بهذا الاعتبار قوله : النبوة العلم اللدني ، والعمل المقرب إلى الله ، فالنبوة إذا تفسر بوجود هذين الوصفين الكاملين ، ولا سبيل إلى تحصيل هذين الوصفين بكاملهما إلا بالوحي الإلهي ، وهو علم يقيني ما فيه ظن ، وعلم غير الأنبياء منه يقيني ، وأكثره ظن ، ثم النبوة لازمة للنسبة ، ولا عصمة لغيرهم ، ولو بلغ في العلم والعمل ما بلغ . والخبر من الشيء يصدق بعض أركانه ، وأهم مقاصده . غير أنا لا نسوغ لأحد إطلاق هذا إلا بقرينة ، كقوله عليه الصلاة والسلام : الحج عرفة .

غير أن الذهبي يقول في كتابه : « وإن كان عنى الحصر أي ليس شيء إلا تعلم والعمل فهذه زندقة وفلسفة .

ولم تكن الحملة على ابن حبان تقتصر على التماس خطأ يقع منه ، بل كانت تفتعل له التهم وتطارده بها في كل مكان .

نقل البيهقي الحافظ من كتاب شيوخه - وكان قد ذكر فيه ألف شيخ في باب الكذابين - قال : وأبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي ، قدم علينا من سمرقند سنة ٣٣٠ أو ٣٢٩ فقال لي أبو حاتم سهل بن السري الحافظ : لا فكتب عنه فإنه كذاب ، وقد صنف لآبي الطيب المصعبي كتابا في الترامطة ، حتى قلده قضاء سمرقند ، فلما أخبر أهل سمرقند بذلك أرادوا أن يقتلوه ، فهرب ودخل بخارى ، وأقام دلالا في البزازين حتى اشترى له ثيابا بخمسة آلاف درهم إلى شهرين ، وهرب في الليل ، وذهب بأموال الناس .

وهذا خبر لا يصدق فإن الرجل كان حينئذ قد تخطى الخمسين من عمره ، وطبقت شهرته الآفاق ، ولم يكن جمع المال همه ، ولو كان لكان من اليسير عليه أن يجمع من القضاء الذي تولاه مدة في ثلاث مدن . ورجل بني دارا و خانكاه ووقف عليهما الأوقاف ، وبذل كتبه لطلاب العلم لا يستخفه خمسة آلاف درهم يفر بها بليل .

والإمام الأعظم براء من ذلك ، وليس من العسير على ابن حبان — وهو صاحب قدم في علوم الكلام — أن يفرق بين مرجئة السنة وأبو حنيفة وكثير من شيوخه ولا مذهبته منهم وهو لا يمس العقيدة ولا يعاب على الأئمة — وبين مرجئة المبتدعة وهم مرجئة الخوارج والقدرية والجبرية والمرجئة الخالصة .

وهذا الذي صنعه ابن حبان جعلت كتابه هذا يزخر بالتعليقات التي تهاجمه وتحمل عليه دفاعا عن أبي حنيفة :

والباحث المنصف عندما يرى آثار هذا المحدث العظيم ومصنفاته التي سذكرها بعد يشعر بالأسف لما وقع فيه في هذه المسألة ، وكان من الخير له ولنا أن يلتزم بأراه بعض المحدثين الذين قالوا في أبي حنيفة كأحد المحدثين ، ولينصفه كفقهاء وإمام لمدرسة من خيرة مدارس الفكر الإسلامي : ولكن المصحة لا تتوفر إلا للأنبياء .

مؤلفاته :

نظرا لأن أكثر الكتب التي ترجمت لابن حبان لم تذكر كثيرا من كتبه فقد رأيت أن أستقصى ما سجله ياقوت عن هذه الكتب استكمالا للفائدة وحرصا على نفع من شاء من يريد للتعرف على ابن حبان . هذا فضلا عن أن هذه المؤلفات تعبر أدق تعبير عما وصل إليه هذا الإمام من مكانة علمية سامقة :

قال القاضي أحمد بن علي بن ثابت كناية : ومن الكتب التي تكثر منافعها ، إن كانت على قدر ما ترجمها به واضعها مصنفات أبي حاتم محمد بن حبان البستي التي ذكرها لي مسعود ابن ناصر السجزي ، ووقفني على تذكيرة بأسمائها ولم يقدر لي الوصول إلى النظر فيها ؛ لأنها غير موجودة بيننا ، ولا معروفة عندنا ، وأنا أذكر منها ما استحسنته - وى ما عدلت عنه واطرحته ، فمن ذلك :

- كتاب الصحابة خمسة أجزاء .
- كتاب التابعين اثنا عشر جزءا .
- كتاب أتباع التابعين خمسة عشر جزءا .
- كتاب تبع التابعين سبعة عشر جزءا .
- كتاب تباع اتبع عشرون جزءا .
- كتاب الفصل بين المعلة عشرة أجزاء .
- كتاب علل أوهام أصحاب التواريخ عشرة أجزاء .

قال عبد الله بن محمد الاستربادي : أبو حاتم بن حبان البستي كان على قضاء سمرقند مدة طويلة ، وكان من فتهاء الدين وحفاظ الآثار ، والمشهورين في الأمصار والأقطار ، عالما بالطب والنجوم وفنون العلم ، ألف كتاب المسند الصحيح والتاريخ والضعفاء والكتب الكثيرة من كل فن . أخبرني الحرة زينب الشعرية إذنا عن زاهر بن طاهر عن أحمد بن الحسين الإمام ، سمعت الحافظ أبا عبد الله الحاكم يقول : أبو حاتم بن حبان داره التي هي اليوم مدرسة لأصحابه ومسكن للغرباء التي يقيمون بها من أهل الحديث والمتفقهة ، ولهم جرايات يستنفقونها من داره ، وفيها خزانة كتبه . في يدي وصي سلبها إليه ليبيذها لمن يريد نسخ شيء منها في الصفة من غير أن يخرج منها . شكر الله له عنايته في تصنيفها وأحسن مشوبته على جميل نيته في أمرها بفضله ورأفته .

رأيه في أبي حنيفة :

لا شك أن ابن حبان وقع في صراع مع الأحناف . ركاد لهم وكادوا له في كل مكان تواجدوا به . وهذا هو التعليل الوحيد لتحامله على أبي حنيفة هذا التحامل الذي دفعه إلى أن يصنف فيه كتابين مطولين من أطول كتبه ، فقد صنف كتاب علل مناقب أبي حنيفة ومثاله في عشرة أجزاء ، وكتاب علل ما استند إليه أبو حنيفة في عشرة أجزاء . بخلاف تناوله وتنازل أصحابه ومذهبهم في غيرهما من الكتب .

وليس هناك من سبب يلتمس لهذه الحملة التي حملها ابن حبان على الأحناف وإمامهم سوى العصبية ، فهو لا شك كان يميل إلى مدرسة الإمام الشافعي ، بل إن الشافعية يعدونه من رجال مذهبهم . وهو قد ولي القضاء مدة .. والأحناف يعتبرون القضاء وقفاً عليهم منذ تولاه أبو يوسف صاحب أبي حنيفة وقلبيذه ، ثم بعث أصحابه على قضاء الأطراف . فلم يقصر أحد الطرفين في اصطناع الحرب على الطرف الآخر

ومهما يكن من أمر فإن ابن حبان من المـكانة العلمية والزهامة الحديثية بمكان لا يستساغ معه أن يقبل في أبي حنيفة أخباراً من رجال على غير شروطه ، فهو يلتزم الصحة فيما يقبله من أخبار إلا في أبي حنيفة ، فهو يقبل فيه من الثقات والضعفاء والوضاعين ، وعقد له أطول ترجمة في كتابه الذي بين يديك . ورماء بالإرجاء والدهوة إليه والأخذ بالرأى وأطراح السنة .

كتاب الفصل بين حدثنا وأخبرنا جزء . كتاب وصف العلوم وأنواعها ثلاثون جزءا . كتاب الهداية إلى علم السنن . وقصد فيه إظهار الصناعتين اللتين هما صناعة الحديث والفقه . يذكر حديثا ويترجم له ، ثم يذكر من يتفرد بذلك الحديث ، ومن مفاريد أى بلد هو ، ثم يذكر كل اسم فى إسناده من الصحابة إلى شيخه بما يعرف من نسبته ومولده وموته وكنيته وقبيلته وفضله وتيقظه ، ثم يذكر ما فى ذلك الحديث من الفقه والحكمة ، فإن عارضه خبر ذكره وجمع بينهما ، وإن تضاد لفظه فى خبر آخر تلافى للجمع بينهما ، حتى يعلم ما فى كل خبر من صناعة الفقه والحديث معا . وهذا من أنبل كتبه وأعزها .

قال أبو بكر الخطيب : سألت مسعود بن ناصر السجزي : أكل هذه الكتب موجودة عندكم ، ومقدور عليها ببلادكم ؟ فقال : إنما يوجد منها الشيء اليسير ، والنزر الحقيق . قال : وقد كان أبو حاتم بن حبان يسبل كتبه ووقفها ، وجمعها فى دار رسمها لها ، فكان السبب فى ذهابها مع تطاول الزمان ، ضعف السلطان ، واستيلاء ذوى العيث والفساد على أهل تلك البلاد .

قال الخطيب : ومثل هذه الكتب الجميلة كان يجب أن يكثربها النسخ فيتنافس فيها أهل العلم ويكتبوها ويجلدوها لإحرازها ، ولا أحسب المانع من ذلك كان إلا قلة معرفة أهل تلك البلاد بحل العلم وفضله ، وزهدهم فيه ، ورغبتهم عنه ، وعدم بصيرتهم به ، والله أعلم .

قال الإمام تاج الإسلام ما ملخصه : وحصل عندى من كتبه كتات التقاسيم والأنواع خمسة مجلدات وكتاب روضة العقلاء ، ومن كتبه غير مسنده ومجلدين من كتاب الهداية إلى هام السنن : كتاب الثقات وكتاب الجرح والتعديل وكتاب شعب الإيمان : وكتاب صفة الصلاة .

نبذ من آرائه :

كان ابن حبان ثاقب الفكر ، حاد الذهن ، بالغ الذكاء ، واسع التصرف ، على درجة عالية من التعمق فى علوم اللغة والكلام بالإضافة إلى هذه الحصيلة الغزيرة من الأخبار والآثار وهذه الكتب التى أخرجها للناس ، وبدلها لطلاب العلم قد أثارت عليه أحقادا

- كتاب علل حديث الزهري عشرون جزءا . كتاب علل حديث مالك عشرة أجزاء .
 كتاب علل مناقب أبي حنيفة ومثالبه عشرة أجزاء .
 كتاب علل ما استند إليه أبو حنيفة عشرة أجزاء .
 كتاب ما خالف الثوري شعبة ثلاثة أجزاء .
 كتاب ما انفرد فيه أهل المدينة من السنن عشرة أجزاء .
 كتاب ما انفرد به أهل مكة من السنن عشرة أجزاء .
 كتاب ما عند شعبة عن قتادة وليس عند سعيد بن قتادة جزءان .
 كتاب غرائب الأخبار عشرون جزءا .
 كتاب ما أغرب الكوفيون عن البصريين عشرة أجزاء .
 كتاب ما أغرب البصريون عن الكوفيين ثمانية أجزاء .
 كتاب أسامي من يعرف بالسكنى ثلاثة أجزاء .
 كتاب كنى من يعرف بالأسامي ثلاثة أجزاء . كتاب الفصل والوصل عشرة أجزاء .
 كتاب التمييز بين حديث النضر الحداني والنضر الحزاز جزءان .
 كتاب الفصل بين حديث أشعث بن مالك وأشعث بن سوار جزءان .
 كتاب الفصل بين حديث منصور بن المعتمر ومنصور بن زاذان ثلاثة أجزاء .
 كتاب الفصل بين مكحول الشامى ومكحول الأزدي جزء . كتاب موقوف ما رفع عشرة أجزاء .
 كتاب آداب الرجال جزءان . كتاب ما أسند جنادة عن عبادة جزء .
 كتاب مناقب مالك بن أنس جزءان .
 كتاب الفصل بين حديث نور بن يزيد ونور بن زيد جزء .
 كتاب ما جعل عبد الله بن عمر عبيد الله بن عمر جزءان .
 كتاب ما جعل شيبان سفيان أو سفيان شيبان ثلاثة أجزاء . كتاب مناقب الشافعى جزءان .
 كتاب المصمم على المدن عشرة أجزاء . كتاب المقلين من الحجازيين عشرة أجزاء .
 كتاب المقلين من العراقيين عشرون جزءا . كتاب الأبواب المتفرقة ثلاثون جزءا .
 كتاب الجمع بين الأخبار المتضادة جزءان . كتاب وصف المعدل والمعدل جزءان .

مذهب ابن حبان في الجرح والتعديل :

يرتبط بالموضوع السابق الإمام برأى ابن حبان في الجرح والتعديل ، خاصة وأن الكتاب الذى تقدمه للقارىء يتناول القاعدة التى وضعها ابن حبان للضعفاء والمجروحين والمتروكين وتطبيقاته هذه القاعدة على الرجال .

ويعد ابن حبان من بين المتشددين من أئمة المحدثين فى الحكم على الرجال . شأنه فى ذلك شأن أبى حاتم والنسائى وابن معين وابن القطان ويحيى القطان وغيرهم . والحافظ الذهبى يشير إلى هذا فى ثنايا ترجماته فى الميزان عندما ينقل رأى ابن حبان ، وكثيرا ما يقسو فى عبارته عليه أو يغمزه غمزا شديدا .

ففى ترجمة هيثم بن عبد الرحمن الطرائفى يقول : « وأما ابن فإنه يقع كعادته فقال فيه ، وفى ترجمة سويد بن عمرو الكلبي : « أما ابن حبان فأسرف واجترأ ، وفى ترجمة محمد بن الفضل السدوسى عارم : « فأين هذا القول من قول ابن حبان الحشاش المتهور فى عارم ، ثم ساق رأى ابن حبان وقال : « ولم يقدر ابن حبان أن يسوق له حديثا منكرا ، فأين مازعم ؟ » .

ومع تسليمنا بأن ابن حبان يميل إلى التشدد فى حكمه على الرجال كأستاذة النسائى ، إلا أن الذهبى كثيرا ما ينقل آراء المجرحين الذين يلتقون مع ابن حبان فى رأى ولا يهاجم إلا ابن حبان منهم خاصة .

والحافظ ابن حجر أيضا يميل إلى هذا الرأى ؛ يقول : « ابن حبان ربما جرح الثقة حتى كأنه لا يدرى ما يخرج من رأسه » .

والحديث فى هذا يطول وقد أشرت إلى جانب منه فى مقدمة كتاب : « الضعفاء والمتروكين » للنسائى .

ومع ذلك فقد نسب عدد من المحدثين ابن حبان إلى التساهل ، وقد عالج اللسكنوى الهندى هذا الموضوع فى كتابه : « الرفع والتكميل فى الجرح والتعديل » .

فكان بما قاله فى ذلك : « قالوا : هو واسع الخطو فى باب التوثيق ، يوثق كثيرا

كثيرة ، وهذه الأحقاد حفظت لنا بعض آراء ابن حبان بالإضافة إلى ما هو مدون في بطون كتبه التي بين أيدينا .

فمنذ ما أخرجوه من سجستان قالوا : إنه أنكر الحد لله . والحافظ الذهبي يرى أن كلا الفريقين - ابن حبان وخصومه - بعيد عن الصواب . فإن إنكاره الحد وإثباتكم الحد نوع من فضول الكلام ، والسكوت عن الطرفين أولى ، إذ لم يأت نص بنفي ذلك ولا إثباته ، إلخ ما قاله في الميزان - في حين أن السبكي يرى أن الأولى بالإخراج من المدينة من يجعل ربه محدودا لا من ينزهه تعالى عن الجسمية .

وتلك التي رفعوها إلى الخليفة يؤلبونه عليه ، وهي قوله : « النبوة العلم والعمل » ، وقد سبق مناقشتها وابن حبان في رواياته للأحاديث يقارن بين الأخبار ، وله نظرات في ذلك تدل على مكانته في علوم اللغة ، وإحاطته بعلوم السنة وتمكنه من فقه الحديث .

ذكر في صحيحه حديث أنس في الوصال ، وقوله ﷺ : « إني لست كأحدكم إني أطعم وأسقي » ، ثم قال : « في هذا الخبر دليل على أن الأخبار التي ذكر فيها وضع النبي ﷺ الحجر على بطنه كلها أباطيل . وإنما معناها العجز - بضم الحاء وفتح الجيم - لا الحجر . والعجز بالضم هو طرف الإزار ، إذ الله عز وجل كان يطعم رسوله ﷺ ويسقيه إذا واصل ، فكيف يتركه جائعا مع عدم وصال حتى احتاج إلى شد الحجر على بطنه . وما ينفي الحجر عن الجوع ؟ » .

وذكر حديث : « قوائم المنبر واتب في الجنة » ، وبوب عليه برجاه نوال الجنان بالطاعة عند منبر المصطفى صلى الله عليه وسلم .

وحديث : « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة » ، وبوب عليه رجاء نوال المرء بالطاعة روضة من رياض الجنة إذا أتى بها بين القبر والمنبر .

وقال عن المنبرين الأخيرين : حاصله أن الخطاب في هذين الخبرين من باب إطلاق المسبب على السبب ، والمعنى أن المسلم يرجى له الجنة بتقربه عند هذين الموضعين .

وغير ذلك من الأمثلة التي تدل على سعة الأفق ودقة الفهم .

وابن حبان وضع قواعد واضحة في هذا الكتاب تحدد مذهبه في الحكم على الرجال ، فهو يقول : « من كان منكرا الحديث على قلته لا يجوز تعديله إلا بعد السبر ؛ ولو كان ممن روى المناكير ووافق الثقات في الاخبار لمكان عدلا مقبولا الرواية ، إذ الناس في أقوالهم على الصلاح والعدالة حتى يتبين ما يوجب القدح .

هذا حكم المشاهير من الرواة ، فأما المجاهيل الذين لم يرو عنهم إلا الضعفاء ، فهم متركون على الأحوال كلها .

يقول الحافظ ابن حجر تعليقا على هذا : « وهذا الذي ذهب إليه ابن حبان — من أن الرجل إذا انتفت جهالة عينه كان سيئ الدالة إلى أن يتبين جرحه — مذهب عجيب ، والجمهور على خلافه . وهذا مسلك ابن حبان في كتاب الثقات الزائف . فإنه يذكر من نصح عليهم أبو حاتم وغيره على أنهم مجهولون . وكأن عند ابن حبان أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور ، وهو مذهب شيخه ابن خزيمة .

وقد أفصح ابن حبان بقواعده ، فقال : العدل من لم يعرف فيه الجرح ، إذ التجريح ضد التعديل ، فمن لم يجرح فهو عدل حتى يتبين جرحه ، إذ لم يكف الناس ما غاب عنهم .

ويتبين منه مذهب ابن حبان ومن خالفه في توثيق من اشتهر برواية العلم ، ولم يجرح فهو ثقة عند ابن حبان ، وخالفه في ذلك غيره ؛ فإذا رأينا في كتب الجرح والتعديل من قيل فيه « وثقة ابن حبان » عرفنا أنه ممن تختلف فيه أنظار العلماء ؛ فابن حبان يقبله وغيره قد يتوقف فيه .

وابن حبان يقسم أنواع جرح الضعفاء إلى مشرين نوعا في مقدمة كتابه الذي بين يدي القارئ وضح كل نوع وضرب له الأمثلة ؛ وبين الفروق الدقيقة التي قد تخفى على البعض ونبه عليها أثناء الترجمات ؛ والتزم بهذه القواعد من أول الكتاب إلى آخره .

أول هذه الأنواع الزنادقة الذين كانوا يعتقدون الزندقة والكفر ولا يؤمنون بالله واليوم الآخر .

ثانيها : الذين يضعون الحديث على الشيوخ الثقات في الحث على الخير وأزجر عن المعاصي

(ل)

من يستحق الجرح ، وهو قول ضعيف فإن ابن حبان ممن كان يعد من المعتندين والمسرفين في جرح الرجال ، ومن هذا معاله لا يمكن أن يكون متساهلا في تعديل الرجال ، وإنما يقع التعارض كثيرا بين توثيقه وبين جرح غيره لكفاية ما لا يكفي في التوثيق عند غيره عنده .

قال السيوطي في تدريب الراوي ، تحت قول النووي : « ويقاربه - أي صحيح الحاكم صحيح أبي حاتم بن حبان : قيل : ما ذكر من تساهل ابن حبان ليس بصحيح ، فإن غايته أنه يسمى الحسن صحيحا ، فإن كانت نسبته إلى التساهل باعتبار وجدان الحسن في كتابه فهي مشاحة في الاصطلاح ، وإن كانت باعتبار خفة شروطه ، فإنه يخرج في الصحيح ما كان روايه ثقة غير مدلس . سمع من شيخه ، وسمع منه الآخذ عنه ، ولا يكون هناك إرسال ولا انقطاع ، وإذا لم يكن في الراوي جرح ولا تعديل ، وكان كل من شيخه والراوي عنه ثقة ، ولم يأت بحديث منكر فهو عنه ثقة . وفي كتاب الثقات له كثير من هذا حاله ، ولأجل هذا ربما اعترض عليه في جعلهم ثقات من لا يعرف حاله . ولا اعتراض عليه . فإنه لا مشاحة في ذلك .

وهذا دون شرط الحاكم حيث شرط . أن يخرج عن رواية خرج لمثلهم الشيخان في الصحيح . فالحاصل أن ابن حبان وفي بال التزام شروطه ، ولم يوف الحاكم . انتهى

وفي «فتح المغيث» : مع أن شيخنا - أي الحافظ بن حجر - قد نازع في نسبته إلى التساهل إلا من هذه الحيثية أي إدراج الحسن في الصحيح . وهبارة : إن كانت باعتبار وجدان الحسن في كتابه فهو مشاحة في الاءطلاح لأنه يسميه صحيحا ، وإن كانت باعتبار خفة شروطه ، فإنه يخرج في الصحيح ما كان روايه ثقة غير مدلس سمع من فوقه وسمع منه الآخذ عنه ، ولا يكون هناك إرسال ولا انقطاع . وإذا لم يكن في الراوي المجهول الحال جرح ولا تعديل ، وكان كل من شيخه والراوي عنه ثقة ، ولم يأت بحديث منكر فهو ثقة عنده .

ثم يقول اللالكوتى : « ويتأيد - هذا - بقول العازمي : ابن حبان أمكن في الحديث من الحاكم ، وكذا قال العماد بن كثير : قد التزم ابن خزيمة وابن حبان الصحة ، وهو خير من المستدرک بكثير وأظف أسانيد ومتونا .

يكتفون في مصنفاتهم عن ضعفاء الرجال بذكر اسم الراوى والرأى فيه باختصار شديد التزاما بقاعدة فنية معروفة ، فمثلا يقال : فلان ضعيف ، منكر الحديث ، ضعفه فلان ، تركه فلان . إلخ ما هو واضح في كتابى الضعفاء للبخارى والنسائى اللذين وفق الله بتحقيقهما وطبعهما في هذا الشهر :

فإن ابن حبان يخطو في هذا الكتاب خطوة واسعة في هذا الفن :

— هو أولا وضع قواعده العشر في التضعيف والجرح وترك الرجال .

— يذكر اسم الرجل كاملا والحكم عليه والأسباب التى استند إليها في تكوين هذا الحكم .

— ينقل بعد هذا رأى الأئمة في الرجل .

— ينهى الترجمة برواية الأحاديث التى أنكرها المحدثون عليه ويصدر ذلك بقوله : « قال أبو حاتم ، » .

وقد جاء الكتاب سجلا فريدا ، ومرجعا هاما يرجع إليه في ضعفاء المحدثين ، جمع كثيرا من الأحاديث الموضوعية أو الضعيفة التى يعز على الباحث العثور عليها في غير كتابه ، كما حفظ أسماء كثير من الرجال ممن يصعب العثور عليهم في غيره .

ويكفى أن كتاب الموضوعات لابن الجوزى استقى أكثر أحاديثه من كتاب ابن حبان . كما أن صاحب الميزان ترجم لعدد كبير من الرجال لم يجد عنهم أكثر مما قاله ابن حبان فيهم .

ولا يفوتنى أن أشير هنا إلى أن ابن حبان ينقل عن البخارى كثيرا من البيانات عن الرجال خاصة من كتابيه : « التاريخ الكبير ، التاريخ الصغير ، دون أن يشير إلى الإمام البخارى ، بل إن اسم الإمام البخارى لا يكاد يتردد في كتابه هذا ، مع أن ابن حبان بدأ طلب العلم في وقت كانت شهرة البخارى طبقت الآفاق ولم يزل في زعامة المحدثين منازع خاصة بعد وفاته .

النسخة التى اعتمدت عليها في التحقيق :

طبع الجزء الأول من الكتاب في المطبعة العزيزية بمحيدر آباد عام ١٩٧٠ م ، ولكن

ثالثها : من كان يضع الحديث على الثقات وضعا استحلّالا وجرة .

إلى آخر ما هو مبسوط في مقدمة المصنف .

وفاته :

نقل ياقوت عن شيخه أبي القاسم الحرساني عن أبي القاسم الشحامى عن أبي عثمان سعيد بن محمد البحتري : سمعت محمد بن عبد الله الضبي يقول : توفي أبو حاتم البستي ليلة الجمعة لثمان ليال بقين من شوال سنة ۳۵۴ ، ودفن بعد صلاة الجمعة في الصفة التي ابتناها بمدينة بستان بقرب داره ، وذكر أبو عبد الله الغنجار الحافظ في تاريخ بخارى أنه مات بسجستان سنة ۳۵۴ .

يقول ياقوت : قبره ببستان معروف يزار إلى الآن ، فإن لم يكن نقل من سجستان إليها بعد الموت ، وإلا فالصواب أنه مات ببستان .

كتاب المجروحين :

اشتهر الكتاب بهذا الاسم ، وهو في النسخة الخطية المودعة بدار الكتب المصرية عنوانه « معرفة المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين » ، وهو عنوان أدق لمحتويات الكتاب . ويذكر ابن حبان في آخر الكتاب : « قد أملينا ما حضرنا من ذكر الضعفاء والمتروكين وأضداد العدول من المجروحين ، وهذا أكثر قربا إلى عنوان الكتاب في الخطية .

ألف ابن حبان كتابا من أكبر كتبه هو : « التاريخ الكبير » ، ولكنه رأى صعوبة تناول ما في هذا الكتاب لأنه جمع فيه بين الثقات والمجروحين فاختصر من هذا الكتاب كتابه « الثقات » المجروحين .

قال في مقدمة كتاب الثقات : « وأقنع بهذين الكتابين : « كتاب الثقات » ، وكتاب المجروحين » المختصرين عن كتاب التاريخ الكبير الذي خرجناه لعلنا بصعوبة حفظ كل ما فيه من الأسانيد والطرق والحكايات .

وإذا كان النسائي - أستاذ ابن حبان - ومن عاصره ومن سبقه من الشيوخ كانوا

کتاب

الْمَجْرُوحِينَ

مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَالضَّعْفَاءِ وَالْمَتْرُوكِينَ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ

مُحَمَّدِ بْنِ حَبَّانَ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ حَاتِمٍ لَتَيْمِيَّ الْبُسْتِي

الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٣٥٤ هـ

الجزء الأول

تَحْقِيقُ

محمود ابراهيم زايد

(سن)

الطبعة كانت تحتاج إلى عناية وإعادة نظر ، وقد اكتفى بحققه في هذا الجزء إلى الوقوف عند الصباح بن محمد ، ولو أضاف إليه بضع صفحات لوقف عند باب العين .

وقد رأيت بأديء ذي بدء أن أكتفى بمراجعة الجزء المطبوع على النسخة المودعة في دار الكتب المصرية تحت رقم ١٩٥٩٨ ب بخط مغربي نسخت منها أخرى بخط جميل أودعت بوقم ٢٤١٩٣ ب . والخطية الأصلية تقع في ١٨٨ ورقة والثانية في ١٣١٥ صفحة

كما رأيت أن تكون التعليقات في غاية الاختصار مع العناية بالضبط ، ولكن الضبط لم يثبت أكثره في الجزء الأول نظرا لصغر حروف النسخة المطبوعة ، وعدم تمسك القائمين بالطبع على ملاحظته .

وفي الإعلام كنت أشير إلى المرجع الذي يمكن للباحث أن يرجع إليه للاستزادة ، أما عند الخطأ أو وجود اختلاف فسيرى القارىء أن ذلك موضحا .

وفي الجزء الثاني نظرا لأنى قمت بنسخه بنفسى فقد عنت بضبط أكثره ، كما قمت بنقل كثير من آراء أئمة المحدثين في الرجال الذين وردت ترجماتهم فيه ، ورأيت أن في هذا بعض التعويض عن مخطوطة أخرى تقابل عليها المخطوطة الوحيدة التي تيسرت لي خاصة وأن كثيرا من الآراء التي كتبها ابن حبان وردت بنصها في الميزان .

وبعض التراجم الذين لم ينقل الحافظ الذهبي عنهم إلا ما كتبه ابن حبان اكتفيت بالإشارة إلى المرجع .

وأسال الله - عنه وفضله - أن يعين على إعادة النظر في هذا الكتاب حتى أحقق أحاديثه ، الأمر الذي لم يكن بمستطاع في الفترة التي تناولت فيها الكتاب ، ولم يكن في الإمكان أيضا في ظروف نفقات الطباعة حاليا إذا كان من المتوقع أن يجاوز الكتاب أضعاف حجمه .

وأرجوا أن يلتبس القارىء على بعض العذر فيما يراه من تقصير ، فيعلم الله أنى عانيت منه وجهدت فإبن حبان غزير المادة كثير النقل والتلقى من الرجال .

كما أرجو أن أشير إلى ما أشار إليه ابن حبان في غير موطن من الكتاب أن الأحاديث

(ع)

للقى أوردتها فى تراجم الرجال الضعفاء يحرم على من يقع عليها أن يرويها إلا على سبيل التذنبه على ضعفها والإشارة إلى المغامر الذى غمزها به .

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لخدمة علوم السنة ؛ والحمد لله أولاً وأخيراً
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه .

المحقق

المراجع :

معجم البلدان لياقوت

تذكرة الحفاظ للذهبي

ميزان الاعتدال

طبقات الحفاظ للسيوطي

طبقات الشافعية للسبكي

شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لأبى الفلاح الحنبلى

الرفع والتكميل فى الجرح والتعديل لأبى الحسنات الاسكنوى

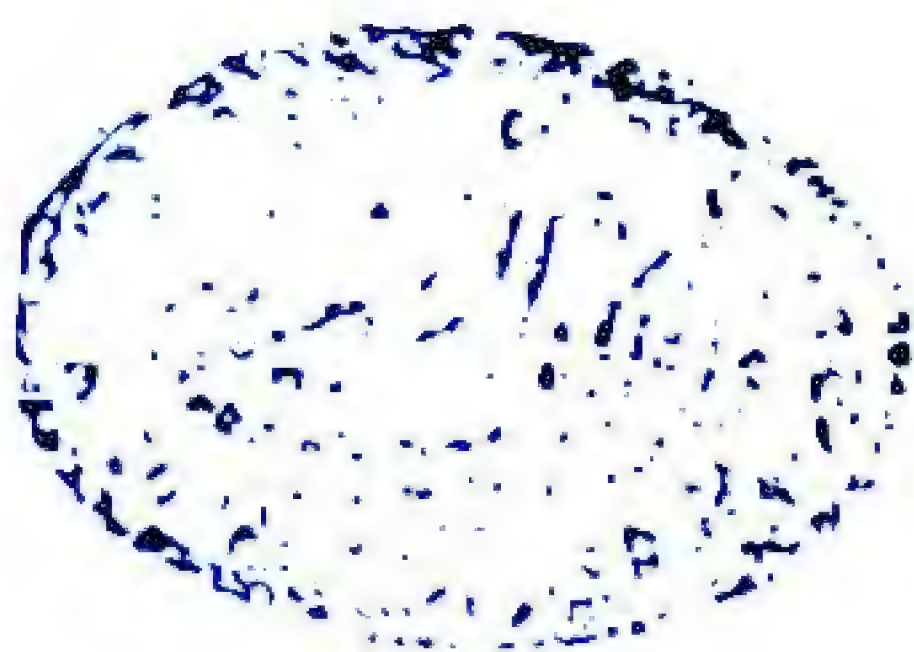
مقدمة الجزء الاول من كتاب المجروحين للجافظ عزيزبك القادري .

9

١٩٥٩٨

[illegible]

107
1925



الصفحة الأولى من المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية
تحت رقم : ١٩٥٩٨ ب

۱۰۰ - ر و ستر - ۱۰۲

الحمد لله الذي لا يفتنه تكرار الأحوال ولا انوار النور
 والانتقال من نور إلى نور من غير رازق العباد من غير
 امتثال ما على ذرئنا من غير امتثال من غير امتثال من غير امتثال
 انفسهم لعبادته وجميع ما في قلوب اعدائه حتى ازوارت عن الاستعداد لجنه من قلوب
 منهم كثر يفة اصحابه جعلهم بررة انقيادهم في جميع انواع نعمته وهذا هم لعباده
 جميع ما يريد بها ظاهر دينه والتمسك به يستمر من جميع ما في قلوبهم من طاعة
 نون في دبر وان في دال لا يبلغ الا انهم له اعدا ولا يحصى المحصور له عدد او اشتهد انهم لا
 الذي هو شاهد كل جوي ومنتهى كل تمكيد لا يقرب عن شغل في رة بل لا رخص في السماء ولا اقله
 من ذلك ولا البر والشهد ان محمد اعبده المحصلي ورسول الله كثر في حق الله والى فنانهم
 ها ديا يصلي الله عليه ربي وعلى اله الطيبين الاخيار اما بعد على ان الله عز وجل
 انجبه والعقوب افضل ما يكتم به به الذرة الدنيا حفظ ما يعرفه بر الايج من الاثار ويجزئ
 عير المرفوع من الاثار اذا ما ينزلها معرفة السيف من الجهد لا استخراج الا ليل من الصريح
 الا يعرفه فعبد الكدش الشقات وكيفية كالتواجد من الخلاب في ما لا ينة المومنين
 والشقات الكدش معرفة ذكرناهم بانسابهم وما يعرف من نسابهم وانما المومنين الكدش
 واخذ ادعاء من المومنين من الخلق ايمتنا عليهم الفرح وضع عندنا في جميع الجرح واذن
 المسبب التي من اجله جرح العلم التنبها فذبح ليرفض سلوك الامور باجم بالقرن بالانبارهم
 عند الاستحاج وافقد في ذلك الاملاء والتكديله الزم الامارة الى انفس الكهليل بل انهم
 استعجز عن السداد الفلال به تنعوز من الجيرة والخلال انه منتهى رحيل المومنين وكي
 جزاء الكسيف الحث على جعله الممنوع من شروها خبرنا محمد بن محمد بن عبد
 قال حدثنا حميد بن الجهم قال حدثنا علي بن عبيد قال حدثنا محمد بن اسحق بن عيسى
 عن محمد بن جابر بن محمد بن ابيهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كفيف من بين قبائل نضر الله
 عبادا مع فلانة فبعها لها ثم اداها الى من يسمعها فربما رافقه ثم ورثه فلانة ففقه
 الى من هو رافقه من ثلاث لا يقل عليه هر قلب المومن اخلاص العلم النصيحة او الى المومن
 ولزم الجلالة فان دعوتهم نكروا رايهم قال ابو حنيفة رضي الله عنه انما آتيت على من ركب
 الله عليه العلماء يراعي اخلاصه على عطف الممنوع من ربه الكوفة بل في جميع النبي عليه السلام
 الى الله جل وعز على اسر عبادك بالانحاج مستند وكند النفاق الرجوع الى ملته فيش فلان بار

المسألة الثانية من المسطرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محمّد وصلى الله على سيدنا وآله

(رب يسر بفضلك)^(١)

الحمد لله الواحد الأحد ، المحمود (الصمد) الذى لا يُغْنِيهِ تَكَرُّارُ^(٢) الأحوال ، ولا أنْوَاعُ^(٣) التَّغْيِيرِ والانتقال وهو خالق^(٤) الخلائق ومُنْشِئُهُمْ ، ورازقُ العباد ومُغْنِيهِمْ ، قد كَوَّنَ الأشياءَ من غير امتثال بأصل ، وذراً^(٥) البشر من غير ارتسام بذل ، ثم شرح منهم صدور أوليائه ، حتى انقادت أنفسهم لعبادته ، وطبع على قلوب أعدائه ، حتى ازوَّارت^(٦) من الاكتساب لجنته^(٧) ، ثم اصطفى منهم طائفةً أصفياء وجهلهم بررةً أنقياء ، فأفرغ عليهم أنواع نعمته ، وهدام لصفوة طاعته ، فهم القائمون باظهار دينه ، والتمسكون بسُنَنِ نَبِيِّهِ ﷺ . فله الحمد على ما قدر ، وقضى ودبر وأمضى حمداً لا يبلغ الذاكرون له أمداً . ولا يحصى المحضون له عدداً ، وأشهد أن لا إله إلا الله الذى هو شاهد كل نجوى ومُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى ، لا يعذب عنه مثقالُ ذرَّةٍ فى الأرض ولا فى السماء ولا أصغرُ من ذلك ولا أكبر ، وأشهد أن محمداً عبده المصطفى ، ورسوله

(١) زيادة من النسخة الهندية وكل ما بين قوسين () فمرجعه إليها أو إلى الأصول التى تليه عليها فى مواضعها .

(٢) فى الهندية : « تكرار دور الأحوال » .

(٣) فى الهندى والأنواع التغيرة .:

(٤) فى الهندية : وهو الخالق الخلائق .

(٥) ذراً : خلق وبابه قطع .

(٦) ازوَّارت : يقال ازور عن الشيء ازورارا أى عدل عنه وانحرف وازوار عنه ازويرارا

ونزاور عنه نزاورا كله بمعنى . وفى النسخة الهندية « ازورت » ونبه إلى أنها من اختيار المحقق وأن الأصل « ازوَّارت » .

(٧) فى الهندية : لطاعته .

المرتضى ، بعثه الله^(١) داعياً (و) إلى جنته هادياً ، صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله الطيبين الأخيار .

أما بعد : فإن أحسن ما يدخر المرء^(٢) من الخير في العقبى ، وأفضل ما يكتسب به الدخر في الدنيا حفظ ما يعرف به الصحيح من الآثار ، ويميز بين الموضوع من الأخبار ، إذ لا يتهياً معرفة السقيم من الصحيح : ولا استخراج الدليل من الصريح ، إلا بمعرفة ضعفاء المحدثين والثقات ، وكيفية ما كانوا عليه من الخلاف^(٣) ، وأما الأئمة المرضيون ، والثقات المحدثون فقد ذكرناهم بأسمائهم^(٤) ، وما يعرف من أنبائهم .

وإني ذاكر ضعفاء المحدثين وأضداد العدول « من الماضين » ممن أطلق أئمتنا عليهم القَدْح ، وصحّ عندنا فيهم الجرح ، وأذكر السبب الذي من أجله جرح ، والعلّة التي بها قدح ، ليرفض سلوك الأعوج جاج بالقول بأخبارهم عند الاحتجاج ، وأقصد في ذلك ترك الإمعان والتطويل ، وألزم الإشارة إلى نفس التخصيل ، وبالله أسعفين على الحراء في المقالة ، وبه نعوذ من الخيرة والضلال ، إنه مُنتَهَى رجاء المؤمنين ، وولى جزاء المحسنين .

الحث على حفظ السنن ونشرها

حدثنا محمد بن محمود بن عدي [النسائي] قال : حدثنا حميد بن زنجويه قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن

(١) في الهديّة بعثه إليه

(٢) في الهديّة : المؤمن الخير .

(٣) في الهديّة : في الحالات .

(٤) في الهديّة : بأسمائهم .

أبيه قال : « [قام] ^(١) رسول الله — ﷺ — بالخيف ^(٢) من منى فقال : نضر ^(٣) الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم أدّاها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه [لافقه] له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل ^(٤) عليهن قلبُ المؤمن : إخلاص العمل ، والنصيحة لأولى الأمر ، ولزوم الجماعة ، فإن دعوتهم تكون من وراءهم . »

قال أبو حاتم (رضى الله تعالى عنه) : الواجب على [كل] من ركب (الله) فيه [آلة] العلم أن يرعى أوقاته على حفظ السنن رجاء للأجور بمن دعا لهم النبي — ﷺ — إذا الله — جل وعلا — أمر عباده بالتباعد من سنته ، وعند التنازع الرجوع إلى ملته حيث قال ^(٥) : « فإن تنازعتم في شئ ، فردوه إلى الله والرسول » ، ثم أتى الإيمان عن لم يحكمه فيما شجر بينهم فقال ^(٦) : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسأوا تسايما » . ولم يقل حتى يحكموا فلانا وفلافا فيما شجر بينهم ، ولا قال : حرجا مما قضى فلان وفلان ، فالحكم بين الله عز وجل وبين خلقه رسوله ﷺ فقط . فلا نحب أن أشعر الإيمان قلبه أن يقصر في

(١) في المخطوطة : قدم والصواب ما أثبتناه كما أن كفى « لافقه » سقطتا من النسخة والحديث أخرجه أبو داود الترمذي والنسائي وقال الترمذي : حديث حسن وأخرجه ابن ماجه من حديث عباد والد يحيى عن زيد بن ثابت كما أخرجه عن ابن نمير عن محمد بن إسحق عن عبد السلام عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه بلفظ : « نضر الله أمر أسمع مقالتي فوعاها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن : إخلاص العمل ، والنصيحة لأولى الأمر ، ولزوم جماعتهم ، فإن دعوتهم تحيط من وراءهم . »

يراجع مختصر السنن ٥/٢٥٢ سنن ابن ماجه ١/٨٤ ، ٢/١٠١٦ .

(٢) الخيف : ما انحدَر عن غاط الجبل وارتفع عن مسيل الماء وتسمى في لغة بني تميم في سهج الجبل رالحيف : غرة بيضاء في الجبل الأسود الذي خلف أبي قبيس وبها مسجد الحيف ومن ناحية من منى .
(٣) نضر الله : دعاء بالنضارة وهي النعمة والبهجة وهي : شديد الفساد وتوحيدها والضعيف أجود كما أشار إليه الخطابي في معالم السنن .

(٤) لا يغل : يضم حرف المضارعة من الإغلال وهي الحياطة وبالفتح بمعنى الحقن والشحنام .

(٥) الآية ٥٩ من سورة النساء .

(٦) الآية ٦٥ من سورة النساء ويقال : شجر بينهم الأمر شجورا وشجرا إذا تنازعوا فيه .

حفظ السنن بما قدر عليه ، حتى يكون رجوعه عند التنازع إلى قول من لا ينطق عن الهوى
إن هو إلا وحيٌ نوحى صلى الله عليه وسلم . جعلنا الله منهم منةً .

التعليق في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن محمد بن (مسلم) (١) بيت المقدس قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم
قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا الأوزاعي قال : حدثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) : **بَلَّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً . وَحَدِّثُوا**
عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مَتَمِدًّا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ .

قال أبو حاتم — رضى الله عنه — : في أمر النبي صلى الله عليه وسلم أمته بالتبليغ
عنه من بعدهم مع ذكره إيجاب النار للكاذب عليه دليل على أنه إنما أمر بالتبليغ عنه
ما قاله عليه السلام وما كان من سنته فعلاً أو سكوتاً عند المشاهدة لا أنه يدخل (به)
(في) قوله صلى الله عليه وسلم « نضر الله امرأً » المحدثون بأسرهم ، بل لا يدخل في ظاهر
هذا الخطاب إلا من أدى صحيح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . دون سقيمه ،
وإلى خائب على من روى ما سمع من الصحيح والسقيم أن يدخل في جملة الكذبة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان عالماً بما يروى ، وتميز العدول من المحدثين
والضعفاء والمتروكين بحكم المبين عن الله تبارك وتعالى (٣) .

(١) في المخطوطة « ابن سالم » وصحتها « ابن مسلم » كما في الهندية وهو عبد الله بن محمد بن مسلم
الحافظ الحجة أبو بكر الأسفراييني توفي سنة ٣١٨ هـ .

تراجع تذكرة الحفاظ ٣ / ٣ .

(٢) الحديث رواه البخاري في باب ما ذكر عن بني إسرائيل كما رواه الترمذي في جامعه وقال :
حديث حسن صحيح وأحمد في مسنده وابن عبد البر في جامع بيان العلم والقاضي عياض في الإلماع .

فتح الباري على الصحيح ٦ / ٩٦ الإلماع للقاضي عياض ١١

(٣) في المخطوطة : بحكم النبي صلى الله عليه وسلم .

ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا إليه

حدثنا عمران بن موسى بن مجاشع ، قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ^(١) : من حدث (عني) حديثاً وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين »

ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه

حدثنا عبد الله بن محمد المدني ^(٢) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال : حدثنا النضر بن شميل . قال : حدثنا شعبة عن حبيب ^(٣) بن أبي ثابت قال : سمعت ميمون بن أبي شبيب يحدث عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من روى عني حديثاً وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين »

قال أبو حاتم (رضي الله عنه) : في هذا الخبر دليل على صحة ما ذكرنا أن المحدث إذا روى ما لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ما تقول عليه ، وهو يعلم ذلك يكون

(١) عثمان بن أبي شيبة أخو أبي بكر وما شيخا البخاري ومسلم ، وويع هو ابن الجراح الرواسي الكوفي محدث المرق سمع منه ابن أبي شيبة ، وشعبة هو ابن الحجاج ، والحكم هو ابن عيسى ، والحديث رواه مسلم في المقدمة باستادين كلاهما عن أبي بكر بن أبي شيبة والمصنف هنا يروي عن أخيه وأبو بكر أحب إلي المحدثين من عثمان . مسلم بشرح النووي ١/٥١ .

(٢) ذكره الذهبي في وفيات سفة ٣٠٥ هـ باسم عبد الله بن محمد بن بصير بن أبان المدني .

التذكرة ٢/٢٤٨

(٣) في المخطوطة : جندب بن أبي ثابت والصواب حبيب بن أبي ثابت الكوفي الفقيه الحافظ توفي

سنة ١٢٢ هـ . التذكرة ١/١٠٩ .

(٤) الحديث رواه مسلم وابن ماجه .

صحيح مسلم بشرح النووي ١/٥٣ . سنن ابن ماجه ١/١٤

كأحد الكاذبين ، على أن ظاهر الخبر ماهو أشد (من هذا) (۱) وذلك أنه قال - صلى الله عليه وسلم - : « من روى عني حديثاً وهو يرى أنه كذب » ولم يقل : إنه يتيقن أنه كذب .

فكل شك فيما يرفع (۲) أنه صحيح أو غير صحيح داخل في ظاهر خطاب هذا الخبر ، ولو لم يتعلم التاريخ وأسماء الثقات والضعفاء ، ومن يجوز الاحتجاج بأخبارهم من (۳) لا يجوز إلا لهذا الخبر الواحد . وكان الواجب على كل من ينتحل السنن أن لا يُقصر في حفظ التاريخ حتى لا يدخل في جملة الكذبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأول ما ثبت به خبر الخاصة حتى تقوم به الحجة على أهل العلم هو خبر الواحد الثقة في دينه المعروف بالصدق في حديثه العاقل بما يحدث به ، (العالم) (۴) بما يحيل معاني الحديث من اللفظ ، المتبري (۵) على التدليس في سماع ما يروى عن الواحد مثله في الأحوال بالسنن وصفها ، حتى ينتهي ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سماعاً متصلاً .

ذكر خبر ثالث يدل على صحة ما ذهبنا إليه

حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير بن بستر (۶) قال : حدثنا محمد بن الحسين بن إشكاب

(۱) الكلمتان سقطتا من النسخة الهندية فبدت العبارة مضطربة هناك

(۲) في الهندية : « يروى » بدل يرفع

(۳) في الهندية . فمن بدل ممن . وهو سهو واضح

(۴) في المخطوطة . القائل بدل العالم

(۵) في الهندية . النسري وعلى عليه بما يفيد عدم الضبط ورجح أنها . المنسرد .

(۶) تسر : مدينة قديمة في إيران فتحها البراء بن مالك في خلافة عمر بن الخطاب كانت هي والأهواز أهم مدينتين في إقليم خوزستان في ظل الدولة الإسلامية . وإلى هذه المدينة ينسب كثير من المحدثين منهم أحمد بن يحيى بن زهير بن بستر أبو جعفر .

دائرة المعارف الإسلامية - المنجد تذكر الحفظ ۲/۲۹۰

قال حدثنا علي بن حفص (١) المدائني ، قال : حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) : « كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع »

(قال) أبو حاتم : في هذا الخبر الزجر للمرء أن يحدث بكل ما يسمع حتى يعلم على اليقين صحته (٣) ، ثم يحدث به دون مالا يصح على حسب ما ذكرناه . قبل .

ذكر الخبر الدال على استحباب معرفة الضعفاء

حدثنا أحمد بن مكرم البرقي ببغداد (٤) . قال : حدثنا علي بن المديني قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا (ثور) (٥) بن يزيد قال : حدثني خالد بن معدان . قال : حدثني عبد الرحمن بن عمرو والسلمي وحجرب بن حنبل الكلاعي قال : أتينا العرياض بن سارية — وهو ممن نزل فيه (٦) : « وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ (لَتِيْلَهُمْ) قَدْت لَا أَجِدْ

(١) في المخطوطة : (علي بن جعفر) وصحتها (حفص) روى عنه شعبة وحرز بن عثمان وعنه رحنبل وجماعة ضعفه أبو حاتم وشهد له أحمد وأبو داود والنسائي وحجبه مسلم وحبيب بن عبد الرحمن ويقال خيب ميزان الاعتدال ١٢٥/٣ . ١/٦٥٠ .
(٢) للحديث في مسلم عدة طرق منها هذا ومنها عن حبيب أيضاً عن حفص عن أبي هريرة ومثل ذلك عن عمر بن الخطاب وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنهم : (بحسب المرء من الكذب) الخ وفيه غير ذلك وفي أبي داود مرسل ومتصل فرواه مرسل عن حفص بن عمر الحوضي عن شعبة ورواه متصلاً من رواية علي بن حفص .

ورواية أبي داود : (كفى بالمرء إثماً) كما رواها ابن حبان وفي مسلم : كذباً يدل إثماً .
وفي حاشية نقلتها المطبعة الهندية أن هذا الحديث (رواه غندر وابن أبي عدي وغيرهما عن شعبة مرسل لم يذكروا فيه أبا هريرة وذكره علي بن حفص المدائني وغيره أثبت منه)
أقول إنما كان ذلك في رواية أبي داود وقد نص هناك على أن حفصاً لم يذكر أبا هريرة — يعني أن الحديث مرسل ، وقد اتضح أنه في صحيح مسلم مستند ومرسل وإن كان المارضي قد صوب إرساله مسلم بشرح النووي ١/٦٠ مختصر وتهذيب السنن ٢/٢٨١ .

(٣) في الهندية « عنه » بدل صحته وهو تعريب ناسخ .

(٤) في المخطوطة : « البرقي » والصواب كما في الهندية حدث عن ابن المديني وعنه ابن حبان .

معجم البلدان

(٥) في الهندية : (ابن يزيد) فقط وهو ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي يراجع بشأنه تهذيب .

التهذيب لابن حجر ٢/٢٣

(٦) الآية الكريمة ٩٢ من سورة التوبة

مَا أَجْلِكُمْ عَلَيْهِ « -- فسلمنا وقلنا : أَتَيْفَاكَ زَاثِرِينَ وَمُقْتَبَسِينَ . فقال العَرَبَاؤُ (١)
صَلَّى رَبَّنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الصَّبْحَ ذَاتَ يَوْمٍ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا (فَوْ)
عَظْمًا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ،
كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدَّعٍ، فَمَاذَا تَعْمَدُ، إِيْنَا؟ قَالَ : أَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ)،
وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجَدَّعًا (٢)، فَإِنَّهُ مِنْ يَعْشُ مِنْكُمْ فَسِيرِي اخْتِلَافًا
كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ (الْمُهَذِبِينَ) فَتَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَظُّوا عَلَيْهَا
بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنْ كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ «
قال أبو حاتم : في قوله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - « فَإِنَّهُ مِنْ يَعْشُ مِنْكُمْ فَسِيرِي
اختلافًا فعليكم بسنتي » دليل صحيح على أنه - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أمر أُمَّتَهُ بِمَعْرِفَةِ
الضَّعْفَاءِ مِنْهُمْ مِنَ الثَّقَاتِ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبِعُ لَزُومَ السَّنَةِ مَعَ مَا خَالَطَهَا مِنَ الْكُذْبِ وَالْأَبَاطِيلِ
إِلَّا بِمَعْرِفَةِ الضَّعْفَاءِ مِنَ الثَّقَاتِ، وَقَدْ عَلِمَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِمَا يَكُونُ مِنْ ذَلِكَ
فِي أُمَّتِهِ إِذْ قَالَ : « مَنْ كَذَبَ عَلَى مَعْمَدٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَعْمَدَهُ مِنَ النَّارِ ». نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالَةٍ
تَقَرَّبْنَا إِلَى سَخَطِهِ وَأَلِيمِ عَذَابِهِ .

ذكر خبر فيه (الأمر) بالجرح للضعفاء (٣)

حدثنا الحسن بن سفيان الشيباني (٤) قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد (الترمذي) (٥).

(١) الحديث أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي : حسن صحيح .

ابن ماجه ١/١٥ مختصر وشرح وتهذيب السنن ٧/١١

(٢) المجذع : المقطع . وفي النهاية (مجمع الأطراف : مقطع الأطراف والتشديد للكثير)
واستشهد بالحديث . (اسموا وأطيعوا وإن أمر عبكم حبشي مجذع الأطراف)
وتشير إلى أن (عبدا حبشيا) وردتا بالرفع والنصب . تراجع النهاية لابن الأثير

(٣) في الهندية : (خبر فتك الأمر بالجرح . وفي المخطوطة : (خبر فيه كآلية)

(٤) في الهندية : (النسائي) وهو الحسن بن سفيان أبو العباس الشيباني تراجع به أنه تذكرة

الحفاظ ٢/٢٤٥

(٥) في المخطوطة (ال. ب. ج.) وصحتها (الترسي) تراجع تذكرة الحفاظ ٢/٤٨

قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال ^(۱) « مر عمر بن الخطاب بحسان ابن ثابت وهو ينشد الشعر في المسجد ، (فاحفظ) ^(۲) إليه ، فقال حسان : (قد) ^(۳) كنت أنشد فيه مع من هو خير منك (۴) ، ثم التفت إلى أبي هريرة فقال : أنشدك الله . هل سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : يا حسان أجب عني ، اللهم أيدّه بروح القدس ؟ قال : نعم . قال أبو حاتم : في هذا الخبر كالدليل على الأمر بمرح الضعفاء ، لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لحسان بن ثابت : أجب عني . وإنما أمر أن يذب عنه ما كان يقول عليه المشركون فإذا كان (في) تقول المشركين على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأمر أن يذب عنه ، وإن لم يضر كذبهم المسلمين ولا أحلوا به الحرام ، ولا حرموا به الحلال ، كان من كذب على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من المسلمين الذي يحل الحرام ، ويحرم الحلال بروايتهم أخرى أن يؤمر بذب ذلك الكذب عنه صلى الله عليه وسلم - وأرجو أن الله (تبارك وتعالى) يؤيد من فعل ذلك بروح القدس ، كما دعا لحسان بذب الكذب عنه ، وقال : اللهم أيدّه بروح القدس ولم يكن هذا العلم في زمان قط تعلمه أو جب منه في زماننا هذا ، لذهاب من كان يح من هذا الشأن وقلة اشتغال طلبة العلم به ، لأنهم اشتغلوا في العلم في زماننا هذا ، وضاروا حزبين ^(۵) : فمنهم طلبة الأخبار الذين يرحلون فيها إلى الأمصار ، وأكثر همهم الكتابة ، والجمع دون الحفظ ، والعلم به وتمييز الصحيح من السقيم ، حتى سمام العوام « الحشوية » والحزب الآخر المتفهمة الذين جعلوا جل اشتغالهم بحفظ الآراء والجدل ، وأغضوا عن حفظ السنن ومعانيها ، وكيفية قبولها وتمييز الصحيح من السقيم منها (مع) نبذهم السنن قاطبة وراء ظهورهم .

(۱) الخبر في مسلم في كتاب فضائل الصحابة وفي البخاري في باب الشعر في المسجد وباب بدء الخلق وأخرجه النسائي أيضاً كما أخرجه الإسماعيلي

ولابن حجر في تعليقه على الحديث في البابين تخريجات مفيدة لمن شاء الاستقصاء مسلم بشرح النووي ۵/۲۵۳ فتح الباري على الصحيح ۱/۵۴۸ ، ۳/۶

(۲) في المخطوطة (فلغظ) وهو تعريف من الناسخ . ولحظ إليه : نظر إليه بمؤخر عينه وبابه قطع .

(۳) النقلة من الهندية وبالرجوع إلى صحيح مسلم .

(۴) في الهندية () بدل منك كهم :

(۵) في المخطوطة (حزين) بدل (حزين)

وقد أخبر المصطفى - صلى الله عليه وسلم - أن العلم ينقص في آخر الزمان ، وأرى العلوم كلها تزداد إلا هذه الصناعة الواحدة فإنها كل يوم في النقص . فكأن العلم الذي خاطب النبي - صلى الله عليه وسلم - أُمته بنقصه في آخر الزمان هو معرفة السنن ، ولا سبيل إلى معرفتها إلا بمعرفة الضعفاء والمتروكين .

ذكر السفة في ذلك

حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد ، قال حدثنا أحمد بن صالح قال : حدثنا عَنبَسَةَ^(۱) عن يونس عن^(۲) ابن شهاب ، قال : حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم^(۳) : « يَتَقَارِبُ الزَّمَانُ ، وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ (وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ) ، وَيَكْثُرُ الْمَرْجُ . قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أُنِّيمَ هُوَ ؟ قَالَ : الْقَتْلُ ، الْقَتْلُ . »

قال أبو حاتم : في هذا الخبر كالدلائل على أن ما لم يَنْقُصْ من العلم ليس بعلم الدين في الحقيقة ، إذ أخبر المصطفى - صلى الله عليه وسلم - أن العلم ينقص عند تقارب الزمان ، وفيه دليل على أن ضِدَّ العلم يزيد ، وكل شيء زاد مما لم يكن (مرجعه)^(۴) إلى الكتاب

(۱) هو عنبسة بن خالد الأيلي روى عن عمه وعن يونس بن زيد قال أبو حاتم : كان هذا على خراج مصر وكان يعلق النساء من ثديين . قال ابن القطان : كفى بهذا في تجريحه . ضعفه يحيى بن بكير وأحمد بن حنبل وأثنى عليه أبو داود وروى عنه أحمد بن صالح وجماعة . الميزان ۲/۲۹۸

۲ - في الهندية : (عن يونس بن شهاب) وهو تعريف ناسخ .

(۳) الحديث رواه البخاري في كتاب العلم وكتاب الفتن وأخرج أطرافه في أكثر من عشرة مواضع أخرى وهو عند مسلم لكن لم يسق لفظه . كما أخرجه أبو داود وابن ماجه . وفي المخطوطة : (وشهر الفتن) بدلا من (وتظهر الفتن) وقد تتبع ابن حجر ألفاظ الحديث ولم يورد من بينها هذه العبارة . كما أنه في المخطوطة (أيه هو) بدلا من (أيم هو) وفي البخاري : (أيما هو) بفتح الهمزة وتشديد الياء بعدها ميم خفيفة وأصله : أي شيء . وفي رواية الإسماعيلي : (وما هو) وفي رواية أبي بكر بن أبي شيبة وابن ماجه : قالوا وما الهرج .

وأكثر الروايات فسرت الهرج بالقتل وفي رواية للطبراني عن ابن مسعود قال : (القتل والكذب) والهرج أصله القتال يقال رأيتهم يتهارجون أي يتقاتلون . فتح الباري على الصحيح ۱/۱۸۲ ، ۱۳/۱۴

مختصر وتهذيب السنن ۶/۱۴۱ سنن ابن ماجه ۴/۱۳

(۴) في المخطوطة (من حقه) بدل (مرجعه)

والسنة فهو ضد العلم ، ولست أعلم العلوم كلها إلا في الزيادة إلا هذا الجنس الواحد من العلم ، وهو الذي لا يكون للإسلام قوام إلا به ، إذ الله - جل وعلا - أمر الناس باتباع رسوله - عليه السلام - وعند التنازع الرجوع إلى ملته عند الحوادث حيث قال ^(۱) : « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » ثم نفى الإيمان عمن لم يحكمهم رسوله فيما شجر بينهم فقال : ^(۲) « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكمون فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » .

فمن لم يحفظ سنن النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يحسن تمييز صحيحها من سقيمها ، ولا عرف الثقات من المحدثين ، ولا الضعفاء والمتروكين ، ومن يجب (قبول) انفراد خبره ممن لا يجب قبول زيادة الألفاظ في روايته ، ولم يحسن معاني الأخبار ، والجمع بين تضادها في الظواهر ، ولا عرف المفسر من الجمل ، ولا المختصر من المفصل ^(۳) ، ولا الناسخ من المذسوخ ، ولا اللفظ الخاص الذي يراد به العام ، ولا (اللفظ) العام الذي يراد به الخاص ، ولا الأمر الذي (هو) فريضة وإيجاب ، ولا الأمر الذي هو فضيلة وإرشاد ولا النهي الذي هو حتم لا يجوز ارتكابه من النهي الذي هو ندب يباح استعماله ، مع سائر فصول السنن ، وأنواع أسباب الأخبار على حسب ما ذكرناها في كتاب « فصول السنن » : كيف يستحل أن يفتي ؛ أو كيف يسوغ لنفسه تحريم الحلال ؛ أو تحليل الحرام تقليدا منه إن يخطئ ويصيب (رافضا) ^(۴) قول من لا ينطق ^(۵) عن الهوى إن هو (إلا) وحى يوحى صلى الله عليه وسلم . وقد أخبر المصطفى - صلى الله

(۱) الآية الكريمة ۷ من سورة الحشر

(۲) الآية الكريمة ۶۵ من سورة النساء

(۳) في الهندية : (من مقتضاه) بدل : (من المفصل)

(۴) في الهندية (رافعا) بدل (رافضا)

(۵) في الهندية (لا ينطق) بدل (لا ينطق)

عليه وسلم - كيفية نقص العلم الذي ذكره في خبر أبي هريرة ^(١) وأن ذلك (ليس) برفع العلم (نفسه) بل هو موت العلماء الذي يحسنون ذلك .

ذكر السنة المصرحة بذلك

حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المشي بالموصل ، قال : حدثنا (٢) عبدالله بن عمر القواريري ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد . قال : حدثنا هشام بن عروة ، قال : حدثني أبي ، قال : سمعت عبدالله بن عمرو (٣) فيه إلى في يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول (٢) : إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ، ولكن يقبض العلماء ، حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤوساً ^(٤) فجعلوا فسئلوا فأفتوا بغير علم . فضلوا وأضلوا .

قال أبو حاتم : في هذا الخبر دليل على أن رفع العلم الذي ذكرنا قبل ، ونقصه عند تقارب الزمان لا يكون برفع يرفع من الأرض ، ولكن بقبض العلماء الذين يحسنون علم السنن على حسب ما ذكر فصولها (حتى لا يبقى منهم إلا الواحد بعد الواحد) ، ثم يتخذ عند ذلك الناس رؤوساً لا يحسنون ذلك فيفتون بغير علم فيضلون ويضلون - نعوذ بالله من حالة تقرينا إلى سخطه وأليم عذابه

(١) في المخطوطة : (لينى برفع العلم بنفسه) .

(٢) في الهندية : عبيد الله وصحبها عبدالله وهو الحافظ الشهير : عبدالله بن عمر بن ميسرة أبو سعيد البصري التذكرة ٢/٢٤

(٣) في المخطوطة : ومد فيه إلى في ..

(٤) الحديث متفق عليه رواه البخاري في كتاب العلم وكتاب الاعتصام بالسنة ورواه مسلم في كتاب العلم وأخرجه أحمد والسنائي وأترمذي وعبد الرزاق والطبراني والحميدي وابن عبد البر والاسماعيلي وغيرهم وقد تبع ابن حجر ألقاضه واستقصى طرقه بما يشفي غلة الباحث .

فتح الباري على صحيح ١/١٩٥ ، ١٣/٢٨٢ صحيح مسلم بشرح النووي ٥/٥٢٩

(٥) في المخطوطة (رؤوساً) بضم الهمزة والتنوين جمع رأس وفي الهندية (رؤساء) بفتح الهمزة وفي آخره همزة أخرى مع رؤس وقد ورد الحديث باللفظين

وإنما نوبنا في بث ماخرجنا من هذه الكتب التي لم يَتمنِ أئمتنا الكلام فيها .
ولا فرعوا الفروع عليها اعتماداً منا على اكتساب الذخر في الآجل ، لأنه خير ما يخلف
المرء بعده (بحكم) النبي صلى الله عليه وسلم .

ذكر خبر ثان يدل على استحباب معرفة الضعفاء

من المحدثين

حدثنا أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . قال : (١) حدثنا
عبد الوهاب الثقفي عن أيوب (٢) عن ابن سيرين عن ابن أبي بكرة (عن أبي بكرة) (٣)
عن النبي - صلى الله عليه وسلم قال : (٤) إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والأرض ، منها أربعة حُرُم ، ثلاثة مُتَوَالِيَات : ذو القعدة ، وذو الحجة والمحرم
ورجب (مُضر) الذي بين جمادى وشعبان ثم قال : أي شهر هذا ؟ قلنا : الله ورسوله
أعلم . فسكت حتى ظننا أنه سيُسَمِّيهِ بغير اسمه . قال : أليس ذا الحجة ؟ قلنا بلى . قال :
أي بلد هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم قال : فسكت حتى ظننا أنه سيُسَمِّيهِ بغير اسمه . ثم قال :
أليس البلدة الحرام ؟ قلنا : نعم . قال : فإن دمائكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام

(١) في الهندية (عبد الوهاب) فقط وهو الإمام أبو محمد عبد الوهاب بن عبد الخيد الثقفي لبصري
يعرف في الطبقة السادسة من أهل البصرة . طبقات الكوفيين . ١/٢٩٤

(٢) أيوب ابن أبي تيمية السخري البصري الحافظ الإمام أبو بكر يوفى ١٣٠ هـ تذكرة ١٢٢٠

(٣) الزيادة من الهندية والحديث عن ابن أبي بكرة عبد الرحمن . وأبو بكر سعد بن حبيب وأحمد
نفع بن الحارث كان ممن نزل يوم الطائف من حصن الطائف في مكة وأسند وسئل أبو بكر وأعمه
النبي عليه الصلاة والسلام وهو معدود من مواليد علي عليه السلام . قال الحسن : لم ينزل المدينة من الصحابة
من سكنها أفضل من عمران بن حصين وأبي بكر . أسد ما ٦/٣٨٨ مراجع الحديث .

(٤) الحديث رواه ابن سيرين عن أبي بكر وأخرجه البخاري ومسلم وأبو داود ورواه أيضاً عن ابن أبي
بكرة عن أبيه وأخرجه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه وسائر مشايخهم .

فتح الباري على صحيح ١/١٥٧ ، ٣/٥٧٣ ، ٦/٢٩٣ ، ٨/٣٢٢ ، ١٠/٧ ، ١٣/٢٢٥
مختصر وتهذيب السنن ٢/٤٥٧ صحيح مسلم شرح النووي ٢/٢٤٦

كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ، وستلقون ربكم — عز وجل — فيسألکم عن أعمالکم ، فلا ترجعوا بعدی ضالّلاً يضرب بعضکم رقاب بعض . ألا يبلغ الشاهد منکم الغائب ، فإلّا بعض من يبلغه (يكون) أو عنى له من بعض من سمعه . ألا هل بلغت .

« ألا هل بلغت . »

قال أبو حاتم : في قوله — عليه السلام — : « ألا يبلغ الشاهد منكم الغائب » دلائل على استجباب معرفة الضعفاء من الحديثين ، إذ لا يتبيهاً للشاهد أن يبلغ الغائب ما شهد إلا بعد المعرفة بصحة ما يؤدى إلى ما بعده ، وأنه متى ما أدى إلى ما بعده ما لم يصح عن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فكأنه لم يؤد عنه شيئاً ، وإن لم يُميز^(١) اشادات من الضعفاء ، ولم يُحيط علمه بأنسابهم^(٢) لا يتبيهاً له (تخليص)^(٣) الصحيح من بين السقيم ، وإذا وقف على أسمائهم وأنسابهم ، والأسباب التي أدت إلى نفي الاحتجاج بهم تنكّب عن حديثهم وألزم الدين الصحيح ، فيرويه (حينئذ) حتى يكون داخلاً في جملة من أمر النبي — صلى الله عليه وسلم — بأن يبلغ الشاهد منهم الغائب . جعلنا الله من المقربين لسنة والدّابن الكذب عن نبينا — صلى الله عليه وسلم — إنّه روف رحيم .

ذكر خبر توهم الرعاع من الناس ضد ما ذهبنا إليه

حدثنا الفضل بن الحباب بالبصرة . قال : حدثنا القعنبي^(٤) . قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه^(٥) عن أبي هريرة^(٦) : « أنه قيل لرسول الله —

(١) في الهندية : (لم يعتبر) بدل (لم يميز) .

(٢) في الهندية : (بأنسابهم) بدل (بأنسابهم) .

(٣) في المخطوط : (تلخيص) بدل (تخليص) .

(٤) القعنبي : عبد الله بن مسلمة بن قعنب شيخ الإسلام الحافظ أبو عبد الرحمن القعنبي المدني أنزل بالبصرة توفي ٢٢١ هـ . التذكرة ١/٣٤٧

(٥) عبد الرحمن بن يعقوب المدني مولى الحرفة يمد في الطبقة الثانية من أهل المدينة روى عن أبي هريرة والعلاء بن عبد الرحمن له ترجمة في الميزان .

الطبقات الكبرى ٢/٢٢٧ هـ الميزان ٣/١٠٢

٦ — الحديث روى مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي
مختصر ونهذيب لسنة ٢١٢ / ٧ مسلم بشرح النووي ٤/٤٤٩ هـ

صلى الله عليه وسلم — : ما الغيبة ؟ قال ذِكرُ أخاك بما يَسْكُرُه . (قيل) : أفرأيت إن كان فيه ما نقول ؟ قال : إن كان فيه ما نقول فقد اغْتَبَطْتَهُ ، وإن لم يكن فيه ما نقول فقد بَهَتَهُ .^(١) »

قال أبو حاتم : احتجَّ بهذا الخبر جماعة ممن ليس الحديثُ صناعتهم ، وزعموا أن قول أئمتنا : فلان ليس بشيء ، وفلان ضعيف ، وما يشبه هذا من المقال غيبة إن كان فيهم ما قيل ، وإلا فهو بُهتان عظيم .

ولو تَمَاقى قائل هذا إلى باريه في الخلوة ، وسأله التوفيق لإصابة الحق لكان أولى به من الخوض فيما ليس من صناعته^(٢) ، لأن هذا ليس بالغيبة المنهى عنها . وذلك أن المسلمين قاطبة ليس بينهم خلاف أن الخبر لا يجب أن يُسمع عند الاحتجاج إلا من الصدوق العاقل ، فكان في إجماعهم هذا دليل على إباحة جرح من لم يكن بصدوق في الرواية ، على أن السنة تُهَرِّجُ (عن) المصطفى — صلى الله عليه وسلم — بضد ما اتَّعَمَلُ مُخَالَفُونَا فِيهِ^(٣) .

ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا إليه

حدثنا الحسن بن سفيال الشيباني قال : حدثنا محمد بن المنهال الضرير ، قال حدثنا يزيد بن زريع قال : أنبأنا رَوْحُ بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت :^(٤)

- (١) بهته : في مختصر السنن بمعنى قلت فيه البهتان وهو الباطل . وقيل : واجهته بما لم يفعل أي ألت فيه من الباطل ما حيرته به . وفي النهاية لابن الأثير : بهته أي كذبت وافتريت عليه .
(٢) في الهدية : (من الخوض فيه إذ ليس من صناعته) .
(٣) في تعليقه على المخطوط ما يلي :

(لا يفتك هذا فانك تعديته إلى الغيبة المحرمة بقولك في أبي حنيفة : (كان أبو حنيفة) فأى داع لك إلى ذكر هذا سوى استعماله اللسان نعوذ بالله) ورأى بعض الخدثين في الإمام الأعظم باختلافهم قد شغل قديماً وحديثاً وسنوق هذا البحث بعض حقه عند السلام على أبي حنيفة إن شاء الله .
(٤) الحديث أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود كاهم في كتاب الأدب كما أخرجه الترمذي وهناك اختلاف في بعض ألباط الحديث . وليس فيما وقع بين أيدينا من التراجع : إن شر أمتي عند الله منزلة إذ كلها (إن شر الناس) .

فتح الباري على الصحيح ٥٥٢ ، ٤٧١ ، ٥٢٨ / ١٠ - مسلم بشرح النووي ٥١ : ٥ / مختصر السنن ١٦٩ / ٧ فيض التقدير ٥٤ : ٢

« أُقْبِلْ رَجُلٌ ، فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — فَقَالَ : بَشْرُ أَخِي الْعَشِيرَةِ ، أَوْ قَالَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — كَلَّمَهُ وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ فَلَمَّا وَلَّى قَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَا رَأَيْتَهُ قُلْتَ مَا قُلْتَ ، فَلَمَّا جَاءَ كَلَّمْتَهُ وَانْبَسَطْتَ إِلَيْهِ فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ إِنْ شَرَّ أُمَّتِي عِنْدَ اللَّهِ مَنَزَلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ تَرْكَةِ النَّاسِ اتَّقَاءَ خُشْيِهِ »

قال أبو حاتم : وفي هذا الخبر دليل على أن إخبار الرجل بما في الرجل على جنس الإبانة ^(۱) ليس بغيبية ، إذ النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : « بَشْرُ أَخِي الْعَشِيرَةِ ، أَوْ ابْنُ الْعَشِيرَةِ » ، ولو كان هذا غيبة لم يُطْلَقْهَا رَسُولُ اللَّهِ — صلى الله عليه وسلم — وإنما أراد بقوله هذا أن يفقدى ^(۲) ترك الفحش ، لأنه أراد ثلثه ، وإنما الغيبة ما يريد القائل القدر في القول فيه وأُثْمِنَا — رحمة الله عليهم — فإنهم إنما يدينوا هذه الأشياء ، وأطلقوا الجرح في غير العدول لثلاثي محتججٍ بأخبارهم ، لا أنهم أرادوا ثلثهم والواقعة فيهم . وإخبار عن الشيء لا يكون غيبة إذا أراد القائل به غير الثلب .

حدثنا عمر بن محمد (بن بدير) ^(۳) بن راشد . قال : حدثنا عمرو بن علي . قال : حدثنا عفان ^(۴) قال : كنت عند إسماعيل بن عُلَيمَةَ ، فحدث رجل عن رجل بحديث ، فقلت : لا تحدث عن هذا فإنه ليس بثبت .

(۱) في الهدية : (البيان) بدل (الإبانة)

(۲) هكذا في السرخين وأصلها : أن يفقدى

(۳) الزيادة من الهدية . عمر بن محمد بن بدير الهداني السمرقندي حدث ما وراء النهر ولم يرد في نسبه (ابن راشد) سمع عمرو بن علي الفلاس التذكرة ۲/۲۵۸

(۴) عفان : هو عفان بن مسلم أبو عثمان الأنصاري . التذكرة ۱/۳۰۵

فقال : قد اغتبطه . فقال إسماعيل بن عليه : ما اغتباطه ولكنه حكم أنه ليس بثبت .
حدثنا محمد بن زياد الزبادي ^(١) قال : حدثنا أحمد بن علي عن مكي بن إبراهيم قال :
كان شعبة يأتي عمران بن حدير فيقول : تعال حتى نقتاب ساعة في الله - عز وجل - نذكر
مساوي وأصحاب الحديث .

حدثنا لقمان بن علي السرخسي قال : حدثنا عبد الصمد بن الفضل قال : حدثنا مكي
ابن إبراهيم قال : كان شعبة يجيء إلى عمران بن حدير ^(٢) فيقول : قم بنا حتى نقتاب
في الله تبارك وتعالى .

قال أبو حاتم : أجمع الجمع ^(٣) على أن الشاهدين لو شهدا عند الحاكم على شيء من
حطام هذه الدنيا ، ولم يعرفهما الحاكم بمقالة أن عليه أن يسأل المعدل عنهما ، فإن كتم
المعدل عيبا أو جرحا علمه فيهما ^(٤) أثم بل الواجب عليه أن يخبر الحاكم بما يعلم عنهما من
الجرح أو التعديل ، حتى يحكم الحاكم بما يصح عنده ، فإذا كان ذلك جائزا لأجل التافه
من حطام هذه الدنيا الفانية كان ذلك عند ذب الكذب ^(٥) عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم - أو نبي وأخرى ، فإن الشاهد إذا كذب في شهادته لا يتعداه كذبه ، والكاذب
على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحل الحرام ويحرم المباح ويتبوأ مقعده
من النار . (وكيف) لا يجوز القدح (فيمن) ^(٦) تبوأ مقعده من النار بفعله .

(١) محمد بن زياد بن عبيد الله الزبادي أبو عبد الله البصري ولقبه يؤيؤ ، سمع حماد بن زيد وإبراهيم
بن أبي يحيى . وعنه البخاري وابن خزيمة وخلف . عنه ابن حبان في الثقات وضمه ابن منده .
الميران ٥٥٢ / ٣ .

(٢) من المخطوط (عمران بن حدير) وصحتها حدير .

وهو عمران بن حدير السدوسي كان ثقة كثير الحديث عداؤه في طبقة الرابعة من البصريين
السيقات الكبرى ٧ / ٣١

(٣) في الهنكية « الجميع » بدل « الجمع » .

(٤) في الهنكية : « فإن كتم المعدل عيبا أو جرحا علم فيهما أثم بل عليه الواجب أن يخبر »

(٥) في الهنكية « كان ذلك ذب عند الكذب » الخ .

(٦) في المخطوطة : « وتحقق لا يجوز القدح فيه » الخ .

ولقد حدثنا عمر بن محمد الهمداني قال : حدثنا عمرو بن علي قال : سمعت يحيى بن السعيد يقول : سألت سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، ومالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة عن الرجل يكون وأهـى الحديث يأتيه الرجل فيسألني عنه ، فأجمعوا أن أقول : ليس هو بثبوت ، وأن أبين أمره .

حدثني محمد بن المنذر بن سعيد قال : حدثنا أبو زرعة^(١) قال : سمعت أبا مسهر^(٢) يسأل عن الرجل يطويهم ويصحف . فقال : بين أمره . قلت لأبي مسهر : أترى ذلك من الغيبة ؟ قال : لا .

حدثنا الحسن بن . سفيان قال : سمعت معاذ بن شعبة يقول : قال أبو داود : جاء عباد بن حبيب إلى شعبة فقال : إن لي إليك حاجة . فقال : ماهي ؟ فقال تكف عن أبان بن أبي عيـاش فقال : أظنني قد ضللت ، وجاء بعد الثالث فقال : يا عباد نظرت فيما قلت فرأيت أنه لا يحل السكوت عنه .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه^(٣) قال : حدثنا الحسين بن الفرج عن سليمان ابن (حرب)^(٤) عن حماد بن زيد قال : جاءني أبان بن أبي عيـاش ، فقال : أحب أن تكلم شعبة أن يكف عني : قال : فسكامة فكف عنه أياماً ، فأتاني في بعض الليل فقال : إنك سئمتني أن أكف عن أبان ، وأنه لا يحل الكف عنه فإنه يكذب على رسول الله ﷺ .

(١) أبو زرعة : هو الإمام حبيب العصر عبيد الله بن عبد الكبر . بن يزيد بن فروخ القرشي « مولا ثم اترارى . حدث عنه مسلم والترمذي وابن ماجه و نسائي وابن أبي داود وأبو عوانة وجماعة توفي ٢٦٤ هـ .
التذكرة ٢/١٢٤

(٢) أبو مسهر : عبد الأعلى بن مسهر النخعي المديني توفي ٢١٨ هـ .

التذكرة ١/٣٤٦

(٣) لفظه « عفي » لم ترد في التهذيب . هو الإمام الفقيه أبو العباس محمد بن عبد الرحمن بن محمد السرخسي المدني توفي ٣٢٥ هـ .
التذكرة ٣/٤١

(٤) في التهذيب : « الحسين بن النرج » وصحها الحسين بن الفرج الخياط له ترجمة في الميزان . كما جاء في المخطوطات : « سليمان بن أيوب » وفي التهذيب : « ابن حرب » وهو الصحيح وسليمان بن حرب أولى الناس بحماد بن زيد .

ترجم التذكرة ١/٣٥٥ ويزان ٢/١٩٧

(حدثنا محمد بن عبدالله المجرى بالأبلة قال : حدثنا عبدالله بن خبيق قال قال
سفيان الثوري : من همَّ أن يكذب في الحديث سَقَطَ حديثه)

حدثنا محمد بن إسحق الثقفي قال : حدثنا أبو قدامة قال : سمعت ابن مهدي يقول
مررت مع سفيان الثوري برجل فقال : كذاب والله ، لولا أنه لا يحل لي أن أسكت عنه
لسكت . وحدثني محمد بن المنذر قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان عن أبي
الحارث . . (۱) قال : سمعت الثوري يقول : ما أستر على أحد يكذب في حديثه .

قال أبو حاتم : فهو لاء (۲) أئمة المسلمين وأهل الورع في الدين أباحوا القدح في
المحدثين ، وبينوا الضعفاء والمتروكين ، وأخبروا أن السكوت عنه ليس مما يحل ،
وأن إبداءه أفضل من الإغضاء عنه ، وقد تقدمهم فيه أئمة قباهم ذكروا بعضه ، وحثوا
على أخذ العلم من أهله .

(حدثنا الحسين بن إسحق الأصبهاني بالكرج قال : حدثنا حميد بن الربيع الخزاز
قال : حدثنا مالك بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : إن هذا العلم دين
فانظروا عمن تأخذون دينكم)

حدثنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء قال : حدثنا مهدي
ابن ميمون عن ابن سيرين قال : إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون به .
حدثنا محمد بن سعيد القزاز قال : حدثنا الحسن بن عبد الرحمن البصري (۳) قال :
حدثنا ابن بكير قال : حدثنا مالك عن زيد بن أسلم قال : إن هذا العلم دين فانظروا عمن
تأخذون دينكم .

(۱) في النسخة « أن الحارث الهادي » وفي نسخة « أن الحارث الهادي »
و م ي : هم شيخ الإسلام ومحمد بن عبد الله بن ميمون بن مهران

(۲) في النسخة : « وهم ركني أئمة المسلمين » وفي نسخة « وهم ركني أئمة المسلمين »
() في النسخة « المحدثين » وفي نسخة « المحدثين »

أبو عبد الله المصري المعروف بعنه

(حدثنا الحسين بن اسحق الأصبهاني قال: حدثنا عقيل بن يحيى الطمراني^(۱) قال: حدثنا
أصرم بن حوشب عن الواقع بن سويد عن أبي هريرة قال: إن هذا العلم دين فانظروا
عن تأخذون ودينكم.

حدثنا محمد بن عبدان بن هارون الأزرق بواسط قال: حدثنا محمد بن عبد الملك
الدقيقي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السكري الكوفي قال: حدثنا حماد بن زيد قال:
دخلنا على أنس بن سيرين في مرضه فقال: اتقوا الله يا معشر الشباب، وانظروا ممن
تأخذون هذه الأحاديث فإنها دينكم).

حدثنا الضحاك بن هارون بجند يسابور قال: حدثنا محمد بن أحمد بن زيد المذاري
حدثنا الأنصاري^(۲) عن الأشعث^(۳) عن الحسن قال: إن هذا العلم دين فانظروا
عن تأخذونه

حدثنا الحسين بن محمد بن مصعب^(۴) قال حدثنا سفيان بن معبد عن يونس
ابن محمد قال: قال أبو المطلب المغيرة بن محمد حدثنا الضحاك بن مزاحم قال: إن هذا
العلم دين فانظروا عن تأخذونه.

(حدثنا محمد بن عبدالله بن المهدي بإسقرايين قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الحداد

(۱) هو أبو صالح كان ثقة حدث من ابن عيينة وتوفي سنة ۲۵۸ هـ كما جاء في تلمذة على الهنديّة نقلًا
عن معجم البلدان.

(۲) الأنصاري: الإمام المحدث شيخ البصرة وقاضيا محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس
ابن مالك توفي ۲۱۵ هـ — التذكرة ۳۳۷/۱

(۳) الأشعث: أشعث بن عبد الملك الحمراني البصري له ترجمة في الميزان واعتذر من ذلك الذم
بقوله: «إنما أوردته لذكر ابن عدي له في كامله ثم إنه ما ذكر في حقه شيئاً يدل على تليينه بوجه
وما ذكره أحد في كتب الضعفاء أبداً».

الميزان ۱/۲۶۶

التذكرة ۳/۲۲

(۴) في الهنديّة: الحسن بن محمد وصوابها الحسين توفي ۳۱۵ هـ

قال حدثنا داود بن سليمان القصار قال : حدثنا سويد بن عبد العزيز عن مغيرة عن إبراهيم^(۱) قال : إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذونه .

حدثنا محمد بن المنذر قال حدثنا ربيعة بن الحارث قاضي حمص قال : حدثنا محمد بن زياد الحمصي قال : حدثنا هشيم^(۲) عن مغيرة عن إبراهيم قال : إن هذه الأحاديث دين فانظروا عمن تأخذون دينكم . قال مغيرة : كنا إذا أتينا الرجل لناخذ عنه نظرنا إلى سمته وإلى صلاته ، ثم أخذنا عنه

حدثنا عبد الملك بن محمد قال حدثنا أحمد بن علي الأبار قال : حدثنا أبو غسان زنيج^(۳) الرازي ، قال قال بهز^(۴) : (دين الله أحق من طلب له العدول)

سمعت إبراهيم بن نصر العنبري يقول : سمعت علي بن خشرم يقول : سمعت ابن إدريس^(۵) يقول : لا يسمع الحديث ممن شرب مسكر ، لا ولا كرامة .

حدثنا ابن قتيبة^(۶) بعسقلان قال : حدثنا محمد بن المتوكل بن السري قال : حدثنا يحيى بن سليم قال حدثنا عبيد الله بن عمر^(۷) قال : قال ابن سيرين : إن الرجل

(۱) إبراهيم : هو إبراهيم بن يزيد النخعي فقيه العراق توفي ۹۵ هـ ومغيرة : هو ابن مقسم الفقيه الحافظ توفي ۱۳۳ هـ

تراجع التذكرة ۶۹ ، ۱/۱۳۵

(۲) هشيم : بن بشير بن أبي حازم أبو معاوية الواسطي نزيل بغداد توفي ۱۸۸ هـ

التذكرة ۸/۲۲۹

(۳) زنيج : محمد بن عمرو بن بكر بن سالم أبو غسان الرازي العنبري المعروف بزنيج .

تهذيب التهذيب

البيان ۱/۳۵۳

(۴) بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة

(۵) ابن إدريس : عبيد الله بن إدريس بن يزيد الإمام قدوة الحجة أبو محمد الأودي توفي ۱۹۲ هـ

التذكرة ۱/۲۵۹

(۶) ابن قتيبة : العنبري ثقة أبو العباس محمد بن عيسى بن قتيبة بعسقلان حدث فليست توفي

التذكرة ۳/۲۹۵

(۷) عبيد الله بن عمر : بن حنبل بن عاصم بن أمية بن ميمون عمر بن الخطاب إمام حنابلة توفي

و توفي محمد بن سيرين الإمام ۲۱۰ هـ

۷ : ۱

التذكرة ۱/۱۵۱ ، ۷۳

ليُحدثني بالحديث فما أتهمه ^(١) ولكن أتهمه ^(١) هو

حدثنا أبو المعافى أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنصارى بجبله ، قال : سمعت سلم بن ميمون الخواص ^(٢) يقول : كنت آتى الرجل أريد أن أسمع منه ، فأسأل من أين خبره فإن كان خبره من جهة سمعت منه ، وإلا لم أسمع منه .

(سمعت إبراهيم بن نصر العنبري قال : سمعت محمد بن بحير الهمداني يقول سمعت إبراهيم بن الأشعث : يقول سمعت أبا أسامة ^(٣) يقول : قد يكون الرجل كثير الصلاة كثير الصوم ورعاً جائز الشهادة ، في الحديث لا يسوى ذه ورفع شيئاً ورمى به .

قال إبراهيم بن الأشعث : إذا وجدت رجلاً معروفاً بشدة الطلب ومجالسة الرجال فاكتموا عنه .

سمعت يعقوب بن يوسف بن عاصم ببخارى يقول : سمعت أبا قلابة الرقاشي ^(٤) يقول : سمعت أبا صفوان القديري يقول : قال شعبة بن الحجاج : الأشراف لا يكذبون .

حدثنا عبد الملك بن محمد . قال : حدثنا أحمد بن علي الأبار قال : حدثنا الوليد بن

(١) الزيادة التي بين قوسين من النسخة الهندية وفيها : « ولكن أتهم هو » والسياق يقتضي ما أتهمه .

(٢) في المخطوطة : « بجبل » وبلدة الأنصارى جبله « سالم » وصحتها « سلم » وهو من كبار الصوفية وله ترجمة في الميزان .

(٣) أبو أسامة : هو حماد بن أسامة بن زيد بن سليمان بن زياد يمدني الطبقة السابعة من الكوفيين كان ثقة مأموناً كثير الحديث يدلس وتبين تدليس وكان صاحب سنة وجماعة توفي ٢٠١ هـ الطبقات الكبرى ٦/٢٧٥ تذكرة ١/٢٩٥

(٤) أبو قلابة الرقاشي : عبد الله بن عبد الله الرقاشي محدث البصرة توفي ٢٧٦ هـ

التذكرة ٢/١٤٣

حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال : حدثنا الحسين بن الفرّج قال : حدثنا عبدان بن عثمان^(١) قال : سمعت ابن المبارك يقول : الإسناد من الدين ، لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء .

حدثني محمد بن المنذر قال : حدثنا أبو الحسين الأصبهاني قال : حدثنا قتيبة بن سعيد قال سمعت أبا سعيد الحداد يقول : الحديث دَرَجٌ والرأي مَرَجٌ ، فإذا كنت في المرج فإذهب كيف شئت وإذا كنت في دَرَجٍ فانظر أن لا تزلق فيندق عنقك^(٢)

حدثنا محمد بن سعيد القزاز قال : حدثنا أبو رفاعة العدوي — وهو عبد الله بن محمد ابن رفاعة — قال حدثنا يوسف بن سلمان^(٣) قال : حدثنا سفيان قال : قال الزهري لأبي بكر الهذلي : إني أراك يُعجبك الحديث ؟ . فقال : أجل قال : أما إنه لا تُعجبه إلا ذكور الرجال .

حدثنا محمد بن أحمد بن أبي عون قال : حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي . قال : حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا بكر بن سلام عن أبي بكر الهذلي قال : قال (لي) الزهري : يا هذلي أيعجبك الحديث ؟ قال قلت : نعم . قال : أما إنه تُعجبه ذكور الرجال وبكره مؤنثوهم .

— عن هشام بن حسان وهو هنا عن صالح بن حسان وكلاهما روى عنه حفص . وفي الترجمة لم يشهد أحد بخبر حفص بن عمر .
اليزان ١/٥٦٣

(١) عبدان : لقب الحافظ العالم أبو عبد الرحمن عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد وهو ممن سمع منه عبد الله بن المبارك توفي ٢٢١ هـ .

وابن المبارك هو أحد أئمة أربعة مالک والنوري وحامد بن زيد وابن المبارك
الذكرة ٢٥٢ ، ١/٣٦٣

(٢) الدرج : بفتحين جمع الدرجة وهي المرفاة والمرج باسكان الوسط : صرعى الدواب .

(٣) يوسف بن سلمان الباهلي ويقال المازني أبو عمرو البصري ذكره ابن حبان في الثقات روى عنه الترمذي تهذيب التهذيب ١١/٤١٥

حدثنا محمد بن المسيب بن إسحاق قال : حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال :
حدثنا ابن إدريس^(١) قال : رما حدث الأعمش^(٢) بالحديث ، ثم يقول : بقي رأس المال :
« حدثني فلان قال : حدثنا فلان عن فلان » .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال : حدثنا الحسين بن الفرج عن عبد الصمد بن حسان قال :
سمعت الثوري يقول : الإسناد سلاح المؤمن ، إذا لم يكن معه سلاح ، فبأي
شيء يُقاتل ؟ .

حدثنا مكحول^(٣) . قال : حدثنا النضر بن سامة قال : مؤمل بن إسماعيل : سمعت
شعبة يقول : كل حديث ليس فيه « حدثنا ، وأخبرنا » فهو مثل الرجل بالقلاة معه
البعير ليس له خطام .

حدثنا الحسن بن سفيان قال : سمعت صالح بن حاتم بن وردان يقول : سمعت
يزيد بن زريع يقول : لكل شيء فرسان ولهذا العلم فرسان

قال أبو حاتم : فرسان هذا العلم الذين حفظوا على المسلمين الدين ، وهدوهم إلى
الصراط المستقيم ، الذين آتروا قطع المفاوز واقتفروا على التتبع في لدار والأوطان في
طلب السنن في الأمصار ، وجمعها بالوجل والأسفار والدوران في جميع الأقطار ، حتى
إن أحدهم ليرحل في الحديث الواحد الفراسخ البعيدة ، وفي الكلمة الواحدة الأيام
الكثيرة لئلا يدخل مضل في السنن شيئاً يضل به ، وإن فعل فهم الذابون عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك الكذب ، واثقثون بنصرة الدين .

(١) ابن إدريس : عبد الله وقد مر .

(٢) الأعمش : الحافظ الفقيه شيخ الإسلام أبو محمد سليمان بن عمرو الأسدي الكاهلي توفي ١٢٨ هـ

الذي هو ١٨٥ هـ

(٣) مكحول : محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب البجلي توفي ٣٢١ هـ

الذي هو ٣٢١ هـ

وإن من التفتيش والبحث عن هذا الشأن ما حدثنا عبد الله بن قحطبة بقم الصَّاح^(۱)، حدثنا أحمد بن زكريا الواسطي قال : سمعت أبا الحارث الوراق^(۲) يقول : جلسنا على باب شعبة نتذاكر السنة فقلت : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق^(۳) عن عبد الله بن عطاء عن عتبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال^(۴) :

« مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ دَخَلَ مِنْ أَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ » . فخرج شعبة بن الحجاج وأنا أحدث بهذا الحديث فَصَفَعَنِي ثُمَّ قَالَ : يَا مَجْنُونُ ، سمعتُ أبا إسحق يحدث عن عبد الله بن عطاء عن عتبة بن عامر ، فقلت : يا أبا إسحق : سمعت عبد الله بن عطاء يحدث عن عتبة بن عامر ؟ قال : سمعتُ عبد الله بن عطاء قلت : عبدُ الله سمع عتبة بن عامر ؟ فقال : اسكت . فقلتُ : لا أسكت ، فالتفتَ إلى مسعرُ بن كِدَّام فقال : يا شعبة . عبد الله بن عطاء حَيٌّ بِمَكَّةَ . فخرجت إلى مكة فلقيتُ عبدَ الله بن عطاء ، فقلتُ : حديثَ الوضوء . فقال : عتبة بن عامر ؟ فقلتُ : یرحمك الله . سمعتُ منه ؟ قال : لا ، حدثني سعد بن إبراهيم ، فمضيت ، فلقيت سعد بن إبراهيم ، فقلت : حديثَ الوضوء ، فقال : من عندكم خرج . حدثني زياد بن مخراق ، فأنحدرت إلى البصرة ، فلقيت زياد بن مخراق وأنا شحِبُ اللون وسخ الثياب كثير الشعر ، فقال : من أين ؟ فحدثته الحديث .

(۱) في النسختين : « نعم الصلح » وهو خطأ إذ هو مكان على نهر دجلة يسمى قم الصلح عنده يخرج نهر يروى كورة الصلح . وبقم الصلح كانت منازل الحسن بن سهل وقصوره وقد خربت واندثرت . البلدان ۳/ ۴۷۱ .

الميزان ۴/ ۵۱۲

(۲) أبو الحارث الوراق : هو نصر بن حماد البجلي

(۳) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي الإمام الحافظ أبو يوسف الكوفي سمع جده أبا إسحق السبيعي / عمرو وجود حديثه وأتقنه توفي إسرائيل سنة ۱۶۲ هـ وتوفي أبو إسحق سنة ۱۲۷ هـ وقد نقل الخبر الذي أورده المصنف في الميزان عند ترجمته لشهر بن حوشب .

التذكرة ۱۰۸ ، ۱/ ۱۹۹ الميزان ۲/ ۲۸۳

(۴) الحديث أخرجه مسلم وأبو داود والسنائي وابن ماجه ولفظ أبي داود عن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خدام أنفسنا نناوب الرعاية — رعاية إيلاما — =

فقال : ليس [هو] من حاجتك . قلت : فابد . قال : لا حتى تذهب تدخل الحمام ، وتفسل ثيابك ثم تجيء فأحدثك به . قال : فدخلت الحمام ، وغسلت ثيابي ثم أتيت ، فقال : حدثني شهر بن حوشب قلت : شهر بن حوشب عمّن ؟ قال : عن أبي ریحانة^(۱) . قال : قلت هذا حديث صمد ثم نزل . دَمَرُوا عَلَيْهِ لَيْسَ لَهُ أَصْل .

حدثنا إسحاق بن أحمد القطان بمِثْنَيْس قال : حدثنا محمد بن سعيد بن غالب قال : حدثنا نصر بن حماد^(۲) قال : كنا بباب شعبة ومعي جماعة ، وأنا أقول لهم : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر في الوضوء عن النبي (ﷺ) قال : فاطمني شعبة لطمة ودخل الدار ، ومعه عبد الله بن إدريس قال : ثم خرج بعد ذلك وأنا قاعد أبكي ، فقال لعبد الله بن إدريس : هو بعد يبكي . فقال عبد الله : إِنَّكَ لَطَمْتَ الرَّجُل ، فقال : إنه لا يَدْرِي مَا يُحَدِّث . إني سمعت أبا إسحاق يحدث بهذا الحديث عن عبد الله بن عطاء ، فقال^(۳) لأبي إسحاق : من عبد الله بن عطاء

= كنت على رعاية الإبل فروحتها بالمشي فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فسمعتهم « ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا فقد وجب » قلت : بلغ ما أجود هذه فقال رجل بين يدي التي قبلها يا عقبة أجود منها فطرت فإذا هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه . قلت : ما هي يا أبا حفص . قال إنه قال آنفاً قبل أن تجيء . « ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول حين يفرغ من وضوئه أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء » . وفي لفظ لأبي داود . « فأحسن الوضوء ثم رفع نظره إلى السماء فقال » .

وعلق عليه المنذرى فقال . « وفي إسناده هذا رجل مجهول ، وأخرجه الترمذي من حديث أبي إدريس الحولاني وأبي عثمان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مختصراً وفيه دعاء وقال . وهذا حديث في إسناده اضطراب ويصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كبر شيء . لكن أصل الحديث في صحيح مسلم من حديث عمر بن الخطاب كما في تباينة نقلها عن السدي في ابن ماجه وقد رواه ابن ماجه أيضاً عن عقبة بن عامر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما كما أن الحديث ثابت في صحيح مسلم . وهذا لا يمنع أن الحر الذي ساقه ابن حبان يدخل إليه الضعف من ناحية لفظ الحديث ورواه .

مختصر السنن ۱/۱۲۶ صحيح مسلم بشرح النووي ۱/۵۱۶ سنن ابن ماجه ۱/۱۵۹
(۱) أبو ریحانة : عبد الله بن مضر تابعي صويلح الحال
(۲) نصر بن حماد : هو أبو الحارث الوريث وقد مر ذكره .

(۳) لفظ شعبة لم يستدلها الذي يقول شعبة « قلت » الكلمات أوضح .

هذا ، ففضب فقال مسمر : إن عبد الله بن عطاء حتى بمكة قال : فخرجت من سنتي إلى الحج ما أريد إلا الحديث ، فأتيت مكة ، فسألت عن عبد الله بن عطاء ، فدخلت عليه ، فإذا فتى شاب ، فقلت : أى شئ حدثني عنك أبو إسحق ؟ فقال لى : نعم . قلت : لقيت عقبة بن عامر ؟ قال : لا ، ولكن سعد بن إبراهيم حدثني . قال : فأتيت مالك بن أنس — وهو حاج — فسأله عن سعد بن إبراهيم ، فقال لى ما حج العام . ولما قضيت نسكى مضيت إلى المدينة ، فأتيت سعد بن إبراهيم ، فسأله عن الحديث ، فقال لى هذا الحديث من عندهم خرج . فقلت له : كيف ؟ قال حدثني زياد بن مخرق . قلت : دمر على هذا الحديث . مرة كوفى ، ومرة مكنى ، ومرة مدنى . قال : فقدمت البصرة ، فأتيت زياد بن مخرق فسأله عن الحديث فقال : لا تردده ، فقلت : ولم ؟ قال لا تردده . فقلت : ليس منه بد . قال : حدثني شهر بن حوشب . قلت : دمر على هذا الحديث ؛ والله لو صح هذا الحديث كان أحب إلى من أهلى ومالى .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد قول : حدثنا قطان بن إبراهيم^(١) قال : حدثنا محمد بن جعفر المدائنى قال : حدثنا ورقاء بن عمر قال : قلت لشعبة : مالك تركت حديث أبى فلان ؟ قال : رأيت يزن إذا وزن فيرجع في الميزان فترك حديثه . وقلت : لشعبة : مالك تركت حديث فلان ؟ قال : رأيت يركض دابته^(٢) ، فترك حديثه .

قال أبو حاتم : فمذا كان دأب شعبة في تفتيش الأخبار والبحث عن سقيم الآثار . ولم يكن يمد السماع من الشيخ إلا بعد أن يسمعه مرارا ، وكذلك كان

(١) في المتن « قال بن إبراهيم » والصواب « قال بن إبراهيم » قشيري النيسابوري توفي ٢٦١ هـ
يزان ٢/٢٩٠

(٢) في المتن « : » بن دابة .

زائدة بن قدامة^(۱) إذا سمع الحديث مرة لم يحز عليه فإذا سمعه مرة أخرى لم يحز ، فإذا سمعه ثالثة أجاز عاينه ، وقال : قد صح .

حدثنا محمد بن إسحق الثقفي قال : سمعت أبا قدامة يقول : قال أبو الوليد^(۲) : سألت شعبة عن حديث فقال : والله لأحدثنك به ، لم أسمع إلا مرة .

أخبرنا عبد الملك بن محمد قل : حدثنا أبو زرعة الرازي قال : حدثنا مقاتل بن محمد قال : سمعت وكيعا يقول : إني لأرجو أن يرفع الله لشعبه درجات في الجنة بذبه عن رسول الله (ﷺ) .

حدثني محمد بن سعيد القزاز قال : حدثنا الأخفش قال : حدثني بعض البصريين قال : رأيت أبا سعيد الخدادي يكتب أصناف^(۳) حماد بن سلمة عن هذا ، ثم يحى فيعرضها على نسخ آخر^(۴) ، فقلت له في ذلك ، فقال : اسكت أخرج حَزْءًا أُدْخِلُ سَاجَةً^(۵) .

سمعت أحمد بن إسحق السني الدينوري يقول : رأى أحمد بن حنبل - رضي الله عنه - يحيى بن معين في زاوية بصنعاء وهو يكتب صحيفة ممر^(۶) عن أبان عن أنس ، فإذا أطعم عليه إنسان كتبه ، فقال أحمد بن حنبل - رحمه الله - له : تكتب صحيفة ممر

(۱) زائدة بن قدامة : الإمام الحجة أبو الصلت الثقفي الكوفي كان من أطراف شبيهة في الإتيان قيل مات مرابطا بأرض الروم ۱۶۹ هـ .

(۲) أبو قدامة : السرخسي عبيد الله بن سعيد توفي ۲۵۱ هـ . وأبو الوليد : هو شيخ الإسلام أبو الوليد السلمي الدمشقي هشام ابن عمار توفي ۲۴۵ هـ .

(۳) الأصناف : الكتب التي صنفها حماد بن سلمة وجعلها أصنافا حماد أول من كتب التصنيف مع ابن أبي عروبة وكان بارعا في العربية فقيها فصيحا موهبا صاحب سنة .

(۴) في الهندية « فيعرضها على شيخ آخر » .

(۵) الجذع ساق النخلة وبه سمى ، منهم السقف والساج خذت سودرزان لا تسكاد الأرض فبها تعال من الهند . يقال رأيت في أساس بيته ساجة وتعني واضح أنه سبيل هنا صلت قوى متين .

(۶) ممر : هو ابن الحسن الهذلي قال السيامي : ممر بن حسن عن أبان بن أبي عمار وعنه ذلك ابن إسماعيل الهروي منكر الحديث .

التران ۱۵۳ / :

عن أبان عن أنس ، وتعلم أنها موضوعة ، فلو قال لك القائل : أنت تكلم في أبان ، ثم تكتب حديثه على الوجه ؟ قال : رحمتك الله يا أبا عبد الله أكتب هذه الصحيفة عن عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس وأحفظها كلها ، وأعلم أنها موضوعة حتى لا يجهل إنسان ، فيجعل بدل أبان ثابتاً^(۱) ، ويرويها عن معمر عن ثابت عن أنس ، فأقول له كذبت إنما هي أبان لا ثابت .

سمعت محمد بن إبراهيم بن أبي شيخ المالطى^(۲) يقول : جاء يحيى بن معين إلى عفان ليسمع منه كتب حماد بن سلمة ، فقال له : ما سمعتها من أحد ؟ قال : نعم حدثني سبعة عشر نفساً عن حماد بن سلمة ، فقال . والله لأحدثتك . فقال : إنما هو وهم^(۳) ، وانحدر إلى البصرة واسمع من التبوذكى^(۴) . فقال : شأنك ، فانحدر إلى البصرة ، وجاء إلى موسى بن إسماعيل ، فقال له موسى : لم تسمع هذه الكتب عن أحد ؟ قال سمعتها على الوجه من سبعة عشر نفساً وأنت الثامن عشر . فقال : وماذا تصنع بهذا ؟ فقال : إن حماد ابن سلمة كان يخطئ ، فأردت أن أميز خطأه من خطأ غيره ، فإذا رأيت أصحابه قد اجتمعوا على شيء علمت أن الخطأ من حماد نفسه ، وإذا اجتمعوا على شيء عنه ، وقال واحد منهم بخلافهم علمت أن الخطأ منه لا من حماد ، فأميز بين ما أخطأه وبين ما أخطأه عليه .

حدثنا عبد الملك بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن علي الحزمي قال : حدثنا أحمد بن الحسن الترمذى عن نعيم بن حماد قال : قلت لعبد الرحمن بن المهدي : كيف تعرف صحيح الحديث من خطئه ؟ فقال : كما يعرف الطبيب المجنون .

(۱) ثابت بن أسلم الإمام الحجة القدوة أبو محمد البنانى البصرى توفى ۱۲۳ هـ

الذكرة ۱/۱۱۸

(۲) محمد بن إبراهيم وبقية الاسم مختلط في المخطوطة .

(۳) في النسخين : « درهم » بدل وهم وفدرجج عن الهدية ما أبتناه وهو الأقرب .

(۴) التبوذكى : وهو موسى بن إسماعيل الذى سيذكره في - ياق الخبر : بصرى حافظ حجة أحد

الميزان ۴/۲۰۰

الأعلام أورد ترجمته في الميزان واعتذر عنه . . . نقه

سمعت هارون بن عيسى بن المسكين بسند الموصل قال : سمعت أحمد بن منصور الرمادي يقول : كنا عند أبي نعيم^(۱) نسمع مع أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، قال : فجاءنا يوما يحيى ومعه ورقة قد كتب فيها أحاديث من أحاديث أبي نعيم ، وأدخل في خلالها ما ليس من حديثه ، وقال : أعطه بحضرتنا حتى يقرأ . وكان أبو نعيم إذا قعد في بيتك الأيام للتجديث كان أحمد على يمينه ويحيى على يساره ، فلما خف المجلس ناوآته الورقة فنظر فيها كلها ثم تأملني ، ونظر إليهما ثم قال - وأشار إلى أحمد - : أما هذا فآدب من أن يفعل مثل هذا ، وأما أنت فلا تفعلن ، وإيس هذا إلا من عمل هذا ، ثم رفس يحيى رفسة رماه إلى أسفل السرير ، وقال : على تعمل ! فقام إليه يحيى وقبله ، وقال : جزاك الله عن الإسلام خيرا . مثلك من يحدث إنما أردت أن أجرتك .

أخبرنا عبد الملك بن محمد قال : سمعت عباس بن محمد^(۲) يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : لو لم يكتب الحديث من ثلاثين وجها ما علقناه .

قال أبو حاتم : فمذه عناية هذه الطائفة بحفظ السنن على المسلمين ، وذب الكذب عن رسول رب العالمين ولولا هم لتغيرت الأحكام عن سندها حتى لم يكن يعرف أحد صحيحهم من سقيمهم ، والملازم : أبي طاهر والموضوع عليه مما روى عنه الثقات والأئمة في الدين . فإن قال قائل : فكيف جرحت من بعد الصحابة ؟ وأيدت ذلك في الصحابة والسهو والخطأ موجود في أصحاب رسول الله ﷺ كما وجد فيمن بعدهم من الحديث ؟ يقال له : إن الله - عز وجل - نزه أقدار أصحاب رسوله - عن ثاب قاذح ، وصان أقدارهم عن وقعة متنقص وجعلهم كالنجوم يقتدى بهم ، وقد قال الله - عز وجل - : « إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ

(۱) أبو نعيم : الفضل بن دكين الحافظ ثبت الكوفي روى عنه أحمد وإسحق ويحيى بن معين توفى

الذكرة ۱/۲۳۸

هـ ۲۱۹

(۲) عباس بن محمد بن حاتم الحافظ الإمام أبو الفضل الهاشمي « دولام » الدوري البغدادي صاحب

الذكرة ۲/۱۸۸

يحيى بن معين . حدث عنه أهل السنن الأربعة توفى ۲۷۱ هـ

(۳) الآية ۶۸ من سورة آل عمران .

بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين « ثم قال (۱) : « يوم لا يُخزي الله النبي والذين آمنوا معه » (۲) . (فمن أخبر الله أنه لا يخزيه يوم القيامة فقد شهد له باتباعه ملة إبراهيم حنيفاً لا يجوز أن يجرح بالكذب ، لأنه يستحيل أن يقول الله — جل وعلا — « يوم لا يُخزي الله النبي والذين آمنوا معه ») ثم بقوله النبي ﷺ « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » ، فيطلق النبي (ﷺ) بإيجاب النار أن أخبر الله — جل وعلا — أنه لا يُخزيه في القيامة ، بل الخطاب وقع على من بعد الصحابة وأما من شهد التنزيل ، وصحّب الرسول (ﷺ) فالثاب لهم غير حلال ، والقدر فيهم ضد الإيمان ، والتنقيص لأحدهم نفس النفاق ، لأنهم خير الناس قرناً بعد رسول الله (ﷺ) بحكم من لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى صلى الله عليه وسلم . وإن من تولى رسول الله (ﷺ) إبداءهم ما ولاه الله بيانه الناس كالبخري من أن لا يُجرّح (۳) ، لأن رسول الله (ﷺ) لم يودع أصحابه الرسالة وأمرهم أن يبلغ الشاهد الغائب إلا وهم عنده صادقون جائزوا الشهادة ، ولو لم يكونوا كذلك لم يأمرهم بتبليغ من بعدهم ما شهدوا منه ، لأنه لو كان كذلك لكان فيه قدحاً في الرسالة وكفى بمن عدله رسول الله (ﷺ) شرفاً وإن من بعد الصحابة ليسوا كذلك ، لأن الصحابي إذا أدى إلى من بعده يحتمل أن يكون المبلغ إليه منافقاً ، أو مبتدعاً ضالاً ينقص من الخبر أو يزيد فيه ، ليضل به العالم من الناس ، فمن أجله ما فرّقنا بينهم وبين الصحابة ، إذ صان الله — عز وجل — أقدار الصحابة عن البدع والضلال . جمعنا الله وإياهم في مستقر رحمته بمنه .

ذكر أول من وقى الكذب على رسول الله ﷺ

حدثنا الهيثم (۴) بن خلف الدوري ببغداد والحسين بن عبد الله القطان بالرقعة : أنبأنا

(۱) الآية ۸ من سورة التحريم .

(۲) العبارة التي بين قوسين لم ترد في النسخة الهندية .

(۳) في المخطوطة : « لنا الخبر من أن لا يجرم » وفي الهندية : « لنا لجرى أن يجرح »

(۴) في المخطوطة : « الهاشم » وصحتها : « الهيثم » كما في الهندية وهو الهيثم بن خلف الحافظ =

إسحق بن موسى الأنصاري قال : حدثنا معن بن عيسى القزاز عن مالك بن أنس [عن ابن إدريس] عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه^(١) قال : بعث عمر بن الخطاب إلى عبد الله بن مسعود وأبي الدرداء وأبي مسعود الأنصاري فقال : ما هذا الحديث الذي تُكثرون عن رسول الله (ﷺ) ، فحبسهم بالمدينة حتى استشهد.

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام المعروف بمكحول [ببيروت] قال : حدثنا محمد بن يحيى بن كثير ، قال : حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال : قال عمر لابن مسعود وأبي ذر وأبي الدرداء وعلقمة بن عامر : ما هذا الحديث عن رسول (ﷺ) وحبسهم بالمدينة حتى أصيب

ذكر بعض السبب الذي من أجله منع عمر بن الخطاب الصحابة

من إكثار الحديث

حدثنا عمر بن محمد الممداني قال : حدثنا أبو الطاهر . قال : حدثنا ابن وهب قال : سمعت سفيان يحدّث عن بيان^(٢) عن عامر الشعبي عن قرظة بن كعب

= الثقة أبو محمد الدوري . سمع عبد الأعلى بن حماد وعبيد الله بن عمر القواريري وعثمان بن أبي شيبة وطبقهم توفي ٣٠٧ هـ

(١) سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري . قدم أبوه بمعداد فمكناها هو وعياله وكان الأب ثقة كثير الحديث وربما أخطأ في الحديث . وكان سعد ثقة يروي كتب أبيه وسمع منه بعض البغداديين .

توفي الأب ١٨٣ هـ والابن ٢٠١ هـ

والخبر أخرجه ابن عساكر عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال : « والله ما كنت سمع من الخطاب رضي الله عنه حتى بعث إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم من الآفاق (عبد الله بن حذيفة وأبا الدرداء ، وأبا ذر ، وعقبة بن عامر) فقال : ما هذه الأحاديث التي أنشتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الآفاق ؟ قالوا : تنهانا ؟ قال : لا أقيموا عندي لا والله لا تفارقوني ما بعثت فتحن أعلم فأخذوا د عليكم . فما فارغوه حتى مات .

وأخرجه الطبراني في الأوسط وفيه . « ابن مسعود وأبي مسعود الأنصاري وأبو الدرداء » وأخرجه ابن سعد وذكر أبا ذر بدل أبي مسعود .

حياة الصحابة لا يكتفى ٢/٢٧٢ الطبقات الكبرى ٦٨ ، ٧/٨٣

(١) بيان بن عمرو البخاري المأبد : حدث عنه يحيى القطان وطبقته وعنه البخاري وأبو زرعة ومحمد بن

الميزان ٣/٣٥٦ .

قال: ^(۱) خرجنا نريد العراق فمشى معنا عمر بن الخطاب إلى صِرَار، ^(۲) فتوضأ ثم قال: أتدرون لم مشيت معكم؟ قالوا: نعم نحن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم — مشيت معنا. قال: إنكم تأتون أهل قرية لهم دوى بالقرآن كدوى النحل، فلا تصدوهم بالأحاديث. جودوا القرآن وأقلوا الرواية عن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — امضوا وأنا شريككم. فلما قدم قرظة قالوا: حَدَّثَنَا قال: نهانا عمر بن الخطاب.

قال أبو حاتم: لم يكن عمر بن الخطاب --- وقد فعل --- بهم الصحابة بالقول على النبي — صلى الله عليه وسلم — ولأردهم عن تبليغ ما سمعوا من رسول الله — (ﷺ) — وقد علم أنه (ﷺ) — قال: «ليبلغ الشاهد منكم الغائب» وأنه لا يحل لهم كتمان ما سمعوا من رسول الله — (ﷺ) — ولكنه علم ما يكون بعده من التَّقْوَل على رسول الله (ﷺ) لأنه عليه السلام قال: ^(۳) «إن الله — تبارك وتعالى — نزل الحق على لسان عمر وقلبه» وقال: ^(۴) «أن يكون في هذه الأمة محدثون فعمرو منهم» فعمد عمر من الثقات ^(۵) المتقنين الذين شهدوا الوحي والنزول فانكر عليهم كثرة الرواية عن النبي (ﷺ).

(۱) الخبر أخرجه ابن ماجه في سننه عن الشعبي عن قرظة كما أخرجه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وله طرق وأخرجه ابن عبد البر في جامع العلم وابن سعد بسياق ابن عبد البر مع اختلاف في لفظ الحديث في كل ذلك.

سنن ابن ماجه ۱/۱۲ حياة الصحابة للكتوبى ۳/۲۵۷

(۲) صرار: بكسر الصاد موضع على ثلاثة أميال من المدينة على طريق العراق.

(۳) في المخطوطة: «ينزل» وفي الهندية: «نزل» كما أثبتناه. وعند أبي داود وابن ماجه عن أبي ذر: «إن الله وضع الحق على لسان عمر يقول به» وأخرجه الترمذى من حديث ابن عمر وأحمد من حديث أبي هريرة والطيبراني من حديث بلال وأخرجه أيضاً في الأوسط من حديث معاوية كما أخرجه هناك من حديث عمر نفسه.

سنن ابن ماجه ۱/۵۰ مختصر السنن ۲۰۸/۲ فتح الباري على الصحيح ۷/۵۰

(۴) الحديث رواه البخاري من وجهين عن أبي هريرة وفي مسلم والترمذى والنسائي عن عائشة رضى الله عنهم وأخرجه ابن سعد من طريق ابن أبي عتيق عن عائشة يرجع إلى الحديث وألفاظه وطرقه في:

صحيح البخارى بشرح فتح الباري ۲۲، ۷/۵۰ صحيح مسلم بشرح النووي ۵/۲۵۹

(۵) في الهندية: «فعمد عمر إلى الثقات»

رسول الله (ﷺ) شديد فلا يحىء من بعدهم من - يجترىء في كذب عليه (ﷺ) أو يقول عليه ما لم يقل حتى يدخل بذلك في سخط الله عز وجل .

وهذان أول من فتشا عن الرجال في الرواية ، وبحثا عن النقل في الأخبار ، ثم تبهم الناس على ذلك ، والدليل على صحة ما تأولنا فعلمنا ذلك ما حدثني محمد بن عبد الرحمن الشامي : حدثنا علي بن الجعد : حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت ابن أبي ليلى يقول ^(۱) : كنا إذا أتينا زيدا بن أرفم فنقول : حدثنا عن رسول الله (ﷺ) فيقول : إنا قد ذكرنا ونسينا ، والحديث عن رسول الله (ﷺ) شديد .

حدثنا أحمد بن علي بن المثنى بالوصل : حدثنا هارون بن معروف : حدثنا سفيان ابن عيينة عن هشام بن حجير ^(۲) عن طاوس عن ابن عباس قال : إنا كنا نحدث عن رسول الله (ﷺ) إذا لم يكذب عليه ، فلما ركب الناس الصُّعب والذُّلُّول تركنا الحديث عنه .

قال أبو حاتم : قد أخبر ابن عباس أن تركهم الرواية وتشديدهم فيها على أصحاب رسول الله (ﷺ) كان منهم ذلك توقيا لا كذب عليه من بعدهم ، لا أنهم كانوا متهمين في الرواية على ما ذكرنا من قبل . ثم أخذ مسلكهم ، واستن بسننهم ، واهتدى بهديهم فيما استنفوا ^(۳) من التيقظ في الروايات جماعة من أهل المدينة من سادات التابعين منهم : سعيد بن المسيب ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وعلي بن الحسين بن علي ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وخارجة بن زيد بن ثابت ، وعروة بن الزبير بن العوام ، وأبو بكر بن عبد الرحمن

(۱) الخبر في سنن ابن ماجه : « إنا قد كبرنا ونسينا » إلخ سنن ابن ماجه ۱/۱۱

(۲) في الهنديه : « هشام بن حجير » وصراها حجير كما في المخطوطة وهشام بن حجير المكي تابعي صنفه ابن معين ولم ير ضه يحيى القطان وقواه آخرون واحتج به الشيخان .

ويرجع إلى الخبر في صحيح مسلم ۱/۶۷ وفي سنن ابن ماجه ۱/۱۲ كما يرجع إلى الميزان ۴/۲۹۵

(۳) في الهنديه : « استنوا » وليس بشيء .

ابن الحارث بن هشام ، وسليمان بن يسار . فجدوا في حفظ السنن والرحلة فيها ، والتفتيش عنها والتفقه فيها ولزموا الدين ودعوة المسلمين^(١) .

ثم أخذ عنهم العلم وتبع الطرق وانتقاء^(٢) الرجال ، ورحل في جمع السفن جماعة بعدهم منهم : الزهري ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وهشام بن عروة ، وسعد بن إبراهيم في جماعة معهم من أهل المدينة إلا أن أكثرهم تيقظاً ، وأوسمهم حفظاً ، وأذومهم رحلة ، وأعلام حمة الزهري رحمة الله عليه .

حدثنا محمد بن عمرو بن سليمان : حدثنا محمد بن يحيى : حدثنا أبو صالح عن الليث
عن جعفر بن ربيعة قال : قلت لعراك بن مالك : من أفقه أهل المدينة ؟ فقال (٣) :
أما أعلمهم بقضايا رسول الله (ﷺ) وأبي بكر وعمر وعثمان وعلى وأفقهم (فقها)
وأبصرهم بما مضى من أمر الناس فسميد بن المسيب وأما أغزرهم حديثا فعروة بن الزبير ،
ولا تشاء أن تُفَجِّرَ من عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن جري (٤) إلا فَجَّرَته . قال
عراك : وأعلمهم جميعا عندي ابن شهاب لأنه جمع علمهم إلى علمه .

وأخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقعة : حدثنا نوح بن حبيب : حدثنا
ابن مهدي : حدثنا حماد بن زيد عن بُرْد عن مكحول (٥) قال : ما رأيت أحدا أعلم
بِسُنَّةِ مَاضِيَةِ الزَّهْرِيِّ .

حدثني محمد بن المنذر • حدثنا يحيى بن أبوب، عن المجيب (٦) قال: سمعت ابن بكير

(١) في المخاطبة : « ووعوه على سامين »

(٢) في الهندية : « واتحى الرجب »

(٣) في المندية . « قال أما أعلم بقضايا » .

(٤) في الهندية . « نخرا » بدل نخري .

(٥) برد بن سنان أبو العلاء دمشقي نزل البصرة روى عن مالك بن نويرة وعنه عنه وله عن وثالة بن صبيح وعنه السنيانان وبشر بن الفضل وعلي بن عاصم . وثقة ابن معين . سادس وسعته ابن المنيبي واحتلت أقوال أبي حاتم فيه . روى بإقتدر توفي ١٣٥ هـ .

ومكحول الدمشقي فقي أهل دمشق وعلمهم وثقافتهم غير واحد وسعدته سماحة

1/127, 1/3-2

(٦) في المخطوطة: « يعقوب بن أيوب النجاشي » وسماه أبي طاهر في نسخة المخطوطة.

يقول : ضمت الليث بن سعد يقول : سمعت الزهري يقول : ما استودعتُ قلبي شيئاً قط فذيت . قال الليث : وكان بكثرة شرب العسل ولا يأكل شيئاً من التفاح .

حدثنا عمر بن سعيد بن سنان الطائي بمنبج ومحمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان قالا : حدثنا هشام بن خالد الأزرق (١) : حدثنا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز أن هشام بن عبد الملك أدى عن الزهري سبعة آلاف دينار ديناً كان عليه ، ثم قال : يا زهري لا تعودن تدان . قال : كيف يا أمير المؤمنين ، وقد حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال (٢) قال رسول الله (ﷺ) : لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين . قال أبو حاتم : قد ذكرنا مناقب الزهري وأخباره وشماله في كتاب العلل بما أرجو الغنية فيها لمن أراد الوقوف على معرفتها ، فأغنى ذلك عن تكرارها في هذا الكتاب .

ثم أخذ عن هؤلاء مسلك الحديث وانتقاد الرجال ، وحفظ السنن والقدح في الضعفاء جماعة من أئمة المسلمين والفقهاء في الدين منهم : سفيان بن سعيد الثوري ، ومالك بن أنس ، وشعبة بن الحجاج ، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي وحماد بن سلمة والليث بن سعد ، وحماد بن زيد ، وسفيان بن عيينة في جماعة معهم . إلا أن من أشدهم نقاء للسنن وأكثرهم مواظبة عليها ، حتى جعلوا ذلك صناعة لهم لا يشوبونها بشيء آخر ثلاثة أنفس : مالك ، والثوري ، وشعبة .

= ويحيى بن أيوب العافقي المصري أبو العباس عالم أهل مصر ومفتيهم . والتجيبى : حيوة ابن شريح الإمام القدوة أبو زرعة التجيبى المصري شيخ الديار المصرية وابن بكير . يحيى حدث مصر الإمام الحافظ صاحب مالك والليث . تراجع التذكرة .

(١) في المخطوطة . « هشام بن خالد » وصحتها : هشام بن خالد الأزرق والولد . هو ابن مرثد روى عن سعيد بن عبد العزيز الإمام فقيه أهل دمشق .

يراجع الميزان ٤/٢٩٨ والتذكرة ١/٢٠٣

(٢) الحديث رواه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه والعسكري كلهم عن أبي هريرة مرفوعاً قد نقل المجلون عن العسكري السبب الذي قيل فيه كما نقل الواقعة التي حدثت بين الزهري وبين هشام ابن عبد الملك وأشار إلى أن الزهري رواه بالخط . « لا يلدغ » وقد نقلها ابن حجر بحكاية ابن شهاب نفسه .

الحداد ١٧١ - الصفحة ٢/٥٢٣ فتح الباري على الصحيح ١٠/٥٢٩ سنن ابن ماجه ٢/١٣١٨

فأما مالك بن أنس فإن محمد بن المنذر حدثنا . قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : حدثنا إبراهيم بن المنذر عن مطرف^(١) قال : أشهد سمعت مالكا يقول : أدركت بهذا البلد مشيخة من أهل الصلاح والعبادة محدثون ما سمعت من واحد منهم حديثاً قط . قيل : ولم يا أبا عبد الله ؟ قال : لم يكونوا يعرفون ما يحدثون .

حدثنا عمر بن سعيد بن سنان بمنهج ، قال : سمعت محمد بن عيسى [الطرسوس] يقول : سمعت بن أبي أويس^(٢) يقول : سألت خالي مالكا عن مسألة فقال لي . قرّ ، ثم توضأ ، ثم تلبس^(٣) ، ثم جلس على السرير ثم قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، سل . وكان لا يُفتي حتى يقول : لا حول ولا قوة إلا بالله .

حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني بدمشق . قال : سمعت الربيع بن سليمان يقول : سمعت الشافعي يقول : إذا ذكر المحدثون فمالك أنبجهم .

حدثنا أحمد بن الحسن المدائني بمصر : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال : سمعت هارون بن سعيد الأيلي قال : سمعت الشافعي يقول : ما كتابٌ بعد كتاب الله — عز وجل — أنفع من موطأ مالك رحمه الله .

(١) مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار أبو مصعب المدني روى عن حله ، مك وأبن أبي ذئب وعنه البخاري وأبو زرعة . ترجم له في الميزان ووفقه توفي ٢٢٠ هـ الميزان ٤/١٢٤

(٢) إسماعيل بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله المدني محدث مكشوفه ابن روى عن حله مالك وغيره الميزان ١/٢٢٢

(٣) في الهندية : « سألت حالي . لكا عن مسلم فقال لي : قرّ ثم توضأ ، لبس ثم جلس . و في الخُصُوطَة « قرّ » بدل « وقر » فعل أمر من قر بالمسكان يقر بالفتح والكسر وتلبس : كما في الأساس يقال لبس الثوب لبسا وتلبس بالباس حسن والباس حسا .

سمعت الحسن بن عثمان بن زياد بنسُتر يقول : سمعت بندار يقول : سمعت
عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما نعرف كتابا في الإسلام بعد كتاب الله - عز وجل -
أصح من موطأ مالك .

حدثنا محمد بن صالح الطبري : حدثنا نصر بن علي : حدثنا حسين بن عروة قال :
لما حج المهدي بعث إلى مالك الفضل بن الربيع حاجبه بألف دينار في كيس مختوم ،
فقصده مالك ، فقال : إن أمير المؤمنين يريد أن تصحبه إلى مدينة السلام . فقال مالك :
قال رسول الله (ﷺ) : « والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون » ، وهو ذى الدنانير
على حالتها .

سمعت أسامة بن أحمد بن أسامة التجيبي^(١) بمصر يقول : سمعت حرمة بن يحيى وعمرو
بن سواد السرحي^(٢) يقولان : سمعنا ابن وهب يقول : لقيت ثلاثمائة عالم وستين عالما ،
ولولا مالك والليث [لضلّت في العلم]^(٣)

حدثنا الحسن بن سفيان قال : سمعت حرمة^(٤) بن يحيى يقول : قال ابن وهب :
اقتدينا في العلم بأربعة : اثنان بمصر واثنان بالمدينة : الليث بن سعد ، وعمرو بن الحارث
بمصر ، ومالك والماجشون بالمدينة ، ولولا هؤلاء لكنا ضالين .

حدثنا عمر بن سعيد عن بكر بن سهل الدمياطي قال : سمعت عبد الله بن يوسف يقول :

(١) في السختين . أسامة بن محمد . وما أثبتناه ننالا عن الميزان وقد ورد بعد ذلك مره « ابن
أحمد » ومره « ابن محمد » وهو أسامة بن أحمد أبو سلمة التجيبي المصري حدث عنه أبو سعيد بن
يونس وقال . يرف وينكر . الميزان ١/١٧٤

(٢) في الهذية . « عمرو بن سواد البرجي » وفي المخطوطة . « ابن سواد السرحي » وهو
عمرو بن سواد السرحي أبو محمد المصري انتهى نسبه ، إن عبد الله بن سعيد بن أبي السرح توفي
٢٤٥ هـ نهذيب التهذيب ٨/٤٥

(٣) في المخطوطة « لقلت من العلم »

(٤) في المخطوطة . « حرمة » وصحتها حرمة بن يحيى أبو حفص التجيبي - مولاهم - المصري
النفية صاحب الشافعي . روى مائة ألف حديث عن عبد الله بن وهب . قال ابن معين . شيخ بمصر يقال
له حجة أنها لا تبارك وهو توفى ٢٤٥ هـ . النكبة ٢/٣٣

قال مالك بن أنس : رأيت النبي — صلى الله عليه وسلم — في المنام ، فنزع خاتمته من إصبعه فألبسته .

حدثني أسامة بن أحمد بن أسامة التجيبي بالفسطاط : حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني قال : حدثنا أصبغ بن الفرّج عن الدراودي ^(١) قال : لما أحضر مالك ليضرب كنت أقرب الخلق منه ، فسعته يقول كلما ضرب سوطاً : اللهم اغفر لهم فإنهم لا يعلمون ، حتى فرغ من ضربه .

حدثنا أحمد بن عبد الله الدارمي بأنطاكية : حدثنا بكر بن سهل : حدثنا عبد الله بن يوسف قال : حدثني خلف بن عمر قال : كنت عند مالك فأتاه ابن أبي كثير قارىء المدينة ، فناوله رقعة فنظر فيها مالك ثم وضعها تحت مصلاه ، ثم قام من عنده ، فذهبت أقوم ^(٢) فقال : اثبت يا خلف ، فناولني الرقعة فإذا فيها : رأيت الليلة في المنام كأنه يقال لي : هذا رسول الله — صلى الله عليه وسلم — في المسجد ، فأثيت المسجد فإذا ناحية من القبر قد انفرجت ، وإذا رسول الله — صلى الله عليه وسلم — جالس ، والناس يقولون يا رسول الله : أعطنا ، يا رسول الله من لنا ^(٣) ؟ فقال لهم : إني كنزٌ تحت المنبر كنزاً وقد أمرت مالكا أن يقسمه فيكم ، فاذهبوا إلى مالك . قال : فانصرف الناس وبعضهم يقول لبعض : ماترون مالكا فاعلا ، فقال بعضهم : ينفذ ما أمر به رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ، قال : فرق مالك وبكى ثم قمت وتركته .

حدثنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى

(١) في الهندية . * الدراودي * وهو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الإمام المحدث أبو محمد الحنفي — مولاهم — صدوق من علماء المدينة وغيره أنوى منه توفي ١٨٧ هـ له ترجمة في تذكرة وأخرى في الميزان التذكرة ١/٢٤٨ الميزان ٢/٦٣٤

(٢) في الهندية . * وذهب أقوم *

(٣) في الهندية . * مرنا *

حدثنا ابن وهب : قال سمعت مالكا يقول : دخلت على أبي جعفر ، فرأيت غير واحد من بني هاشم يقبل يده المرتين والثلاث ورزقني الله - عز وجل - العافية من ذلك ، فلم أقبل له بدأ .

حدثنا سعيد بن هاشم بطبرية : حدثنا مؤمل بن إهاب : حدثنا أبو داود الطيالسي ، قال : سمعت شعبة يقول : دخلت المدينة بعد موت نافع بسنة ، فإذا لمالك حلقة .

سمعت أسامة بن أحمد بن أسامة التميمي بمصر يقول : سمعت أحمد بن عمرو بن السرح يقول : سمعت عبد الرحمن بن القاسم يقول : سمعت مالك بن أنس يقول : ما أحد ممن تعلمت منه العلم إلا صار إلىّ حتى سألتني عن أمر دينه .

حدثنا القاسم بن عيسى العطار بدمشق : حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : حدثنا أحمد بن صالح : حدثنا يحيى بن حسان قال : كنا عند وهيب بن خالد قال : حدثنا مالك وابن جريح ، فقلت لصاحبي : أكتب ابن جريح ودع مالك . فسمعه وهيب فقال : تقول أترك مالكاً وأكتب ابن جريح ؟ ما بشرقها ولا بفرجها آمن على الحديث من مالك ، وللعرض على مالك أثبت^(١) من الحديث من غيره ، ولقد حدثني شعبة أنه دخل المدينة بعد موت نافع بسنة ولمالك حلقة .

حدثنا الحسن بن عثمان بن زياد : حدثنا عبد الرحمن بن عمر رسته^(٢) قال : سمعت ابن مهدي يقول : أئمة الناس في زمانهم أربعة : حماد بن زيد بالبصرة ، وسفيان بالكوفة ، ومالك بالحجاز ، والأوزاعي بالشام .

(١) في الهذبية . « أثبت »

(٢) في المخطوطة . * عبد الله بن عمر « وصوابها » عبد الرحمن * وهو بن محمد الأصماني حدث عن ابن عبيدة وعبد الرحمن بن مهدي ثقة ينفرد ويفرد
الميزان ٥٧٩/٢

سمعت محمد بن زياد^(١) التجيبي الفطاط يقول : سمعت محمد بن رمع^(٢) يقول .
 رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت : يا رسول الله إن الناس قد اختلفوا علينا في الليث ومالك ،
 فبمن تأمرنا ؟ قال : مالك . مالك ورث حديثي . قال أبو حاتم — رضى الله عنه —
 يريد إبراهيم الخليلي أي ورث علمه .

حدثنا عمر بن سعيد بن سنان : حدثنا هارون الفروى^(٣) : سمعت مصعبا يقول :
 سألت هارون الرشيد مالك بن أنس — وهو في منزله ومعه بنوه — أن يقرأ عليهم ،
 فقال : ما قرأت على أحد منذ زمان وإني أقرأ على ، فقال هارون : أخرج الناس
 عني حتى أنا أقرأ عليك ؟ فقال : إذا منع العام لبعض الخصاص لم يَنْتَهِجِ الخصاص ، فأمر
 ممن بن عيسى فقرأ عليه .

حدثنا محمد بن زياد التجيبي بمصر : حدثنا محمد بن أبي طالب الأسواني : حدثنا
 ابن أبي أويس قال : حضرت يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي يوما وهو يحدث^(٤)
 في مجلسه ومعه خاق من الناس ، وهو يقول : رأيت في هذه [الليلة] خيرا :
 رأيت كأنني في موضع نخل وبساتين وخضرة وقصور وأنهار تجري فاعتمدت إلى قصر
 رأيت أنها أفصاهم وأحسنها ، فلما دنوت^(٥) لأدخلاه إذ على بابه إنسان منعى من
 الدخول ، وقال : حتى أَسْتَأْذِنَ لك ، فذهب ، ثم أتى فدخلني ، فإذا بقصر لم ير

١ — في المخطوطة : ديان ، وقد وردت في الهندية بعد ذلك هكذا .

٢ — في الهندية : محمد بن رصح ، بالصاد وصوابها بالميم وهو محمد بن رمع بن المهاجر بن النضر التجيبي
 - مولا هم - أبو عبد الله المصري توفي ٢٤١ هـ تهذيب التهذيب ١٦٤/٩

٣ — هارون بن موسى الفروى بالفاء شيخ صدوق من شيوخ النسائي . ومصعب بن عبد الله
 ابن مصعب بن ثابت الأزبيري عن مالك وجماعة توفي ٢٣٦ هـ الميزان ٢٨٧/١٢٠/٤

في الهندية : يتحدث ،

٥ — في الهندية : فلما هويت ،

الرأى^(١) مثله حسنا ، وإذا بمالك بن أنس جالس وسط القصر في حجره مُصْحَف عليه ثياب خضر أشبَّ ما كان وأجمله فلما وقفت عليه سلمتُ ، فقلت : يا أبا عبد الله أليس قدِمْتَ ؟ قال : بلى قلت : فيم صِرْتَ إلى هذا ؟ قال : بفضل الله — عز وجل — وتجاوزَهِ وسعة رحمة ، لا بعملى .

قال أبو حاتم — رضى الله عنه — : أما شعبة بن الحجاج فهو أكثر رحلة من مالك في الحديث ، وأكثر جولانا في طلب السنن ، وأكثر تفتيشا في الأقطار عن شمائل الأخبار ، ولقد حدثنا محمد بن إسحق بن خزيمة قال : سمعت حوثره^(٢) بن محمد يقول : سمعت حماد بن مسعدة^(٣) يقول : قلنا لابن عون^(٤) : مالك لا يتحدث عن فلان وقد أدركته ؟ . قال : أمر أبو بسطام^(٥) بتركه — يعنى شعبة .

حدثنا محمد بن المسيب ، حدثنا سهل بن صالح ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة قال : قال لى سفيان الثورى : يا شعبة . أنت أمير المؤمنين في الحديث .

حدثنا محمد بن إسحق الثقفى قال : سمعت الدارمى يقول : سمعت النضر يقول : كان سليمان بن المغيرة إذا ذكر شعبة قال : سيد المحدثين .

١- فى الهندية: «لم ير الرأى»

٢- حوثره بن سعد قد يد المنقرى أبو الأزهر البصرى الوراق توفى ٢٥٦ هـ

تهذيب التهذيب ٢/٦٥

٣- فى المخطوطة : حماد بن مسعدة ، وهو حماد بن مسعدة التميمى ويقال التيمى البصرى عن حميد

الطويل توفى ٢٠٢ هـ تهذيب التهذيب ٢/٢٠

٤- ابن عون : عبد الله عون بن أرطبان يعد فى الطبعة الرابعة ويعد شعبة فى الخامسة توفى ابن عون

١٥١ هـ وتوفى شعبة ١٦٠ هـ التذكرة ١/١٤٧

٥- أبو بسطام : هو شعبة بن الحجاج

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه ، حدثنا محمد بن يحيى ، قال : سمعت أبا قتيبة يقول :
 قدمت السكوفة فأتيت سفيان الثوري ، فقال : من أين أنت ؟ فقلت : من أهل البصرة ،
 فقال : ما فعل أستاذنا شعبة ؟

حدثنا محمد بن المنذر ، حدثنا علي بن سهل ، حدثنا عفان ، قال (١) حدثنا
 حماد بن زيد قال : قال لنا أيوب : الآن يقدم عليكم رجل من أهل واسط
 يقال له شعبة وهو فارس في الحديث ، فإذا قدم فخذوا عنه ، قال حماد : فلما قدم
 شعبة أخذنا عنه .

حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير بئستر ، حدثنا عيسى بن شاذان ، حدثنا مسدد ،
 حدثنا يحيى بن سعيد قال : ما رأيت أزهد من شعبة ولا أرحم بالمساكين من شعبة ،
 ولقد جاءه سليمان بن المغيرة فدفع إليه حماره .

سمعت محمد بن عبدك بن المهدي يقول : سمعت أحمد بن عبد الله الحداد يقول :
 سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول : ما رأيت أحدا أسخى من شعبة ، ولقد جاءه سليمان
 بن المغيرة وكان ضعيف الحال فسأله فقال : والله ما عندي إلا حمار لتأخذنه ، فأخذه
 سليمان فباعه .

حدثنا محمد بن عمر بن يوسف ، حدثنا (محمد) بن منصور الطوسي ، حدثنا حمزة
 ابن زياد الطوسي قال : سمعت شعبة - وكان أثلغ ، وكان قد بلس جلده على عظمه من
 العبادة قال : والله لو حدثتكم عن ثقة ما حدثتكم عن ثلاثة : حدثنا محمد بن عبد الرحمن ،
 حدثنا ابن قريزاد ، قال : سمعت عبدان (٢) يقول : سمعت أبي يقول : قومنا (٣)
 حمار شعبة وسرجه وجامه وثيابه سبعة عشر درهما أو ثمانية عشر درهما .

١ - في الهذلية : وحدثنا عفان بن حماد بن زيد ، وهو خطأ واضح .

٢ - عبدان بن يسار له ترجمة في الميزان مختصرة الميزان ٢/٦٨٥

٣ - في المخطوطة دقيمة ، بدل وقومنا ،

حدثني ابن زهير بنُسْتَر (١) ، حدثنا عيسى بن شاذان ، حدثنا مسلم بن إبراهيم قال : كان صبيان الحى وفقراء الحى يسمون شعبة « بابا . بابا » من كثرة ما كان يطمئهم (٢) .

حدثنا ابن المسيب (٣) ، حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشى ، حدثنا أبو زيد قال : رأيت شعبة يصلى حتى تورّم (٤) قدماه .

(سمعت إبراهيم بن نصر العنبرى يقول : سمعت محمد بن على بن الحسن ابن شقيق يقول : سمعت الحسن بن عيسى النيسابورى يقول : قال عبد الله بن المبارك : كنت عند سفيان الثورى إذ جاءه موت شعبة ، فقال سفيان : مات الحديث) .

حدثنا ابن زهير ، حدثنا عيسى بن شاذان (٥) ، حدثنا موسى بن إسماعيل قال : - وذكر سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد - فقال : لم يكن حماد يحسن الصنيع إليه ، وذكر من حاجته - قال : أتى شعبة فلم يجد عنده شيئا قال : خذ ذلك الجذع (فاذهب) فبعه .

(حدثنا إبراهيم بن نصر ، حدثنا محمد بن على ، حدثنا الحسن بن شقيق ، حدثنا عبدان بن عثمان عن أبيه قال : قومنا حمار شعبة وسرجه ولجامه ورداءه وإزاره سبعة عشر درهما أو ثمانية عشر درهما) .

١ - أحمد بن يحيى بن زهير وقدمر

٢ - فى الهندية : دمن كثرة ما كان تعظيمهم

٣ - ابن المسيب : هو الأريغاني الحافظ البارع الزاهد القدوة أبو عبد الله محمد بن المسيب بن إسحاق بن عبد الله النيسابورى الأسفنجى توفى ٣١٥ هـ التذكرة ١١/٣

٤ - فى الهندية دترم ، وهما بمعنى :

٥ - فى الهندية : حدثنا شاذان ، وقدمر من قبل بتمامه .

قال أبو حاتم : وأما سفيان الثوري فإن محمد بن إسحق الثقفى حدثنا ، قال حدثنا ابن الحسين الأعرابي قال : سمعت عبيد الله بن عمر القواريري (١) يقول : كان يحيى بن سعيد لا يقدم على الثوري وشعبة أحدا .

حدثنا عمر بن محمد الهمداني ؛ حدثنا عمرو بن علي قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : حدثنا أبو خلدة (٢) فقال له رجل : كان ثقة ؟ فقال : كان صدوقا ، وكان خيارا ، وكان مأمونا . الثقة (٣) سفيان وشعبة .

أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتليس (٤) ، حدثنا أبو حاتم الرازي قال : سمعت أبا بكر بن أبي شيبة (٥) يقول : قلت ليحيى بن سعيد القطان : من أحفظ من رأيت ؟ قال : سفيان بن سعيد ثم شعبة ثم هشيم .

حدثنا أحمد بن علي بن الحسن المدائني بالفسطاط ، حدثنا أحمد بن أبي عمران ، قال : سمعت علي بن المديني : سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : ما رأيت أحدا أحفظ من سفيان الثوري ، لو خالفه الناس جميعا لكان القول ما قال سفيان .

حدثنا محمد بن الليث الوراق بسرخس ؛ حدثنا محمد بن مشكان ؛ حدثنا عبد الرزاق ، قال ابن المبارك : كنت أقعد إلى سفيان الثوري ، فيحدث فيقول : ما بقي من

١ - القواريري : إضافة من الخطية يرجع إلى ترجمته في التذكرة ٢٢٤

٢ - أبو خلدة : خالد بن دينار . وكان ثقة وله سن يعد في الطبقة الخامسة من البصريين الطبقات
الطبقات الكبرى ٢٤ / ٧

٣ - في الهندية : والثقة ، وليس بشيء .

٤ - في الهندية : وحدثني ابن زهير حدثنا أبو حاتم ، وقد مر أن ابن زهير حدث المؤلف في «تستر» ومن المرجح أن لفظة «تليس» بحرفة منها .

٥ - في الهندية : «ابن أبي شيبة»

علمه شيء إلا وقد سمعته . ثم أقعد مجلسا آخر فيحدث ؛ فأقول ' ماسمعت من علمه شيئا .

حدثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقّة ، حدثنا نوح بن حبيب ، قال : سمعت عبد الرزاق يقول : سمعت الثوري يقول : ما استودعت قلبي شيئا قط فخانتني . حدثنا إسحاق بن أحمد القطان بتسّتر^(۱) ، حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ، حدثنا عبد الرزاق ، قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : الرجال ثلاث : ابن عباس في زمانه ، والشّعبي في زمانه ، والثوري في زمانه .

حدثني محمد بن المنذر ، حدثنا السري بن يحيى قال : سمعت قبيصة^(۲) يقول : رأيت زائدة^(۳) يعرض كتبه على سفيان الثوري ، ثم التفت إلى رجل في المجلس فقال : مالك لا تعرض كتبك على الجهابذة (كما)^(۴) تعرض ؟

حدثنا عبد الكبير بن عمر الخطابي بالبصرة ، حدثنا أحمد بن سنان قال . سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : لما حدثنا سفيان عن حماد بن عمرو بن عطية^(۵) التميمي عن سلمان قال : « إذا حَكَكَكَ جَسَدُكَ » الحديث قلت لسفيان : هذا (عن حماد) عن ربعي عن سلمان فقال : من يقول ذى ؟ قلت : حدثنا حماد بن سلمة . قال : امضه . قلت : حدثنا شعبة عن حماد عن ربعي . قال : امضه . قلت : حدثنا هشام الدستوائي عن ربعي . قال هشام ؟ قلت نعم قال : فأطرق هنيهة ثم قال : امضه سمعت حمادا يحدثه عن عمرو بن عطية عن سلمان .

۱- في الهندية : « بتسّتر » وفي المخطوطة : بتنيس .

۲- قبيصة بن عقبة الكوفي صاحب الثوري حافظ ثقة مكثر توفي ۲۱۵ هـ

له ترجمة في التذكرة ۳/۳۳۹ وأخرى في الميزان ۳/۳۸۳

۳- زائدة بن قدامة الإمام الحجة أبو الصلت الثقفي توفي ۱۶۱ هـ التذكرة ۱/۲۰۰

۴- في المخطوطة : « ألم تعرض »

۵- في المخطوطة « التميمي » مصحفا

قال : فكثرت زماناً أحمل الخطأ على سفيان حتى نظرت في كتاب : غُذِرُ (١) عن شعبة ، فإذا هو حماد عن ربيع عن سلمان ، قال شعبة وقد قال حماد مرة عن عمرو بن عطية عن سلمان ، فعلمت أن سفيان كان إذا حفظ الشيء لم يبال من خالفه .

حدثنا (عمر بن محمد) الهمداني ، قال سمعت عمرو بن علي يقول : سمعت سفيان بن زياد يقول لي يحيى بن سعيد في حديث أشعث بن أبي الشعثاء عن زيد بن معاوية العبسي عن عاقمة (٢) عن عبد الله : ختامه مسك : يا أبا سعيد خالفه أربعة . قال من ؟ قال : زائدة ، وأبو الأحوص ، وإسرائيل ، وشريك (٣) . قال يحيى : لو كانوا أربعة آلاف مثل هؤلاء لكان سفيان أثبت منهم . قال عمرو وسمعت سفيان بن زياد يسأل عبد الرحمن ابن مهدي عن هذا ، فقال عبد الرحمن : هؤلاء أربعة قد اجتمعوا وسفيان أثبت منهم والإنصاف لا بأس به .

حدثني محمد بن المنذر ، حدثنا ابن أبي خيثمة (٤) عن علي بن المديني قال ، قال يحيى ابن سعيد : سفيان فوق مالك في كل شيء .

حدثنا إسحاق بن أحمد القطار بتسليم ، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ، حدثنا إبراهيم بن أعين ، قال : رأيت سفيان الثوري في المنام ، ولحيته حمراء صفراء ، فقلت : يا عبد الله فديتك ما صنعت (٥) ؟ قال أنا مع السَّفَرَةِ . فقلت : وما السفرة ؟ قال : الكرام البررة .

(١) في المخطوطة : « في كتاب عندي »

(٢) علقمة بن قيس بن عبد الله فقيه العراق الإمام أبو شبل النخعي صاحب إبراهيم النخعي وعم الأسود توفي ٦٢ هـ

التذكرة ١/٥٥

(٣) زائدة بن قدامة . وأبو الأحوص : سلام بن سالم الحنفي - دراهم - الكوفي الحافظ . وإسرائيل بن يونس . وشريك بن عبد الله القاضي أبو عبد الله النخعي .

(٤) ابن أبي خيثمة : أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب الحافظ الحجة الإمام أبو بكر الحافظ النساب ثم البغدادي صاحب التاريخ الكبير . توفي ٢٧٩ هـ . حرف لإسمه في المخطوطة فجاء : « ابن أبي خثمة »

التذكرة ٢/١٥٦

(٥) في الهندية : « ما صنم بك » وصوابها : ما صنم بك .

قال أبو حاتم — رحمه الله — : ثم أخذ عن هؤلاء بعدهم الرسم في الحديث والتنقيح عن الرجال والتفتيش عن الضعفاء والبحث عن أسباب النقل جماعة منهم : عبد الله بن المبارك ، ويحيى بن سعيد القطان ، ووكيعة بن الجراح ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ومحمد ابن إدريس المطلب الشافعي في جماعة معهم إلا أن من أكثرهم تفقيرا عن شأن الحديث ، وأتركهم للضعفاء والمتروكين حتى جعلوا هذا الشأن ^(١) صناعة لهم لم يتعدوها إلى غيرها مع لزوم الدين والورع الشديد والنفقة في السنن رجالان ! يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي .

أخبرنا محمد بن أحمد المسندي بهراة ، حدثنا محمد بن نصر الفراء قال : سمعت علي ابن المديني يقول : دخلتُ على امرأة عبد الرحمن بن مهدي — وكنتُ أزورها بعد موته — فرأيت سوادا في القبلة . فقلت : ما هذا ؟ فقالت : هذا موضع استراحة عبد الرحمن ، كان يُصلي بالليل ، فإذا غلبه النوم وضع جبهته على هذا الموضع .

أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة ، قال : سمعت محمد أبي صفوان الثقفي يقول : سمعت علي بن عبد الله يقول : والله لو أخذت فحلفت بين الركن والمقام لحلفت أني لم أر أحداً أحفظ من عبد الرحمن بن مهدي .

أخبرنا محمد بن إسحق الثقفي ، قال : سمعت زياد بن أيوب يقول : قمنا من مجلس هشيم فأخذ أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأصحابنا بيد فتى فأدخلوه مسجدا وكتبنا عنه ، وإذا الفتى عبد الرحمن بن مهدي .

أخبرنا محمد المسيب ، حدثنا حفص بن عمر الرباعي ^(٢) قال : سمعت أبا الوليد ^(٣) يقول : ما رأيت أحداً كان أعلم بالحديث ولا بالرجال من يحيى بن سعيد .

(١) في الهندية : « حتى يجعله لهذا الشأن صناعة »

(٢) في المخطوطة (الرمال) مصحفاً

(٣) أبو الوليد : الطيالسي هشام بن عبد الملك البصري الحافظ أحد الأعلام . ولد سنة ٣٣ هـ وعاش أربعاً وتسعين سنة

التذكرة ١/٣٤٦

أخبرنا عبد الله بن قحطبة (بِفَمِّ الصَّلَح) ^(١) قال : سمعت عمرو بن علي يقول : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما رأيت شخصاً أذكى من يحيى بن سعيد .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت ^(٢) قال : سمعت جعفر بن أبان الحافظ يقول : سألت أبا الوائيد الطيالسي ، عن خالد بن الحارث ، ويحيى بن سعيد القطان فقال : يحيى كان أكبر منه كثيراً وأما خالد فكان ثقة وكان صاحب كتاب ، فقال له رجل كان عنده : ما كان بالبصرة بعد شعبة مثله ؟ فقال : وكان شعبة يُحَسِّنُ ما كان يُحَسِّنُ يحيى ابن سعيد ، فقلت : من أكبر عندك : هو أو عبد الرحمن بن مهدي ؟ فإن قوماً يقدمون عبد الرحمن عليه . فقال : ما يُنْصِفُونَ ^(٣) هو أكبر من عبد الرحمن .

أخبرنا عبد الله بن قحطبة ، قال سمعت العباس بن عبد العظيم العنبري ، يقول : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : لما قدم سفيان البصرة قال لي : يا عبد الرحمن جئني بإنسان إذا كره ، فأتيت به يحيى بن سعيد فذا كره ، فلما خرج قال لي : يا عبد الرحمن قلت لك جئني بإنسان جئتني بشيطان .

أخبرني محمد بن الليثي الوراق السرخسي قال : سمعت عبد الله بن جهمر بن خاقان يقول : سمعت عمرو بن علي الملاس يقول : كان يحيى بن سعيد القطان يحتم القرآن كل يوم وليلة ، ويدعو لألف إنسان ، ثم يخرج بعد العصر فيحدث الناس .

أخبرنا محمد بن إسحق الثقفي قال : سمعت أحمد بن يوسف السلمي قال : كنت أدخل على يحيى بن يحيى دهرًا أرى كتاباً عنده فيه ، وسألته عن فلان ^(٤) وسألته عن فلان قال : فكنت أهابه أن أسأله ، فقلت يوماً : يا أبا زكريا من هذا الذي تسأل عنه المشايخ ؟ قال : فتي بالبصرة يقال له عبد الرحمن بن مهدي .

(١) تكررت في الهندية « نعم الصلح » وقد مر أنها في الصلح مكان

(٢) في الهندية : حدثنا مكحول « وهو البيروني .

(٣) في المخطوطة : « ما ينصفون »

(٤) في الهندية : « كتاباً عنده فيه رسالته عن فلان ومسالمة »

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن هدي ، قال : حدثنا أحمد بن علي المجرمي ، حدثنا حسين بن الحسن المروزي ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : ذاكرني أبو عوانة بحديث ، فقلت : ليس هذا من حديثك ، فقال : لا تفعل يا أبا سعيد ، هو عندي مكتوب ، قلت : فماته . قال : يا سلامة هاتى الدرج ، ففتش فلم يجد شيئا . فقال : من أين أتيت^(١) يا أبا سعيد ؟ فقلت : هذا ذوكرت به وأنت شاب فعلق بقلبك ، فظننت أنك قد سمعت .

أخبرنا محمد بن المسيب ، حدثنا سهل بن صالح ، قال . سمعت يزيد بن هارون يقول : وقعت بين أسدين : عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان .

أخبرنا عبد الملك بن محمد ، حدثنا عباس الدوري قال : سمعت يحيى بن معين يقول : قال : يزيد بن هارون عن رجل قال يحيى فقلت : عن دجيل ، فقال إنا لله وفعلنا .

قال أبو حاتم : ثم أخذ عن هؤلاء مسالك الحديث والاختبار ، وانتقاء الرجال في الآثار ، حتى رحلوا في جمع السنن إلى الأمصار وفتشوا المدن والأقطار وأطلقوا على المتروكين الجرح وعلى الضعفاء القدح ، وبينوا كيفية أحوال الثقات والمدائسين والأئمة والمتروكين حتى صاروا يقتدى بهم في الآثار وأئمة يسلك مسلكهم في الأخبار جماعة منهم : أحمد بن حنبل رضى الله عنه ، ويحيى معين وعلي بن عبد الله المديني ، وأبو بكر ابن أبي شبة وإسحق بن إبراهيم الحنظلي ، وعبيد الله بن عمر القواريري وزهير بن حرب أبو خيثمة في جماعة من أقرانهم ، إلا أن من أوردتهم في الدين وأكثرهم تفتيشا على المتروكين وألزمهم لهذه الصنعة على دائم الأوقات منهم كان أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني رحمة الله عليهم أجمعين .

أخبرنا محمد بن زياد الزبادي قال : سمعت العباس بن الوليد يقول : سمعت

(١) في الهندية : « من أين أتيت »

النواریری يقول : سمعت یحیی بن سعید القطان يقول : — وقام بین یدیه أحمد بن حنبل
ویحیی بن معین فقال : — یا عبید الله . ما رأیت مثل هذین قط .

سمعت علی بن أحمد الجرجانی بحلب يقول : سمعت حنبل بن إسحاق بن حنبل
يقول : سمعت عمی أحمد بن حنبل — رحمة الله علیه — يقول : أحفظنا للمطولات
الشاذ کونی ، وأعرفنا بالرجال یحیی بن معین ، وأعلمنا بالعلل علی بن المدینی ، وکأنه
أومأ إلى نفسه أنه أفقهم .

أخبرنا محمد بن إسحاق النقی قال : سمعت أبا یحیی محمد بن عبدالرحیم^(۱) يقول :
کان علی بن المدینی إذا قدم بغداد جاء یحیی وأحمد وخف والمعیطی والناس
یتناظرون ، فإذا اختلفوا فی شیء یتکلم فیہ علی .

سمعت الحسن بن عثمان بن ریاد يقول : سمعت أبا زرعة الرازی يقول : سمعت
علی بن المدینی يقول : دار حدیث الثقات علی ستة : رجلان من البصرة ورجلان من
الکوفة ورجلان من الحجاز . فأما اللذان من البصرة فقتادة ویحیی بن أبی کثیر ،
وأما اللذان بالکوفة فأبو إسحاق والأعمش ، وأما اللذان بالحجاز فالزهري وعمر بن
دینار . ثم صار حدیث هؤلاء إلى اثنی عشرة منهم بالبصرة سعید بن أبی عروبة وشعبة
ومعمر ومشام الدستوائی وجریر بن أبی حازم وحجاج بن سلمة ، وبالكوفة سفیان
الثوری وابن عبينة وإسرائیل بن یونس ، وبالحجاز ابن جریج ومالك ومحمد بن إسحاق .
قال أبو زرعة : وصار حدیث هؤلاء إلى یحیی بن معین .

أخبرنا الضحاک بن هارون ، حدثنا أحمد بن محمد الأصفری ، حدثنا عبید الله بن
عمر النواریری قال : سمعت یحیی بن سعید يقول : تلومونی علی حب علی بن المدینی
وأنا أعلم منه .

(۱) فی المخطوطة : « محمد بن عبد الرحمن » وصوابها محمد بن عبد الرحیم بن أبی زرعة المدنی
العمری مولاهم الناس ثم البغدادی « صاعقة » توفي ۲۵۵ هـ .
الذکر ۲/۱۲۰

أخبرنا محمد بن أسحق الثقفي ، قال : سمعت محمد بن إسماعيل البخاري — وقلت له ما تشتهي ؟ — قال : أشتهي أن أقدم العراق وعلى بن المديني حتى فأجالسه .

سمعت محمد بن أحمد المسندي القصار ^(۱) يقول : سمعت محمد بن نصر الفراء يقول : سمعت علي بن المديني يقول : اتخذت ^(۲) أحمد بن حنبل إماما فيما بيني وبين الله — عز وجل — ، ومن يتقوى علي ما يقوى عليه أبو عبد الله .

أخبرنا عبد الملك بن محمد ، حدثنا أحمد بن علي الأبار ، حدثنا مجاهد بن موسى قال : قال يحيى بن معين كتبنا عن الكذابين وسَجَرْنَا به التمر ، فأخرجنا به خُبْرًا نَضِيجًا . سمعت هارون بن عيسى ببلد الموصل ، قال سمعت عباس بن محمد يقول : رأيت أحمد بن حنبل بين يدي يحيى بن معين جاثيا وهو يقول : يا أبا زكريا ما تقول في فلان ؟ .

أخبرنا محمد بن جعفر الهمداني بصور ، حدثنا علي بن سعيد الأنصاري قال : مات يحيى بن معين في مدينة الرسول — صلى الله عليه وسلم — وحمل على نعش رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فرأيتهم ينادون : معاشر الناس . هذا ذاب الكذب عن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — كذا وكذا عاما .

أخبرنا إبراهيم بن عبد الواحد البغدادي قال : سمعت جعفر بن أبي عثمان الطيالسي يقول : سمعت حبيش بن مبشر يقول : رأيت يحيى بن معين في النوم ، فقلت : ما فعل الله بك؟ قال : غفر لي وزوجني ثلاثمائة حوراء وعمل لي سماطا وأقعدني بين الناس . (۳) وقال لي :

(۱) في المخطوطة : « محمد بن أحمد السندي » مطار

(۲) في الهندية : « اتخذت »

(۳) في المخطوطة : « بين البابين »

يا يحيى تمنّ علىّ ما شئت . قال : قلت : فمن أوثق الناس ؟ قال : شعبة وسفيان وزائدة
شئ عجب مرتين أو ثلاثا .

أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزي بالبصرة ، حدثنا محمد بن الحسن السلمي
قال : سمعت طالوت بن لقمان يقول : سمعت أبا يحيى السمسار البغدادي يقول : رأيت
أحمد بن حنبل — رحمه الله — في المنام وعلى رأسه تاج مرصع بالجواهر وإذا هو
(يَخْطُرُ خَطْرَةً) ^(١) لم أعرفها له في دار الدنيا ، فقلت له : يا أبا عبد الله ما فعل الله بك ؟
قال : غفر لي وأدنانى من نفسه . وتوجنى بهذا التاج ، وقال : هذا لك بقولك القرآن
كلام الله غير مخلوق ، قلت : فما هذه الخطرة التي لم أعرفها لك في الدنيا ؟ قال :
هذه مشية الخدام في دار السلام .

أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن الباخي بمرجان ، حدثنا العباس بن محمد الخلال
حدثنا إبراهيم بن شماس قال : سمعت وكيع بن الجراح وحفص بن غياث يقولان : ما قدم
الكوفة مثل ذلك الفتى : يعنيان أحمد بن حنبل

أخبرني محمد بن الليث الوراق قال : سمعت محمد بن مشكان يقول : قال
عبد الرزاق : ما قدم على أحد كان يشبه أحمد بن حنبل رحمه الله .

قال أبو حاتم : ثم أخذ عن هؤلاء مسلك الانتقاد في الأخبار وانتقاء الرجال في
الآثار جماعة منهم : محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي ، ومحمد بن إسماعيل الجعفي
البخاري ، ومسلم بن الحجاج النيسابوري ، وأبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني في
جماعة من أقرانهم أمعنوا في الحفظ ، وأكثروا في الكتابة ، وأفرطوا في الرحلة ،

(١) في المخطوطة : (يخطو خطوة) وخطر الرجل : اهتز في مشيته وتغير .

وواظبوا^(۱) على السنة والمذاكره والتصنيف والمدارسه ، حتى أخذ عنهم من نشأ بعدهم من شيوخنا هذا المذهب ، وسلكوا هذا المسلك ، حتى أن أحدهم لو سئل عن عدد الأحرف في السنن لكل سنة منها عداها ، ولو زيد فيها ألف أو واو لأخرجها طوعا^(۲) ولأظهرها ديانة ، ولولا هم لدرست الآثار واضمحلت الأخبار ، وعلا أهل الضلالة والهوى ، وارتفع أهل البدع والعناء ، فهم لأهل البدع قامعون بالسنن شأنهم دامغون^(۳) حتى إذا قال وكيع بن الجراح : حدثنا النضر عن عكرمة : ميزوا حديث النضر بن عري من النضر الخزاز^(۴) ، أحدهما ضعيف والآخر ثقة ، وقد روي جميعا عن عكرمة وروى وكيع عنهما ، وحتى إذا قال حفص بن غياث : حدثنا أشعث عن الحسن ميزوا حديث أشعث بن عبد الملك من أشعث بن سوار^(۵) ، وأحدهما ثقة والآخر ضعيف وقد روي جميعا عن الحسن وروى عنهما حفص بن غياث ، وحتى إذا قال عبد الرزاق : حدثنا عبيد الله عن نافع وعبد الله عن نافع^(۶) ، ميزوا حديث هذا من حديث ذاك ، لأن أحدهما

(۱) في الهندية : (واظبوا) بالضاد

(۲) في الهندية (طوعا) بدل طوعا

(۳) في الهندية (جامعون) بدل دامغون

(۴) النضر بن عدى أبو روح العامري الجري . وثقه ابن معين وابن نمير وأبو زرعة وقال أحمد والنسائي : ليس به بأس وقال عثمان بن سعيد الدارمي : ليس بذلك وضعفه محمد بن سعد . والنضر بن عبد الرحمن أبو عمرو الخزاز : ضعفه أحمد والدارقطني وقال البخاري : ضعيف ذاهب الحديث وقال أبو داود : أحاديثه بواطيل . وقال النسائي : متروك وقال ابن عدى : يكتب حديثه مع ضعفه . الميزان ۲۶۰ ، ۲۶۱ / ۴

(۵) أشعث بن عبد الملك الحمراني البصري ترجم له الذهبي في الميزان واعتذر عن ذلك وقال : إنه ما ذكر في حقه شيئا يدل على تليينه بوجه وما ذكره أحد في كتب الضعفاء . وأشعث بن سوار الكوفي الكندي النجار التوابي الأفرقي : ضعفه النسائي والدارقطني ولينه أبو زرعة وروى عن يحيى توثيقه واختلفت أقوال العلماء فيه على هذا النحو

الميزان ۲۶۳ ، ۲۶۶ / ۱

(۶) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب الإمام الحافظ الثبت يجمع على توثيقه عده في الخلاصة من النقباء السبعة وهو عند أحمد أثبت المحدثين عن نافع وأخوه عبد الله صدوق في حفظه شيء . قال ابن معين : ليس به بأس يكتب حديثه وسئل عنه عن نافع فقال : صالح ثقة وقال الفلاس : كان يحيى القمطان لا يحدث عنه وقال النسائي وغيره : ليس بالقوي وضعفه ابن المديني وقال ابن حبان : كان ممن غلب عليه الصلاة والعبادة حتى غفل عن حفظ الآثار وجودة الحفظ للآثار فلما كثرت خطؤه استحق الترك . التذكرة ۱ / ۱۵۱ الميزان ۲ / ۴۶۵

ثقة والآخر ضعيف . فإن أسقط من اسم عبید الله « يا » علموا أنه من حديث عبد الله بن عمر ، وإذا زيد في اسم عبد الله « يا » قالوا هذا من حديث عبید الله بن عمر ، حتى خالصوا الصحيح من السقيم . وإذا قال ابن عدي : حدثنا شعبة عن قتادة وحدثنا سعيد عن قتادة (١) ، فإذا التزق طرف الدال في بعض الكتب حتى يصير سعيد شعبة خالصه ، وقالوا : ليس هذا من حديث شعبة إنما هو سعيد ، وإن انفتح من الهاء فرجة حتى صار شعبة سعيدا ميزوه ، وقالوا ليس هذا من حديث سعيد ، هذا من حديث شعبة . وإذا كان الحديث عند ابن أبي عدي ويزيد بن زريع وغندر (٢) عن سعيد وشعبة جميعا عن قتادة ميزوه حتى خالصوا ما عند يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة مما عند غندر عن شعبة عن قتادة ، لأن سعيدا اختلط في آخر عمره فليس حديث المتأخرين عنه بمستقيم ، وبعده إمام متقن ما اختلط ولا تغير . وإذا قال عبید الله بن موسى حدثنا سفيان عن منصور (٣) وحدثنا شيبان عن منصور ميزوا بين ما انفرد الثوري عن منصور وبين ما انفرد شيبان عن منصور حتى إذا صغر البناء من سفيان في الكتابة (٤) واشتبهت بشيبان ميزوا وقالوا : هذا من حديث سفيان لا شيبان . وإذا عظمت البناء من شيبان حتى يمر شيبان بسفيان قولوا هذا من حديث شيبان لا سفيان ، وميزوا بين ما روى بيده الله

(١) ابن أبي عدي : الحافظ ثقة أبو عمرو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي توفي ١٩٤ هـ وشعبة هو ابن الحجاج وقاتدة بن دعامة بن عزيز الحافظ توفي ١١٨ هـ روى عنه مسعر وسعيد ابن أبي عروبة وشعبة ومعر وأمه سوائم . ويقال إن ابن أبي عروبة قد توفي بخطه قبل موته بشهر من سنة ١١٥ هـ . التذكرة ١/١٦٧ .

(٢) غندر : الحافظ المقتن المجود أبو عبد الله محمد بن جعفر الحارثي - مولاهم - البصري يرمي شعبة فأكثر عنه جدا . توفي ١٩٣ هـ . التذكرة ١/٢٧٦ .

(٣) في الهندي (فراس) بدل (منصور) ومنصور بن المعتمر روى عنه شعبة وسفيان . تراجع التذكرة ١/١٣٤ .

(٤) في الهندي : (ما انفرد شيبان عن فراس إذا صغر) أي (أما من سفيان في الكتابة . واشتبهت شيبان ميزوا) وهو كلام غير واضح .

ابن موسى عن شيخان عن معمر^(١) وبين ما روى عن سفيان عن معمر في أشباه هذا ما
يكثّر ذكره .

ومن كانت همته في هذا الشأن ، ومواظبته على هذه الصناعة بحسب ما ذكرت لم ينكر
لواحد منهم أن يحرج الضعيف ويقدم في الواهي من الرواة والمحدثين . ومن لم يطلب العلم من
مَظَانِّهِ ولا دارق الحقيقة على أطرافه يعيبهم إذا قالوا : فلان ضعيف وفلان ليس بشيء
لجهلهم بصناعة الأخبار ، وقلة معرفتهم بالطرق والآثار ، ولو أنهم وثقوا لإصابة الحق علموا
أن السنة تصرّح بإباحة ما ذهبوا إليه من الإطلاق على من صح عندهم الجرح والقدح .

ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا إليه

أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري قال : أبانا أحمد أبي بكر الزهري عن
مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
فاطمة بنت قيس^(٢) أن أبا عمرو بن حفص طَلَمَهَا أَلْبَتَةً وهو عائب بالشام فأرسل
إليها وَكِيلَهُ بِشَعِيرٍ فَسَخِطَتْهُ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا لَكَ عَيْنًا مِنْ شَيْءٍ ، فجاءت رسول الله
— صلى الله عليه وسلم — فذكرت ذلك له ، فقال لها : ليس لك عليه نفقة ، وأمرها
أن تَعْتَدَ في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة بَقَشَها أُصْحَابِي فَأَعْتَدِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ
مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى (تضعين ثيابك عنده) فإذا حلت فأذِنِي . قالت : فلما حلت
ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم (بن هشام) خطباني فقال : رسول الله
— صلى الله عليه وسلم — أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه ، وأما معاوية فصُلُوك

(١) في الهنذية : (جابر) بدل (معمر) وهو إن صح : أبو الشعثاء جابر بن زيد أما معمر فهو
ابن راشد الإمام أبو عروة .

(٢) الحديث أخرجه مالك في الموطأ ومسلم وأبو داود والنسائي والزيادة التي بين قوسين من الموطأ
موطأ مالك بشرح الزرقاني ٢٠٧/٣ مختصر السنن ١٨٨/٣

لا مال له انكحى أسامة بن زيد قالت فكرهته ثم قال : انكحى أسامة بن زيد فنكحته فجعل الله فيه خيراً واغتبطت به .

قال أبو حاتم : في هذا الخبر دليل على إجازة القدر في الضعفاء على سبيل الديانة لأن ينكح^(١) عن الاحتجاج بأخبارهم لا على سبيل القدر فيهم ، ولما (كان) ذكر النبي - صلى الله عليه وسلم - في أبي جهم أنه لا يضمن عصاه عن عاتقه ، وفي معاوية أنه صعلوك لا مال له عند مشورة استشير فيها كان ذكر مثله مما كان في الإنسان مكتوباً ما لو لم يُبين ذلك أحل حراماً أو حرم حلالاً : أجود . وإظهار مثله أولى ، لأنه يكون غيبة كما زعم من اقتنع بالرأي المعكوس والقياس المنعرج .

ذكر خبر يدل على صحته

أخبرنا (محمد بن الحسن) بن قتيبة بمسقلان ، حدثنا ابن أبي السرى ، حدثنا ابن أبي السرى ، حدثنا عبد الرزاق قال : أنبأنا معمر بن إهري قال : حدثني عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعائقة بن وقص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا^(٢) ، فذكر الخبر وقلل فيه : فدعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - علي بن أبي طالب وأسامه بن زيد حين استأبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة ف أشار على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم في نفسه لهم من الواد فقبر ! يا رسول الله : نعم أهك ، ولا نعم إلا براء ، وأما علي بن أبي طالب فقال : لم يضيّق الله عليك والنساء سواها كثير ، وسأل الجارية تصدّقتك ، فدعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بريرة فقل : يا بريرة هل رأيت

(١) في الهنذية : « لا ينكح عن الاحتجاج بأخبارهم على سبيل القدر » .

(٢) في الهنذية : « مما كان في الإنسان مكتوباً ما لو لم يُبين » .

(٣) يرجع إلى الخبر بطرقه وألفاظه في صحيح البخاري في كتب الشهادات وكتب التاريخ وفي

تفسير سورة النور . صحيح البخاري بشرح فتح باري ٢٦٩/٥ ، ٢٧٠/٧ ، ٥٢٠/٨

شيئاً يربك من عائشة ؟ فقالت بريرة : والذي بعثك بالحق إن رأيتُ عليها أمراً قط أغصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجيب أهلها فتأتى الدّاجن فتأكله ، ثم ذكر باقى الخبر .

قال أبو حاتم : فى سؤال النبى — صلى الله عليه وسلم — عليا وأسامه وبريرة عما يعلمون من أهله بيان واضح أنه عليه السلام لم يسألهم إلا وعليهم إخباره بما يعلمون منها ، وكذلك كل من علم من راوى خبر لا يبلغ مقداره فى الدين قدّر عائشة ولا محله من النبى — صلى الله عليه وسلم — محلها شيء بهي^(١) الخبر به أو يبطل الخبر بذكره واجب عليه أن يخبر من لا يعلم ذلك فلا يكتمه لئلا يتقوّل على رسول الله ﷺ ما لم يقل . وأى مرتبة من مراتب الدين أبجل من حُرّة الإسلام يذبّ الكذب عن النبى المصطفى ﷺ يا لها من مرتبة ما أجلها وحالة ما أشرفها ، وإن جحدتها^(٢) الجاهلون .

ذكر أنواع جرح الضعفاء

قال أبو حاتم رحمه الله : فأما الجرح فى الضعفاء فهو على عشرين نوعاً ، يحجب على كل مُنتَحِلٍ للسنن طالب لها باحث عنها أن يعرفها لئلا يطلق على كل إنسان إلا ما فيه ، ولا يقول عليه فوق ما يعلم منه .

النوع الأول

فأما النوع الأول من أنواع الجرح فى الضعفاء : فهم الزنادقة الذين كانوا يعتقدون الزندقة والكفر ولا يؤمنون بالله واليوم الآخر ، كانوا يدخلون المدن ويتشبهون بأهل العلم ، ويضعون^(٣) الحديث على العلماء ، ويرزون عنهم ليوقعوا الشك والريب فى قلوبهم ، فهم

(١) فى الهندية . * نهى الخبر * وهو تصحيف واضح

(٢) فى الهندية . * جهلها الجاهلون *

(٣) فى الهندية : « ومنعون الحديث »

يَضَلُّونَ وَيُضَلُّونَ ، فيسمع الثقات منهم ما يروون ، ويؤدونها إلى من بعدهم ، فوقعت في أيدي الناس حتى تداولوها بينهم .

أخبرنا عبد الملك بن محمد عن عمار بن رجاء عن سليمان بن حرب قال : قال ابن لهيعة : دخلت على شيخ وهو يمكي فقلت له ما يبكيك ؟ قال : وضعت أربعمائة حديث أدخلتها في « بارنامج » الناس ، فلا أدرى كيف أصنع .

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببغروت ^(١) حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون قال : قال إبراهيم النخعي : إياكم والمغيرة بن سعيد وأيا عبد الرحيم ^(٢) فإنهما كذابان .

سمعت مكحولاً يقول : سمعت جعفر بن أبان الحافظ يقول : سمعت ابن نمير يقول : مغيرة بن سعيد هذا كان ساحراً مشعوذاً ، وأما بيان ^(٣) فكان زنديقاً قتلها خالد بن عبد الله القسري وأحرقهما بالنار .

أخبرنا ابن اسيب حدثنا محمد بن خاف العسقلاني ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال : سمعت الليث ابن سعد يقول : قدم علينا شيخ من الإسكندرية يروي عن نافع — ونافع يومئذ حي — قال فأتيناه فكتبنا عنه فندافين ^(٤) عن نافع ، فلما خرج الشيخ

(١) في الأصلية : « حدثنا مكحول » وفي المخطوطة « يسروت » وهو الحافظ المحدث أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب البغوتي ومن المرحوم أن كلمة « يسروت » أصلها « ببغروت » فصحفت .
تراجع تذكرة ٣٣/٣

(٢) المغيرة بن سعيد البجلي أو عبد الله الكوفي الرافضي كذاب ترجم له في الميزان ونقل الخبر الذي أورده وابن حبان ولم يشهد له أحد بخير في الترجمة . وأبو عبد الرحيم كوفي زنديق .
يراجع الميزان ١٦٠ ، ٥٤٧/ ،

(٣) في المخطوطة : « أبان » وصوابها بيان وهو بيان بن سمان الهندي من بني تميم زنديق ظهر بالعراق بعد المائة وقال بالهية على
الميزان ٣٥٧/١

(٤) الفنداق : بضم الفاء صحيفة الحساب

أرسلنا بالفنّدين إلى نافع فما عرف منها حديثاً واحداً فقال أصحابه : ينبغي أن يكون هذا من الشياطين الذين حُبوا .

النوع الثاني

قال أبو حاتم رحمه الله : ومنهم من استفزه الشيطان حتى كان يضع الحديث على الشيوخ الثقات في الحث على الخير وذكر الفضائل ، والزجر عن المعاصي والعقوبات عليهم . متوهمين أن ذلك الفعل مما يؤجرون عليه ، يتأولون قول النبي (ﷺ) « مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدٍ » ما حدثني أحمد بن محمد الجواربي بواسط . حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة ، قال سمعت أبا صالح يقول : سمعت بقية يقول : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول في قول النبي (ﷺ) « مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدٍ » إن قال : النبي ساحر أو شاعر أو كاهن . سمعت عبد الله بن جابر بطرسرس يقول : سمعت جعفر بن محمد الأزدي يقول : سمعت محمد بن عيسى بن الطباع ^(١) يقول سمعت ابن مهدي يقول : لميسرة بن عبد ربه ^(٢) : من أين جئت بهذه الأحاديث ؟ : من قرأ كذا فله كذا . قال : وضعتها أرغب الناس فيها .

النوع الثالث

قال أبو حاتم رحمه الله : ومنهم من كان يضع الحديث على الثقات وضماً استعلالاً وجرأة على رسول الله (ﷺ) حتى إن أحدهم كان عامة ليله يسهر في وضع الحديث كأبي

(١) في المخطوطة : « ابن الصباغ » وهو محمد بن عيسى بن الطباع الحافظ الكبير أبو جعفر البغدادي توفي ٢٢٤ هـ
التذكرة ٢/٣٧١

(٢) في المندية « يقول الميسرة بن عبد ربه » وفي المخطوطة : « يقول قلت الميسرة بن عبد ربه وميسرة بن عبد ربه الفارسي البصري ترجم له في الميزان وأطال وضعفه الجميع وقد نقل الذهبي الخبر على أن ابن الطباع هو السائل لميسرة
الميزان ٤/٢٣٠

البخترى^(١) وهب بن وهب القاضي وسليمان بن عمرو والنخعي والحسين بن علوان^(٢)
وإسحق بن نجیح الملطي وذويهم .

أخبرنا محمد بن زياد الزیادی ، حدثنا ابن أبي شيبه قال : سمعت يحيى بن معين
يقول : كان ببغداد قوم يضمنون الحديث كذا بين منهم : إسحق بن نجیح الملطي ،
وأبو داود النخعي ، ومحمد بن زياد الجوزي^(٣) كان يضع الحديث ، وكان لأبي داود
أب ثقة .

أخبرني محمد بن المنذر حدثنا محمد بن إدريس ، كان أبو نعيم يوما جالسا ، ورجل في
في ناحية المجلس يقول . حدثنا أبو نعيم . قال ابن جريج : فنظر إليه أبو نعيم وقال :
كذب الرجال ما سمعت من ابن جريج شيئا .

النوع الرابع

قال أبو حاتم رحمه الله : ومنهم من كان يضع الحديث عند الحوادث ، يحدث الملوك
وغيرهم في الوقت دون الوقت من غير أن يجمعوا ذلك لهم صناعة آيتشوا قوا بها مثل
النوع الثالث الذين ذكرناهم .

(١) العبارة في الهدية هكذا : « في وضع الحديث » منهم (كان أبو بكر البخترى وهب بن وهب
القاضي « وكلمة « منهم » إضافة من الخلق لصح العبارة في تقديره .

والصواب كما في المخطوطة : وأبو البخترى القرشي المدني وهب بن وهب بن النضر بن عبد الله بن
زمنة القاضي توفي ٢٠٠ هـ والعلماء ما بين مكذب له وسألت عنه

(٢) في الهدية : « الحسين » وهب الحسين بن علوان الكوفي عن الأعمش وهشام بن عروة عن محمد
له أحد عشر في الميزان الميزان ١/٥٥٢

(٣) في المخطوطة : محمد بن زياد الجوزي « وفي الهدية : « محمد بن زياد » فقط وصاحب الميزان
ترجم له باسم محمد بن زياد المكي السلمي طعن : يروي عن محمد بن مهران وعنه أحمد بن علي

تكملة الميزان ٢/٥٢

فأما هذا النوع فهو كفيات بن إبراهيم حيث أدخل على المهدي ، وكان المهدي يشترى الحمام ويشتريها كثيرا ويلعب بها ، فلما دخل غياث على المهدي إذا قدماه حمام ، فقبل له : حدث أمير المؤمنين ، فقال حدثنا فلان عن فلان أن النبي (ﷺ) قال : لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر أو جناح » فأمر له المهدي ببكرة (١) . فلما قام قال : أشهد على فقال إنه قفا كذاب على رسول الله (ﷺ) ، ثم قال المهدي : أنا حملته على ذلك ، ثم أمر بذبح الحمام ورفض ما كان (فيه) منه .

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عدي ، حدثنا عمار بن رجاء حدثنا عبيد بن إسحق العطار حدثنا سيف بن عمر قال : كنسا عند سعد بن ظريف (٢) الإسكاف ، فجاء ابنه يبكي ، فقال : مالك ؟ قال : ضربني المعلم ، فقال : أما والله لأخزيتهم : حدثني عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ﷺ) : «معلمو صبيانكم شراركم أقلهم رحمة ليتيم وأغلاظهم على المسكين .

أخبرنا الضحاك بن هارون بجند بسابور حدثنا الأصغري ، حدثنا المهيطي قال : عن رجل أعطى الغزل إلى الحائك فنسج له وفضل منه خيوط
أمة راهب
فقال صاحب الثوب : هولي وقال النساج : هولي ، فالتحيوط لمن ؟ فقال إبراهيم حدثني ابن جريج عن عطاء بن كان صاحب الشرب أعطاه الأردھالج (٣) فالتحيوط له وإلا فهو للحائك .

(١) في الهدية * بكرة * وفي المخطوطة : « بكرة * وهما محرفان عن * بكرة * والبكرة : كيس فيه ألف أو عشرة آلاف درهم أو سبعة آلاف دينار .

(٢) في المخطوطة « سيف بن ظريف * وصوابها * سعد * ترجم له في الميزان وأطال في ذكر مناكيره
الميزان ٢/١٢٢

(٣) هكذا بالسجين . وقد ورد الخبر بعد ذلك في تليق على السخنة الهدية * الأردماع *

النوع الخامس

قال أبو حاتم رحمه الله : ومنهم من كرر ^(١) وغاب عليه الصلاح والعبادة ، وغفر ^(٢) عن الخط والتمييز فإذا حدث رفع المرسل ، وأسنده الموقوف ، وقلب الأسانيد ، وحسن كلام الحسن عن أنس عن النبي (ﷺ) وما شبه هذا ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، كأبان بن أبي عباس ، ويزيد الرقاشي ^(٣) وذويهما ^(٤) .

حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : لم نجد انصالحين أكذب منهم في الحديث .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهقيمي ، حدثنا ابن قزاد ، قال : سمعت أبا إسحق الطائفي يقول : سمعت ابن المبارك يقول : لو خيَّرت بين أن أدخل الجنة وبين أن ألقى عبد الله بن محرز ^(٥) لاخترت أن ألقاه ثم أدخل الجنة ، فلما رأيته كانت بعرة أحب إلى منه .

حدثني محمد بن المنذر ، حدثنا عثمان بن سعيد ، قال : سمعت عمرو الناقد ^(٦) يقول : سمعت وكيعا يقول وسأله رجل فقال : يا أبا سفيان تعرف حديث سعيد بن عبيد الطائي عن الشعبي في رجل حج ثم حج ؟ قال : من يرويه ؟ قلت : وهب بن سماعيل ، قال : ذاك رجل صالح ولا يحدث رجال .

(١) في الهنذية : * ومنهم من كتب .

(٢) في الهنذية : * وعمل عن الخط * وتصحيفها واضح .

(٣) يزيد الرقاشي : هو يزيد بن أبان الرقاشي بصرى أيم عمرو بن عبد الله بن أنس بن سفيان بن قيس والحسن وعنه حماد بن سلمة ومعتز بن سنان وجماعة يرجعون له في تاريخ ١١٨ هـ .

(٤) في الهنذية : * وذويهما * وقد تكررت هكذا في كل موضع ورويت في .

(٥) في الهنذية : * ابن محرز * بلادي وهو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

فيه وقد أجمعوا على تركه . كما نقل قول ابن المبارك الذي أورده الخطيب .

الرجوع إلى .

(٦) في المخطوطة : * الباقر * وصوابها * نافذ * وهو الحافظ بسكناء رأيته في تاريخ محمد بن عبد

ابن بكير بن شايبور البغدادي نزيل الرقة توفي ٢٣٢ هـ . تاريخ ٢٩ / ٢٩ هـ .

النوع السادس

قال أبو حاتم رحمه الله : ومنهم جماعة ثقات اختلطوا في أواخر أعمارهم حتى لم يكونوا يعقلون ما يحدثون فأجابوا فيما سئلوا ، وحدثوا كيف شاءوا ، فاختلط حديثهم (الصحيح بحديثهم) ^(١) السقيم ، فلم يتميز فاستحقوا الترك .

أخبرنا مكحول ببغروت ^(٢) حدثنا أبو الحسين الرهاوي حدثنا مؤمل بن الفضل قال [سألت] عيسى بن يونس عن إيث بن أبي سليم ^(٣) فقال : قد رأيته وكان قد اختلط ، وكنت ربما مررت به ارتفاع النهار وهو على المنارة يؤذن .

أخبرني محمد بن صالح الحنبلي ، حدثنا عبد الملك بن محمد قال : سمعت الحوضي ^(٤) يقول : دخلت على فلان أريد أن أسمع منه وقد اختلط فسمعتة يقول : الأزد عريضة ذبحوا شاه مريضة أطعموني فأيت ضربوني فبكيت . فتركته ولم أسمع منه شيئاً ^(٥) .

النوع السابع

قال أبو حاتم : ومنهم من كان يجيب عن كل شيء يسئل سواء كان ذلك من حديثه أو من غير حديثه فلا يبالي أن يتلقن ما لقن ، فإذا قيل له : هذا من حديثك ، حدث به من غير أن يحفظ .

(١) ما بين قوسين سقط من الهندية والكلمتان ضروريان لفهم المراد

(٢) في المخطوطة : سررت وقد رجحنا من قيل أن أصلها * ببغروت *

(٣) في المخطوطة : * سليمان * وهو الليث بن أبي سليم الكوفي اللبثي أحد العلماء والخبر أورده

في الميزان ٣/٤٢٠

(٤) في المخطوطة : * الحوقي * وصوابها الحوض وهو الحافظ الجود أبو عمر حفص بن عمر بن

الحارث وفي ٢٢٥ هـ

التذكرة ٢/٢٦٦

(٥) هذا الخبر أورده الذهبي في ترجمة سعيد بن أبي عروبة مع بعض تغيير في اللفاظ

الميزان ٢/١٥١

فهذا وأحزابه لا يحتج بهم لأنهم يكذبون من حيث لا يعلمون .

أخبرنا محمد بن سعيد القزاز ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا نعيم بن حماد ، قال : سمعت يحيى بن حسان يقول : جاء قوم ومعهم جزء فقالوا : سمعناه من ابن لهيعة ، فنظرت فيه فإذا ليس فيه حديث واحد من حديث ابن لهيعة ، فتمت فجلست إلى ابن لهيعة فقلت : أى شيء ذا الكتاب الذى حدثت به ليس ها هنا فى الكتاب حديث من حديثك ، ولا سمعتها أنت قط ؟ قال : ما أصنع بهم يجيئون^(١) بكتاب فيقولون : هذا من حديثك فأحدثهم به .

أخبرنا [عمر بن محمد] الهمداني ، حدثنا عمرو بن علي^(٢) قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : كنا عند شيخ من أهل مكة أنا وحفص بن غياث ، وإذا أبو شيخ جارية^(٣) ابن هرم يكتب عنه ، فجعل حفص يضع له الحديث ويقول : حدثك عائشة بنت طلحة عن عائشة بكذا . فيقول : حدثني عائشة بنت طلحة عن عائشة بكذا . ثم يقول له : وحدثك القاسم بن محمد عن عائشة بكذا ، فيقول : حدثنا القاسم عن عائشة بكذا ، ويقول : حدثك سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثله ، فيقول : حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس ، فلما فرغ ضرب حفص بيده إلى ألواح جارية فمخاها ، فقال : تحسدوني . فقال له حفص : لا ولكن هذا كذب ، فقلت ليحيى : من الرجل ؟ فلم يُسمه . فقلت له يوما : يا أبا سعيد لعل عندي عن هذا الشيخ ولا أعرفه قال : هو موسى بن دينار^(٤) .

(١) فى الهندية : * ما أصنع بهم يجيئون بكتاب *

(٢) فى الهندية : * عمر * وصوابها * عمرو * وتندر .

(٣) فى الهندية * حارة * وصوابها . * حارية * كما فى المصححة . وهو جارية ابن هرم أبو شيخ مصرى هالك رآه على بن المدبني وقال . كان رأسا فى القدر كتبنا عنه ثم تركناه . وقد أورد الذهبى هذا الخبر وزاد فيه أن ذلك كان امتحانا من حفص لجارية

البراق ١/٣٨٥

(٤) البشارة الأخيرة حرفت بهم ألقاها وقد روجت على مثيلها فى البراق ١/٨٦

النوع الثامن

قال أبو حاتم رحمه الله : ومنهم من كان يكذب ولا يعلم أنه يكذب إذ العلم لم يكن من صناعته ، ولا اغبر فيها قدمه ، كما قال بعض أهل البصرة : كان بالعوقة^(١) شيخ عنده صحيفة عن حميد عن^(٢) أنس وكان مؤذنه فمات قيل لي : إن في ذلك المسجد شيخ يحدث بتلك الصحيفة عن حميد نفسه ، قال : فأتيته فإذا شيخ عليه سجادة وأثر الخير فيه بين ، فقلت له : صحيفة حميد ، فأخرجها إلي وإذا هي تلك الصحيفة نفسها ، فقلت اقرأ ، فأخذ يقول : حدثنا حميد ، حتى أتى على آخرها ، فقلت له : أي موضع رأيت حميدا ؟ قال : لم أره ، قالت : فكيف تحدثت عن لم تره ؟ قال : وهذا لا يجوز ؟ قلت : لا . قال : كان في هذا المسجد شيخ يؤذن ويحدث بهذه الصحيفة ، فلما مات ولّوني الأذان مكانه وأعطوني الصحيفة وقالوا : (أذن كما كان يؤذن) وحدثت كما كان يحدث فانا أؤذن كما كان يؤذن وأحدث كما كان يحدث .

أخبرني محمد بن المنذر ، حدثنا محمد بن إدريس ، حدثنا مؤمل بن إهاب^(٣) عن يزيد بن هارون ، قال (كان) بواسط رجل يروي عن أنس بن مالك أحرفا ثم قيل إنه أخرج كتابا عن أنس ، فأتيناه فقلنا له : هل عندك سوى^(٤) تلك الأحرف ؟ فقال : نعم عندي كتاب عن أنس ، فقلنا : أخرج إلينا ، فأخرجه إلينا فنظرنا فيه ، فإذا هي

(١) في المخطوطة : « بالكوفة » والأقرب أن تكون « العوقة » كما في الهندية وهي عملة بالبصرة .

(٢) في الهندية : « حميد بن أنس »

(٣) في المخطوطة : « مؤهل » وصوابها مؤمل وهو ابن إهاب المجلي الكوفي نزل الرملة . أحد من رحل إلى عبد الرزاق وإلى يزيد بن هارون . شهد له أبو حاتم والنسائي وسئل عنه ابن معين فكأنه ضعه .
البيان ٢٢٩/٤

(٤) في الهندية : « هل عندك شيء من تلك الأحرف ؟ »

أحاديث شريك بن عبد الله الأنخعي ، فجعل يقول : حدثنا أنس بن مالك ، فقلنا له : هذه أحاديث شريك ، فقال : صدقتم ، حدثنا أنس بن مالك عن شريك ، قال : فأفسد علينا تلك الأحرف التي سمعناها منه ، رقمنا عنه .

أخبرنا عبد الملك بن محمد^(١) قال حدثنا سليمان بن عبد الحميد البهراني ، حدثنا يحيى ابن صالح ، حدثنا إسماعيل بن عباس قول : كنت بالعراق فأتاني أهل الحديث ، فقالوا هذا رجل يحدث عن خالد بن معدان ، قال : فأتيت ، فقلت : أي سنة كتبت عن خالد بن معدان ، قال : سنة ثلاث عشرة ، فقلت : أنت تزعم أنك سمعت من خالد بعد موته بسبع . قال إسماعيل : مات خالد سنة ست ومائة^(٢) .

النوع التاسع

قل أبو حاتم رحمه الله : ومنهم من كان يحدث عن شيوخ لم يرم بكتب صحيح ، قال كذب في نفسها صحيحة إلا أن سمعته عن أولئك الشيوخ لم يكن ، ولا رأي كذب صالح^(٣) صاحب الكلبي^(٤) والكلبي وذويهم .

(١) في الهديّة : « أخبرنا عبد الملك بن محمد بن سليمان بن عبد الحميد »

(٢) اختلف في السنة التي مات فيها خالد بن معدان ولكن لم يذكر أحد أنه عاش بعد عام ١٠٨ هـ تراجع التذكرة وهامشها ٩/٨٧

(٣) أبو صالح الكلبي هو باذام مولى أم هانئ بنت أبي طالب . مذهبه البخاري وقال الكلبي : ليس بثقة ، وقال ابن معين : ليس به بأس وقال أيضا ؟ إذا روى عنه الكلبي فليس بشيء ، وخالف أقوال العلماء فيه على هذا النحو ، وكان الشعبي يرمي به فمأخذ بأذنه فيها ويقول : وراءك مسير القرآن وأنت لا تحفظ القرآن !

يراجع الميزان ١/٢٩٦ والبيئات الكبرى ٥/٢٢٢

(٤) الكلبي : محمد بن السائب أبو النضر الكوفي المسمى بساعة الأخباري روى عن حماد بن عيسى وجماعة وعنه ابن هشام وجماعته .

أقوال العلماء فيه لا تنهد له بخير قال ابن حبان : مذهبه في الدين ووضوح الكتب فيه أظرف من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفه .

يروى عن أبي صالح عن ابن عباس التفسير ، وأبو صالح لم يرو عن ابن عباس ولا سمع الكلبي من أبي صالح إلا الحرف بعد الحرف فلما احتج إليه أخرجت له الأرض أولاد أئدها . لا يعمل ذلك من كتب فكيف الاحتجاج به

يراجع الميزان ٣/٥٥٦

أخبرنا عبد الملك بن محمد ، حدثنا عباس بن محمد ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : كان شيخ عند درب أبي الطيب يروى عن الأوزاعي يقول : حدثنا أبو عمرو — رحمه الله — (فذهبنا إليه فوجدنا يوماً في الشمس) فذهبنا ننظر ، فإذا في أعلى الصحيفة حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن سماعه^(۱) ، فطرحنا صحيفة وتركناها . وكان كنيته أبو قتادة وليس هو أبو قتادة الحراني^(۲) .

أخبرني محمد بن المنذر ، حدثنا محمد بن إبراهيم أبو أمية قال : سمعت عفان يقول : كان بالبصرة بالعوفة شيخ يُحدث عن قتادة ، فكتبنا عنه ، ثم سألناه : كيف كان إقبال قتادة عليك ؟ فقال : ما سمعت من قتادة شيئاً ، فقلنا هو الذي حدثتنا ، قال : هذا شيء أرجو أن ينفعكم الله تعالى به قال : فجعل يحثنا على البقية أن نكتب عنه ، وجعلنا نتهجب منه .

أخبرنا عبد الملك بن محمد قال : حدثنا أبو حاتم الرازي ، حدثنا بعض أصحابنا عن عباس ، قال : كان عندنا شيخ بالبصرة وعنده عن سعيد الحريري^(۳) : حدثنا سعيد الحريري ، قلنا : إنما هو سعيد الحريري فقال : نعم رأيت جراره التي كان يبيعها . قال أبو حاتم : كذب إنما هو قبيلة من جرير بن عباد .

حدثنا محمد بن سعيد القزاز ، حدثنا إبراهيم بن يزيد عن أحمد بن إسحق الحضرمي قال : كان ها هنا بالبصرة شيخ يروى عن أنس بن مالك ، فلما أتى عليه أيام تخطى إلى

(۱) في الهدية : « ابن سماعه » وفي المخطوطة : « ابن شجاعه »

(۲) في الهدية : « أبو قتادة الحراني » وصوابها « الحراني » : عبد الله بن وائد مات سنة ۲۱۰ هـ أكثر أقوال العلماء لا تشهد له . ترجم له في الميران وأطال ولبرجع إليه من شاه التوسع ۲/۵۱۷

(۳) في الهدية : « الجريري » وهو الحافظ النجدة أبو مسعود سعيد بن إلياس البصري الجريري بالجيم مات سنة ۱۴۴ هـ

التذكرة ۱/۱۴۶

أَبِي بَرَزَةَ^(۱) الأَسْلَمِي . قَالَ أَخِي يَعْقُوبُ (بَنُ إِسْحَاقَ) : مُرُّ بِنَا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ حَتَّى أَجَرِّبَهُ أَصَادِقٍ هُوَ أَمْ كَاذِبٍ فِيمَا يَقُولُ . فَجَاءَهُ يَعْقُوبُ ، فَقَالَ لَهُ : يَا شَيْخَ . رَأَيْتَ أَنْسَ ابْنَ مَالِكٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : رَأَيْتَ أَبَا بَرَزَةَ الْأَسْلَمِي ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : رَأَيْتَ عَلْقَمَةَ ابْنَ قَيْسٍ ؟ قَالَ الشَّيْخُ : صَاحِبُ أَبِي مَسْعُودٍ ؟ فَقَالَ لَهُ : نَعَمْ . فَقَالَ الشَّيْخُ : نَعَمْ وَأَبُوهُ خَيْسٌ أَيْضًا رَأَيْتُهُ . قَالَ : فَقَالَ يَعْقُوبُ : قُمْ بِنَا عَنْ هَذَا الشَّيْخِ فَإِنَّهُ كَذَابٌ .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حُجَّاجٍ بْنُ مُحَمَّدٍ^(۲) يَقُولُ : أَتَيْنَا مَرَّةً شَيْخًا فَأَخْرَجَ إِلَيْنَا كِتَابًا ، فَأَخَذْنَا مِنْهَا وَتَرَكْنَا كِتَابًا ، فَقَالَ : لَأَيَّ شَيْءٍ تَرَكْتُمْ هَذَا ؟ هَذَا اشْتَرَيْتُهُ بِأَكْثَرِ مِمَّا اشْتَرَيْتُ هَذَا .

النوع العاشر

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَقْلِبُ الْأَخْبَارَ ، وَيَسُوي الْأَسَانِيدَ كَخَبَرِ شَهْرٍ عَنْ صَالِحٍ^(۳) يَجْمَعُهُ عَنْ نَافِعٍ وَآخِرُ الْمَلِكِ يَجْمَعُهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَنَحْوِ هَذَا . كَأِسْمَاعِيلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ وَمُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُلْفَاوِيِّ ، وَعُمَرَ بْنِ رَاشِدِ السَّاحِلِيِّ^(۴) وَذَوَيْهِمْ . وَقَدْ رَأَيْنَا فِي عَصْرِنَا جَمَاعَةً مِثْلَهُمْ يُسَرِّوْنَ الْأَحَادِيثَ سَفْذَ كَرِّهِمْ فِي هَذَا الْكِتَابِ .

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : سَمِعْتُ نَعِيمَ بْنَ حَمَادٍ

(۱) فِي الْمَخْطُوطَةِ مَرَّةً : « أَبُو فُوز » وَمَرَّةً « أَبُو زُرْعَةَ » وَإِنَّمَا هُوَ أَبُو بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيُّ نَصْلُهُ بَنُ عُبَيْدٍ .

(۲) فِي الْمَذْهَبِ : « أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَسْلَمٍ قَالَ : سَمِعْتُ حُجَّاجَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَقَدْ سَقَطَتْ بَعْضُ الْكَلِمَاتِ مِنَ الْعِبَارَةِ فِي سِيَاقِ الْحَبَرِ .

(۳) فِي الْمَذْهَبِ : « عَنْ سَالِمٍ »

(۴) هُوَ عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْجَارِيُّ نَسَبُهُ إِلَى الْجَارِ سَاحِلِ الْمَدِينَةِ .

يَرَاجِعُ بِشَأْنِهِ تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ۴/۴۱۶

يقول : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : قلت لشعبة : من الذي ترك الرواية عنه ؟ قال : إذا أكثر عن المعروفين من الرواية ما لا يعرف .

سمعت ابن خزيمة يقول : سمعت أحمد بن الحسن الترمذي^(١) يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : توهمت أن بقية لا يحدث بالماكير عن المشاهير ، فعملت من ابن أبي .

النوع الحادي عشر

قال أبو حاتم رحمه الله : ومنهم جماعة رأوا شيوخا سمعوا منهم ، ثم ذكروا عنهم بعد موتهم بأحاديث لم يسمعوها منهم فحفظوها ، فلما احتجج إليهم ظفروا عليها ، وحدثوا بها عن الشيوخ الذين رأوهم من غير تدليس عنهم . وقد رأينا ضرب هذا جماعة من الشيوخ والكهول يفعلون نحو هذا سنذكرهم فيما بعد إن شاء الله .

سمعت عبد الله بن جابر بطرسوس يقول : سمعت جعفر بن محمد يقول : سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول . قال أخى إسحق بن عيسى : ذاكرت محمد بن جابر أن يوم يحدث شريك عن أبي إسحق ، فرأيت في كتابه قد ألحقه بين السطرين كتابا طريا .

أخبرنا محمد بن داود الرارسي ، حدثنا محمد بن حميد عن جرير قال : قال لي محمد بن جابر : سألني أبو حنيفة^(٢) كتب حماد بن أبي سليمان فلم أعطه ، فدخل إلى ابنه حتى ذهبا مني ، فهو يرويها عن حماد .

(١) الترمذي الكبير الحافظ العلم أبو الحسن أحمد بن الحسن بن جنيد الترمذي : حدث عنه البخاري . عيسى الترمذي . وابن خزيمة وغيرهم وكان من أصحاب أحمد بن حنبل
الذكرة ٢/١٠٦

(٢) أبو حاتم يحمل على أبي حنيفة شأنه في ذلك شأن بعض المحدثين وقد وعدنا باستيفاء هذا
وع حقه عند التعليق على الجزء الثاني .

أنبأنا محمد المنذر قال . سمعت عباس يقول : قال يحيى بن معين : قال لي هشام بن يوسف : جاءني مطرف بن مازن فقال : أعطني حديث ابن جريج ومعمّر حتى أسمع منك ، فأعطيته فكتبها عني ^(١) ، ثم جعل يحدث بها عن معمّر نفسه ^(٢) وعن ابن جريج ، فقال لي هشام : انظر في حديثه فهو مثل حديثي سواء ، فأمرت رجلاً فجاءني بأحاديث مطرف بن مازن ، فعارضت بها ، فإذا هي مثلها سواء ، فعلمت أنه كذاب .

النوع الثاني عشر

قال أبو حاتم : ومنهم من كتب الحديث ورحل فيه إلا أن كتبه قد ذهبت ، فلما احتجج ^(٣) إليه صار يحدث من كتب الناس من غير أن يحفظها كلها أو يكون له سماع فيها كابن لهيعة وذويبه .

حدثني محمد بن المنذر قال سمعت أحمد بن الواضح المصري يقول : كان محمد بن خلاد الإسكندراني رجلاً صالحاً ثقة ، ولم يكن فيه اختلاف حتى ذهبت كتبه ، فقدم علينا رجل يقال له أبو موسى في حياة ابن بكير ، فدفع ^(٤) إليه نسخة ضمام بن إسماعيل ونسخة يعقوب ، فقال أليس قد سمعت النسختين ؟ قال نعم ، قال فحدثني بها قال : قد ذهبت ^(٥) كتي ولا أحدث به . قال فما زال به هذا الرجل حتى خدعه وقال : النسخة واحدة فحدث بها ، فكل من سمع منه قديماً قبل ذهاب كتبه فحديثه صحيح ، ومن سمع منه بعد ذلك فحديثه ليس بذلك .

(١) الهندية : « عنه » بدل « عني »

(٢) في الهندية : « ثم جعل يحدث بها عن ابن جريج »

(٣) في الهندية : « احتجج »

(٤) في المخطوطة : « فذهب » بدل « دفع »

(٥) في الهندية : « قال : فذهبت كتي ولا أحدث به » وهو نصيب واضح

سمعت محمد بن محمود النسائي يقول : سمعت علي بن سعيد يقول : سمعت أحمد بن حنبل — رحمه الله — يقول : من سمع من ابن لهيعة قديماً فسماعه أصح ، قدم علينا ابن المبارك سنة تسع وسبعين ومائة قال : من سمع من ابن لهيعة منذ عشرين سنة فهو صحيح قلت له : سمعت من ابن المبارك ؟ قال : لا .

قال أبو هاشم : هذا إذا ميز بين حديثه المعروف عنه الذي حدث من كتابه وبين ما حدث بعد احتراق كتبه . وقد سبرت ^(۱) حديثه من رواية العبادلة عن عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب وعبد الله بن يزيد المقرئ وبين حديثه الذي حدث بعد احتراق كتبه ^(۲) فرأيت في القديم أشياء مدلسة ، وأوهاماً كثيرة تدل على قلة مبالاة كانت فيه قبل احتراق كتبه ، فلما حدث بما ليس من حديثه بعد احتراق كتبه استحق الترك .

(سمعت محمد إبراهيم العبدى يقول : سمعت قتيبة بن سعيد يقول) : سمعت أحمد بن محمد بن سعيد القيس يقول . لما احترقت كتب ابن لهيعة بعث إليه الليث بن سعد من القند ^(۳) بألف دينار .

النوع الثالث عشر

قال أبو هاشم : منهم من كثر خطؤه وفحش ، وكاد أن يتلب صوابه ، فاستحق الترك من أجله وإن كان ثقة ^(۴) في نفسه صدوقاً في روايته ، لأن العدل إذا ظهر عليه أكثر

(۱) في الهدية : (وسبرت) وفي المخطوطة (وقد سبرت) بمعنى اخترت وفحصت .

(۲) في هذا الموضع من النسخة الهدية زيادة لم نرها مكاناً في السياق وهي : (فلما حدث بما ليس من حديثه بعد احتراق كتبه)

(۳) في النسختين العبارة غير واضحة وهي في الهدية (بعث إليه الليث بن سعد كالف دينار) وعلق عليها المحقق بقوله : كذا والله كالمند .

وقد حققنا العبارة بالرجوع إليها في ترجمة ابن لهيعة في تذكرة الحفاظ الذهبي ۱/۲۲۰

(۴) في الهدية (قبة) بين قوسين كأنها وهي علم لا تتفق مع السياق .

عن أمارات الجرح استحق الترك ، كما أن من ظهر عليه أكثر علامات التعديل استحق العدالة

أخبرنا محمد بن أسحق الثقفي ، حدثنا محمد بن يحيى قال سمعت نعيم بن حماد يقول : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : قلت لشعبة : من الذي يترك الرواية عنه ؟ قال إذا أكثر عن المعروفين من الرواية مالا يعرف أو أكثر الفاظ .

أخبرنا إبراهيم بن عبد الواحد العنسي بدمشق ، حدثنا مضر بن محمد الأسوي قال : (سألت) يحيى ابن معين عن إسماعيل بن عباس قال : إذا حدث عن الشاميين فحديثه صحيح ، وإذا حدث عن العراقيين أو المدنيين خاط ما شئت .

النوع الرابع عشر

قال أبو هاشم : ومنهم من امتحن بآبن سوء أو وراق سوء كانوا يضمون له الحديث ، وقد أمن الشيخ ناصيتهم ، فكانوا يقرأون عليه ويقولون له : هذا من حديثك فيحدث به ، فالشيخ في نفسه ثقة إلا أنه لا يجوز الاحتجاج بأخباره ، ولا الرواية عنه . لما خاط أخباره الصحيحة الأحاديث الموضوعة .

وجماعة من أهل المدينة امتحنوا : حبيب بن أبي حبيب الوراق ، كان يدخل عليهم الحديث ، فمن سمع بقراءته ^(١) عليهم فسماءه لا شيء ، وكذلك كان عبد الله بن ربيعة القدامى بالمصيصة كان له ابن سوء ^(٢) يدخل عليه الحديث عن ماله وإبراهيم بن سعد وذويهم ، وكان منهم سفيان بن وكيع بن الجراح وكان له وراق يقال له قرطمة ^(٣) يدخل عليه الحديث في جماعة مثل هؤلاء بكثير عددهم .

(١) في حديثه : (قرأته)

(٢) والهندية . (كان له ابن سوء)

(٣) في الهندية . (قرطمة) وفي المخطوطة . (قرطمة)

أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت ، حدثنا جعفر بن أهبان الحافظ قال : سألت ابن تيمر عن قيس بن الربيع فقال : كان له ابن هو ابنته نظر أصحاب الحديث في كتبه فأنكروا حديثه ، وفتنوا أن ابنته قد غيرها .

النوع الخامس عشر

قال أبو هاشم : ومنهم من أدخل عليه شيء من الحديث وهو لا يدري ، فله تبين له لم يرجع عنه ، وجعل يحدث به أنا من الرجوع عما خرج عنه ، وهذا لا يكون إلا من قلة الدبابة والبالا فبما هو مجروح في فعله فإن سلم في أول وهلة وهو لا يعلم عما يحدث به ، ثم علم وحدث بعد العلم بما ليس من حديثه ، وإن كان شيئاً يبرأ منه فدخل في جملة المترولين لعدم ما ليس له .

سمعت محمد بن إسحق الثاقبي يقول : سمعت أبا سيار — وكان خير الرجال — يقول : سمعت أحمد بن حنبل — رحمه الله — يقول لئن غرث داود الأدي عن الشيباني عن علي قال : لا يكون مهراً أقل من عشرة دراهم ، فصار يحدث .

سمعت محمد بن المنذر يقول : سمعت أحمد بن واضح يقول : كان هانيء بن المتوكل ^(١) لم يكن أول أمره يحدث بشيء من المناكير ، إنما أدخلوا عليه بعدما كبر الشيخ .

النوع السادس عشر

قال أبو حاتم : ومنهم من سبق لسانه ، حتى حدث بالشيء الذي أخطأ فيه وهو لا يعلم ، ثم تبين له وعلم فلم يرجع عنه ، وتعدى في رواياته ذلك الخطأ بعد

(١) هانيء بن المتوكل الإسكندراني أبو هاشم المالك الفقيه . روى عن مالك وحيوة ابن شريح ومعاوية بن صالح . عمر دهر طويلاً لعله أزيد من مائة سنة ومات ٢٤٢ هـ
الميزان ٢٩١/٤

علمه أنه أخطأ فيه أول مرة ، ومن كان هكذا كان كذاباً (يعلم صحيح ^(١)) ومن صح عليه الكذب استحق الترك .

أخبرنا الشافعي ^(٢) حدثنا محمد بن يحيى قال : سمعت نعيم بن حماد يقول : سمعت ابن مهدي يقول : قالت لشعبة : من الذي يترك الرواية عنه ؟ قل : إذا تددى في غلط يُجمع عليه ، ولم يهتم نفسه عند اجتماعهم على خلافة أو رجل يتهم بالكذب .

أخبرنا الحسين بن إسحق الأصبهاني قال : أنبأنا أبو داود الجستانی حدثنا محمد بن عبيد الله موسى ^(٣) ، حدثنا عنان قال : سمعت شعبة يقول : لو قيل لعاصم بن عبيد الله من من بنى مسجد البصرة لقول : فلان عن النبي (ﷺ) ^(٤)

النوع السابع عشر

قال أ و حاتم : ومنهم المعان بالفسق والسنة وإن كان صدوقاً في روايته لأن الفاسق لا يكون عدلاً والعدل لا يكون مجروحاً ، ومن خرج عن حد العدالة لا يمتد على صدقه ، وإن صدق في شيء بعينه في حاله من الأحوال إلا أن يظهر عليه ضد الجرح حتى يكون أكثر أحواله طاعة الله عز وجل ، فحينئذ يحتاج بخبره ، فأما قبل ظهور ذلك عنه فلا .

أنبأنا محمد بن سعيد التراز ، حدثنا محمد (بن عبد الله بن عبد الحكيم المصري ^(٥)) ،

(١) ما بين قوسين لم يرد في النسخة الهندية .

(٢) في الهندية . (أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم بن مهران مولى ثقيف) وفي الميزان محمد بن إسحق بن مهران ولم يرد في السياق أنه مولى ثقيف . الميزان ٤٧٨/٣

(٣) من المرجح أنه محمد بن موسى الحرشي البصري من شيوخ الأئمة . صدوق ضعفه أبو داود . وفي المخطوطة . « تاجد » بدل محمد . تراجع الميزان ١/٥٠

(٤) أورد الخبر في الميزان أوضح مما هنا . لم نقال . حدثنا فلان عن فلان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بناه . الميزان ١/٣٥٤

(٥) في المخطوطة . * القطوى * عرفة عن (المصري) .

حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا معن ، قال : سمعت مالكا يقول : أربعة لا يكتب عنهم : رجل سفيه معروف بالسفه ، وصاحب هوى داعية إلى هواه ، ورجل صالح لا يدري ما يحدث ، ورجل يكذب في حديث رسول الله (ﷺ) وسائرهم يكتب عنهم .

سمعت محمد بن المنذر يقول : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول — وذكرت له شيخا كان يلزم ابن عيينة يقال له « ابن مبادر »^(۳) — كما قال : أعرفه كان يرسل العقارب في المسجد الحرام حتى يسئع الناس ، وكان يصب المداد بالليل في المواضع التي يتوضأ منها حتى تسود وجود الناس ، ليس يروى عنه وفيه رجل فيه خير .

النوع الثامن عشر

قال أبو حاتم : ومنهم المداس عن لم يره كالحجاج بن أرطاة وذويه ، كانوا يحدثون عن لم يروه ويدلسون حتى لا يعلم ذلك منهم .

سمعت محمد بن همر بن سليمان يقول . سمعت محمد بن يحيى الذهلي يقول : الحجاج بن أرطاة لم يسمع من الزهري ولم يره .

أخبرنا أحمد بن سليمان قول : سمعت هشما^(۴) يقول : قال لي الحجاج بن أرطاة : صف لي الزهري .

أخبرني محمد بن المنذر ، حدثنا عمر بن شيبة ، حدثنا زيد بن يحيى الأنماطي ، حدثنا شعبة عن عمرو بن أبي أوفى^(۵) قال : كان النبي — صلى الله عليه وسلم — إذا أتاه قوم

(۱) في المخطوطة . (ابن مغازر)

(۲) في المخطوطة . (قشيم) والصواب هشيم بن بشير بن أبي حازم
الذكرة ۱/۲۲۹

(۳) ابن أبي أوفى : عبد الله . وأبو أوفى اسمه علقمة بن خالد بن العارث الأسلمي . وهما صحابيان شهدا بعة الرضوان تحت الشجرة .
والحديث أخرجه البخاري ومسلم والنسائي وأبو داود وابن ماجه .
وقد حرفت اللفظة (بصدقهم) في السختين فهي في الهدية بصدقهم (وفي المخطوطة)
(بصدقهم) .

الحديث عند أبي داود . (فأما ابن أبي بصدقته فقال . اللهم صلى على آل أبي أوفى) .

مختصر السنن ۲/۲۰۳ المستخرج بشرح نيل الأوطار ۴/۱۷۲

بصدقهم قال : اللهم صل على آل فلان » ، فحدثت به الحجاج بن أرطاة ، فقال : هذا أصل ، ثم سمعته يحدث عن عمرو بن مرة فقلت : سمعته منه ؟ فقال : إذا حدثتني به فلا أبالي أن لا أسمع .

سمعت مكحولاً يقول : سمعت جعفر بن أبان يقول : سمعت ابن نمير يقول : سمعت أبا خالد الأحمر (١) يقول : قال لي الكلبي : قال لي عطية : كنييتك بأبي سعيد ، فأنا أقول : حدثني أبو سعيد (٢) .

أخبرنا محمد بن المسيب ، حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال : لم يلق الضحاك (٣) ابن عباس إنما لقي سعيد بن جبير بالري ، فأخذ عنه التفسير .

[أخبرنا ابن قتيبة ، حدثنا راشد بن سعيد ، حدثنا مسلم بن قتيبة عن شعبة قال : قلت أيونس بن عبيد : سمع الحسن من أبي هريرة ؟ قال لا ، ولا كلمة . قلت : الضحاك سمع من ابن عباس ؟ قال : ما رأيته قط .

النوع التاسع عشر

قال أبو حاتم : ومنهم المبتدع إذا كان داعية يدعو الناس إلى بدعته حتى صار

(١) في الهندية . (أبو خلد الأحمر) وصوابها . أبو جلد الأحمر سليمان بن حيان كوفي صاحب حديث وحفظ ، روى عن ليث وحجاج بن أرطاة وعنه أحمد وأبو كريب وخلق . قال ابن ميم : صدوق ليس بحجة . وقالوا : إنما أتى بسوء حفظه . وهو من رجال الكتب الستة يمد في الطبقة الخامسة من الكوفيين . الميزان ٢/٢٠٠ . مناقب الكبرى ٦/٢٧٢ .

(٢) يقول ذلك يومئذ أنه أبو سعيد الخدري وقد نقل ذلك الذهبي في ترجمة عطية العوفي الكوفي وهو تابعي شهير ضعيف . الميزان ٣/٧٩ .

(٣) في الهندية . (لم يلق الضحاك عن ابن عباس) ولا مكان له (عن) في السيل

إماما يقتدى به في بدعته ويرجع إليه في ضلالته ، كغيلان ، وعمرو بن عبید ، وجابر الجعفی (۱) وذوهم .

أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن الصباح الدولابي ، حدثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم بن سیرین قال : (كانوا) لا يسألون عن الإسناد حتى وقعت الفتنة . فسألوا عن الرجل فإن كان من أهل السنة أخذوا حديثه . وإن كان من أهل البدعة فلا يؤخذ حديثه .

أخبرنا مكحول ، حدثنا جعفر بن أبان الحافظ ، قال قلت لأحمد بن حنبل رحمه الله فنكتب عن المرحى والقدرى وغيرهما من أهل الأهواء ؟ قال : نعم إذا لم يكن يدعو إليه ، ويكثر (۲) الكلام فيه ، فأما إذا كان داعيا فلا .

سمعت عبد الله بن علي الجبلي (۳) يجبل على الدجلة يقول : سمعت محمد بن أحمد الجفني الدقاق يقول : سمعت عبدا بن يزيد المقرئ يقول عن رجل من أهل البدع رجع عن بدعته ، جمل يقول : انظروا هذا الحديث ممن تأخذون ، فإننا كنا إذا رأينا رأيا جعلنا له حديثا .

سمعت بن المسيب يقول : سمعت ابن عبد الحكم يقول : سمعت الشافعي يقول : سمعت ابن عيينة يقول : كنا يوما عند جابر الجعفي في بيت فتكلم بكلام نظرنا إلى السقف فقلنا : الساعة يسقط علينا .

أخبرنا (محمد بن إسحق) الثقفى ، حدثنا الجوهري ، حدثنا القواريري ،

(۱) غيلان بن أبي غيلان المقتول في القدر ضال مسكين حدث عنه يعقوب بن عتبة وهو غيلان بن م لم . وعمرو بن عبید بن باب أبو عثمان البصري المعتزلي القدرى مع زهد وتأله أطال الله في ترجمته بالبرهان وأكثر ما نقله عنه لا يشهد له . وجابر بن يزيد ابن الحارث الجعفي الكوفي أحد علماء الشيعة عن أبي الثعلبي والشعبي وخلق وعنه شعبة وأبو عوانة وعده شهد له سنيان وشعبة وانشافعي ووكيع وتركه يحيى القطان والنسائي وأكثر العلماء .

الميزان ۲۷۹/۱ ، ۲۷۲ ، ۲۸۸/۳

(۲) في الهدية . (ويكتب الكلام)

(۳) جبل . بضم الباء المشددة وفتح الجيم

حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الحارثي عن ابن عون عن ثابت قال : رأيت عمرو بن عبيد في المنام في حجره مصحف ، وهو يحك^(۱) منه شيئاً ، فقلت له : ما تصنع ؟ قال : أثبت مكانها خيراً منها .

سمعت القاسم بن محمد بن حمويه بالصافية يقول : سمعت أحمد بن الخليل يقول : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : حدثنا عاصم قال : قال رجل : هل لك في رجل من الفقهاء ؟ قلت : نعم ، فانطلقت معه فأدحيت على شيخ كبير (قد) بهر^(۲) يكسر الكلام ، وحوله جماعة كأن على رؤسهم الطير ، فجلست معهم ، فقال الشيخ : أشهد أن « ألي بن أبي طالب » و « الحسن » و « الحسين » و « المهتار مبنوتون » قبل يوم القيامة فيملئون الأرض « أدلاً » كما ملئت جوراً . (۳) قال قلت : كم يملكثون في ذلك العدل سنة ؟ قال : وإيش سنة ، وإيش مائة سنة ، وإيش ألف سنة . ثم قال لهم : أتشهدون ؟ قالوا . نشهد أنك صادق . فقال لي : أتشهد ؟ فقلت : أشهد أنك كاذب .

أخبرنا ابن المسيب ، حدثنا إسحق بن إبراهيم الشهيدى ، حدثنا (يحيى) بن حميد الطويل عن عمرو بن النضر قال : مررت بعمرو بن عبيد ، فجلست إليه ، فذكر شيئاً ، فقلت : ما هكذا يقول أصحابنا ، قال : ومن أصحابك لأبالك ؟ قلت : أيوب ويونس وابن عون والتميم قال : أولئك أنجاس أرجاس أموات غير أحياء .

أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله البزار بالبصرة ، حدثنا أبو كامل الجحدري ، حدثنا عمرو بن النضر بن عمرو قال : مررت بمسجد الأنصار فإذا عمرو بن عبيد جالس قال : فقال لي : أى شيء مر بك^(۴) البارحة في مجلس الحسن ؟ قال : وأخبرته بمسألة

(۱) في النسختين . (يحكى) وصوابها (يحك) كما في الميزان في ترجمة عمرو بن عبيد ۳/۲۷۳ .

(۲) بهر : انقطع نفسه من الإعياء

(۳) واضح أن الرجل أعجمي لا يستقيم لسانه بنطق الحروف العربية وقد وقع في النسخة الهندية

بعض تحريف ، هذه العبارة

(۴) في الهندية (مر لكم)

مرت فأجاب فيها . قال . قلت : هكذا قال أصحابنا . قال : ومن أصحابكم؟ قال :
قلت له : أيوب ويونس وهشام . قال : أولئك أنجاس أرجاس أطفاس أموات غير أحياء
وما يشعرون .

قال أبو حاتم : هذا يقول لهؤلاء وهم أئمة العلم ومصابيح الدين ، وسرج الإسلام
ومنار الهدى ، ولم يكن على أديم الأرض في زمانهم أربعة تشبههم في الدين والفقہ والحفظ
والصلاة في السنة ، والبغض لأهل البدع مع التقشف الشديد والجهد في العبادة
والورع الخفي .

أنبأنا محمد بن إسحق الثقفي ، حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا أبو داود قال : سمعت
شعبة يقول : ما رأيت مثل أيوب ولا يونس ولا ابن عون قط .

حدثنا محمد بن أحمد الزبدي^(١) بنسأ قال : سمعت علي بن حجر يقول : حدثنا
جرير عن رقية^(٢) قول : رأيت رب العزة — تبارك وتعالى — في المنام قال : وعزني
لأنكر من مثوى سايمان التيمي .

أخبرنا محمد بن يعقوب بالأهواز ، حدثنا معمر بن سهل^(٣) حدثنا المنهال بن بحر
قال سمعت شعبه يقول : أنظروا عن تكتبون ، اكتبوا عن قرة بن خالد ، وسليمان
بن المغيرة هو الأسود بن شيبان وابن عون . والله لو وددت أني قدرت أن آخذ لابن عون
كل يوم بالركاب .^(٤)

(١) في المخطوطة (الرياني)

(٢) في المخطوطة (ربيعة)

(٣) في المخطوطة (حدثنا معمر بن إبراهيم بن الربيع)

(٤) في المخطوطة (بالبركات)

النوع العشرون

قال أبو حاتم : ومنهم القصاص والأشوال الذين كانوا يضعون الحديث في قصصهم ويروونها عن الثقات ، فكان يحمل المستمع منهم الشيء بعد الشيء على حسب العجب فوق في أيدي الناس وتداولوها فيما بينهم وأخبرنا إبراهيم بن عبد الواحد المعصوب^(۱) ببلد الموصل ، قال سمعت جعفر بن أبي عثمان الطيالسي يقول : صلى أحمد بن حنبل ويحيى ابن معين في مسجد الرصافة ، فقام بين أيديهم قائم فقال : حدثنا أحمد بن حنبل ويحيى ابن معين قالا : حدثنا عبد الرزاق قال : أنبأنا معمر عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله (ﷺ) : من قال لا إله إلا الله يُخلق من كل كلمة منها طير منقاره من ذهب وريشه من مرجان . وأخذ في قصة نحو عشرين ورقة ، فجعل أحمد ينظر إلى يحيى ويحيى إلى أحمد ، فقال : أنت حدثت بهذا ؟ فقال : والله ما سمعت به قط إلا الساعة . قال : فسكتوا جميعا حتى فرغ من قصصه وأخذ قطاعه^(۲) ، ثم قعد ينظر بقيتها ، فقال له يحيى ابن معين بيده : أن تعال ، فجاء متوهمًا لنوال غيره فقال له يحيى : من حدثك بهذا الحديث فقال : أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، قال : أنا يحيى بن معين وهذا أحمد بن حنبل . ما سمعنا بهذا قط في حديث رسول الله (ﷺ) ، إن كان لابد والكذب فعلى غيري ، فقال له : أنت يحيى بن معين ؟ قال : نعم قال : لم أزل أسمع أن يحيى بن معين أحق ما علمته إلا الساعة . فقال له يحيى : وكيف علمت أني أحق ؟ قال : كأن ليس في الدنيا يحيى وأحمد غيركما . كتبت عن سبعة عشر أحمد بن حنبل غير هذا . قال : فوضع أحمد بن حنبل كفه على وجهه وقال : دعه يقوم ، فقام كالمتهرى بها .

(قال أبو حاتم : وقد دخلت تاجران^(۳) — مدينة بين الرقة وحران — فحضرت

(۱) في الهندية (المعصوب) ولم ترد في المخطوطة والقصة أوردتها الذهبي في ترجمة إبراهيم بن عبد الواحد البكري

الميزان ۱/۴۷

(۲) قطاعه : دراهمه

(۳) هكذا بالنسختين ولم أعر عليها في معجم البلدان

مسجد الجامع ، فلما فرغنا من الصلاة قام بين أيدينا شاب فقال : حدثنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله (ﷺ) : من قضى لمسلم حاجة فعل الله به كذا ، وذكر كلاما طويلا ، فلما فرغ من كلامه دعوته ، فقلت : من أين أنت ؟ فقال : من أهل بردعة ، قات : دخات البصرة ؟ قال : لا . قلت : رأيت أبا خليفة ؟ قال : لا . قلت : فكيف تروى عنه وأنت لم تره ؟ فقال : إن المناقشة معنا من قلة المروءة . أنا أحفظ هذا الإسماء الواحد ، فكلمنا سمعت حديثا ضمته إلى هذا الإسناد فرويت ، فقامت وتركتها .

أخبرنا محمد بن المنذر ، حدثنا محمد بن إدريس ، قال : حدثنا مؤمل بن إهاب قال : قام رجل يحدث يزيد بن هارون قاعد ، فجعل يسأل الناس ، فلم يعط . فقال : حدثنا يزيد بن هارون عن شريك عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا سأل السائل ثلاثة فلم يعط فكبّر عليهم ثلاثا ، وجعل يقول : الله أكبر الله أكبر الله أكبر ، ثم مر ، فذكرنا ليزيد بن هارون ، فقال : أكذب على الخبيث لم يسمعت بهذا قط . قال : وقام سائل فجعل يقول : حدثنا يزيد بن هارون عن ذئب بن أبي ذئب ، فضحك يزيد بن هارون ، فلما قمنا تبعناه فقلنا له : ويحك . ليس اسمه ذئب إنما هو محمد بن عبد الرحمن ^(۱) فقال : إذا كان أبوه اسمه أبو ذئب فأى شيء كان ابنه إلا ذئب ؟

أخبرنا مكحول ببيروت ، حدثنا أبو الحسن الرهاوى ، قال : سمعت يزيد بن هارون يقول : مارأيت أحدا قط أكذب من أبي سعيد المدائني ، وكان حسن القصص ، حسن النغمه ، وكنت يوما عنده إذ قال حدثنا ابن أبي ذئب عن مسروق بن الأجدع ، وأنا ابني عند قصصه فالتفت إلى إنسان إلى جانبي ، فقلت : ويحك هذا يكذب فقال : أي لحية ^(۲) فعودك عنده تبكي وأنت تعلم أنه يكذب إيش .

(۱) اسمه محمد بن عبد الرحمن بن مغيرة بن الحارث بن أبي ذئب .

(۲) هكذا في المخطوطة وكأنه يندد بتقدمه في السن مع انخداعه بالرجل وفي الهندية « الجيئة »

وعلى عليها بقوله « كذا »

أخبرنا (محمد بن عمر بن محمد) الهمداني حدثنا أبو يحيى المستملي حدثنا أبو جعفر الجوزجاني، قال: حدثني أبو عبد الله البصري قال: أتيت إسحاق بن راهويه، فسأته شيئاً، فقال: صنع الله لك. فقلت: لم أسألك صنع الله إنما سألتك صدقة. قال: لطف الله لك، فقلت: لم أسألك لطف الله إنما سألتك صدقة. قال فغضب، وقال أيها الرجل الصدقة لا تحمل لك قلت: ولم؟ يرحمك الله قال لأن جريراً حدثنا عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة^(١) قال قال رسول الله (ﷺ): لا تحمل صدقة لغني ولا لذي مرة سوى، وأنت قوى ذو مرة سوى. قال: فقلت: ترفق — يرحمك الله — فإن معي حديثاً في كراهية العمل، فقال إسحاق: وما هو؟ فقلت: حدثني ابن عبد الله الصادق الناطق عن اقبير عن بزناس^(٢) عن يازماز عن سيماء الصغير عن سيماء الكبير عن عفيف بن غنبة عن زعالمج^(٣) ابن عم أمير المؤمنين أنه قال: العمل شؤم وتركه خير، فقد انتهى^(٤). خير من أن تعمل تقى^(٥)، فقلنا: لا إله إلا الله. قل: فضحك إسحاق وذهب غضبه، وقال: زدنا من هذا الحديث. فقلت: وحدثني أبو عبد الله الصادق الناطق بإسناده عن عفيف، فقال: فقد زعالمج يوماً في جلسائه، فقال أخبروني بأعقل الناس، فأخبر كل واحد منهم بما عنده، فقال لهم: لم تصيبوا، فقالوا له فأخبرنا بأعقل الناس عنك قال: أعقل الناس الذي لا يعمل لأن من العمل يحىء التعب ومن التعب يحىء المرض، ومن المرض يحىء الموت، ومن عمل فقد أعان على نفسه، وقال الله — تبارك وتعالى — : لا تقبلوا أموالكم . قل إسحاق: زدنا من حديثك قال: وحدثني أبو عبد الله الصادق الناطق بإسناده عن زعالمج قال: من أطعم أخاه تمراً غفر الله له — عدد النوى . ومن أطعم أخاه هريسة غفر الله له مثل

(١) أخرجه ابن ماجه والسنائي من حديث أبي هريرة وأبو جعفر الطوسي عن عبد الله بن محمد ومحمد أحمد عنهما . وحدثني عبد الله بن عمر حسن البرمذي .

يراجع مختصر السنن ٢/٢٣٣ سنن ابن ماجه ١/٥٨٩ في شرح قيل الأوطار ١/١٧٩ :

(٢) في الهدية : « إفتين انباج عن بان مسان »

(٣) في الهدية : « رفلح بن أمير المؤمنين »

(٤) في الهدية : « فقد بمننا »

(٥) كلمة : « تقى » . فقلت من الهدية الهدية

الكنيسة ، ومن أطعم أخاه جبنا غفر الله له ألف ذنب^(۱) ، قال : فضحك إسحق ، وأمر له بدرهمين ورغيفين وعودين .

قال أبو حاتم : فإذا كان مثل هؤلاء يجترئون على أحمد ويحيي وإسحق حتى يضموا الحديث بين أيديهم من غير مبالاة بهم كانوا إذا خلوا بمساجد الجماعات ومحافل النبائل من العوام والرعاع أكثر جسارة في الوضع . والقوم إنما كانت لغتهم العربية ، فكان يعلق بقلوبهم ما سمعوا ، فربما يسمع المستمع من أحدهم حديثا قد وضعه في قصصه بإسناد صحيح على قوم ثقات فيرويهاعنه على جهة التعجب ، فيحملونه عند ذلك ، حتى وقع في أيدي الناس . فمن هاهنا وجب التفتيش والتفكير عن أصل كل رواية ، والبحث عن كل راو في النقل ، حتى لا يتقول على رسول الله (ﷺ) ما لم يقل ، وأرجو أن تكون هذه الطائفة الذابة الكذب عن رسول الله (ﷺ) في أول زمرة يدخلون الجنان مع النبي المصطفى (ﷺ) إذ أول من يدخل الجنة نبينا وأمتنا (إذ الجنة حرام على الأنبياء أن يدخلوها قبل نبينا — صلى الله عليه وسلم — وعلى الأمم قبل هذه الأمة) فالأولى أن يكون أقرب هذه الأمة من رسول الله (ﷺ) من كان يذُب الكذب عنه في دار الدنيا ، فذال الله — عز وجل — الحلول في تلك المرتبة إنه الفعّال لما يريد .

ذكر إثبات النصر لهذه الطائفة إلى قيام الساعة

حدثنا علي بن الحسن بن م لم^(۲) الأصبهاني بالري ، حدثنا محمد بن عصام ، حدثنا أبي قال : سمعت شعبة عن معاوية بن قرة قال : سمعت أبي يحدث عن النبي ﷺ قال^(۳) :

(۱) في الهندية : « ومن أطعم أخاه حبيب غفر الله له كل ذنب »

(۲) في المخطوطة : « مسلم » وفي الهندية : « سلم »

(۳) الحديث أورده في أسد الغابة عند ترجمة قرة بن إياس والد معاوية رواه شعبة بلفظ : « إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم ، ولا تزال طائفة من أمتي » إلخ وعلق عليه بأن الترمذي حسنه وصححه وإن أحمد أخرجه عن يحيى بن سعيد عن شعبة بإسناده ورواه أبو داود من حديث ثوبان الطويل بلفظ « ولا تزال طائفة من أمتي على الحق — وفي رواية ظاهرين — لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله » وأخرجه مسلم والترمذي مختصرا كما أخرجه ابن ماجه بتمامه .

أسد الغابة ۴/۴۰۰ مختصر للسنن ۶/۱۳۶ سنن ابن ماجه ۱/۵

« لا يزال ناس من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة » .

أخبرني الحسن بن عثمان بن زياد ، حدثنا محمد بن منصور ، قال : مر أحمد بن حنبل — رحمه الله — على نفر من أصحاب الحديث ، وهم يعرضون كتابا لهم ، فقال : ما أحسب هؤلاء إلا ممن قال رسول الله ﷺ . « لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى تقوم الساعة » .

قال أبو حاتم : ومن أحق بهذا التأويل من قوم فارقوا الأهل والأوطان ، وقنعوا بالكسر والأطمار في طلب^(۱) السنن والآثار ، وطلب الحديث والأخبار ، يحولون في البراري والقفار ، ولا يبالون بالبؤس والإفتار ، المتبعون لآثار السلف من الماضين ، والسالكون ثبج^(۲) محجة الصالحين ورد الكذب عن رسول رب العالمين ، وذب الزور عنه حتى وضح المسلمون المنار ، وتبين لهم الصحيح من بين الموضوع والزور من الآثار ، وأرجو ألا يكون من هذه الأمة في الجنة أقرب إلى النبي ﷺ من هذه الطائفة ، لأن النبي ﷺ قال : أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم على صلاة . وليس في هذه الأمة طائفة أكثر صلاة على رسول الله ﷺ من هذه الطائفة ، فهم على جواهرهم في هذه الدنيا يهتمون ، ويتعلم السنن فيها ينعمون^(۳) ، وعلى حسن الاستقامة بدورون وأهل الزين والآراء يقيمون ، وعلى السداد^(۴) في السنة يموتون ، وعلى الخيرات في العقبى يقرمون أولئك حزب الله ، ألا إن حزب الله هم المفلحون .

(۱) في الهندية : « كتب » بدل « طلب »

(۲) في الهندية « نبح » ورجح في التعليق أنها « نهج » والنبح : وسط الشيء ومطبه .

(۳) في الهندية : « على جواهرهم في الدنيا يهتمون ويتعلمون السنن وعلى حسن الاستقامة » إلخ .

(۴) في الهندية : « وأهل الزين والآراء يهتمون وعلى السراء » إلخ .

ذكر أجناس من أحاديث الثقات التي لا يجوز

الاحتجاج بها

قال أبو حاتم - رضى الله عنه - ومن أحاديث الثقات ^(١) أجناس لا يحتج بها ، قد عبرت روايتهم ، وخبرت أسبابها فرأيتها تدور في نفس الاحتجاج بها على ستة أجناس .

الجنس الأول

وهو الذى كبر فى المحدثين ، فمنهم من كان يخطئ الخطأ اليسير ، إما فى الكتابة حيث كتب ، ولم يعلم به حتى بقى الخطأ فى كتابه إلى أن كبر ، واحتج إليه ، مثل تصحيف اسم يشبه اسم ^(٢) ، ومثل رفع مرسل أو إيقاف مسند ، أو إدخال حديث فى حديث أو ما يشبه هذا ، فلما رأى أئمتنا : مثل يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وبعدهما أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ومن كان من أقرانهم ^(٣) من أهل هذه الصناعة ما تفردوا من الأشياء التى ذكرتها أطلقوا عليهم الجرح وضعفهم فى الأخبار . وهذا الجنس ليسوا ^(٤) عندي بالضعفاء على الإطلاق حتى لا يحتج بشيء من أخبارهم بل الذى عندي ألا يحتج بأخبارهم ^(٥) إذا انفردوا ، فأما ما وافقوا الثقات فى الروايات ، فلا يجب إسقاط أخبارهم ، فكل من يحىء من هذا الجنس فى هذا الكتاب فإني أقول بعقب ذكره : لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد .

(١) فى الهنكية : « المتقنين » وقد سقطت هناك عبارة « قال أبو حاتم رضى الله عنه » ومن ثم اختلط العنوان بالموضوع .

(٢) فى الهنكية : « واحتج إليه مثل تصحيف اسم نسبة للام »

(٣) فى الهنكية : « مثل يحيى القطان وابن مهدي وأحمد ويحيى ومن كان من أقرانهم »

(٤) فى الهنكية : سقطت كلمة (ليسوا) فتغير المعنى المقصود .

(٥) فى الهنكية : (بل الذى عندي أن يحتج بأخبارهم إذا انفردوا) وليس هذا مراد أبي حاتم

والجنس الثاني : أقوام ثقّات^(١) كانوا يروون عن أقوام ضعفاء كذّابين ،
ويُكَنِّونهم حتى لا يُعرَفوا ، فربما أشبه كنية كذاب كنية ثقة ، فيتوهم المتوهم^(٢)
أن راوى هذا الخبر ثقة فيحملون عليه ، وليس ذلك الحديث من حديثه ، ومن
أعمالهم^(٣) بمثل هذا من هذه الأمة الثوري ، كان يحدث عن السكبي^(٤) ، ويقول :
حدثنا أبو النضر فيتوهم المستمع أنه أراد به سعيد بن أبي عروبة . أو جرير بن حازم .
ومثل الوليد بن مسلم إذا قال : حدثنا أبو عمر ، فَيَتَوَهَّمُ أنه^(٥) أراد : الأوزاعي ،
ولمّا أراد به عبد الرحمن بن يزيد بن تميم^(٦) ، وقد سمما جميعا عن الزهري ، ومثل بقية
إذا قال : حدثنا الزبيرى (عن نافع فيتوهم أنه أراد به محمد بن الوليد الزبيرى ولمّا أراد
زرعة بن عمرو الزبيرى)^(٧) ، وما يشبه هذا .

فلا يجوز الاحتجاج بخبر في روايته كنية إنسان لا يدري من هو ، وإن كان دونه
ثقة . لأنه يحتمل أن يكون كذابا كنى عن ذكره .
أخبرنا محمد بن صالح الحنبلى ، حدثنا أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال : كان

(١) كلمة (ثقّات) سقطت من النسخة الهندية .

(٢) في الهندية : (فربما أشبه كنية كذاب كناية فتوهم المتوهم) إلخ .

(٣) في المخطوطة : (أعمالهم) بدل أعمالهم .

(٤) قد مر أن السكبي كان يكنى بأبي النضر . وسعيد بن أبي عروبة الإمام كان يكنى أيضا

بأبي النضر وكذلك جرير بن حازم الإمام الحافظ .

الميزان ٣/٥٥٦ التذكرة ١٦٧ ، ١/١٦٨

(٥) في الهندية : (فيتوهمون أراد)

(٦) الأوزاعي ، (شيخ الإسلام عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الدمشقي كان يكنى بأبي عمرو

وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم الدمشقي عن مكحول وغيره . له أحمد شيب وقيل البخاري : ومنكر

الحديث وقال النسائي . متروك الحديث شاذ وقال أحمد أيضا . قال أحاديث شهر بن حوشب فجعلها

حديث الزهري وقال أبو زرعة : ضعيف وقال الدارقطني وغيره : متروك الحديث .

يرجع إلى الأول في التذكرة ١/١١٨ وإلى الثاني في الميزان ٢/٥٩٨

(٧) العبارة التي بين قوسين سقطت من النسخة الهندية

ومحمد بن الوليد الزبيرى الحافظ الحجة المقتن عالم أهل الشام أبو الهذيل . وزرعة ابن عمرو قال

التهذيب في الميزان زرعة بن عبد الرحمن الزبيرى شيخ لبقة متروك .

يرجع إلى الأول في التذكرة ٣/١٥٣ وإلى الثاني في الميزان ٢/٧٠

مروان بن معاوية يغير الأسماء يعنى على الناس ، كان يحدثنا عن الحكم بن أبي خالد ، وهو الحكم بن ظهير ، ويروى عن علي بن أبي الوائد وهو علي بن غراب^(١) .

الجنس الثالث : الثقات المدلسون الذين كانوا يدلسون في الأخبار مثل قتادة ، ومحي بن أبي كثير ، والأعمش وأبو إسحق ، وابن جريج ، وابن إسحق ، واثوري ، وهشيم ، ومن أشبههم ممن يكثر عددهم من الأئمة المرضيين وأهل الورع في الدين . كانوا يكتبون عن الكل ، ويروون عن سموا منه ، فربما دلسوا عن الشيخ بعد سماعهم عنه عن أقوام ضعفاء لا يجوز الاحتجاج بأخبارهم ، فما لم يقل المدلس ، وإن كان ثقة : حدثني أو سمعت ، فلا يجوز الاحتجاج بخبره .

وهذا أصل أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي — رحمه الله — ومن تبعه من شيوخنا ، قد ذكرت هذه المسألة بكاملها بالأسئلة والأجوبة والعمل والحكايات في كتاب « شرائط الأخبار » فأغنى ذلك عن تكرارها في هذا الكتاب .

أخبرنا محمد بن إسحق الثقفي قال : سمعت محمد بن منصور يقول : سمعت عفان يقول : سأل رجل شعبة عن حديث ، فقال : لأن آخر من السماء أحب إلى من أن أدلس . أخبرنا مهران بن هارون بالري ، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج ، قال : سمعت قرادا يقول : سمعت شعبة يقول : كل حديث ليس فيه حدثنا ، وأنبأنا فهو خل أو بقل .

(١) مروان بن معاوية الفزاري قال عنه الذهبي ثقة عالم صاحب حديث لكن يروى عن دج ودرج فيسأتى في شيوخه . وقال ابن المديني : ثقة فيما روى عن المعروفين والحكم بن أبي خالد أو أبو خالد — فهاين الذهبي في الميزان — روى عن الحسن وعنه مروان بن معاوية : والهم بن ظهير الفزاري الكوفي قال ابن معين : ليس بثقة وقال مرة : ليس بشيء وقال البخاري : منكر الحديث وقال مرة : تركوه عاش إلى سنة ١٨٠ هـ .

وعلي بن غراب : ترجم له الذهبي في الميزان وتقل أن ابن معين والدارقطني وثقه وقال أبو حاتم : لا بأس به وقال أبو زرعة : هو عند صدوق وأما أبو داود فقال : تركوا حديثه وقال الجوزجاني : ساقط وقال ابن حبان : حدث بالموضوعات وكان غالباً في النشيع . وفي تهذيب التهذيب : ويقال هو علي بن عبد العزيز وعلي بن أبي الوليد قال أبو حاتم : كأن مروان بن معاوية قلب اسمه توفي ١٨٤ هـ بالكوفة . الميزان ٩٤ / ١ ، ١٤٩ / ٣ تهذيب التهذيب ٣٧١ / ٧

الجنس الرابع : الثقة الحافظ إذا حدث من حفظه وليس بفقيه ، لا يجوز عنده الاحتجاج بخبره ، لأن الحافظ الذين رأيناهم أكثرهم كانوا يحفظون الطرق والأسانيد دون المتن ، ولقد كنا نجالسهم برهة من دهرنا على المذاكرة ، ولا أراهم يذكرون من متن الخبر إلا كلمة واحدة يُشِرون إليها ، وما رأيت على أديم الأرض من كان يحسن صناعة السنن ، ويحفظ الصحاح بالفاظها ، ويقوم بزيادة كل لفظة تزداد في الخبر ثقة ، حتى كأن السنن كلها نصب^(١) عينية إلا محمد بن إسحق بن خزيمة - رحمة الله عليه - فقط^(٢) . فإذا كان الثقة الحافظ لم يكن قصها وحدث من حفظه ، فربما قلب المتن ، وغير المعنى ، حتى يذهب الخبر عن معنى ما جاء فيه ، ويقلب إلى شيء ليس منه ، وهو لا يعلم ، فلا يجوز عنده الاحتجاج بخبر من هذا نعت ، إلا أن يحدث من كتاب ، أو يوافق الثقات فيما يرويه من متون الأخبار .

الجنس الخامس : الفقيه إذا حدث من حفظه ، وهو ثقة في روايته ، لا يجوز عنده الاحتجاج بخبره ، لأنه إذا حدث من حفظه ، فالغالب عليه حفظ المتن دون الأسانيد ، وهكذا رأينا أكثر من جالسنا من أهل الفقه ، كانوا إذا حفظوا الخبر لا يحفظون إلا متنه ، وإذا ذكروا أول أسانيدهم يكون^(٣) قال رسول الله ﷺ ، فلا يذكرون بينهم وبين النبي ﷺ أحداً . فإذا حدث الفقيه^(٤) من حفظه فربما صحف الأسماء ، وأقلب الأسانيد ، ورفع الموقوف ، وأوقف المرسل ، وهو لا يعلم لفلة عنايته به ، وأتى بالمتن على وجهه ، فلا يجوز الاحتجاج بروايته إلا من كتاب ، أو يوافق الثقات في

(١) في الهندية : « نصب » بدله « نصب »

(٢) توفي ابن خزيمة في عام ٣١١ هـ وهو في سبع وثمانين سنة ونقل الذهبي في التذكرة عبارة أبي تمام هذه فقال : « ما رأيت على وجه الأرض من يحسن صناعة السنن ويحفظ ألفاظها الصحاح وزياداتها حتى كأن المتن بين عينيه إلا محمد بن إسحق بن خزيمة فقط »

التذكرة ١/٢٦١

(٣) في الهندية : « إذا ذكروا أول أسانيدهم يكون »

(٤) في الهندية : « ثقة » بدل « الفقيه »

الأسانيد وإنما اخترزنا من هذين الجنسین ، لأننا نقبل الزيادة في الألفاظ إذا كانت من الثقات . وهذه مسألة طويلة غير هذا الموضوع بها أشبه .

الجنس السادس . أقوام من المتأخرين قد ظهروا بسوقون الأخبار ، فإذا كان بين الثقتين ضعيف ، واحتمل أن يكون الثقتان رأى أحدهما الآخر أسقطوا الضعيف من بينهما حتى يتصل الخبر ، فإذا سمع المستمع خبر أسام رؤاته ثقات اعتمد عليه ^(١) ، وتوهم أنه صحيح ، كبقية بن الوليد قد رأى عبيد الله بن عمر ، ومالك بن أنس ، وشعبة بن الحجاج ، وسمع منهم ، ثم سمع عن أقوام ضعفاء عنهم فيروى الرواة عنه أخباره ، ويسقطون الضعفاء من بينهم ، حتى يتصل الخبر في جماعة : مثل هؤلاء يكثر عددهم ^(٢) .

سمعت ابن جوصاء يقول : سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول : كان صفوان بن صالح ، ومحمد بن المصفي ^(٣) يسويان الحديث .

قال أبو حاتم : وإنما ذكرنا هذه الأجناس الست من الثقات في نفى الاحتجاج بأخبارهم في هذه المواضع ، وإن كان غير هذا الكتاب به أشبه ، وإن لم يطل الكلام فيه لئلا يفتر بعض من لم يُنعم النظر في صناعة الأخبار ، ولا تَفَقَّه في صحيح الآثار ، فيحتج على من لم يكن العلم صناعته بخبر من هذه الضروب الست ، وائلا يُخرجه في الصحاح إلا بعد أن يصح له على الشرائط التي وصفناها :

وإنما نلأ أسامي من ضعف من المحدثين وتكلم في الأئمة المرضييون ، ونذكر

(١) في الهدية : « فإذا سمع المستمع خبر رواية ثقات » إلخ

(٢) في الهدية : « مثل هؤلاء يكثر ذكرهم » وفي المخطوطة : « مثل هذا »

(٣) صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي أبو عبد الملك الدمشقي مؤذن الجامع توفي ٢٣٧ هـ .
رجع إلى ترجمته في تهذيب التهذيب ٤/٤٢٦ ومحمد بن مصفى الحمصي صاحب بقية له ترجمة

في المذاهب ٤/٤٣

ما نعرف من أنسابهم وأسبابهم . ونذكر عند كل شيخ منهم من حديثه ما يُستدل به على وهنه^(١) في رويته تلك .

وأقصد في ذكر أسمائهم المعجم ، إذ هو أدعى للتعلم إلى حفظه ، وأنشط للمبتدئ في وعيه . وأسهل عند البغية لمن راده .

والله أسأل السداد في الخطاب ، وهو الدافع عنا سوء يوم الحساب ، إنه غاية مفر الهاربين وماجأ البقية للطالبين .

(١) في الهدية : ١٠٥ هـ

باب الألف

قال أبو حاتم : فمن الضعفاء من المحدثين ممن ابتدأ اسمه على الألف .

أبان^(١) ابن أبي عَياش : من أهل البصرة ، كنيته أبو إسماعيل ، واسم أبيه فيروز . مولى لعبد القيس ، محدث عن أنس والحسن ، روى عنه الثوري والناس ، وكان من العبّاد الذين يسهر الليل بالقيام ويَطْوِي السَّهْر بالصيام ، سمع عن أنس بن مالك أحاديث وجالس الحسن^(٢) فكان يسمع كلامه ، ويحفظه ، فإذا حدث بهما جعل كلام الحسن الذي سمعه من قوله : عن أنس عن النبي ﷺ وهو لا يعلم ، ولعله روى عن أنس أكثر من ألف وخمسمائة حديث ما اكبر شيء منها أصل يرجع إليه .

أخبرنا الحسن بن سفيان قال : سمعت معاذ بن شعبة يقول قال أبو داود : جاء عباد ابن صُهَيْب إلى شعبة فقال : إن لي إليك حاجة ، فقال : ما هي ؟ قال : تكفُّ عن أبان ابن أبي عياش ، فقال : أنظرني ثلاثة أيام ، ثم جاء بعد الثالث ، فقال : نظرتُ فيما قلتَ ، فرأيتُه أنه لا يحلُّ السكوت عنه .

سمعت محمد بن عبد الرحمن يقول . سمعت الحسين بن الفرج يقول عن سليمان (بن حرب عن)^(٣) حماد بن زيد قال : جاءني أبان بن أبي عياش ، فقال : أحب أن تكلم شعبة أن يكفَّ عني قال : فكلمته ، فكف عنه أياماً ، فأتاني في بعض الليل فقل : إنك سألتني أن أكف عن أبان وإنه لا يحل الكف عنه ، فإنه يكف على رسول الله ﷺ . حدثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر^(٤) قال : سمعت أبا وحمة الزيات من أبان بن أبي عياش ألف حديث ، فلقيت حمزة ، فقال : رأيت النبي ﷺ في النوم فعرضتها عليه ، فما عرف منها إلا خمسة أحاديث ، أخبرنا محمد بن

(١) البزاة ١/١٠
(٢) نقل الذهبي هذه العبارة عن المصنف وفيها : * فإذا حدث بهما جعل كلام الحسن عن أنس

مرفوعاً وهو لا يعلم * إلخ

(٣) الهندي : « سليمان بن حماد بن زيد » والصواب ما في المخطوطة

الذي رواه : « الحسن بن سعيد » والصواب : « الحسن بن سعيد » كما في

إسحق الثقفى قال : سمعت الحسن بن الربيع^(١) يقول : سمعت يزيد بن هارون يقول سمعت شعبة يقول : لأن أذننى أحب إلى من أن أحدث عن أبان بن أبي عياش .

أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن أبان بن أبي عياش . أخبرنا محمد بن صالح الحنبلى ثنا أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال . أبان بن أبي عياش ليس بشيء .

قال أبو حاتم : فمن تلك الأشياء التي سمعها من الحسن فجعلها عن أنس ، أنه روى عن أنس بن مالك قال : خطبنا رسول الله ﷺ على ناقته الجذعاء فقال في خطبته : أيها الناس ، كَأَنَّ الْحَقَّ فِيهَا عَلَى غَيْرِنَا وَجَبَ ، وَكَأَنَّ الْمَوْتَ عَلَى غَيْرِنَا كَتَبَ . وَكَأَنَّ الَّذِي نُسَيِّعُ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَفَرٌ ، عَمَّا قَابِلٍ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ، نُبَوِّئُ أَجْدَادَهُمْ وَنَأْكُلُ تَرَائِهِمْ وَكَأَنَّا نُخَلِّدُونَ بَعْدَهُمْ ، قَدْ نَسِينَا كُلَّ وَاعِظَةٍ وَأَمِينًا كُلَّ جَائِحَةٍ ، طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عِيُوبِ النَّاسِ ، وَأَنْفَقَ مَالًا اكْتَسَبَهُ مِنْ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ . وَخَالَطَ أَهْلَ الْفَقْرِ وَالْحِكْمَةِ ، وَجَانِبَ أَهْلَ الْإِثْلِ وَالْمَعْصِيَةِ ، وَطُوبَى لِمَنْ أَذَلَّ نَفْسَهُ وَحَسُنَتْ خَافِقَتُهُ وَصَاحَتِ سَرِيرَتُهُ وَعَزَلَّ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ . وَطُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ ، وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ وَأَمْسَكَ (الفضل من)^(٢) قوله ، ووسعه السنة ولم يعدّها^(٣) إلى بدعة .

وروى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : اسم الله الأعظم ، قول العبد : اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام ، ثم قال : والله إنها اسم الله الذي إذا سئل به أعطى وإذا دُعِيَ به أجاب ، أخبرنا محمد بن الحسن [الأحمى] ثنا أحمد بن زيد [الخزاز الرملى] ثنا ضمرة ثنا يحيى بن راشد عن أبان عن أنس بن مالك

(١) في الهندية (الحسن بن أبي الربيع) وإنما هو الحسن بن الربيع البوراني أبو يعلى البجلي الكوفي مات ٢٢١ هـ .
التذكرة ٢/٤١

(٢) في الهندية : (وأمسك قوله) وفي نسخة أشار إليها علق الهندي . (وأمسك القصص من من قوله) وما في المخطوطة أسلم معنى وأسلوبا .

(٣) لم يعدّها : أي تجاوزها

أبان بن عبد الله الرقاشي^(۱) ، والد يزيد الرقاشي ، عداده في أهل البصرة ،
 يروى عن أبي موسى الأشعري ، روى عنه ابنه يزيد الرقاشي ، زعم يحيى بن معين : أنه
 ضعيف . وهذا شيء لا يتهيأ لي الحكم به ، لأنه لا راوى له عنه إلا ابنه يزيد ، ويزيد
 ليس بشيء في الحديث ، فلا أدري التخاطب في خبره منه أو من أبيه ؟ على أنه لا يجوز
 الاحتجاج بخبره على الأحوال كلها ، لأنه لا راوى له غير ابنه .

أبان بن نهشل أبو الوليد البصري^(۲) يروى عن إسماعيل بن أبي خالد ، روى
 عنه نصر بن الحسين البخاري ، منكر الحديث جدا . يروى عن (ابن أبي خالد)^(۳)
 والثقات ما ليس من أحاديثهم ، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحالٍ إلا على سبيل
 الاعتبار ، روى عن ابن أبي خالد عن الأعمش عن (شقيق عن) حذيفة عن النبي ﷺ
 قال : إياكم والزنا ، فإن فيه ست خصال ، ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة ، أما
 اللواتي في الدنيا : فإنه يذهب البهاء ويتطعم الرزق ويورث الفقر ، وأما اللواتي في الآخرة
 فسخط الرب عز وجل . وسوء الحساب والخلود في النار ، روى عنه نصر بن الحسين
 البخاري ، [وهذا لا أصل له عن رسول الله ﷺ] .

أبان بن المُحَبَّر^(۴) ، شيخ يروى عن نافع ، روى عنه مروان بن معاوية يأتي
 عن نافع وغيره من الثقات ما ليس من أحاديثهم ، حتى لا يشك المتبحر في هذه الصناعة
 أنه كان يعمها^(۵) لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية (عنه) إلا على سبيل الاعتبار ،
 وهو الذي يروى عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : كم من حوزاء غنياء
 ما كان مهرها إلا قبضة من حنطة أو مثلها ، من تمر ، روى عنه مروان بن معاوية الفزاري ،

(۱) الميزن ۱/۱۰

(۲) الميزان ۱/۱۹

(۳) زيادة لم ترد في النسخة الهندية وكذلك كل ما ورد بعد ذلك بن قوسين ()

(۴) الميزان ۱/۱۵

(۵) كالمخطوطة . (يملأها)

وهو الذي روى عن أبي اسماعيل العبدى عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ : الأسير ما كان في إيساره ، فصلاته ركعتان حتى يموت أو يفك الله إيساره . [وما جيعا باطلان] .

أبان بن سفيان المقدسى ^(١) ، يروى عن الفضيل بن عياض وثقات أصحاب الحديث أشياء موضوعة ، روى عنهم فأكثر ، روى عنه محمد بن غالب الأنطاكي ، يروى عن الفضيل بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أنه أصيب ثنيته يوم أحد ، فأمره رسول الله ﷺ أن يتخذ ثنية من ذهب ، وروى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : نهى رسول الله ﷺ أن يصلي الإنسان إلى نائم أو متحدث ، رواها عنه محمد بن غالب الأنطاكي ، وهذان الخبران موضوعان ، وكيف يأمر المصطفى ﷺ باتخاذ الثنية من ذهب ؟ وقد قال : إن الذهب واجبر مجرمان على ذكر أمتي وحل لإناهم ، وكيف ينهى عن الصلاة إلى النائم ؟ وقد كان ﷺ يصلي بالليل وعائشة ممتريضة بيده وبين القبلة . لا يجوز الاحتجاج بهذا الشيخ والرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار للاخووص .

أبان بن عبد الله البجلي ^(٢) من أهل الكوفة وهو الذي يقال له أبان بن أبي حازم ، يروى عن أبان بن تغلب وأهل الكوفة ، روى عنه الثوري ووكيع والناس . وكان ممن فحش خطؤه وانفرَد بالمناكير ، أخبرنا الهمداني ^(٣) قال سمعت عمرو بن علي يقول : ما سمعت يحيى بن سعيد القطان يحدث عنه بشيء قط - يعني أبان البجلي .

إبراهيم بن مسلم الهجري ^(٤) أبو إسحق العبدى من أهل الكوفة ، يروى عن ابن أبي أوفى وأبي الأحوص ، روى عنه أهل الكوفة ، كان من يخطيء فيه كثير ،

(١) الميزان ١/٧

(٢) الميزان ١/٩

(٣) الهمداني . عمر بن محمد بن يحيى الصفوى كما في تعليقه على الهدية .

(٤) الميزان ١/٦٥

سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدارمي يقول : قلت ليعحي بن معين : فإبراهيم الهجري كيف حديثه ؟ قال : ليس بشيء .

قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن أبي الأحوص عن عبد الله أن النبي ﷺ قال : إن هذا القرآن مآدبة الله عز وجل فعاموا من مآدبة الله عز وجل ما استطعتم ، وإن هذا القرآن هو حبل الله عز وجل والدين البين ، والشفاء النافع ، عصمة لمن كتمك به ، ونجاة لمن تبعه ، لا يعوج فيقوم ولا يزيف فيستعقب ، ولا تنقض عجايبه ، اتلوه فإن الله عز وجل يأجركم بكل حرف عشر حسنة ، قال ابن مسعود : الم — ألف ولام وميم — ثلاثون حسنة ، ثنا ابن ذريح يُمكبر ثنا أبو كريب ثنا ابن فضيل وابن الأجلح عن إبراهيم الهجري

إبراهيم بن يزيد الخوزي^(۱) أبو إسماعيل ، من أهل مكة ، كان مولى لعمر بن عبد العزيز ، وكان ينزل شعب الخوز بمكة ، فأنسب إليهم ، ولم يكن منهم ، مات سنة إحدى وخمسين أو خمسين ومائة ، روى عن عمرو بن دينار وأبي الزبير ومحمد بن عباد ابن جعفر مفاكير كثيرة وأوهاما غليظة ، حتى يسبق إلى القلب أنه التعمد لها ، وكان أحمد بن حنبل — رحمه الله — سيء الرأي فيه ، روى عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال : لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام ، رواه عنه المعتمر بن سليمان .

أخبرنا الحمداي ، ثنا عمرو بن علي قال : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن إبراهيم بن يزيد .

سمعت الدغولي^(۲) يقول : سمعت محمد بن عبد الله بن قهزاد يقول : سمعت أبا إسحاق الطالقاني يقول : سألت ابن المبارك عن حديث إبراهيم الخوزي ، فأني أن يحدثني به ،

(۱) الميزان ۱/۷۵

(۲) الدغولي ، محمد بن عبد الرحمن السرخسي التذكرة ۳/۴۱

فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَزْمَةَ : حَدَّثَهُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ قَالَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَعُودَ فِي ذَنْبٍ قَدْ تَبَيَّنَتْ مِنْهُ .

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْذِرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ :
إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَزِيدَ الْخَوْزِي لَيْسَ بِثَقَّةٍ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : (وَهُوَ الَّذِي) رَوَى عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ : لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ وَادْرَأْ مَا اسْتَطَعْتَ ، رَوَاهُ عَنْهُ الْمَعْفَى بْنُ عُمَرَ الْمَوْصِلِيُّ وَرَوَى
عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِرَّوْا^(۱) مِنَ الْجُذَمِينَ فِرَارَكُمْ مِنَ
الْأَسَدِ أَوْ أَشَدَّ ، رَوَاهُ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْوُهَيْبِيُّ ، وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ صَحَبَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَلَمَّا طَلَعَ سَهِيلٌ قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ سَهِيلًا . فَأَنَّى سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : كَانَ
عَشَّارًا بِالْمِثْلِ ، يَظْلِمُهُمْ وَيَفْصِلُهُمْ أَمْوَالَهُمْ فَمَسَخَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَهَابًا فَعَلَّقَهُ حَيْثُ تَرَوْنَهُ .
أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ ثَنَا الْغُبَرَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
يَزِيدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ

وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا أَنْفَقَ^(۲)
الْوَرِقَ فِي شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ — عَزَّ وَجَلَّ — مِنْ نَحْيَةِ تَنْجَرٍ فِي يَوْمٍ عِيدٍ .
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ زَهْرٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الذَّهَلِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكَلَابِيُّ
ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ ضَرَبَ الْبَهَائِمَ وَقَالَ : إِذَا ضَرَبْتُ فَلَا تَأْكُلُوهَا .

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ بْنُ مَسَافِرٍ بُتْسْتَر^(۳) ثَنَا أَبِي ثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ يَزِيدَ عَنْ عَمْرِو وَرَوَى عَنْ أَيُّوبَ السُّخْتِيَانِيِّ^(۴) عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قِيلَ :

(۱) فِي الْهَنْدِيَةِ (فِرَّوْا) بَدَلُ (فِرَّوْا)

(۲) فِي الْهَنْدِيَةِ . (وَمَا أَنْفَقَ)

(۳) فِي الْمَخْطُوطَةِ . (بَتْسْتَر) بَدَلُ (بَتْسْتَر) وَتَكَرَّرَ ذَلِكَ

(۴) فِي الْهَنْدِيَةِ : عَنْ أَبِي أَيُّوبَ السُّخْتِيَانِيِّ (فِي الْمَخْطُوطَةِ .) أَيُّوبُ السُّخْتِيَانِيُّ (وَهُوَ أَيُّوبُ

ابْنُ أَبِي تَيْمَةَ السُّخْتِيَانِيُّ وَقَدْ بَرَّ)

یا رسول اللہ : إن الأعراب یأتونا بلحمان . لا ندری أذکر اسم اللہ علیہا أم لا ؟ قال
النبی ﷺ : إن المسلم معه اسم اللہ ، فکلوا واذکروا اسم اللہ .

وروی عن أبوب السخنیانی عن نافع عن ابن عمر أن النبی ﷺ قال : تابعوا بین
الحج والعمرة ، فإیهما ینفیان الذنوب کما ینفی الکبیر خبث الحدید ، أخبرنا بهذین
الحديثین^(۱) أيضاً علی بن جعفر بن مسافر ثنا أبی ثنا مؤمل بن إسماعیل ثنا ابراهیم بن
یزید عن أبوب السخنیانی فی نسخة کتبناها عنه أکثرها مقلوبة .

إبراهیم بن مهاجر بن جابر البجلی^(۲) من أهل الکوفة ، یروی عن طارق
ابن شهاب ومجاهد ، روى عنه الثوری وشعبة ، کثیر الخطأ تستحب مجانية ما انفرد من
من الروایات ، ولا یعجبنی الاحتجاج بما وافق الأثبات لکثرة ما یأتی من
المقلوبات . روى عن مجاهد عن محمد بن عبد الرحمن بن أبی ذئب^(۳) عن أبی هريرة
عن النبی ﷺ قال لا یدخل ولد زنا ولا شیء من نسله إلى سبعة آباء الجنة ، رواه عنه
عمرو بن أبی قیس ، أخبرنا مکحول قال : سمعت جعفر بن أبان یقول : قلت لیعوی بن
معین : إبراهیم بن مهاجر البجلی ؟ قال : ضعیف .

إبراهیم بن بیطار أبو إسحق الخوارزمی^(۴) ، کان علی قضاء خوارزم ، قدم
بلخ أيام علی بن عیسی فحدث بها ، یروی عن عاصم الأحول المناکیر التي لا یجوز
الاحتجاج بما یرویها علی قلة شهرته بالعدالة وكتابة الحديث ، روى عن عاصم الأحول

(۱) فی تعلیقه علی الهندیة . قال أبو الحسن رحمه الله : هذان الحديثان اللذان ذکرهما عن أبوب
السخنیانی وهم من أبی حاتم أو من علی بن جعفر لأن مؤملارواهما عن ابن زید عن أبوب بن موسی عن
عمرو بن سعید بن العاص . وإبراهیم لم یلق أبوب السخنیانی ولم یرو عنه .

(۲) المیزان ۱/۶۷

(۳) فی الهندیة . (ابن أبی ذئب) وفی المخطوطة . (ابن أبی ثابت) وفی المیزان .

(ابن أبی ذئب) . ومحمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن العارث بن أبی ذئب یرجع إلى ترجمته فی

الذکرة ۱/۱۷۹

(۴) المیزان ۱/۲۵

قال : سألت أنس بن مالك أَيْسَئَاكَ الصَّائِم ؟ قال نعم ، قلت بِرَطْبِ السَّوَاكِ وَيَابِسِهِ ؟ قال نعم ، قلت في أول النهار وآخره ؟ قال نعم ، قلت له عن ؟ قال عن رسول الله ﷺ رواه عنه الفضل بن موسى وإبراهيم بن يوسف البلخي ، وهذا ما لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ ولا من حديث أنس .

إبراهيم بن إسماعيل بن مجتم^(١) بن جارية الأنصاري من أهل مكة ، أخو محمد ابن إسماعيل ، يروي عن الزهري وعمر بن دينار ، روى عنه عبيد الله بن موسى والناس ، كان يَقلبُ الأسانيد ويرفع المراسيل ، أخبرني محمد بن المنذر قال : سمعت عباس بن الوليد يروي يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : إبراهيم بن إسماعيل المكي ليس بشيء .

قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن يحيى بن عباد بن جارية الأنصاري أن أباه أخبرناه عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : مُحَرَّمُ الْحَلَالِ كَمَحِلِّ الْحَرَامِ ، أخبرنا الحسن بن صفيان ثنا حرمة بن يحيى ثنا ابن وهب ثنا سليمان بن بلال عن إبراهيم ابن إسماعيل بن مجتم عن يحيى بن عباد بن جارية (عن أبيه ، وهذا من قول ابن عمر محفوظا ، فأما من حديث رسول الله ﷺ فلا) .

إبراهيم بن علي الرافي^(٢) ، من أهل المدينة ، يروي عن أبوب بن الحسن ، روى عنه يعقوب بن محمد الزهري وإبراهيم بن حمزة ، كان يخطيء حتى خرج عن حد من محتج به إذا انفرد ، مرَّضَ يحيى بن معين القول فيه^(٣) .

إبراهيم بن أبي حية ، واسم أبي حية اليسع بن أسعد^(٤) ، من أهل مكة ، يروي عن جعفر بن محمد وهشام بن عروة مناكير (وأوابد) تسبق إلى القلب أنه

(١) الميزان ١/١٩

(٢) إبراهيم بن علي الرافي بالفاء يشبهه اسمه مع إبراهيم بن علي الرافي بالقاف وما ضيفان

يراجع الميزان ٤٩ ، ١/٥٠

(٣) روى عثمان الدارمي عن ابن معين في إبراهيم الرافي قال . ليس به ولا يجهه بأس .

الميزان ١/٥٠

(٤) في الميزان . (اليسع بن الأشعث) ١/٤٩

المتعمد لها ، وروى عن جعفر^(١) بن محمد عن أبيه عن جابر عن النبي ﷺ عن جبريل عن ربه عز وجل قال : أمرني أن أقضي باليمين مع الشاهد ، وقال : يوم الأربعاء يوم نحس مستمر ، أنبأناه الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد قال : ثنا إبراهيم بن أبي حية ، وروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها استأذنت رسول الله ﷺ (في كنيف) أن تبنيها بمنى فلم يأذن لها^(٢) أخبرنا محمد بن إسحق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا إبراهيم بن أبي حية عن هشام بن عروة .

إبراهيم بن عثمان العبسي^(٣) ، من أهل واسط كان مولى لعبس ، كنيته أبو شيبه ، جد أبي بكر بن أبي شيبه وثمان والقاسم بنو محمد بن إبراهيم العبسي ، ولي القضاء بواسط للمنصور ثلاثة وعشرين سنة ، وكان يزيد^(٤) بن هارون يكتبه حيث ، كان على القضاء ، روى عنه إسماعيل بن أبان ، كان إذا حدث عن الحكم جاء بأشياء معضلة ، وكان مما كثر وهمه وفحش خطؤه . حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، وتركه يحيى ابن معين .

أخبرنا عمرو بن محمد ثنا أسلم بن سهل ثنا حمدون بن عبد الله الواسطي ثنا صلة ابن سليمان قال سمعت شعبة يقول لحمد بن أبي شيبه : أبوك يحدث عن الحكم ؟ قال : نعم قال : أنا رأيته عند الحكم وفي أذنه قرط أو شنف ، فقلت للحكم من هذا ؟ فقال : ابن أختي . أخبرنا محمد بن عبد الرحمن (بن محمد الدغولي) ثنا قطن بن إبراهيم ثنا محمد بن حاتم للكوفي ثنا المثنى بن معاذ قال : كنت ببغداد فكتبت إلى شعبة أن أروى عن أبي شيبه القاضي ؟ فقال : لا ترو عنه شيئا فإنه مذموم وإذا قرأت كتابي فزقه . إبراهيم بن الفضل الخزومي^(٥) أبو إسحق من أهل المدينة ، وهو الذي يقال له :

(١) في المخطوطة (حفص بن محمد)

(٢) لفظ العبارة في الميزان . (استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم أن أبني كنيفا بمنى فلم يأذن لي) وفي الهنذية (كنيف) ولم ترد في المخطوطة .

(٣) الميزان ١/٤٧

(٤) في الهنذية : « زيد بن هارون » والصواب « يزيد » التذكرة ١/٢٩١

(٥) الميزان ١/٥٢

إبراهيم بن إسحاق الخزومي ، وكان فاحش الخطأ ، يروى عن المقبري ، روى عنه إسرائيل ، أخبرني محمد بن المنذر قال : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : إبراهيم بن الفضل ليس بشيء .

قال أبو حاتم : وهو الذي ، يروى عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن النبي ﷺ مرَّ بجدار مائل فأسرع المشي ، فقيل : يا رسول الله أسرعت المشي^(١) ؟ روى عنه إسرائيل بن يونس وروى إبراهيم بن الفضل عن المقبري عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : الكلمة الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها أخذ بها^(٢) ، أخبرنا ابن ناجية بحرّان ثنا عبد الحميد بن محمد بن بستان ثنا مخلد بن يزيد ثنا إبراهيم بن الفضل .

إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي مولى أسلم^(٣) ، من أهل المدينة ، واسم أبي يحيى سمعان ، كان مالك وابن المبارك ينهيان عنه ، وتركه يحيى القطان وابن مهدي ، وكان الشافعي يروى عنه ، كان إبراهيم يرى القدر ويذهب إلى كلام جهم ويكذب مع ذلك في الحديث .

أخبرني محمد بن المنذر ثنا أبو زرعة قال لي أحمد بن حنبل : قال يحيى بن سعيد القطان : لم يُترك إبراهيم بن أبي يحيى للقدر إنما ترك للكذب .
أخبرنا محمد بن سعيد القزاز ثنا أبو زرعة ثنا دحيم^(٤) ثنا مؤمل بن إسماعيل قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : أشهد على إبراهيم بن أبي يحيى أنه يكذب .

أخبرنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن قريش قال جاء رشدين^(٥) بن سعد إلى إبراهيم بن أبي يحيى ومعه كتب قد حمله في كسائه ، فقال

(١) بقية الخبر كما في الميزان : « فقال : إني أكره موت الفوات »

(٢) في المخطوطة : « أخذها »

(٣) الميزان ١/٥٧

(٤) دحيم : عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمر الحافظ الفقيه الكبير أبو سعيد الأموي - مولاهم -

الذكرة ٢/٥٨

الدمشق الأوزاعي النذهب توفي ٢٤٥ هـ

(٥) في الهندية : « رشدين بن سعيد » وفي المخطوطة : « أسد بن سعد » وهو رشدين بن سعد

الذكرة ٢/٥٩

الذكرة ١/٨٨

لإبراهيم : هذه كتبك وحديثك أروها هنك ؟ قال : نعم ، قال : بلغتني أنك رجل سوء فانق الله عز وجل وتب إليه ، قال : فإن كنتُ رجلَ سوء فلاي شيء تأخذ عني الحديث ؟ قال : ألم يبلغك أنه يذهب العلم ويبقى منه في أوعية سوء فانت من الأوعية السوء .

وأخبرنا محمد بن إبراهيم الخالدي ثنا ابن الفرحي^(۱) ثنا إبراهيم بن هاشم قال : قال لي بشر بن الحارث : دَفَعْتُ كتابي إلى عيسى ابن بونس ، فإذا فيه لإبراهيم بن محمد أحاديث ، قال عيسى : هو ابن أبي يحيى خَطَّ عليه أُضْرِب عليه ، فإن سفيان بن عيينة نهاني أن أحدث عنه ، أخبرنا محمد بن سعيد القزاز ثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : حديث « من مات مريضاً مات شهيداً » كان ابن جريج يقول (فيه ثنا إبراهيم بن أبي عطاء يُكْنَى عن اسمه ، وهو إبراهيم بن أبي يحيى ، والحديث أنبأ عمران بن موسى بن مجاشع ثنا أبو معمر القطيعي ثنا الحجاج عن ابن جريج عن) إبراهيم بن أبي عطاء عن موسى بن وردان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « من مات مريضاً مات شهيداً ، ووُفِّي (فتنة) القبر وغُدِيَ عليه وَرِيحَ برزقه من الجنة (۲) .

حدثنا محمد بن أحمد بن أبي عوف ثنا فياض بن زهير ثنا عبد الرزاق قال : التقيت

(۱) في المخطوطة : * ابن الفرج * وفي المخطوطة : « ابن الفرحي »
(۲) الحديث رواه ابن ماجه عن أبي هريرة بسنده وعنه صحيح النص وقد دخله كثير من النسخ في النسخين . ولم يخرج له ابن ماجه سوى هذا الحديث وجاء في التعليق عليه قول السيوطي الذي نقله السدي عنه : « هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بإبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي » فانه مبروك . قال : وقال أحمد بن حنبل إنما هو « من مات مرابطاً » وقال الدارقطني بإسناده عن إبراهيم بن أبي يحيى : يقول : حدث ابن جريج هذا الحديث « من مات مرابطاً » فروى عني : « من مات مريضاً » وما هكذا حدثه .

وقال الدارقطني أيضاً بسنده : سمعت إبراهيم بن يحيى يقول : حكم الله بيني وبين مالك . هو سماني قدربا وأما ابن جريج فأنى حدثه عن موسى بن وردان عن إبراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم : « من مات مرابطاً مات شهيداً » فنسبني إلى جدي من قبل أبي وروى عني : « من مات مريضاً مات شهيداً »

أبي يحيى الأسلمى بالمدينة ، فقال : يا أبا بكر (١) بلغنى أن المعتزلة عندكم كثير ، قلتُ
نعم . وبلغنى أنك منهم . قال : تدخل المسجد ؟ قلت : لا . فإن القاب ضعيف . وليس
الدين لمن غلب ، قال : عبد الرازق وخشيت أن أدخل معه المسجد لا يفسد على ديني .

سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول سمعت علي بن خشرم يقول : كان عيسى بن يونس
إذا مر بأحاديث إسماعيل بن عياش وإبراهيم بن أبي يحيى يقول : يضرب عليه .

أخبرنا الضحاك بن هارون قال : حدثنا محمد بن أحمد الأحمري قال : حدثنا المعيطي
قال : سئل إبراهيم بن أبي يحيى عن رجل أو صبي لرجل بما يسوء وينوء ، فقال : قال
ابن جريج عن عطاء : يعطى هوناً مكسوراً أو طشتاً مكسوراً .

سمعت محمد بن المنذر يقول : سمعت العباس يقول يحيى بن معين يقول : إبراهيم
ابن أبي يحيى كذاب ، وكان رافضياً قدرياً .

قال أبو حاتم : إبراهيم بن أبي يحيى روى عنه ابن جريج والشافعي فأما ابن جريج
فإنه يكنى عنه ويسميه إبراهيم بن محمد بن أبي عامر ، وإبراهيم بن أبي عطاء ، وإبراهيم
ابن محمد بن أبي عطاء ، ولم يرو عنه إلا الشيء اليسير ، وأما الشافعي فإنه كان يحالسه
في حديثه ، ويحفظ عنه حفظ الصبي ، والحفظ في الصغر كالنقش في الحجر ، فلما دخل
مصر في آخر عمره فأخذ يصنف الكتب المبسوطة احتاج إلى الأخبار ولم تكن معه كتبه
فأكثر ما أودع الكتب من حفظه ، فمن أجله ما روى عنه ، وربما كنى عنه ولا يسميه ،
في كتبه روى عنه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت رسول الله ﷺ
في أن أبني كنيفاً بمنى لم يأذن لي (٢) . وروى عن صفوان بن سليم عن سعيد بن يسار
عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالط ،
أخبرنا إبراهيم بن علي بن عبد العزيز العمري ثنا المؤمل ثنا بسطام بن جعفر الموصلي
ثنا إبراهيم بن أبي يحيى عن صفوان بن سليم .

(١) أبو بكر : هو عبد الرازق والفائل هو إبراهيم بن أبي يحيى .

(٢) مر من قبل أن راوى هذا الحديث هو إبراهيم بن أبي حية .

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي^(۱) من أهل المدينة منكر الحديث ، ولا أعلم له راوياً إلا موسى بن عبيدة الرّبذی ، وموسى ليس بشيء في الحديث ، ولا أدرى البلية في أحاديثه والتخليط في روايته منه أو من موسى ؟ ومن أيهما كان فهو وما لم ير وسيان .

إبراهيم بن المهاجر بن مِشَار^(۲) من أهل المدينة ، يحدث عن عمر بن حفص ابن ذكوان^(۳) وصفوان بن سليم منكر الحديث جداً ، روى عنه معن بن أبي عيسى ، وهو ابن أخي بكير بن مسمار^(۴) ، وهو من موالى سعد بن أبي وقاص ، من الجنس الذي قلت لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، وكان يحيى بن معين يُمرّض القول فيه ، وهو الذي روى عن عمر بن حفص بن ذكوان عن مولى الحرقّة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : إن الله تبارك وتعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بألف عام ، فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا : طوبى لأمة ينزل هذا عليهم ، وطوبى لأخواف تحمل هذا ، وطوبى لألسن تكلم بهذا ، أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع (السجستاني) حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار عن عمر بن حفص بن ذكوان (وهذا متن موضوع) .

إبراهيم بن عطية الواسطي^(۵) أبو إسماعيل الثقفي خرساني الأصل ، يروى عن

(۱) الميزان ۱/۵۵

(۲) الميزان ۱/۵۵

(۳) عمر بن حفص بن ذكوان أبو حفص العيدي ترجمته في الميزان ۳/۱۸۹

(۴) نقل الذهبي في ترجمة بكير بن مسمار وليس هو أخا مهاجر بن مسمار ذاك مدني ثقة وقد قيل

لأنه بكير الدامغاني . وعبارة ابن حبان في ترجمة بكير بن مسمار لا تفيد هذا وإنما هو يتكلم عن بكير الدامغاني فقال : « وقد قيل إنه بكير الدامغاني الذي يروى عن مقاتل بن حيان ثم قال : « وليس هو أخو مهاجر بن مسمار ذاك مدني ثقة .

يراجع الميزان ۱/۲۵۱ وترجمة بكير في هذا الكتاب .

(۵) الميزان ۱/۴۸

يونس بن خَبَّاب^(١) ، كان هُشَيْم ، يدلّس عنه أخباراً لا أصل لها كأنه وقف على العلة فيها، وكان منكر الحديث جداً ، مات سنة إحدى وثمانين ومائة، رواية هشيم عن معوية عن إبراهيم^(٢) « النظر في مرآة الحجام دناءة » منه سمع ، وقد روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ قال : « من أدرك من الجمعة ركعة فليُصَلِّ لَهَا أُخْرَى » رواه عنه إسماعيل بن عبد الله بن خالد الرقي وهذا خطأ^(٣) إنما الخبر : « من أدرك من الصلاة ركعة ، وَذَكَرُ الْجُمُعَةَ قَالَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كُلُّهُمْ ضَعْفَاءُ .

إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبِيبَةَ الْأَشْهَلِي^(٤) (مولى بني عبد الأشهل) من الأنصار من (أهل) المدينة كان يقاب الأسانيد ويرفع المراسيل ، يروى عن داود بن الحصين وعمر بن سعيد بن سريح ، روى عنه أبو عامر العقدي وابن أبي أُوَيْس ، مات سنة ستين ومائة ، روى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ

(١) في الهندية : « حبيب » وصوبها : « ابن خباب الأسدي » ميزان ٣٩ : ٤

(٢) في الهندية : « ذر عن إبراهيم » وفي المخطوطة : « معوية »

ذكر الحاكم أن جماعة من أصحابه اتفقوا يوماً على ألا يأخذوا عن هشيم شيئاً فنقض ذلك فجعل يقول في كل حديث يذكره حدثنا حصين ومعوية عن إبراهيم . فلما فرغ قال لهم : هل دلت لكم اليوم ؟ فقالوا : لا . فقال : لم أسمع من معوية عما ذكرته حرق . إنما قلت : حدثني حصين ومعوية غير مسموع لي .

وهذا وكذا أن ما في المخطوطة أصح . الميزان ٣٠٨ :

(٣) الخبر بهذا اللفظ خرج ابن ماجه عن عمر بن حبيب عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن ابن سالم وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة، وعلى عليه في الروايات بأن في إسناد عمر بن حبيب منقطع على صحته وخرجه أيضاً من طريق ابن عمر بلفظ : « من أدرك ركعة من صلاة الجمعة أو غيرها فقد أدرك الصلاة » .

والحديث الثاني : من أدرك من الصلاة « إلخ » أخرجه أم داود في باب « من أدرك من الجمعة ركعة » وعلى عليه المنذري بقوله : أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه ولكن البخاري ومسلم خرجاه في باب من أدرك من الصلاة ركعة وإن كان ابن حجر في التعليق على الحديث أشار إلى قول أن المراد بالصلاة الجمعة .

يراجع الصحيح بشرح فتح الباري ٥٧/٢ سنن ابن ماجه ٢٥٦/١ مسلم بشرح النووي ٢٥٠/٢

قال : « إذا قال الرجل : لارجل يا مخنث ! فاجلدوه عشرين ، وإذا قال يا لوطي فاجلدوه عشرين . ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه ، ومن وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة معه » ، وهذا باطل لا أصل له ، رواه عنه ابن أبي فديك . وروى إبراهيم هذا عن عمر بن سعيد بن شريح^(۱) عن الزهري (عن عروة)^(۲) عن عائشة عن النبي ﷺ قال : « من مس فرجه فليتوضأ ، أخبرناه الشامي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، وهذا مفلوب ما لعائشة وذكرها (في) هذا الخبر معنى ، إنما عروة سمع الخبر من مروان ثم من شرطى له ثم ذهب إلى بسرة فسمع منها .

وروى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي ﷺ : « إذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاجلدوه عشرين ، وإذا قال يا مخنث فاجلدوه عشرين » وروى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ : « من وقع على ذات محرم فاقتلوه » ، حدثنا بالحدیثین محمد بن إسحق الثقفی ثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك ثنا إبراهيم بن إسماعيل .

إبراهيم بن عمر بن أبان^(۳) ، عداده في أهل البصرة ، بروى عن أبيه عن عمرو ابن عثمان ، روى عنه يوسف بن يزيد البراء ايس ممن يحتج بخبره إذا انفرد ، وهو الذي روى عن أبيه عن أبان بن عثمان سمعت ابن عمر يقول : بينما رسول الله ﷺ في البيت وعائشة وراءه إذ استأذن أبو بكر فدخل ، ثم استأذن عمر فدخل ، ثم استأذن علي فدخل ، ثم استأذن سعد بن مالك فدخل ، ثم استأذن عثمان بن عفان ورسول الله ﷺ يتحدث كاشف عن ركبته فمد ثوبه على ركبته وقال لا أراة استأخرى عني فتحدثوا ساعة ثم خرجوا ، فقالت عائشة يا رسول الله ! دخل أبي وأصحابك فلم تؤخرني عنك ولم تصالح ثوبك على ركبتيك ؟ يا عائشة ! ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة ؟ والذي نفس محمد

(۱) في الهدية . * ابن شريح * وصحتها بالدين الميزان ۳/۲۰

(۲) في الهدية : « عن الزهري عن عائشة »

(۳) الميزان ۱/۵۰

بيده إن الملائكة تستحي من عثمان كما تستحي من الله ورسوله ، ولو دخل وأنت قريبة مني لم يتحدث ولم يرفع رأسه حتى يخرج^(۱) ، أخبرناه الحسن بن سفيان قال ثنا (المقدمي قال حدثنا) أبو معشر البراء ثنا إبراهيم (ابن أبان قال حدثني أبي عن أبيه عن أبان بن عثمان قال سمعت) ابن عمر في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد ، وربما أدخل أبان بن عثمان في الإسناد وربما أسقطه ، وقال إبراهيم بن عمر عن أبيه عن ابن عمر .

إبراهيم بن عمر بن سفيينة^(۲) ، يروي عن أبيه ، روى عنه البصريون ، يخالف الثقات في الروايات ، ويروي عن أبيه ما لا يتابع عليه من رواية الأثبات ، فلا يحل الاحتجاج بخبره بحل ، روى عن أبيه عن جده قال : احتجم النبي ﷺ فأعطاني دمه فقال : اذهب فوآره ، فذهبت فمررت فرجعت فقال : ما صنعت به ؟ قلت : واريته أو قلت شربته ، قال : احترزت من النار^(۳) ، وروي عن أبيه عن جده قال : أكلت مع رسول الله ﷺ لحم حبارى ، أخبرنا بالحدثين أبو حامد الرقي^(۴) ثنا أحمد بن الأزهر ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثني إبراهيم بن عمر بن سفيينة عن أبيه عن جده .

إبراهيم بن هراسة أبو إسحو يبان^(۵) ، من أهل الكوفة ، كان من العباد الخشن ، روى عنه الثوري وحدث عنه الكوفيون ، كان أبو عبيد يطاق عليه الكذب ، وهو من النوع الذي ذكرت أنه غاب عليه التقشف والعبادة ، وغفل^(۶) عن تعاهد حفظ الحديث حتى صار كأنه يكذب .

(۱) يرجع إلى الحديث مع اختلاف في ألفاظه بصحيح مسلم ۵/۲۶۱

(۲) الميزان ۱/۵۰

(۳) أورد الذهبي الخبر على أن الراوى والشارب هو بريد بن عمر بن سفيينة أخو إبراهيم

الميزان ۱/۳۰۶

(۴) في المخطوطة : * الشرقى *

(۵) الميزان ۱/۷۲

(۶) في المخطوطة : « أغفل » وفي المخطوطة : « غفل »

(براهیم) بن عمرو بن بکر السَّكْسَكِي^(۱) ، یروی عن أبيه الأشياء الموضوعة التي لا تُعرف من حديث أبيه ، وأبوه أيضا لا شيء (في الحديث) ، فليست أدري أهو الجاني على أبيه أو أبوه الذي كان يخصه بهذه الموضوعات ، روى (عن أبيه و) عن عبدالعزيز ابن أبي رَوَاد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ الناس على ثلاث منازل ، فمن طلب ما عند الله — عز وجل — كانت السماء ظلّاله والأرض فراشه لم يهتم بأمر شيء من أمر الدنيا فرّغ نفسه لله — عز وجل — فهو لا يزرع الزرع ، وهو يأكل الخبز ، وهو لا يفرس الشجر وهو يأكل الثمر لا يهتم بشيء من أمر الدنيا توكلنا على الله عز وجل وطلب ثوابه ، فضمن الله السموات السبع والأرضين السبع وجمع الخلائق رزقه فهم يتعبون فيه ويأتون به حلّالا ، ويحاسبون عليه ويستوفون رزقه هو بغير حساب عند الله حتى أتاه اليقين ، والثاني لم يقوى على ما قوى عليه يطلب بيتا بُكِنه وثوبا يوارى عورته ، وزوجة يستعف بها وطلب رزقا حلّالا فَطَيَّبَ الله رزقه ، فإن خطب لم يزوج ، وإن كان عليه حق أخذ منه وإن كان له لم يُعْطَ ، فالناس منه في راحة ونفسه منه في عناء ، يظلم فلا ينتصر ، يبيت في ذلك الثواب من الله عز وجل فلا يزال في الدنيا حزينا حتى يُفْضَى إلى الراحة والكرامة . والثالث طاب ما عند الناس فطلب البناء المشيد والمراكب الفارهة (والكبوة) الظاهرة والخدم الكثير والتناول على عباد الله فأله ما بيده من عرض الدنيا عن الآخرة ، فهو عبد الدنانير والدرهم والمرأة والخادم والثوب اللين والمركب ، يكسب ماله من حلاله وحرامه ، يحاسب عليه ويذهب بهناه غيره ، فذلك ليس له في الآخرة من خلاق .

أخبرنا ابن قتيبة ثنا إبراهيم بن عمرو بن بکر السَّكْسَكِي ثنا أبي عن عبد العزيز بن أبي رَوَاد وإن كان عبد العزيز وعمرو بن بکر ليسا في الحديث بشيء ، فإن هذا ليس من علمهما وهذا شيء تفرد به إبراهيم بن عمرو ، وهو مما عملت يده لأن هذا كلام ليس

كلام ليس من كلام رسول الله ﷺ ولا ابن عمر ولا نافع ، وإنما هو شيء من كلام الحسن .

إبراهيم بن زيد الأسلمى^(۱) شيخ يروى عن مالك ، روى عنه محمد بن يزيد

محشم ، منكر الحديث جداً ، يروى عن مالك ما لا أصل له من حديث الثقات ، لا يحل الاحتجاج به بحال ، وهو الذى روى عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : كنا عند رسول الله ﷺ إذ دخل غلام فدعا بهذه الدعوات ، فقال له النبي — صلى الله عليه وسلم — لقد دعوت بدعوات ما دعا بها أحد إلا استجيب له ، وهو أن يقول : اللهم إني أستغفرك وأسألك التوبة من مظالم كثيرة لعبادك قبلى : اللهم أيما خلق من خلقك كانت له قبلى مظلمة ظلمتها إياه فى ماله أو بدنه أو عرضه أو دمه ، قد غاب أو مات نسيت أو حفظت عمداً أو خطأً قديماً أو حديثاً لا أستطيع أداؤها إليه ، فذكر دعاء طويلاً * أخبرناه إبراهيم بن سعيد الثستري^(۲) ثنا محمد بن يزيد ثنا إبراهيم بن زيد (ثنا مالك عن أبي الزباد .

إبراهيم بن إسحاق الواسطى^(۳) شيخ يروى عن ثور بن يزيد ما لا يتابع عليه

وعن غيره من الثقات المقلوبات على قلة روايته ، لا يجوز الاحتجاج به ، وروى عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ : « الدعاء محبوب حتى يصل على النبي ﷺ » * أخبرناه أبو راشد ربان بن عبد الله الخادم بصيدا ، ثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم إمام مسجد طرسوس ، ثنا أبو يوسف النسولى يعقوب بن المغيرة ثنا إبراهيم بن إسحاق الواسطى عن ثور ، وأبى يوسف النسولى ، هذا من العباد من أقران إبراهيم بن أدهم من كان لا يأكل إلا الحلال المحض .

(۱) الميزان ۱/۳۷

(۲) فى المخطوطة : « الثستري »

(۳) الميزان ۱/۱۸

إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر^(۱) بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
كنيته أبو إسحق من أهل المدينة، وهو الذي يقال له : ابن أبي ثابت ، يروى عن أبيه ،
روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي ، تفرد بأشياء لا تعرف حتى خرج من حد الاحتجاج به
على قلة تيقظه في الحفظ والإتقان .

إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني من أهل اليمن^(۲) ، يروى عن أبيه ، روى عنه
محمد بن يحيى الذهلي والناس ، وكان يخطئ ، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، سمعت
محمد بن المنذر يقول : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول :
إبراهيم بن الحكم بن أبان ضعيف .

قال أبو حاتم : روى إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة قال سمعنا
صوتا بالمدينة ، قال ابن عباس : يا عكرمة ! أنظر ما هذا الصوت ؟ فذهبت فوجدت صفية
(بنت حبي) زوجة النبي ﷺ قد توفيت ، قال : فجلت إلى ابن عباس فوجدته ساجداً
ولم تطلع الشمس ، فقلت : سبحان الله ! لما تطلع الشمس ، قال : لا أم لك ، أليس قال
رسول الله ﷺ إذا أريت آية فاسجدوا ! فأى آية أعظم من أن يخرجن أمهات
المؤمنين من بين أظهرنا ونحن أحياء ؟ • أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا الحسن^(۳) ابن
أبي الربيع ثنا إبراهيم بن الحكم ، وقد روى هذا عن الحكم بن أبان حفص بن عمر
العدني وخالد بن يزيد^(۴) العمري وهما ضعيفان واهيان أيضاً .

إبراهيم بن هذبة أبو هذبة^(۵) شيخ ، يروى عن أنس بن مالك ، دجال من

(۱) « ابن عمر » سقطت من النسخة الهندية وهي مثبتة في ترجمته بالميزان ۱/۹۶

(۲) الميزان ۱/۲۷

(۳) في الهندية : « الحصن » بدل « الحسن »

(۴) في الهندية « خالد بن زيد العمري » . وهو خالد بن يزيد أبو الهيثم العمري المكي

الميزان ۱/۶۴۶

(۵) الميزان ۱/۷۱

الدجاجة، وكان رقاصا بالبصرة، يدعى إلى الأعراس^(۱) فيرقص فيها. فلما كبر جعل يروى عن أنس، ويضع عليه. روى أنس عن النبي ﷺ قال: إذا تصدق الحى عن الميت حملت الملائكة صدقته على أطباق من نور فيأتون به قبر الميت فينادونه: يا صاحب القبر القريب هذه هدية أهداها لك أهلك فهو فرح مسبشر، وصاحبه إلى جفبه كئيب حزين يقول: ألم أخلف مالا؟ ألم أخلف أهلا؟ * وروى: أن بن مالك عن النبي ﷺ قال: لو أن الله عز وجل أذن للسماوات والأرضين أن تتكلمتا لبشرتا لمن صام رمضان بالجنة * وروى عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: ما من يوم يصبح فيه الإنسان إلا استقبل الروح الجسد فيقول: يا جسدى أسألك بوجه الذى لا يرد سائله أن لاتعمل اليوم عملا يوردنى جهنم * فيما يشبه هذه الأحاديث التى لا أصل لها من حديث رسول الله ﷺ ولم يكن أبو هذبة^(۲) بالحديث ولا يكتبه، وإنما كان يامب ويسخر به فى المجالس والأعراس والى هذا يحفل النغم^(۳) ويرقص فى المجالس حتى شاخ، فلما كبر زعم أنه سمع مالك، وجعل يضع عليه مثل ما ذكرت، فلا يحل لمسلم أن يكتب حديثه ولا يذكره إلا على وجه^(۴) التعجب. أخبرنا عمرو بن محمد ثنا محمد بن على المصفرى ثنا أحمد بن سنان^(۵) ثنا محمد بن بلال وكان صاحب سنة قال سمعته يقول: أبو هذبة هذا عدو الله، كان يحفل النغم عفتنا، ثم قعد يحدث عن أنس بن مالك.

إبراهيم بن زكريا الواسطى^(۶) شيخ، يروى عن مالك وأبى بكر ابن أبى عياش، وروى عنه إبراهيم بن راشد الأدمى ومحمد بن عبيد الله القرشى، يأتى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، إن لم يكن بالتمهيد لها فهو الدلس عن الكذابين، لأنى رأيت قد روى

(۱) فى الهندية: «الأعراس» وفى المخطوطة: «العراسات» وفى الميزان «العراش»

(۲) فى المخطوطة: «النغم» كما أثبتناها وفى الهندية: «النغم» وقد وردت بعد ذلك «النغم»

فى النسختين. وحفل الشاة بالتشديد جمع اللبن فى ضرعها ليرى حافلا وهو استعمال يصلح للمعنيين.

(۳) فى الهندية: «إلا على هذا التعجب»

(۴) فى الهندية: «أحمد بن شيباد»

(۵) فى الهندية: «خيم» وفى المخطوطة: «خيم» وما أثبتناه من الميزان ۱/۳۰

أشياء عن مالك موضوعة ثم رواها أيضا عن موسى بن محمد بن البلاء عن مالك ، وهو من أهل واسط من قرية من قرأها يقال لها عَيْدَمَى ، روى عن أبي بكر بن عياش عن يحيى بن سعيد (عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ ، حبس في تهمة ، رواه عنه إسماعيل بن أبي خالد المقدسي ، وليس هذا من حديث أنس ولا من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري ، وليس يحفظ هذا المتن إلا من رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ، وهو مما انفرد به معمر ، ومن حديث إبراهيم بن خثعم بن عراك بن مالك عن أبيه عن جده عن أبي هريرة ، وقد روى أيضا عن مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن جعفر بن أبي طالب أهدى إلى النبي ﷺ سفرجل فأعطى معاوية منها ثلاثة ، وقال : تلقاني بهن في الجنة . أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال : حدثنا ابن المصنف ، قال : حدثنا إبراهيم بن زكريا عن مالك (وهذا شيء موضوع لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ ، ولا ابن عمر رواه ، ولا عبد الله بن دينار حدث به ولا مالك ذكره بهذا الإسناد .

إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي^(۱) يروى عن حجاج بن محمد ووكيع ابن الجراح والحارث بن عطية ، يسوي الحديث ويسرقه ويروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم ، يقلب حديث الزُّبَيْدِي عن الزهري على الأوراعي ، وحديث الأوزاعي على مالك ، وحديث زياد بن سعد على يعقوب بن عطاء ، وما يشبه هذا ، وهو الذي يروى عن وكيع عن سفيان عن عمرو بن دينار^(۲) عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : إذا كان يوم القيامة يكون أبو بكر على أحدا أركان الحوض ، وعمر على الثاني ، وعثمان على الثالث ، وعلي على الرابع ، فمن أبغض واحد منهم لم يسقه الآخرون ، ومن يروى بهذا الإسناد مثل هذا المتن استحق^(۳) أن يعدل به إلى جملة المتروكين ، وقد روى عن

(۱) الميزان ۱/۴۰

(۲) في المخطوطة : « عن عمرو بن دينار عن جابر عن ابن عباس » ولعلها عن جابر وعن ابن عباس وقد سمع ابن دينار منهما ولم يرد ذكر جابر في الميزان

(۳) في الهندية : « مثل هذا المتن لا يحق أن يعدل » إلخ .

الحجاج بن محمد عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة نادى مناد تحت العرش : هاتوا أصحاب محمد فَيُؤْتَى بِأَبِي بَكْر الصديق وبعمر بن الخطاب وبعثمان بن عفان وعلى بن أبي طالب ، قال فيقال لأبي بكر قف على باب الجنة فأدخل فيها من شئت برحمة الله ، ورد من شئت بعلم الله عز وجل ، ويقال لعمر . (قف) عند الميزان فنقل برحمة الله من شئت ، وخفف من شئت بعلم الله ، قال ويعطى لعثمان بن عفان غصن^(١) (شجر من الشجرة التي غرسها الله بيده) فيقال له : قف على الحوض فزد عنه من شئت من الناس ، قال : ويدعى على بن أبي طالب فيعطى حُلتين ، ويقال له : خذْها فإني ادخرتهما لك يوم أنشأت خالق السموات والأرض . أخبرناه الحسين بن عبد الله القطان (بالرقعة) ثنا عبيد بن الهيثم الحلبي ثنا إبراهيم بن خالد المصيصي ، ثنا الحجاج بن محمد ، وقد روى عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : من شرب مسكراً نجس ونجست صلاته أربعين صباحاً ، فإن مات فيهن مات كافراً ، وإن تاب تاب الله عليه (فإن عاد نجس ونجست صلاته أربعين صباحاً . فإن مات فيهن مات كافراً ، وإن تاب تاب الله عليه ، فإن عاد نجس ونجست صلاته أربعين صباحاً فإن مات فيهن مات كافراً فإن تاب تاب الله عليه) فإن عاد كان حقاً على الله عز وجل أن يسقيه من طينة الخبال ، قيل : يا رسول الله وما طينة الخبال ؟ قال ماء يسيل من صديد أهل النار ، أخبرناه على ابن موسى بن حمزة البرقي ببغداد ثنا إبراهيم بن عبد الله (بن خالد المصيصي) قال حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج .

إبراهيم بن البراء من ولد النضر بن أنس (بن مالك)^(٢) شيخ ، كان يدور بالشام ويحدث عن الثقات بالأشياء الموضوعات وعن الضعفاء والجاهيل بالأشياء المناكير^(٣) ،

(١) في المخطوطة : * عصا * بدل غصن *

(٢) في المخطوطة : * ابن الهراس * يرجع إلى ترجمته بالميزان ١/٢١

(٣) في الهندية : * الأشياء المناكير التي لا يجوز ذكره * إلخ .

لا يجوز ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه ، وهو الذي روى عن الشاذ كوني
عن الدّرّاوردي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال : من ربّي (۱)
صبياً حتى يقول لا إله إلا الله وجبت له الجنة ، وروى عن حماد بن سلمة عن قتادة عن
سميد بن المسيب أن جابر بن عبد الله قال قال النبي ﷺ : أنكحوا من فتيانكم أصغر
النساء فإنهن أعذب أفواها وأتق (۲) أرحاما ، أخبرناه ابن ناجية ، ثنا عبد السلام بن
عبد الصمد الحراني ثنا إبراهيم بن البراء ثنا حماد بن سلمة .

إبراهيم بن عبد الله بن همام (۳) بن أخى عبد الرزاق يروى عن عبد الرزاق
المقلوبات الكثيرة التي لا يجوز الاحتجاج لمن يرويها لكثيرتها ، روى عن
عمه عبد الرزاق عن الثوري عن الحجّاج بن فرافصة عن مكحول عن
أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : من خاف على نفسه النار فليربط على الساحل أربعين
يوماً • أخبرناه ابن قتيبة ثنا إبراهيم بن عبد الله بن همام ، وهذا عند الثوري بهذا
الإسناد ، من طلب الدنيا حلالاً مكثرًا مفاخرًا مراثيًا قتلته (۴) وروى عن عبد الرزاق
عن عبد الوهاب عن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : من صلى صلاة
نافلة وقد أضع فريضة جعل الله نافلة فريضة ، نوى ذلك أو لم ينو ، ومن صام
صيام نافلة وقد أضع صيام فريضة جعل الله صياماً ذلك له فريضة ، نوى ذلك أو لم ينو ،
ومن تصدق بصدقة نافلة وقد أضع زكاة فريضة ، جعل الله نافلة زكاة نوى ذلك أو لم
ينو • أخبرناه محمد بن الحسن الأحمي ثنا إبراهيم بن عبد الله بن همام ثنا عبد الرزاق ،
وروى عن عبد الرزاق عن معمر بن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير
ابن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ : يستجيب للمتظاهرين ما لم يكونوا أكثر من الظالمين ،

(۱) في الهنديّة : « من رباً »

(۲) في الهنديّة : « وأتق أرحاما » وفي المخطوطة : « وأقرب » . وأتق أرحاما : أكثر
أولاداً يقال للمرأة الكثيرة الأولاد ناتي . النهاية .

(۳) الميران ۱/۲۲

(۴) في المخطوطة : « مرايضاً فأقلبه »

فإذا كانوا أكثر منهم فيدعون فلا يستجيب لهم . وبهذا الإسناد عن جرير بن عبد الله قال :
لما قدم جعفر من (أرض) الحبشة تلقاه النبي ﷺ وقبله بين عينيه * أخبرنا بالحدثين جميعا
محمد بن أيوب بن مُشكان (بطبرية) ثنا إبراهيم بن عبد الله بن همام ثنا عبد الرزاق .

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن مسلمة^(۱) بن سليمان ابن عبد الله

بن حنظلة الفسيل أبو إسحاق البغدادي ، يروي عن العراقيين بندار وأبي موسى وعمرو بن علي
وذويهم ، حدث بخراسان ، كان يقلب الأخبار ويسرق الحديث ، فعمد إلى حديث تفرد به
رجل واحد لم يره فجاء به عن شيخ آخر ، وري عن أُوَيْن عن شريك عن مارواه لو بن قط
أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال : لا نكاح إلا بولي * وهذا
إنما هو حديث علي حجر عن ، ما حدث به شريك ثقة غيره ، وأبو غسان النهدي روى هذا
الحديث عن إسرائيل ليس عن شريك ، فمن زعم أنه عن شريك فقد وهم ، وقد روى
إبراهيم بن إسحاق هذا عن يحيى بن أكثم عن بشر^(۲) بن إسماعيل عن معاوية بن صالح
عن أبي الزاهرية عن جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي عن عوف بن مالك الأشجعي قال قال
رسول الله ﷺ : من أراد بر والديه فليعط الشعراء وهذا حديث باطل ، وقد روى عن
كُوَيْن عن عيسى بن يونس (عن زكريا وأبي زائدة عن الشعبي)^(۳) عن أبي هريرة عن
النبي ﷺ قال : الرهن مكره ومجلوب ، وهذا وهم فاحش ، إنما هو عند عيسى بن
يونس عن زكريا وأبي زائدة عن الشعبي عن أبي هريرة فأما من رواية الأعمش عن
أبي صالح عن أبي هريرة فهو عند أبي عوَّانة وأبي بكر بن عياش وقد روى نصر
بن حماد عن شعبة عن الأعمش مثله ، وقد روى عن بندار عن معاذ بن
هشام عن أبيه عن قتادة عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن القاسم بن الخيمرة أن
الأشعري أتى النبي ﷺ بنبيذ جر يَنْش^(۴) قال : اضرب بهذا الحائط ، وإنما يشرب هذا

(۱) الميزان ۱/۱۸

(۲) في الهندية : « بشر » وصوابها بشر بن إسماعيل .

(۳) في الهندية : « عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة »

(۴) نبيذ جر يَنْش : نبيذ جرار يَنْش .

من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر إنما هو عن قتادة عن رجل من أهل الشام عن القاسم بن مخيمرة فأما أن يكون ذكر الأوزاعي مسطرا في كتاب فلا ، علي ، أنى لست أنكر (هذه) الرواية لأن الحديث عند الأوزاعي بهذا الإسناد في أشياء تشبه هذا ، فلا احتياط في أمره الاحتجاج بما وافق الثقات من الأخبار ، وترك ما انفرد من الآثار .

إسماعيل بن سليمان الأزرق ^(١) التميمي ، يروى عن أنس بن مالك ، روى عنه وكيع بن الجراح والقاسم بن الفضل ، ينفرد بمناكير ويرويه عن المشاهير ، أخبرنا مكحول قال : سمعت جعفر بن أبيان يقول سمعت ابن نمير ^(٢) يقول : اسماعيل الأزرق متروك الحديث وإنما نقم على وكيع به .

إسماعيل بن مسلم المكي أبو ربيعة أصله من البصرة سكن مكة ، وليس هو إسماعيل بن مسلم البصري صاحب أبي المتوكل ذلك ثقة ، وهذا ضعيف الثقة يقال له العبدى ، وأما هذا فكان من فصحاء الناس ، يروى عن الحسن والزهرى روى عنه ابن المبارك ووكيع ، وقد ضعفه ابن المبارك : وتركه يحيى (القطان) وابن مهدي .

أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : كان يحيى وعبد الرحمن لا يتحدثان عن إسماعيل المكي ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمي يقول : سألت يحيى بن معين عن إسماعيل بن مسلم المكي ، فقال ليس بشيء . قلت : فإسماعيل بن مسلم العبدى ؟ قال : ثقة ، (أخبرنا أبو يعلى قال سئل يحيى بن معين - وأنا حاضر - عن إسماعيل بن مسلم فقال ليس بشيء)

قال أبو حاتم : روى إسماعيل بن مسلم عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن

(١) الميزان ١/٢٣٢

(٢) في المخطوطة : « ابن عمر » والصواب ابن نمير وهو محمد بن عبد الله بن نمير الحافظ الثبت

التذكرة ٢/٢٤٠

أبو عبد الرحمن الهمداني الكوفي

النبي ﷺ قال : النساء خلقن من ضعف وعورة فاستروا عوراتهن بالبيوت واغلبوا ضعفهن بالسكوت ، روى عنه جعفر بن عون وقد روى عن الزهري عن عبد الله بن كعب ابن مالك عن أبيه أن النبي ﷺ قال في الجنين : ذكاته ذكاة أمه ، روى عنه روح ابن عباد ، وإنما هو عن الزهري قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يقولون إذا أشعر الجنين فذكاته ذكاة أمه ، هكذا قاله ابن عيينة وغيره من الثقات ، وقد روى عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : ثلاثة تشتاق إليهم الجنة ، علي وعمار وسلمان ، أخبرناه أبو يعلى ثنا محمد بن عبد الله بن نمير^(۱) ثنا محمد بن بشر ثنا الحسن بن صالح عن أبي ربيعة عن الحسن هكذا ، رواه يحيى بن آدم والكوفيون عن الحسن بن صالح فقالوا عن أبي ربيعة عن الحسن وأنباء الحسن بن سفيان ثنا نصر بن علي الجهضمي عن أبي أحمد الزيري^(۲) عن الحسن بن صالح عن إسماعيل (بن مسلم) عن الحسن مثله إلا أنه قال : عمار وسلمان وبلال ، فسماه الزيري وكناه هؤلاء ، وروى عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ الوتر ثلاث كصلاة المغرب ، أخبرناه أحمد بن يحيى بن زهير ثنا عبد الله بن الصباح العطار ثنا أبو بكر البكر اوى عن إسماعيل ابن مسلم عن الحسن .

إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصغير^(۳) من أهل مكة ، واسم أبي الصغير رفيع ،
وهو ابن أخي عبد العزيز بن رفيع كنيته أبو عبد الملك ، يروى عن عطاء وسعيد بن جبير ، روى عنه الثوري ووكيع ، تركه ابن مهدي ، وضعفه يحيى بن معين ، كان سيئ الحفظ ، ردىء الفهم يقاب ما يروى .

(۱) في الهنذية : « ابن نمير »

(۲) في الهنذية . « الزيري » وفي المخطوطة . « الزبيدي » وصوابها « الزيري » محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر الحافظ ثبت الأُسدي الزيري — مولايم — الكوفي الحبال
الذكرة ۱/۳۲۵

(۳) في الهنذية : « ابن أبي الصغير » وقيل : « الصفة » بالعين . الميزان ۱/۲۳۷

أخبرنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن إسماعيل بن عبد الملك ، قال : ورأيت عبد الرحمن يقول : أستخير الله أستخير الله اضرب علي حديثه يقول عن عطاء إنما حرمت الشربة التي أسكرتك ، وهذا قول أهل الكوفة .
قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن أبي الزبير عن جابر قال : لما كان يوم الخندق نظرت إلى رسول الله ﷺ فوجدته قد وُضِعَ حَجَرٌ بينه وبين إزاره يقيم به صلبه من الجوع ، أخبرنا أبو يعلى ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا مالك بن سَعِيد بن الخُمس ثنا إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير (عن جابر) .

إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر^(۱) البجلي الكوفي ، يروي عن أبيه وعبد الملك بن عمير روى عنه أبو نعيم والـكوفيون ، كان فاحش الخطأ .

أخبرنا مكحول قال : سمعت جعفر بن أبان يقول : قلت ليحيى بن معين : إبراهيم ابن مهاجر؟ (قال) :^(۲) ضعيف وابنه إسماعيل ضعيف . قال أبو حاتم : روى إسماعيل عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث قال : بعت داراً لي أو أرضاً بالمدينة فقال أخى سعيد بن حريث^(۳) استعف عنها ما استطعت ولا تنفق منها شيئاً فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من باع داراً أو عقاراً فإنه كَمَنٌ أن لا يبارك له فيه إلا أن يُجْعَلَ في مثله ، قال عمرو : فاشتريت ببعض ثمنها داري هذه ، أخبرنا أبو يعلى ثنا القواريري ثنا عفيف بن سالم الموصلي ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن عبد الملك بن عمير .

إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى^(۴) التيمي من تيم الله بن ثعلبة من أهل الكوفة ، يروي عن الأعشى ومطرف ، روى عنه أهل الكوفة ، يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد ، وكان ابن نمير شديد الحمل عليه .

الميزان ۱/۲۱۲

(۱) في المخطوطة : « مجاهد » والصواب « مهاجر »

(۲) زيادة لينظم السياق

(۳) في المخطوطة : « فقال أبي سعيد بن زيد » وهو غير متسق

إسماعيل بن عباد أبو محمد المازني^(١) من أهل البصرة ، بروى عن سعيد ابن أبي عروبة ما لا يتابع عليه من الروايات ، ويقلب الأخبار التي رواها الأئمة ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، روى عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : إياكم والسكنى في السواد فإنه من سكن السواد يصدأ قلبه ، قيل يا رسول الله ! وهل يصدأ القلب ؟ قال كما يصدى الماء^(٢) الحديد ، وبإسناده قال قال رسول الله ﷺ : كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، فالأمير راع ومسئول^(٣) عن رعيته ، والرجل راع ومسئول عن زوجته وما ملكت يمينه فاتقوا الله فيما ملكتكم ، وكلكم مسئول ، فأعدوا لتلك المسائل جواباً ؟ قالوا يا رسول الله ! وما جوابها ؟ قال : أعمال البر ، وبإسناده قال قال رسول الله ﷺ : إنما النساء عى وعورة فكفوا عيهن بالسكوت واستروا^(٤) عورتهم بالبيوت ، وبإسناده أن رجلاً أتى النبي ﷺ مع امرأته وابن له ، فقال يا رسول الله ! إن هذه امرأتى وهذا ابني ، وقد سألتني^(٥) أن أفرد له شيئاً من مالى ، فأنا أشهدك أن حائطى الذى لى فى موضع كذا وكذا هو له . وله من المواشى كذا وله كذا وكذا ، فقال رسول الله ﷺ : رؤيذا أو قال رؤيتك ، ألك من الولد غيره ؟ قال نعم ، قال : فكلاً أعطيته مثل^(٦) هذا ؟ قال لا ، قال امض عنا ؛ فإننا معشر الأنبياء لا نشهد على الجور ، إن لولدك عليك من الحق أن يقسم مالك بينهم بالسوية ، كما أن لك عليهم من الحق أن يبروك ، أخبرنا الحسن بن سفيان بهذه الأحاديث كلها ثنا زكريا بن يحيى الرقاشى القرى قال : ثنا إسماعيل بن عباد ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك فى نسخة كتبناها عنه لا تخلوا من القلوب أو الموصوع

(١) ترجم له فى الميزان باسم إسماعيل بن عباد السمدى . الميزان ٢٢٤ / ١

(٢) فى الهندية : « يصدى » ومرة : « يصدى الحديد »

(٣) فى المخطوطة : « وسأل » بدل « ومسئول »

(٤) فى الهندية : « فكفوا عيهن بالسكوت واستروا عورتهم بالبيوت » وهو تصحيف خل

(٥) فى الهندية : « سألتني »

(٦) فى الهندية : « لأولادك »

إسماعيل بن أبي إسحاق أبو إسرائيل الملائى العباسى^(۱) من أهل الكوفة ، وقد قيل إنه مولى سعد بن حذيفة ، ولد بعد الجاهلية بسنة ، وكانت الجاهلية سنة ثلاث وثمانين ، ومات وقد قارب الثمانين ، يروى عن الحكم وعطية ، وروى عنه أهل العراق وكان رافضياً يشتم أصحاب محمد ﷺ ، تركه ابن مهدي وحمل عليه أبو الوليد الطيالسي حملاً شديداً ، وهو مع ذلك منكر الحديث ، أخبرنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : سألت عمداً الرحمن بن مهدي عن حديث أبي إسرائيل الملائى فأبى أن يحدثني به ، قال : كان يشتم عثمان بن عفان رضوان الله عليه .

إسماعيل بن رافع بن عويمر أبو رافع^(۲) مولى مَرْبُتَةَ من أهل مكة ، يروى عن المقبري ، روى عنه وكيع والمكي^(۳) ، كان رجلاً صالحاً ، إلا أنه يقلب الأخبار حتى صار الغالب على حديثه المناكير التي تسبق إلى القلب أنه كان كالمتمم لها ، أخبرنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن إسماعيل بن رافع بشيء قط ، قال يحيى : وقد رأيته ثنا مكحول ثنا جعفر بن أبان قال : سألت يحيى بن معين عن إسماعيل بن رافع فقال : ليس بشيء .

إسماعيل بن عَيَّاش أبو عتبة الحمصي العنسي^(۴) من أهل الشام ، يروى شُرَحْبِيل ابن مسلم : روى عنه الأعمش وابن المبارك ، كان مولده سنة ست ومائة ، ومات سنة إحدى وثمانين ومائة ، أنبأنا إبراهيم بن عبد الواحد العنسي بدمشق قال : سمعت مضر ابن محمد الأسدي يقول : سألت يحيى بن معين عن إسماعيل بن عَيَّاش فقال : إذا حدث عن الشاميين عن صفوان وجريير فحديثه صحيح ، وإذا حدث عن العراقيين والمدنيين خاظه ما شئت ، أخبرنا محمد بن المنذر ثنا عثمان بن سعيد ثنا محبوب بن موسى الأنطاكي

(۱) رجع إلى ترجمته في الميزان ۱/۲۲۳ وقد أطلال ترجمته في باب الكنى ۱/۴۹۰

(۲) الميزان ۱/۲۲۷

(۳) المكي : هو مكي بن إبراهيم كما جاء في بعض نسخ الميزان

ثنا شعيب بن حرب قال : كفا عند شيخ نسمع منه ومعنا^(١) إسماعيل بن عياش فوضع رأسه فنام^(٢) ، فلما فرغنا قام فكتب سماعة ، أخبرنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : كان عبد الرحمن لا يحدث عن إسماعيل بن عياش ، فقال له رجل (مرة) حدثنا أبو داود عن عتبة قال عبد الرحمن : هذا ابن عياش ، أخبرنا محمد بن زياد الزبدي ثنا ابن أبي شيبه قال : سمعت يحيى بن معين وذكر عنده إسماعيل بن عياش فقال : كان ثقة فيما يروى عن أصحابه أهل الشام ، وما روى عن غيرهم يخاط فيه ، سمعت محمد بن محمود ابن عدي يقول : سمعت علي بن سعيد يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : سمعت إسماعيل ابن عياش يروى عن كل ضرب .

قال أبو حاتم : كان إسماعيل بن عياش من الحفاظ المتقنين في حديثه فلما كبر تغير حفظه ، فلما حفظ في صباه وحداثته ، أتى به على جهته ، وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه وأدخل الإسناد في الإسناد وألزق المتن (بالمتن) ، وهو لا يعلم ومن كان (هذا) نفعه ، حتى صار الخطأ في حديثه بكثراً ، خرج عن الاحتجاج به فيما لم يخاط فيه ، روى عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ : يكون في هذه الأمة رجل يقال له الوليد هو أشد على هذه الأمة من فرعون على قومه ، ويقال : إنه الوليد بن عبد الملك ، وهذا خبر باطل ، ما قال رسول الله ﷺ هذا ولا عمر رواه ولا سعيد حدث به ولا الزهري رواه ولا هو عن حديث الأوزاعي بهذا الإسناد ، وروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ (خير) نساءكم المفيفة الغلّة^(٣) ، أخبرنا عمر بن سعيد^(٤) ثنا محمد بن عون^(٥) ثنا

(١) في المخطوطة : « ومعنا »

(٢) في المخطوطة : « فقام »

(٣) الغلّة : هيجان شهوة النكاح يقال غلم غلّة واعتلم اعتلاماً وارتأه غلّة النهاية .

(٤) في الهدية : « عمر بن سنان بمينح »

(٥) في المخطوطة : « ابن عوف » ومحمد بن عوف عن سليم بن عثمان مجهول الحال ومحمد بن عون

المرساني عن عكرمة ضعيف الميزان ٣/٦٧٦

أبو الیمان حدثنا إسماعیل بن عیاش أخبرنا محمد بن المسیب ثنا عیسی (بن خالد) بن أخی أبی الیمان ثنا أبو الیمان ثنا إسماعیل مثله .

إسماعیل بن یعلی الثقفی أبو أمیة^(۱) ، من أهل البصرة ، یروی عن جماعة من التابعین ، روى (عنه) زید بن الحباب ، كثير الخطأ فاحش الوهم ، ضعفه یحیی بن معین .

إسماعیل بن یحیی بن عبید الله التیمی^(۲) كنيته أبو علی ، یروی عن مسعر وابن أخی ذئب ومالك وفطر ، روى عنه أهل العراق وإسماعیل بن عیاش ، كان ممن یروی الموضوعات عن الثقات ، وما لا أصل عن الأثبات ، لا یحل الروایة عنه ولا الاحتجاج به بحال ، روى عن فطر بن خليفة عن أبي الطفیل عن علی عن النبی ﷺ ، قال : ما انتعل عبد قط ولا تخفف ولا لبس ثوباً یفدو فی طلب العلم إلا غفر له حیث یخطو عتبة باب یتنه ، روى عنه لوین ، روى عن مسعر بن کدام عن عطیة عن أبي سعید عن النبی ﷺ أن عیسی بن مریم علیه السلام أسلمته أمه إلى الیکتاب لیعلم^(۳) ، فقال له المعلم : اكتب قال ما أكتب ؟ قال : بسم الله ، فقال له عیسی : وما بسم الله ؟ قال المعلم ما أدری فقال له عیسی : الباء بهاء الله ، والسين سناؤه ، والمیم مملکته ، والله إله الآلهة^(۴) . والرحمن رحمن الدنيا والآخرة والرحیم رحیم الآخرة أبجد : الألف آلاء الله ، وب بهاء الله^(۵) ، ج جلال الله ، دال الله الدائم ، هوز : هـ الهاویة لأهل النار ، واو ویل لأهل النار (واو) فی جهنم ، زای زین أهل الدنيا وأهل الکفر منهم ، حطی : ح الله الحلیم ، ط الله الطالب ، لکل حق حتی یرده أهل النار وهو الوجل ، کلن : ک الله الکافی ، ل الله العالم ، م الله المالك ، ن نون^(۶)

(۱) المیزان ۱/۲۵۴

(۲) فی الهندیة : « ابن عبد الله » وصوابها . « ابن عبید الله » یراجع المیزان ۱/۲۵۳

(۳) فی المخطوطة : « لیعلمه » .

(۴) فی الهندیة : « والله إله الآله »

(۵) فی الهندیة : « الألف إله الله رب بهاء الله »

(۶) فی الهندیة : « نور البحر »

البحر ، صغفص الله الصادق ، ع الله العالم ، ف الله الفهم ، ص الله الصمد ، قرشت :
ق الجبل المحيط بالدنيا الذي اخضرت به ^(۱) السماء ، راء رب الناس بها يسر الله ^(۲) ،
ص ستر الله ت تمت أبدا (كذا) ، أخبرناه محمد بن يحيى بن رزين العطار بمحمص ثنا
إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبدي (ثنا إسماعيل بن عياش) ثنا إسماعيل بن يحيى
عن مسمر بن كدّام وروى عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ
عزّى رجلاً مسلماً رجلاً ذمّ مات له فقال له : آجرك الله وأعظم أجرك وجبر مصيبتك ،
أخبرناه محمد بن المسيب ثنا سعدان بن نصر ثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله عن
ابن أبي ذئب .

وروى عن ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال : رأى رسول الله ﷺ
أبا الدرداء يمشى أمام أبي بكر فقال له : أتمشى قدّام رجل لم تطاع الشمس على أحد منكم
أفضل منه فما رُئى أبو الدرداء بعد ذلك يمشى إلّا خلف أبي بكر ، أخبرنا محمد بن إسحاق
الثقفى ثنا صالح بن حرب مولى بنى هاشم ثنا إسماعيل بن يحيى (بن طلحة) عن
ابن جريج .

إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصارى ^(۳) ، كنيته أبو مصعب
من أهل المدينة ، سمع من أبي حازم ويحيى بن سعيد ، فأما كتاب أبي حازم فقد ضاع
منه ، وأما يحيى بن سعيد فإنه قال : الأرض أخرجت له أولاداً أبداً ، في حديثه من
الناكير والمقلوبات التي يعرفها من ليس الحديث صناعته ، مات وقد نيف على تسعين سنة ،
روى عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : غزونا مع رسول الله ﷺ في زمن قَيْظ

(۱) في الهندية : « الذي أحضرت منه السماء »

(۲) في الهندية : « راء ربا الناس بها يسر الله »

(۳) الميزان ۱/۲۵۵

فقام النبي ﷺ ليفتسل ، فقام العباس بستره بشملة له فرأيت النبي ﷺ رافعاً رأسه إلى السماء يقول : اللهم استر العباس وولد العباس من النار .

أخبرنا محمد بن المسيب ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت ، وبإسناده عن النبي ﷺ قال للعباس حيث استأذن النبي ﷺ في النقلة إلى المدينة : أقم مكانك الذي أنت فيه . فإن الله عز وجل سيختم^(۱) بك الهجرة كما ختم بي النبوة ، وروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت^(۲) قال رسول الله ﷺ باكر بطاب^(۳) الرزق ، فإن القدو بركة ونجاح ، أخبرنا محمد بن المسيب^(۴) وعدة قالوا ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا إسماعيل بن قيس بن هشام بن عروة . إسماعيل بن أبان الغنوي^(۵) (الخياط) الحافظ كنيته أبو إسحق من أهل الكوفة يروى عن هشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد والثوري ، وكان يضع الحديث على^(۶) الثقات ، وهو صاحب حديث السابع من ولد العباس ، يلبس الخضر ، كان أحمد بن حنبل رحمه الله شديد الحمل عليه . سمعت (أحمد) بن زهير يقول سئل يحيى بن معين عن إسماعيل بن أبان فقال : وضع أحاديث على سفيان لم تكن .

إسماعيل بن محمد بن جعدة الياصم^(۷) المكفوف من أهل الكوفة ، وكان عطاراً بها ، كنيته أبو محمد ، يروى عن عبد الملك بن أبجر^(۸) ، كان يحيى بن معين يريء الرأي فيه ، وقد (رآه) . كان يخطيء ، خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد

(۱) في الهنذية : « ليستختم »

(۲) في الهنذية : « قال »

(۳) في الهنذية : « باكروا طلب الرزق »

(۴) في الهنذية : « أخبرناه عمر بن سنان »

(۵) في المخطوطة : « الغنوي الخياط » وفي الهنذية لم ترد كلمة « الخياط » وهي واردة في

الميزان ۱/۲۱۱

(۶) في الهنذية : « عن الثقات »

(۷) في الهنذية : « الياصم » وفي المخطوطة « الياصم » وما غير وارد في الميزان ۱/۲۴۶

(۸) في الهنذية : « ابن البحر »

إسماعيل بن داود بن مخراق (۱) من أهل المدينة ، وهو الذي يقال له سليمان بن داود بن مخراق ، يروى عن مالك بن أنس وأهل المدينة ، يسرق الحديث ويسويه ، يروى عنه رزق الله بن موسى ونوح بن حبيب القومسي ، روى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أنس (بن مالك) ، قال ما صليت خلف أحد أشبه صلاة برسول الله (ﷺ) من هذا القتي ، يعني عمر بن عبد العزيز .

أخبرنا أبو يعلى محمد بن زهير بالأبلة ثنا رزق الله بن موسى عنه ، وهذا خبر باطل ، ليس من حديث مالك ولا من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري ، إماما رواه شريك بن أبي نمر (۲) عن أنس فقط ، وروى عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال : رأيت عبد الله بن أبي شعث بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم والحجارة تنكب (۳) رجله وهو يقول يا رسول الله ! إنا كنا نخرض وناعب . فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبا الله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤون * أخبرناه الحسن بن سفيان ثنا نوح بن حبيب ثنا ابن المخراق عن مالك عن نافع .

إسماعيل بن زياد (۴) شيخ دجال ، لا يحل ذكره في الحديث إلا على سبيل القدح فيه ، روى عن غالب القطان عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أبفض الكلام إلى الله الفارسية ، وكلام الشياطين الخوزية ، وكلام أهل النار البخارية وكلام أهل الجنة العربية ، رواه عنه أبو عصمة عاصم بن عبد الله البلخي ، وهذا موضوع لأصل له من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أبو هريرة حدث به ، ولا المقبري رواه ، وغالب القطان ذكره بهذا الإسناد .

(۱) الميزان ۱/۲۲۶

(۲) في المخطوطة : (ابن أبي نهر) وهو خطأ

(۳) نكبت الحجاره رجله (أمانتها) والعبارة غير واضحة هي وما قبلها في المخطوطة .

(۴) إسماعيل بن زياد أو ابن أبي زياد الكوفي قاضي الموصل . الميزان ۱/۲۳

إسماعيل بن رجاء الجصني^(۱) من - ضمن مسلة من أهل الجزيرة ، يروى عن موسى بن أعين ، روى عنه أهل الجزيرة ، منكر الحديث يأتي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، روى عن موسى بن أعين عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من جاع أو احتاج فكنمه الناس وأنضى به (۲) إلى الله - عز وجل - فتح الله - عز وجل - له رزق سنة من حلال * أخبرناه أحمد بن موسى المكي بواسط ثنا محمد بن علي الراقي عنه وهذا خبر باطل ، لا الأعمش حدث به ، ولا سعيد رواه ، ولا أبو هريرة أسنده : ولا رسول الله ﷺ قاله .

إسماعيل بن محمد بن يوسف^(۳) أبو هارون ، من أهل بيت جبرين من كور فلسطين ممن يقاب الأسانيد ، ويسرق الحديث ، لا يجوز الاحتجاج به ، روى عن أبي عبيد القاسم بن سلام عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم^(۴) وعلي بابها ، فمن أراد الدار فليأتها من قبل بابها ، وروى عن سليمان بن عمران الإسكندراني عن القاسم بن معن عن أختة أمينة عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله ﷺ : أكثر دهن أهل الجنة الخيري * وروى عن عمر بن زهير بن محمد عن موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ أنه قال : في العسل في عشر أرق زق^(۵) ، وروى عن زكريا بن نافع الأرسوفي^(۶) عن محمد بن مسلم الطائفي عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ أنه لا وصية لوارث ، وروى عن المولى بن الوليد القمعي ثنا أبو اسحاق الفزاري^(۷) عن مخلد بن

(۱) الميزان ۱/۲۲۸

(۲) في الهدية : « وافضائه »

(۳) الميزان ۱/۲۴۷

(۴) في المخطوطة : « الحركة »

(۵) هكذا في النسخين .

(۶) في المخطوطة : « أبو إسحق الداري » وهو أبو إسحق الفزاري الإمام الحجة شيخ الإسلام

التذكرة ۱/۲۵۱

إبراهيم بن محمد بن الحارث

الحسين عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال بينما جبريل عليه السلام جالس مع النبي ﷺ إذ مر أبو بكر، فقال جبريل: هذا أبو بكر، فقال أتعرفه باجبريل؟ قال نعم، إنه في السماء أشهر منه في الأرض، وإن الملائكة تسميه حليم قریش وإنه وزيرك في حياتك وخليفتك بعد موتك * حدثنا بهذه الأحاديث كلها الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرج. ثنا أبو هارون إسماعيل بن محمد بن يوسف ببیت جبرين في نسخة كتبناها عنه أكثر من هذا. أكره التطويل، ولولا ذلك لذكرتها.

إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة المدني^(۱). واسم أبي فروة كيسان، وكان مكاتباً لمصعب بن الزبير، وقد قيل إنه مولى عثمان بن عفان عُداده في أهل المدينة وكنيته أبو سليمان يروي عن الزهري (مات سنة أربع وأربعين ومائة في ولاية المنصور كان يقاب الأسانيد ويرفع المراسيل، وكان أحمد بن حنبل ينهى عن حديثه.

أخبرنا محمد بن سعيد القزاز ثنا أبو زرعة ثنا سليمان^(۲) عن ابن وهب عن حرمة بن عمران قال: كتب إسحاق بن أبي فروة إلى عمر بن عبد العزيز في القدوم عليه، فكتب إليه: الشقة بعيدة، والوطاة ثقيلة والنَّيل^(۳) قابل * أخبرني محمد بن عمران ثنا عباس بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي الأسود ثنا أبو إسحاق الطالقاني قال: حدثني بقية عن عتبة بن أبي حكيم أنه كان عند إسحاق بن أبي فروة وعنده الزهري، قال: فجعل ابن أبي فروة يقول: قال رسول الله ﷺ، فقال له الزهري: قاتلك الله يا ابن أبي فروة ما أجراك على الله - عز وجل - ألا تسند حديثك ألا تسند حديثك تحدثنا بأحاديث ليس لها خُطْم ولا أَرِمَة.

(۱) الميزان ۱/۱۹۳

(۲) في الهندية: «حدثنا سليمان عن عبد الرحمن عن ابن وهب» والصواب «سليمان بن عبد الرحمن وهو الدمشقي الحافظ ابن بنت شرحبيل بن مسلم الحولاني عن إسماعيل ابن عباس والوليد ابن عينة وابن وهب وخلق» وعنه البخاري وأبو زرعة وجعفر الدرباني

الميزان ۱/۲۱۳

(۳) النيل والناتل: ما نلته.

(أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون . قال : حدثنا علي بن حجر قال : حدثنا بقية عن عتبة بن أبي حكيم قال : سمع الزهري إسحاق بن أبي فروة يقول : قال رسول الله ﷺ . قال : قاتلك الله يا ابن أبي فروة : ما أجراك على الله ، ألا تسند حديثك محمدنا بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمة .)

قال أبو حاتم : لم أذكر هذه الحكاية احتجاجاً لبقية ^(١) ولكنها مشهورة للزهري من رواية غير بقية ، وأما بقية فهو مدلس ، فإذا بين السماع في حديثه وحفظ عنه ذلك من أئقفة ، لا يكاد يوجد في حديثه ما ينكر ، سند ذكر قصته فيما بعد إن شاء الله . وقد روى إسحاق بن أبي فروة أحاديث منكورة منها أنه روى عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه لا يقطع الصلاة امرأة ولا كلب ولا حمار ، وأدراً ما مر أمامك ما استطعت فإن أبي إلا أن تلاحظه فلاطمه فأبما تلاحظم الشيطان ، قلب اسناد هذا الخبر ومتمنه جميعاً ، إنما هو عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ إذا كان أحدكم يصلي فلا يدعن أحداً يمر بين يديه فإن أبي فليقاتله ، فأبما هو شيطان ، فجعل مكان أبي سعيد أبا هريرة ، وقلب متمنه ، وجاء بشيء ليس فيه اختراعاً من عنده ، فضمه إلى كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهو قوله لا يقطع الصلاة امرأة ولا كلب ولا حمار والأخبار الصحيحة أنه النبي صلى الله عليه وسلم أمر بإعادة الصلاة إذا مر بين يديه الحمار والكلب والمرأة ^(٢) ، وروى عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يعجبنكم إسلام امرئ حتى تعلموا ما عقدة عقله أخبرنا الحسن بن سفيان ^(٣) ثنا حكيم بن سيف ثنا عبيد الله بن عمرو عن إسحاق ابن أبي فروة عن نافع .

(١) في الهدي . لا تحتاج به *

(٢) يرجع إلى أحاديث الباب في المتن بشرح نيل الأوطار ٧ ، ١٠ ، ١١/٣

(٣) في الهدي : « الحسن بن سيف » وهو الحسن بن سفيان أبو عباس الشيباني

الذكرة ٥/٢٤٥

اسحاق بن الصباح من زلد الأشعث^(۱) بن قيس، يروى عن عبد الملك بن عمير،
روى عنه عبد الله بن داود الحُرَبِيُّ، كثير الوهم فاحش الخطأ * أخبرنا (عمر بن محمد)
الهمداني ثنا عمر بن علي قال سمعت رجلا من أصحابنا يقول ليحيى بن سعيد: يحفظ عن
عبد الملك بن عمير عن مومي بن طلحة أن عبد الله اشترى أرضا من أرض السواد،
وأشهدني عليها: فقال عن؟ قال حدثنا ابن داود فقال عن؟ قال عن إسحاق بن الصباح
قال: اسكت ويلك.

اسحاق بن الحارث الكوفي القرشي^(۲)، أصله من المدينة، يروى عن عامر بن سعد
روى عنه عبد الرحمن بن اسحاق، منكر الحديث، فلا أدرى التخليط في حديثه منه أو من
ابنه، على أنه ليس له راو صدوق غير ابنه أيضا لس بشيء في الحديث فمن ها هنا اشتبه
أمره، ووجب تركه.

إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عبيد الله القرشي^(۳)، عداة من أهل المدينة يروى
عن المسيب بن رافع روى عنه ابن المبارك ووكيع، كنيته أبو محمد، كان رديء الحظ،
سوء الفهم، يخطئ ولا يعلم، ويروى ولا يفهم، سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت عباس
ابن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال: سمعت النضر
بن عوف يقول من طلب العلم ليحاري^(۴) به العلماء، أو ليصرف به وجوه الناس إليه أدخله

(۱) الميزان ۱/۱۹۲

(۲) الميزان ۱/۱۲۱

(۳) في الهندية: «ابن عبد الله» وصوابها: «ابن عبيد الله» الميزان ۱/۲۰۴

(۴) الحديث رواه ابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ: «من تعلم العلم ليباهي» إلخ وعلق عليه في
الزوائد بأن إسناده ضعيف. ورواه عن ابن عمر بلفظ فيه اختصار، وعن حذيفة بالنهي:
«لا تعلموا» إلخ.

سنن ابن ماجه ۹۵، ۱/۹۶ كشف الخفا والإلباس للمجلونى ۲/۳۶۰

الله النار * أخبرناه محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز ثنا أحمد بن المقدم العجلي ثنا أمية بن خالد ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة .

إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس^(۱) مولى كثير بن الصلت ، من أهل المدينة ، كنيته أبو يعقوب ، يروى عن سعيد بن إسحاق وإسماعيل بن مصعب روى عنه مرحوم بن عبد العزيز وابن أبي أوبس ، كان يخطيء ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد .

إسحاق بن نجیح الملقب^(۲) سكن بغداد ، دجال من الدجاجة ، كان يضع الحديث على رسول الله ﷺ صراحاً ، روى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله - عز وجل - يوم القيامة فلحقها علماً^(۳) * أخبرناه الحسن بن سفيان ثنا علي بن حجر عنه وروى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : تروا الكتاب وأسحوه من أسفله فإنه أنجح للحاجة * وروى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تروا الكتاب وأسحوه من أسفله فإنه أنجح للحاجة * أخبرناه محمد بن المسيب ثنا محمد بن حرب اشأى^(۴) ثنا إسحاق بن نجیح عن ابن جريج .

[قال أبو حاتم] ! وقد تعلق به أحمد بن عبد الله الجويباري^(۵) (فكان يروى

(۱) الميزان ۱/ ۱۷۸

(۲) الميزان ۱/ ۲۰۰

(۳) يرجع إلى تخريجات هذا الحديث في رفع الحفا والإلباس للعجلوني ۲/ ۳۴۰

(۴) في الهنديّة : « النشأ » وهو محمد بن حرب أبو عبد الله الحولاني الحمصي .

التذكرة ۱/ ۲۸۵

ويرجع إلى تخريجات حديث مشرب الكتاب في رفع الحفا والإلباس للعجلوني ۱/ ۱۰۰

(۵) في الهنديّة : « الجويباري » وهو الجويباري ويقال الجوباري وجوبار ،

من عمل هراة ويعرف بستوق . • تراجع الميزان ۱۰۶/ ۱

عنه ما وضعه إسحق ويضع عليه ما لم يضع أيضا . سنذكر قصة الجويباري (وذوويه ومن بعدهم من المتأخرين بعد هذا ممن لم يتكلم فيهم أئمتنا القدماء ان شاء الله ،

إسحاق بن إدريس الأسواري ^(۱) من أهل البصرة كنيته أبو يعقوب يروى عن هام بن يحيى والكوفيين والبصريين ، روى عنه نصر بن علي الجهضمي ، وأهل البصرة كان يسرق الحديث ، وكان يحيى بن معين يرميه بالكذب ، روى عن عبد الله بن رجاء عن يونس بن يزيد ^(۲) عن الزهري عن السائب بن يزيد عن أبيه قال نقلنا رسول الله ﷺ نفلا سوى نصيبنا من الخمس فأصابني شارف * روى عنه الحسن بن علي الحلواني وهذا مقلوب ، إنما معناه رواه الزهري عن أبيه قال كان بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فبلغ سهماننا ^(۳) اثنا عشر بعيرا ونقلنا رسول الله ﷺ بعيرا بعيرا فأقلب مئنه وإسناده جميعا .

إسحاق بن بشر الكاهلي ^(۴) كنيته أبو حذيفة القرشي ، أصله من بلخ ومنشأه ببخارى سكن بغداد مدة وحدثهم بها ، كان يضع الحديث على الثقات ، ويأني بما لا أصل له عن الأثبات مثل مالك وغيره ، روى عنه البغداديون وأهل خراسان ، لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التمعجب فقط ، قال إسحاق بن منصور الكوسجي : قدم علينا أبو حذيفة فكان يحدث عن ابن طاوس ورجال كبار من التابعين ممن ماتوا قبل حميد الطويل ، قال فقلنا له : كتبت عن حميد الطويل ؟ قال : ففرع ، وقال جئتم تسخرون بي ، (حميد عن أنس) جدى لم ير حميدا ، فقلنا : أمت تروى عن مات قبل حميد بكذا وكذا سنة ؟ قال فعلنا ضعفه ، وأنه لا يعلم ما يقول .

(۱) الميزان ۱/۱۸۴

(۲) فى المخطوطة : « يونس بن يونس » والصواب يونس بن يزيد الأيلي صاحب الزهري

الميزان ۴/۱۸۴

(۳) فى الهندية : « سهماننا » والصواب « سهماننا » والسهمان : جمع سهم وهو الصيب

(۴) الميزان ۱/۱۸۶

قال أبو خاتم : قد روى إسحق بن بشر هذا عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ مَرَضُ يَوْمٍ يَكْفُرُ (الذنب) ثلاثين سنة ، وعن الثوري عن هشام بن عروة^(۱) عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال : إن المرض يتبع الذنوب في المفاصل حتى يسله عنه سلا فيقوم من مرضه ، وقد خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه .

أخبرنا بالحديثين جميعا الحسين بن إسحق الخلال ثنا جعفر بن محمد البرذعي بعسقلان ثنا الحسين^(۲) بن بيان عن إسحق بن بشر عن سفيان الثوري ، وقد روى إسحق بن بشر هذا عن الثوري عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : النادم ينتظر الرحمة ، والمعجب ينتظر الموت ، وكل عامل سيقدم على ما سلف عند موته ، فإن ملاك الأعمال خواتمها ، والليل والنهار مطيتان فاركبوها بلاغا إلى الآخرة ، وإياكم والتسويق بالذنوب والغرة بحلم الله عنكم ؟ واعلم أن الجنة والنار أقرب إلى أحدكم من شراك نعله ، فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره .

أخبرنا يوسف بن بشر بن حمزة الرجاني بمحسن مهدي ثنا أحمد بن سعيد الباساني^(۳) ؟ ثنا إسحق بن بشر عن الثوري في نسخة^(۴) كتبناها عنه للثوري وجعفر ابن محمد وغيرهما أشياء موضوعة أكره ذكرها في الكتب . لأن فيما ذكرنا منه غفيرة عن الاستشهاد بالإكثار على صحة القدر في رواته ، روى عن أبي معشر عن نافع عن ابن عمر [عن عمر]^(۵) قال بينما أنا مع رسول الله ﷺ هلي جبل من جبال تهامة إذ أقبل رجل

(۱) في الهنديّة : « هشام عمرو »

(۲) في المخطوطة : « الحسن بن بيان »

(۳) في الهنديّة : « الباساني » وباسيان : بلدة بخوزستان .

(۴) في الهنديّة : « في نسخة »

(۵) الزيادة من الميزان .

فقال رسول الله ﷺ : مشية الجن ونعمة الجن فجاء حتى سلم على رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ من أنت ؟ فقال أنا الهام ^(١) بن الهيم بن لا قيس بن إبليس ، قال بينك وبين إبليس أبوان ؟ قال نعم ، قال كم أتى عليك من السنين ؟ قال أفنيت عمر الدنيا إلا قليلا ، قال كم ؟ قال كنت في زمن قابيل حين قتل هابيل [كنت وأنا غلام ^(٢)] ابن أعوام أدخل الآجام وأعلو الآكام وأمر بإفساد الطعام وقطيعة الأرحام ، فقال رسول الله ﷺ بئس عمل الشباب المتلوّم والشيخ المتوسم ، ثم ذكر حديثا طريلا ، حدثنا محمد بن سهل بن حماد الحلاب بدستر ثنا عمار بن يزيد المفسر ثنا إسحاق بن بشر ثنا أبو معشر عن نافع .

إسحاق بن أبي يحيى الكعبي ^(٣) ، يروى عن ابن جريج ، روى عنه علي بن معبد ينفرد عن الثقات ما ليس من حديث الأئمة المرضيين ما هو من حديث الضعفاء والكذابين ، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار ، وهو الذي روى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : كان للنبي ﷺ مؤذن يطرب ، فقال له النبي ﷺ إن الأذان سمح سهل ، فإن كان أذانك ممحسا سهلا وإلا فلا تؤذن ، ثنا مكحول ببسروت ^(٤) ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا علي بن معبد ثنا إسحاق ابن أبي يحيى الكعبي عن ابن جريج (وليس لهذا الحديث أصل من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم) .

إسحاق بن إبراهيم الطبري ^(٥) شيخ ، سكن اليمن ، يروى عن ابن عيينه والفضل

(١) في الميزان : « أنا هامة بن الهيم »

(٢) زيادة من الميزان ١/١٨٧

(٣) الميزان ١/٢٠٥

(٤) في المخطوطة : « حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام بسروت » وهو مكحول غير أن كلمة

« بسروت » تكرر تصحيفها .

(٥) الميزان ١/١٧٧

ابن عیاض ، منکر الحدیث جداً ، یأتی عن الثقات الأشياء الموضوعات لا یحل كتابة حدیثه إلا علی جهة التعجب ، روى عن عبد الله بن الوليد العدنی^(۱) عن مالک بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فشکا إليه فقراً أو دیناً فی حاجة فقال له رسول الله ﷺ : فأین أنت من صلاة الملائكة وتسبیح الخلائق وبها ینزل الله الرزق من السماء ، قال ابن عمر فقلت وما ذاك یا رسول الله ؟ قال فاستوی (رسول الله ﷺ) قاعداً وكان متكئاً فقال : یا ابن عمر ! تقول من طلوع الفجر إلى صلاة الصبح : سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم وأستغفر الله مائة مرة تأتیک الدنيا راحة ذخرة ، ویخلق الله (عز وجل) من كل كلمة تقولها ملكاً یسبح له لك ثوابه إلى يوم القيامة .

وروى عن الفضیل بن عیاض عن ابن عیینة عن إسماعیل بن أبی خالد عن ابن أبی أوفی قال : دخل النبی ﷺ مكة فی بعض عمره فجعل أهل مكة یرمونه بالقيء (الفسادة) ونحن نستتر عنه ، أخبرنا بالحديثین الفضل بن محمد بن إبراهيم الجندی بمكة ثنا إسحق بن إبراهيم الطبری ، وهذان خبران موضوعان لا أصل لهما ، وإنی لأخرج علی من روى عنی حدیثاً مما ذكرت فی هذا الكتاب مطلقاً إلا علی حسب ما بینا بطله ، لئلا بدخل فی حملة الكذبة علی رسول الله ﷺ ، فأما الحدیث الأول فلا أصل له بجملة ، ولا أشك أنه موضوع علی مالک . وأما الخبر الثانی فالشهور من حدیث إسماعیل بن أبی أوفی قال كنا مع النبی ﷺ حین اعتمر فطاف بالبيت وطفنا معه وسمى بین الصفا والمروة ، ونحن نستتره من أهل مكة أن یرمیه أحد أو یصیبه شیء : هذا هو المحفوظ عن إسماعیل بن أبی خالد فی خبره . فأما رمی أهل مكة بالقيء الفسادة فهو كذب وزور ، ما كان هذا فی عمرته تلك ، لأنه دخلها ﷺ بأمان وعهد ، كان بینه وبين قریش أن یقیم بها ثلاثاً ثم یرحل فأقام بها ثلاثاً ، وتزوج بها میمونة وهما حلالان ، قد ذكرنا هذه القصة بتمامها فی أول الكتاب .

(۱) فی الهندیة « العدنی » وهو العدنی فی المخطوطة والمیزان .

وروى عن عبد الله بن نافع عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : من كَبَّرَ تكبيرة في سبيل الله كانت صخرة في ميزانه أثقل من السموات السبع وما فيها وما تحتهن ، وأعطاه الله (تبارك وتعالى) بها رضوانه الأكبر ، وجمع بينه وبين محمد (ﷺ) ، وأبراهيم والرسولين في دار الجلال ينظر إلى الله (عز وجل) بكرة وعشيا ، حدثنا محمد بن سعيد القطان ^(۱) بعسقلان ثنا إبراهيم بن إسحاق بن بحيرة ^(۲) الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري عن عبد الله بن نافع المدني ^(۳) ، (وهذا خبر لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ) .

إسحاق بن وهب الطهرمسي ^(۴) ، وطهرمس قرية من قرى مصر ، يروى عن ابن وهب ، أخبرنا عنه شيوخنا ، يضع الحديث صراحا ، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه ، روى عن ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال : كَرَدْتُ دَانِيٍّ مِنْ حَرَامٍ يَبْدُلُ عِنْدَ اللَّهِ عِزَّ وَجَلِّ سَبْعِينَ أَلْفَ حِجَّةٍ مَبْرُورَةٍ ، أخبرنا محمد بن المسيب ثنا إسحاق بن وهب . وروى عن ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : شَرَّ أَرْنَاسٍ مَنْ نَزَلَ وَحْدَهُ وَجَلَدَ عُنْدَهُ وَمَنْعَ رِفْدَهُ ، أخبرنا عمران بن موسى بن فضالة بالموصل ثنا إسحاق بن وهب ، عن مالك .

(۱) في المخطوطة : « الطار » .

(۲) في المخطوطة : « ابن حجرة » .

(۳) في الهندية : « محمد عبد الله بن نافع » وصوابها عن عبد الله نافع الصائغ صاحب مالك وهو غير

عبد الله بن نافع مولى ابن عمر يرجع إلى ترجمته في الميزان ۲/۵۹۳

(۴) في المخطوطة : « الطهرسى » والضبط من القاموس والميزان ۱/۲۰۳

من اسمه أحمد

أحمد بن بشير من أهل الكوفة^(۱) ، يروى عن إسماعيل بن أبي خالد وأهله ،
 يروى عنه الكوفيون والبغداديون ، ينفرد بالمناكير عن المشاهير سمعت محمد بن محمود
 يقول : سمعت الدارمي يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : أحمد بن بشير كان من أهل
 الكوفة ثم قدم بغداد ، وهو متروك .

أحمد بن محمد بن مالك بن أنس^(۲) ، حدث بمصر ، يروى عن إسماعيل بن
 أبي أويس ، يروى عنه أهل مصر ، منكر الحديث ، يأتي بالأشياء المقلوبة التي لا يجوز
 الاحتجاج بها ، يروى عن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن
 يونس عن الزهري عن أنس قال : دخل النبي (ﷺ) وأبو بكر غاراً فقال له أبو بكر :
 لمو أن أحدهم ينظر إلى موضع قدميه لأبصرني وإياك ، قال : ما ظنك باثنين الله عز وجل
 بينهما ؟ إن الله يا أبا بكر أنزل سكينته على وأيدني بجنود لم تروها ، ما حدث الزهري
 بشيء من هذا قط ولا يونس إنما هو حديث ثابت عن أنس فقط ، ولم يروه عن ثابت
 إلا همام وجعفر بن سليمان (الضبي) .

أحمد بن سمرة أبو سمرة^(۳) من ولد سمرة بن جندب من أهل الكوفة ، يروى عن
 الثقات الأوابد والطائفات ، لا يحل الاحتجاج به بحال ، يروى عن شريك بن عبد الله
 عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي (ﷺ) قال علي خير البرية ،
 حدثناه محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز ثنا معمر بن سهل الأهوازي ثنا أبو سمرة أحمد
 ابن سمرة ثنا شريك .

(۱) في الهنذية : « ابن بشر » وهو أحمد بن بشير الكوفي الميزان ۱/۸۵

(۲) الميزان ۱/۱۵۰

(۳) ترجم له في الميزان باسم أحمد بن سالم أبو سمرة . الميزان ۱/۹۹

أحمد بن إبراهيم بن موسى^(١) ، شيخ يروى عن مالك ما لم يحدث به قط ، لا تحمل الرواية عنه إلا على سبيل الاحتجاج به ، روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي (ﷺ) أنه قال : طلب العلم فريضة على كل مسلم ، أخبرنا أبو بكر بن شيبه جارا ابن منيع ببغداد ثنا مهدي بن يحيى الرملي حدثنا أحمد بن إبراهيم بن موسى ثنا مالك ، وهذا حديث لا أصل له من حديث ابن عمر ولا من حديث نافع ولا من حديث مالك ، إنما هو من حديث أنس بن مالك (وليس بصحيح)^(٢) .

أحمد بن محمد الأنصارى أبو عقبة^(٣) من أهل البصرة ، سكن الجزيرة ، روى عنه هلال بن العلاء ، وأهل الجزيرة ، يأتي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم . لا يجوز الاحتجاج به ، روى عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن هشام بن حسان عن عمرو بن دينار عن جابر قال : نظر النبي (ﷺ) إلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ، فلما قضى صلاته قال : ارجع فصل فإني لم تصل ، وإسناده عن النبي (ص) قال : ﷺ مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار .

قال أبو حاتم : جميعا باطلان لم يروهما جابر ولا عمرو بن دينار ومتهما صحيحان . الأول من حديث أبي مسعود الأنصارى والثاني من حديث أبي هريرة وقد روى عن الأعمش عن جابر مثله^(٤) .

(١) الميزان ١/٨٠

(٢) في المخطوطة : « أبو بكر بن شيبه » وهو خطأ والصواب أبو بكر بن شيبه ترجم له الذهبي في السكتي والأسماء : عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه .

الميزان ٥٧٨/٥٠٣/٢ .

(٣) يرجع إلى تخريجات الحديث في رفع الخفاء والإلباس للمجلد ٢/٥٦

(٤) أحمد بن محمد أبو عقبة الأنصارى يشبهه اسمه مع أحمد بن محمد الأنصارى وقد ذكر المصنف هنا أن الأول سكن الجزيرة كما أشار الذهبي إلى أن الثاني سكنها أيضا .

يرجع إلى ترجمة الرجلين في الميزان ١٥٣ ، ١٥٥/١

(٥) المباركة الأخيرة وردت في النسخة الهندية على هذا النحو : « منها صحيحان من طريق عمه هذين الطريقين وإسنادهما مقلوبان . ليس هذا من حديث هشام ابن حسان ولا من حديث عمرو بن دينار »

أحمد بن عبد الله بن خالد^(۱) بن موسى بن فارس بن مردّاس بن نهيك التميمي العبسي^(۲) أبو علي الجوّيّباري من أهل هَراة ، دَجَّان من الدَّجَاجِلَة كذاب ، يروى عن ابن عيينة ووكيع وأبي ضمرة وغيرهم من ثقات أصحاب الحديث ، ويضع عليهم ما لم يحدثوا ، وقد روى عن هؤلاء الأئمة ألاف حديث ما حَدَّثُوا بشيء منها ، كان يضمها عليهم ، لا يحسن ذكره في الكتب إلا على سبيل الجرح فيه ، ولو أن أحداث أصحاب الرأي بهذه الناحية خفيَ عليهم شأنه ، لم أذكره في هذا الكتاب لشهرته عند أصحاب الحديث قاطبة بالوضع على الثقات ما لم يحدثوا ، روى عن سفيان بن عيينة عن بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال الإيمان قولٌ والعملُ شرائعه لا يزيد ولا ينقص .

أحمد بن عبد الله بن أخت عبد الرزاق^(۳) ، يروى عن عبد الرزاق كان يُدْخِل على عبد الرزاق الحديث فكل ما وقع في حديث عبد الرزاق من المناكير التي لم يتابع عليها كان بليته فيها ابن أخته هذا ، سمعت محمد بن المنذر بن سعيد (يقول سمعت عياش بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين) يقول : أحمد ابن أخت عبد الرزاق كذاب لم يكن ثقةً ولا مأموناً .

أحمد بن معدان العبدي^(۴) شيخ ، يروى عن ثور بن يزيد الأوابد التي لا يجوز الاحتجاج بها يروى مثلها ، يروى عن (ثور بن) يزيد بن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ : ما عَظُمَت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤونة الناس . عليه ، فمن لم يحتمل تلك المؤونة فقد عَرَّض تلك النعمة للزوال • أخبرنا عمر بن سعيد بن

(۱) إليه ان ۱/۲۰۶

(۲) في المخطوطة « القس »

(۳) قبل إن اسمه : أحمد ابن أبي داود وقد ترجم له في الميزان بالاسمين ۹۷ ، ۱/۹۰۹

(۴) الميزان ۱/۲۰۷

سنان ثنا محمد بن الوزير (الواسطي) ثنا أحمد بن معدان العبدي ثنا ثور بن يزيد ،
(وهذا ما رواه عن ثور إلا واهيان ^(١) ضعيفان أحمد بن معدان وابن علاته) .

أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي ^(٢) أبو سهل ، بروى عن عبد الرزاق وعمر
ابن يونس وغيرها أشياء مقلوبة لا يمجنا الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، روى عبد الرزاق
عن الثوري ومعمروان جريج وزكريا بن إسحق عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ،
أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلام بيت المقدس (عنه) وهذا خبر مشهور لزكريا بن
إسحق مرفوع والثوري وإنما رفع عنه إسحق الأزرق وحده وهو وهم ، والصحيح من
حديثه موقوف على أبي هريرة ، وأما معمروان فإن عنده هذا الحديث عن أيوب عن عمرو
نفسه ، وعند ابن جريج أيضاً موقوف وهو عزيز من حديثه فجمع بينهم هذا الشيخ
وحمل حديث هذا على حديث ذلك ولم يميز ، وروى عن أبيه عن أبي الزناد عن أبيه
عن الأعرج عن أبي هريرة قال لما قدم رسول الله ﷺ (من) الغار يريد المدينة أخذ
أبو بكر بفرزه فقال . ألا أبشرك يا أبا بكر ؟ قال : بلى ، بابي أنت وأمي يا رسول الله !
قال : إن الله عز وجل يتجلى للخلائق يوم القيامة عامة ويتجلى لك خاصة ، أخبرنا محمد
ابن أحمد بن الفرج البغدادي بالابلة ثنا أحمد (بن محمد) بن عمر بن يونس ثنا أبي عن
(ابن أبي) الزناد عن أبيه . هذا إلى ما يشبهه مما يأتي من المقلوبات والمزقات التي ينكرها
المتبحر في هذه الصناعة ، وروى عن عمر بن يونس عن أبيه أنه سمع حمزة بن عبد الله
ابن عمر يقول : كان ابن عمر يحدث أن رسول الله ﷺ دخل غيضة فاحتنى منه سواكين
من أراك أحدهما مستقيم والآخر مُعوج ومعه رجل من أصحابه فأعطى الرجل المستقيم
وحبس المعوج ، فقال يا رسول الله ! أنت أحق به مني فقال النبي ﷺ : إنه ليس من صاحب

(١) في النسخين « الواهيان »

(٢) الميزان ١٤٢ / ١

بصاحب صاحباً ولو ساعة من نهار إلا سأل الله عز وجل عن مصاحبتِهِ إياه فأحببت أني لا أستأثر عليك بشيء.

أحمد بن عبد الله بن ميسرة^(۱) الحراني (أبو ميسرة) سكن نهاوند، يروي عن يحيى بن سليم وأهل العراق، يأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات (ويسرق أحاديث الثقات ويلزقها بأقوام أثبات)، لا يخل الاحتجاج به، روى عن شجاع بن الوليد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يستاك آخر النهار وهو صائم، وروى عن يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ: أنه كان يستأذن الواحد من الاثنين إذا تناجيا، أخبرنا بالحدثين (جميعاً) أحمد البسكي^(۲) بهمدان عنه، وهذان خبران باطلان رفعهما، والصحيح جميعاً من فعل ابن عمر.

أحمد بن إبراهيم المزني^(۳) كان يدور بالساحل ويحدث بها بضع الحديث (على الثقات) وضماً، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار، روى عن محمد بن كثير ثنا الأوزاعي عن الزهري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: ألا أخبركم بأشقى الأشقياء؟ مَنْ جَمَعَ اللهُ عليه عذاب الآخرة وفقر الدنيا، وبإسناده قال قال رسول الله ﷺ: لا تقرّ بوا اليهود والنصارى في أعيادهم فإن السخط ينزل^(۴) عليهم، حدثنا بهذين الحديثين أبو المعالي أحمد (بن محمد) بن إبراهيم الأنصاري بجيبيل من أصل كتابه، ثنا أحمد بن إبراهيم المزني مر بنا بجيبيل ثنا محمد بن كثير (قل حدثنا) الأوزاعي في نسخة كتبناها عنه فهذه الأسانيد^(۵) كلها موضوعة (وكتبنا من) هذه

(۱) الميزان ۱۰۸ / ۱

(۲) في الأصل: البسكي

(۳) الميزان ۸۰ / ۱

(۴) في الهديّة: «فإن السخط نزل عليهم»

(۵) في الهديّة: «في نسخة كتبناها عنه بهذا الأسناد كلها» إلخ

الشيخ عن أحمد بن إبراهيم (هذا) عن الهيثم بن جميل عن أبي عوانة عن قتادة عن (أنس) ابن مالك نسخة (أيضا) موضوعة . أكره ذكر مثل هذه الأشياء ، ولكن أومى منها النبذ فيه ليُستدل به على ما رواه .

أحمد بن عبد الله بن حكيم أبو عبد الرحمن الفرياني^(١) المروزي يروى عن أبي ضمرة ويحيى بن ضريس وأهل العراق ، أخبرنا عنه إسحاق بن إبراهيم القاضي وغيره من شيوخنا : كان ممن يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم وعن غير الأثبات ما لم يحدثوا ، روى عن أبي ضمرة عن حميد عن أنس عن النبي ﷺ قال : « من تختم بفصّ الياقوت نفى عنه الفقر » أخبرنا محمد بن معاذ ثنا الفرياني ، وهذا خبر باطل ، ما قاله رسول الله ﷺ ولا أنس رواه ولا حميد حدث به ولا أبو ضمرة ذكره بهذا الإسناد .

أحمد بن الحسن بن القاسم شيخ كوفي^(٢) ، كان بمصر يضع الحديث على الثقات ، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه ، روى عن وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم القيامة نادى مناد من تحت العرش ألا هاتوا أصحاب محمد فيؤتى بأبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب قال فيقال لأبي بكر : قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله وادراً^(٣) من شئت بعلم الله ، ويقال لعمر : قف على الميزان فتقل من شئت برحمة الله وخفض من شئت بعلم الله ، ويعطى عثمان من الشجرة التي غرسها الله في الجنة ، ويقال له : دُد الناس عن الحوض ، ويعطى علي بن أبي طالب حلتين ويقال له : ألبسهما فإني ادخرتهما لك يوم أنشأت خلق السموات

(١) الميزان ١/١٠٨

(٢) الميزان ١/٩٠

(٣) في الهندية : « ورد »

والأرض» ، أخبرناه أحمد بن عبد الله الدارمي بأنطاكية حدثنا أحمد بن الحسن بن القاسم حدثنا وكيع (ابن الجراح) عن سفيان الثوري وروى عن حفص بن غيات عن أشعث عن الحسن بن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : « يجزىء عن بر الوالدین الجهاد فی سبیل الله » أخبرناه محمد بن المسیب ثنا أحمد بن الحسن بن القاسم ثنا حفص بن غيات (الحديث الأول موضوع لا أصل له ، والحديث الثاني من السمة دليل على صحته ، فاما من حديث الحسن عن أنس فلا) .

أحمد بن عيسى الخشاب التميمي^(١) من أهل تنيس يروى عن عمر بن أبي سلمة وعبد الله بن يوسف أخبرنا عنه ابن قتيبة وغيره من شيوخنا يروى عن المجاهيل الأشياء المناكير وعن المشاهير الأشياء المقلوبة لا يجوز عندي الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار ، روى عن عبد الله بن يوسف عن ابن عياش عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن وائلة بن الأسقع عن النبي ﷺ قال : « الأمناء عند الله ثلاثة أنا وجبريل ومعاوية » وروى عن مصعب بن مهران عن سفيان الثوري عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : « إن للقلب فرحة عند أكل اللحم وما دام الفرح بأحد إلا أشر » وبطرفة ومرة « حدثناه الحسين بن إسحق الأصبهاني بالسكرخ ثنا أحمد بن عيسى الخشاب ثنا مصعب بن مهران (جميعا موضوعان) .

أحمد بن داود بن عبد الغفار^(٢) شيخ ، كان بالفسطاط يضع الحديث ، لا يحل ذكره (في الكتب) إلا على سبيل الإبانة عن أمره^(٣) ليتنكب حديثه ، روى عن أبي مصعب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ « لكل أمة

(١) الميزان ١/ ١٢٦

(٢) الميزان ١/ ٩٦

(٣) في المخطوطة : « إلا على سبيل القدح فيه فيتنكب حديثه »

مفتاح ومفتاح الجنة المساكين والفقراء ، هم جلساء الله يوم القيامة » وروى عن مصعب قال حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال : اجتمع على بن أبي طالب وأبو بكر الصديق وعمر وأبو عبيدة بن الجراح فماروا^(١) في شيء فقال لهم على بن أبي طالب انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ فسأله . فلما وقفوا على رسول الله ﷺ قالوا : يا رسول الله جئنا نسألك عن شيء ، فقال : إن شئتم سألتوني وإن شئتم أخبرتكم بما جئتم به ، قالوا حدثنا عن الصنعة لمن لا تكون ، قال : لا ينبغي أن تكون الصنعة إلا لدى حسب أو دين ، جئتم تسألوني عن البر وما عليه العباد فاستنزلوه^(٢) بالصدقة ، جئتم تسألوني عن جهاد الضعيف ، وجهاد الضعيف الحج والعمرة ، جئتم تسألوني عن جهاد المرأة ، وجهاد المرأة لزوجها حسن التبعل ، جئتم تسألوني عن الرزق من أين يأتي وكيف يأتي ، أجب الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم » أخبرنا بالحدثين جميعا أبو الليث أحمد بن عبيد الله الدارمي بأنطاكية ثنا أحمد بن داود بن عبد الغفار ثنا مصعب قال حدثني مالك (والحدثان جميعا موضوعان) .

أحمد بن إسماعيل بن نبيه^(٣) بن عبد الرحمن السهمي أبو حذافة المدني يروى عن مالك بن أنس وحاتم بن إسماعيل وأهل المدينة . حدثنا عنه محمد بن المسيب وغيره من شيوخنا يأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأنبياء حتى شهد من الحديث صناعته أنها معلولة ، روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر : أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد ، أخبرناه محمد بن المسيب عنه وروى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » وبإسناده عن أنس قال : دخلت السوق مع

(١) في الهنذية : « فيما روى »

(٢) في الهنذية : « فاستنزلوه »

(٣) في الهنذية : « ابن سه » وفي الخطوط : « نبيه » وما غير واردتين في البيزان ٨٣ / ١

رسول الله ﷺ فرأى مع أعرابي سراًويلاً يُنادى عليه خمسة دراهم فتقدم إلى الوزن وقال له زن وأرجح .

وروى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي ﷺ قال : « من حج البيت فلم يَرُفْ ولم يَفْسُق رجع كيوم ولدته أمه » أخبرنا بهذه الأحاديث الثلاثة نوح بن محمد الجناني بالأبلة قال : حدثنا أبو حذافة السهمي ، ورزى عن حاتم بن إسماعيل عن سلمة ابن وردان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : « ما استودع الله عبداً عقلاً إلا استنقذه به يوماً ما » أخبرناه محمد بن المسيّب ثنا أبو حذافة السهمي ثنا حاتم بن إسماعيل .

أحمد بن ميثم بن أبي نُعَيْم الفضل^(١) بن دُكَيْن من أهل الكوفة كنيته أبو الحسن ، يروى عن علي بن قادم المفاكير الكثيرة وعن غيره من الثقات الأشياء المقلوبة ، روى عن علي بن قادم عن سفيان الثوري عن (علقمة) بن مرثد عن سليمان ابن بريدة^(٢) عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ : « من قرأ القرآن يأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه علقه^(٣) ليس عليه لحم » ، وبإسفاده قال قال رسول الله ﷺ : « قرءاء القرآن ثلاثة : رجل قرأ القرآن فأخذه بضاعة فاستجرت^(٤) به الملوك واستمال به الناس ، ورجل قرأ القرآن فأقام حروفه وَضَمَّ حُنُودَهُ ، كَثُرَ هَوْلُهُ من قرءاء القرآن لا كثرة الله ، ورجل قرأ القرآن فَوَضَعَ دَوَاءَ الْقُرْآنِ على داء قلبه فَأَسْهَرَ به لَيْلَهُ وَأَظْمَأَ به نَهَارَهُ فَأَقَامُوا به في مساجدهم ، بهؤلاء يدفع الله البلاء ، ويزيل الأعداء وَيُنْزِلُ غَيْثَ السَّمَاءِ ،

(١) في المخطوطة : « ابن ميثم » والصواب : « ابن ميثم » الميزان ١/١٦٠

(٢) في الهندية : « سليمان بن يزيد »

(٣) في المخطوطة : « ووجهه عظم » وهو كذلك في بعض نسخ الميزان .

(٤) في المخطوطة : « فاستفهر »

فوالله لهؤلاء من قراء القرآن أعز من الكبريت الأحمر ، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي بمكة ثنا أحمد بن ميثم بن أبي نعيم ثنا علي بن قادم بالحديثين جميعا (وهذان حديثان لا أصل لهما من حديث رسول الله ﷺ) .

أحمد بن صالح الشموني أبو جعفر^(١) شيخ من أهل مكة ، يروي عن عبد الله ابن صالح كاتب الليث والغرباء ، حدثنا عنه شيوخنا ، كان ممن يأتي عن الأثبات المعضلات وعن المجروحين الطامات ، يجب مجانية ما روى من الأخبار ، وترك ما حدث من الآثار لتفككه الطريق المستقيم في الرواية وركوبه أضل السبيل في التحديث ، وهذا شيخ لم يكن يكتب عنه أصحاب الحديث ولا يكاد يوجد حديثه إلا عند أهل خراسان الذين كانوا يكتبون عنه بمكة ، لكنني ذكرته ليعرف فيجتنب روايته .

أحمد بن عبد الرحمن بن وهب^(٢) أبو عبيد الله بن أخى ابن وهب من أهل مصر ، يروي عن عمه حدثنا عنه شيوخنا ابن خزيمة وغيره ، وكان يحدث بالأشياء المستقيمة قديما حيث كتب عنه ابن خزيمة وذووه ، ثم جعل يأتي عن عمه بما لا أصل له ، كأن الأرض أخرجت له أفلاذ كبدها ، روى عن عمه عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ : أنه قال : « إن الله زادكم صلاة إلى صلاتكم - وهي الوتر » ، فيما يشبه هذا مما لا خفاء على من كتب حديث ابن وهب من رواية الثقات .

أحمد بن الحسن بن أبان المصري^(٣) من أهل الأيلة كذاب دجال (من الدجاجة)

(١) في المخطوطة * التميمي * وفي الهدية : * الشموي * وهو كذلك في بعض نسخ الميران بالميم وتقل بالضبط بالنون عن هامش التهذيب والمانى والطبقات . الميزان ١/١٠٥

(٢) يعرف ببغسل الميزان ١/١١٣

(٣) الميزان ١/٨٩

یضع الحديث عن الثقات وضما كتب عنه أصحابنا ، كان قد مات قبل دخول الأیلة
لا یجوز الاحتجاج به بحال .

وروی عن أبی عاصم عن سفيان وشعبة عن سلمة عن كُهيل عن أبی سلمة عن
أبی هريرة قال جاء حارثة (إلى النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ . كيف أصبحت يا حارثة ؟
قال) أصبحت يا رسول الله مؤمناً حقاً ، قال : يا حارثة إن لكل حق حقيقة فما حقيقة
إيمانك ؟ قال عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرتُ ليلي وأظلماتُ نهاري وكأني أنظر
إلى ربي عز وجل على عرشه بارزاً ، وكأني أنظر إلى أهل الجنة في الجنة يتنعمون ، وأهل
النار في النار يعذبون ، فقال له : يا حارثة عرفتَ فالزم ، ثم قال : من أحب أن ينظر
إلى عبد قد نور الإيمان في قلبه فليُنظر إلى حارثة .

وروی عن إبراهيم بن بشار عن ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال قال
عبد الله بن مسعود سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يقبل الله قولاً إلا بعمل ولا يقبل
قولاً وعملاً^(۱) إلا بنية ولا يقبل قولاً وعملاً ونية إلا بما وافق الكتاب والسنة » ، أخبرنا
بالحديثين جميعاً إسحاق بن عبد الله البلدي بالبصرة ثنا أحمد بن الحسن بن أبان المصري ،
(والحديث الأخير هو قول الثوري فقلبه على إبراهيم بن سعد فجعل له إسناداً ، والحديث
الأول إنما هو عند الثوري عن معمر بن صالح بن مسمار عن النبي ﷺ قال لحارثة ،
ما حدث بهذا سلمة بن كُهيل قط ولا أبو سلمة ولا أبو هريرة)

أحمد بن محمد بن غالب الباهلي المعروف^(۲) بـغلام الخليل كنيته أبو عبد الله أصله
من البصرة سكن بغداد كان يتقشف ، يروى عن ابن أبي أؤنس وأهل المدينة والعراق
لم يكن الحديث شأنه ، كان يجيب في كل ما يُسأل ويقرأ كل ما يعطى ، سواء كان

(۱) في الهندية : « ولا يعمل قول ولا عمل إلا بنية »

(۲) الميزان ۱/۱۴۱

ذلك من حديثه أو من حديث غيره ، أتوه بصحيفة محمد بن إسماعيل البخاري عن ابن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد الأنصاري (عن الزهري) وهي ثمانون حديثا ، فحدث بها كلها عن ابن أبي أويس .

سمعت أحمد بن عمرو بن جابر بالرملة يقول : كنت عند إسماعيل بن إسحاق القاضي فدخل عليه غلام الخليل فقال له في خلال ما كان يحدثه : تذكروا أيها القاضي حيث كنا بالمدينة سنة أربع وعشرين فكتب ، فالتفت إلينا إسماعيل وقال : قليلا قليلا تكذب ، وما كنت في تلك السنة بها .

أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى^(۱) المصري يروي عن جده حرملة بن يحيى المقلوبات روى عن جده حرملة عن عبد الرحمن بن زياد الرصاصي عن شعبة عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ أنه دخل مكة وعليه عمامة سوداء ، وهذا من حديث شعبة باطل ، إنما هو من حديث عمار الدقني عن أبي الزبير ولم يسمع شعبة من أبي الزبير إلا حديثا واحدا أن النبي ﷺ صلى على النجاشي .

أخبرنا أبو يعلى وجماعة ثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي عن شعبة عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ صلى على النجاشي .

سمعت أحمد بن الحسن المدائني بمصر - وذكر أحمد بن حرملة - فقال : كان أكذب البرية ، كان يكذب بالكذب الذي لا يستحل المسلم أن يكذبه ، قال : مررت يوما ببرادة ماء في دار^(۲) عالية قال : وكان عطشنا فحذفت بمحصة كانت معي فأصاب الكوز فانفتح فشرب منه ثم ابتل الطين فسد تلك الثقبه ، وزعم أنه رأى قردا بالرملة (يصوغ

(۱) الميزان ۱/۱۰۵

(۲) البرادة : كجانة إناء يبرد فيه الماء وفي المخلوطة * نقرية *

و یضع علی یدہ الماس) (۱) الذی فیہ الحلیّ ویضرب بیدہ الأخری ، فإذا أراد أن ینفخ علی الحلیّ أوماً إلی إنسان فنَفَخَ له ، وذكر أنه کان علی سطح فمر به حمام فقال : یشبهه ، أن یكون حمامنا الفلانی الذی طار فقال له إنسان : هذا فی الهواء کیف تعرفه ؟ فذَرَقَ الطیر فإذا (هو) مکتوب « صَدَقَ » علی الأرض بذَرَقَةٍ وما یشبه هذا ، وذكر لی أحمد ابن الحسن عنه أشياء كثيرة کَرِهْتُ التطویل فی ذکرها ، فمن استحل مثل هذا لا یجوز الاحتجاج به ولا الروایة عنه إلا علی سبیل الاعتبار ، فأما کتاب السنن التی رواها عن الشافعی فهي كلها صحیحة فی نفسها من کتب حرّملة من المبسوط أو سمع من جده تلك (وذكر ابن عدی : رأیته سنة سبع وسبعین ومائتین یحدث عن ثابت الزاهد وعبد الصمد بن النعمان وغیرهما من قدماء الشیوخ یوما . قد ماتوا قبل أن یولد أبو طاهر وما رأیت فی الکذابين أقل حیاء منه . وكان ینزل عنده أصحاب الحدیث فیحمل من عندهم ورقة فیحدث بما فیها وباسم من کتب الکتب فیحدث عن الرجل الذی اسمه فی الکتب ولا یبالی ذلك حتی مات بسرّس . ذکره ثابت الزاهد وعبد الصمد بن النعمان ونظرائهما . وكان بعدهما لآنی فی سنة لما رأیته - سبعین سنة أو نحوه . ولكن ثابتا الزاهد مات قبل العشرین بکنتین أو بعده یدیر وعبد الصمد فی سنة . وكانوا قد ماتوا قبل أن یولد أبو طاهر) .

أحمد بن عبد الله بن یزید المؤدّب (۲) يعرف بأهلشیمی ، یروی عن عبد الرزاق والثقات الأوابد والطّامات ، روى عن عبد الرزاق عن الثوری عن عبد الله بن عثمان ابن خثیم عن عبد الرحمن بن بهمان (۳) قال سمعت جابر بن عبد الله یقول : سمعت

(۱) فی الهدیة : * ینضوع المثنی الذی فیہ الحلی *

(۲) المیزان ۱/۱۰۹

(۳) فی النسخین : * ابن عثمان * وصوابها كما فی المیزان : * ابن بهمان * ماحدث عنه سوى عبادة

ابن عثمان بن خثیم . المیزان ۲/۵۵۱

رسول الله ﷺ يقول يوم الحديبية وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب : هذا أمير البررة وقتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله ، مد بها صوته ثم قال : أنا مدينة العلم وعلياً بها ، فمن أراد الحكم فليأت الباب^(١) ، ثنا النعمان بن هارون ببلا ثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد المكتب ثنا عبد الرازق ثنا الثوري وهذا شيء مقلوب إسناده ومتمنه معاً .

أحمد بن محمد بن الصلت^(٢) أبو العباس من أهل بغداد يروى عن العراقيين ، كان يضع الحديث عليهم ، كان في أيامنا ببغداد باق ، فراودني أصحابنا على أن أذهب إليه فأخذت جزءاً (لا سمع منه بعضها)^(٣) فرأيت حديث عن يحيى بن سليمان بن فضالة عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : مرد دارق^(٤) من حرام أفضل عند الله عز وجل من سبعين حجة مبرورة ، ورأيت حديث عن هناد بن السري عن أبي أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر (قال قال رسول الله عليه السلام) مرد دارق من حرام أفضل عند الله من مائة ألف تنفق في سبيل الله ، فعلمت أنه يضع الحديث فلم أذهب إليه ، ورأيت يروى عن أبي عبيد وإسماعيل بن أبي أوبس وعن مسدد وما أحسبه رآهم^(٥) .

(١) قال الدارقطني : حديث مضطرب غير ثابت وأنكره الترمذي وقال البخاري : ليس له وجه صحيح والمشهور : * فممن أتى العلم فليأت الباب *
يرجع إلى تخريجاته في كشف الحياء والإلباس للمجلوني ١/٢٣٥

(٢) الميزان ١/١٦٠

(٣) في الهنذية : * لا تتعب فيه *

(٤) لفظ الحديث مر من قبل : * رد دافق *

(٥) في الهنذية : * واهم * بدل « رآهم »

أحمد بن محمد بن حرب المُلَحَمِيّ أبو الحسن^(١) من أهل جرجان ، كان في أيامنا
 باقيا ، أردت السماع منه للاختبار فأخذت بعض الأجزاء من بعض مَنْ كان معنا
 (بجرجان) لأسمع منه بعض ما فيه ، فرأيت حدث عن علي بن الجعد عن شعبة عن قتادة
 عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : ليس الخبر كالمعاينة ، فعلت أنه كذاب
 يضع الحديث فلم أشتغل به ولكني ذكرته ليعرف اسمه لئلا يحتج به مخالف أو موافق
 في شيء يرويه .

أحمد بن العباس بن عيسى بن هارون بن سليمان^(٢) الهاشمي أبو بكر يعرف بزواج
 أم موسى ، ذهبت إليه بالبصرة (في بني مناف) فرأيت يقلب الأخبار ويهم في الآثار
 الوهم الفاحش والقلب الوحش^(٣) ، لا يحل الاحتجاج به بحال سأله أن يملئ علي فأملئ
 عليّ أحاديث أكثرها مقلوبة من ذلك ، أخبرنا عن محمد بن عبد الأعلى ثنا سفيان بن عيينة
 عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عمر عن عمر قال قال رسول الله ﷺ : تابعوا
 بين الحج والعمرة فإن متابعة [ما] بينهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكبر خبث الحديده ،
 وأخبرنا عن يحيى بن حبيب بن عري بن ثار روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة عن
 (قتادة عن) سعيد بن جببر عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : أربعة لعنتهم
 وكلعنهم الله وكل نبي [مُجاب] : الزائد في كتاب الله - عز وجل - والمكذب بقدر
 الله - عز وجل - والمتعزّز بالجبروت ليذلّ مَنْ أعزّ الله ويُعزّ مَنْ أذلّ الله ،
 والمستعجل من عترتي ما حرّم الله ، وبإسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ :
 إن هذه الحشوش مُحْتَضَرَةٌ فإذا دخلها أحدكم فليقل : اللهم جنبنا الشيطان (وجنب

(١) الميزان ١/١٣٤

(٢) الميزان ١/١٠٦

(٣) في النسختين بالحاء كأنه الموحش والمرجح أنها بالحاء والوحش : الردى من كل شيء .

الشیطان ما رزقتنا) ، ویاسناده قال قال رسول الله ﷺ : إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخلها أحدكم فليقل اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث^(۱) ، فی أشياء أُملى علی مثل ما وصفت ، لیس یخلو أمره من أحد شیئین : إما أن یكون أًقلبت له هذه الأشياء وكان یحدث بها أو كان یهم فیها حتی یحیی بها مقلوبة وعلى الحالین جمیعاً لا یحی الاحتجاج به بحال .

أحمد بن محمد بن الفضل القیسى^(۲) أبو بكر الأُبلی ، سكن جندی جندیسابور فی قرية من قراها ، خرجت إلیه فرأیته فیها [واسم القرية] « نوکند » فکتبت عنه شیئها بخمسمائة حدیث كلها موضوعة بعضها نسخه عن الثقات فما کتبنا عنه عن سفیان ابن عیینة عن الزهری عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : لیس الخبر کالمعاینة ، ویاسناده أن النبی ﷺ قال : (اللهم) بارک لأمتی فی بُکورها یوم خمیسها ، ویاسناده أن النبی ﷺ قال : لو بنی جبل علی جبل لجمله الله ذکا ، ویاسناده : ساقی القوم آخرهم شرباً ، ویاسناده : خیر الرزق ما کفی ، ویاسناده : ترک الشر صدقة ، فیما یشبه هذه ، حدثنا بهذه النسخة من لفظة ثنا نصر بن علی الجهمضمی ثنا سفیان عن الزهری عن أنس ، وإنا ذکرنا هذا الشیخ یُعرف اسمه فلا یحتج به بخالف أو موافق علی من لم ینعم النظر فی أسباب الحدیث ، ولا دار المدن والقری فی جمعه فیبقى لا یعرف علته^(۳) إذا رأى صحة

(۱) لفظ الحدیث الثانی أخرجه أبو داود والنسائی ورواه ابن ماجه من طریقین عن رید بن أرقم والحشوش واحد الحش وهی الکنف وأمسلة جماعة النخل الکثیف وكانوا یقصدون حوائجهم إلیها قبل إتخاذ الکنف فی البیوت . ومحتضرة یعنی یحضرها الشیطان .

والحدیث فی إسناده اضطراب وایس فیما ذکره المنذرى إشارة إلی رواية ابن عباس له . مختصر

السنن ۱/۱۵ سنن ابن ماجه ۱/۱۰۸

(۲) فی المخطوطة : * العیسى * وهو خطأ میزان ۱/۱ : ۸

(۳) ن الله دیه : « لا یعرف علمه »

إسناده ، ولعل هذا الشيخ قد وضع على الأئمة المرضيين أكثر من ثلاثة آلاف حديث ،
لولا كراهة التطويل لذكرت بعضها ، وفيها^(۱) ذكرنا غنية .

أحمد بن محمد بن مُصعب بن بشر بن فضالة^(۲) بن عبد الله بن راشد بن موان
أبو بشر الفقيه من أهل مرو ، كان ممن بضع المتون للآثار ويقلب الأسانيد للأخبار
حتى غلب قلبه أخبار الثقات وروايته عن الأثبات بالطامات على مستقيم حديثه فاستحق
الترك ولعله قد ألقب على الثقات أكثر من عشرة آلاف حديث كتبت أنا منها أكثر
من ثلاثة آلاف حديث مما لم أشك أنه قلبها ، كان على عهدى به قديما وغيره ، وهو
لا يفعل إلا تلب الأخبار عن الثقات والطمعن على أحاديث الأثبات ، ثم آخر عمره جعل
يدعى شيوخا لم يرهم وروى عنهم ، وذلك أني سألته قلت يا أبا بشر : أقدم من كتبت
عنه يمرؤ من ؟ قال أحمد بن يسار ، ثم لما امتحن بتلك الحفة وحمل إلى بخارى حدث
يوما في دار أبي الطيب المصمبي عن علي بن خشرم فاتصل بي ذلك فأنكرت عليه فكتب
إلى يعتذر إلى وقال : قري على في وقت شغلي تلك الأحاديث ثم خرج إلى سجستان
فرواها عن علي بن خشرم والفرياني وأقرانها ، وأنا أذكر من تلك الأحاديث التي
كان يقلبها على الثقات أحاديث يستدل بها على ما رواها ، فحدثنا أبو بشر ثنا عبي
قالا ثنا أبي ثنا يحيى بن عثمان بن جبلة ثنا عبي الحكم بن أبي زياد ثنا شعبة عن أنس بن
مالك أن النبي ﷺ كان لا د الطيب ، قال يحيى بن عثمان : فسألت شعبة فلم يحفظه ،
وقال حدثنا أبي وعبي قال : ثنا أبي ثنا يحيى ثنا مسعر بن كدام عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته ، قال وثنا أبي وعبي

(۱) في الهندية : (وفي دون ما ذكرنا غنية)

(۲) أشرفنا من قبل إلى أن ماين قوسين () ساقط من السخة الخطية . وقد سقطت ترجمة

الأسماء الثلاثة من هنا إلى (أيوب) وما يؤكده سقوطها أن الذهبى نقل بعض الآراء التي وردت فيها .

قالا ثنا أبي ثنا يحيى بن عثمان ثنا شعبة والثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال :
سئل رسول الله ﷺ أى الناس أحسن صوتا ؟ قال : من إذا رأيت أنه يخشى الله
عز وجل ، قال وثنا أبي وعمى قالا ثنا أبي ثنا عمر شنويه بن بشير قال حدثني يحيى بن
عقيل عن عبد الله بن أبي أوى عن النبي ﷺ قال : خرج ثلاثة نفر يسيحون فبينما هم
يعبدون الله عز وجل في كهف إذ سقطت عليهم صخرة ، فذكر حديث الغار بطوله وقال
ثنا أبي وعمى قالا ثنا أبي ثنا يحيى بن عثمان ثنا مسعر بن كدام عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ كان يوتر لخمس ، قلت لمسعر إن أبا بسطام يزيد فيه :
لا يقعد إلا في آخرهن ، فقال لا أحفظه الله ، وقال : ثنا أبي وعمى قالا ثنا أبي ثنا نعيم
ابن عمرو المقرئ ثنا مقاتل بن سليمان قال قلت : لسليمان بن مهران الكاهلي إن إبراهيم
الصايغ حدثني عنك عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ : استقيموا
لقريش ما استقاموا لكم ، الحديث ؟ فقال : نعم أنا حدثته ثم قال : ما فعل إبراهيم ؟
قلت : قتله أبو مسلم منذ قريب : أنكر عليه سفك الدماء وأخذ الأموال فذبح حقها
فقتله ، فقال سليمان بن مهران : إنما حمله على ما فعله حديثا كنت أسمع به ذكره عن جابر
عن النبي ﷺ قال : سيد الشهداء يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلى
سلطان جائر فأمره بالمعروف ونهاه عن المنكر فقتله ، وقال حدثنا أبي وعمى قالوا :
ثنا أبو حمزة البكري عن رقية بن مسقلة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي ﷺ قال : تفضل صلاة الرجل الجميع على صلاة الرجل وحده بخمس وعشرين
درجة ، قال ثنا أبي وعمى قالوا : ثنا أبي ثنا يحيى بن عثمان بن أبي رواد قال : سمعت داود
الطائي يحدث عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال
قال رسول الله ﷺ : من يعمل في الدنيا ينفعه في الآخرة ، وقال ثنا أبي وعمى قالوا
ثنا أبي ثنا يحيى بن عثمان ثنا عثمان بن جبلة عن عبد الملك بن أبي نضرة عن أبيه عن
أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال إذا رأيتم معاوية على منبر فاقتلوه وقال : ثنا أبي
وعمى قالا ثنا شراحيل بن عبد الله الروزي ثنا أبو عمرو بن العلاء عن الزهري عن أنس بن

مالك أن النبي ﷺ أخذ خاتماً من ورقٍ ونقش فيه محمد رسول الله ﷺ ، وقال ثنا أبي وعى قالا ثنا أبي ثنا عثمان بن جبلة بن أبي رواد عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن محمد ابن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ : الأعمال بالنية وكل امرء ما نوى — الحديث ، قال عثمان فسألت عنه شعبة أخيراً ؟ فلم يحفظه ، وقال : ثنا أبي وعى قالا : ثنا أبي ثنا مصعب قال : حدثني عبد الصمد بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ قال : خرج ثلاثة نفر قبلكم فأووا إلى غار من المطر فسقط حجر على فم الغار ، فذكر حديث الغار بطوله ، وقال حدثنا أبي وعى قالا ثنا أبي ثنا يحيى بن عثمان ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ خرج ثلاثة نفر يتبعون الخير فدخلوا كهفاً في ليلة مقمرة فخر عليهم من الجبل صخرة فسُد الباب ، وذكر حديث الغار بطوله . وقال ثنا ثنا أبي وعى قالا ثنا أبي ثنا يحيى بن عثمان ثنا شعبة بن الحجاج عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال حدثني أبو بكر الصديق قال : كنت مع النبي ﷺ في الغار فرأيت أقدام المشركين فقلت : يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه أبصرنا قال : يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ، وقال حدثنا أبي وعى قالا ثنا أبي ثنا يحيى بن رواد عن أبيه قال حدثني الزهري وأبي معى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار يوم القيامة ، وقال حدثنا أبي وعى قالا ثنا أبي ثنا هاشم بن مخلد عن محمد بن راشد عن مكحول عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : من راح منكم إلى الجمعة فليغتسل ، قال حدثنا خالد بن أحمد وإلى مرو ببخارى ثنا أبي ثنا سعيد بن سلام بن قتيبة عن ابن جريج عن حماد بن سلمة عن أبي العشرَاء عن أبيه قلت : يا رسول الله أما تكون الزكاة إلا في اللبّة أو الحلق ؟ قال : لو طعنت في فخذك لأجزأ عنك ، ثنا أبي وعى قالا ثنا جدى ثنا عثمان بن جبلة بن أبي رواد ثنا سفيان بن سعيد الثوري عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي ﷺ يطوف وأنا معه إذ وقف فضحك ، فقلت له في ذلك فقال : لقيت عيسى بن مريم ومعه

ملكان فسلم على ، قال عثمان وربما يقول سفيان : رجل عن نافع ولم يسمه وقال ثنا عمي عن جدي ثنا شيبان بن أبي شيبان الزاهد المروزي ثنا عبد الله بن كيسان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد الواحد ، وقال ثنا عمي عن جدي ثنا عثمان بن جبلة ابن أبي رواد ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن عبيد الله بن عمر عن سميد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا تسافر امرأة ليلةً إلا مع ذوى محرم ، وقال ثنا عمي عن جدي ثنا عبد العزيز بن الحصين عن يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله ﷺ عن بيع حبيل الحبلية ، وقال ثنا أبي وعمي عن جدي ثنا نعيم بن عمرو القديدي — وكان على مظالم المأمون — ثنا مقاتل بن سلمان عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ، قال مقاتل وكان مسمر بن كدام ذكر لي هذا الحديث في المذاكرة عن سفيان عن معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قلت لمسمر : ما تصنع فكل هؤلاء عن عمرو : حدثني به عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال فرأيت الفرح في وجهه ، قال وحدثنا أبي وعمي عن جدي ثنا الليث بن نصر بن سيار ثنا سميد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، قال ثنا عمي ثنا أبي الحسن ابن رشيد المروزي ثنا يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : من بدل دينه فاقلبوه ، قال وثنا عمي ثنا جدي ثنا محمد بن الوصاح ثنا رباح بن عبيد الله ابن عمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : ليس فيما دون خمس أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة ، قال وثنا عمي ثنا جدي ثنا مسلم بن قتيبة ابن مسلم عن أبيه قال خطبنا الحجاج بن يوسف فذكر القبر فقال إسماعيل بيت الوحشة وبيت الغربة وبيت الدود فما زال يقول بيت كذا حتى بكى قال سمعت أمير المؤمنين مروان بن الحكم يقول في خطبته : خطبنا أمير المؤمنين عثمان بن عفان

فقال في خطبته : ما نظر رسول الله ﷺ إلى قبر إلا بكى فقلت يا رسول الله : إنك لتذكر النار والآخرة فلا تبكى ولا تذكر القبر إلا وتبكى ؟ قال : يا عثمان ما نظرت إلى أفظم إلا والقبر أفظم منه إنها آخر منزل من منازل الدنيا وأول منزل من منازل الآخرة ، وقال حدثنا عمي ثنا جدي ثنا محرز بن الوضاح ثنا رباح بن عبد الله بن عمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع ، قال رباح وحدثني أبي عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله ، قال وحدثنا عمي ثنا جدي ثنا محرز بن الوضاح قال سمعت رباح بن عبيد الله ابن عمر يحدث عن أبيه وأبوه حتى عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال اللهم بارك لأمتي في بكورها ، وحدثنا عمي ثنا جدي ثنا مقاتل بن سليمان عن داود بن أبي هند الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ : مثل المؤمن مثل الجسد إذا اشتكى منها شيء تداعى سائرُه . ثنا جدي ثنا المغيرة بن مسلم ثنا عزرة بن ثابت عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ : ثقيف وفد الله عز وجل ، وثنا أبو حمزة يعلى بن حمزة المروزي ثنا أبو وهب محمد بن مزاحم عن زُفر الهذيل عن أبي حنيفة قال شهدت الزهري يحدث عن أنس أن النبي ﷺ أمر يوم أحد أن ندفن الاثنين والثلاثة من الشهداء في قبر واحد ، وثنا عمي ثنا جدي ثنا منصور بن عبد الحميد المروزي عن أبي حنيفة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ أمر بلالا أن يشفع الأذان وبوتر الإقامة ، وثنا خالد بن أحمد والي بخارا ثنا أبي قال سمعت علي بن موسى الرضا قال أبو الحسن الرضا منصور مثل الصفار القصاء يحدث عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد ، قال وثنا أحمد بن العباس الزهري بصنعاء ثنا أزهر بن العمان عن هز بن حَكِيم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ : الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع ، وثنا أبي وعمي قال ثنا أبي ثنا يحيى بن عثمان بن أبي رَوَاد ثنا بشار بن كِدام أخو مسعر عن بنان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال قال رسول الله ﷺ : إذا لي

أَحَدُكُمْ بِالنَّاسِ فَلْيَخَفْ فَإِنَّ حَاقَهُ الضَّعِيفَ وَالْمَرِيضَ وَذَا الْحَاجَّةَ .

وثنّا أُنَى وَعُمَى عَنْ جَدِي سَعِيدِ بْنِ سَلَامٍ بْنِ قَتْمِبَةَ عَنْ عَمِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي مُهْرَبَةَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُومُ حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ : أَفَلَا أكون عَبْدًا شَكُورًا » ثنّا خَالِدُ بْنُ أَحْمَدَ ثنّا أَبِي ثَنَا سَعِيدُ بْنُ قُدَيْبَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الْمُشَرَاءِ الدَّارِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةَ إِلَّا فِي الْخَلْقِ أَوِ اللَّيَّةِ ؟ قَالَ : لَوْ طَعَنْتُ فِي فَخْذِهَا لِأَجْزَأُ عَنْكَ » قَالَ : ثُمَّ لَقِيتُ حَمَادًا فَأَقَرَّ بِهِ وَقَالَ : نَعَمْ أَنَا حَدَّثْتُ بِهِ ، قَالَ حَمَادُ : وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ جَمَاعَةً مِنْهُمْ أَبُو عَوْنٍ وَشُعْبَةُ بْنُ مَالِكٍ ^(۱) .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : حَدَّثَنَا أَبُو بَشَرٍ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ مِنْ كُتُبٍ لَهُ مُعَمِّتٌ أَخِيرًا مُصَنَّفَةً إِذَا تَأَمَّلَهَا الْإِنْسَانُ تَوَقَّعَ أَنَّهَا عَتِيقٌ فَتَأَمَّلَتْ يَوْمًا مِنْ الْأَيَّامِ جُزْأً مِنْهَا نَابِي الْأَطْرَافِ أَصْغَرَ الْجِسْمِ فَمَجَّوْنُهُ بِأَصْغَرِيٍّ فَمَخْرَجٌ مِنْ تَحْتِهِ أَيْبُضٌ ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ دَخَّنَهَا وَالْخَطَّ خَطًّا ، كَانَ يَنْسِبُهَا إِلَى جَدِّهِ وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا أَكْثَرُهَا مَقْلُوبَةٌ وَمَعْمُولَةٌ [عَمِلَتْ بِدَاهٍ عَلَى أَنَّهُ كَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ أَصْلَبِ أَهْلِ زَمَانَةٍ فِي السَّنَةِ وَأَنْصَرَمَ لَهَا وَأَذَبَهُمْ لِحَرِيمِهَا وَأَقَمَهُمْ لِمَنْ خَالَفَهَا ، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ يَضَعُ الْحَدِيثَ وَيَقْلِبُهُ ، فَلَمْ يَمْنَعْنَا مَا عَلَّمْنَا مِنْ صَلَاقَتِهِ فِي السَّنَةِ وَنُصْرَتِهِ لَهَا أَنْ نَسْكُتَ عَنْهُ ، إِذَا الدِّينَ لَا يَوْجِبُ إِلَّا إِظْهَارَ مِثْلِهِ فِيمَنْ

(۱) قَالَ فِي الْمِيزَانِ بَعْدَ أَنْ تَرَجَّمَ لِأَبِي بَشَرٍ الْمُرُوزِيِّ الْفَقِيهِ ، وَقَالَ رَأَى ابْنَ حَبَانَ فِيهِ : وَهُوَ سَقَى لَهُ ابْنَ حَبَانَ نِيفًا وَثَلَاثِينَ حَدِيثًا مَقْلُوبَةً الْإِسَانِ .
وَأَبُو بَشَرٍ مِنَ الْمَتَأَخِّرِينَ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ قَالَ عَنْهُ الدَّارِقُطِيُّ : كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ ، وَكَانَ عَذِبَ الْإِسَانِ حَافِظًا .

أَمَّا حَدِيثُ الذَّكَاةِ فَقَدْ رَوَاهُ الْخَمْسَةُ مِنْ صَرِيحِ أَبِي الْمُشَرَاءِ عَنْ أَبِيهِ . وَقَالَ صَاحِبُ الْمُتَّقَى مَعْقِبًا عَلَيْهِ : « وَهَذَا فِيمَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ » وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، وَلَا يَسُرُّ لَأَبِي الْمُشَرَاءِ عَنْ أَبِيهِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ : ضَعُفُوا هَذَا الْحَدِيثَ لِأَنَّهُ رَوَاهُ عَنْهُ لَوْ أَنَّ أَبَا الْمُشَرَاءِ لَا يَدْرِي مِنْ أَبِيهِ ، وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْ غَيْرِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ وَقَالَ فِي التَّلْخِيسِ : وَقَدْ تَرَدَّدَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ بِالرِّوَايَةِ عَنْهُ ، وَأَبُو الْمُشَرَاءِ لَا يَعْرِفُ حَالَهُ . قَالَ أَبُو دَاوُدَ : اسْمُهُ عَطَّارْدُ بْنُ يَكْرَةَ وَيُقَالُ : ابْنُ قَهْطَمٍ وَيَبَالِ اسْمُهُ : عَطَّارْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قَهْطَمٍ . الْمِيزَانُ ۱/۱۵۹ المتَّقَى بِشَرْحِ نَيْلِ الْاَوْطَارِ ۹/۱۵۸ (م ۱۱ — ج ۱ — المَجْرُوحِينَ)

وُجِدَ ، ولو جئنا إلى شيء يكذب فسرناه عليه لصلابته في السنة ، فإن ذلك ذريعة إلى أن يُوثَّقَ مثله من أهل الرأي والدين لا بوجوب إلا قول الحق فيمن يجب ، وسوا كان الدنيا أو انتحل مذهبها غير السنة إذا تأمل هذه الأحاديث استدلل بها على ما رواه لم يذكرها ولم يشك أنها من عمله - ونسأل الله عز وجل إسبال السَّتر بمنه .

سمعت أبا بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الضبي يقول : كنت في دار أحمد بن سَهْلٍ ننتظر الأذان مع محمد بن إسحاق بن خزيمة وجماعة من المشايخ ومعنا أبو بشر المروزي فذكر أبو علي الجباري « باب اليمين مع الشاهد » فذكر كل واحد منا بعض ما فيه فقال : أبو بشر روى نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس : « أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد » فقال محمد بن إسحاق بن خزيمة : ليس من هذا شيء إنما هو البينة على المدعى واليمين على من أنكر ، قلت : قليلا قليلا لمحمد بن إسحاق ؛ روى شيخ هذا الحديث عن القعنبى عن نافع بن عمر بهذا اللفظ ، فقال من هو ؟ قلت : حدثنا موسى بن الحسن بن عباد ، ثنا القعنبى ، ثنا نافع بن عمر فسمعه أبو بشر فقال : هذا الحديث فلما افترقنا حضرني أبو بشر داري فقال : أحب أن تعطيني كل ما سمعت من موسى بن الحسن ببغداد حتى أنسخه ؛ قلت : وكيف تأنسخه ؟ قال : قد سمعت حديث هذا الشيخ كله على الوجه فجعلت أعتل عليه وجهي يلح ، فلما اضطرني الأمر قلت له : أدلك على رجل دخل بغداد قبلك وبعذك وكتب الكثير بها ، فقال : من ؟ قلت : أبو علي الثقفى ، فقال : أحب أن تقوم معي إليه فنسأله ، وأردت أخلص نفسي معه حيث أحلته على غيري فلم يزل يسألني حتى ذهبت معه إلى أبي علي الثقفى فقال له : أحب أن تخرج إلى كل ما سمعت ببغداد من موسى بن الحسن وبشر بن موسى وغيرها من مشايخ بغداد حتى أنسخه على الوجه فإني سمعت حديث مشايخ بغداد على الوجه ؛ وتوهمت أن أبا علي الثقفى يقول له من جهة التقوى : إنه لا يحل هذا ؛ فقال أبو علي : كتبني مخلطة ببعضها ببعض ؛ فلما رأيته لم يُصرح له بالحق غضبت وقلت : أنا أدخل وأميز

حديث أهل بغداد من حديث غيرهم ، فقال : افعل ، فدخلت وميزت مقدار مائتي جزء من حديث مشايخ بغداد ، فكان يأخذ عشرة وينسخها ويردّها ويأخذ عشرة حتى أتى على جوامعها وما ظننت أن مسلماً يستحل مثل هذا .

أحمد بن علي بن سلمان : أبو بكر^(۱) من أهل مرو كان في زماننا ببخارى
يُنتحل مذهب الرأى ، لا يُحب أن يشتغل به لكنه روى من الحديث ما نجد أن نذكر
في هذا الكتاب كثيراً يحتاج به من يجهل صناعة العلم ، فيؤثم أنه قد أخطأ في صحيحه ؛
روى عن عبد الرحمن الخزومي عن ابن سفيان عيينة عن ابن طاوس عن أبيه عن زيد بن
ثابت عن رسول الله ﷺ قال : « من قرأ خلف الإمام فلا صلاة له » حدثني إبراهيم بن
سعيد القشيري عنه فيما يشبه هذا مما لا أصل له ؛ قد أغضيت عن ذكره في هذا الخبر
الواحد ليستدل به على ما يشبهه .

أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث^(۲) السجستاني أبو العباس الأزهرى ؛
روى عن أهل العراق وخراسان ، كان ممن يتعاطى حفظ الحديث ويجزى
مع أهل الصناعة فيه ، ولا يكاد يذكر له باب إلا وأغرب فيه عن الثقات ويأتى فيه
عن الأثبات بما لا يتابع عليه ، ذاكرته بأشياء كثيرة فأغرب على فيما في أحاديث
الثقات ، فطلبته على الانبساط فأخرج إلى أصول أحاديث منها حديث داود بن أبي
هند عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة : « لا تسأل الإمارة^(۳) » أخبرنا عن علي

(۱) أحمد بن علي بن سلمان : أبو بكر المروزي . عن علي بن حجر . ضمه الدارقطني وقال : يضع الحديث .
البيان ۱/۱۲۰

(۲) أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث السجستاني : اعتمد في البيان على ما كتبه ابن حبان عنه
هنا ثم نقل عن السلمي قال : سألت الدارقطني عن الأزهرى فقال : سجستاني مكر الحديث ، لكن بلغني
أن ابن خزيمة حسن الرأى فيه وكفى بهذا خيراً .

وعلق ابن عدى على حديث أورده عنه فقال : هذا باطل .

البيان ۱/۱۳۰

(۳) في الهندية : « إلا ما أخبرنا » والصواب كما في البيان : « الإمارة ، أخبرنا » .

ابن حجر عن هُشَيْم^(۱) عن داود، ليس هذا في كتاب علي بن حجر إنما في كتابه الذي صنف في أحكام القرآن [حدثنا هُشَيْم] عن منصور^(۲) ويونس، أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون ثنا علي بن حجر ثنا هُشَيْم عن منصور ويونس عن عبد الرحمن بن سمرة فقلت للأزهري: يا أبا العباس أحب أن تُرَبِّيَ أُمَّكَ، فأخرج إلي كتابه بخط عتيق فيه [هُشَيْم] عن منصور ويونس عن الحسن، وفي عقبه [هُشَيْم] عن داود عن الحسن، وفي عقبه عن ابن عُلَيَّة عن إسماعيل بن مُسلم عن الحسن، فقال: حدثنا علي بن حجر بهذه الأحاديث الثلاثة فكأنه كان يَعْمَلُهَا فِي صِبَاهٍ، ذكرت في تلك الأحاديث هذا الحديث الواحد لِيَسْتَدِلَّ بِهِ عَلَى مَا رَوَاهُ. وقد روى عن محمد بن المصنف أكثر من خمسمائة حديث، فقلت له: يا أبا العباس أين رأيتَ محمد بن المصنف؟ فقال: بِمَكَّةَ فقلت: في أي سنة؟ قال سنة ست وأربعين [ومائتين] قلت: وسمعتَ هذه الأحاديث منه في تلك السنة بِمَكَّةَ؟ قال نعم، فقلت: يا أبا العباس سمعتَ محمد بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن الفضيل الكَلَّاعِي [عابد] الشَّامِي بِمَكَّةَ يَقُولُ: عَادَتِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَصْنَفِ مِنْ خَمْسٍ إِلَى مَكَّةَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ فَأَعْتَلَّ بِالْجُحْفَةِ عِلَّةً صَعْبَةً، وَدَخَلْنَا مَكَّةَ فَطِيفَ بِهِ رَاكِبًا، وَخَرَجْنَا فِي يَوْمِنَا إِلَى مَنَى وَاشْتَدَّتْ بِهِ الْعِلَّةُ، فَاجْتَمَعَ عَلَى أَصْحَابِ الْحَدِيثِ وَقَالُوا: أَتَأْذِنُ لَنَا حَتَّى نَدْخُلَ عَلَيْهِ؟ قُلْتُ: هُوَ لَنَا بِهِ، فَأَذِنْتُ لَهُمْ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ وَهُوَ لَمَّا بِهِ لَا يَمِيقُ شَيْئًا، فَقَرَأُوا عَلَيْهِ حَدِيثَ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ مَالِكٍ فِي الْغُفْرِ، وَحَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»، وَخَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ، وَمَاتَ فَدَفَنَاهُ، فَبَقِيَ أَبُو الْعَبَّاسِ يَنْظُرُ إِلَى فَكَنْتُ عَنْدهُ يَوْمًا فَذَكَرَ حَدِيثَ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: «لَا حَكِيمَ إِلَّا ذُو عَثْرَةٍ»^(۳)، فقلت: يا أبا العباس هذا حديث مصري

(۱) في الهنكية: «هاشم» يراجع الميراث.

(۲) الريادة من الميراث وكذلك كل ما زيد في هذه الترجمة.

(۳) تمام الخبر: «ولا حكيم إلا ذو عثرة».

أخرجه أحمد والترمذي وابن حبان والحاكم من حديث دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد وروى له السيوطي والصحة وقال الحاكم: صحيح وأقره الذهبي. وقال المناوي معلقا على ذلك: وليس كما قال في =

حارواہ مصری ثقة عن ابن وهب ، وإنما حدث عنه الغرباء ، قال : حدثنا يزيد بن موهب عن ابن وهب ، فقلت له : أين رأيت يزيد بن موهب ؟ قال : بمكة سنة ست وأربعين ، فقلت له : سمعت ابن قتیبہ ؟ بقول : دفنا يزيد بن موهب بالرملہ سنة اثنتین وثلاثین ، فبقی بنظر إلى .

وعندی أن کتبارُ رُفعت عنده فیہا من حدث موهب بن يزيد فتوهم أنه يزيد بن موهب فحدث ولم يُمیز ، وذاك أن هذا الحديث مارواہ عن ابن وهب إلا هارون بن معروف ، أخبرناه الصوفي عنه ، ويزيد بن موهب أخبرناه ابن قتیبہ عنه وموهب بن يزيد بن موهب سمع من أبيه ، حدثناه محمد بن إسحاق بن خزيمة عنه وقتیبہ بن سعيد ثناه محمد بن إسحاق الثقفی عنه ، وأدخل علی ابن أخی ابن وهب وأدخل علی سفيان ابن وکیع فحدث به وإنما ذكرت هذه البند ليعرف محله فی الحديث وعثرته فیہ — ونسأل الله عز وجل جميل الستر بمنه .

أيوب بن عبد السلام^(۱) شيخ كنهه كان زليقاً ، روى عن أبي بكره عن ابن مسعود : « إن الله تبارك وتعالى إذا غضب انتفخ^(۲) على العرش حتى تكفل على حملة » . روى عنه حماد بن سلمة ، كان كذاباً لا يحل ذكر مثل هذا الحديث [ولا كتابته ، وما أراه إلا دهرية يوقع الشك في قلب المسلمين بمثل هذه الموضوعات — فعوذ بالله من حالة تقربنا إلى سخطه .

= المار ما حاصله أنه ضعيف وذلك لأنه لما نقل عن الترمذي أنه حسن حديثه [في يومين مانع من صحته ، وذلك لأن فيه دراحاً وهو ضعيف . وقال ابن الخوري : قد دبره دراح وقد قال أحمد : أحاديثه من اكبر ، والخبر حكيم القروني ، ضعه لكن تنبهه إلا أني بما حاصله أنه ضعيف لا موضوع .
الجامع الصغير شرح فيض القدير ۳/۵۲۵

(۱) الميزان ۱/۲۹۰

(۲) « انتفخ » في الأصل اليندي « انتفخ » وهو خطأ واضح ، غير أن هذه اللفظة في الأصل مع رأى ابن حبان هنا .
الموضوعات لابن أبي عمير ۱/۱۲۶

أَيُّوبُ بْنُ خُوْطٍ مِنْ ^(۱) مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ كُنْيَتُهُ أَبُو أُمِّيَّةَ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَيُّوبُ الْحَبْطِيُّ ، يَرْوَى عَنْ قَتَادَةَ ، مِنْ مَنَكِرِ الْحَدِيثِ جِدًّا ، يَرْوَى الْمَنَافِعُ عَنْ الْمَشَاهِيرِ ، كَأَنَّهُ مِمَّا عَمِلَتْ يَدَاهُ ، تَرَكَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ لِسَانَيْنِ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُوْفْيَانَ ثَنَا حَمِيدُ بْنُ قُتَيْبَةَ ^(۲) ثَنَا [أَحْمَدُ بْنُ إِسْرَائِيلَ ثَنَا آدَمُ بْنُ أَتٍ] أَيُّوبُ بْنُ خُوْطٍ عَنْ قَتَادَةَ .

أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعِجْلِيُّ شَيْخٌ ^(۳) مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ كُنْيَتُهُ أَبُو الْجَلِّ ، يَرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ وَالْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ ، رَوَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ بُونَسٍ وَحَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ ، وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ وَلَكِنَّهُ خَالَفَ النَّاسَ فِي كُلِّ مَا رَوَى ، فَلَا أُدْرِي أَكَانَ يَتَعَمَّدُ أَوْ يَتَّقِلُّ ، وَ [هُوَ] لَا يَعْلَمُ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ يَقُولُ : قُلْتُ : لِيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ أَبُو الْجَلِّ مَنْ هُوَ ؟ قَالَ شَيْخٌ يَمَانِي ضَعِيفٌ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَقَدْ رَوَى أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعِجْلِيُّ هَذَا عَنْ شَدَّادِ بْنِ [أَبِي] شَدَّادٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « مَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا فَلَمْ يَسْكُرْ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ جُمُعَةٍ ، فَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةٍ ، وَإِنْ [هُوَ] شَرِبَ مُسْكِرًا فَسَكِرَ ^(۴) لَمْ يُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، فَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةٍ ، ثُمَّ إِنْ

(۱) أَيُّوبُ بْنُ خُوْطٍ : أَبُو أُمِّيَّةَ الْبَصْرِيُّ . نَقَلَ الْبُخَارِيُّ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : تَرَكَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ . وَرَوَى عَبَّاسٌ عَنْ يَحْيَى قَالَ : لَا يَكْتُبُ حَدِيثَهُ . وَقَالَ النَّسَائِيُّ وَالسَّارِقِيُّ : مَتْرُوكٌ . وَقَالَ الْإِزْدِيُّ : كَذَّابٌ . الْمِيزَانُ ۱/۲۸۶ التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ۱/۴۱۴

(۲) فِي الْخَطِّ : « حَمِيدُ بْنُ شَيْبَةَ » وَالْخَبَرُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِلَفْظٍ آخَرَ عَنْ عُمَارٍ وَحَسَنَةِ السَّيْوَتِيِّ . الْجَامِعُ الصَّغِيرُ ۶/۲۰۹

(۳) أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو سَهْلٍ الْعِجْلِيُّ الْيَمَامِيُّ . ضَعَفَهُ ابْنُ مَدِينٍ ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ : مَنَكِرُ الْحَدِيثِ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَا بَأْسَ بِهِ . وَقَالَ الْمُقْبِلِيُّ : يَهْمُ فِي بَعْضِ حَدِيثِهِ . وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ : مُجْهُولٌ ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَسْطَامٍ : زَعَمُوا أَنَّهُ قَاضِي الْيَمَامَةِ . وَرَوَى عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ طَافٍ الْأَدْرِي هُوَ هَذَا أَمْ لَا ؟ الْمِيزَانُ ۱/۲۹۲ التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ۱/۴۲۳

(۴) الزِّيَادَةُ الَّتِي بَيْنَ قَوْسَيْنِ مِنَ الْهِنْدِيَّةِ وَهِيَ غَيْرُ وَاضِعَةٍ فِي الْمَخْطُوطَةِ .

تاب تاب^(١) الله عليه ، فإن عاد الثانية فمثل ذلك ، فإن عاد الثالثة فمثل ذلك ، فإن عاد الرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال ، قالوا : يا رسول الله ! وما طينة الخبال؟ قال صديد أهل النار . أخبرناه عبد الله بن قحطبة ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن أيوب بن محمد العجلي أنه حدثهم ثنا شداد بن أبي شداد [وهذا حديث له أصل إلا أن راويه أتى فيه بما ليس فيه]^(٢) .

أيوب بن جابر بن سيار بن طلق اليمامي^(٣) السحيمى من بنى حنيفة كنيته أبو سليمان أخو محمد بن جابر ، يروى عن عبد الله بن عاصم وبلال بن المنذر ، روى عنه على بن إسحاق السمرقندي ، يخطئ . حتى خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة وهمه ، ثنا محمد بن زياد الزيادي ثنا ابن أبي شعبة سألت يحيى بن معين عن أيوب بن جابر ، قال : كان أيوب بن جابر ومحمد بن جابر ليسا بشيء .

ثنا على بن الحسن بن سليمان بالفسطاط ثنا محمد بن على بن داود البغدادي ثنا محمد بن بكر الحضرمي ثنا أيوب بن جابر عن أبي إسحاق السبعي عن نافع عن ابن عمر قال : « كان النبي ﷺ يوتر « بسبح اسم ربك الأعلى » وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد » إنما هو إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

أيوب بن ذكوان أخو نوح بن ذكوان^(٤) ، يروى عن الحسن ، روى عنه

(١) في الهندية : « ثم إن مات تاب الله عليه » وهو تحريف واضح .

(٢) يراجع المتفق شرح فیل الاوطار ٨/١٧٥ كما يراجع الجامع الصغير شرح ولسن ٦/١٥٧ .

ويرجع أيضا إلى موضوعات ابن الجوزي في نحو الحديث الذي أورده في ٣/٤٠ .

(٣) أيوب بن جابر بن سيار اليمامي : وقع في الهندية : « ابن سنان » قال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن المديني : يضع الحديث . وقال أبو زرعة : واه ، وقال السائي : ضعيف . وقال أحمد : حديثه يشبه حديث أهل الصدق . وقال النلاس : صالح . وقال ابن عدى : أحاديثه متعارفة . وهو ممن يثبت حديثه .

(٤) أيوب بن ذكوان : عن الحسن . قال البخاري : يروى عنه أخوه نوح . منكر الحديث ، وقال

الازدي : منكر الحديث ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يسمع عليه .

الميزان ١/٢٨٦ التاريخ الكبير

أخوه نوح بن ذكوان منكر الحديث ، يروى عن الحسن وغيره المناكير ، ولا أعلم له راوياً غير أخيه ، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من أخيه ؟

وهو الذى يروى عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ يعنى : عن الله عز وجل : « إني لأستحي من عبدي وأمتي تشيب رأس أمتي وعبدي في الإسلام ، ثم أعذبهما في النار [بعد ذلك] ولأنا أعظم عفواً من أن أستر على عبدي ، ثم أفضحه ، ولا أزال أغفر لعبدي ما استغفرني » . أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا سويد بن عبد العزيز عن نوح بن ذكوان عن أخيه أيوب بن ذكوان عن الحسن .

وهو الذى روى عن الحسن عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « ألا أخبركم بأجود الأجودين ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : فإن الله عز وجل أجود الأجودين ، وأنا أجود ولد آدم ، وأجودهم من بعدى رجل عليم عالماً فذشر علمه فنبعث يوم القيامة أمة واحدة [كما نبعت النبي ﷺ أمة واحدة] » أخبرنا مكحول ثنا محمد بن هاشم البعلبكي ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا نوح بن ذكوان عن أخيه أيوب بن ذكوان عن الحسن [وهذان منكران باطلان لا أصل لهما] .

أيوب بن مردك الحنفى ^(١) ، سكن دمشق عداة في أهل الشام ، يروى المناكير عن المشاهير وبدعى شيوخاً لم يرحم ويرغم أنه سمع منهم ، روى عن مكحول نسخة موضوعة ولم يره ، وحدث عنه على بن حجر ، أخبرنا الحنبلى قال : سمعت أحمد بن زهير يقول عن يحيى بن معين قال : أيوب بن مردك ليس بشيء .

(١) أيوب بن مردك الحنفى : قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : كذاب وقال أبو حاتم والنسائي :

التاريخ الكبير ١/٤٢٣

الميزان ١/٢٩٣

متروك .

أَيُّوبُ بْنُ وَقْدِ الْكُوفِيِّ^(۱) سَكَنَ الْبَصْرَةَ كُنْيَتُهُ أَبُو الْحَسَنِ ، يَرُوى عَنْ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ السَّدُوسِيَّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ [كَانَ] يَرُوى الْمُنَاكِرَ عَنِ الْمَشَاهِيرِ حَتَّى يَسْبِقَ إِلَى الْقَلْبِ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَمَّدُ لَهَا ، لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِرَوَايَتِهِ ، رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ [نَزَلَ] بِقَوْمٍ فَلَا يَصُومُ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ »^(۲) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ثَمَّا سُلَيْمَانُ ابْنُ أَيُّوبَ صَاحِبُ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ وَقْدٍ .

أَيُّوبُ بْنُ عُقْبَةَ الْيَمَامِيُّ قَاضِي^(۳) الْيَمَامَةِ كُنْيَتُهُ أَبُو يَحْيَى ، يَرُوى عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ وَقَيْسِ بْنِ طَلْقٍ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ زَوْكَيْعٌ ، كَانَ يَخْطِئُ كَثِيرًا وَبِهِمْ شَدِيدًا حَتَّى فَحَّشَ الْخَطَأَ مِنْهُ ، مَاتَ سَنَةَ سِتِينَ وَمِائَةٍ ، سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ يَقُولُ : سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عُقْبَةَ ، قُلْتُ : هُوَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ؟ فَقَالَ : عِكْرَمَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ ، أَيُّوبُ ضَعِيفٌ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(۴) قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ

(۱) أَيُّوبُ بْنُ وَقْدِ الْكُوفِيِّ : عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَطَبَقَتِهِ . قَالَ الْبُخَارِيُّ : سَمِعَ عُمَانَ بْنَ حَكِيمٍ ، حَدِيثَهُ لَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ ، سَمِعَ مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ السَّدُوسِيَّ . مَكْرُ الْحَدِيثِ . وَقَالَ أَحْمَدُ : ضَعِيفٌ . وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : لَيْسَ بِثِقَةٍ . وَقَالَ ابْنُ عَدَى : غَامَةٌ مَا يَرُوى لَا يَتَابَعُ عَلَيْهِ .

الميزان : ۱/۲۹۰ التاريخ الكبير : ۲/۲۶۷

(۲) الْخَبَرُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : سَأَلْتُ مُحَمَّدًا ضَعْفَهُ — يَتَنَبَّأُ الْبُخَارِيُّ — عَنْهُ فَقَالَ : حَدِيثٌ مَكْرُورٌ وَقَالَ عَبْدُ الْحَقِّ : مَا فِي رِجَالِهِ مِنْ يَقُولُ حَدِيثَهُ . وَقَالَ ابْنُ الْجَوَازِيِّ : حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ وَرِثَاقُهُ السُّوْطِيُّ بِالضَّمِّ وَفِيهِ زِيَادَةٌ : « فَلَا يَصُومُ تَطَوُّعًا »

(۳) أَيُّوبُ بْنُ عُقْبَةَ أَبُو يَحْيَى قَاضِي الْيَمَامَةِ . ضَعْفَهُ أَحْمَدُ ، وَقَالَ سَهْلٌ : ثِقَةٌ لَا يَقِيمُ حَدِيثَهُ يَحْيَى . وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : لَيْسَ بِالْقَوِيَّ . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : هُوَ عَنْهُمْ لَيْسَ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَمَّا كُنْهٌ فَصَحِيحَةٌ ، وَلَكِنْ يَحْدُثُ مِنْ حَفْظِهِ فَيُفْلِطُ . وَقَالَ ابْنُ عَدَى : مَعَ ضَعْفِهِ يَكُنْ حَدِيثُهُ . وَقَالَ السَّائِقُ مُضْطَرِبٌ الْحَدِيثِ . وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ : كَانَ صَحِيحَ الْكِتَابِ تَقَادُمَ مَوْتِهِ . وَقَالَ الْمُعْجَلِيُّ : يَكُنْ حَدِيثُهُ .

الميزان : ۱/۲۹۰ التاريخ الكبير : ۱/۲۲۰

(۴) أَوْرَدَ ابْنُ الْجَوَازِيِّ الْخَبَرَ فِي الْمَوْسُوعَاتِ وَنَقَلَ رَأْيَ ابْنِ حِبَّانَ فِيهِ .

المَوْسُوعَاتُ لِابْنِ الْجَوَازِيِّ ۲/۵۲

الحبشة إلى النبي ﷺ فسأله ؛ فقال له النبي ﷺ : سَلْ واسْتَغْفِرْهُمْ ، فقال : يا رسول الله ! فضلّتم علينا بالصّور والأَنْوَاعِ والنبوة ، أفرأيت إن آمنْتُ بمثل ما آمنْتَ به وصحلتُ بمثل ما عملتَ به إني لَكَاثِنٌ مَعَكَ في الجنة ؟ قال : نعم ، ثم قال النبي ﷺ والذي نفسي بيده إنه لَيُرَى بياضُ الأَسودِ في الجنة مَسِيرَةَ أَتْفِ عام ، ثم قال رسول الله ﷺ : « ومن قال : لا إله إلا الله كان له بها عِنْدَ الله عزَّ وجلَّ عَهْدٌ ، ومن قال : سبحان الله ومحمده كُتِبَ له مائة ألف حسنة وأربعة وعشرون ألف حسنة ، فقال له رجل : كيف نَهْلِكَ بَعْدَ هذا يا رسول الله ؟ فقال النبي ﷺ : إن الرجل ليأتى يوم القيامة بالعمل لو وُضِعَ على حَبَلٍ لِأَثْقَلَهُ ، قال : فتقوم النعمة من نِعَمِ الله فتكاد أن تَسْقُطَ ^(۱) ذلك إلا أن يتطوّل الله برحمته ، قال : ثم نزلت هذه السورة : « هل أتى على الإنسان حينٌ من الدَّهْرِ » إلى قوله عز وجل : « وإذا رأيتَ ثَمَّ رأيتَ نعيما ومُذْكَكَا كبيرا » قال الحبشي : إن عَيْنِي لَيَرَيَانِ ما تَرَى عَيْنَاكَ في الجنة ، فقال النبي ﷺ : نعم ، فاستمبَكِي الحبشي حتى فاضت نفسه ا فقال ابن عمر ^(۲) : لقد رأيت رسول الله ﷺ يُدْلِيهِ في حُفْرَتِهِ بِيَدِهِ « أخبرناه الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا عَفِيفُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ أَبِيوبِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ عَطَاءٍ .

وقد روى نحو هذا المثل أيضا عن عامر بن بَسَافٍ عن النضر بن عُبَيْدٍ عن الحسين بن ذَكْوَانَ عن عطاء ، وروى أبوب بن عُثْبَةَ عن يحيى بن أُمَيٍّ كثير عن أبي مُلَابَةَ عن النعمان بن بَشِيرٍ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا نام أحدُكم وفي نفسه أن يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَضَعْ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ عِنْدَهُ فَإِذَا انْتَبَهَ فَيَقْبِضُ بِيَمِينِهِ ، ثم ليُحْصِبْ عَنْ شِمَالِهِ » حدثناه أبو يعلى ثنا عبد الله بن عمر بن أِبَانٍ ثنا عَمْرُوسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقُرَشِيُّ ثنا أبوب .

(۱) في الهندية : « يستبدد »

(۲) « فقال ابن عمر » زيادة ليست في الهندية .

أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ الزُّهْرِيُّ ^(۱) مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، يَرَى عَنْ ابْنِ الْمُنَكِّدِرِ وَبِعَقُوبِ بْنِ زَيْدٍ ، رَوَى عَنْهُ شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، [وَكَانَ كُنْيَتُهُ أَبُو سَيَّارٍ] وَكَانَ يَقْلِبُ الْأَسَانِيدَ ، وَيَرْفَعُ الْمَرَاسِيلَ ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْمُنَكِّدِرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ عَنْ بِلَالٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا بِلَالُ أَصْبِحْ بِالْفَجْرِ فَإِنَّهُ أَكْثَرُ لِلْأَجْرِ ^(۲) » [ثَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرٍ بِطَرَسُوسٍ ثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَسْلَمِيُّ ثَنَاهُ شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ثَنَاهُ أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ ، هَذَا مَتْنٌ صَحِيحٌ وَإِسْنَادٌ مَقْلُوبٌ] سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْذِرِ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ [الْأَسْلَمِيُّ] يَقُولُ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ مَوْلَى ثَقِيفٍ ^(۳) مِنْ أَهْلِ الْكَوْفَةِ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : أَشْعَثُ الْأَفْرِقِ ، وَهُوَ أَشْعَثُ النَّجَّارِ وَهُوَ أَشْعَثُ الْقَوَابِيتِ ^(۴) ، رَوَى عَنْ الشَّعْبِيِّ وَحَدَّثَ عَنْهُ وَكِيعٌ ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً وَقَدْ قِيلَ : سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً ، فَاحْشِ [الْخَطَأَ] كَثِيرُ الْوَهْمِ ، ثَنَاهُ الْهَمْدَانِيُّ ثَنَاهُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثَانِ عَنْ أَشْعَثِ بْنِ سَوَّارٍ ، وَرَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ يَخْطُ عَلَى حَدِيثِهِ ، سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ يَقُولُ : سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ أَشْعَثِ بْنِ سَوَّارٍ ؟ فَقَالَ : كُفَى ضَعِيفَ الْحَدِيثِ .

(۱) أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ الزُّهْرِيُّ : قَالَ الْبُخَارِيُّ : مَنْكَرُ الْحَدِيثِ . وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : لَيْسَ بِشَيْءٍ . وَنَسَبُ عَنْهُ ابْنُ الْمَدِينِ فَقَالَ : ذَلِكَ عِنْدَنَا غَيْرُ ثِقَةٍ لَا يَكُنُّ حَدِيثَهُ . وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : غَيْرُ ثِقَةٍ . وَنَسَبُ النَّسَائِيِّ . مَتْرُوكٌ .

(۲) قَالَ ابْنُ مَذْهَبٍ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا يَعْرِفُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ بْنِ سَيَّارٍ .

(۳) أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ : هُوَ أَيْضًا الْكَدِيُّ . الْأَثَرُ قَضَى الْبَصْرَةَ وَقَضَى الْأَهْوَاذَ لَهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَالْحُسَيْنِ وَطَبَقْتُهُمَا . خَرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ مُتَابِعَةٌ . وَحَدَّثَ عَنْ أَشْعَثِ لَجْلَالُهُ مِنْ شَيْوَخِهِ أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّدِ . قَالَ أَبُو زُرْعَةَ : لَيْنٌ . وَقَالَ النَّسَائِيُّ : ضَعِيفٌ وَعَنْ يَحْيَى قَالَ : ضَعِيفٌ . وَعَنْهُ أَيْضًا قَالَ : ثِقَةٌ . وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : لَمْ أَجِدْ لِأَشْعَثِ مَتْنًا مَنَكَّرًا إِلَّا مَا يَفْلُطُ فِي الْأَحْيَانِ فِي الْأَسَانِيدِ وَيُخَالَفُ .

الْمِيزَانُ ۱/۲۶۳ التَّارِخُ الْكَبِيرُ ۲/۴۳۰

(۴) فِي الْمُهَنْدِيَةِ : « النَّابُوتِيُّ »

قال أبو حاتم : وقد روى أشعث عن نافع عن ابن عمر قال : « نهى رسول الله ﷺ المهاجرين أن يصبغوا ثيابهم بالورس والزعفران عند الإحرام » ثناء الحسن بن سفيان ثناء عبد الله بن عمر بن أبان ثناء عبد الرحيم ابن سليمان عن أشعث ، وهذا متن مقلوب وإنما هو عن نافع عن ابن عمر في حديثه الطويل : « وأن يلبس ثوبا فيه ورس أو زعفران » ، فأما ذكره المهاجرين وخصوصية إياهم دون الأنصار وغيرهم من المسلمين فهو كذب لم يخص المصطفى ﷺ بهذا الحكم أحدا (۱) من المسلمين دون غيرهم إلا النساء ، وإنما حرم على من أحرم أن يلبس ثوبا مصبوغا بورس أو زعفران فيشبهه أن يكون أشعث أراد أن يختصر من الحديث شيئا فإذا به (۲) قد أخلبه وغير معناه .

أشعث بن سعيد السمان أبو الربيع (۳) والده سعيد بن أبي الربيع السمان من أهل البصرة ، يروى عن هشام بن عروة وذويه ، حدث عنه وكيع وأبو نعيم ، يروى عن الأئمة الثقات الأحاديث الموضوعات وبخاصة عن هشام بن عروة ، كأنه ولع بقلب الأخبار عليه . وروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن النبي ﷺ قال : « نبت الشمر في الأنف أمان من الجذام » [وهذا متن باطل لا أصل له ، حدث به أبو الربيع السمان فظفر عليه يحيى بن هاشم السهمي فحدث به] حدثناه أبو يعلى ثنا سعيد ابن أبي الربيع عن أبيه ، وقد رأى شعبة راكبا على حمار فقيل له : أين يا أبا بسطام ؟ قال : اذهب إلى أبي الربيع السمان قل له لا تكذب على رسول الله ﷺ .

(۱) تراجع أحاديث الباب في المتقى شرح نيل الأوطار ۴/۳ .

(۲) في الهنذية : « فإذا أنه قد قلبه »

(۳) أشعث بن سعيد أبو الربيع السمان البصري . قال البخاري : ليس بالخافظ عندهم وقال أحد : مضطرب الحديث ليس بذلك . وقال النسائي : لا يكتب حديثه . وقال الدارقطني : متروك . وروى عباس عن ابن مدين : ضعيف . وقال هشيم : كان يكذب .

التاريخ الكبير ۳۰/۱

الميزان ۶۳۲/۱

سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمي يقول : قلت ليعبي بن معين : فأشعث السمان ؟ فقال : ليس بثقة ، ثنا الحنظلي قال : سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال : أبو الربيع السمان ليس بشيء [أخبرنا أبو يعلى قال : سألت يحيى بن معين عن الربيع السمان فقال : ليس بشيء] .

أشعث بن بَرَّاز الهُجَيِّمِي^(١) كنيته أبو عبد الله من أهل البصرة ، يروى عن قتادة وعلى بن زيد ، روى عنه زيد بن حباب ومسلم بن إبراهيم ، يخالف الثقات في الأخبار ، ويروى المنكر في الآثار حتى خرج عن حد الاحتجاج به .

أصْبَغ مولى عمرو بن حُرَيْث من أهل الكوفة^(٢) ، يروى عن عمرو بن حُرَيْث^(٣) ، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد^(٤) بائنة حتى كبل بالحديد . لا يجوز الاحتجاج بخبره إلا بعد التخليص^(٥) وعلم الوقت الذي حدث فيه والسبب الذي يؤدي إلى هذا العلم معدوم فيه .

أصْبَغ بن نُبَاتَةَ الحَنْظَلِيُّ التَّمِيمِي^(٦) كنيته أبو القاسم . وهو الذي يقال له :

(١) أشعث بن بَرَّاز الهُجَيِّمِي أبو عبد الله البصري . وفي التهذيب : هو ابن بَرَّاز الهُجَيِّمِي ، حقه ضعفه ابن معين وقال النسائي : متروك الحديث . وقال البهري : ممكن الحديث . وروى الشيخ البهري في المشابه وبضم الباء في النيران نقلاً عن التبعيض .

(٢) أصْبَغ : مولى عمرو بن حُرَيْث الخواري القرشي الكوفي . ورواه

البيهقي في البصائر ١/٢٧١

(٣) ابن أبي عمير في البصائر ١/٢٧١

(٤) ابن أبي عمير في البصائر ١/٢٧١

(٥) ابن أبي عمير في البصائر ١/٢٧١

(٦) أصْبَغ بن نُبَاتَةَ الحَنْظَلِيُّ التَّمِيمِي أبو القاسم . ورواه الشيخ البهري في البصائر ١/٢٧١ . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال البهري : ممكن الحديث . وروى الشيخ البهري في المشابه وبضم الباء في النيران نقلاً عن التبعيض .

أبو القاسم الدارمي وقد قيل المجاشعي ، يروى عن علي بن أبي طالب ، روى عنه أهل الكوفة ، وهو ممن فتن بحب علي ، أتى بالطامات في الروايات فاستحق من أجهلها الترك.

ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدث عن الأصمغ بن نباته بشيء قط ، ثنا مكحول ببيروت قال : سمعت جعفر بن أبان يقول : قلت ليحيى بن ميمون : الأصمغ بن نباته ؟ قال : ليس بشيء .

قال أبو حاتم رضى الله عنه : وهو الذى روى عن أبي أيوب الأنصارى قال : «أمرنا رسول الله ﷺ بقتال النازكئين والقاسطين»^(۱) والمارقين قالت يا رسول الله مع من ؟ قال : مع علي بن أبي طالب « ثناه محمد بن المسيب ثنا علي بن المثنى الطهوى ثنا يعقوب ابن خليفة عن صالح بن أبي الأسود عن علي بن الحزور^(۲) عن الأصمغ بن نباته عن أبي أيوب .

أصمغ بن زيد الوراق من أهل واسط^(۳) كنيته أبو عبد الله الجهنى ، يروى عن القاسم بن أبي أيوب ، روى عنه يزيد بن هارون كان يكتب المصاحف بواسط ، مات سنة تسع وخمسين ومائة ، يخطىء كثيرا لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد .

(۱) في الهدية : « القاسطين »

(۲) علي بن الحزور : في الهدية : عن ابن الخبوت .

(۳) أصمغ بن زيد الجهنى الوراق . من أهل واسط كان يكتب المصاحف وهو من أقران هشيم فحدث عنه هشيم ويزيد بن هارون وطائفة . وثقة ابن معين وقال النعماني : ليس به بأس . وقال الدارقطني : ثقة ، وذكره ابن عدى وساق له ثلاثة أحاديث وقال : هذه غير محفوظة ، ولا أعلم روى عنه غير يزيد بن هارون ، وهو راوى حديث المصنوع بطوله ، وقال ابن سعد : ضعيف .

الميزان ۱/۲۷۰ التاريخ الكبير ۲/۳۵

الأجّاح بن عبد الله بن حُجَّيَّة الكندي^(١) من أهل الكوفة أبا حُجَّيَّة ،

وقد قيل إن اسمه بَحْجِي والأجّاح لقب ، يروى عن الشعبي وأبي الزبير ، روى عنه أهل الكوفة ، كان لا يدري ما يقول ، يجعل أبا سفيان أبا الزبير ويقلب الأسماء هكذا ، مات سنة خمس وأربعين ومائة .

ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما كان الأجّاح يَفْصِلُ بين علي بن الحسين وبين الحسين بن علي ، سمعته يقول : ثنا حبيب ابن أبي ثابت قال : كنا عند الحسين بن علي فقال : لا طلاق إلا بعد الذكاح .

أغلب بن تميم بن النعمان السعدي^(٢) من أهل البصرة (كنيته) أبو حفص . يروى عن ساجان التميمي ، روى عنه يزيد بن هارون منكر الحديث ، يروى عن الثقات ما يش من حَدِيثِهِمْ حتى خَرَجَ عن حَدِّ الاحتجاج به لكثرة خطئه .

الأخوص بن حكيم بن عمير الشامي^(٣) من أهل حمص ، يروى عن أنس بن مالك وأبيه ، روى عنه عيسى بن يونس ، يروى المناكير عن المشاهير ، وكان بَنَتَقَصَّ عَليَّ بن أبي طالب ، تركه يحيى القطان وغيره ، وقد روى الأخوص بن حكيم

(١) الأجّاح بن عبد الله بن حُجَّيَّة الكندي الكوفي وثقة ابن معي وأحمد بن عبد الله العجلي ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي . وقال الساجي : ضعه ، له رأى سوء . وقال القطان : في شيء منه شيء ، وقال ابن عدي : شيء صدوق . وقال الحوزجاني : الأجّاح معمر .

الميران ١/٧٨ التاريخ الكبير ٢/٦٨

(٢) أغلب بن تميم بن النعمان السعدي . قال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن معين : ليس شيء . وقال ابن عدي : أغلب بن تميم السعدي الشعوزي بصري سمع منه يحيى بن معين .

الميران ١/٢٧٣ التاريخ الكبير ٢/٧٠

(٣) الأخوص بن حكيم بن عمير الشامي : قال البخاري : قال لنا علي : كان ابن عيينة يفضّل الأخوص على ثور في الحديث وأما يحيى فلم يرو عن الأخوص . وقال ابن معين : لا شيء . وقال الساجي : ضعيف . وقال ابن المديني : ليس بشيء لا يكتب حديثه . وقيل هو دمشقي . وله ترجمة ضعيفة في كامل ابن عدي

الميران ١/١٦٧ التاريخ الكبير ٢/٥٨

عن أبي الزَّاهِرِيَّة عن جُبَيْر بن نَفِير قال معاذ بن جبل : « إن النبي ﷺ احتَجَم وهو صائم » وروى عن خالد بن معدان عن عُبَادَةَ بن الصَّامِت عن النبي ﷺ قال : « يكون في أمتي رجل يُقال له وهب يهب الله له الحِكْمَة ، ورجل يُقال له غِيْلَان هو أَضَرَّ على أمتي من إبليس » ثناه أبو يعلى ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن سالم الفَرَقَسَانِي عن الأخوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن علي . مروان بن سالم أيضا (١) واه ، لا يُستغفل بروايته ، وقد روى عن خالد بن معدان عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ صَلَّى الفجر ، ثم جلس في مُصَلَّاه . بدكر الله عز وجل حتى تَطْلُع الشمس ، ثم صَلَّى ركعتين من الضُّحَى كانت له صلاة كَعَدْل حَبَّة وُعْمَرَة مُتَقَبَّلَتَيْن . ثناه الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعائي ثنا أبو معاوية ثنا الأخوص بن حكيم عن خالد بن معدان [أما حديثه الأول أنه قال احتَجَم النبي ﷺ وهو صائم فهو أَضَلَّ صحيح من حديث ابن عباس وغيره (٢) ، فيه ذكر الإحرام أنه احتَجَم وهو صائم مُحْرَم ، وأما الخبر الآخر في وهب وغيلان فلا أصل له ، والحديث الثالث عوان روى من غير هذا الطريق فليس بِصَحِّح] .

أَفْلَح بن سَعِيد شيخ من أهل (٣) قُفَاء كان يسكن المدينة ، يروى عن الثقات الموضوعات ، وعن الأبيات الملزوقات ، لا يَخْلُ الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال ، روى عن عبد الله بن رافع مول أم سَمَةَ عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن طالت بك مُدَّةٌ وَتَرَى قَوْمًا يَغْدُونَ في سَخَطِ الله عز وجل وَزُرْنَ في أَمْنَتِهِ

(١) تاريخ الخلفاء ج ١ ص ١٠٠

(٢) تاريخ الخلفاء ج ١ ص ٢٢٦

(٣) أفلح بن سعيد بن قيس : وثقه ابن من . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وعن الخلفاء
الذين على رأي ابن حبان : قال : ابن حبان ربه مصدق — غاب رؤسهم — رافعة رضى كأنه لا يرى

تاريخ الكبير ٢/٥٢

البيان ١/٢٧٤

ما يخرج من رأسه .

يَحْمِلُونَ سِيَّاطًا مِثْلَ أَذْنَابِ الْبَقَرِ « ثَنَا [مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ] بْنُ قُتَيْبَةَ بِمُسْقِلَانِ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ ثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَافِعٍ ، [هَذَا خَبَرٌ بِهَذَا اللَّفْظِ بَاطِلٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « ائْتَانِ مِنْ أُمَّتِي لَمْ أَرَهُمَا رَجُلًا بِأَيْدِيهِمْ سِيَّاطٌ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ وَنِسَاءُ كَاسِيَانِ عَارِبَاتٍ » (١) .

إِسْرَائِيلُ بْنُ حَاتِمٍ الْمَرْوَزِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ شَيْخٌ (٢) ، يَرُوى عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ الْمَوْضُوعَاتِ وَعَنْ غَيْرِهِ مِنَ الثَّقَاتِ الْأَوَابِدِ وَالطَّامَاتِ ، يَرُوى عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ مَا وَضَعَهُ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ صُبَيْحٍ (٣) كَذَنَّهُ كَانَ يَسْرِقُهَا مِنْهُ ، رَوَى عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ الْأَصْبَغِ ابْنِ نُبَاتَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : « إِنَا أُعْطِينَاكَ الْكُوْثُرَ . فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَاحْمَرْهُ » قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَجَبْرِئِيلَ : مَا هَذِهِ النِّجِيرَةُ (٤) الَّتِي يَأْمُرُنِي بِهَا رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ : ؟ قَالَ : لَيْسَتْ بِنَجِيرَةٍ وَلَكِنَّهُ بِأَمْرِكَ إِذَا تَحَرَّجْتَ لِلصَّلَاةِ أَنْ (٥) تَرْفَعَ بِيَدِكَ إِذَا كَبَّرْتَ وَإِذَا رَكَعْتَ وَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَإِنَّهَا مِنْ مَلَانِنَا وَصَلَاةِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ (٦) فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ ، وَإِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ زِينَةٌ وَزِينَةُ الصَّلَاةِ رَفْعُ الْأَيْدِي [عِنْدَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ . وَقَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : بَرَفَعِ الْأَيْدِي فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْاِسْتِكَانَةِ قُلْتَ فَمَا الْاِسْتِكَانَةُ ؟] قَالَ [أَلَا تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ (٧) « فَمَا اسْتَكَانُوا لِلرَّبِّهِمْ وَلَا يَعْصِرُونَ » قَالَ هُوَ الْخُضُوعُ . ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ الشَّحَامِ بِالرَّيِّ ثَنَا وَهْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

(١) علق الذهبي على رأى ابن حبان فقال: بل حديث أفلح صحيح غريب ، وهذا الخبر — الثاني — شاهد لهناه . الميزان

(٢) الميزان ١/٢٠٨

(٣) في الهندية . عمر بن صالح .

(٤) في الهندية : « ما هذه النجيرة » . وجه بعد ذلك : « ليست بنجيرة »

(٥) في الهندية : « إذا تحرّجت للصلاة لم ترفع يديك » .

(٦) في الهندية : « الملائكة الذين » ٧٠ — الآية ٧٦ من سورة المؤمنين

(م ١٢ — ج ١ — الخروسي)

القاضي ثنا إسرائيل بن حاتم المروزي ثنا مقاتل بن حيان ، [وهذا متن باطل إلا ذكر رفع اليدين فيه ، وهذا خبر رواه عمر بن صحيح عن مقاتل بن حيان وعمر بن صحيح بضع الحديث فظفر عليه إسرائيل بن حاتم فحدث به عن مقاتل بن حيان] .

الأزور بن غالب ، عِداده (۱) من أهل البصرة ، يروي عن سليمان التيمي وثابت البناني . روى عنه يحيى بن سليم ، كان قليل الحديث إلا أنه روى - على قلته (۲) - عن الثقات ما لم يتابع عليه من المناكير فكانه كان يُخطئ وهو لا يعلم حتى صار ممن لا يُحتج به إذا انفرد ، روى عن سليمان التيمي وثابت عن أنس أن النبي ﷺ كان يقول : إن لله عز وجل في كل يوم ستمائة ألف عتق من النار كلهم قد استوجبوا النار ثناه الحسين ابن عبد الله القطان بالرقعة ثناه عمرو بن هشام الحراني ثناه يحيى بن سليم عن الأزور بن غالب ، [هذا متن باطل لا أصل له]

الأزهر بن سنان القرشي (۳) مولى لهم كنيته أبو خالد ، شيخ يروي عن محمد بن واسع ، روى عنه يزيد بن هارون ومحمد بن جهم ، قليل الحديث ، منكر الرواية في قلته [لم يتابع الثقات فيما رواه ، سمعت الحنبل يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : سئل يحيى بن معين عن الأزهر بن سنان فقال : ليس بشيء] .

قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن محمد بن واسع قال : دخلت على بلال بن أبي ردة [فقلت : يا بلال إن أباك حَدَّثني عن جدك قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في جهنم واديا وفي الوادي جُبًا يقال له هَبْهَب حُقَّ على الله أن يسكنها كل جبار فأتق الله؟

(۱) الأزور بن غالب : قال البخاري : منكر الحديث ، وزاد في الميزان : أتى بما لا يحتمل فكذب الميزان ۱/۱۷۳ التاريخ الكبير ۲/ ۵۷

(۲) في المخطوطة : « روى في قلبه » .

(۳) أزهر بن سنان القرشي : قال ابن عدي : ليست أحاديثه بالمشكوك فيها ، أرجو أنه لا بأس به . الميزان ۱/۱۷۳ التاريخ الكبير ۲/ ۵۷

وقال ابن معين : ليس بشيء .

لا تسكنها (١) . ثنا أبو خليفة ثنا علي بن المدني ثنا يزيد بن هارون ثنا الأعمش بن زيات
قال سمعت محمد بن واسع الأدي قال: دخلتُ على بلال [هذا ثم لا أعثر له]

الأزهر بن راشد الكاهلي من أهل الكوفة (٢) ، يروي عن أنس بن مالك وأهل
الكوفة ، يروي عنه مروان بن معاوية الفزاري وهو الذي رُفِعَ له الفزاري يروي ،
عنه العوام بن حوشب كان فاحش الوهم ، سمعت الحبيبي يقول : سمعت أحمد بن رهير
يقول : سئل يحيى بن معين عن الأزهر بن راشد فقال : ضعيف الإسناد .

أسامة بن زيد بن أسلم (٣) مولى عمر بن الخطاب من أهل المدينة أخو عبد الرحمن
وعبد الله بنو زيد بن أسلم ، روى عنه القعنبي ، كان ساهم في الأخبار ومخطيء في الآثار
حتى كان يرمع الموقوف ويوصل المقطوع (ويسند المرسل حدثناه أحمد بن علي بن
المنني) (٤) قال سمعت يحيى بن معين يقول : أسامة وعبد الله وعبد الرحمن بنو زيد بن
أسلم ليسوا بشيء .

أبْنُ بن سُفْيَانَ المقدسي (٥) شيخ يقلب الأخبار ، وأكثر رواياته الضعفاء يجب
التفكك عن أخباره ، روى عن خاتمة بن سلام عن عطاء عن ابن عباس قال : قال

(١) في الهديّة : « كل حبار ماتي ؟ ما يكها » وفي المخطوطه : « فتن لا تسكنها » . وفي الميزان :
« فإياك أن تكون مكبرا يا بلال » وقد استخرجت الله في إصافه لهذا الجلاء فقه في المعنى حيث لم أعثر
له على مرجع آخر .

(٢) أزهر بن راشد الكاهلي : عن أنس ، وعنه الإمام بن حوشب . صفة ابن معين وقال أبو حاتم :
يهول . وسبّه « لكاهلي » لم ترد في الميزان ولا في التاريخ الكبير وفيهما أزهر بن راشد الكاهلي
آخر راجع الميزان ١١٧١ التاريخ الكبير ٥٥٥ / ١

(٣) الميزان ١٧٤ / ١

(٤) في الهديّة : « ورسول سئد . ثنا أبو يعلى » إلخ . وأبو يعلى هو أحمد بن علي

(٥) الميزان ٧٨ / ٢

رسول الله ﷺ : « اتَّخِذُوا السَّوْدَانَ فَإِنَّ ثَلَاثَةَ مِنْهُمْ سَادَاتُ أَهْلِ الْجَنَّةِ لُقْمَانُ الْحَكِيمُ وَبِلَالُ وَالنَّجَّاشِيُّ » ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُفَضَّلِ ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثَنَا أُبَيْنُ بْنُ سُفْيَانَ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ سَلَامٍ ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَدْ تَبَرَّأْنَا (۱) مِنْ عَهْدِهِ [هَذَا مَتْنٌ بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ] .

أَسَدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ (۲) مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كُنْيَتُهُ أَبُو الْمُنْذِرِ مِنْ أَصْحَابِ الرَّأْيِ ، يَرْوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ ، رَوَى عَنْهُ أَصْحَابُ أَبِي حَنِيفَةَ ، كَانَ يُسَوِّي الْحَدِيثَ عَلَى مَذَاهِبِهِمْ : وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ لِأَنَّ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ قَدْ رَوَوْا عَنْهُ عَلَى جِهَةِ التَّعَجُّبِ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَةً .

أَرْطَاةُ بْنُ الْأَشْعَثِ الْعَدَوِيُّ (۳) شَيْخٌ ، يَرْوَى عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ الْمَنَّاكِرِ الَّتِي لَا يُتَابَعُ عَلَيْهَا ، لَا يَجُوزُ الْاِحْتِجَاجُ بِخَبَرِهِ بِحَالٍ ، رَوَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ (۴) بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْقَنَمُ بَرَكَةٌ وَالْإِبْلُ عِزٌّ لِأَهْلِيهَا ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ ، وَالْعَبْدُ أَخُوكَ فَإِنْ (۵) عَجَزَ فَأَعِمَّهُ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ الْجُبَيْرِيُّ ثَنَا أَرْطَاةُ بْنُ الْأَشْعَثِ الْعَدَوِيُّ ثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ .

أُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ الْجَمَّالُ مَوْلَى صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ (۶) كُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ، شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، حَدَّثَ بِبَغْدَادٍ . يَرْوَى عَنْ شَرِيكَ وَاللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَغَيْرِهِ مِنَ الثَّقَاتِ الْمَنَّاكِرِ وَيَسْرِقُ الْحَدِيثَ وَيُحَدِّثُ بِهِ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : دَخَلَ بَغْدَادَ وَنَزَلَ (الْحَدَائِثُ) (۷)

(۱) في الهندية : « تبرأنا » بدل « تبرأنا »

(۲) البيان ۲۰۶/۱

(۳) الميزان ۱/۱۲۰

(۴) في المخطوطة : « سفيان بن مسلمة »

(۵) في الهندية : « واليد أحول »

(۶) الميزان ۲۰۶/۱

(۷) في المخطوطة : « لحدائين » وتكررت « وكذا في الميزان » « ونرا دار لحدائين »

في الكرخ فأتيته وأنا أريد أن أقول له: يا كذاب ففرقت من شغار الخذائين (١) فرجعت ، روى عن الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال : لنعمل النبي ﷺ قبالة (٢) ثنا محمد بن عمر بن بشار ثنا محمد بن عمار بن محمد الشطوي (٣) ثنا أسيد [بن زيد ، هذا الحديث باطل لا أصل له من حديث ابن عمر ولا من حديث نافع ، وإنما هو فتادة أن النبي ﷺ فأسنده جرير بن حازم وهمام ، وروى هلال الرأي عن أبي عوانة عن قتادة عن أس كان لنعل النبي ﷺ قبالة (٤) . ثنا ابن أبي الأديك ثنا هلال بن يحيى الرأي (٥) .

أسباط أبو اليسع من أهل البصرة (٦) ، يروى عن شعبة بن الحجاج ، روى عنه محمد بن عبد الله بن حوشب ، كان يخالف الثقات في الروايات ، ويروى عن شعبة أشياء كأنه شعبة آخر ليس بشعبة بن الحجاج .

أصرم بن حوشب الهمداني الحاراساني (٧) ، يروى عن زياد بن سعد وغيره ، روى عنه الحسن بن أبي الربيع ، كان يضع الحديث على الثقات ، سمعت يعقوب بن إسحاق يقول : سمعت الدارمي يقول : قلت ليعحي بن معين : فأصرم بن حوشب توفه؟ قال : كذاب خبيث .

قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن محمد بن يونس الحرثي عن قتادة عن أس

(١) في المخصوصة : « ففرقت من شغار الخذائين » وإنما من شغار جمع شاعر .

(٢) القبالة : تسمية قبالة زمام النعل وهو السير الذي يكون من الخشب .

(٣) في الميزان : « عمر بن حفص الشطوي » .

(٤) الحديث أخرجه البخاري وأبو داود والنسائي وابن أبي عمير .

عن ابن عباس .

الصحيح على الفتح ٣١٢/١٠ - مختصر السنن للبخاري ١٧٢/٦ - مسند ابن ماجه ١١٩/٢

(٥) ابن أبي الأديك لعنه ابن قتيب وهلال بن يحيى الرأي وضع تصحيحه في نسخة وهو هلال الرأي

يرجع إلى ترجمته في الميزان ٣١٧/٢ :

(٦) الميزان ١٧٦/١

(٧) الميزان ٢٧٢/١ التاريخ الكبير ٥٦/٢

قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نادى الجليل رضوان خازن الجنة ! فيقول لبيك وسعديك ، فيقول نجد جنتي وزينتها للصائمين من أمة محمد لا تغلقها (۱) عنهم حتى ينتهي شهرهم ، ثم ينادى مالكاً خازن جهنم [يمالك] فيقول : لبيك ربّي وسعديك فيقول أغلق أبواب الجحيم عن الصائمين من أمة محمد لا تفتحها عليهم حتى ينتهي شهرهم ، ثم ينادى جبريل فيقول : لبيك ربّي وسعديك فيقول : انزل إلى الأرض قبل مرادة الشياطين عن أمة محمد لا تفسدوا عليهم صيامهم ، والله في كل يوم من رمضان عند طلوع الشمس وعند وقت الإفتار عتمة ، يفتحهم من النار عبيد وإماء ، وله في كل سماء ملك ينادى (في) غرابة تحت عرش رب العالمين راض (۲) في تخوم الأرض السابعة للسموات له جناح بالشرق مكمل بالرجان والذر والجواهر وجناح له بالمغرب مكمل بالمرجان والذر والجواهر ينادى : هل من تائب يُتاب عليه ؟ هل من داع يُستجاب له ؟ هل من مظلوم فيُنصّر ؟ هل من مستغفر فيُغفر له ؟ هل من سائل يُعطي سُؤلُه ؟ قال : والرب تبارك وتعالى ينادى أشهر كاه : عبيدي وإمائي أبشروا أُرشِك أن أُرَحَ عنكم هذه المؤونات إلى رحمتي وكرامتي ، فإن كان ليلة القدر ينزل جبريل في كوكبة (۳) من الملائكة يصلون على كل عبد قائم وقاعد يذكر الله عز وجل ، فإذا كان يوم فطرهم باهى بهم الملائكة (۴) ياملائكتي ما جزاء أجيبي وفي عمَلُه ؟ قالوا : ربنا جزاؤه أن نوفيّه (۵) أجره ، قال : عبيدي وإمائي قضيوا فريضتي عليهم ثم خرجوا إلى يعجّون بالدعاء وجلالي وكبريائي (۶) وعلوي وارتفاع

(۱) في الهندية : « لا تغلقها عنهم »

(۲) في الهندية : « ورجله في تخوم الأرض »

(۳) في الهندية : « كوكبة » وهما بمعنى الجماعة

(۴) في الهندية : « ملائكتي »

(۵) في الهندية : « أن يوفي »

(۶) في الهندية : « وكرامتي »

مکانی لأجیبَهم اليوم ، ارجعوا فقد غفرتُ لكم وبدلتُ سيئاتكم حسناتٍ ، قال :
فيرجعون مغفورا لهم (۱) .

ثناه محمد بن يزيد الزرقى بطرسوس ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا أصرم بن حوشب
ثنا محمد بن يونس الحارثي عن قتادة عن أنس بن مالك والربيع بن عبد الله الأنصاري
عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ ، وهو الذي روى عن زياد بن سعد عن
الزهري عن سالم عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان النقي (۲) ذراعاً ونصفاً
إلى ذراعين فصلوا الظهر » ثناه أبو بعلی ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أصرم بن
حوشب عن زياد بن سعد [المتنان جميعاً بإطلاق] .

أصرم بن غياث . كنيته أبو غياث (۳) من أهل نيسابور ، يروى عن مقاتل ابن
حیان ، كان مرجئاً منكر الحديث ، أخرج حديثه عن أصحاب الرأي لا يتابع
على ما روى .

أَيْمَنُ بْنُ تَائِلِ أَبُو عِمْرَانَ (۴) من أهل مكة ، يروى عن قدامة بن عبد الله
وطاوس والقاسم ، وروى عنه الثوري ووكيع ، كان يخطيء ويتفرد بما لا يتابع عليه ،
وكان يحيى بن معين حسن الرأي فيه ، والذي عندي تنكب حديثه عند الاحتجاج
إلا ما وافق النقات أولى من الاحتجاج به ، روى أيمن عن فاطمة عن أم كلثوم عن
عائشة أن النبي ﷺ قال : « عَائِيكُمْ بِالْبَغِيضِ النَّافِعِ التَّلِيمَةِ ، والذي نفسي
بيده إنها لتغسل بطن أحدكم ، كما يغسل الوسخ وجهه بالماء ، قات : وكان

(۱) الخبر أورده ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال هذا حديث لا يصح .

الموضوعات لابن الجوزي ۱/۱۸۷

(۲) في الهندية : « إذا كان ألقى ذراعاً » والصواب : النقي

الفارغ الكبير ۱/۵۶

(۳) الميزان ۱/۲۷۳

(۴) في المخطوطة : « أ كثر حديثه عند أصحاب الرأي »

(۵) في الهندية : « أيمن بن تائل » وفي المخطوطة : « ابن تائل » بالباء الموحدة وهو موافق

التاريخ الكبير

لليضطران عن التقريب والنقي الميزان ۱/۲۷۲

النبي ﷺ إذا اشتكى أحد من أهله لم تزل البرمة على النار حتى يأتي على أحد طرفيه إما حياة وإماموت (۱) « ثناه السجستاني ثنا سوبد بن سعيد ثنا المعتمر بن سليمان ثنا أيمن ، واست أدري فاطمة هذه من هي ؟ والخبر مسكر بمرة ، وقد قال : وكيع عن أيمن بن نابل عن امرأة من قريش يقال لها أم كلثم (۲) عن عائشة ولم يذكر فاطمة ولا قال أم كلثم ، وقال يحيى بن سليم (۳) عن أيمن بن نابل عم ذكره عن عائشة وهذا التخليط كله من سوء حفظه ، وأيمن كان يخطئ ويحدث (۴) على القوم والحسبان .

أشهل بن حاتم أبو حاتم ، وقد قيل أبو عمرو مولى بني جهم (۵) من أهل البصرة ، يروى عن ابن عون ، روى عنه البصريون ، في حديثه أشياء انفرد بها كونه يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد .

أبنا بن جعفر النجيري (۶) ، شيخ كان بالبصرة : كان يقدم يوم الجمعة بمحذاة مجلس الساجي (۷) في الجامع ويحدث ، ذهبت يوما إلى بيته للاختبار فأخرج إلى أشياء

(۱) الحديث رواه ابن ماجه في باب التلبينة مع اختلاف في بعض ألفاظه « وكيع عن أيمن بن نابل عن امرأة من قريش يقال لها أم كلثم عن عائشة » والتلبينة والتلين : حساء يعمل من دقيق أو نخاله وربما جعل فيها عسل . سنن ابن ماجه ۲/۱۱۴۰

(۲) في الهنديّة : « كلثوم » والصواب كلثم

(۳) في الهنديّة : « يحيى بن كلثوم »

(۴) في الهنديّة : « كان يحيى ، بالحديث على التوهم »

(۵) في المخطوطة : مولى بني جهم « وفي الهنديّة » « جهم » والصواب جمع كما ورد في المخطوطة والهنديّة :

« أسهل » بالسين المهملة والصواب بالشين كما في الميزان والتاريخ الكبير :

التاريخ الكبير ۲/۶۸

الميزان ۱/۲۶۹

(۶) في المخطوطة والهنديّة : « أبان بن جعفر » بالزوا ، وفي الميزان : « أبنا » بالباء المحققة الموحدة

وآخره همزة . وفي هامش المشبه بفتح الهمزة وتشديد الموحدة ممدودة إن وقعت ، ولكنه مقصور :

مقصور أبي بن جعفر ، وخففه الخطيب ، وغلط ابن ماكولا . كما وقع في الهنديّة : « الخزى »

والصواب : « النجيري » بنون مشددة بعدها جيم مكسورة . الميزان ۱/۱۷ المشتبه ۱۰

(۷) في الهنديّة : « التاجي »

خَرَجَها عن أبي حنيفة ، فحدثنا منها عن محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا محمد بن بشر
ثنا أبو حنيفة ثنا عبد الله بن دينار ثنا ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« الوتر في أول الليل مَسْخُوعَةٌ لِلشَّيْطَانِ وَأَكَلَ السَّحُورَ مَرْضَاةً لِلرَّحْمَنِ »^(۱) ، فرأيتُه قد
وَضَعَ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ مِائَةِ حَدِيثٍ يَحْدُثُ بِهَا أَبُو حَنِيفَةَ قَطْ ، لَا يَحِلُّ أَنْ
يُسْتَفْلَ بِرِوَايَتِهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا شَيْخَ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَكْذِبْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا زَادَنِي
عَلَى أَنْ قُلْتُ لِي : لَسْتُ مَنِّي فِي حِلٍّ ، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُهُ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ لِأَنْ أُحْدِثَ أَصْحَابُنَا
(لَعَلَّهُمْ) يَسْتَفْلُونَ بِشَيْءٍ مِنْ رِوَايَتِهِ .

باب الباء

بِإِذَامِ أَبُو صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، يَحْدُثُ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ ، رَوَى عَنْهُ الْكَلْبِيُّ ، قَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ذَبِّبٍ كُنَّا نُسَمِّي
أَبَا صَالِحٍ « بِإِذَامِ دُرُوعُ زَنْ »^(۲) « وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يَمُرُّ بِهِ فَيَأْخُذُ بِأُذُنِهِ يَقُولُ : وَنُحَيْتُ
كَيْفَ تُفَسِّرُ الْقُرْآنَ وَأَنْتَ لَا تُحْسِنُ تَقْرَأُ ؟ وَكَانَ أَبُو صَالِحٍ مَكْتَبِيًّا^(۳) يَعْمَلُ الصَّبْيَانَ ،
تَرَكَهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ وَابْنُ مَهْدِيٍّ ، سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ يَقُولُ : سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
الَّذِي رَوَى عَنْهُ سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ وَالْكَلْبِيُّ فَقَالَ : اسْمُهُ بِإِذَامِ (كُوفِي) ضَعِيفُ الْحَدِيثِ .

(۱) تراجع الموضوعات لابن الجوزي ۲/۱۰۱

(۲) بِإِذَامِ : أَبُو صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، كُوفِي ، وَبَقِيَ : بِإِذَامِ . قَالَ الْبَغْدَادِيُّ : هَذَا هُوَ
ابْنُ بَشَّارٍ : تَرَكَهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ ، كَمَا أُورِدَ أَنْ تَجَاهِدًا كَانَ يَهَيُّ عَنْ نَفْسِهِ : وَقَالَ السَّائِي :
بِإِذَامِ لَيْسَ بِثَقَّةٍ . وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، وَقَالَ ابْنُ عُثْمَانَ : اسْمُهُ بِإِذَامِ يَرْوِيهِ ثِقَّةٌ . وَقَالَ يَحْيَى
الْقَطَّانُ : لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ تَرَكَهُ أَبُو صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَقَالَ زَاوِيَا ابْنُ أَبِي رَافَةَ : كَانَ الشَّعْبِيُّ
يَمُرُّ بِأَبِي صَالِحٍ فَيَأْخُذُ بِأُذُنِهِ فَيَقُولُ : وَيْلَكَ . تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ وَأَنْتَ لَا تَحْسِنُ تَقْرَأُ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ
أَبِي حَالِدٍ : كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَكْذِبُ : فَمَا سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا فُسِّرَ .

البيزان ۱/۲۹۶ التاريخ الكبير ۲/۱۵۵

(۳) فِي الْبِزَانِ : « دُرُوعُ زَنْ » هَذَا الْمَذْكُورُ وَالْأَوَّلُ وَفَتْحُ أَرَايَ

(۴) فِي الْهِنْدِيَّةِ « مَكْبِيَا »

بِشْر بن حَرْب النَّدْبِي أَبُو عمرو (۱) ، وَنَدَّب حَتَّى مِنَ الْأَزْدِ عِدَادَهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ
(قَالَ ابْنُ عَدِي : لَا أَعْرِفُ فِي رَوَايَاتِهِ حَدِيثًا مَنْكُرًا ، وَهُوَ عِنْدِي لَا بَأْسَ بِهِ) رَوَى عَنْهُ
الْحَمَادَانِ تَرْكُهُ بِحِجِّي الْقَطَانِ ، وَكَانَ ابْنُ مَهْدِي (۲) لَا يَرْضَاهُ لِانْفِرَادِهِ عَنِ الثَّقَاتِ مَا لَيْسَ
مِنْ أَحَادِيثِهِمْ ، مَاتَ فِي وِلَايَةِ يَوْسُفَ بْنِ عُمَرَ عَلَى الْعِرَاقِ ، وَكَانَتْ وِلَايَتُهُ فِي سَنَةِ إِحْدَى
وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ إِلَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ . سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ
زَيْدٍ يَقُولُ : سَأَلَ يَحْيَى بْنُ مَعْنَى عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ ؟ فَقَالَ : ضَعِيفٌ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ قُلَّ : أَرَأَيْتُمْ رَفَعْتُمْ أَيْدِيَكُمْ فِي الصَّلَاةِ ،
إِنَّمَا لِبِدْعَةٍ ؟ مَا زَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى هَذَا ، وَتَدَعَا بِهَذَا الْخَبَرِ جَمَاعَةٌ مِمَّنْ لَيْسَ
الْحَدِيثُ صِنَاعَتِهِمْ ، فَزَعَمُوا أَنَّ رَفَعَ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَعِنْدَ رُبْعِ الرَّأْسِ مِنْهُ
بِدْعَةٌ ، وَإِنَّمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ : أَرَأَيْتُمْ رَفَعْتُمْ أَيْدِيَكُمْ فِي الدُّعَاءِ بِدْعَةٌ يَعْنِي إِلَى أُذُنَيْهِ ، مَا زَادَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى هَذَا ، يَعْنِي تَذْيِيبَهُ هَكَذَا فَسَرَهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ وَهُوَ نَاقِلُ الْخَبَرِ .

أَنْبَاءُ الْحَسَنِ بْنِ سَفْيَانَ ثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ :
سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : أَرَأَيْتُمْ رَفَعْتُمْ أَيْدِيَكُمْ فِي الصَّلَاةِ هَكَذَا وَرَفَعَ حَمَادُ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَاهُمَا
أُذُنَيْهِ - : وَاللَّهُ إِنَّمَا لِبِدْعَةٍ ، مَا زَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (عَلَى هَذَا شَيْئًا قَطُّ ، وَأَوْثَمًا حَمَادٌ إِلَى
تَذْيِيبِهِ ، وَالْعَرَبُ تَسْمِي الصَّلَاةَ دُعَاءً ، فَخَبِرَ حَمَادٌ هَذَا : أَرَأَيْتُمْ رَفَعْتُمْ أَيْدِيَكُمْ فِي الصَّلَاةِ -
أَرَادَ بِهِ فِي (الدُّعَاءِ وَ) الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ مَا قُلْتُ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ سَفْيَانَ ثَنَا قَالَ : ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
الشَّقِيقِيُّ ثَنَا أَبِي ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ وَالنَّدْبِيِّ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي
ابْنُ عُمَرَ قَالَ : وَاللَّهُ مَا رَفَعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَوْقَ صَدْرِهِ فِي الدُّعَاءِ ، جَوَّدَ الْحُسَيْنُ بْنُ
وَاقِدٍ حِفْظَهُ وَأَتَى الْحَدِيثَ عَلَى جِهَةٍ كَمَا ذَكَرْنَا .

التاريخ الكبير ۲/۷۱

(۱) الميزان ۱/۳۲۴

(۲) في المخطوطة : (ابن المديني) بدل ابن مهدي وهو يقول عنه : كان ثقة عندنا كما نقله الذهبي

في الميزان ۱/۳۸۴

بشر بن عبد الله القصير (١) شيخ من أهل البصرة ، يروى عن أنس بن مالك [وأبي سفيان] روى عنه الكوفيون والبصريون منكر الحديث جدا [روى عن أبي سفيان بن طاحه بن نافع عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَدْخَلَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ سُورَةَ خَلَقَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَتَرُورِ خَلَدًا يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » حدثنا أحمد بن عمرو الربيعي ثنا الحسين بن مُدْرِك الدَّوْسِي ثنا عبد العزيز بن عبد الله القرشي ثنا بشر القصيري عن طلحة بن نافع ، وهذا شيء لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ ، وهو باطل من حديث أبي سفيان أيضا ، وقد روى بشر هذا [عن أنس عن النبي ﷺ قال : « إِنَّ اللَّهَ عز وجل اتَّخَذَ لِي أَصْحَابًا وَأَصْهَارًا ، وَأَنَّهُ سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَبْغَضُونَهُمْ فَلَا تَوَاكُلُوهُمْ وَلَا تَشَارِبُوهُمْ وَلَا تَصَلُّوا عَلَيْهِمْ وَلَا تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ » رواه عنه هشام الدَّسْتَوَائِي ، وهذا خبر باطل لا أصل له .

بشر بن نمير القشيري (٢) من أهل البصرة ، يروى عن القاسم بن عبد الرحمن ، روى عنه حماد بن زيد ويزيد بن زريع ، منكر الحديث جدا ، فلا أدري المصليط في حديثه من القاسم أو منهما معا ؟ لأن القاسم ليس بشيء في الحديث ، وأكثر رواية : بشر عن القاسم ، فمن هنا وقع الاشتباه فيه ، روى عن القاسم عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أُوتِيَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فَقَدْ أُوتِيَ ثَلَاثَ النَّبَوَةِ ، وَمَنْ أُوتِيَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فَقَدْ أُوتِيَ ثَلَاثَ النَّبَوَةِ ، وَمَنْ أُوتِيَ الْقُرْآنَ فَقَدْ أُوتِيَ النَّبَوَةَ » ، وعن القاسم عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ خَفَّتْ بِالْقُرْآنِ فَهُوَ كَالَّذِي يَخْفَتُ بِالصَّدَقَةِ ، وَمَنْ جَهَرَ بِالْقُرْآنِ فَهُوَ كَالَّذِي يَجْهَرُ بِالصَّدَقَةِ » أخبرنا بالحدِيثين جميعا الحسن بن سفيان

(١) بشر بن عبد الله أو ابن عبد الله ١/٣١٩

التاريخ الكبير ٢/٨٤

(١) الميزان ١/٣٢٥

ثنا جعفر بن مهران السبّاک ثنا عبد الوارث عن بشر بن نمیر فی نسخة طويلة کتبناها عنه [بهذا الإسناد] .

بشر بن رافع النجّرانی (۱) کنیتہ أبو الأسباط ، کان مُفتی أهل نجران ، یروی عن یحیی بن أبی کثیر وابن عجلان ، روی عنه صفوان بن عیسی وعبد الرزاق یأتی بالطامات فیہما ، یروی عن یحیی بن أبی کثیر أشياء موضوعة یعرّفها من لم یکن الحدیث صناعتہ ، کأنه کان المتعمّد لها ، روی عن ابن عجلان عن أبیہ عن أبی ہریرة عن النبی ﷺ قال : « لا حول ولا قوۃ إلا باللہ ذلک من تسعة وتسعین ذاءً أبسرھا الہم » .

ثناہ عبد اللہ بن محمد ثنا إسحاق أنبا عبد الرزاق عنه ، وروی یحیی بن أبی کثیر عن أبی سلمة عن أبی ہریرة عن النبی ﷺ أنه قال : « المؤمن غرّ کریم ، والفاجر حبّ لئیم » .

أبناناہ أبو یعلی ثنا إسحاق بن أبی اسرائیل ثنا عبد الرزاق ثنا بشر بن رافع النجّرانی عن یحیی بن أبی کثیر ، وروی عن یحیی بن أبی کثیر عن أبی سلمة عن أبی ہریرة قال : قال رسول اللہ ﷺ : « لا خیر فی التجارة إلا کسب تاجر إن باع یمدح ، وإن اشترى لم یذم ! وإن کان علیہ أیسر (۲) القضاء وإن کان له أیسر التقاضی ، وأتی الخلف والکذب فی بیعہ کله » . أبنانا الحسن بن صفیان ثنا محمد بن المتوکل بن أبی السری ثنا عبد الرزاق ثنا بشر بن رافع .

بشر بن عمارہ شیخ (۳) ، یروی عن الأحوص بن حکیم وأبى روق ، روی عنه

التاریخ الکبیر ۲/۷

(۱) المیزان ۱/۳۱۷

(۲) فی الہندیة : « أشر القضاء » والصواب أیسر . وجاء بعد ذلک : « وأبی الخلف » والصواب وأتی .

التاریخ الکبیر ۲/۸۰

(۳) المیزان ۱/۲۳۱

جَبَّارَةٌ ومحمد بن الصلت والكوفيون ، كان يخطيء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انقرد ، ولم يكن به الحديث ولا صناعته .

بِشْر بن إبراهيم أبو عمرو الأنصاري ^(١) من أهل البصرة ، وكان مفلوجا وقد قيل كنيته أبو سعيد القرشي ، فمنهم من نسبته إلى قریش ومنهم من نسبته إلى الأنصار ، يروى عن الأوزاعي وعبد الوهاب بن مجاهد ، روى عنه علي بن حرب الموصلي وأهل الشام يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القذح فيه ، روى عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « مُضَفَّتَانِ لَا تَوْتَانِ الْإِنْفَجَةُ وَالْبَيْضُ » ^(٢) وروى عن عبد الوهاب عن بن مجاهد عن أبيه عن علي عن النبي ﷺ قال : « الْعَمَلُ وَالْإِيمَانُ أَخَوَانِ شَرِيكَانِ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ وَاحِدًا مِنْهُمَا إِلَّا بِصَاحِبِهِ » .

وروى عن الأوزاعي عن عبد الرحمن بن القاسم ^(٣) عن أبيه عن أبي أمامة قال : قال رجل : يا رسول الله ما السُّحْتُ ؟ [قال] أن تشفع لرجل عند إمام جائر فتدفع عنه مظلمته أو ترد حقا هو له فتهدى إليك هدية فتقبلها منه فذلك أكبر السُّحْتِ . فيما يشبه هذا مما يُنسكروه من الحديث صناعته بطول ذكره ، وهو الذي روى عن عمرو بن شعور عن جابر ^(٤) عن ابن سابط عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ يُسَكِّرُ من غداة عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق . أنها الأزهري ثنا محمد بن يحيى القصري ثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري ثنا عمرو بن شعور ، وروى عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها [عن رسول الله ﷺ]

(١) البرز ٢١١/١

(٢) في الهدية : « منصيان لا يموتا إلا نفخة من سخن » والصواب : في المخطوطة

(٣) في الهدية : « عبد الرحمن بن القاسم » والصواب : القاسم

(٤) جابر الجعفي

« ما عمل عبد ذنبا فساءه (۱) [ذلك] إلا غفر له ، وإن لم یستغفر » . أنبأناه محمد المسیب ثنا الربیع بن محمد بن عیسی السکندی باللاذقية (۲) ثنا بشر بن ابراهیم روى ثنا الأوزاعی .

بشر بن عَوْن القرشي الشامي (۳) ، يروى عن بَكار بن تميم عن مكحول ، روى سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، روى عن بكار بن تميم (عن مكحول) عن وائلة نسخة فيها ستمائة (۴) حديث كلها موضوعة ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، منها بإسناده رسول الله ﷺ أنه قال : « لَا تَذْهَب الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَفْنَى (۵) الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ نِسَاءً بِالنِّسَاءِ — وَالصَّحَاقُ زَنَا فِيمَا بَيْنَهُمْ » ، وإسناده عن النبي ﷺ قال : « السُّيْفُ يَقْوَمُ فِي السَّفَرِ بِمَنْزِلَةِ الرَّدَاءِ » وإسناده عن النبي ﷺ قال : « يُسَلِّمُ النِّسَاءُ عَلَى الرِّجَالِ لَا يُسَلِّمُ الرِّجَالُ عَلَى النِّسَاءِ » فيما يشبه هذه الأحاديث التي أكره ذكرها لثلاث بطول الكتاب بها ؛ حدثنا بتلك النسخة [محمد بن الحسن] بن قتيبة بعسقلان ثنا عبد الله بن الحسين اللبثي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا بشر بن عون ثنا بكار بن تميم عن مكحول عن وائلة بن الأسقع بهذه الأحاديث الثلاث وتلك النسخة كلها .

بشر بن الحُسين أبو محمد الأصبهاني الهلالي (۶) ، يروى عن الزبير ابن عدي نسخة موضوعة ، ما لكثير حديث منها أصل ، برويها عن الزبير عن أنس شديها بمائة تخمين حديثا مسانيد كلها ، وإنما سمع الزبير من أنس حديثا واحدا : « لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ مَنَاقِلٌ إِلَّا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ » روى عنه حجاج بن يوسف بن قتيبة [تلك النسخة]

(۱) في الهدية : « ما عمل عبد دنيا » والصواب ذنبا

(۲) في الهدية : « بالآذقية » وهي اللاذقية

(۳) الميزان ۳۲۱ / ۱

(۴) في الهدية : « نسخة تسهتها مائة حديث » .

(۵) في الهدية : « حتى يسحق » .

(۶) الميزان ۱ / ۳۱۵ .

بشار بن الحكم أبو بذر الضبي من أهل البصرة (١)، يروى عن ثابت البناني،
 روى عنه إبراهيم بن الحجاج الشامي، منكر الحديث جدا، ينفرد عن ثابت بأشياء
 ست من حديثه كأنه ثابت آخر، لا يكتب حديثه إلا على جهة التعجب، روى عن
 أنس بن مالك عن النبي ﷺ قول: «طهور الرجل لصلاته يكفر ذنوبه وتبقى
 لاته نائلة له». فيما يشبه هذا، وروى عن ثابت عن أنس قال: لقي رسول الله ﷺ
 ذر فقال يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين؟ هما أخف على الظهر وأثقل في الميزان من
 رهما؟ قال: بلى يا رسول الله! قال: عليك بحسن (٢) الخلق وطول الصمت فوالذي
 من محمد بيده ما عمل الخلاق بمثلهما» أخبرناه الحسن بن سفيان ثنا بن إبراهيم بن الحجاج
 بشار بن الحكم عن ثابت.

بشار بن قيراط أبو نعيم (٣) من أهل نيسابور أخو حماد بن قيراط، يروى عن
 بن زيد وابن المبارك وكان يندرجل مذهب الرأي، روى عنه عمار بن الحسن
 سمعت مهران بن هارون الرازي يقول سمعت أبا زرعة الرازي يقول بشار
 قيراط أخو حماد بن قيراط، حماد صدوق وبشار يكذب.

بشر بن حرب البزار شيخ (٤)، يروى عن أبي رجاء العطاردي وإس بالندي،
 عنه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، منكر الحديث جدا، لا يخرج بما روى من
 رولا يُعتبر بما حدث من لآثا، روى عن أبي رجاء العطاردي قال: سمعت
 بن العوام يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الخليفة بعدي أبو بكر الصديق

(١) في الهدية: «بشار بن الحكم أبو بذر» وفي المخطوطة: «أبو زيد» والصواب ما أثبتناه عن
 ١/ والتاريخ الكبير ٢/١٢٩
 (٢) في الهدية: «عليك الحسن الخلق»
 المان ١/٣٠٠

(٣) في الهدية: «بشر» والمخطوطة: «بشير» وقد اختلف في اسمه على هذا النحو.
 المان ١/٣٥١

وعمر بن الخطاب ، ثم يقع الاختلاف ، قال فقمنا إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأخبرناه بما قال الزبير فقال : صدق الزبير سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك .
ثنا الفطان بالرقعة ثنا عبد الله بن جعفر العسكري ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن حبلثة
ثنا بشر بن حرب البزار قال سمعت أبا رجاء .

بشير بن ميمون أبو صيني (۱) من أهل واسط ، يروى عن مجاهد وعكرمة ،
روى عنه قتيبة بن سعيد وعمرو بن زُرارة يُخطئ كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج
به إذا انفرد .

بشير بن زاذان [شيخ] من أهل الكوفة (۲) ، روى عنه الكوفيون
والبصريون ، غاب الوهم على حديثه حتى بطل . ثنا الحنبلي قال سمعت ابن زهير يقول
هن يحيى بن معين قال : بشير بن زاذان ليس بشيء .

نحر بن كنيز السقاء مولى باهلة كنيته أبو الفضل (۳) من أهل البصرة وهو جد
عمرو بن علي الفلاس ، يروى عن الزهري والحسن وعمرو بن دينار ، روى عنه (الثوري
والحارث) (۴) بن منصور ، مات في سنة ستين ومائة ، كان ممن فُجِسَ خطؤه وكثر
وهمه حتى احتسب التُّرك ، وكان الثوري إذا روى عنه يقول : حدثني أبو الفضل حتى
لا يُعرف ، سمعت الحنبلي يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : قل يحيى بن معين :
بحر السقاء لا يُكتب حديثه .

قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

(۱) في الهنذية : « الوصفي » وفي المخطوطة : « أبو ضيف » وما أثبتة عن الميزان ۲۳۰ / ۱ .
والتاريخ الكبير ۲ / ۱۰۵

(۲) الميزان ۱ / ۳۲۸ .

(۳) في الهنذية : « يحيى بن كنيز » والصواب : كنيز الميزان ۱ / ۲۹۸ التاريخ الكبير ۱ / ۱۲۸

(۴) في الهنذية : « روى عنه واحد بن منصور »

قال : جاء أعرابي فقال يا رسول الله ! هلكت ، قال : وما أهلكك ؟ قال : غشيتُ أهلي في رمضان ، قال : ولم فعلتَ ؟ قال أعجبنى بياض ساقها وحسن قدميها ، قال : فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذهُ فقال : أتستطيع أن تفتق رقبة ؟ قال : لا ، قال فصيام شهرين متتابعين ؟ قال : لا أستطيع ، قال : فأطعم ستين مسكينا ، قال : ما أجِد شيئا ، قال فأني النبي بمرق وهو المِكتل فيه نحو من عشرين صاعا من تمر ، فذهب النبي ﷺ يتصدق عنه ، فقال : والله ما بين لآبَتَيْهَا من أهل بيت أحوج إليه منا ، قال : فأعطاه رسول الله ﷺ وأمره أن يقضي بوما مكانه .

أخبرناه أحمد بن أبي حفص ثنا محمد بن عقيل بن خويلد ثنا الحارث بن مسلم الرازي^(١) ثنا بحر بن كنيز السقاء عن الزهري ثنا أحمد بن أبي حفص في عقبه ثنا محمد بن عقيل ثنا الحارث بن مسلم ثنا بحر بن كنيز عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ مثله ، ثنا أحمد في عقبه ثنا محمد بن عقيل ثنا الحارث بن مسلم ثنا بحر بن كنيز عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ مثله ، أما الحديث الأول فصحيح ، ولكن زاد فيه بحر بن كنيز أشياء لم يروها أحد من أصحاب الزهري ، منها « أعجبنى بياض ساقها وحسن قدميها » ومنها : « فذهب النبي ﷺ يتصدق عنه » ومنها أمره أن يقضي بوما مكانه ، وقال : هذه اللفظة أيضا هشام بن سعد عن الزهري واقض بوما مكانه^(٢) ، وهشام قد تبرأنا [من عهده] إلا أنه قال : الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة جمل مكان حميد أبا سلمة أسوء حفظه ، وهذان الطريقان اللذان جاء بهما بحر في عقب خبر حميد لا أصل لهما ، لا من حديث عائشة ولا من حديث عروة ولا من

(١) : في الهنذية « الحارث بن مسلم حدثنا الرازي »

(٢) الحديث رواه الجماعة وفي الباب عن عائشة عند البخاري ومسلم :

يراجع نسق شرح نيل الأوطار ٢٤٠/٤

(م ١١ - ج ١ - المجلد ١)

حدیث هشام ، وكذلك قوله الزهري عن أنس فهو طامة عظيمة إنما هو عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة .

بَحْرُ بْنُ مَرَّارٍ بن عبد الرحمن بن أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِي (۱) عَدَّاهُ فِي الْبَصَرِيِّينَ ، يَرُوي
عن عبد الرحمن بن أَبِي بَكْرَةَ ، روى عنه الْأَسود بن شَيْبَانَ اختلط بِأَخْرَةٍ حَتَّى كَانَتْ
لَا يَدْرِي مَا يَحْدُثُ ، فَاخْتَلَطَ حَدِيثُهُ الْأَخِيرَ بِحَدِيثِهِ الْقَدِيمِ وَلَمْ يَنْمِيزْ تَرْكُهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ .

بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ بن معاوية بن حَنِيْدَةَ الْقُشَيْرِي (۲) مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، يَرُوي
أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، روى عنه الثَّوْرِيُّ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، كَانَ يَخْطِئُ كَثِيرًا ، فَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [رَحِمَهُمَا اللَّهُ] فَهَمَّا يَحْتَجَّانِ بِهِ وَيُرَوِّيانِ عَنْهُ ، وَتَرَكَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَئِمَّةِ
وَلَوْلَا حَدِيثُ : « إِنَّا آخِذُوهُ وَشَطْرَ إِبْلِهِ عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا » لِأَوْخُلَانَاهُ فِي الثَّقَاتِ
وَهُوَ مِمَّنْ أَسْتَخِيرُ اللَّهَ [عَزَّ وَجَلَّ] فِيهِ .

بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ شَيْخٌ ، يَرُوي عَنْ الزَّهَرِيِّ (۳) ، روى عنه أَبُو بَكْرٍ الْحَتَّافُ
وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ بُكَيْرٌ (۴) ، سَامِعَانِي الَّذِي يَرُوي عَنْ مِقَاتِلِ (بْنِ حِيَّانٍ) كَانَ مَرَجُتًا
يَرُوي مِنَ الْأَخْبَارِ مَا لَا يَتَّبِعُ عَلَيْهَا ، وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ عَلَى مَنَاقِيرِهِ ، لَيْسَ هُوَ أَحَدُ
مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، ذَاكَ مَدَنِي ثِقَةٌ [وَهُوَ الَّذِي] روى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَبِّ الْحَزْنِ » قِيلَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ ! وَمَا جَبُّ الْحَزْنِ ؟ قَالَ : جَبٌّ فِي وَادٍ فِي قَعْرِ جَهَنَّمَ تَسْتَجِيرُ (۵) مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلُّ يَوْمٍ

التاريخ الكبير ۲۶

(۱) الميزان ۱/۲۹۸

(۲) في الهندية : « ابن جند » كما وقع تحريف في الخبر الذي نقله عنه في الميزان ۱/۳۵۳

التاريخ الكبير ۴۲

(۳) الميزان ۱/۳۵۰

(۴) في المخطوطة : « أبو بكر » .

(۵) في الهندية : « نود بالله منه جهنم » .

أربعائة مرة ، أعده الله عز وجل للقراء المرائين^(١) بأعمالهم ، فإن أبغض الخلق إلى [عز وجل] الذي يزورون المال^(٢) . [حدثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا سويد بن سعد ثنا رواد بن الجراح عن بُكَيْرِ الدَّامَغَانِي عن ابن سيرين] .

بُكَيْرُ بْنُ أَبِي الشَّيْطِ^(٣) المكفوف من أهل البصرة ، يروى عن قتادة ، روى عنه عفان وموسى بن إسماعيل ، كثير الوهم لا يحتج بخبره إذا انفرد ولم يوافق الثقات بَكْرُ (بن) خُنَيْسٍ^(٤) ، يروى عن البصريين والكوفيين أشياء موضوع يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها ، ثنا الحنبلي قال : سمعت أحمد بن زهير يقول : سُـ يحيى بن معين عن بكر بن خنيس ، فقال : لا شيء .

بَكْرُ بْنُ الْخُتَارِ بْنِ قُلْفُلٍ^(٥) ، يروى عن أبيه ، روى عنه إبراهيم بن سليمان الزيات ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ جِدًّا ، يروى عن أبيه مالا يشك من الحديث صناعته أنه معذور لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار ، يروى عن أبيه الختار بن قُلْفُلٍ عن أنس (بن مالك) قال : كنت مع رسول الله ﷺ فجاء جاء فاستفتح الباب فقال : اخر (يا أنس) فانظر من هذا فخرجت فإذا أبو بكر ، قال : فرجعت فقلت : هذا أبو بكر يارسول الله ! قال : ارجع فافتح له فبشّره بالجنة ، وأخبره بأنه الخليفة من بعدى ثم جاء جاء فاستفتح ، فقال : يا أنس اخرج فانظر من هذا ، فخرجت فإذا عمر ، قال : فارجع فأذن له وبشّره بالجنة وأخبره أنه الخليفة من بعد أبي بكر ، ثم جاء جاء فاستفتح

(١) في المخطوطة : « لقرايين » بدل « للقراء المرائين » .

(٢) في الهندية : « السلطان » بدل « المال » .

(٣) في الهندية : « الشيط » بالشين والصواب بالسين المهملة وبالفتح والتعديد وقبل بالضم .

التاريخ الكبير ١١٦ /

الميزان ١/٣٤٩

التاريخ الكبير ٢/٨٩

(٤) الميزان ١/٣٤٤

(٥) الميزان ١/٣٤٨

قال : يا أنس اخرج فانظر من هذا ، فخرجت فإذا عثمان فرجعت فقلت : عثمان يا رسول الله ! قال ارجع فبشّره بالجنة وأخبره أنه الخليفة من بعد عمر وأخبره أنه سيبلغ منه دم مهراق^(۱) ومُرّه عند ذلك بالصبر .

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا العباس بن أبي طالب وعبيد الله بن جرير^(۲) بن جبلة ، وإبراهيم بن راشد الأدمي قلوا : ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات — كوفي الأصل نزل البصرة — ثنا بكر بن المختار بن فلفل ثنا المختار بن فلفل عن أنس بن مالك .

بكر بن الأسود أبو عُبَيْدَة^(۳) الناجي من أهل البصرة ، وقد قيل إنه بكر بن سَوَادَة ويقال بكر بن أبي الأسود ، يروي عن الحسن ، روى عنه وكيع وإيزيد بن هارون وكان يحيى بن كثير العنبري يروي عنه ويقول : هو كذاب ، وضعفه يحيى بن معين ، وكان أبو عبيدة رجلاً صالحاً وهو من الجنس الذي ذكرت ممن غلب عليه التقشف حتى غفل عن تعاهد الحديث فصار الغالب على حديثه المضلات .

بكر بن عبد الله بن الشرود الصنعاني^(۴) يروي عن الثوري وأبيه ، روى عنه ابن أبي السري والناس ، كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل : سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول : بكر بن الشرود الصنعاني ؟ ليس بشيء .

بكر بن زياد الباهلي^(۵) شيخ دجال يضع الحديث على الثقات ، لا يحل ذكره في

(۱) في الهدية : « دماء تهراق »

(۲) في المخطوطة : « عبيد الله بن جبير »

(۳) الميزان ۱/۳۴۲ التاريخ الكبير ۲/۸۷

(۴) في المخطوطة : « الصنعاني » وفي الهدية : « مرة الصنعاني ومرة الصنعاني .

والصواب الصنعاني كما في الميزان ۱/۳۴۶

(۵) الميزان ۱/۳۴۵

الكتب إلا على سبيل القدح فيه ، روى عن عبد الله بن المبارك عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لما أُسرى بي إلى بيت المقدس مرّ بي جبريل بقبر أبي إبراهيم [عليه السلام] فقال : يا محمد أنزل فصل هنا ركعتين هذا قبر أبيك إبراهيم ، ثم مرّ بي بيت لحم ، فقال : أنزل فصل ها هنا ركعتين فإنه هنا ولد أخوك عيسى عليه السلام ، ثم أتى بي إلى الصخرة فقال : يا محمد من هنا عرج ربك إلى السماء ^(١) وذكر كلاماً طويلاً أكره ذكره ، ثمنا محمد بن أحمد بن إبراهيم بالرملة ، ثمنا عبد الله بن سليمان بن عميرة البلوي المقدسي ثمنا بكر بن زياد الباهلي وهذا شيء لا يشك عوامُّ أصحاب الحديث أنه موضوع ، فكيف البُذْل ^(٢) في هذا الشأن .

بكار بن عبد الله بن عبدة الربذي ^(٣) ابن أخى موسى بن عبدة ، يروى عن عمه موسى بن عبدة بأشياء منها كبير لا يتابع عليها ، فلا أدرى التخليط في حديثه منه أو من عمه أو منهما معا ؟ لأن موسى ليس في الحديث بشيء ، زأكثر رواية بكار عنه . فمن هنا احترزنا عنه لئلا يطلق على مسلم شيئاً بغير علم فيكون خصمنا في القيامة - نعوذ بالله من ذلك .

بكار بن عبد الله بن محمد بن سيرين السيريني ^(٤) من أهل البصرة ، يروى عن ابن عَوْن العُمري أشياء مقلوبة لا يُقام عليها ، لا يعجبنى الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، روى عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري ثمنا عنه أبو خليفة وجماعة

(١) هكذا في المخطوطة والميزان .

(٢) في الهندية : « البذل » ، نال بال « الصواب » بالزأى جمع بزأل وقد قالوا : رجل بازل على الشبه بالعبير إذا كل سنة وشق نابه يعنون بذلك كماله في عقله وتجره . اللسان

(٣) في الهندية : « الزيدى » والصواب « الربذى » الميزان ١/٣٤١ التاريخ الكبير ٢/١٢١

(٤) في الهندية : « المريني » الميزان ١/٣٤١ التاريخ الكبير ٢/١٢٢

بكار بن شعيب^(۱)، شيخ من أهل دمشق، يروى عن ابن أبي حازم، روى عنه إبراهيم بن الحوراني وأهل بلده، يروى على الثقات مالم يس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به، روى عن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ « الناس سواء كأشنان المشط وإنما ينفصلون بالعاقبة »^(۲) والمسلم كثير بأخيه المسلم. ولا خير في صحبة من لا ترى لك مثل الذي ترى له « حدثناه بن قتيبة والحسن بن سفيان قالوا ثنا إبراهيم الحوراني ثنا بكار بن شعيب ثنا ابن أبي حازم .

برذعة بن عبد الرحمن^(۳)، يروى عن أنس بن مالك وأبي الخليل روى عن عمرو بن حرب، يروى برذعة أحاديث منها كبير لا أصول لها يهتم فيها، لأن الحديث لم يكن من صناعته، كان يأتي بالشئ بعد الشئ على الوم. فلا يجوز الاحتجاج بخبره.

البراء بن يزيد الغنوي بصرى^(۴)، يروى عن أبي نصر وعبد الله بن شقيق، روى عنه يزيد بن هارون، وليس هذا بالبراء بن يزيد الحمداني الذي روى عنه وكيع، ذلك ثقة وهذا ضعيف، وكان هذا كثير الاختلاط بمن لا يلق به. كثير الوم فيما يرويه ويقال له أيضا: البراء بن عبد الله أبو يزيد، سمعت الحنبلي يقول سمعت أحمد زهير يقول سئل يحيى بن معين عن البراء بن يزيد فقال: ضعيف.

بزيع بن حسان أبو الخليل الخصاف^(۵) من أهل البصرة، يروى عن هشام

(۱) الميزان ۱/۳۴۰

(۲) في النسختين: « بالعاقبة » بالقاف والباء الموحدة ولفظ الخبر الذي أخرجه الديلمي عن سهل بن سعد « بالعاقبة » بالفاء والياء المتناة .
يراجع المجلوت في كشف الخفا والإلباس ۴۰۱

(۳) الميزان ۱/۳۰۳ التاريخ الكبير ۲/۱۴۷

(۴) البراء بن عبد الله بن يزيد الميزان ۱/۳۰۱

(۵) الميزان ۱/۳۰۶ التاريخ ۲/۱۳۱

عُرْوَة ، روى عنه عبد الرحمن ، بن المبارك يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة كأنه المتعمد لها ، روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أن النبي ﷺ كان يصلي في موضع كان يَبُول فيه الحسن والحسين ، فقالت له عائشة : ألا يَخْصُ لك مَوْضِعاً من الحجرة أنظف من هذا ؟ فقال : يا حُخْرَاءُ أما علمت أن العبد إذا سجد لله عز وجل سجد طمراً لله عز وجل موضع سجوده إلى سبع أرضين .

وروى عن هشام عن عائشة عن النبي ﷺ : أذِيبُوا طَعَامَكُمْ بِذِكْرِ اسم الله عز وجل والصلاة ولا تناموا عليه فتقسو قلوبكم

ثنا أبو خليفة ثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي عنه بالحدِيثين جميعاً ، وقد روى بَرِيعُ عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : يأتي على الناس زمان يقعدون في المسجد حلقاً حلقاً إنما همتهم الدنيا فلا تجالسونهم فمن جالسهم فليس لله عز وجل فيه حاجة (۳) رواه عنه محمد بن صدران ، وقد روى بَرِيعٌ هذا عن محمد بن واسع وثابت البناني وأبان عن أنس ابن مالك عن النبي ﷺ قال : مَنْ بلغه عن الله عز وجل أو عن النبي ﷺ فضيحه كان مني أو لم يكن — فعمل بها رجاء ثوابها أعطاه الله عز وجل ثوابها ثناه أحمد بن يحيى بن زهير ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا الهيثم بن خارجة ثنا بَرِيعُ أبو الخليل عن محمد بن واسع وثابت وأبان .

بَرِيعٌ مولى يحيى بن عبد الرحمن (۳) من سبي بخارا، سكن الكوفة كنيته أبو حازم
يروى عن الضحاك ، روى عنه أبو معاوية ومحمد بن سلام البجلي ، كان أبو نه

(۱) في المخطوطة « سفيان » وفي الهديّة « شقيق » وفي الميزان : « الأعمش عن أبي وائل » عبد الله « وأبو وائل كنيته شقيق بن سلمة . . روى عنه الأعمش

التذكرة ۱/۵۶

(۲) في السحتين : « يكونوا » بدل « يقعدون » ولفظ الخبر في الهديّة قريب مما جاء في الميزان

(۳) الميزان ۱/۳۰۷

شدید الحمل علیہ ، وإنما روى بزيع هذا أحرفاً بسيرة إلا أن فيها من أكبر لا تشبه حديث
الاثبات ، فوجب مجانبته في الروايات .

بقية بن الوليد الحمصي الكلاعي (۱) من أنفسهم كنيته أبو محمد المتيمى ، روى
عن محمد بن زياد الألهاني ، روى عنه ابن المبارك والناس ، كان مولده سنة عشر ومائة ،
ومات سنة سبع وتسعين ومائة ، اشتبه أمره على شيوخنا حدثني بنسبته سلام بن معاذ
بدمشق قال حدثني عطية بن بقية بن الوليد قال حدثني أبي بقية بن الوليد بن صائد بن
جرير بن فضالة بن كعب المتيمى الحمصي (۲) الكلاعي سمعت ابن خزيمة يقول : سمعت
أحمد بن الحسن الترمذي يقول : سمعت أحمد بن حنبل رحمه الله يقول : توهمت أن بقية
لا يحدث المناكير إلا عن الجاهيل فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير فعلت من
أين أتى .

قال أبو حاتم : لم يَسْبِه (۳) أبو عبد الله رحمه الله ، وإنما نظر إلى أحاديث
موضوعة رويت عنه عن أقوام ثقات فأنكرها ؛ ولعمري إنه موضع الإنكار ، وفي دون
هذا ما يُسْقِطُ عدالة الإنسان في الحديث ، ولقد دخلت حمص وأكثر هي شأن بقية
فتدبعت حديثه وكتبت النسخ على الوجه وتبعت ما لم أجِدْ يُعْلَو من رواية القدماء عنه
فرايته ثقة مأمونا ، ولكنه كان مدلسا ، سمع من عبيد الله بن عمر وشعبة ومالك أحاديث
بسيرة مستقيمة ، ثم سمع عن أقوام كذابين ضعفاء متروكين عن عبيد الله بن عمر وشعبة
ومالك مثل الجاشع بن عمرو ، والسرري بن عبد الحميد وعمر بن موسى المشيمي وأشباههم
وأقوام لا يعرفون إلا بالكنى ، فروى عن أولئك الثقات الذين رأهم بالتدليس ما سمع
من هؤلاء الضعفاء ، وكان يقول : قال عبيد الله بن عمر عن نافع ، وقال : مالك عن

(۱) في الهدية : « المتيمى » والضبط عن الميزان ۱/۳۳۹ التاريخ الكبير ۲/۱

(۲) في المخطوطة : « المتيمى العفيف »

(۳) في الهدية : « لم يستمر أبو عبد الله رحمه الله شأن بقية »

نافع — كذا — فحملوا عن بقیة عن عبید اللہ وبقیة عن مالک وأسقطواھی بينهما فالنزق الموضوع ببقیة وتخلص الواضع من الوسط ، وإنما امتنع بقیة بتلامیذ له كانوا یسقطون الضمفاء من حدیثه ویسوونه فالنزق ^(١) ذلك كله به ، وكان یحیی بن معین حسن الرأی فیہ ، سمعت محمد بن محمود یقول : سمعت الدارمی یقول : قلت لیعجبی بن معین : فبقیہ ^(٢) ابن الولید کیف حدیثه ؟ فقال : ثقة فقلت : هو أحب إلیك أو محمد بن حرب ؟ قال : ثقة وثقة .

ثنا الحسین بن صالح بن حمّو یه بن أخی مزار ^(٣) ثنا أبو زرعة الرازی ثنا إبراهیم ابن موسی الفراء سمعت رباح بن خالد یقول : سمعت ابن المبارک یقول : إذا اجتمع إسماعیل بن عیاش وبقیة فی حدیث فبقیة أحب إلی ، سمعت إبراهیم بن عبد الواحد القیسى ^(٤) بدمشق یقول سمعت مضر بن محمد الأسدی یقول سألت ^(٥) یحیی بن معین عن بقیة بن الولید فقال : ثقة إذا حدث عن المعروفین ، ولكن له مشایخ لا یذكری من هم ؟ سمعت محمد بن المنذر یقول سمعت محمد بن إدريس یقول : مثل ابن عیینة عن حدیث حسن فقال : أخبرنا بقیة بن الولید ؟ أخبرنا أبو المعجب أخبرنا : ^(٦)

قال أبو حاتم : هذا الذى أنكره سفیان وغيره من حدیث بقیة هو ما روى أولیک الضمفاء والكذابون والمجاهیل الذین لا یعرفون ، ویحیی بن معین أطلق علیه شبهة بما وصفنا من حاله ، فلا یحل ^(٧) أن یحتج به إذا انفرد بشیء ، وقد روى بقیة عن

(١) فی المندیة : « من حدیثه ویشونه »

(٢) فی المندیة : « قتیبة بن الولید » والصواب بقیة

(٣) فی المخطوطة : « مراد »

(٤) فی المخطوطة : « العبسی »

(٥) فی المندیة : « سمعت یحیی بن معین عن بقیة »

(٦) فی النسخین اختلطت العبارة الأخيرة وقد راجعناها على مثلها فی المیزان

(٧) فی المندیة : « فلا یجب »

عن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : « من أدمن (١) على حاجبيه لسط عوفي من الوباء » ثناء سليمان بن محمد الخزازي بدمشق ثنا هشام بن خالد الأزرق بقية عن ابن جريج في نسخة كتبناها بهذا الإسناد كلها موضوعة ، يشبه أن يكون ية سمعه من إنسان ضعيف عن ابن جريج فدلس عليه فالتزق كل ذلك به ، ومنها عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : « إذا جامع أحدكم زوجته أو أخته فلا ينظر إلى فرجها فإن ذلك يورث العمى » وإسناده قال قال رسول الله ﷺ : « من تروا الكتاب وسجّوه من أسفله فإنه أنجح للحاجة » وإسناده أن النبي ﷺ قال : « من سيب بمصيبة من سقم أو ذهاب مال فاحتسب ولم يشكها إلى الناس كان حقاً على الله عز وجل أن يغفر له » حدثنا بهذه الأحاديث [كلها محمد بن الحسن] بن قتيبة ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا بقية عن ابن جريج عن عطاء [كلها موضوعة] .

بُهلول بن عبيد شيخ (٢) يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به بحال ، روى عن لمعة بن كهيل عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في القبور ولا في الذنور وكأنهم وهم ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون لا الذي أذهب عنا الحزن » حدثنا حمزة بن داود أبو ساجان بالأبلة ثنا الحسن بن قزعة بُهلول بن عبيد ، وهذا حديث ليس بعرف إلا من حديث عبد الرحمن بن زيد بن لم عن أبيه عن ابن عمر ، ثناء أبو يعلى ثنا الحماني ثنا عبد الرحمن بن زيد ، وعبد الرحمن بن بشير في الحديث .

البخري بن عبيد الطائي (٣) من أهل الشام ، يروي عن أبيه عن أبي هريرة

(١) في الهندية : « من ادمن »

(٢) الميزان ١/٣٥٥

(٣) في الهندية : « الطائخي » وفي المخطوطة « الطائي » ولم ترد إحداها في ترجمته

بالميزان ١/٣٩٩

نسخة فيها عجائب ، لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات مع عدم تقدم عدالته ، روى عنه هشام بن عمار وابن أبي السرى وأهل بلده ، روى البخارى عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا توضأتم فلا تنفضوا أيديكم فإنها مراح الشيطان وأشربوا أعينكم^(۱) الماء » ثناه الحسن بن سفيان ثناه هشام بن عمار ثنا البخارى بن عبيد قال أخبرني أبي عن أبي هريرة .

بركة بن محمد الحلبي ،^(۲) يروى عن يوسف بن أسباط وأهل الشام ثناه عنه شيوخنا كان يسرق الحديث ، وربما قلبه ، وإذا أدخل عليه حديث حدث به ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، روى عن يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن بن سيرين عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « المضمضة والاستنشاق لا جنب ثلاثا ربيعة^(۳) » حدثناه عمر بن محمد الهمداني ثنا بركة بهذا ، وهذا لا أصل له ، وإنما هو رسل وهو ابن سيرين عن النبي ﷺ .

قال أبو حاتم : ومن المجروحين من الحديثين ممن ابتداء اسمه علي ، التاء .

تمام بن بزيع^(۴) من أهل البصرة كنيته أبو سهل ، يروى عن الحسن ومحمد بن عبد القزلى ، روى عنه عمر بن علي المقدمي وموسى بن إسماعيل ، كان ممن كثروا وهمة فحش خطئه حتى بعد عن الاحتجاج به سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدارمي يقول سمعت ليحيى بن معين : تمام بن بزيع ؟ قال : ليس بشيء .

(۱) في الهدية : « اشربوا عنكم الماء »

(۲) في الهدية : « اختلطت ترجمة البخارى بن عبيد بترجمة بركة بن محمد واتصل الكلام فيها هكذا :

قال أخبرني أبي هريرة تركه ابن محمد الحلبي يروى » إلخ

يرجع إلى ترجمة بركة بن محمد الحلبي في الميزان ۱/۳۰۳

(۳) في المخطوطة : « أخبرنا جماعة عن بركة . وقد نقل المجلونى عن القارى أن الحديث موضوع

لهم وإن كان صحيح المعنى عنده . كشف الخفا والإلباس ۲/۲۹۶

تمام بن نجیح الملقب الأسدي^(١) مولده بمطية سكن حلب ، بروى عن الحسن وعون^(٢) بن عبد الله ؛ روى عنه مبشر بن إسماعيل ، منكر الحديث جدا ، بروى أشياء موضوعة عن الثقات كأنه التعمد لها ، روى عن الحسن عن أنس عن النبي ﷺ قال : « أصل كل داء البرد^(٣) » .

ثناه أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد ثنا أبو نعيم الحلبي ثنا محمد بن جابر الحلبي عنه ، وروى تمام بن نجیح عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من حافظين يرفعان إلى عز وجل ما حفظا ، يرى الله في أول الصحيفة خيرا وفي آخرها خيرا إلا قال للملكين^(٤) أشهدكم إني قد غفرت لعمدي ما بين طرفي الصحيفة » .

حدثناه الحسن بن سفيان ثنا عمر بن يزيد السيارى ثنا مبشر بن إسماعيل ثنا تمام ابن نجیح عن الحسن ، وروى تمام بن نجیح عن كعب بن ذهل الإيادي قال : سمعت أبا الدرداء يقول : « كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يقوم لحاجة وأراد أن يرجع وضع نعليه في مجلسه أو بعض ما يكون عليه » . حدثناه ابن قتيبة ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا مبشر بن إسماعيل عن تمام بن نجیح .

تليد بن سليمان الحارثي^(٥) كنيته أبو إدريس من أهل الكوفة ؛ بروى عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف ، روى عنه الكوفيون ، وكان رافضيا يشتم أصحاب محمد ﷺ ، وروى في فضائل أهل البيت عجائب ، وقد حمل عليه يحيى بن معين حملا

(١) الميزان ١/٣٥٩

(٢) في الهنذية : « عوف بن الله »

(٣) هكذا في النسخين وإن روايات الخبر : « البردة »

براجع التخریج في كشف الخفا والإلياس ١/١٢٦

(٤) في الهنذية : « إلا قال الملائكة »

(٥) في الهنذية : « الحارثي » والصواب ما في المخطوطة

الميزان ١/٣٥٨ التاريخ الكه ٢/٥٨

شديدا وأمرَ بتركه، روى عن أبي الحجاج داود بن أبي عوف عن محمد بن عمرو الماشي عن زينب بنت علي عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت : نظر النبي ﷺ إلى عليّ فقال : « هذا في الجنة وإن من شيعته قوم يُعْطَوْنَ الإسلام فيلقظونه ، لهم نبر^(١) يسمون الرافضة فمن لقيهم فليقتلهم فإنهم مشركون » . حدثناه محمد بن عمرو بن يوسف ثنا أبو سعيد الأشج ثنا تليد بن سليمان عن أبي الحجاج .

توبة بن علوان من أهل البصرة^(٢) ، يروى عن شعبة وأهل العراق ما ليس من أحاديثهم ، ويروى عن أهل اليمن ما يخالف الأثبات (فيها) ، روى عن شعبة عن أبي حمزة الضبي عن ابن عباس قال : « لما كانت الليلة التي زُفّت فاطمة إلى علي بن أبي طالب [رضوان الله عليه] كان النبي ﷺ أمامها وجبريل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون ألف ملك خلفها يسبحون الله [عز وجل] ويقدسونه حتى طلع الفجر » . حدثناه الفضل بن محمد بن إبراهيم الجندى بمكة ثنا عبد الرحمن بن محمد ابن أخت عبد الرزاق ثنا توبة بن علوان ثنا شعبة .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : ومن المجرّوحين ممن ابتداء اسمه على الثاء .

ثوير بن أبي فاختة الأزدي^(٣) مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخت علي بن أبي طالب من أهل الكوفة . كنيته أبو الجهم واسم أبي فاختة صعيد بن علاقة ، يروى عن ابن عمر (وابن) الزبير ، روى عنه الثوري وإسرائيل ، كان يقاب الأسدي حتى يحىء في رواياته أشياء كأنها موضوعة . حدثنا عبد الله بن قحطبة ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفى قال : سمعت أبي يقول سمعت سفیان الثوري يقول : كان ثوير

(١) في المخطوطة : « فيلقظونه به لهم نبر » وفي الهديّة : « لهم نبر » وفي الميزان « نبر » وترجع أنها : « نبر » وهو همز الحروف ولم تكن في شتيم في كلامها . ولما حج المهدي قدم الكسائي يصل بالمدينة فهمز فأنكر عليه أهل المدينة وقالوا : إنه ينبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) الميزان ١/٣٦١

(٣) في المخطوطة : « ثريد » الميزان ١/٣٧٥

ابن أبي فاختة من أركان الكذب ، ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي [الفلاس] قال : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن ثوبان بن أبي فاختة .

ثابت بن أبي صفية ^(١) أبو حمزة الثمالي من أهل الكوفة مولى المهلب بن أبي

صفرة ، واسم أبي صفية دينار ، يروى عن مكرمة وزاذان ، روى عنه ابن عيينة ووكيع كثير الوهم في الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد مع غلوم في تشيعه ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا حاتم بن الليث الجوهري ثنا يحيى بن معين قال : مات ثابت بن أبي صفية في سنة ثمان وأربعين ومائة وكان ضعيفا .

ثابت بن زهير بكى أبا زهير ^(٢) يروى عن نافع والحسن ، روى عنه موسى بن

إسماعيل وبشير ^(٣) بن معاذ ، عداؤه في البصريين لا يتابع على حديثه ، كان يخطيء حتى خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا ، روى ثابت بن زهير عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه كان يقول قبل التشهد بسم الله خير الأسماء ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد عبيد بن حساب ثنا ثابت بن زهير .

ثابت بن قيس أبو الفصن ^(٤) من أهل المدينة مولى عثمان بن عفان روى عنه ابن

مهدى وابن أبي أويس وكان قليل الحديث كثير الوهم فيما يرويه ، لا يحتج بخبره إذا لم يتابعه غيره عليه ، سمعت الحنبلي يقول : سمعت [أحمد] بن زهير يقول : سئل يحيى بن معين عن ثابت بن قيس أبي الفصن فقال : ضعيف .

ثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم ^(٥) يروى المناكير عن المشاهير : حدث

هنة ابن أبي عروبة والمقتمر بن سليمان ، كان الغالب على حديثه الوهم لا يحتج به إذا انفرد .

(١) الميزان ١/٢٦٣

(٢) الميزان ١/٢٦٤

(٣) في الحديث : - - - - -

(٤) الميزان ١/٢٦٦

(٥) الميزان ١/٢٦٤

ثابت بن موسى العابد أبو إسماعيل الشَّيْبَانِي^(١) وقد قيل أبو يزيد من أهل الكوفة

يروى عن الثوري وزائدة ، وروى عنه هناد بن السرى والكوفيون كان يخطئ كثيرا لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، وهو الذي روى عن شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ قال : من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وهذا قول شريك قاله في عقب حديث الأعمش عن أبي سفيان عن جابر : بمقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد فادرج ثابت بن موسى في الخبر وجعل قول شريك كلام النبي ﷺ ثم سرق هذا من ثابت بن موسى جماعة ضعفاء وحدثوا به عن شريك^(٢).

ثعلبة بن يزيد الحنَّانِي^(٣) من أهل الكوفة . يروى عن علي روى عنه حبيب بن أبي ثابت ، كان غاليا في التشيع لا يمتنع بأخباره التي يتفرد بها عن علي .

ثمامة بن عبيدة العبدي^(٤) من أهل البصرة كنيته أبو خليفة ، يروى عن أبي الزبير^(٥) روى عنه أهل البصرة كان في لسانه فضل ، وكان علي بن المديني يرميه بالكذب .

(١) الميزان ١/٣٦٧

(٢) اتفق أئمة الحديث : ابن عدى والدارقطني والقبلي وابن حبان والحاكم على أن الخبر من قول شريك لثابت بن موسى . وقال ابن عدى : سرقه جماعة من ثابت كعبدة بن شبرمه الشريكي وعبد الحميد ابن بحر وغيرهما .

والحديث في سنن ابن ماجه . ومال القاضي إلى ثبوته .

سنن ابن ماجه ١/٤٢٢ كشف الخفاء والإلهام للعجلوني ١/٣٧٨

(٣) الميزان ١/٣٧١

(٤) سقطت ترجمة « ثمامة » من المصنوعة . واختلطت عبارة : « روى عنه أهل البصرة » إلى آخر الترجمة بترجمة « ثعلبة بن يزيد » قبله .

ويرجع إلى ترجمة ثمامة في الميزان ١/٣٧٢

(٥) في الهدية : « ابن الزبير » والصواب أبو الزبير المديني .

تُبَيِّتُ بن كَثِير الضبي من أهل البصرة ^(۱) يروى عن يحيى بن سعيد الأنصارى ،
روى عنه اليمان بن عدى الحضرمى الحمصى منكر الحديث على قلته لا يجوز الاحتجاج
بخبيره إذا انفرد روى عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن سعيد بن المسيب عن بهز قال :
كان النبي ﷺ يَسْتَاك عَرَضًا وَيَشْرَب مَصًّا وَيَتَنَفَّس ثَلَاثًا وَيَقُول : هُوَ أَهْنًا وَأَمْرًا وَأَبْرَأُ
حدثناه الحسن بن (أحمد بن) ^(۲) إبراهيم بن فيل البالسى بأنطاكية ثنا يحيى بن عثمان
الحمصى ثنا اليمان بن عدى عن تَبَيِّت بن كَثِير

جابر بن يزيد الجعفى ^(۳) من أهل الكوفة كنيته أبو يزيد وقد قيل أبو محمد ، يروى
عن عطاء والشعبى ، روى عنه الثورى وشعبة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة ، وكان
[سَبِيًّا] ^(۴) من أصحاب عبد الله بن سبأ ، وكان يقول ، إن عليا عليه السلام يرجع
إلى الدنيا .

حدثنا إسحاق بن أحمد القطان بتدريس ثنا عباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول :
جابر الجعفى لا يكذب حديثه ولا كرامته ^(۵) حدثنا مكحول بيروى ثنا جعفر بن أبان
سمعت أبا الوليد الطيالسى يقول : سمعت سلام بن أبى مطيع يقول : سمعت
جابر الجعفى يقول : « عندى خمسون ألف حديث لم أحدث منها بشيء » . أخبرنا محمد بن عبد
السلام وأحمد بن على بن الحسن المدائنى بمصر قال : حدثنا أبو أمية قال ثنا أبو سلمة عن
سلام بن مسكين قال : قال لى جابر الجعفى : عندى خمسون ألف باب من العلم لم أخبر
بشيء منها ، قال فذكرت ذلك لأبوب فقال : أما هو الآن فكذاب ، ثنا محمد بن سليمان

(۱) فى الهندية : « تبیت بن کثیر » بخلاف ما فى المخطوطة والميزان ۱/۳۶۹

(۲) فى الهندية : « الحسن بن أحمد »

(۳) الميزان ۱/۳۷۹

(۴) فى النسختين « سبابا » والصواب « سبيا »

(۵) فى الهندية : « ولا كرامته » وهو تصحيف

ابن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا الحميد بن سمعت سفيان بن عيينة يقول : جابر الجعفي يؤمن بالرجعة ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن يعلى قال قال زائدة : أما جابر الجعفي فكان والله كذابا يؤمن بالرجعة . ثنا القطان بالرقعة قال ثنا أحمد بن أبي الجوارى سمعت أبا يحيى الجمانى سمعت أبا حنيفة يقول : مارأيت فيمن لقيت أفضل من عطاء ، ولا لقيت فيمن لقيت ، أكذب من جابر الجعفي ، ما أتيت^(١) بشيء قط من رأى إلا جاءني فيه بحديث ، وزعم أن عنده كذا وكذا ألف حديث من رسول الله ﷺ لم ينطق بها .

قال أبو حاتم : هذا زعيم أهل الرأي وقائدهم وإمامهم في مذهبهم ، يُطلق على جابر الجعفي الكذب ضد قول من انتحل مذهبه ، وزعم أن إطلاق مثله غيبة ، فإن احتج محتج بأن شعبة والثوري رويا (عنه) فإن الثوري ليس من مذهبه ترك الرواية عن الضعفاء ، بل كان يؤدي الحديث على ما سمع لأن يرغب الناس في كتابة الأخبار ويطلبوها في الدين والأموار ، وأما شعبة وغيره من شيوخنا فإنهم رأوا عند أشياء لم يصبروا عنها وكتبوها ليصرفوها ، فربما ذكر أحدهم عنه الشيء (بعد الشيء) على جهة التعجب فتداوله الناس بينهم ، والدليل على صحة ما قلنا أن محمد بن المنذر [قال]^(٢) .

ثنا أحمد بن منصور ثنا نعيم بن حماد قال : سمعت وكيعا يقول . قلت لشعبة . ما لك تركت فلانا وفلانا ورويت عن جابر الجعفي ؟ قال : روى أشياء لم يصبر عنها .

حدثنا ابن فارس ثنا محمد بن رافع قال : رأيت أحمد بن حنبل في مجلس يزيد بن هارون ومعه كتاب زهير عن جابر ، وهو يكتبه ، فقال : يا أبا عبد الله تهوئنا^(٣) عن حديث جابر وتكتبونه قال : نعرفه .

(١) في الهندية : « ما أتيت »

(٢) الزيادة التي بين قوسين لتصل السياق

(٣) في الهندية : « سهونا » بدل تهوئنا

جَابِر بن نوح الحِمْيَرِيّ إمام مسجد بني حِمْيَر^(۱) بالكوفة كنيته أبو بشر ، روى عنه أبو كريب وغيره ، يروى عن الأعمش وابن (أبي) خالد المناكير الكثيرة كأنه كان يخطيء حتى صار في جملة من سقط الاحتجاج بهم إذا انفردوا .

جابر بن مَرْزُوق الجُدِّي شَيْخ^(۲) من أهل جُدَّة ، سكن مكة ، يروى عن عبد الله ابن عبد العزيز العمري الزاهد ، روى عنه قُتَيْبَةُ بن سَعِيد وعلى بن بحر البري ، يأتي بما لا يُشبه حديث الثقات عن الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به ، وهو الذي روى عن عبد الله ابن عبد العزيز العمري الزاهد عن أبي طوالة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم القيامة يُدْعَى بِفَسَقَةِ الْعُلَمَاءِ فَيُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى النَّارِ قَبْلَ عِبْدَةِ الْأَوْثَانِ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : لَيْسَ مَنْ يَعْلَمُ كَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ » .

وهذا خبر باطل ما قاله رسول الله ﷺ ولا أنس رواه ، وأبو طوالة اسمه عبد الله ابن عبد الرحمن بن عمرو^(۳) بن حزم الأنصاري من ثقات أهل المدينة ، ليس هذا من حديثه ، فكان القلب إلى أنه معمول أميل .

جَلْدُ بن أبوب عَدَادَة في أهل البصرة^(۴) ، يروى عن معاوية بن قُرَّة ، روى عنه جرير بن حارم وهو صاحب حَدِيثِ الْحَيْضِ : « ثلاث أربع خمس ست سبع ثمان تسع عشرة فما زاد على العشرة فهو استِحَاضَةٌ » ، يرويه عن معاوية بن قرة عن أنس ، وهذا موضوع عليه ، ما أعلم أحدا من أصحاب رسول الله ﷺ أفق بهذا ، وأعلى^(۵) شيء لأصحاب الرأي فيه قول خالد بن معدان ، وقال حماد بن زيد : رأيتُ الجلد وهو

(۱) الميزان ۱/۳۷۹

(۲) الميزان ۱/۳۲۸

(۳) في الهنذية : « عبد الرحمن بن ممر » والصواب ابن عمرو

(۴) الميزان ۱/۴۲۰

(۵) في الهنذية : « ولا أعلى شيء » والصواب ما في المخطوطة .

لا يميز بين الحيض والاستحاضة ، فكان ابن عيينة إذا ذكره يقول : « جَلْدٌ وما جلد ومن جلد وما كان جلدًا ، كان إسماعيل بن عليّة يرميه بالكذب ، فأما خبره في الحيض فإن أبا حليفة حدثنا ثنا سليمان بن حرب الواسطي (۱) عن حماد بن زيد عن الجلد بن أيوب عن معاوية بن قرّة عن أنس قال : « المُسْتَحَاضَةُ تَنْتَظِرُ ثَلَاثًا وَخَمْسًا وَسَبْعًا وَعَشْرًا لَا تُجَاوِزُ ذَلِكَ » .

وقد روى جلد بن أيوب عن معاوية بن قرّة عن أنس [بن مالك] قال : قال رسول الله ﷺ : « لَمَّا تَجَلَّى اللَّهُ لِلْجَبَلِ طَارَتْ لِعَظْمَتِهِ سِتَّةُ أَجْبُلٍ فَوَقَعَتْ ثَلَاثَةٌ بِمَكَّةَ وَثَلَاثَةٌ بِالْمَدِينَةِ فَوَقَعَ بِالْمَدِينَةِ أَحَدُ وَرَقَانٍ وَرَضْوَى وَوَقَعَ بِمَكَّةَ ثَبِيرٌ وَحِرَاءٌ (۲) وَثُورٌ » .

حدثناه محمد بن المسيب ثنا أحمد بن إسماعيل المدني ثنا عبد العزيز بن عمران عن معاوية ابن عبد الله الأزدي عن جلد بن أيوب عن معاوية بن قرّة [موضوع لا أصل له] (۳) .

جُنَيْدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي وَهْرَةَ (۴) وقد قيل ابن أبي نمرة كنيته أبو حازم ، يروي عن ابن عمر وأبي الرداء ولم يرها ، ويرى عن جماعة من التابعين ، روى عنه عبد الرحيم ابن سليمان وأبو أسامة ، كان يدلس عن محمد بن (أبي) قيس المصلوب ، ويروي ما سمع منه عن شيوخه فاستحق مجانبته حديثه على الأحوال كلها ، لأن ابن أبي القيس كان يضع الحديث ، سند كره فيما بعد في موضعه في هذا الكتاب إن شاء الله ، وهو الذي روى عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « إِنْ لَجِمْتُمْ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ بَابٍ مِنْهَا لَمْ يَسَلْ سَيْفُهُ عَلَى أُمِّي » .

(۱) في الهنذية : « سليمان بن حرب أبو أشجى » والصواب الواسطي .

(۲) في الهنذية : « جدى » بدل حراء .

(۳) العبارة من الهنذية : « موضوع لا أصل » وزيدت « له » .

(۴) في المخطوطة : « جنيد بن الصلي بن أبي دهر » وفي الهنذية دهره بالذال . واضبط عن

حدثناه الحسن بن سفيان ثنا العباس بن عبد العظيم (العنبري) ثنا عثمان بن عمر
ثنا مالك بن مذكول عن جنيد عن ابن عمر .

جعفر بن الزبير^(۱) من أهل الشام سكن البصرة ، كان هو وعمران بن حدير في
مسجد واحد ، وكان شعبة يقول : أصدق الناس وأكذب الناس في مسجد واحد ،
يريد عمران بن حدير وجعفر بن الزبير ، وكان جعفر صاحب غزو وعبادة وفضل ، يروي
عن القاسم مولى معاوية وغيره أشياء كأنها موضوعة ، وكان ممن غلب عليه التشف حتى
صار وجهه شبيهاً بالوضع ، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، سمعت عمرو بن محمد
يقول سمعت محمد بن حريث التجاري^(۲) يقول : سمعت هانيء بن الغضير يقول : سألت علي
ابن المديني عن جعفر بن الزبير فقال : استغفر ربك .

قال أبو حاتم : وروى جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة نسخة موضوعة
أكثر من مائة حديث منها : أن النبي ﷺ قال : « إن الإنسان لربه لَكَنُودٌ ، وهل
تدرون ما الكَنُود ؟ الكَنُود هو الذي يأكل وَحْدَهُ ويمنع رِفْدَهُ ويضرب عبده » .
روى عنه المسكي بن إبراهيم .

جعفر بن الحارث أبو الأشهب^(۳) أصله من الكوفة سكن واسطاً وكان مكفوماً ،
يروى عن منصور وعاصم ، روى عنه محمد بن يزيد الواسطي ووكيع ويزيد ، كان يخطئ
في الشيء بعد الشيء ، ولم يكن خطؤه حتى يصير من المجروحين في الحقيقة ولكنه (من)
لا يحتج به إذا انفرد ، وهو من الثقات يقرب ، وهو ممن أستخبر الله فيه .

جعفر بن ميسرة الأشجعي^(۴) ، يروي عن أبيه عن ابن عمر ، أحسب أباه مولى

(۱) الميزان ۱/۴۰۶

(۲) هكذا ، ولم أجد عليه

(۳) في الهذلية : « جعفر بن الحريث » وهو ابن الحارث كما في المخطوطة والميزان ۱/۴۰۴

(۴) جعفر بن ميسرة أو جعفر بن أبي جعفر الأشجعي . الميزان ۱/۴۱۸

موسی بن باذان من أهل مكة ، روى ابن ميسرة هذا عن عطاء وحميد بن قيس .
أبوہ مستقیم الحديث ؛ وأما ابنہ جعفر هذا فعنده منا کبر کثیرة لا تشبه حديث الثقات
روى عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «لَمَنَ اللَّهُ الْمَسَوِّفَاتُ ، فَلَمَّا يَارَسُولَ
اللَّهِ : وَمَا الْمَسَوِّفَاتُ ؟ قَالَ : الْمَرْأَةُ يَدْعُوهَا زَوْجُهَا إِلَى فِرَاشِهِ فَيَقُولُ : سَوِّفْ سَوِّفْ ؛
حَتَّى تَغْلِبَهُ هَيْبَتُهُ فَيَنَامُ » .

وروى عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ
تَلْبِثَ لَيْلَةً حَتَّى تَعْرِضَ نَفْسَهَا عَلَى زَوْجِهَا ، قِيلَ : وَمَا عَرَضُهَا نَفْسَهَا عَلَى زَوْجِهَا ؟
قَالَ : إِذَا نَزَعَتْ ثِيَابَهَا فَدَخَلَتْ فِي فِرَاشِهِ فَأَلْزَقَتْ جِلْدَهَا بِجِلْدِهِ فَقَدْ عَرَضَتْ نَفْسَهَا »
حدثنا بالحدیثین جميعا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن الصباح ثنا علي بن ثابت بن ميسرة
الأشجعي عن أبيه عن ابن عمر في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد ، لا يحل ذكرها في
الكتب إلا على سبيل التعجب .

جعفر بن محمد الأنطاكي شيخ ، (۱) يروى عن زهير بن معاوية الموضوعات
وعن غيره من الأثبات المقلوبات ، لا يحل الاحتجاج بخبره ، روى عن زهير بن معاوية
عن أبي خالد الوالي عن طارق بن شهاب عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ﷺ :
« يُبْعَثُ مَعَاوِيَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ مِنْ نُورٍ » .

حدثنا محمد بن المسيب ثنا محمد بن عويد الحماني ثنا جعفر بن محمد الأنطاكي عن
زهير بن معاوية [هذا موضوع لا أصل له] .

جعفر بن زياد الأحرر أبو عبد الله من أهل الكوفة ، (۲) يروى عن بيان بن

(۱) الميزان ۱/۴۱۶

(۲) الميزان ۱/۴۰۷

بِشْرٍ وَمَهْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَعَبْدُ الرَّزَاقِ . كَثِيرُ الرِّوَايَةِ عَنِ الضَّعَفَاءِ ، وَإِذَا رَوَى عَنِ الثَّقَاتِ تَفَرَّدَ عَنْهُمْ بِأَشْيَاءَ فِي الْقَلْبِ مِنْهَا ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَعِينَ وَمِائَةٍ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ الدَّرَامِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ جَعْفَرِ الْأَحْمَرِ فَقَالَ بِيَدِهِ ، لَمْ يُشَبِّهْهُ .

جعفر بن نصر العبدي أبو الميمون ، (۱) كَانَ يَدُورُ بِالشَّامِ ، يَرَوِي عَنِ الثَّقَاتِ مَا لَمْ يَحْدُثُوا بِهَا ، رَوَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَمَّا أَتَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لَهُ : يَا إِبْرَاهِيمُ كَيْفَ وَجَدْتَ الْمَوْتَ ؟ قَالَ : وَجَدْتُ رَسَدِي يَنْزِعُ بِالسَّلْمَةِ » (۲) ، قِيلَ لَهُ هَذَا وَقَدْ يَسَّرْنَا عَلَيْكَ الْمَوْتَ .

وَرَوَى عَنْ حَنْفِصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَفْطَرًا يَوْمَ جُمُعَةٍ قَطُّ « حَدَّثَنَا بِالْحَدِيثَيْنِ جَعْفَرُ بْنُ سَهْلٍ [البالسي] (۳) ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ نَصْرِ الْعَبْدِيِّ ، وَهَذَانِ مَتْنَانِ مَوْضُوعَانِ .

جعفر بن أبي جعفر الأشجعي الرازي (۴) ، يَرَوِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ السَّايِحِ الْمَعْجَزَاتِ عَنِ الزَّهَادِ وَالْمَعْجَاذِ عَنِ الْعِبَادِ ، وَكَانَ صَاحِبَ وَفَائِقٍ وَفَضْلٍ ، لَا أَعْلَمُ لَهُ حَدِيثًا مُسْتَقْنَدًا ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ وَقَدْ أَكْثَرَ فِي مَا رَوَى حَتَّى صَارَ مَنْ لَا يَمْتَدُّ عَلَيْهِ .

(۱) الميزان ۱/۴۱۹

(۲) العبارة في السخنين : « قَالَ : « وَجَدْتُ حَسْرَةَ نَزَعِ إِلَيَّ » وَمَا أَثْبَتَاهُ تَقْلًا عَنِ الْمِيزَانِ .

(۳) الْكَلِمَةُ الَّتِي بَيْنَ قَوْسَيْنِ مِنَ الْمِيزَانِ وَهِيَ فِي الْهِنْدِيَّةِ : « جَعْفَرُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا

الليث ؟ » وَهِيَ مِنْ تَعْدِيلَاتِ الْحَقِّقِ وَأَشَارَ إِلَى أَنَّهَا فِي الْأَسْلِ « لَيْسَ » وَفِي الْمَخْطُوعَةِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ .

(۴) جَعْفَرُ بْنُ أَبِي جَعْفَرِ الْأَشْجَعِيِّ وَجَعْفَرُ بْنُ مَيْسَرَةَ هُمَا شَخْصَانِ وَاحِدٌ مِنَ الْمِيزَانِ وَقَدْ سَرَتْ تَرْجُمَةُ جَعْفَرِ

بِالسَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ رَاجِعِ الْمِيزَانَ ۲۰۴ ، ۱/۴۱۸

جعفر بن عبد الواحد الهاشمي (۱) من ولد العباس بن عبد المطلب وكان على قضاء الثغر يروى عن العراقيين ، حديثاً (۲) روى عنه أهل الثغر ، كان يَمْنُ بِشَرِّ الحديث وَيَقْلِبُ الأخبار ، يروى المتن الصحيح الذي هو مشهور بطريق واحد يجهل به من طريق آخر حتى لا يشك من الحديث صناعته أنه كان يعلمها ، وكان لا يقول « حدثنا » في روايته كان يقول : قال لنا فلان بن فلان ، ومما روى جعفر هذا قال : قال ابن الطباع عن إسماعيل بن عياش عن شرّ حَبِيل بن مسلم عن أبي أُمَامَةَ قال قال النبي ﷺ « لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ (۳) » .

قال وقال لنا ابن الطباع عن علي بن مسهر عن محمد بن إسحاق والأعمش عن إسماعيل بن عياش عن شرّ حَبِيل بن مسلم عن أبي أُمَامَةَ عن النبي ﷺ مثله ، حدثنا بالحديثين يعقوب بن إبراهيم أبو عَوَانَةَ الإسفراييني وعدة (۴) قالوا حدثنا جعفر بن عبد الواحد قال قال لنا محمد بن عيسى بن الطباع وحدثني محمد بن أبي الخصيب بالمصيصة بنسخة عنه شبيهة بمائتي حديث كلها مقلوبة ، من ذلك ، قال حدثنا جعفر بن عبد الواحد قال قال لنا الأنصاري حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبَةَ عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال : « يَقْطَعُ الصَّلَاةَ السَّكَبُ وَالْحَمَارُ وَالرَّأَةُ » .

قال وقال لنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن مروان بن معاوية عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « نِعْمَ الْإِدَامُ الْخُلُ (۵) » .

قال وقال لنا محمد بن مسلمة الخزومي عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابن عجلان عن

(۱) الميزان ۱/ ۴۱۲

(۲) في الهندية : « يروى عن العراقيين حدثنا عنه أهل الثغر »

(۳) تراجع الحديث وتخرجه في كشف الغطاء والالباس للمجلون ۵۱۴ / ۲

(۴) في الهندية : « وحده قالوا » والصواب « وعدة » كما في المخطوطة

(۵) تراجع الحديث في كشف الغطاء والالباس للمجلون ۴۴۳ / ۲

سعید بن ابی سعید المقبری عن ابی مرة مولى أم هانئ عن أم سلمة قالت : كان النبی ﷺ إذا قام یُصلی ظنّ أنہ جَسَدٌ لا رُوحَ فیہ ، فَمَا یُشَبِّهُ هَذَا مِمَّا یَطُولُ ذِکْرُهُ ، وَفِي شَهْرَتِهِ هُنْدُ مِنْ کُتُبِ الْحَدِیثِ غَنِیةٌ عَنِ التَّکْلِافِ فِي أَمْرِهِ ، وَأَمَّا حَدِیثُ أَبِي أُسَامَةَ فَمَا رَوَى الْأَمْشِيُّ وَلَا ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ [بْنِ عِیَاشٍ] شَيْئًا قَطُّ وَإِنَّمَا تَقَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِیَاشٍ ، وَأَمَّا حَدِیثُ أَنَسٍ فِي قَطْعِ الصَّلَاةِ لِلْحِمَارِ وَالْكَلْبِ وَالْمَرْأَةِ ، فَإِنَّ هَذَا مُسْرُوقٌ لَا شَكَّ فِيهِ وَلَمْ يَرَوْهُ أَنَسٌ وَلَا قَتَادَةُ ، وَلَيْسَ لِهَذَا الْخَبَرِ إِلَّا طَرِيقٌ وَاحِدٌ : حَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، وَأَمَّا حَدِیثُ : نَعَمْ الْإِدَامُ الْخَلُّ ، فَلَيْسَ هَذَا مِنْ حَدِیثِ ابْنِ عَمْرٍو وَلَا مِنْ حَدِیثِ الْمُسَيَّبِ [بْنِ رَافِعٍ وَلَا مِنْ حَدِیثِ أَبِيهِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ] وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ حَدِیثِ أَبِي سَفْيَانَ وَأَبِي الزَّيْرِ عَنْ جَابِرٍ وَحَدِیثِ آخَرٍ لَا أَصْلَ لَهُ .

جَمْعُ بَنِ أَبَانَ الْمِصْرِيِّ شَيْخٍ (۱) مِنْ أَهْلِ مِصْرَ رَأَيْتُهُ بِمِصْرَ ، يَرَوِي عَنْ يَحْيَى ابْنِ بَكْرٍ وَنُعَيْمِ بْنِ حَمَادٍ وَابْنِ أَبِي مَرْيَمَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ التَّنَیْسِيَّ وَالْمِصْرِيِّينَ ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا مَكَّةَ فَحَضَرَتْهُ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا لِنَخْتَبِرَ مَا عِنْدَهُ فَسَمِعْتُهُ يَمْلِي عَلَيْهِمْ فَقَالَ فِيمَا أَمْلَى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ سَرَّ الْمُؤْمِنَ فَقَدْ سَرَّنِي وَمَنْ سَرَّنِي فَقَدْ سَرَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ سَرَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَاهِيَ اللَّهُ بِهِ الْمَلَائِكَةَ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ عَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَ » وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِيمَا يَمْلِي : ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : يَنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَتَيْنَ بِفَضَاءِ اللَّهِ ؟ فَيَقُومُ سُؤَالُ (۲) الْمَسَاجِدِ فَقُلْتُ : يَا شَيْخَ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَكْذِبْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ مِمَّا تَحَدَّثُ بِهِ شَيْئًا ، فَقَالَ لِي : لَعَنَ مَنِّي فِي حِلِّ إِنَّمَا أَنْتُمْ تَحْسُدُونَنِي لِإِسْنَادِي (۳) فَلَمْ أَزَالِهِ حَتَّى حَلَفَ أَنَّهُ لَا يَحْدُثُ بِمَكَّةَ بَعْدَ أَنْ خَوَّفَتْهُ بِالْإِسْلَامِ مَعَ جَمَاعَةٍ

(۱) الميزان ۱/۳۹۹

(۲) في الهدية : « فيقوم مثول ؟ المساجد » والصواب سؤال المساجد بضم السين جمع سائل

(۳) في الهدية : « أنما أنتم تحسدوني » بدل تحسدوني

كانوا معنا من إخواننا من أهل العراق والشام وغيرها [لخلف أن لا يحدث مادام بمكة] فلم يحدث بها بعد ذلك إل أن خرج بعد الموسم ، وإنما ذكرت هذا الشيخ لأن أصحابنا ومن كان في أيامنا بمصر كتبوا نسخة ابن غنيج عن نافع عن هذا الشيخ عن عبد الله بن صالح، حتى يعرف فيقتكسب عن الرواية عنه :

جَمِيل بن زَيْد الطائِي (١) من أهل البصرة ، يروى عن ابن عمر ولم يره ، روى عنه التوري ، دخل المدينة فجمع أحاديث ابن عمر بعد موت ابن عمر ثم رجع إلى البصرة ورواها عنه ، ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن جميل بن زيد الطائِي شيئاً قط . سمعت الحنبلي يقول سمعت أحمد بن زهير يقول سمعت يحيى بن معين يقول : جميل بن زيد يروى عن ابن عمر ليس بثقة

جُوَيْر بن سعيد أصله (٢) من بائع سكن البصرة قال يحيى بن سعيد القطان : كنت أعرفه بمحدثين ثم أخرج هذه الأحاديث وضعفه جداً يروى عن الضعفاء أشياء مقلوقة روى عنه مروان [بن معاوية] الزناري ومحمد بن يزيد [الواسطي] حدثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن جُوَيْر بن سعيد . سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدرامي يقول قلت ليحيى بن معين : جُوَيْر كيف حديثه ؟ قال ضعيف .

جَسْر بن فرقد القَصَاب (٣) كنية أبو جعفر من أهل البصرة يروى عن الحسن وابن سيرين ، وحدث عنه البصريون ، كان ممن غاب عليه النقش حتى أغشى عن تعهد الحديث فأخذ بهم إذا روى ويخطئ إذا حدث حتى خرج عن حد العدالة سمعت محمد بن

التاريخ الكبير ۲/۲۱۵

التاريخ الكبير ۲/۲۵۷

التاريخ الكبير ۲/۲۴۶

(١) الميزان ۱/ ۴۲۳

(٢) الميزان ۱/ ۴۲۷

(٣) الميزان ۱/ ۲۹۸

محمود يقول : سمعت الدارامي يقول سألت يحيى بن معين عن جسر القصاب ؟ قال :
ليس بشيء .

جميع بن عمير التيمي (۱) من تميم الله بن ثعلبة من أهل الكوفة يروى عن ابن عمر
وعائشة روى عنه العلاء بن صالح وصدقة ابن المثنى كان رافضيا يضع الحديث ، حدثنا
مكحول ببغروت سمعت جعفر بن أبان الحافظ يقول : سمعت ابن نمير يقول : جميع بن
عمير من أكذب الناس وكان يقول : الكرا كى تُفرخ في السماء ولا تقع فراخها .

جميع بن ثوب الحمصي ، (۲) يروى عن خالد بن معدان وحبيب بن عبيد ،
روى عنه محمد بن حرب وبقية ، كان يخطيء كثيرا . لم يخرج عن حد العدالة ولم يسلك
سنن الثقات حتى يبعد عن (۳) القدر فهو ممن لا يحتج به إذا انفرد .

الجراح بن المنهال الجزري (۴) من أهل حران كنيته أبو العطف وبه يعرف ، يروى
عن الزهري والحكم (۵) ، روى عنه أبو حنيفة ويزيد بن هارون ، وكان أبو العطف
رجل سوء يشرب الخمر ويكذب في الحديث ، مات سنة ثمان وسعين ومائة ، سمعت
الحنبلي يقول سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال : أبو العطف الجزري (۶) ليس
حديثه بشيء ، سمعت أحمد بن محمد بن الحسن البلخي يقول : سمعت هارون الديك يقول

(۱) الميزان ۱/ ۴۲۱ التاريخ الكبير ۲/ ۲۴۲

(۲) جميع بن ثوب : بفتح الجيم وكسر الميم وقيل بضم فتح وثوب بضم التاء وفتح الواو . قال البخاري
منكر الحديث الميزان ۱/ ۴۲۲ التاريخ الكبير ۲/ ۲۴۳

(۳) العبارة في الهندية : « كان يخطيء كثيرا لم يكثر خطؤه فيخرج عن حد العدالة ولا يسلك مسن
الثقات حتى يبعد عنه القدر

(۴) في الهندية : الجراح بن مهال الحريري « وما في المخطوطة يوافق ما جاء في الميزان ۱/ ۳۹۰
والتاريخ الكبير ۲/ ۲۲۸

(۵) في الهندية : « يروى عن الزهري والحاكم » والصواب الحكم

(۶) تكررت في الهندية : « الحريري » وفي المخطوطة : « الجزري » وفي الميزان وردت مرة
أخرى : « الجزري »

سمعت أبا نعيم يقول سئل أبو العَطُوف قاضي حران : ما تقول في النبيذ الذي قد أتى له أربعة أشهر ؟ قال : لا أرى لك شربه . قلت : ولم ؟ قال لأنك لا تؤدّي سُكْرَه ، قال وسئل أبو العَطُوف : ما تقول في شرب النبيذ من غير سماع ؟ قال : الذّنّ أولى به ، سمعت محمد ابن إسحاق الثقفي يقول : سمعت أبا قدامة يقول سمعت سلمة بن سليمان يقول قال رجل لابن المبارك : أكان أبو حنيفة (١) عالماً ؟ قال : ما كان بخليق لذلك ترك (٢) عطاءه وأقبل على أبي العَطُوف .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : وهو الذي روى عن ابن شهاب عن أبي سليم مولى أبي رافع عن أبي رافع قال قال النبي ﷺ : من حقّ الولد على الوالد أن يُعلّمه كتاب الله عز وجل والسباحة والرّمي « حدثناه أبو عروة ثنا المغيرة بن عبد الرحمن [الحراني] ثنا عثمان بن عبد الرحمن ثنا الجراح بن المنهال عن ابن شهاب ، وروى عن أبي الزبير عن جابر قال رفعت جراحة إلى النبي ﷺ فأمر بها أن يداوى سنة وأن يُنظر بها ستة أهلة، سنة (٣) حدثنا علي بن أحمد بن سعيد ثنا محمد بن عبيد الأسدي ثنا الربيع بن زياد قال ثنا أبو العَطُوف الجزري عن أبي الزبير .

الجراح بن مايح بن عدي بن فارس الرّوَاسي (٤) من قيس عيّلان كنيته أبو وكيع وهو وهو والد وكيع بن الجراح ، يروى عن الأعمش وأبي إسحاق ، كان يلقب الأسانيد ويرفع المراسيل ، وزعم يحيى بن معين أنه كان وضاعاً للحديث .

(١) في المخطوطة : « بحينة »

(٢) في الهندية : ما كان بخليق لذلك ترك

(٣) في الهندية : « وأن يُنظر بها ستة أهلة سنة » وفي الميران : « وأن يُنظر بها سنة » وهو

الأقرب إلى السياق

(٤) تاريخ الكوفيين ٢٢٧

(٤) الميران ١/٣٨٩

جریر بن أبوب البجلی أخو یحیی (۱) بن أبوب من أهل الكوفة ، یروی عن أبی زُرْعَه بن عمرو بن جریر وهو جده ، روى عنه وکیع ، کان مِمَّنْ فَحَشَ خَطَاؤَهُ وَكَانَ أَبُو نَعِیمَ یَقُولُ : جریر بن أبوب یَضَعُ الحَدِیثَ ، سمعت الحنفی یقول سمعت أحمد بن زهر یقول سئل یحیی بن معین عن جریر بن أبوب البجلی فقال : ضعیف .

الجارود بن یزید العامری أبو علی من أهل نِیسابور (۲) یروی عن بهز بن حکیم والثوری ، روى عنه سلمة بن شبيب یتفرد بالمناکیر عن المشاهیر ، ویروی عن الثقات مالا أصل له ، روى عن بهز بن حکیم عن أبیه عن جده عن النبی ﷺ قال «أتزعون» (۳) عَنْ ذِکْرِ الْفَاجِرِ إِذْ کُرُوهُ بِمَا فِیهِ کِی یَحْذَرَهُ النَّاسُ .

حدثناه أبو یسّطام وجماعة عن سلمة بن شبيب عنه ، وروی عن سفیان الثوری عن الأشعث عن ابن سیرین عن أنس بن مالک قال : قال رسول الله ﷺ «ثَلَاثٌ مِنْ کُنُوزِ الْبِرِّ : إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ وَکِتْمَانُ الْمَصِیْبَةِ وَکِتْمَانُ الشُّكْوَى ، یقول الله [عز وجل] اِبْتَکَلِیْتُ عَبْدِی بِبَلَاءٍ فَصَبَّرْ وَلَمْ یَشْکَنِ إِلَى عُوَادِهِ ، أَبْدَلْهُ لَحْمًا خَیْرًا مِنْ لَحْمِهِ وَدَمًا أَطِیْبًا مِنْ دَمِهِ فَإِنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَى مِثْلِهِ لَا ذَنْبَ لَهُ وَإِنْ تَوَفَّیْتَهُ فَإِلَى رَحْمَتِی» .

حدثناه محمد بن أبوب بن مشکان النیسابوزی بطبرية ثنا محمد بن عمر بن زیاد بن مهاجر القیس النیسابوری ثنا الجارود بن یزید ثنا سفیان الثوری ؛ وهذا لا أصل له ، وأما حدیث بهز بن حکیم فما رواه عن بهز بن حکیم إلا الجارود هذا وقد رواه سلیمان بن

(۱) « جریر بن أبوب البلخی » فی الهندیة ولی المخطوطة والمیزان « البجلی »
الطریخ الکبیر ۲/۲۱۵ المیزان ۱/۳۹۹

(۲) المیزان ۱/۳۸۴

(۳) فی المخطوطة : « أترهون »

عيسى السجري (۱) عن الثوري عن بهز . قدم نيسابور فقبل له إن الجارود يروي هذا الحديث عن بهز فقال : حدثنا سفيان الثوري عن بهز فصار حديثه ، وسليمان بن عيسى يؤلف في الروايات واتصل هذا الخبر بعمر بن الأزهر الحراني وكان مطلق اللسان فراوه عن بهز بن حكيم ، ورواه العلاء بن بشر لما اتصل عن ابن عيينة عن بهز وقلب ممتنه ، ورواه شيخ من أهل الأبله قال له نوح بن محمد ، رأيته وكان غير حافظ لسانه عن أبي الأشعث عن معتمر عن بهز والخبر في أصله باطل وهذه الطرق كلها بواطيل لا أصل لها .

جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَمَانِي (۲) مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يروي عن القاسم بن معن وشريك وغيرهما ، حدثنا عنه شيوخنا ، مات بالكوفة سنة إحدى وأربعين ومائتين (۳) كان يَقلبُ الأسانيدَ ويرفع المراسيل ، أفسده يحيى الجَمَانِي حتى بَطَلَ الاختِجاجُ بأحاديثه المستقيمة لما شابهها من الأشياء المستفيضة هذه التي لا أصول لها فخرج بها عن حد التعديل إلى الجرح ، سمعت يعقوب بن إسحاق يقول سمعت صالح بن محمد يقول سألت ابن نمير عن جُبَاوَةَ بْنِ مُغَلِّسٍ فقال : ثقة ، فقلت إنه حدثنا عن ابن المبارك عن حميد عن ابن الورود عن أبيه قال « رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا أَحْمَرَ فَقَالَ : أَنْتَ أَبُو الْوَرْدِ » قال ابن نمير : هذا منكر ، قلنا وقلت : حدثنا عن حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد عن يحيى بن يعمر (۴) عن ابن عمر أن رجلاً نادى النبي ﷺ فقال لبيك قال : وهذا مدكر . ثم قال ابن نمير : حسبك . ثم قال : وأظن بعض جيرانه أفسد عليه كتبه فقلت له تعني يحيى الجَمَانِي ؟ فقال لا أسمى أحدا .

(۱) في الهديّة : « الشجری » بالشين والصواب بالسین المشددة المكسورة وبالزاي بدل الراء

الميزان ۲/۲۱۸

(۲) الميزان ۱/۳۸۷

(۳) في المخطوطة : « دمايه »

(۴) في المخطوطة : « يحيى بن معمر » راجع الميزان ۱/۱۱۵

قال أبو حاتم رضي الله عنه وغفر له : ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الحاء .

الحارث بن عبد الله الهمداني (۱) الخارفي الأعور كنيته أبو زهير من أهل الكوفة وقد قيل إنه الحارث بن عبيد فان كان فهو تصغير عبد الله يروي عن علي ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي . كان غاليا في التشيع واهيا في الحديث ، قال الشعبي : حدثنا الحارث وأشهد أنه أحد الكذابين ، حدثنا [محمد بن إسحاق] الثقفى سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول : حدثنا جرير عن حمزة الزيات قال : سمع مرة الهمداني من الحارث الأعور شيئا فأنكره فقال له : اقم حتى أخرج إليك فدخل مرة واشتمل على سيفه وأحس الحارث بالشر فذهب ، حدثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي ، سمعت الحنبل يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : سئل يحيى بن معين عن الحارث صاحب علي فقال : ضعيف ، سمعت [محمد بن إسحاق] الثقفى يقول : سمعت محمد بن عثمان بن كرامة يقول سمعت أبا نعيم يقول : سمع الحارث من علي [عليه السلام] أربع أحاديث .

قال أبو حاتم : ومات الحارث الأعور في ولاية عبد الله بن يزيد الخطمي بالكوفة سنة خمس وستين وهو الذي روى عن علي قال قال لي النبي ﷺ : لا تفتحن علي الإمام في الصلاة حدثناه علي بن الحسن بن سليمان بالفسطاط ثنا وهب بن حفص الجرجاني ثنا القربابي ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي وهذا لا أصل له مرفوعا وهو قول علي عليه السلام .

الحارث بن نبهان الجرمي من أهل (۱) البصرة ، يروي عن الأعمش وناصم بن

بِهَذِهِ ، روى عنه وكيع ومسلم بن إبراهيم ، كان من الصالحين الذين غلب عليهم ؟ الوهم حتى فحش خطؤه وخرج عن حد الاحتجاج به ، سمعت الحنبلى يقول سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال : الحارث بن نبهان ليس بشىء .

الحارث بن عُمير من أهل البصرة (۱) كنيته أبو عمير ، يروى عن حميد الطويل والبصريين ، روى عنه أحمد بن أبي شعيب الحرانى والناس ، كان ممن يروى عن الأثبات الأشياء الموضوعات ، روى عن حميد عن أنس قال : سئل النبی ﷺ عن أجر الرباط قال : « من رَابط ليلة حارساً من وراء المسلمين كان له أجر مَنْ خلفه من صَلى وصام . »

حدثنا الحسين بن محمد بن خالد بن جَرَّاب (۲) ثنا محمد بن زُبُور المكي ثنا الحارث عُمير عن حميد ، وقد روى الحارث بن عُمير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عن النبي ﷺ قال : « آية الكرسي ، وشهد الله ، وفاتحة الكتاب مُعلقات بالعرش ما بينهم وبين الله عز وجل حجاب يقن : يارب تَهَبِطْنَا إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى مَنْ يَفْصِيكَ ؟ قال الله عز وجل بِي حَلَفْتُ لَا يَقْرَأُ كُنَّ أَحَدٌ مِنْ عِبَادِي دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ إِلَّا جَعَلْتُ الْجَنَّةَ ثَوَابَهُ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ وَإِلَّا أَسْكَنْتُهُ حِظِيرَةَ الْقُدُسِ وَإِلَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ بَعِينَ مِائَةِ مِائَةِ كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً . »

وذكر حديثاً طويلاً موضوعاً لا أصل له ، وروى عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال العباس : لأعلمن ما بقى رسول الله ﷺ فأتاه فقال : يا رسول الله لو اتخذنا لك مكاناً تكلم الناس منه ؟ قال : بل أصبر عليهم يذارعوني ردائي ويطئون عقيي ويصيبني غبارهم حتى يكون الله عز وجل هو الذى يريحني منهم .

التاريخ الكبير ۲/۲۷۶

(۱) الميزان ۱/۴۴۰

(۲) فى الهدية : « محمد بن خالد بن جرّاب » والصواب محمد جرّاب يفتح الجيم وسكون الراء أول بلد من أعمال التهران الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقى ذارها بقوت من معج رفاق إنها كانت مدينة وتحرّث مع ما خرب من التهر وانات

حدثناه الحسن بن سفيان ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو أسامة ثنا الحارث بن عمير عن
أبيوب، و تفقدت هذا الكلام فوجدت له أصلا من حديث حماد بن زيد عن أبيوب عن
عكرمة أن العباس أو ابن العباس قاله .

الحارث بن عبيد أبو قدامة الإبادي (۱) من أهل البصرة، مؤذن مسجد البرقي
يروى عن البصريين: أبي عمران الجوني وغيره؛ روى عنه أهلها، كان شيخا صالحا
ممن كثر وفهمه، حتى خرج عن جملة من يُحتج بهم إذا انفردوا. ثنا الهمداني ثنا عمرو بن
علي سمعت عبد الرحمن [بن مهيدي] يحدث عن الحارث بن عبيد فقلت له: تحدث عن (۲)
هذا الشيخ؟ فقال: كان من شيوخنا ومارأيت إلا خيرا. سمعت أحمد بن زهير يقول سئل
يحيى بن معين عن أبي قدامة الإبادي فقال: ضعيف .

الحارث بن وجيه الرامي (۳) من أهل البصرة يروى عن مالك بن دينار؛ روى عنه
زيد بن حباب (۴) والحوضي، كان قليل الحديث ولكنه يتفرد بالنا كير عن المشاهير في
قله رواجه، سمعت الحنبلي يقول سمعت أحمد بن زهير يقول عن يحيى بن معين قال: الحارث بن
وجيه ليس بشيء .

الحارث بن عبيدة الحمصي (۵) من أهل الشام، يروى عن عبد الله بن عثمان بن خثيم
روى عنه أهل بلده، يأتي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يعجبني الاحتجاج بخبره
إذا انفرد، روى عن ابن خثيم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أن النبي ﷺ أتى جماعة

(۱) الميزان ۱/ ۴۳۸ التاريخ الكبير ۲۲۷۰

(۲) في الهندية: «قلت له: تحدث عن الشيخ» والصواب تحدث

(۳) الميزان ۱/ ۴۴۵ التاريخ الكبير ۲۲۸۱

(۴) في الهندية: «خبا» وفي المخطوطة: «حياة» وإنما هو زيد بن الحباب

راجع الميزان ۲/ ۱۰۰

(۵) الميزان ۱/ ۴۳۸ التاريخ الكبير ۲/ ۲۷۴

التجار قال: يا معشر التجار فاستجابوا ومدوا إليه أعناقهم قال: «إن الله [عز وجل] بآعائكم يوم القيامة فجارا إلا من صدق ووصل وأدى الأمانة» حدثناه الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا الحارث بن عبيدة الحمصي، [وهذا ليس له أصل صحيح يرجع إليه].

الحارث بن عمران الجعفري (١) من أهل المدينة. يروى عن هشام بن عروة وحفظه ابن أبي سفيان، روى عنه أحمد بن سليمان وعلي بن حرب، كان يضع الحديث على الثقات روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «تَخَيُّوا لَطْفِيَّكُمْ وَأَنْكَحُوا الْأَكْفَاءَ وَأَنْكَحُوا إِلَيْهِمْ» (٢) حدثنا ابن خزيمة ثنا أبو سعيد الأشج ثنا الحارث بن عمران، وقد تابع عكرمة بن إبراهيم الحارث بن عمران في هذه الرواية عن هشام بن عروة وهما جميعا ضعيفان [أصل الحديث مرسل ورفع بطل] .

الحجاج بن أرطاة النخعي (٣) من أهل الكوفة كنيته أبو أرطاة كان صليفاً يروى عن عطاء وعمر بن دينار، وروى عنه شعبة والثوري. كان خرج مع المهدي إلى خراسان فولاه القضاء، ومات في منصرفه بالري سنة خمس وأربعين ومائة تركه ابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي ويحيى بن ميم وأحمد بن حنبل (رحمهم الله أجمعين) وكان قبل أن يخرج مع المهدي على شرطة الكوفة لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز وكان ابن إدريس يقول: سمعت الحجاج بن أرطاة يقول: لا يبتلى (٤) الرجل حتى يترك الصلاة في الجماعة، وكان يقول: أصلي معكم، حتى يزاحمني البقالون والجالون. سمعت محمد بن إسحاق الثقي

(١) الميزان ١/٤٣٩

(٢) في النسخين: «وانكحوا لهم» والصواب كما أثبتناه. والحديث رواه ابن ماجه والدارقطني والحاكم والبيهقي عن عائشة وعلق عليه في الزوائد بأن فيه الحارث بن عمران المدني - وهو صاحب الهرجة - ونقل رأي أبي حاتم فيه وقال الدارقطني عنه: متروك.

سنن ابن ماجه ١/٦٣٣ كشف الحقا والإلباس للعجلوني ٢/٣٥٨

التاريخ الكبير ٢/٣٧٨

(٣) الميزان ١/٤٥٨

(٤) نقل الذهبي هذه العبارة في الميزان: «لا تم مروءة الرجل» إلخ

(م ١٥ - ج ١ - المجلد ١)

يقول سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول: مجالد (۱) والحجاج بن أرطاة لا يُحتج بحديثهما: ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن الحجاج بن أرطاة. سمعت الحنظلي يقول سمعت أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى بن معين عن الحجاج بن أرطاة فقال: ضعيف ضعيف، سمعت محمد بن الليث الوراق يقول: سمعت محمد بن نصر يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عيسى بن يونس قال: كان الحجاج بن أرطاة لا يحضر الجماعة، فقيل له في ذلك فقال: أحضر مسجدكم هذا حتى يزاحمني فيه الحمالون والبقالون [سمعت يعقوب بن يوسف بن عاصم ببخارى يقول: سمعت أبا قلابه الرقاشي يقول: سمعت أبا عاصم يقول: أول من ولي القضاء لبني العباس بالبصرة الحجاج بن أرطاة فجاء إلى حلقة السبتى فجلس في عرضها فقيل أرتفع أيها القاضي إلى الصدر، فقال: أنا صدر حيث كنت، أنا رجل حُبب إلى الشرف].

قال أبو حاتم رضى الله عنه: كان الحجاج مدلسا عن رآه ومن لم (۲) يره، وكان يقول: إذا حدثتني أنت بشيء عن شيخ لم أبال أن أرويه من ذلك الشيخ، وكان يروى عن أقوام لم يره كما حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، سمعت هبدوس بن مالك يقول: سمعت أبا يحيى سهل بن أبي خذبة (۳) سمعت ابن أبي زائدة يقول: سمعت الحجاج بن أرطاة يقول: مر أن تفلق الأبواب، وقال لم أسمع من الزهرى شيئا ولم أسمع من الشعبي إلا حديثا واحدا ولم أسمع من فلان حتى عد سبعة عشر [قال محمد بن يحيى] سمعت محمد بن مسروق بن سليمان يقول سمعت محمد بن يحيى الذهلي يقول: وأما الحجاج بن أرطاة فإنه لم يسمع من الزهرى ولم يره، أنبأنا أحمد بن سليمان: سمعت هشما (۴) يقول قال لي الحجاج بن أرطاة: صيف لي الزهرى

(۱) في الهنذية: «مجلد» والصواب مجالد بن سعيد الهمداني.

يراجع الميزان ۳/۴۳۸

(۲) في الهنذية: «مدلسا» عن رواه لم يره، والصواب ما في المخطوطة.

(۳) هكذا ولعله يحيى بن سهل بن أبي حنمة

(۴) في الهنذية: «هشم» والصواب هشيم

قال : سمعت علي بن الحسين العدل ، بالفسطاط يقول : سمعت محمد بن علي بن داود البغدادي يقول : سمعت سعيد بن سليمان يقول سمعت هشيمًا يقول : (قال لي الحجاج بن أرطاة ، لقيت الزهري ؟ قلت [نعم] قال : لكني لم ألتقه لقيت صاحبنا فحدثني (أخبرنا المهداني قال) حدثنا عمرو بن علي سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : لم يسمع الحجاج بن أرطاة من الشعبي إلا حديثًا واحدًا : « لا تجوز صدقة حتى تقبض » ثنا السراج ثنا حاتم (بن الليث قال : يحيى بن معين قال : حدثنا أبو معاوية قال لنا الحجاج بن أرطاة : لا توقفوني على السماع) قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن عطاء عن ابن عباس : أن النبي ﷺ دخل قبرًا ليلاً وأسرج له وأخذ من قبل القبلة وكبر أربعاً وقال : برحمتك الله إن كنت لا وأما تلاء للقرآن .

ثناه عنه الله بن قحطبة ثنا محمد بن الصباح ثنا يحيى بن اليمان عن المنهال بن خليفة عن الحجاج بن أرطاة عن عطاء وهو الذي روى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ : « إن الله زادكم صلاة وهي الوتر » حدثناه أحمد بن يحيى بن زهير ثنا زياد بن أيوب ثنا يزيد بن هارون ثنا حجاج عن عمرو بن شعيب ، وقد روى عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ إذا كان العبد بين نفر (١) فأعتق أحدهم نصيبه فعليه عتق ما بقي : فإن لم يكن له مال استسمى العبد .

حدثناه علي بن أحمد بن سعيد بهمدان : ثنا محمد بن عبيد الأسدي ثنا الربيع ابن زياد عن حجاج عن نافع . ذكر الاستسعاء في خبر ابن عمر باطل ؛ روى هذا الخبر مالك وأيوب وعبيد الله ويحيى بن سعيد ومن تبعهم من أصحاب نافع شبيباً بشر بن نفا من الثقات لم يذكر في خبرهم ذكر الاستسعاء وليس الحجاج بن أرطاة لو كان ثقة بالذي يحكم له على جماعة عدول خالفوه ، وقد روى الحجاج بن أرطاة عن قتادة عن

(١) في المخطوطة : « إذا كان العبد بين اثنين » .

أنس بن مالك قال: «صَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أُمْلَحَيْنِ فَقَرَّبَ أَحَدَهُمَا [وَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ
اللَّهُمَّ مِنْكَ هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ثُمَّ قَرَّبَ الْآخَرَ وَقَالَ [بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ هَذَا
عَنْ وَحَدَّكَ مِنْ أُمَّتِي » .

حدثناه الحسن بن سفيان ثنا أبو وكيع ثنا أبو معاوية عن الحجاج عن قتادة وهذا
خبر باطل ، روى هذا الخبر شعبة وهشام وأبان وسعيد ومعمّر عن قتادة عن أنس أن النبي
ﷺ : « صَحَّى بِكَبْشَيْنِ أُمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا وَسَمَى اللَّهُ
هَزْ وَجَلَّ وَكَبَّرَ » .

فأما هذا التفصيل الذي ذكره الحجاج فهو غير محفوظ من سنته : ولوضح هذا الخبر
لأن فيه الدليل على أن الأضحية ليست بفرض لأن في الخبر أنه ضحى عن نفسه وأهل
بيته بشاة واحدة ولأننا لا نستحل كتمان ما ظهر من جرح ناقل الخبر وإن وافق مذهبنا
خبره . وروى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يقطع
السارق على أقل (١) من عشرة دراهم » حدثناه أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا الحجاج بن أرطاة
عن عمرو بن شعيب .

وروى عن أبي الزبير عن جابر قال : كنا لا نقتل تجار المشركين على عهد رسول الله ﷺ
حدثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا أبو خيثمة ثنا عباد بن العوام ثنا الحجاج عن أبي الزبير .

وروى عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : أتى النبي ﷺ أعرابي فقال : أخبرني عن
العمرة أواجبة هي ؟ قال قال رسول الله ﷺ : لا ؛ وأن تعتمر خير لك . أنبأنا الحسن بن
سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الحجاج بن أرطاة عن محمد
بن المنكدر

(١) الهندية : « يقطع السارق في أهل من عشرة » .

الحسن بن عُمارة^(۱) بن مضر من موالى بَجِيلَة كنيته أبو محمد من أهل الكوفة ،
وكان عابداً ، يروى عن الزهري وعمر بن دينار والمفضل بن عمرو [والحكم] وذويهم
وكان ابن عيينة إذا سمعه يروى عن الزهري وعمر بن دينار جعل أصبعيه في أذنيه ، ومات
الحسن بن عُمارة سنة ثلاث وخمسين ومائة

حدثنا الحنفلي سمعت : أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال : الحسن بن عُمارة ليس
بشيء ، ثنا العباس بن أحمد بن حسان الشامي بالبصرة ثنا محمد بن رجاء السخيتاني ، ثنا
جعاج بن محمد : سمعت شعبة يقول : ما أبالي حدثت عن الحسن بن عُمارة بحديث أو زنيته
زنية في الإسلام ، حدثنا محمد بن عبد الله الخلدی ثنا عصام بن داود بن الجراح سمعت أبي
يقول : سمعت الحسن بن عُمارة يقول : الناس كلهم مني في حل خلا شعبة فإني لا أجعله في
حل حتى أقف أنا وهو بين يدي الله عز وجل فيحكم بيني وبينه

قال أبو حاتم رضي الله عنه : كان بليّة الحسن بن عُمارة أنه كان يدّس عن النقثات
ما وضع عليهم الضعفاء ، كان يسمع من موسى بن مطير وأبي العطف وأبان بن أبي عبيد
وأضرابهم ، ثم يسقط أسماءهم ويرويها عن مشايخهم النقثات ، فلما [رأى] شعبة تلك
الأحاديث الموضوعة التي يرويها عن أقوام نقثات أنسكرها عليه وأطاع عليه الجرح ،
ولم يعلم أن بينه وبينهم هؤلاء الكذابين ، فكان الحسن بن عُمارة هو الجاني على نفسه
بتدليسهم عن هؤلاء وإسقاطهم من الأخبار حتى التزم الموضوعات به ، وأرجو أن الله
عز وجل يرفع لشعبة في الجنان دَرَجَاتٍ لا يباغها غيره إلا من عمل عمله بذبح الكذب
عن أخبر الله عز وجل أنه لا يَنْطِقُ عن المرء إلا هو إلا وحى بوحي « ^{متفق عليه} »

(۱) في الهندية : « الحسن بن عُمارة ابن مضر من موالى بَجِيلَة » وفي الخسارطة : « ابن مضر من موالى
بَجِيلَة » وفي الميزان : مولى بَجِيلَة ولم ترد كلمة مضر أو مضر من ، كما لم ترد في التليقات ورجعوا إلى نسخة
مضر من موالى بَجِيلَة الميزان ۱/۵۱۳ التليقات الكبرى ۶/۲۵۶

والحسن بن عمارۃ هو صاحب حديث الدعاء بعد الوتر ، روى عن داود بن علي عن أبيه (عن جده) عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ كان يَخْتُمُ وتره بهذا الدعاء وهو جالس حتى يفرغ من الوتر : اللهم إني أسألك رِسْمَةً من عندك تَهْدِي بها قلبي وتَجْمَعُ بها أُمُري وتُلَمُّ بها شَتِيّ وتردّ بها أَلْفِي ^(۱) وتحفظ بها غايي وترفع ^(۲) بها شاهدي وترزقني بها عملي وتبييض بها وجهي وتلهمني بها رُشدي وتعضمني بها من كل سوء .

اللهم إني أسألك إيماناً صادقاً وبقيناً ليس بعده كُهرٌ وريحَةً أنال بها شَرَفَ كَرَامَتِكَ في الدنيا والآخرة .

اللهم إني أسألك الفوز عند القضاء ومنازل الشهداء وعيش السعداء والتضرع على الأعداء ومُرافقة الأنبياء .

اللهم إني أسألك إن كان قَصْرُ عملي وَضَعُفت نيتي وَأَفْتَقَرْتُ إلى رحمتك فأسألك يا قاضي الأمور وإيا شافي الصدور ، كما تجير بين البحور أن تُجِيرَنِي من عَذَابِ اللَّسِيرِ ومن دعوة الثبور ^(۳) ومن فِتْنَةِ القبور .

اللهم ما قصر عنه عملي ولم تَبْلُغه مسألتِي من خيرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا من عبادك أو خيرا أنت مُعْطِيهِ أَحَدًا من خَلْقِكَ فإني أسألك وأرغب إليك برحمتك يا أرحم الراحمين .

اللهم اجعلنا هُدَاةً مهتدين غير ضالين ولا مُضِلِّين حرباً لأعدائك وسلماء لأوليائك تُحِبُّ بِحَبْلِكَ النَّاسَ وَنُعَادِي بَعْدَاوتِكَ من خَالَفَكَ .

اللهم ذا الأَمْرِ الرَّشِيدِ والحبل الشَّدِيدِ أسألك الأَمْنَ يومَ الوعيد والجنة يومَ الخلود مع المقرَّبين الشُّرُودِ الرُّكْعِ السُّجُودِ الموفين بالمهود إنك رحيم ودود وأنت تفعل ما تريد .

(۱) في الهندية : « وترد بها كلفتي » والصواب أَلْفِي
(۲) في الهندية : « وترضع بها شاهدي » والصواب وترفع
(۳) في الهندية : « من دعوة النور » والصواب الثبور

اللهم ربی وإلهی هذا الدعاء وعليك الإجابة وهذا الجهد وعليك التكلان ،
ولا حَوْل ولا قوة إلا بالله .

اللهم اجعل لی نورا فی قلبی ونورا فی قبری ونورا فی بصری ونورا فی سمعی
ونورا فی شعری ونورا فی بشری ونورا فی لحي ونورا فی بدنی^(۱) ونورا فی عظامی
ونورا من بین یدی ونورا من خلفی ونورا من فوقی ونورا من تحتي ونورا عن یمینی
ونورا عن شمالی .

اللهم أعطنی نورا ، اللهم زدنی نورا ، ثم ترفع صوتك وتقول : سبحان الذي كُـدِسَ
العرز وفاخر^(۲) به وتَطَف المجد وتكرم به سبحان الذي لا يذنبني التَّسْبِيح إلا له ،
سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه ، سبحان ذي الطَّوْلِ والفضل ، سبحان ذي المنِّ
والنعم ، سبحان ذي العزِّ والكرام .

حدثني أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح بجران قال ثنا عمي أبو وهب الوليد
ابن عبد الملك ثنا محمد بن يزيد الحراني عن الحسن بن عمار عن داود بن علي
[هذا باطل]^(۳) .

الحسن بن دينار التميمي^(۴) من أهل البصرة كنيته أبو سعيد ، وهو الحسن بن
(واصل واسم أبيه الواصل وإنما قيل الحسن بن دينار) لأن ديناراً كان زوج أمه

(۱) في الهنذية : « ونورا في يدي » والصواب بد

(۲) في الهنذية : « لبس العز وقال به »

(۳) في تملیقة نقلها عن المخطوطة الهنذية : « قال أبو الحسن رحمه الله هذا حديث مشهور بابن
أبي إيلي عن داود بن علي وأظن أن الحسن بن عمار دلسه علي ابن أبي ليلى وقد روى هذا الدعاء
بعينه شيخ من أهل الكوفة يعرف بالحسن بن عبد الرحمن المكدي عن محمد بن مسروق الكندي عن محمد
ابن عبد الرحمن بن كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم . ثناء أبو بكر بن أبي داود عنه
وقال ابن أبي داود إنه صحيح . وقال أبو الحسن : وهو عندی واه .

الأربع الكبير ۲/۲۹۲

(۴) الميزان ۱/۴۸۷

فنسب إليه ، يروى عن الحسن ويحيى بن أبي كثير ، وروى عنه وكيع ومروان بن معاوية
 ويزيد بن هارون ، يحدث الموضوعات عن الأثبات ، ويخالف الثقات في الروايات حتى يسبق
 إلى القلب أنه كان يعتمد لها ، تركه ابن المبارك ووكيع ، وأما أحمد بن حنبل ويحيى بن
 معين فكانا يكذبان به .

حدثني محمد بن المنذر ثنا أبو زرعة حدثني محمد بن شبويه عن عبد العزيز بن أبي
 رزمة قال : جلس ابن المبارك بالبصرة مع يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي فقيل له :
 يا أبا عبد الرحمن لم تركت الحسن بن دينار ؟ قال : تركه إخواننا هؤلاء .

حدثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : كان يحيى وعبد الرحمن لا يتحدثان عن الحسن
 ابن دينار ، وكان الثوري يقول : ثنا أبو سعيد السليطي يريد الحسن بن دينار حدثنا محمد
 ابن زياد الزبادي ثنا ابن شعبة سمعت يحيى بن معين وسئل عن الحسن بن دينار فقال :
 كان ضعيفا .

قال أبو حاتم رضى الله عنه : روى الحسن بن دينار عن الأسود بن عبد الرحمن
 العدوي عن هسان بن كاهل (۱) عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال : ما تعد بهم
 على قصعة قوم فيقرب قصعتهم شيطان .

رواه عنه يزيد بن هارون وقد روى الحسن بن دينار عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن
 أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ « إن الملائكة حول العرش يتكلمون بالفارسية الدرية
 وإن الله عز وجل إذا أوحى أمرا فيه لين أوحاه بالفارسية الدرية ، وإذا أراد أمرا
 فيه غضب أوحاه بالعربية »

حدثناه القطان بالرقعة ثنا أيوب بن محمد الوزان ثنا غسان بن عبيد الموصلي ثنا الحسن

(۱) في الأصل : « هسان بن كاهن » والصواب : هسان بكسر الهاء والأصح : ابن كاهل :
 التاريخ الكبير ۲/۷۵۸

بن دينار عن جعفر بن الزبير ، وقد روى الحسن بن واصل عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يذهب الله بكريمة ^(١) عبد فيصبر ويحتسب إلا دخل الجنة . وكريمته زوجته » أخبرناه أبو خليفة ثنا شيبان بن فروخ ثنا الحسن بن واصل [الحديثان الأولان باطلان لأصل لهما ، والحديث الثالث لفظه منسوب بما لا يصح] .

الحسن بن الحكم النخعي ^(٢) من أهل الكوفة ، يروي عن عدي بن ثابت والكوفيين
روى عنه أهل بلده يُخطئ كثيرا ويهم شديدا ، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد ،
روى عن عدي بن أبي ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ بَدَأَ جَفَا ^(٣) ، وَمَنْ تَبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ ^(٤) ، وَمَنْ أَتَى أَبْوَابَ السُّلْطَانِ افْتَنَّ ،
وَمَا أَزْدَادَ عَبْدٍ مِنَ السُّلْطَانِ قَرِيبًا ^(٥) . »

حدثناه الحسن بن سفيان ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا إسماعيل بن زكريا عن الحسن بن الحكم النخعي قال الحسن بن سفيان في كتابي « إلا ازداد من الله عز وجل بعدا » ^(٦) ولم يتكلم به أبو الربيع وقال [دع] هذا الكلام ، وروى عن أبي بردة بن أبي موسى قال سمعت عبد الله بن يزيد الخطمي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « عذاب أمتي في دُنياها . حدثناه أبو يعلى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي ثنا الحسن بن الحكم عن أبي بردة [هذان الخبران بهاتين اللفظتين باطلان]

(١) في الهندية : « بكنية » وقد فسرهما المصنف بمعنى زوجته . وفي المخطوطة : بكنية ، ولعلها « بكبة عبد » بضم الكاف وتشديد الهاء المفتوحة بمعنى المال . يراجع للسان وترجع أن الأصل « كريمة » كما ورثت بعد ذلك في الأحاديث المشابهة . يراجع ترجمة حسين بن قيس الرحبي

(٢) الميزان ١/٤٨٦ التاريخ الكبير ٢/٢٩١

(٣) من بدأ جفا : أي من نزل البادية صار فيه جفاء الأعراب . اللسان

(٤) في المخطوطة : « عقل » بالالف .

(٥) في الهندية : « قها » بدل قريبا .

(٦) العبارة تكملة الخبر السابق عبده

الحسن بن عَطِيَّة بن سعد القَوَفِي (۱) من أهل الكوفة ، يروى عن أبيه دوى عنه
ابنه محمد بن الحسن (۲) [منكر الحديث] فلا أدرى البلية في أحاديثه منه أو من أبيه أو
منهما مما ؟ لأن أباه ليس بشي في الحديث وأكثر روايته عن أبيه ، فن هنا اشتبه أمره
زوجب تركه ، مات سنة إحدى عشرة ومائتين .

الحسن بن مسلم المجلى (۳) من أهل البصرة ، يروى عن ثابت البناني وأهل بلده ،
روى عنه العراقيون ، يتفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات ، روى عن ثابت البناني
عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : « من قرأ » إذا زُلزِلت « إلى آخرها عدلت له
بنصف القرآن ، ومن قرأ : « قل يا أيها الكافرون » عدلت له بربع القرآن ، ومن قرأ :
« قل هو الله أحد » عدلت له بثلاث القرآن » ثناه محمد بن زهير أبو يعلى بالأبلة ،
ثنا الحرثي ثنا الحسن بن صالح [هذا الخبر بهذا اللفظ باطل إلا ذكر : « قل هو الله
أحد » فإن له أصلاً] .

الحسن بن (على) الهاشمي من أهل المدينة (۴) ، يروى عن أبي الزناد عن الأعرج ،
روى عنه مسلم بن قتيبة (۵) ووكيع ، يروى المناكير عن المشاهير ، فلا يحتج به إلا بما
يوافق الثقات ، وقد روى أيضا عن الأعرج نفسه ، وهو الحسن بن علي بن محمد بن ربيعة

(۱) الميزان ۱/۵۰۳ التاريخ الكبير ۲/۳۰۱

(۲) في الميزان : « روى عنه ابنه حسن ومحمد » .

(۳) في المخطوطة : « الحسن بن صالح بن مسلم المجلى » وورد اسمه في الميزان : « الحسن بن مسلم
ابن صالح » الميزان ۱/۵۴۳

(۴) في الهندية : « الحسن بن الهاشمي » ، « يروى عن الزيادة » والصواب الحسن بن علي
الهاشمي كما في المخطوطة والميزان ، ويروى عن أبي الزناد وفي الكبير : سمع الأعرج الميزان ۱/۵۰۵
التاريخ الكبير ۲/۲۹۸

(۵) في الهندية : « مسلم بن قتيبة » وفي المخطوطة والميزان : « مسلم » وتكرر في المخطوطة
سلم والصواب : سلم كما أثبتناه
يراجع للميزان ۲/ ۱۸۶

ابن الحارث بن المطلب الذي روى عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما زال جبريل عليه السلام يُوصيني بالملوك حتى ظننت أنه يضرب له أجلا ثم بعثه »

حدثنا ابن مكرم بالبصرة ثنا علي بن نصر الجهمي ثنا نعام بن سهيل الحراني ثنا الحسن بن علي [عن الأعرج] وقد روى عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أمرني جبريل عليه السلام فقال يا محمد إذا توضأت فانتضح » .

حدثنا ابن قحطبة ثنا الحسين بن سلمة بن أبي كبشة ثنا أبو قتيبة ثنا الحسن بن علي الهاشمي عن الأعرج [جميعا باطلان] .

الحسن بن يحيى الخُشَنِي^(١) أبو عبد الله من أهل دمشق ، يروى عن هشام بن عروة ، روى عنه المهيم بن خازجة وسلمان بن عبد الرحمن ، مُنكر الحديث جداً ، يروى عن الثقات مالا أصل له وعن المتقنين مالا يُتابع عليه ، وقد سمعت ابن جوصاء يوثقه ويحكيه عن أبي زرعة أن عندنا خُشَنِيَّان أحدهما ثقة والآخر ضَعِيف يريد الحسن بن يحيى الخُشَنِي ومسلمة بن علي ، وقد كان الحسن رجلا صالحا يحدث من حفظه كثير الوهم فيما يرويه حتى فُحُش المناكير في أخباره الى يرويه عن الثقات حتى يشبِق إلى القلب أنه كان المتعمد لها فلذلك استحق التَّرك ، روى عن سميد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي مالك عن أس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من نبي يموت فيقيم في قبره [إلا] أربعين صباحا حتى تُردَّ إليه رُوحُه ، قال رسول الله ﷺ : « وممرتُ بموسى عليه السلام ليلة أُسْرِىَ لي وهو قائم يُصَلِّي بين عالية وسوية »

وروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله : « مَنْ وَقَرَ

(١) في الهنذية : « الحسين » والصواب الحسن كما في المخطوطة والميزان ١/٥٢٤
التاريخ الكبير ٢/٢٠٩

صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام . أخبرنا بالحديثين الحسن بن سفيان ثنا هشام بن خالد الأزرق حدثنا الحسن بن يحيى الخشني ، [وهذان الخبران جميعا باطلان موضوعان إلا قوله : مرت بموسى فرأيتُه قائما يصلي في قبره ، وذكرته معناه في المسند الصحيح عند ذكرى قصة الإسراء] .

الحسن بن مسلم التاجر (۱) من أهل مرو ، يروي عن الحسين بن واقد ، روى عنه عبد الكريم بن عبد الله السكري المروزي منكر الحديث قليل الرواية ، روى عن الحسين بن واقد (أحرفا منكرا لا يجوز الاحتجاج به إذا نرد ، روى عن الحسين بن واقد) عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ حَبَسَ الْعَنْبَ زَمَنَ الْقِطَافِ حَتَّى يَبْلُغَهُ مِنْ يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ أَوْ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ مُتَّخِذُهُ خَمْرًا ، فَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَى النَّارِ عَلَى بَصِيرَةٍ . »

أخبرناه محمد بن عبد الله بن الجنييد ثنا عبد الكريم بن عبد الله السكري حدثنا الحسن ابن مسلم التاجر من أصحاب ابن المبارك ، [وهذا حديث لا أصل له عن حسين بن واقد وما رواه ثقة ، والحسن بن مسلم هذا راويه يجب أن يُعَدَّلَ (۲) به عن سنن العدول إلى المجروحين برواية هذا الخبر المنكر] .

الحسن بن أبي جعفر الجفري (۳) من أهل البصرة واسم أبيه عجلان ، يروي عن عمرو بن دينار ومحمد بن جعدة ، روى عنه البصريون كنيته أبو سعيد ، وكان من خيار عباد الله من المتقشفة الحسن ، مات هو وحامد بن سلمة سنة سبع وستين ومائة

(۱) الميزان ۱/۵۲۳

والسياق يقتضي أنها « يعدل به »

التاريخ الكبير ۲/۲۳۱

(۲) في الأصل : « يعد به »

(۳) الميزان ۱/۴۸۲

ويعنيهما ثلاثة أشهر ، ضعفه يحيى بن معين وتركه (الشيخ الفاضل) أحمد بن حنبل (رحمه الله) .

ثنا الحنبل سمعت [أحمد] بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن الحسن الجفري قال : لا شيء ، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير بن زهير ثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي سمعت أبا بكر بن أبي الأسود يقول : كنت أسمع الأصناف من خالي عبد الرحمن بن مهدي وكان في أصول كتابه (قوم) قد ترك حديثهم ، منهم : الحسن بن أبي جعفر وعباد بن صهيب وجماعة نحو هؤلاء ، ثم أتيت بعد ذلك بأشهر فأخرج إلى كتاب الدييات فحدثني عن الحسن بن أبي جعفر قلت له : أليس قد كنت ضربت على حديثه ؟ فقال : يا بني : تفكرت فيه إذا كان يوم القيامة قام الحسن بن أبي جعفر فتعلق بي وقال : يارب سل عبد الرحمن بن مهدي فيم أسقط عدالتى ؟ وما كان لي جنة عند ربى ، فرأيت أن أحدث عنه .

قال أبو خاتم : الحسن بن أحمد ، جعفر من المتعبدين المجابين الدعوة في الأوقات ولكنه ممن غفل عن صناعة الحد و اشتغل بالعبادة عنها فإذا حدث وهم فيما يروى ويقلب الأسانيد وهو لا يروى صار ممن لا يحتج به وإن كان فاضلا : وهو الذى روى عن أبي الزبير عن جابر قال : « نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب والمهر إلا الكلب المعلم » .

حدثناه أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا عباد بن العوام عن الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير [هذا خبر بهذا اللفظ لا أصل له ، ولا يجوز ثمن الكلب المعلم ولا غيره]^(١) .

(١) يرجع إلى أحاديث الباب في المتلى بشرح نيل الأوطار ١٦٢/٥ ومختصر السنن ١٢٦/٥ .

الحسن بن محمد البلخي^(۱) شيخ، يروى عن حميد الطويل وهوف الأعرابي الأشياء الموضوعة و (عن) غيرها من الثقب الأحاديث المقلوبة، لا يحوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال، وهذا شيخ ليس بعرفه إلا الباحث عن هذا الشأن، روى عن حميد (الطويل) عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ زَوَّجَ كَرِيْمَةً مِنْ قَابِقٍ فَقَدْ قَطَعَ رَحِمَهَا».

وروى عن عوف الأعرابي عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ فَلَهَا أَجْرُ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَانِتِ الْمُخْبِتِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا ضَرَبَهَا الطَّلُقُ فَلَا يَدْرِي أَحَدٌ مِنْ الْخَلَائِقِ مَا لَهَا مِنَ الْأَجْرِ، فَإِذَا وَضَعَتْ فَلَهَا بِكُلِّ وَضْعَةٍ عَتَقَ نَسَمَةٌ». أخبرنا بالحديثين جميعاً محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا وارث بن الفضل ثنا الحسن بن محمد البلخي ثنا حميد وقال في الخبر الآخر حدثنا عوف، [فهذا الحديث لا أصل له، والأول قول الشعبي ورفعه باطل]

الحسن بن الحسين^(۲) شيخ من أهل الكوفة، يروى عن جرير^(۳) بن عبد الحميد والكوفيين المقلوبات عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي ﷺ: «قَالَ مَالِي وَلِلدُّنْيَا إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا كَرَاكِبٍ اسْتَفْظَلَتْ تَحْتِ شَجَرَةٍ ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا». حدثناه وصيف بأنطاكية ثنا جعفر بن عبد الله العلوي ثنا الحسن بن الحسين، وهذا خبر مارواه عن إبراهيم إلا المسمودى فإنه روى عن عمرو بن مرة عن إبراهيم، والمسمودى لا تقوم الحجة بروايته، وقد روى عن الأعمش [فقال عن حبيب^(۴) بن

(۱) الميزان ۱/۵۱۹

(۲) الميزان ۱/۴۸۳

(۳) تكررت في الهندية: «حريز» والصواب جرير بن عبد الحميد الضبي عالم أهل الرأي

يراجع الميزان ۱/۳۹۴

(۴) العبارة نقلها الذهبي في الميزان وفيها الزيادة التي بين قوسين (فقال عن) وبها يتصل السياق ويتضح المعنى. وقد جاء في الهندية أيضاً: «خبیب» بالخاء والصواب بالحاء المفتوحة

أبي ثابت عن أبي عبد الرحمن السلمي [بإسناد هذا الخبر من حديث قائد الأعمش وعبيد الله ابن سعيد قائد الأعمش كثير الخطأ فاحش الوهم ، ينفرد عن الأعمش وغيره بما لا يتابع عليه ، فأما جرير بن عبد الحميد فليس هذا من حديثه ، والراوى عنه هذا الحديث إما أن يكون معتمداً فيه بالوضع أو القلب ، [وقد روى عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي شيئاً آخر] .

الحسن بن صابر الكيساني ^(۱) من أهل الكوفة ، يروى عن وكيع بن الجراح ، وأهل بلده ، روى عنه العراقيون منكر الرواية جدا عن الأثبات ممن يأتي بالمتون الواهية من الثقات بأسانيد متصلة ، روى عن وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ «لما خلق الله [عز وجل] الفِرْدَوْس قالت : رب زبني فأوحى الله عز وجل إليهما قد زينتك بالحسن والحسين» .

ثناه الحسن بن أحمد الإصطخري ثنا الفضل بن يوسف القصباني ثنا الحسن بن صابر ثنا وكيع [وليس له أصل يرجع إليه] .

الحسن بن علي الرقي ^(۲) شيخ ، يروى عن مخلد بن يزيد الحراني وغيره من الثقات ما ليس من حديث الأثبات على قلة الرواية لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل القدر فيه ، روى عن مخلد بن يزيد الحراني عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس قال : «دخلت على رسول الله ﷺ وبيده سَفَرَجُلُه فقال لي : دُونَكها يا ابن عباس فإنها تذكي الفؤاد» .

(۱) الميزان ۱/ ۴۹۶

(۲) الحسن بن علي الرقي من مخلد بن يزيد وهو غير الحسن بن علي بن سعيد شهر يار الرقي .
يرجع إلى ترجمته في الميزان ۱/ ۵۱۰

روى عن ظَلَمِ بْنِ حُطَيْطٍ (الذبوسى) ^(۱) وليس هذا من حديث ابن جريج ولا عطاء ولا ابن عباس ، وإنما روى هذا عن طلحة بن عبيد الله من حديث ولده أن النبى ﷺ قال له ، حدثناه أبو خليفة ثنا ابن عائشة ثنا عبد الرحمن بن حماد الطلى ، وهذا شبه لا شيء فليس للخبر مدار يرجع إليه .

الحسن بن زريق الطهوى ^(۲) شيخ ، بروى عن ابن عيينة المقلوبات نجب بجانب حديثه على الأحوال ، روى عن ابن عيينة عن الزهرى عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ قال : « يا أبا عمير ما فعل النغير » ^(۳) .

حدثناه زكريا بن يحيى الساجى بالبصرة ثنا الحسن بن زريق الطهوى ثنا ابن عيينة : [ما روى هذا الخبر الزهرى ولا ابن عيينة قط ، والتمن صحيح والإسناد مقلوب]

الحسن بن على الأزدى أبو عبد الغنى ^(۴) من أهل القسطل موضع من الشام ، يروى عن مالك وغيره من الثقات ويضع عليهم ، لا تحمل كتابة حديثه ولا الرواية عنه بحال ، وهذا شيخ لا يكاد يعرفه (إلا) أصحاب الحديث لخفائه ولكن ذكرته لثلا بغير بروايته من كتب حديثه ولم يسبر أخباره ، روى عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « إذا كان يوم عرفة غفر الله للججاج ، فإذا كان ليلة المزدلفة غفر الله عز وجل للتجار ، فإذا كان يوم منى غفر الله للجمالين ، فإذا كان يوم جرة العقبة غفر الله عز وجل للسؤال ، فلا يشهد ذلك الموضع أحد إلا غفر له » .

حدثناه عمر بن سعيد ينج ، ثنا أبو عبد الغنى القسطلى ثنا مالك ، وهذا شيء ليس

(۱) تراجع الميزان ۲/۳۴۹

(۲) الميزان ۱/ ۴۹۱

(۳) النفر : بضم النون المشددة طبر كالمصافير حر المناكير وبتصغيره جاء الحديث لبنى كان لأبى طلحة الأنصارى وكان له نقر فمات فقال له النبى صلى الله عليه وسلم فما فعل النغير يا أبا عمير .

(۴) الميزان ۱/۵۰۵

من كلام رسول الله ﷺ ولا من حديث أبي هريرة ولا الأعرج ولا أبي الزناد ولا مالك، وإني لا أحل أحدا روى عن هذه الأحاديث التي ذكرتها في هذا الكتاب إلا على سبيل الجرح في روايتها على حسب ما ذكرناه.

الحسن بن علي بن زكريا أبو سعيد العدوي (١) من أهل البصرة، سكن بغداد يروى عن شيوخ لم يرم ويضع على من رآهم الحديث، كان ببغداد في أحياء أيامنا، فأردت السماع منه للاختبار فأخذت جزءا من حديثه فرأيت حديثه عن أبي الربيع الزهراني ومحمد بن عبد ابن الأعلى الصنعاني قالا: ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عروة عن أبي بكر الصديق، قال قال رسول الله ﷺ: النظر إلى وجه علي عليه السلام عبادة، وهذا شيء لا يشك عوام أصحاب الحديث أنه موضوع، ماروى الصديق هذا الخبر قط ولا الصديقه روته ولا عروة حدث به ولا الزهري ذكره ولا معمر قاله، فمن وضع مثل هذا على الزهراني والصنعاني وهما متقنا أهل البصرة كباخرى (٢) أن يهجر في الروايات، وروى من أحمد ابن عبدة الضبي عن ابن عيينة عن أبي الزبير عن جابر قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نفرض أولادنا على حب علي بن أبي طالب، وهذا أيضا باطل، ما أمر رسول الله ﷺ بهذا مطلقا ولا جابر قاله ولا أبو الزبير رواه ولا ابن عيينة حدث به ولا أحمد بن عبدة ذكره بهذا الاسناد، فالمستمع لا يشك أنه موضوع، فلم أذهب إلى هذا الشيخ ولا سمعت منه شيئا، ثم تقبعت عليه ما حدث به فلقينته قد (٣) حدث عن الثقات بالأشياء الموضوعات ما يزيد على ألف حديث سوى المقلوبات. أكره ذكرها كراهية اللطويل.

(١) الميزان ١/٥٠٦

(٢) في الهنديّة: «وهما متقنا أهل البصرة لنا خبري» وهو تصحيف واضح

(٣) في الهنديّة: «فلعله» بدل فلقينته.

حُسَيْن بن عبد الله بن مُبَيِّد (۱) الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي من أهل المدينة

يروى عن كريب وعكرمة ، روى عنه ابن عجلان ، يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، مات سنة إحدى وأربعين ومائة وكفيتها أبو عبد الله وصلى عليه محمد بن خالد القسري (۲) والى المدينة زمن أبي جعفر ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدرامي يقول : سألت يحيى بن معين عن حسين بن عبد الله الذي روى عنه ابن إسحاق فقال : ضعيف .

قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما ولدت أم إبراهيم قال النبي ﷺ : أُعْتِقَهَا وَلَدَهَا ، حدثناه محمد بن الحسين بن مكرم بالبصرة ، ثنا الصلت بن مسعود الجحدري ثنا سلمة بن رجاء ثنا أبو بكر بن عبد الله عن حسين عن عكرمة ، [وأصله مرسل عكرمة عن النبي ﷺ] .

حسين بن قيس الرحبي أبو علي (۳) ولقبه حنّس ، يروى عن عكرمة ، روى عنه

سليمان التيمي وعلي بن عاصم وإسماعيل بن عياش ، كان يقلب الأخبار ويلزق رواية الضملاء ، كذبه أحمد بن حنبل وتركه يحيى بن معين ، وهو الذي يروى عن عطاء عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يمجبنكم جمع مال من غير حله ، فإن أنفق لم يقبل منه وإن أمسك كان زاده إلى النار ، ولا يمجبنكم رحب الذراعين (۴) ، فإن له عند الله عز وجل قاتلا لا يموت » .

حدثناه الحسن بن سفيان ثنا محمد بن جامع 'لعطار ، ثنا أبو محسن حصين بن نمير

(۱) الميزان ۱/۵۳۷ التاريخ الكبير ۲/۳۸۸

(۲) في الهندية : « محمد بن جلد القيسري » وفي المخطوطة : « ابن خالد القيسري » والصواب

محمد بن خالد القسري عزله المنصور عن ولاية المدينة سنة ۱۴۴ هـ

(۳) الميزان ۱/۵۴۶ التاريخ الكبير ۲/۳۹۳

(۴) لفظ الخبر في الميزان : « من جمع مالا من غير حله » وليس فيه الجزء الأخير . ورحب الزراعين واسع القوة عند الشدائد . اللسان والنهاية .

ثنا حسين بن قيس ، وروى حنش عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ أنه قال : « من أكل درهما من ربا فهو مثل ستة وثلاثين زنية ، ومن نبت لحمه من السحت فالنار أولى به » .

أبناءنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقعة ثنا الوليد بن عتبة ثنا محمد بن حمير ثنا إسماعيل عن حنش .

وروى عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ ضَمَّ يَتِيماً مِنْ أَبْوِينَ مُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَفِغِي عَنْهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَلْبَتاً إِلَّا أَنْ يَعْمَلَ ذَنْباً لَا يُغْفَرُ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَخَذَتْ كَرِيمَتُهُ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَلْبَتاً إِلَّا أَنْ يَعْمَلَ ذَنْباً لَا يُغْفَرُ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِنَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ حَتَّى يَسْتَفِغِينَ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَلْبَتاً إِلَّا إِنْ يَعْمَلَ ذَنْباً لَا يُغْفَرُ ، فَقَامَ أَعْرَابِي فَقَالَ : إِثْنَتَانِ ؟ فَقَالَ : وَائِثْنَتَانِ » وقال ابن عباس : هذا والله من غرائب الحديث و غرره ، أنبأ ابن قتيبة ثنا ابن أبي السرى ثنا معتمر ابن سليمان حدثني أبي عن ، نش في نسخة كتبها عنه بهذا الإسناد وأكثرها مقلوبة ، وفي تلك النسخة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « مَنْ جَمَعَ بَيْنَ صَلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَقَدِ اتَّيَّ بِأَبَا مِنْ أَبْوَابِ الْكِبَرِ » .

حسين بن عطاء من أهل المدينة^(١) ، يروى عن زيد بن أسلم المناكير التي ليست تشبه حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات ، روى عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال : قالت لابي ذر : أوصني قل سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال : « إِنْ صَلَّيْتَ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ لَمْ تُكْتَبْ مِنَ الْعَاقِينَ وَإِنْ صَلَّيْتَ أَرْبَعاً كُنْتَ مِنَ الْفَائِزِينَ وَإِنْ صَلَّيْتَ سِتّاً لَمْ يَتَّبِعْكَ يَوْمَئِذٍ ذَنْبٌ وَإِنْ صَلَّيْتَ ثَمَانِيَةً كُتِبَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ وَإِنْ صَلَّيْتَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ بَنَى اللَّهُ لَكَ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ وَمِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَلَا سَاعَةٍ إِلَّا اللَّهُ » .

عز وجل فيها صدقة يُمنّ بها على من يشاء وما تصدق الله عز وجل على عبد بأفضل من
من أن يُنلّمه ذكر الله عز وجل»

أُنبأناه محمد بن مَسْرُور (۱) بأَرْغِيَّان ثنا أحمد بن يوسف السلي ثنا أبو عاصم ثنا
عبد الحميد بن جعفر عن حسين بن عطاء عن زيد بن أسلم (لا يصح هذا كله) (۲).

حسين بن عبد الله بن ضُميرة (۳) بن أبي ضُميرة واسم أبي ضُميرة سعيد الحميري من
آل ذِي يَزَن ، عداؤه في أهل المدينة، يروى عن أبيه عن جده بنسخة موضوعة، روى عنه
إسماعيل بن أبي أويس ، وكان ينزل بينبع في مال له خارج المدينة فلما خرج إليه إسماعيل بن
أبي أويس ، وسمع منه ورجع إلى المدينة ، هجره مالك بن أنس أربعين يوما وكان حسين
رجلا صالحا أقلب عليه نسخة أبيه عن جده فعُثِرَ بها ولم يعلم ، سمعت محمد بن المنذر
يقول : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : حسين بن ضُميرة
ليس بشيء .

قال أبو حاتم : روى حسين بن عبد الله بن ضُميرة عن أبيه عن جده عن تميم الداري
قال قال رسول الله ﷺ : « كل مشكل حرام وليس في الدين إشكال » (۴) ، أنبأه محمد بن عبد
الرحمن الشامي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا حسين بن عبد الله [وليس تحفظ هذه اللفظة
عن النبي ﷺ من طريق صحيح] .

حسين بن علوان من (۵) أهل الكوفة كان يضع الحديث على هشام بن عروة وغيره

(۱) في الهنذية : « محمد بن مسرور بأرغيان » وفي المخطوطة : « أرغياب » والصواب ما ألتصم

(۲) في الهنذية : « وهذا لأصل له »

(۳) الميزان ۱/۵۳۸ التاريخ الكبير ۲/۳۸۸

(۴) في بعض نسخ الميزان : « كل مسكر » بدل : « كل مشكل » وفي المخطوطة : وليس في
الدين مشكل .

(۵) الميزان ۱/۵۴۲

من الثقات وضعا لأتمل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب ، كذبه أحمد بن حنبل رحمه الله ، روى عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال : « أكثر الخيضر عشرة وأقله ثلاثة » .

وروى عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ : « أربع لا يشبعن من أربع : أرض من مطر ، وعين من نظر ، وأنى (١) من ذكر ؛ وطالب علم من علم » وبإسناده قال : كان رسول الله ﷺ إذا ادهن بدهن جعل في راحته اليسرى وبدأ (٢) بحاجبيه شاربه ثم لحيته ثم رأسه ، وما يشبه هذا مما يسكر ذكره إذا سمعه من ليس الحديث صناعته اتهمه بالوضع » وروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « وقت رسول الله ﷺ للنفساء أربعين يوما إلا أن ترى الطهر قبل ذلك فتغتسل وتصلى ولا يقربها زوجها في الأربعين » .

وروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « السخاء شجرة في الجنة أغصانها في الدنيا فمن تعلق بفصن (٣) منها قاده ذلك الفصن إلى الجنة ، والبخل شجرة في النار أغصانها في الدنيا فمن تعلق بفصن منها قاده ذلك الفصن إلى النار » حدثنا بهذين الحديثين أحمد بن عيسى بن المفضل بكفرسات البريد أنبا (٤) إسماعيل بن عباد الأرسوفي عن الحسين بن علوان في نسخة كتبها عنه بهذا الإسناد ، وروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء ثم خرج دخلت بعمده فلا أرى شيئا إلا أنى أجد ربح الطيب فذكرت ذلك له فقال : يا عائشة أما

(١) في الهندية : « وأنى من ذكر »

(٢) في الهندية : « وندى بحاجبيه » والصواب وبدأ بحاجبيه

(٣) في الهندية : « تعلق بفصن » بدل بفصن .

(٤) في الهندية : « كفرسات » وفي تعليقه على المخطوطة أنها بلدة على مرحلة من الرملة من جانب

طبرية من كور فلسطين . وأملها « كفرسابا » يراجع معجم البلدان

عَلِمْتُ أَنَا مَفْشَرُ الْأَنْبِيَاءِ نَبَتْ (۱) أَجْسَادُنَا عَلَى أَرْوَاحِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمَا خَرَجَ مِنْ شَيْءٍ ابْتِلَاعَتِهِ
الْأَرْضِ » .

أَنْبَاهُ [عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ] بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ بِنَصِيبِ بْنِ ثَنَا الْحَسَنِ بْنِ السَّكِينِ (۲) الْبَلَدِيُّ ثَنَا
حُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ [وَلَيْسَ لَهُ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ كُلُّهَا أَصُولٌ لِأَنَّهَا كُلُّهَا
مَوْضُوعَةٌ إِلَّا حَدِيثَ السَّخَاءِ فَإِنَّهُ يَعْرِفُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ] .

حُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ (۳) كُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَانَ عَلَى قَضَاءِ بَغْدَادَ ، رَوَى
هَذِهِ الْبَغْدَادِيُّونَ وَالْكُوفِيُّونَ مِنْكَرَ الْحَدِيثِ ، يَرَوِي عَنْ الْأَعْمَشِ وَغَيْرِهِ أَشْيَاءَ لَا يَقَابِعُ
عَلَيْهَا كَأَنَّهُ كَانَ يَقَابِعُهَا وَرَبَّمَا رَفَعَ الْمَرَاثِيلَ وَأَسْنَدَ الْمَوْقُوفَاتِ وَلَا يَجُوزُ الْاِحْتِجَاجُ بِمُخْبَرِهِ .

حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرِ الْأَسَدِيِّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ (۴) ، يَرَوِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَالنَّخَعِيِّ ،
رَوَى عَنْهُ لِلثَّوْرِيِّ وَشَرِيكَ ، كَانَ غَالِيًا فِي التَّشْيِيعِ كَثِيرُ الْوَهْمِ فِيمَا يَرَوِي ، كَانَ أَحَدُ بَنِي
حَنْبَلٍ [رَحِمَهُ اللَّهُ] لَا يَرْضَاهُ . حَدَّثَنِي مَهْرَانُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فِزَارَةَ يَقُولُ :
سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ يَقُولُ : قِيلَ لَشُعْبَةَ ؛ مَا لَكَ لَا تَحْدُثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ؟ قَالَ : أَخَافُ
النَّارَ إِنْ حَدَّثْتُ عَنْهُ ، أَنْبَأَ الْهَمْدَانِيُّ ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يَحْدُثُ عَنْ
حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ
قَالَ : لَا شَيْءَ ، رَوَى عَنْهُ سَفِيَّانٌ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَهُوَ الَّذِي يَرَوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ
[عَنْ أَبِيهِ] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَ

(۱) في الهدية : بنيت أجسادنا بدل نبتت .

(۲) في المخطوطة : « ابن الكبير » .

(۳) الميزان ۱/۵۳۲

التاريخ الكبير ۳/۱۶

(۴) الميزان ۱/۵۸۳

يوم القيامة كدوحا وخدوخا في وجهه ، قيل : يا رسول الله ، ما غناؤه قال : خمسون درهما أو قيمتها [من الذهب] .

أنباء زكريا بن يحيى الساجي ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة ثنا إسرائيل ابن يونس بن أبي إسحاق عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ، هكذا حدثنا [الساجي] عن إسرائيل عن حكيم [بن جبير] نفسه ، وقد أخبرنا خالد بن النضر ابن عمرو القرشي ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود مثله ، [وهذا أشبه وأيسر له طريق يعرف ولا رواية إلا من حديث حكيم بن جبير] .

حكيم بن خدام (١) من أهل البصرة كنيته أبو سمير : يروي عن عبد الملك بن عمير والأعمش ، وربما روى عن مكحول ولم يره ، في أحاديثه مناهج كثيرة ، كأنه ليس من أحاديث الثقات ، ضعفه أحمد بن حنبل وهو الذي روى عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله ﷺ : « من فطر صائما في رمضان من كسب حلال صلت عليه الملائكة أيام رمضان كلها وصاحفه جبريل عليه السلام ليلة القدر ، ومن يصاحفه جبريل عليه السلام تكثر دموعه وبرق قلبه ، فقلت أفرايت من لم يكن عنده ؟ قال : فمذقة من ابن ، قال : أفرايت من لم يكن عنده ؟ قال : فشربة من ماء . »

أخبرناه عبد الله بن قحطبة ثنا ابن أبي الشوارب ثنا حكيم بن خدام بن سمير عن علي بن زيد ؛ [وهذا لا أصل له ، وعلي بن زيد لا شيء في الحديث]

حکیم بن نافع الرقی^(۱) ، یروی عن موسى بن عقیبة وهشام بن عروة وسالم الأفلس ؛ روى عنه المعافى بن سليمان ومحمد بن بكار ، كان یقلب الأسانید ویرفع المراسیل ؛ لا یحتج به فیما یرویه مفردا ضعفه یحیی بن معین .

الحکم بن عطیة العیشی^(۲) من أهل البصرة ، یروی عن ثابت وابن سیرین ، روى عنه أبو داود الطیالسی وجماعه كان أبو الولید شدید الحمل علیه ویضعفه جدا ، وكان الحکم ممن لا یدری ما یحدث فریما ویم فی الخبر یحییء كأنه موضوع ، فاستحق الترك .

الحکم بن عبد الله بن سعد الأبی^(۳) للعاملی مولى الحارث بن الحکم بن أبی العاص بن أمیة بن عبد شمس ، یروی عن القاسم والزهری ، روى عنه الشامیون ، كان کنیة أبو عبد الله ممن یروی الموضوعات عن الأثبات ، وكان ابن المبارك شدید الحمل علیه ، روى عن الزهری عن سعید بن المسیب عن عائشة عن النبی ﷺ قال : اطلبوا الخیر عند حسن الوجوه ، حدثنا محمد بن سعید القزاز ثنا أبو زرعة سمعت أحمد بن حنبل رحمه الله یقول : أحادیث الحکم بن عبد الله كلها موضوعة ، سمعت محمد بن المنذر یقول سمعت العباس بن محمد یقول : سمعت یحیی بن معین یقول : الحکم بن عبد الله الأبی لیس بثقة .

الحکم بن عبد الملك من أهل البصرة^(۴) : یروی عن قتادة ، روى عنه مالك ابن إسماعیل والحسن بن بشر^(۵) یفرد عن الثقات بما لا یتابع علیه حتى أكثر منه ، سمعت

(۱) المیزان ۱/۵۸۶

(۲) فی المندیة : « الحکم بن عطیة العیشی » بخلاف ما فی المیزان والمخطوطة والكبیر .

المیزان ۱/۵۷۷ التاريخ الكبير ۲/۳۴۴

(۳) المیزان ۱/۵۷۲ التاريخ الكبير ۲/۳۴۵

(۴) المیزان ۱/۵۷۶

(۵) فی المخطوطة : « الحکم بن بشر » وصوابها : الحسن براجع المیزان ۱/۴۸۹

محمد بن محمود يقول : سمعت للدَّارِمِي يقول : قلت ليعبي بن معين : الحكم بن عبد الملك ما حاله في قتادة ؟ فقال : ضعیف .

الحكم بن مذهب : شيخ^(١) ، يروى عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ؛ روى عنه الوليد بن مسلم وأبو المغيرة ، ينفرد بالأشياء التي لا يُذكرُ نفيَ صحتها مَنْ عني بهذا الشأن ، لا يهل الاحتجاج به ولا الرواية عنه ، إلا على سبيل الاعتبار وهو الذي يروى عن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « لو يُرَبِّي أحدكم بعد سنة سبعين ومائة جرّ و كلب خَيْرٌ له من أن يُرَبِّي ولدَ صُلْبِهِ »^(٢) .

روى عن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من أذمن الاستغفار جعل الله له من كل همٍّ فرجاً ومن كل ضيقٍ مخرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب » . حدثناه محمد بن المسيب ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون ثنا الوليد بن مسلم عنه ، [أما الحديث الأول فلا أصل له ولا الثاني أيضاً بذلك اللفظ] .

الحكم بن ميثان القُرَبي^(٣) مولى باهلة كنيته أبو عون من أهل البصرة ، يروى داود بن أبي هند ومالك بن دينار ، روى عنه البصريون ، مات سنة تسعين ومائة ، ممن ينفرد عن الثقات بالأحاديث الموضوعات لا يشتغل بروايته .

الحكم بن سعيد الأموي من أهل المدينة^(٤) ، يروى عن هشام بن عروة والجميد ابن عبد الرحمن ، روى عنه إبراهيم بن حمزة عن فخر خطوه وكثير وجهه حتى صار منكر الحديث لا يحتج به .

(١) الميزان ١ / ٥٨٠ التاريخ الكبير ٢ / ٣٣٨
(٢) العبارة فيها تصحيف كثير في المخطوطة
(٣) الميزان ١ / ٥٧١ التاريخ الكبير ٢ / ٢٣٥
(٤) الميزان ١ / ٥٧٠ التاريخ الكبير ٢ / ٢٤١

الحکم بن عبد اللہ أبو مطیع البلخی (۱)، یروی عن الثوری وحماد بن سلمہ، روى عنه أهل بلده كان من رؤساء المرجئة من ينفذ السنن ومقتعلیم، وهو الذى روى عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة أن وفد ثقیف جاءوا النبی ﷺ فسألوه عن الإيمان هل یزید أو ینقص؟ فقال: لا، زیادته کفرو ونقصانه شرك، فیما یشبه هذا الذى ینکره من جالس أهل العلم فكیف الممن فی الصنعة، قال النضر بن شمیم قال أبو مطیع البلخی: نزل الإسلام والإیمان فی القرآن علی وجهین، وهو عندی علی وجه واحد، قال النضر فقلت له: فمن ترى الغلط منك؟ أو من النبی ﷺ؟ أو من جبریل علیه السلام أو من الله عز وجل؟

الحکم بن ظہیر الفزازی الکوفی (۲)، یروی عن السدی وعاصم بن بہدلة (۳) روى عنه الکوفیون، کان یشتہ أصحاب محمد ﷺ یروی عن الثقات الأشیاء الموضوعات، وهو الذى یروی عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبی ﷺ قال: «إذا رأیت معاوية على منبری فاقبلوه» وهو الذى یروی عنه مروان الفزازی ویقول حدثنا الحکم بن أبی خالد والحکم بن أبی لیلی وهو الحکم بن ظہیر. أنبا الحنبلی قال: سمعت أحمد بن زهير یقول: قال یحیی بن معین: الحکم بن ظہیر لیس بشیء.

قال أبو حاتم: وهو الذى روى عن السدی عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر ابن عبد الله قال: أتى رسول الله ﷺ رجل من اليهود یقال له بستانى اليهودی فقال: یا محمد! أخبرنى عن النجوم التى رآها یوسف ساجدة له فی آفاق السماء ما أسماؤها فلم یجبه نبي الله ﷺ بومئذ بشیء، فأتاه جبریل علیه السلام فأخبره فبعث إلى بستانى فقال:

(۱) المیزان ۱/۵۷۴

(۲) المیزان ۱/۵۷۱ التاريخ الكبير ۲/۳۴۵

(۳) عاصم بن بہدلة: هو عاصم بن أبی النجود أحد السبعة القراء روى عن الإمام القدوة زر بن

حیش وقرأ طیه القرآن الذکرة ۱/۵۴ المیزان ۲/۳۵۷

أُتِمْ أَنْتَ إِنْ أَنْيَانِكَ بِأَسْمَائِهَا؟ نَمَ قَالَ : هِيَ خِرَائِثَانِ وَالِدَيَّالِ وَالطَّارِقُ وَالْكَتِفَانِ وَقَابِسُ وَوَتَابُ وَهُودَانُ وَالْفَلِيقُ وَالْمَصْبِغُ وَالصَّرُوخُ وَذُو الْفَرَعِ ، فَقَالَ بَسْتَانِي وَاللَّهِ إِنَّهَا أَسْمَاؤُهَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَمَّا رَأَاهَا يُوسُفُ وَقَصَّصَهَا عَلَى أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ أَبُوءَ : هَذَا أَمْرٌ مَنَشَأْتُ ؛ يَجْمَعُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ بَعْدِ ، قَالَ : وَالشَّمْسُ أَبُوءَ وَالْقَمَرُ أُمُّهُ » .

أَنْبَاءُ أَبُو بَعْلَى ثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ صَبِيحٍ ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ ظَهْرٍ عَنِ السَّيِّدِ [وَهَذَا لَا أَصْلَ لَهُ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ] .

الْحَكَمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَطَاءِ الْحَارَبِيِّ (١) مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ سَكَنَ دِمَشْقَ : يَرُوى عَنِ الْعِرَاقِيِّينَ وَالشَّامِيِّينَ الْمَنَاكِيرَ الْكَثِيرَةَ الَّتِي يَسْبِقُ إِلَى الْقَابِ أَنَّهُ الْمَعْتَمَدُ لَهَا لَا يَحْتَجُّ بِخَبَرِهِ ، رَوَى عَنْهُ سَلِمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَيْرُهُ .

حَمَادُ بْنُ شُعْبَةَ التَّمِيمِيِّ الْحِمَّانِيُّ (٢) كُنْيَتُهُ أَبُو شُعَيْبٍ ، يَرُوى عَنْ أَبِي الزَّيْرِ وَأَبِي يَحْيَى الْقَتَاتِ سَكَنَ الْبَصْرَةَ يَقَابُ الْأَخْبَارَ وَيُرْوِيهَا عَلَى غَيْرِ جِهَتِهَا ، أَنْبَأَ الْحَنْبَلِيُّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ : حَمَادُ بْنُ شُعَيْبٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي الزَّيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ . « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُدْخَلَ الْمَاءُ إِلَّا بِمَنْزَرٍ » . وَعَنْ أَبِي الزَّيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « ذِكَاةُ الْجَنِينِ ذِكَاةُ أُمِّهِ إِذَا أَشْعَرَ » أَنْبَأَ بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا أَبُو بَعْلَى ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ ثَنَا حَمَادُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي الزَّيْرِ عَنْ جَابِرٍ [لَيْسَ لِلْحَدِيثِ الْأَوَّلِ أَصْلٌ يَرْجِعُ إِلَيْهِ ، وَقَدْ سَمِعَ الْحَسَنُ ابْنَ بَشَرَ هَذَا الْخَبَرَ عَنْ حَمَادِ بْنِ شُعَيْبٍ ، وَرَوَاهُ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي الزَّيْرِ وَهُمْ فِيهِ ، وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .]

حماد بن عمرو النّصیبی (۱) کذبتہ أبو إسماعیل ؛ یضع الحديث وضعا علی الثقات ،

روی عنه ابن کاسب ، لا تحمل کتابہ حلیۃ إلا علی جهة التعجب ، سمعت محمد بن محمود یقول : سمعت الدارمی یقول : قلت لیحیی بن معین : حماد بن عمرو النّصیبی قال : لیس بشیء

قال أبو حاتم : وهو الذی روی عن عبد الله بن ضرار بن عمرو الملقب عن أبيه عن یزید الرقاشی عن أنس بن مالک قال قال رسول الله ﷺ : « مَنْ حَمَلَ طُرْفَةً مِنَ السُّوقِ إِلَى وَلَدِهِ كَانَ كَحَامِلِ صَدَقَةٍ حَتَّى يَضَعَهَا فِيهِمْ وَلْيَبْدَأْ بِالْإِنَاثِ قَبْلَ الذَّكَورِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ رَقَّ لِلْإِنَاثِ وَمَنْ رَقَّ لَأُنْثَى كَانَ كَمَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ [الله عَزَّوَجَلَّ وَمَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ الله عَزَّوَجَلَّ] غَفَرَهُ وَمَنْ فَرَّحَ أَتَى فَرَحَهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ يَوْمَ الْحَزَنِ » أنباء محمد بن المسیب ثنا عبد الملك بن مروان ثنا حماد بن عمرو النّصیبی عن عبد الله بن ضرار بن عمرو [وهذا حديث باطل لأصل له ، وفي إسناده أربعة ضعفاء : عبد الله بن ضرار وأبوه وحماد بن عمرو ویزید الرقاشی] :

حمّاد بن الجعد (۲) من أهل البصرة ، بروی عن قتادة ، روی عنه هذبة بن خالد منكر الحديث ینفرد عن الثقات بما لا یتابع علیه ، سمعت محمد بن محمود یقول سمعت الدارمی یقول : قلت لیحیی بن معین : حماد بن الجعد ؟ قال : لیس بشیء .

قال أبو حاتم رضی الله عنه : وهو الذی یروی عن قتاده عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمرو عن نبي الله ﷺ أنه قال : من طاف بهذا البيت سبعا و صلی خلف المقام ركعتین فهو كعقی (۳) رقبه . أنباء أبو بهلی ثنا هذبة بن خالد [ثنا حماد بن خالد] ثنا حماد بن الجعد ثنا قتادة عن عطاء [وهذا لأصل له من رواية ثقة] .

(۱) المیزان ۱/۵۹۸ تاریخ السکبر ۳/۲۸

(۱) المیزان ۱/۵۸۹ تاریخ السکبر ۳/۲۹

(۲) فی الهندیة : « کعدل رقبه »

حماد بن أبي الجعد من أهل^(١) البصرة ، يروى عن محمد بن عمرو وقتادة وليث ، روى عنه أبو داود الطيالسي ، اختلط عليه صحائفه حتى لم يكن يُحس [أن] يُميز شيئاً منها فاستعق الترك ، أنبأ الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : حدث عبد الرحمن بن مهدي عن أبي داود عن حماد بن أبي الجعد قال : سبحان الله تحدث عن حماد بن أبي الجعد أفلا تحدث عن البري وابن جرير والحسن بن دينار ، وهؤلاء أصحاب حديث ؟ ثم قال عبد الرحمن : كان حماد بن أبي الجعد عنده كتاب عن محمد بن عمرو وليث وقتادة فما كان يفصل بينهم .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : وقد قيل إن حماد بن الجعد وحماد بن أبي الجعد واحد ولم يتبين ذلك عندي فلذلك أفردت هذا عنه .

حماد بن أبي حميد الزرق الأنصاري^(٢) من أهل المدينة كنيته أبو إبراهيم وهو الذي يقال له محمد بن أبي حميد ، يروى عن عمرو بن شعيب وغيره ، روى عنه الناس كان كبير الخطأ فاحش الوهم ، يروى المناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القاب أنه المعتمد ما ، لا يجوز الاحتجاج بخبره .

حماد بن وائد الصفار كنيته أبو عمر^(٣) من أهل البصرة ، يروى عن أبي التياح ، روى عنه البصريون ، كثير الخطأ لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد .

حماد بن عيسى الجهني : شيخ^(٤) ، يروى عن ابن جريج^(٥) وعبد العزيز بن عمر

(١) لم يفرق في الميزان بين حماد بن الجعد وحماد بن أبي الجعد وكأنهما هذه رجل واحد أما أبو حاتم ما فلم يتضح ذلك عنه . يراجع الميزان ١/٥٨٩

(٢) الميزان ١/٥٨٩

(٣) الميزان ١/٦٠٠

(٤) الميزان ١/١٩٨

(٥) في الهندية : د من ابن جريج عن عبد العزيز .

ابن عبد العزیز اشیاء مقلوبۃ تتخایل إلى من هذا الشأن صناعتہ أنها معمولۃ لا یجوز الاحتجاج بہ ، روى عنه سلیمان بن سیف الحرانی وأهل العراق .

حماد بن قیراط من أهل نيسابور^(۱) أخو بشار بن قیراط ، بقلب الأخبار علی الثقات ویجیء عن الأثبات بالطامات ، لا یجوز الاحتجاج بہ ولا الروایۃ عنه إلا علی سبیل الاعتبار وكان أبو زرعة الرازی یمرض القول فیہ ، وهو الذی روى عن عُبَیدِ الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : نهى رسول الله ﷺ أن تتبع جنازة فیها صارخة . أخبرناہ محمد بن عبدوس النیسابوری بالرملة ثنا محمد بن یزید : حمش^(۲) ، ثنا حماد بن قیراط ثنا عبید الله بن عمرو [هذا لا أصل له من حدیث رسول الله ﷺ] .

حماد بن الولید الأزدی : من^(۳) أهل الكوفة ، یروی عن الثوری روى عنه الحسين ابن علی بن یزید الصدائى وأهل العراق ، بسرقت الحديث ویازق بالثقاب ماليس من أحادیثهم ، لا یجوز الاحتجاج بہ [بحال] روى عن الثوری عن محمد بن سُوقة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ : « مَنْ هَزَى مَصَابَا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ » ثنا ابن زهير^(۴) ثنا الحسن بن یونس بن مهران الزیات ثنا حماد بن الولید ، وإنا هو حدیث علی بن عاصم عن ابن سُوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ، وقد سرقه عبد الحکیم بن منصور عنه فرَوَاهُ عن محمد بن سُوقة أيضا فأما الثوری فإنه ما حدث بهذا قط ، وحماد هذا سرقه من علی بن عاصم فالزق بالثوری وحدث بہ ، وجعل مکان الأسود علقمة ، وروی عن عُبَیدِ الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : « إذا غاب الِهْلَالُ قَبْلَ الشَّفَقِ فَمَوَلِّئِلَيْهِ وَإِذَا غَاب بَعْدَ الشَّفَقِ فَهُوَ لِلَّيْلَتَيْنِ » أنبأه الفضل بن

(۱) المیزان ۱/۵۹۹

(۲) فی الہندیۃ : « حسن » وفي الہندیۃ والمیزان حمش لقب محمد بن یزید

(۳) المیزان ۱/۶۰۱

(۴) فی الہندیۃ : حدثنا إبراهيم

محمد المطار بأنطاكية ثنا إبراهيم بن موسى الدجارج ثنا حماد بن الوليد عن عبيد الله بن عمر [وهذا خبر لا أصل له ، وقد روى عن عبيد الله الوليد بن سلمة ، والوليد يصرق الحديث ويظفر عليه ، سند كره في باب الواو فيما بعد من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

حفص بن سليمان الأسدي القاري (١) أبو عمر البزاز وهو الذي يقال له حفص بن أبي داود الكوفي ، وكان من أهل الكوفة سكن بغداد ، يروي عن علقمة بن مرثد وكثير بن شطيير ، روى عنه هشام بن عمار ومحمد بن بكار ، كان يلقب الأسانيد ويرفع المراسيل ، وكان يأخذ كتب الناس فينسخها ويروها من غير سماع ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدرامي يقول : سألت يحيى بن معين عن حفص بن سليمان الأسدي فقال : ليس بثقة .

حفص بن عمر بن أبي العطف (٢) من أهل المدينة ، يروي عن أبي الزناد ، روى عنه ابن وهب وابن أبي أويس وأهل المدينة يأتى بأشياء كأنها موضوعة ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، روى عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « تعلموا الفرائض وعلّموها الناس إنها نصف العلم وهو يُنسى : وهو أول ما يُنزع من أمتي » (٣) .

ثناه الشامي ثنا إسماعيل بن أبي أويس عنه ، وروى عن عقيل بن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ فقال : « إن الله

(١) الميزان ١/٥٥٨

(٢) الميزان ١/٥٦٠

(٣) لفظ الحديث : « تعلموا الفرائض وعلّموها الناس فانه نصف العلم وهو ينسى وهو أول شيء ينزع من أمتي » .

رواه ابن ماجة والدارقطني والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه . يأتى بأشياء كأنها موضوعة . وفيه متروك . وأخرجه أحمد من حديث أبي الأحوس عن ابن مسعود بلفظ آخر . ورواه النسائي والدارقطني والحاكم والدارمي عن ابن مسعود بسند فيه انقطاع

كتبه محمد والإمام للمعروف ١٣٦٨

عز وجل يثرتك السلام وبعثني إليك بهذا القِطْع لَأُكَلِّه « ثنا مكحول ببيروت ثنا يونس ابن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ثنا حفص بن عمر عن علقيل ، [وهذا ما له أصل يرجع إليه] .

حفص بن أسلم الأصغر المسمى الجحدري (۱) ، يروى عن ثابت ، روى عنه حرّمي ابن عمارة (۲) مفكر الحديث جدا ، يروى عن ثابت ما ليس له أصل من حديثه حتى يسبق إلى القلب أنه الواضع لها .

حفص بن مجّيع : كوفي (۳) [مفكر الحديث] سكن البصرة ، يروى عن ممالك ابن حرب ، روى عنه أحمد بن عبّدة الضبي ، كان ممن يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد .

أبو مقاتل السمرقندي اسمه حفص بن سَلَم (۴) يروى عن أيوب وعبيد الله بن عمر ، روى عنه أهل بلده ، كان صاحب تقشف وعبادة ولكنه يأتي بالأشياء المنكرة التي يعلم من كتب الحديث أنه ليس لها أصل يرجع إليه ، مثل ابن المبارك عنه فقال : خذوا عن أبي مقاتل عبادته وحسبكم ، وكان قتيبة بن سعيد (۵) يحمل عليه شديدا ويضمفه بكرة وقال : كان لا يدري ما يحدث به ، وكان عبد الرحمن بن مهدي بكده ، قال نصر ابن الحاجب المروزي : ذكرت أبا مقاتل لعبد الرحمن بن مهدي فقال : والله لا يحل الرواية عنه فقلت له : عسى أن يكون كتب له في كتابه وجهل ذلك فقال : يكتب في كتابه الحديث

(۱) حفص بن أسلم الأصغر بالنسبة في الهندية والصواب بالفاء كما في المخطوطة والميران ۱/۵۵۵

(۲) في الهندية : « حرّمي بن عمارة » وهو : حرّمي بن عمارة بن أبي حفصه يراجع الميران ۲/ ۱/۴

(۳) الميران ۱/۵۵۶

(۴) في الهندية : « حفص بن سلام » وفي المخطوطة وبعض نسخ الميران : « ابن سالم » وفي ايران

الميران ۱/۵۵۷

« ابن سلم »

(۵) في الهندية : « قتيبة بن سعيد »

فكيف بما ذكرت عنه أنه قال : ماتت أمي بمسكة فأردت الخروج منها فتكاريبت (١) فلقبت عبيد الله بن عمر فأخبرته بذلك فقال حدثني نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ كَانَ كَعَمْرَةٍ » قال : فقطعت لـ الكراء (٢) وأقيمت فكيف يكتب هذا في كتابه ، وكذلك وكيع ابن الجراح كان يكذبه [وليس لهذا الحديث أصل يرجع إليه] .

حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ (٣) يعرف بِفَرَّخٍ ، يروى عن مالك بن أنس وأهل المدينة
كان ممن يقلب الأسانيد قلباً لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، روى عنه محمد بن المصنف وأبو داود السجعي ، روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن بُسْرَةَ عن رسول الله ﷺ : « مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ (٤) » . أنبأ جعفر بن أحمد بن عاصم الأنصاري بدمشق ثنا محمد ابن المصنف عنه ، وهذا خبر مقلوب الإسناد إنما هو عن مالك عن نافع عن ابن عمر فقلبه وحن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عروة عن مروان عن بُسْرَةَ عن النبي ﷺ

(١) في الهديّة : « فتكاريبت » بالناء .

(٢) في الهديّة : « فقطعت الكراء »

(٣) الميزان ١/٥٦٠

(٤) لفظ مالك في الموطأ : عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنه سمع عروة بن الزبير يقول : دخلت على مروان بن الحكم فتذاكرنا ما يكون منه الوضوء فقال مروان : ومن مس الذكر الوضوء . فقال عروة : ما علمت هذا . فقال مروان بن الحكم : أخبرني بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ .

رواه الترمذي بلفظ مختلف والشافعي وأحمد وأصحاب السنن وابن خزيمة وابن الجارود والحاكم الثلاثة في صحيحهم . وصرح أحمد وابن مسي والترمذي والحاكم والناقل واليهي والهازمي بأنه حديث صحيح وهو على شرط البخاري بكل حال وإن المخالف يقول كان لأنه من رواية مروان ولا صحبه له ولا كان من الثابين بإحسان . وكان ابن جنبل يصحح حديث بسرة هذا ويفي به .

وفي باب عند مالك في الموطأ عن سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر وعروة بن الزبير أخبار غير مرفوعة . ولـ سنن ابن ماجه عن أم حبيبة مرفوعة وله إسناد مقلوب وعن أبي أيوب مرفوعة أيضا وله إسناد إسحق بن أبي ذريرة : انفردوا على ضعفه

سنن ابن ماجه ١/١٦٢

موطأ مالك بشرح الزقاني ١/٨٧

حفص بن عمر الأبلی الذي يقال له الحبلى (١) كنيته أبو إسماعيل يلقب الأخبار ويلحق بالأسانيد الصحيحة المتون الواهية، ويعمد إلى خبر يعرف من طريق واحد فيأتي به من طريق آخر لا يعرف، روى عن ابن أبي ذئب وإبراهيم بن سعد وزيد بن عياض ومالك ابن أنس قالوا: حدثنا الزهري عن سميد بن المسيب قال: قلت لسعد: أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي؟ قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول [غير مرة لعلي] إن المدينة لا تصالح إلا بي أو بك وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

حدثناه محمد بن جعفر البغدادي بالرملة ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا حفص بن عمر الأبلی. وهذا ليس من حديث سميد بن المسيب ولا من حديث الزهري ولا من حديث مالك، وإنما عند مالك عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن سعد قال: جمع لي رسول الله ﷺ يوم أحد فقال: «إرم فداك أبي وأمي».

حدثناه مفصل بن محمد الجندی بمكة ثنا علي بن زياد الأحجوي ثنا أبو قررة قال ذكر مالك عن يحيى بن سعيد فسأته، فحمل حفص بن عمر الأبلی متن خبر يزيد بن عياض على مالك بن أنس عن الزهري عن سعيد مقوها أو متعمدا، وقرن إليه ابن أبي ذئب وإبراهيم ابن سعد، وليس هذا من حديثهما، وقوله المدينة لا تصالح إلا بي أو بك باطل، ما قال رسول الله ﷺ هذا قط ولا سعد رواه ولا سعيد بن المسيب حدث به ولا الزهري قاله ولا مالك رواه ولست أحفظ لمالك ولا للزهري فيما روي من الحديث شيئا من مناقب علي عليه السلام أصلا فالقلب إلى أنه موضوع أميل.

وروى عن الأوزاعي عن عطاء عن جابر أن النبي ﷺ ما سعد المتبر فزل حتى قال: عثمان في الجنة.

(١) حفص بن عمر الأبلی ترجم له في الميزان وقرئ بينه وبين حفص بن عمر الحبلى الرمل وروى ابن حبان في جهه بينهما على أنها شخص واحد
مراجع الميزان ٥٦١ ، ١/٥٦٢

أخبرناه ابن قتيبة ثنا محمد بن الوليد الخرمي ثنا حفص بن عمر الحمطي ، وقد روى عن ثور بن يزيد ثنا يزيد بن مرثد عن أبي رهم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِذَا رَجَعَ أَحَدُكُمْ مِنْ سَفَرٍ فَلْيَرْجِعْ إِلَى أَهْلِهِ بِهَدِيَّةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا أَنْ يُلْقَى فِي مَخْلَاقِهِ ^(۱) حَجْرًا أَوْ حُرْمَةً حَطَبٍ فَإِنْ ذَلِكَ مِمَّا يَجِبُهُمْ » .

أنباء مكحول ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا حفص بن عمر الأبلي ثنا ثور بن يزيد ثنا يزيد بن مرثد ، روى عن عبد الله بن المنثي عن عميه النضر ومعه سي ابني أنس عن أبيهما أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه : « اغتسلوا يوم الجمعة ولو كئاساً بدينار » حدثناه محمد بن المسيب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو إسماعيل الأبلي ثنا عبد الله بن المنثي .

حفص بن عمر قاضي حاب ^(۲) شيخ : يروي عن هشام بن حسان والثقات الأشياء الموضوعات لا يحل الاحتجاج به وهو الذي روى عن هشام بن حسان عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تَأْخُذُوا الْعِلْمَ إِلَّا مِنْ تُجَرِّزُون ^(۳) » شهادته « أخبرناه جماعة عن محمد بن بكر عنه .

حفص بن عمر بن حاكم ^(۴) من أهل الكوفة ، يروي عن عمرو بن قيس الملائي المناكير الكثيرة التي كأنه عمرو بن قيس آخر ولده كعب بن عمرو بن قيس سنده ^(۵) عن عطاء أشياء أقبلها على عمرو بن قيس الملائي عن عطاء أو أقبلت له لا يجوز

(۱) في الهندية : « إلا أنه يلقي إلى أهله حجرا »

(۲) الميزان ۱/۵۶۳

(۳) في المخطوطة : « إلا ممن تجزوا »

(۴) الميزان ۱/۵۶۳

(۵) في المخطوطة : « عمرو بن قيس مندل » والصواب : « سندول » وقال « سندل »

الاحتجاج بخبره وروى عن عمرو بن قيس الملائي عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في الجنة غرقا إذا كان ساكنها فيها لم يخف عليه ما خلفها وإذا خرج منها لم يخف عليه ما فيها قيل : لمن هي يا رسول الله ؟ قال : لمن أطاب الكلام وواصل الصيام وأطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام ، قيل : وما طيب الكلام قال : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فإيها تأتي يوم القيامة ولها مقدمات ونجبات ومقبات ، قيل وما وصل الصيام ؟ قال : من صام رمضان فمن أذرك رمضان فصامه ، قيل : ما أطعم الطعام ؟ قال : من قات عياله وأطعمهم . قيل : وما إفشاء السلام ؟ قال مصافحتك أخيك ونحيته ، قيل ما الصلاة والناس نيام ؟ قال : صلاة المشاء الآخرة . »

أنباء عبد الكبير بن عمر الخطابي ثنا علي بن حرب الموصلي ثنا حفص بن عمر بن حكيم ، ودلى عليه إسماعيل بن زيان ثنا عمرو بن قيس الملائي عن عطاء .

حُرَيْثُ بْنُ أَبِي مَطَرٍ (١) من أهل الكوفة بروى عن الشامي واسم أبي مطر عمرو ، روى عنه الثوري ووكيع وكان ممن يخطئ . ثم (٢) يغلّب خطأ على صوابه فيخرجه عن حد العداة ولكنه إذ انفرد بالشئ لا يحتج به ، أنبا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن حرث (بن) أي مطر شيء قط .

حُرَيْثُ بْنُ أَبِي حُرَيْثٍ (٣) ، روى عن ابن عمر وزيد بن حارثة روى عنه يونس ابن ميسرة بن حليس منك الحديث جدا عن المشاهير ، كان الأوزاعي رحمه الله شديدا لجل عليه .

(١) الميزان ١/٤٧٤

(٢) المقابلة . ثم لم يقل . خطأ .

(٣) الميزان ١/٥٧٤

حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ ^(١) أبو الخطاب البصري ، وقد قيل إنه صاحب الأغنية ^(٢) ،
روى عنه يونس [بن محمد] المؤدب يخطيء كثيرا حتى فحش الخطأ في حديثه كان سليمان
ابن حرب يقول : هو أكذب انشاق .

حَرْبُ بْنُ سُرَيْجٍ الْمَنْقَرِي ^(٣) النزاز التميمي كنيته أبو سفيان نداده في أهل البصرة ،
يروى عن أبيه والحسن وأيوب ، روى عنه أهل البصرة يخطيء كثيرا حتى خرج عن
حد الاحتجاج به إذا انفرد وقد قيل إنه حرب بن أبي العالبة الذي روى عنه قواريري ^(٤)

حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِي ^(٥) كنيته أبو علي من أهل الكوفة : يروى عن الناس .
روى عنه الكوفيون والبغداديون فاحش الخطأ فيما يروى ، يجب التوقف في أمره .
حدثنا الحنبلي قال : سمعت أحمد بن زهير يقول عن يحيى بن معين قال : مندل وحَبَّانُ
ابني علي ليس حديثهما بشيء .

حَبَّانُ بْنُ زُهَيْرٍ ^(٦) ، يروى عن يزيد بن أبي مریم ومحمد بن واسع كنيته أبو روح
الكلابي ^(٧) ، روى عنه أبو همام الخاركي والبصريون ، اختلط في آخره حتى كان

(١) الميزان ١/٤٧٠

(٢) ترجم صاحب الميزان لحرب بن ميمون أو الخطاب الأنصاري وترجم لصاحب الأغنية على أنه
شخص آخر باسم حرب بن ميمون المبدى أبو عبد الرحمن البصري .

(٣) في الهندية : حارث بن سريج بالشين وفي المخطوطة حرب بن سريج بالشين الموهلة وهو يوافق
ما جاء في الميزان ١/٤٦٩

(٤) ترجم صاحب الميزان لحرب بن أبي العالبة على أنه شخص آخر . تراجع الميزان ١/٤٧٠

(٥) الميزان ١/٤٤٩

(٦) الميزان ١/٤٤٨

(٧) في تملیقة نقلها بالنسخة الهندية أن أبا روح الكلابي هو حَبَّانُ بْنُ زُهَيْرٍ وأيس في نسبة زهير وأر
موسی بن إسماعيل كناه أبا روضة .

وقد فرق الذهبي في الميزان بين الرجلين فترجم لحَبَّانُ بْنُ زُهَيْرٍ ما ترجم لحَبَّانُ بْنُ زُهَيْرٍ في نسخة الأول
أبو روح وكنية الثاني أبو رويحة أو أبو روح وأشار إلى أن ابن حَبَّانُ بْنُ زُهَيْرٍ في نسخة الأول
وذكر الثاني في الثالث : الميزان ١/٤٤٩ ، ٤٤٨

لا بدري ما يحدث ، ولم يميز حديثه القديم من الحديث الذي حدث في اختلاطه فبطل الاحتجاج به .

حميد بن عطاء الأعرج (۱) من أهل الكوفة ، يروي عن عبد الله بن الحارث (روى عنه خاف بن خليفة منكر الحديث جدا يروي عن عبد الله بن الحارث) عن ابن مسعود بنسخة كأنها موضوعة . لا يحتج بخبره إذا انفرد ، وليس هذا بصاحب الزهري ذاك حميد ابن قيس الأعرج (۲) : وروي عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود عن رسول الله ﷺ قال : « يوم كلم الله تعالى موسى كان عليه جبة صوف (وكسى) ومراويل صوف ونعله من جلد حمار غير مذكى (۳) » .

حدثنا محمد بن إسحاق النخعي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث .

حميد بن وهب القرشي (۴) ، يروي عن ابن طاوس ، روى عنه محمد بن طلحة الكوفي ، ممن يخطيء حتى خرج عن حد التعديل ولم يغلب خطؤه صوابه حتى استحق الجرح وهو لا ينجح به إذا انفرد (۵) .

حميد بن الحكم القرشي ، يروي الحسن من أهل البصرة ، روى عنه موسى بن إسماعيل منكر الحديث [جدا] لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، روى عن الحسن

(۱) الميزان ۱/۶۱۲

(۲) حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان لم يكن بمكة أفراً منه ومن ابنه كثير مات سنة ۱۳۰ هـ .

الميزان ۱/۶۱۵

(۳) في الهندية : « وكه صرف ونعله من جلد حمار غير ذكي » وفي المخطوطة : « ونلين » .

(۴) الميزان ۱/۶۱۲ التاريخ الكبير ۳/۳۰۹

(۵) في الهندية : « وهو ممن ينجح به إلا بما انفرد » .

عن أنس عن النبي ﷺ غنيمتان [مغبون] فبهما كثير من الناس للصحة والفراع^(١) ،
أنبأ الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن المعمر الغروي^(٢) ثنا عمرو بن عاصم ثنا حميد بن الحكم
وإنما هو حديث عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ ،
وروى عن الحسن عن أنس عن النبي ﷺ اقول : « ثَلَاثُ مُنْجِيَّاتٍ وَثَلَاثُ مُهْلِكَاتٍ ،
شُحٌّ مَطَاعٌ وَهَوًى مَتَّبَعٌ ، وإِعْجَابُ الرِّءُوسِ نَفْسِهِ ، وَالْمُنْجِيَّاتُ : الْاِقْتِصَادُ فِي الْغِنَى وَالْفَاقَةُ
وَتَخَافَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَالْعَدْلُ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ » .

حدثناه محمد بن المسيب ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا داود بن منصور ثنا حميد
ابن الحكم سمعت الحسن يقول : ثنا أنس بن مالك .

حميد بن علي بن هارون القيسي^(٣) يعرف بزواج غنيج ، شيخ كان بالبصرة ، ذهب
إليه يوما وجماعة من أصحابنا لأخبرهم^(٤) فدللنا عليه في بني قيس لما أتينا إذا شيخ يُظهر
الصلاح والخير فسأته أن يعلينا شيئا يحفظه فأملى علينا عن عبد الواحد بن غياث عن
حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
« الْأَذَانُ وَالْإِقَامَةُ مَثْنَى مَثْنَى اللَّهُمَّ فَارْشِدِ الْأُتَمَّةَ وَاغْفِرِ الْمُؤْذِنِينَ » .

فقلت . زدنا فقال حدثنا يحيى بن حبيب بن عري ، ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يُصَلِّي حتى تَرِمَ قدامه .

(١) الحديث رواه البخاري عن ابن عباس بلفظ : « نعمتان مغبون » إلخ ورفعه وفي رواية عنه
مرفوعا : « نعمتان الناس فيها متفانون » وفي الباب عن أنس وغيره .

كشف الخفاء والإلباس للمعجلون ٢/٤٠٠

(٢) في الهندية : « إبراهيم بن المستمر »

(٣) في المخطوطة : « العيسى » والصواب « القيسي » كما في الهندية وجاء في الهندية : « يعرف

بزواج عيج » والصواب غنيج بالعين كما في المخطوطة

الميزان ١/٦١٣

(٤) في الهندية : « من أصحابنا الآخرة »

وقال أنبا هدية بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم القيامة بعث الله عز وجل قوما عليهم ثياب خضر بأجنحة خضر فيسقطون على حيطان الجنة فيشرف عليهم خزنة أهل الجنة فيقولون : ما أنتم أما شهدتم الحساب أما شهدتم الوقوف بين يدي الله عز وجل قالوا : لا نحن قوم عبدنا الله عز وجل سراً فأحب أن يدخلنا [الجنة] سراً » .

وقال ثنا سليمان الأشاذ كوني ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أدنى الرياء الشرك بالله [العلى] العظيم » .

فأملى علينا أحاديث من هذا الضرب فقمنا وتركناه (وعلمت) أنه لا يخلو أمره من أحد شيئين إما أن يكون هو الذي يعتمد قلب هذه الأحاديث أو قلبت له فحدث بها ، فلا يجوز الاحتجاج به بعد روايته مثل هذه الأشياء عن هؤلاء الثقات الذين لم يحدثوا بهذه الأحاديث على هذا النحو ، وهذا شيخ ليس يعرفه كثير أحد ، وإنما ذكرته لعل من يحى بعدنا من يحتج بشيء من رواية هذا الشيخ ، ويؤم المستتمين أنه كان ثقة .

حبيب بن أبي الأشرس (١) واسم أبي الأشرس حسان من أهل الكوفة ، وهو الذي يقال له حبيب بن أبي هلال ؛ يروى عن سعيد بن جبير ، روى عنه إسماعيل بن جعفر ومروان الفزاري ، من ذكر الحديث جدا ، وقد كان عشق امرأة نصرانية وقد قيل إنه تنصر وتزوج بها فأما اختلافه إلى البيعة من أجلها فصحيح ، أنبا مكحول سمعت جعفر بن أبان يقول سئل يحيى بن معين وأنا شاهد عن حبيب بن حسان فقال : ليس بثقة كان يذهب مع جاريته إلى البيعة .

(١) الميزان ١/٤٥٠

حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ (١) كَاتِبُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَاسْمُ أَبِي حَبِيبٍ زُرَيْقٌ ، أَصْلُهُ مِنْ خُرَاسَانَ ، يَرُوى عَنْ مَالِكٍ وَرَبِيعَةَ كَانَ يورق بالمدينة على الشيوخ ، وَيروى عن الثقات الموضوعات كان يدخل عليهم ما ليس من أحاديثهم . فـكـل من سمعه بعرضه (٢) فـسـمـاعه ليس بشيء فإنه كان إذا قرأ أخذ الجزء بيده ولم يعطهم النسخ ثم يقرأ البعض ويترك البعض ويقول : قد قرأت كله ثم يعطيهم فينسخونها فسماع ابن بُكَيْرٍ وقتيبة عن مالك كان بعرض حبيب سمعت محمد بن عبد الله الجنيدي يقول : سمعت قتيبة بن سعيد يقول سمعت هذه الأحاديث من مالك وحبيب يقرأ فلما فرغ قلت : يا أبا عبد الله هذه أحاديثك تعرفها أروها عنك فقال : نعم ، وربما قال له غيري

حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ الْخُرَاطِيُّ (٣) مِنْ أَهْلِ مَرُوءَ : يَرُوى عَنْ أَبِي حمزة وإبراهيم الصائغ ، روى عنه أهل مرو كان يضع الحديث على الثقات ، لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه إلا على سبيل القدح فيه ، روى عن إبراهيم الصائغ عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادة سبعين سنة بصيامها وقيامها (٤) [من صام يوم عاشوراء أعطى ثواب عشرة آلاف ملك ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب حاج ومُعْتَمِر ، ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب سبع سموات ومن فيها من الملائكة ، ومن أفطر عنده مؤمن في يوم عاشوراء فكأنما أفطر عنده جميع أمة محمد ﷺ ومن أشبع جائعا يوم عاشوراء فكأنما أطعم فقراء أمة محمد ﷺ وأشبع بطونهم ومن مسح على رأس يقيم في يوم عاشوراء رُفِعَتْ لَهُ بِكُلِّ شَفْعَةٍ عَلَى رَأْسِهِ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ .

(١) الميزان ١/٤٥٢

(٢) في الهندية : « فـكـل من سمع عرضه » والصواب : « فـكـل من سمع بعرضه »

(٣) الميزان ١/٤٥١

(٤) لم ينقل الحديث في المخطوطة واكتفى بقوله : « فذكر حديثا طويلا »

قال هر : لقد فضلنا الله عز وجل في يوم عاشوراء قال : نعم خلق الله السموات والأرض والجبال في يوم عاشوراء وخلق العرش في يوم عاشوراء والكرسى كمنه ، وخلق القلم يوم عاشوراء وجري كمنه ، وخلق الجنة في يوم عاشوراء وأسكن آدم الجنة يوم عاشوراء وولد إبراهيم يوم عاشوراء ونجّاه من النار في يوم عاشوراء ، وهداه الله عز وجل في يوم عاشوراء وغرق الله عز وجل فرعون في يوم عاشوراء ورفع عيسى يوم عاشوراء ورفع إدریس يوم عاشوراء وكشف الله عن أيوب يوم عاشوراء وولد عيسى عليه السلام في يوم عاشوراء وحمل يوم عاشوراء وتاب الله عز وجل على آدم يوم عاشوراء وغفر الله عز وجل [له] يوم عاشوراء وأعطى سليمان الملك يوم عاشوراء وولد النبي ﷺ يوم عاشوراء واستوى الله عز وجل على العرش يوم عاشوراء ويوم القيامة يوم عاشوراء .

أنباء الحسين بن محمد بن عبد الله بن قمرزاد ثنا حبيب بن أبي حبيب الخراطى عن إبراهيم الصائغ ، ومنهما من يدخل بين حبيب وبين إبراهيم أباه

وقد روى حبيب بن أبي حبيب عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن شيطاناً بين السماء والأرض يقال له ولهان معه ثمانية أمثال ولد آدم من الجنود وله خليفة بقل له خبز فإذا لم يستقبل من العبد شيئاً أخذ بالوضوء حتى يهلكه فمن أصابه شيء من ذلك فإذا قدم وضوءه فليقل بسم الله أعوذ بالله من خبز وأشباهه من أهل الأرض سبع مرات فإنه ينفق عنه من الماء للوضوء ما يكفى من الدهن .

ثنا بالحدیثین جمیعاً محمد بن الیث الوراق ثنا حمزة بن سعدان ثنا حبيب بن أبي حبيب ثنا أبو حمزة حدثني ميمون بن مهران عن ابن عباس وهذا كله باطل لا أصل له .

حَنَظَلَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ السَّدُومِي (۱) كان إمام بني سدوس في مسجد قتادة كنيته

(۱) الميزان ۱/۶۴۱

أبو عبد الرحمن وهو الذي يقال له حنظلة بن أبي صفية ، يروى عن شهر وأنس ، روى عنه حماد بن زيد والبصريون ، اختلط بأخرّة [حتى كان لا يدري ما يحدث] ، فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخر ، تركه يحيى القطان ، سمى الحنبلي يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : سئل يحيى بن معين عن حنظلة السدوسي عن أنس فقال : ضعيف .

حزور أبو غالب من أهل البصرة^(۱) يقال أعتقه عبد الرحمن بن الحضرمي ، وقد قيل إنه مولى خالد بن عبد الله القسري ، يروى عن أبي أمامة ، وقد رآه بالشام ، روى عنه ابن عيينة والحمادان ، منكر الحديث على قلته لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات ، وهو صاحب حديث الخوارج .

حبة العرني من أهل^(۲) الكوفة كنيته أبو قدامة ، يروى عن علي ، روى عنه أهل الكوفة كان غاليا في التشيع واهيا في الحديث ، مات في أول ولاية الحجاج على العراق ، ثنا مكحول قال : سمعت جعفر بن أبان يقول ليحيى بن معين : حبة العرني ؟ فقال : ليس بشيء .

حازم بن أبي عطاء أبو خاف الأعمى^(۳) ، يروى عن أنس بن مالك وعائشة ، وروى عنه المعافي بن عمران وممان بن رفاعه ، منكر الحديث على قاته يأتي بأشياء لا تشبه حديث الأثبات ، روى عن أنس عن النبي ﷺ : إذا مدح الفاسق اهتز العرش .

حسان بن سياه أبو سهل البصري^(۴) ، يروى عن ثابت البناني وأهل البصرة ، روى عنه البصريون منكر الحديث جدا ، يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات ،

(۱) الميزان ۱/۷۶

(۲) الميزان ۱/۴۵۰

(۳) الميزان ۱/۴۴۶ ، ۴/۵۲۱

(۴) الميزان ۱/۴۷۸

لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لما ظهر من خطئه في روايته على ظهور الصلاح منه ، وهو الذي يروى عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال لعائشة : إذا جاء الرطب فهنئيني . حدثناه جماعة عن الحرثي عنه ، وبإسناده عن النبي ﷺ قال : ذرُّوا الحُسفاء المَقِيمَ وعليكم بالسَّوداء الولود ، فإني لـ كَأثر بكم الأمم • روى عنه بشر بن آدم .

حَارِثَةُ بن محمد بن أبي الرَّجَال (١) - [واسم أبي الرَّجَال] محمد بن عبد الرحمن الأنصاري - من أهل المدينة ، يروى عن عمرة ، روى عنه وكيع ، (كان) ممن كثر وهمه ، ولحش خطوه تركه أحمد ويحيى ، سمعت محمد بن المنذر يقول : سمعت عباس ابن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : حارثه بن أبي الرَّجَال ضعيف وعبد الرحمن ابن أبي الرجال أخوه ثقة .

حريز بن عثمان الرَّحَبي (٢) من أهل حمص كنيته أبو عثمان ، يروى عن راشد ابن سعد وأهل الشام ، روى عنه بقية ، ولد سنة ثمانين ومات سنة ثلاث وستين ومائة ، وكان يلعب على بن طالب رضوان الله عليه بالغداة سبعين مرة وبالعشي سبعين مرة ، ف قيل له في ذلك : فقال : هو القاطع رهوس آباءى وأجدادى بالقوس ، وكان داعية إلى مذهبه ، وكان علي بن عياش يحكى رجوعه عنه ، وليس ذلك بمحفوظ عنه ، حدثني إبراهيم بن محمد بن يعقوب [بهمدان] ثنا محمد بن أبي هارون ثنا محمد بن سهل البغدادي : ثنا أبو بافع بن بنت يزيد بن هارون قال : رأيت يزيد بن هارون في المنام قلت : ما فعل بك ربك قال : غفر لي وشفعني وعاتبني فقلت له : أما قد غفر لك [فقد علمت] فقيم عاتبك ؟ قال : قال لي : يزيد بن هارون : كتبت عن حريز بن عثمان قال قلت : يا رب ما رأيت منه إلا خيرا قال : إنه كان يشتم علي بن أبي طالب [عليه السلام] .

(١) الميزان ١/٤٤٥

(٢) الميزان ١/٤٧٥

حدثنا محمد بن إبراهيم الشافعي ثنا ربيعة بن الحارث الجبلائي بمصر ثنا عبد الله عبد الجبار الخبائري ثنا إسماعيل بن عياش قال : خرجت مع حريز بن عثمان وكنت زميله فسمعته يقع في علي فقلت : مهلا يا أبا عثمان ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته . فقال : اصكت يارأس الحمار لأضرب صدرك فألقبك من الحمل .

حرام بن عثمان السلمي الأنصاري (١) من أهل المدينة ، يروى عن [أبني] جابر ابن عبد الله ، وكان غالبا في التشيع منكر الحديث فيما يرويه ، يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، مات سنة تسع وأربعين ومائة ، أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى سمعت الشافعي يقول : الحديث عن حرام بن عثمان حرام ، (أخبرنا الحمداي قال) ثنا حمرو بن علي عن بشير بن عمر أنه سأل ماسد عن حرام بن عثمان فقال : لم يكن بثقة ، أخبرنا محمد بن زياد الزبادي ثنا ابن أبي شيبه ثنا ابن المديني ثنا يحيى بن سعيد القطان يقول : قلت لحرام بن عثمان : عبد الرحمن بن جابر ومحمد بن جابر وأبو حقيق [م] واحد ؟ (قال :) إن شئت جعلتهم عشرة . (٢)

حنش بن المتمر الصنعاني ، (٣) الذي يقال له : حنش بن ربيعة الكناي والمتمر كان جده ، كنية حنش أبو المتمر ، يروى عن علي بن أبي طالب ، روى عنه الحكم وسماك ، كان كثير الوم في الأخبار يتفرد عن علي عليه السلام بأشياء لا تشبه حديث الثقات حتى صار ممن لا يحتاج به .

حمزة بن أبي حمزة الجعفي (٤) من أهل مديين يروى عن عطاء بن أبي رباح روى

(١) الميزان ١/٤٦٨

(٢) الباره قولت بعينها في الميزان وهي في المخطوطة أسلم وكلمة م م زيادة من الميزان

(٣) الميزان ١/٦١٩

(٤) حمزة بن أبي حمزة لم ترد نسبة « الجعفي » في ترجمته بالميزان وقد ترجم القمي حمزة الجعفي

ولاخر مدني باحتمال أن يكونا رجلا واحدا الميزان ١/٦١٦ الماربع الكبير ٢/٥٣

عنه شبابه وعبد الله بن حصمة (الجزري) يتفرد عن الثقات بالأشياء للوضوعات كأنه كان التعمد لها، لأنحل الرواية عنه، أخبرنا الحنبلي قال: سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال: حمزه النصيبى ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذى بروى عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نسي أحدكم أن يسمي على طعامه فليقرأ قل هو الله أحد إذا فرغ»

أخبرناه الحسن بن سفيان ثنا شريح بن يونس ثنا علي بن ثابت عن حمزه النصيبى عن أبي الزبير.

وقد روى حمزة بن أبي حمزة عن عطاء بن أبي رباح ونافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ صلى على مقبرة فقيل له: يا رسول الله أى مقبرة هذه؟ قال: هى مقبرة بأرض المدو يقال لها عسقلان يفتحها ناس من أمتي يبعث [الله] منها سبعين^(١) ألف شهيد يشفع الرجل منهم فى مثل ربيعة ومضر ولكل عروس (فى الجنة) وعروس الجنة عسقلان أنباه الحسن بن سفيان ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة ثنا حمزة بن أبي حمزة.

حُصَيْن والد داود بن الحصين^(٢) مولى عثمان بن عفان من أهل المدينة، يروى عن أبي رافع، روى عنه ابنه داود بن الحصين كان ممن اختلط فى آخر عمره، حتى كان لا يدري ما يحدث [به] واختلف حديثه القديم بحديثه الأخير فاستحق الترك

حُصَيْن بن عمر الأنجمي^(٣) كنيته أبو عمرو، من أهل الكوفة، يروى عن إسماعيل بن أبي خالد، روى عنه مسدد ومحمد بن مقاتل المروزي، يروى الموضوعات عن

١. الهندية: «سبعين»

(٢) الميزان ١/٥٥٥

(٣) الميزان ١/٥٥٣

الأثبات سمعت الحنبلی يقول : سمعت أحمد بن زهر يقول : سئل يحيى بن معين عن حميد بن عمر فقال : ليس بشيء .

حسان بن غالب شيخ من أهل مصر^(۱) ، يلقب الأخبار [على الثقات] و يروى عن الأثبات الملققات لا يحل الاحتجاج به بحال ، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار ، روى عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي كعب قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ سَرَّحَ رَأْسَهُ وَلَحِيتَهُ بِالْمِشْطِ فِي لَيْلَةٍ عُوِيَ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ فِي عَمْرِهِ » . أخبرناه محمد المسيب ثنا الفتح بن نصير الفارسي ثنا حسان بن غالب أخبرني مالك .

حاتم بن ميمون شيخ من أهل البصرة^(۲) ، يروى عن ثابت البناني ، روى عنه أبو الربيع الزهراني ، منكر الحديث على قاته : روى عن ثابت البناني ما لا يشبه حديثه ، لا يحوز الاحتجاج به بحال ، وهو الذي يروى عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ قال : « مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَتِي مَرَّةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفًا وَخَمْسِمِائَةَ حَسَنَةٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ » روى عنه أبو الربيع الزهراني .

حديث بن معاوية بن الرجيل^(۳) أخو زهير بن معاوية ، يروى عن أبي إسحاق روى عنه أبو داود ، منكر الحديث كثير الهم على قاته روايته ، حدثنا مسكحول ثنا جعفر ابن أبيان قال سأل ابن عمير عن حديث بن معاوية فقال : ليس هو بمن يُحدث عنه ، حدثنا الحنبلی قال : سمعت أحمد بن زهير يقول عن يحيى بن معين قال : حديث بن معاوية ليس بشيء .

(۱) الميزان ۱/۱۷۹

(۲) الميزان ۱/۱۷۸

(۳) في الهندية : « حديث بن معاوية بن الرجيل الجعفي » وفي المخطوطة « الرجل » وترجح أنها « أخو الرجل » إذا أنه أخو زهير . الميزان ۱/۱۷۷ التذكرة ۱/۲۱۱

حُبَش بن دينار شيخ (۱) بروی عن زید بن أسلم العجائب التي يفكرها من كان هذا الشأن صناعته ، لا يجوز الاحتجاج به بحال روى عن زید بن أسلم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « بادروا أولادكم بالكنى لا تغلب عليهم الألقاب » .

أخبرناه محمد بن المسيب ثنا مالك بن الحليل اليمدني ثنا أبو علي الدارمي ثنا حبش بن دينار عن زید بن أسلم ، وأبو علي الدارمي اسمه بشر بن عبد-يد من أهل البصرة صدوق ، روى عنه عثمان بن حرزاد ويعقوب بن سفيان وأهل العراق

حَاجِب بن أبي الشعثاء من أهل البصرة (۲) ، بروی عن جابر بن زید والحسن ، روى عنه الأسود بن شيبان كان ممن يخطيء في روايته وبهم فيما يرويه حتى خرج من حد الاحتجاج به إذا انفرد.

حَسَام بن المصك بن (۳) ظالم، الذي يقال له ابن شيطان من أهل البصرة كنيته أبو سهل ، يروى عن أبي معشر وقتادة ، روى عنه وكيع وابن المبارك كان كثير الخطأ ، فاحش الوهم حتى خرج عن الاحتجاج به ، أخبرنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : كان عبد الرحمن لا يحدث عن حسام بن المصك . وكان أبو داود يقول : حدثنا أبو سهل الأزدي وهو حسام ابن المصك سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمي يقول : سألت يحيى بن معين عن حسام ابن المصك فقال : ليس بشيء . حدثنا محمد بن محمود بن سدي بنساقا : سمعت علي بن سعيد (۴) [بن جرير] يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : وسئل عن حسام بن المصك قال : أرى الناس قد تركوا حديثه

الميزان ۱/۴۵۸

۱/۴۲۹ ان

۱/۴۷۷ ان

() الزيادة من الهمداني وهو علي بن سعيد بن جرير . ان نساه نزيل نيسابور
براهين ۲ - ۲۲۶

حَشْرَج بن نُبَيْكَةَ^(۱)، يروى عن سعيد بن جهمان، روى عنه حماد بن سلمة ومروان ابن معاوية، كان قليل الحديث منكر الرواية فيما يرويه. لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، روى عن ابن جهمان عن سفينة أن النبي ﷺ وَضَعَ حجرا، ثم قال: «لِيَضَعُ أبو بكر حجره إلى جنب حجري»، ثم قال: ليضع عمر حجره إلى جنب (حجر) أبي بكر ثم قال ليضع عثمان حجره إلى جنب حجر عمر، ثم قال: هؤلاء الخلفاء من بعدى^(۲)».

أخبرناه أبو يعلى ثنا يحيى الجمانى ثنا حَشْرَج بن نُبَيْكَةَ عن سعيد بن جهمان (عن سفينة).

حَمْبَس بن محمد الكلابي^(۳) شيخ، يروى عن سفیان الثوري ما ليس من حديثه، لا يحمل الاحتجاج به بحال، روى عن سفیان الثوري عن مغيرة عن إبراهيم عن طلحة عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «برق في الجنة برق»^(۴) فقيل برق في الجنة فقيل: لا ولكن رجل من أهل عَمَلِينَ يحول من غرفة إلى غرفة، روى عنه عيسى بن يوسف ابن الطباع في حديث طويل أنا اختصرته.

[خالد بن غسان الدّارى قال^(۵) ابن عدى: كان أهل البصرة يقولون إنه يسرق حديث أبي حليفة فيحدث به عن شيوخه على أنهم لا ينكرون لقاء المشايخ الذين يحدث عنهم، وحدث عن أبيه بمحدثين باطلين: أحدهما عن أبيه عن حماد ثنا ثابت عن أنس يرفعه: «أكل الطين حرام على كل مسلم»، «وبه من مات وفي بطنه مثقال من طين أكبه الله على

(۱) الميزان ۱/۵۵۱

(۲) وضع الأحجار كان في أساس مسجده صلى الله عليه وسلم. الميزان

(۳) الميزان ۱/۵۸۷

(۴) في المخطوطة: «أرى برق الجنة»

(۵) في الميزان: «الدارمي» ۱/۲۳۶

وجہہ فی الفار قال : وهذان الحديثان بهذين الإسنادين باطلان ؛ وروى عن سليمان بن إبراهيم عن هشام عن قتادة عن سعد عن أبي هريرة يرفعه ليس على المسلمين عشور إنما المشور على اليهود .

خالد بن عطاء^(۱) عن أبيه منكر الحديث ، روى عنه بيان ذكره البخارى .

خالد بن سليمان أبو معاذ^(۲) البلخى ضعفه ، يحيى ، قال ابن عدى : له أحاديث شبه الموضوعه فلا أدري من قبله أو من قبل الراوى عنه وتلك^(۳) ضعيفا .

خالد بن يوسف السَّمْنِي^(۴) : يروى عن ابن هبيرة عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ : مامن أحد إلا وعليه حجة وهمرة واجبتار^(۵) . قال ابن عدى : وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل ، وله عن أبيه عن زياد بن سعد عن العلاء بن عبد الرحمن وعن زياد عن مكرمه حديثين لا يرويهما غيره ، وله عن أبيه عن موسى بن عبيدة^(۶) عن ابن حازم عن أبي هريرة بهذا الإسناد مائة وله أربعون حديثا وما فى روايته فلفل البلاء فيه من ابنه يوسف بن خالد فإنه ضعيف .

خالد بن أبي طريف^(۷) ، قال ابن المدبني سمعت هشام بن يوسف سئل عنه : يرفعه : يروى عن وهب قصص الأولين .

(۱) الميزان ۱/۶۳۵

(۲) الميزان ۱/۶۳۱

(۳) بياض النسخين .

(۴) فى الهندية : « التبيى » والكلمة سقطت من المخطوطة وصوابها : « التستى » وهى فجة ولبة والده : « يوسف بن خالد السمتى » الميزان ۱/۶۴۸ ۱/۶۶۳

(۵) فى الهندية : « وإحسان » بحرفه من « واجبتان »

(۶) كذا بالأصل ومن المرجح أن العبارة « من موسى بن عتبة » وقد لعبت أيدى النساخ بالعبارة إلى آخر الترجمة .

(۷) الميزان ۱/۶۳۲

خالد بن عُبَید المعکی (۱) من أهل البصرة كنيته أبو عصام سكن مرو ، روى عن أنس [بن مالك] ، روى عنه أبو عاصم والعلاء بن عمران وأهل عمران وأهل مرو . يروى عن أنس بن مالك بنسخة موضوعة [ما لها أصل ، يعرفها من ليس الحديث صناعته أنها موضوعة] ، منها عن أنس عن سلمان عن النبي ﷺ أنه قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام : هذا وصي ومَوْضِعٌ مِرِّي وخير من أنرك بعدى « حدثناه عبد الله بن محمود [ابن سليمان] ثنا العلاء بن عمران عنه . لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب .

خالد بن إلياس القرشي العدوي (۲) ، بروى عن هشام بن عروة ابن المنكر عداوه في أهل المدينة ، وروى عنه أهلها ، يروى الموصوعات عن الثقات حتى يسبق إلى القلب (۳) أنه الواضع لها لا يحل أن يكتب حديثه إلا على جهة التعجب ، سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول : خالد بن إلياس ليس بشيء .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : وهو الذي روى عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي ﷺ قال : « إن الله عز وجل طيب يحب الطيب ، نظيف يحب النظافة ، كرم يحب الكرم ، جواد يحب الجود ، فنظفوا بيوتكم ولا تشبهوا باليهود التي تجمع الأكاف في دورها » (۴) حدثناه ابن قتيبة ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا عبد الله بن نافع حدثنا خالد بن إلياس .

(۱) الميزان ۱/۶۳۴

(۲) الميزان ۱/۶۲۷

(۳) في الهنذية : « حتى يسبق إلى قلوب المستمعين إليها أنه » إلخ .

(۴) انظر الحديث عند الترمذي عن سعد : « فظفروا أنفسكم ولا تشبهوا باليهود » ولم يقتصر التناوي إلى الزيادة التي وردت في الخبرها - « التي تجمع الأكاف في دورها » . وقد وردت كلمة « الأكاف » في الهنذية « الأكاف » وهو خطأ .

والحديث حسنه الترمذي ورواه من طريق أخرى عن أبي دراج وفيها شذوذا وهو ضعيف

لحسن التدبير على الجامع الصغير ۲/۲۳۹

خالد بن عبد الدائم^(۱) شیخ مصری، یروی عن نافع بن یزید المذاکیر التي لا تشبه حديث الثقات، ويلزق المتون الراهية بالأسانيد المشهورة، روى عن نافع بن یزید عن زهرة ابن معبد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: خطبنا رسول الله ﷺ قال: يا أيها الناس إن الله عز وجل قد فرض عليكم الجمعة في ساعتكم هذه في يومكم هذا في جمعيتكم هذه في شهركم هذا من سننكم هذه فريضة واجبة، ألا أفمن تركها معي أو مع إمام جدي عدل أو جائر رغبة عنها أو زهادة فيها ألا فلا جمع الله له شمله ألا ولا برك الله له ق أمره، ألا ولا صلاة له، ألا ولا زكاة له، ألا ولا حج له، ألا ولا جهاد له، ألا ولا صيام له، ألا ولا صدقة له إلا من عذر فإن تاب تاب الله عز وجل عليه.

ويأسناده أن النبي ﷺ قال: «قرآن في صلاة خير من قرآن في غير صلاة، وقرآن في غير صلاة خير مما سواه من الذكر والذكر خير من الصدقة والصدقة خير من الصيام والصيام جنة حصينة من النار ولا قول إلا بعمل ولا عمل وقول إلا بنية ولا قول وعمل ونية إلا باتباع السنة».

حدثنا بالحدثين جميعا عمر بن محمد الدمشقي ثم زكريا بن يحيى الوقيار ثنا خالد بن عبد الدائم ثنا نافع بن یزید عن زهرة بن معبد.

خالد الأميد شيخ كان بالبصرة^(۲)، يروي عن ابن المفكر والحسن روى عنه إسرائيل كان يصرف الحديث ويحدث من كتب الناس من غير صماع، قال سلم بن قتيبة، أتيت خالد الأميد إذا معه درج فيه حدثنا الحسن (قال) حدثنا الحسن وأقابت^(۳) الدرج من يده وإذا في أوله حدثنا هشام بن حسان قد محاه، فقلت له: ما هذا؟ قال: كتبت

(۱) الميزان ۹/۶۳۱۲

(۲) خالد الأميد أو خالد بن عبد الرحمن المهد ترحم له الذهبي ل موضعين من الميزان لحفاء اسم أبيه.

الميزان ۶۳۰ ، ۱/۶۴۹

(۳) في الحديث: «فأقابت»

أنا وهشام عن الحسن قلت : تكون مع هشام وتكتب فيه [حدثنا] هشام ؟ قال :
ما أعرفت بك أليس خرجت مع إبراهيم .

خالد بن رباح المُذَلِّي ^(١) من أهل البصرة كنيته أبو الفضل ، يروى عن الحسن
وعكرمة ، روى عنه وكيع ، كان قدربا كثير الخطأ ، يروى المناكير عن المشاهير
لا يحتج به .

خالد بن مقدوح الواسطي ^(٢) ويقال ابن محدوح كنيته أبو روح ، يروى عن
أنس ، روى عنه أبو أسامة ، يلقب الأخبار حتى صار ممن لا يحتج به في الآثار ، وكان
يزيد بن هارون يرميه بالكذب .

خالد بن عبد الرحمن العبدى ^(٣) أبو الهيثم الخراساني ، يروى عن سماك بن حرب
ومالك بن مغول ، روى عنه إسحاق بن القرات ، كان ممن يخطئ حتى خرج عن حد
العدالة لكثرته لا يعجبنى الاحتجاج به إذا انفرد ، ومن زعم أن هذا خالد بن القاسم قد
وم ، وهو الذي روى عن سماك عن طارق عن همر عن النبي ﷺ : « بُعِثَتْ دَاعِيَا
وَمُبَلِّغَا وَلَيْسَ إِلَى مِنَ الْهَدَى شَيْءٌ ، وَخُلِقَ إِبْلِيسُ مُزَبَّيْنًا وَلَيْسَ إِلَيْهِ مِنَ الضَّلَالَةِ شَيْءٌ » .
حدثناه محمد بن عثمان بن سعيد وعدة قال : حدثنا عيسى بن أحمد ثنا إسحاق بن
القرات عن خالد بن عبد الرحمن .

خالد بن إسماعيل الخزومي ^(٤) ، يروى عن عبيد الله بن عمر العجائب لا يجوز
الاحتجاج به بحال ولا الرواية عنه إلا على حذيل الاعتبار ، روى عن عبيد الله بن عمر

(١) الميزان ١/٦٣١

(٢) في الهندية : « خالد بن معدج » الميزان ١/٦٤٢

(٣) خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم الطار العبدى الكوفي الميزان ١/٦٣٤

(٤) الميزان ١/٦٢٧

عن صالح مولى التوءمة عن جابر بن عبد الله قال : قال النبي ﷺ : « أيا شاب تزوج في حداثة سنه إلا صاح شيطانه يا ويله عصم من دينه » (۱) .

وروى عن عبيد الله [بن عمر] عن صالح عن أبي هريرة قال : لو لم يبق من أجلي إلا يوم واحد لقيت الله [عز وجل] بزوجة إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « شراركم عزابكم » حدثنا بالحدیثین جميعا أبو يعلى (قال) حدثنا أبو يعلى الشبلهاني (۲) [حدثنا أبو يعلى السليمانی] ثنا خالد بن إسماعيل ثنا عبيد الله بن عمر .

خالد بن القاسم المدائني أبو الهيثم (۳) كان يوصل المقطوع ويرفع المرسل ويسند الموقوف ، وأكثر ما فعل ذلك بالليث بن سعد لا تحل كتابة حديثه ، حدثني محمد

(۱) في الهذبة أعيدت ترجمة خالد بن إسماعيل الخرومي مرة أخرى وفيها :

خالد بن إسماعيل أبو الوليد الخرومي . قال ابن عدي : يضع الحديث على ثقات المسلمين . روى عن حشم بن عروة عن أبيه عن عائشة حديث : « لا يغتسل في الماء المنس فانه يورث البرص وتابعه وهب بن وهب وهو شر منه . وروى بالإسناد أيضا عنها حديث : أكرمي جوار نعم الله فانها فلما انكشفت عن أهل بيت فكادت تعود فيهم . قال ابن عدي : وقد روى هذا الحديث عن الزهري الوليد بن محمد الموقري . شر من خالد .

وبالإسناد المتقدم إلى عائشة في قوله : « وإذ أسر النبي » الآية أمر لها أن أبا بكر هو الخليفة من بعدى . وهو صاحب حديث : إن أردتم أن تزكوا صلاتكم فقدموا خياركم رواه عن ابن جريج عن سعد وسلمان هذا الإسناد . وروى عن عبيد الله بن عمر عن صالح مولى التوءمة عن جابر يرفعه : شراركم عزابكم . وروى عن عبيد الله عن نافع بن عمر يرفعه : صلوا على من قال لا إله إلا الله . قال ابن عدي : وهذه الأحاديث عن عبيد الله بهذا الإسناد مناكير .

وروى عن عثمان بن عبد الرحمن عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة يرفعه : بر الوالدين يزيد في العمر والدهاء يرد القضاء والكذب ينقص الرزق وفي خلفه قضاءان : قضاء نافذ وقضاء محذوف وللأنبياء على العلماء فضل ودرجتين وللعلماء على الشهداء فضل درجة . قال : وهذه الأحاديث بهذه الأسانيد مناكير وعامة حديثه كذا . وثبت : إنها موضوعات كلها ولم أر من تقدم وتكلم في الرجال يظهر فيه على أنهم قد تكلموا فيمن هو شر منه بدرجات

(۲) أبو يعلى : أحمد بن علي بن المنفي صاحب المسند الكبير توفي ۳۰۷ هـ وتقدمه أبو يعلى آخر :

مولى بن منصور توفي ۲۱۱ هـ ومن المرجح أن الشبلهاني أبو يعلى ثالث . الميزان ۱/۶۲۷

(۳) الميزان ۱/۶۳۷

ابن المنذر ثنا إبراهيم بن (أبي) داود البرامي حدثني سعيد بن أسد ثنا يحيى بن حسان قال :
كان خالد المدائني يأتي الليث بن سعد بالرقاع فيها أحاديث قد وصلها فيدفعها إلى الليث
فيقرأها له ، قال يحيى بن حسان قلت له : لا تفعل فإن هذا عاقبته راجعة عليك هذا إنما
هو صاحب كتاب فمن نظر في كتابه فلم يجد لهذه الأحاديث أصلاً رجع عاقبة ذاك عليك .

قال أبو حاتم : فمن تلك الأحاديث روى عن الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « من نام بعد العصر فأخلى عقله
فلا يلومن إلا نفسه » ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا عيسى بن أبي حرب الصفار ثنا خالد
ابن أبي القاسم عن الليث بن سعد .

خالد بن عمرو الأموي^(١) السعدي من ولد سعيد بن العاص من أهل الكوفة ، ابن
عم عبد العزيز بن أبان ، يروى عن الثوري وهشام الدستوائي ومالك بن مغول ، روى
عنه أبو عبيدة وغيره ، كان ممن ينفرد عن الثقات بالموضوعات ، لا يحل الاحتجاج
بغيره ، تركه يحيى بن معين .

خالد بن عثمان العثماني^(٢) من أهل المدينة ، يروى عن مالك الأشياء المطلوبات ويحدث
عنه بالأشياء المزقات ، فلما كثر منه ما وصفت بطل الاحتجاج بغيره فيما وافق الثقات
لغلبة الوهم والخطأ عليه ، روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال : « أت النبي ﷺ
يخضبُ بصفرة » حدثناه محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن فروخ البغدادي بالرقعة ثنا القاسم
(ابن بشر) بن معروف ثنا خالد بن عثمان العثماني ، وروى عن مالك عن جعفر بن محمد
عن أبيه عن جابر أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد . حدثناه محمد بن إسحاق
الثقفي ثنا الحسين بن أبي زيد ثنا خالد بن عثمان ، وهذا حديث خطأ إنما هو عن جعفر

(١) البزان ١/٦٣٥

(٢) خالد بن عثمان العثماني ويقال عثمان بن خالد ورجحه في تليقة على الهندي البزان ١/٦٣٥

ابن محمد عن أبيه أن النبي ﷺ ليس فيه جابر [رواه عبد الوهاب الثقفي عن جعفر عن أبيه عن جابر] .

خالد بن محمد أبو الرجال الأنصاري^(۱) من أهل البصرة ، يروي عن أنس بن مالك روى عنه أهل البصرة عنده مناكير ، يرويه عن أنس على قلة روايته مالا يتابع عليه لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .

خالد بن يزيد بن أبي مالك الدمشقي^(۲) من فقهاء أهل الشام ، يروي عن أبيه روى عنه هشام بن خالد الأزرق ، كان صدوقا في الرواية ولكنه كان يخطئ كثيرا ، وفي حديثه مناكير ، لا يعجبنى الاحتجاج بخبره إذا انفرد عن أبيه . وما أقر به في نفسه إلى التعديل وهو ممن أستهير الله عز وجل فيه ، مات سنة خمس وثمانين ومائة ، وهو الذي روى عن أبيه عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت ليلة أُمرى بي مكتوبا على باب الجنة : الصدقة بعشرة أمثالها والقرض بشمانية عشر فقلت لجبريل : ما بال القرض أفضل من الصدقة ؟ قال : لأنَّ السائل يسأل وعنده والمستقرض لا يستقرض إلا من حاجة » .

حدثناه ابن قتيبة حدثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه . وليس بصحيح .

خالد بن يزيد العمرى أبو الوليد^(۳) شيخ كان يسكن مكة ينتحل مذهب الرأى ، يروي عن الثوري ، روى عنه محمد بن يزيد النيسابوري الذي يقال له محمش ، منكر الحديث

(۱) الميزان ۱/۶۳۹

(۲) هو خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي الميزان ۱/۶۴۵

(۳) ترجم له الذهبي بأبي الهيثم العمرى مرة ومرة أخرى بأبي الوليد العدوى

الميزان ۶۴۶ ، ۱/۶۴۷

[جدا] . أكثر من كتب عنه أصحاب الراي لا يشتغل بذكره لأنه يروى الموضوعات عن الأثبات ، روى عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « غزوة في البحر كمشر غزوات في البر ومن قطع البحر فأجاز البحار فكأنما خاض نواحي البر كلها والمائد في البحر كالمشجط في دمه . »

حدثناه محمد بن دليل بن بشر البغدادي بالرملة ثنا أحمد بن عبد المؤمن المروزي ثنا خالد بن يزيد العمري حدثنا سفيان الثوري .

خِلاص بن عمرو من أهل البصرة (١) يروى عن أبي رافع روى عنه سعيد بن أبي عروبة منكر الحديث فيما يرويه حدثني محمد بن المنذر ثنا أبو زرعة ثنا عتبة بن مكوم ثنا الوليد بن خالد قال شعبة : قال لي أيوب : لا ترو عن خلاص شيئا .

خَلِيدُ بن دَعْلَاج من أهل البصرة (٢) يروى عن عطاء وقتادة وابن سيرين روى عنه أبو جعفر الأنصلي ويحيى بن اليمان (٣) كان كثير الخطأ فيما يروى عن قتادة وغيره يعجبني النكس عن حديثه إذا انفرد مات سنة ست وستين ومائة بجران (٤) وكان يسكنها روى خَلِيد عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « أمان أهل الأرض من الفرق (٥) القوس وأمان أهل الأرض من الاختلاف والفتن والمولاة لغريش فإذا خالفتها قبيلة من القبائل صاروا حِزْب إبليس . »

روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الدمشقي ، وزوى عن قتادة عن سعيد بن

(١) الميزان ١/٦٥٨

(٢) الميزان ١/٦٦٣

(٣) في المخطوطة : « ابن لقمان »

(٤) في المخطوطة : « سنة ست وستين مات بجران »

(٥) في المخطوطة : « من الفرق » والخبر فيه اضطراب في أكثر الفاظه وهو في الجامع الكبير :

« أمان أمتي من الاختلاف » يراجع الجامع الكبير ١/١٢٨٣

المسيب عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ فَارَقَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ فَمَيِّتُهُ مَيِّتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ وَمَنْ مَاتَ تَحْتَ رَايَةِ عَصْبَةٍ (۱) يَدْعُو إِلَى عَصْبَةٍ أَوْ يَنْصُرُ عَصْبَةً فَقَتَلَهُ جَاهِلِيَّةٌ » .

حدثناه إسحاق بن أحمد القطان بتدريس ثناء يزيد بن عبد الصمد ثنا محمد بن عثمان ثنا حميد بن دعلج [عن قتادة] .

الخليل بن مُرَّة شيخ (۲) يروى عن جماعة من البصريين والمدنيين روى عنه الليث ابن سعد ، منكر الحديث عن المشاهير كثير الرواية عن المجاهيل ، سمعت الحنبل يقول سمعت أحمد بن زهير يقول : سئل يحيى بن معين عن الخليل بن مرة فقال : ضعيف .

قال أبو حاتم : وهو الذي يروى عن يحيى بن أنى كثير عن أبي سلامة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ فَقَالَ : « أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ وَزَارَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ » وبإسناده قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يُشْرِفَ اللَّهُ هَذَا وَجَلَّ لَهُ الْبَنِيَانُ وَأَنْ يَرْفَعَ لَهُ الدَّرَجَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِمَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَهُ وَلِيَصِلَ مِنْ قَطْعِهِ وَيُقْطَعَ مِنْ حَرَمِهِ وَلِيَحْلُمَ عَنْ جَهْلِ عَلَيْهِ » في نسخة طويلة كلها مقلوبة روى عنه إنسان ليس بثقة يقال له : طلحة بن زيد الرقي .

الخليل بن سلم أبو مسلم البزاز (۳) ، يروى عن عبد الوارث بن سعيد والبصريين ينفرد بأشياء لا يتابع عليها أستحب مجانبه ما انفرد به من الأخبار ، روى عن عبد الوارث ابن سعيد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ لم يأكل

(۱) في الهذبة : « راية عممة »

(۲) الميزان ۱/۶۶۷

(۳) في الهذبة : « الخليل بن سلام » وأكد ذلك في تليقة نقلها عن أبي الحسن . وفي المخطوطة :

« ابن سالم » وترجم له في موضعين بالميزان باسم الخليل بن سلم ونقل رأى ابن حبان فيه وأعاد الترجمة باسم : خليل أبو مسلم البزاز وقال هو ابن مسلم الميزان ۶۶۷ ، ۱/۶۶۸

علي خُوَان حتى مات ولم يأكل خبزاً مُدَقَّقاً حتى مات ؛ حدثنا الحسن بن سفيان ثنا الخليل بن سلم ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا سعيد بن أبي عروبة .

خَصِيب بن جَعْدَر شيخ من (۱) أهل البصرة ، يروي عن الشاميين الثقات الأحاديث الموضوعات ، كان عنده ثلاثة عشر حديثاً قطعاً فلما احتجج إليه أخرجت له الأرض أفلاذ كبدها ، مات سنة ست وأربعين ومائة ، استمدى عليه ش . به وقال ، هذا يكذب ، وتركه يحيى القطان وأحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول : سمعت سعيد القطان يقول : كان خصيب بن جعدر كذاباً .

خيثة بن أبي خيثمة (۲) شيخ يروي عن أنس بن مالك ، روى عنه جابر الجعفي منكر الحديث على قلته ؛ لا تتميز كيفية سب في النقل لأن راويه جابر الجعفي . فما يلزق به من الوهن فهو لجابر ملزق أيضاً فمن هاهنا اشتبه أمره ووجب تركه (۳) .

خَصِيف بن عبد الرحمن الجزري الحضرمي (۴) من أهل حران كنيته أبو عون مولى بني أمية ، يروي عن سعيد بن جبير ومجاهد ، روى عنه الثوري وإسراييل مات بالبراق سنة سبع أو ست وثلاثين ومائة كان وخصاف أخوه توأم تركه جماعة من أئمتنا واحتج به جماعة آخرون وكان خصيف شيخاً صالحاً فقيماً عابداً إلا أنه كان يخطيء كثيراً فيما يروي ويفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه ، وهو صدوق في روايته إلا أن الإصاف في أمره قبول ما وافق الثقات من الروايات وترك ما لم يتابع عليه وإن كان له مدخل في الثقات . وهو ممن أستخير الله فيه ثنا الزبدي ثنا أبي شيبه ، ثنا علي بن المديني سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : كنا تلك الأيام نجتنب حديث خصيف .

(۱) الميزان ۱/۶۵۳

(۲) في الهندية : « خيثم » وهو خلاف ما في المخطوطة والميزان ۱/۶۹۹

(۳) أشار الذهبي إلى أن ابن حبان ذكره الثقات ولم ينقل عنه هذا الرأي الذي أورده هـ

(۴) في الهندية : « الحريري » بخلاف ما في المخطوطة والميزان ۱/۶۵۳

خارجة بن مصعب الضبعي (١) كنيته أبو الحجاج من أهل سرخس ، يروى عن زيد ابن أسلم والبصريين ، روى عنه الناس ، كان بدلس عن غياث بن إبراهيم وغيره ، ويروى ما سمع منهم مما وضعوه على الثقات عن الثقات الذين رأوه فن هنا وقع في حديثه للوضوعات عن الأثبات ، لا يحل الاحتجاج بخبره ، مات سنة ثمان وستين ومائة في شهر ذي القعدة يوم الجمعة وكان مولده سنة ثمان وتسعين ، سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدارمي يقول سألت يحيى بن معين عن خارجة بن مصعب فقال : ليس بشيء ؛ سمعت أحمد بن زنجويه يقول سمعت جعفر الطيالسي يقول سمعت يحيى بن معين يقول : خارجة بن مصعب ضعيف .

خازم بن الحسين الحميري (٢) من أهل الكوفة كنيته أبو إسحاق يروى عن مالك ابن دينار منكر الحديث على قلة روايته كثير الوم فيما يرويه لم يكن يعلم الحديث ولا صناعته وليس ممن يحتج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد بأوابد وطامات ، روى عنه الحسن بن الربيع وجبارة [بن مغلس الحماني]

خراش بن عبد الله شيخ (٣) كان يزعم ، أنه خدم أنس بن مالك روى عنه أهل العراق أتى عن أنس [عن النبي ﷺ] بنسخة منها أشياء مستقيمة وفيها أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار ، روى عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال « من تأمل خلق امرأة حتى يتبين له حجم عظامها من ورائها وهو صائم فقد أفطر » مع أشياء تشبه هذا إذا تأملها من هذا الشأن صناعته علم أنه كان يضع الحديث [وضعا] .

(١) هو أبو الحجاج السرخسي التقي الميزان ١/٦٢٥

(٢) الميزان ١/٦٢٦

(٣) الميزان ١/٦٥١

داود بن يزيد بن عبد الرحمن (١) الأودى الزعافرى من أهل الكوفة كنيته أبو يزيد وهو عم عبد الله بن أدرس يروى عن أبيه والشعبي، روى عنه وكيع والمكي مات سنة إحدى وخمسين ومائة وكان ممن يقول بالرجعة وكان الشعبي يقول له ولجبر الجعفى لو كان لى عليكما سلطان ثم لم أجد إلا إمرة لشبكتكما ثم غللتكما (٢) بها، حدثنا الهمدانى ثنا عمرو بن على قال: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن داود بن يزيد الأودى حدثنا محمد بن زياد الزبادى حدثنا ابن أبى شيبه سمعت يحيى بن معين وذكروا عنده داود الأودى فقال: كان ضعيفا.

داود بن مطاء أبو سلومان من (٣) أهل المدينة وهو الذى يقال له: داود بن أبى عطاء يروى عن موسى بن عقبة وهو من موالى مزينة كثير الوهم فى الأخبار لا يعتج به حال لكثرة خطئه وغلبته على صوابه، كان أحمد بن حنبل رحمه الله يقول: رأيت، وهو لا شيء. داود بن مجلان [البجلي] من أهل (٤) مكة أصله من خراسان من بائع سكن مكة يروى عن أبى عقاب المناكير الكثيرة والأشياء الموضوعة، حدثنى محمد بن المنذر سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: داود بن مجلان يروى عن أبى عقاب وما أظنه بشيء.

قال أبو حاتم، وهو الذى قال: طفت مع أبى عقاب فى يوم مطير فقال لى: استأنف العمل وقال أبو عقاب: طفت مع أنس بن مالك فى يوم مطير فقال: استأنف العمل، وقال أنس طفت مع رسول الله ﷺ فى يوم مطير فقال: استأنف العمل: حدثنا ابن

(١) الميزان ٢/٢١

(٢) مكذبا لنخين وللهما: ثم طلقا بها،

(٣) الميزان ٢/١٢

(٤) الميزان ٢/١٢

حقیقۃ حدثنا بن ابی السری ثنا یحیی بن سلیم الطائفی ثنا داود بن عجلان قال : قلت
مع ابی حنبل .

داود بن عبد الجبار الکوفی (۱) أبو سلیمان سکن بغداد ، یروی عن ابراهیم بن
جریر ، وروی عنه حمید بن سلیمان و محمد بن عقبہ منکر الحدیث جدامظلم الروایۃ بمرۃ
سمعت محمد بن المنذر یقول : سمعت عباس بن محمد یقول : سمعت یحیی بن معین یقول :
داود بن عبد الجبار لیس بثقة .

داود بن ابی صالح المدنی (۲) یروی عن نافع لیس بشیء عدادہ فی أهل المدینة ،
روی عنه أہلہا ، یروی الموضوعات عن الثقات حتی كأنہ کان یعمد لہا ، روی عن نافع
عن ابن عمر أن النبی ﷺ نہی أن یمشی الرجل بین امرأتین

داود بن سوار المزنی أبو حمزة (۳) یروی عن عمرو بن شعیب روی عنه وکیع قليل
الروایۃ یتفرد مع قلہ بأشیاء لاتشبه حدیث من یروی عنہم روی عن عمرو بن شعیب
عن أبيہ عن جده عن النبی ﷺ قال : « مُرُوا صِبْيَانَكُمْ بِالصَّلَاةِ إِذَا بَلَغُوا سَبْعًا وَاضْرِبُوهُمْ
عَلَيْهَا إِذَا بَلَغُوا عَشْرًا وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ وَإِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ أُمْتَهُ عَبْدًا أَوْ أُجِيرًا
فَلَا يَنْظُرْ إِلَى مَا فَوْقَ الرِّكْبَةِ دُونَ السَّرَةِ » .

[داود بن الحصین بن عقیل (۴) بن منصور کنیتہ أبو سلیمان من أهل المنصورة حدث

(۱) المیزان ۲/۱۰

(۲) المیزان ۲/۹

(۳) ترجمہ لہ الدہبی مکتذا وقال الصواب : « سوار بن داود » ثم ترجمہ لہ باسم سوار
المیزان ۹ ، ۲۴۵ ، ۲/۲۴۵

(۴) المیزان ۲/۵

حديثين منكرين عن الثقات ما لا يقبله حديث الأثبات، تجب بجانب روايته ونفى الاحتجاج بما انفرد به، روى عن إبراهيم بن الأشعث البخاري عن مروان بن معاوية الفزاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ادفنوا موتناكم في جوار قوم صالحين فإن الميت يتأذى من جوار السوء كما يتأذى الأحياء من جيران السوء» وهذا خبر باطل لأصله من كلام رسول الله ﷺ ومن روى مثل هذا الخبر عن إبراهيم ابن الأشعث عن مروان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا وجب بجانب روايته لأن إبراهيم بن الأشعث يقال له: إمام من أهل بخاري ثقة مأمون والبلية في هذا الحديث من داود هذا.

داود بن المحير بن قحذم (۱) أبو سليمان من أهل بغداد صاحب «كتاب العقل»

مات سنة ست ومائتين [ثمان مئتين من جمادى الأولى] وكان يضع الحديث على اللغات ويروى عن الجاشيل المقلوبات كان أحمد بن حنبل رحمه الله يقول، هو كذاب وهو الذي روى عن همام بن يحيى عن قتادة عن أس ابن مالك [قل: قل رسول الله ﷺ: «من كانت الدنيا همه (۲) وسدومه لها شخص ولها ينصب شئت الله عز وجل سايه، رضى عنه همه وجعل القربى بين عينيه ولم يأتها منها إلا ما كتب له، ومن كانت الآخرة همه وسدومه لها شخص ولها ينصب جعل الله العى في قلبه وجمع له أمره وأتمه الدنيا وهي سائرة» حدثنا الحسن بن سيار ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي ثنا داود بن المحير ثنا همام بن يحيى عن قتادة

(۱) الميزان ۲/۲۰

(۲) لفظ الحديث في ابن ماجه: «من كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره» إلح

وفي التعلق نقلا عن الروائد أن إسناده صحيح.

ولفظ الحديث في السعفين دخله من تهريف وأمل كلمة: «أمره» سقطت من عبارة: «اشت الله الخ وأن الأصل: «شتت الله عز وجل عليه أمره» وشيخه همة. والسدم: الولوع بالشيء. كان النهاية سنن ابن اجه ۱۳۷۵

داود بن الزُّبْرَقَان (١) كان نخاسا بالبصرة ، روى عنه أهلها اختلف فيه الشيخان أما
أحمد فحسن القول فيه ويحيى وناه ؛ ثنا محمد بن محمود النسائي سمعت علي بن سعيد بن
جرير يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : داود بن الزُّبْرَقَان لا أتهمه في الحديث ، وسمعت
يعقوب بن إسحاق يقول : سمعت الدرامي يقول : قلت ليحيى بن معين : داود بن الزُّبْرَقَان
فقال : ليس بشيء .

قال أبو حاتم : كان داود بن الزُّبْرَقَان شيخا صالحا يحفظ الحديث ويذاكر به ولكنه
كان بهم في المذاكرة ويفلط في الرواية إذا حدث من حفظة ويأتي من الثقات بما ليس من
أحاديثهم ، فلما نظر يحيى إلى تلك الأحاديث أنكرها وأطلق عليه الجرح بها ، وأما
أحمد بن حنبل رحمه الله فإنه لم مانلنا أنه لم يكن بالمتعمد في شيء من ذلك ، فلا يستحق
الإنسان الجرح بالخطأ بخطيء أو الوهم بهم مالم (٢) يفحش ذلك حتى يكون ذلك الغالب
على أمره ، فإذا كان كذلك استحق الترك ، وداود بن الزُّبْرَقَان عندي صدوق فإما وافق
الثقات إلا أنه لا يحتج به إذا انفرد وإما (٣) عد هذا الكتب كتاب الفضل من
النفلة ويذكر فيه كل شيخ اختلف فيه أئمتنا ممن ضعفه بعضهم ووثقه البعض ويذكر السبب
الداعي لهم إلى ذلك ويحتج لكل واحد منهم ويذكر الصواب فيه لئلا نطلق على مسلم
الجرح بغير علم لا يقل فيه أكثر مما فيه إن قضى الله ذلك وشاءه .

داود بن عفان بن حبيب (٤) شيخ كان بدور بخراسان ويؤمن أنه سمع أس بن
مالك يروى عنه ويضع عليه وليس حدثه عند أصحاب الحديث ، وإما كتب أصحاب
الرأي والكرامية عنه والكي ذكرته لئلا يفتر موام أصحاب الحديث بشيء من روايته

(١) الميزان ٧ / ٢

(٢) في الأصل : « مالا يفحش »

(٣) في المصطوفة : « على » . في المضارعة واطردت العبارة من هذا النهج مما أدخل بالمسئ للمصود

(٤) الميزان ٢ / ١٢

روى عن أنس نسخة موضوعة كتبناها عن عمار بن عبد المجيد عن داود بن عفان عن أنس بن مالك، حديثه لا شيء من ذلك أن النبي ﷺ قال: «إن الله عز وجل لما خلق الجنة قال لها أتزييني فتزييت ثم قال لها تكلمي فتكلمت فقال: طوبى لمن رضى عني في أشياء يرويه عن النبي ﷺ بإسناده في الإيثار والقرآن، لا يحمل ذكره في الكتب إلا على [مسيل] القدر فيه .

دُرُسْتُ بن زياد البصري (١) أبو الحسن من أهل البصرة وهو الذي يقال له درست ابن حمزة القزاز (٢)، يروى عن مطر الوراق ويزيد الرقاشي وكان يسكن بني قشير، روى عنه خليفة بن خياط شباب وكان منكر الحديث جدا، يروى عن مطر وغيره أشياء تتخايل إلى من يسميها أنها موضوعة لا يحمل الاحتجاج بحبره، روى عن يزيد الرقاشي عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: الشمس والقمر ثوران هيران في النار (٣). حدثناه القطان بالرة ثنا عمر بن يزيد السيارى ثنا دُرُسْتُ بن زياد ثنا يزيد الرقاشي، وروى عن مطر عن قتادة عن أنس [بن مالك] عن النبي ﷺ قال: مامن مسلمين ببلقيان فبتصالخان [كل واحد منهما صاحبه] وبصليان على النبي ﷺ إلا لم يفرقا حتى يفر الله ذنوبهما ماتقدم منها وما آخر (٤). حدثناه الحسن بن سفيان ثنا خليفة بن خياط ثنا درست بن زياد ثنا مطر الوراق. وروى عن أبان بن طارق عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: مَنْ

(١) ترجم في الميزان التاريخ الكبير لرجلين فرق بينهما أحدهما: درست بن حمزة عن مطر الوراق وثانيهما درست ابن زياد البصري القزاز عن أبان بن طارق وحيد ولكن المصنف هنا خلط بينهما على أنهما رجل واحد .
يراجع الميزان ٢/٢٦ التاريخ الكبير ٣/٢٥٢

(٢) في الهندية: «القزاز» وفي المخطوطة: «القزازي» وفي الميزان: «القزاز» ويقال القزاز

(٣) أورد الذهبي الحديث في ترجمة درست بن زياد وأورد الحديث الخالي في ترجمة درست

ابن حمزة يراجع الميزان

(٤) لفظ الخبر في الميزان: «ما من عبد من متحابين في الله استقبل أحدهما صاحبه فبتصالخان وبصليان

على النبي صلى الله عليه وسلم إلا لم يفرقا حتى يفر الله ذنوبهما»

دَخَلَ عَلَى عَيْرِ دَعْوَةٍ فَقَدْ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُفِيرًا . ثَنَا أَبُو بَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ بِالْأَبْلَةِ ثَنَا
عُمَرُ بْنُ يَحْيَى الْأَبْلَى ثَنَا دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ طَارِقٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَى
يَزِيدُ الرِّقَاشِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ !
مَاتَ فُلَانٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَلَيْسَ مَرُّ بِنَا آتِنَا ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَاتَ فَجَاءَ فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ : سُبْحَانَ اللَّهِ كَأَنَّمَا أَخَذَتْهُ عَلَى غَضَبٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْحُرُومَ مِنْ حُرْمِ الْوَصِيَّةِ .
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ثَنَا عَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ النَّجْرَانِيُّ ثَنَا دُرُسْتُ بْنُ يَزِيدَ ثَنَا زِيَادُ الرِّقَاشِيُّ .

الدُّجَيْنِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الْيَرْبُوعِيُّ (۱) أَبُو الْغُضْنِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَمَّمُ أَحَادِيثُ
أَصْحَابِنَا أَنَّهُ حُجَّاجٌ وَابِسٌ كَذَلِكَ ، يَرَوِي مِنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَأَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ ، رَوَى
عَنْهُ ابْنُ الْبَارِكِ وَمُسْلِمٌ وَكَانَ الدُّجَيْنِيُّ قَلِيلَ الْحَدِيثِ مِنْكَرِ الرَّوَايَةِ عَلَى قَلْتِهِ يَقْلِبُ الْأَخْبَارَ وَلَمْ
يَكُنْ الْحَدِيثَ شَأْنَهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بِعَسْكَرٍ مَكْرَمٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ
ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ يَقُولُ ، كَانَ دُجَيْنِيُّ بْنُ ثَابِتٍ يَقُولُ
لَنَا : حَدَّثَنِي مَوْلَى لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدٍ ، ثُمَّ صَبَّرَهُ
بَعْدَهُ عَنْ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ قَالَ [بَعْدَ] حَدَّثَنِي أَسْلَمُ مَوْلَى عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ : لَا أُحَدِّثُ عَنْ هَذَا الشَّيْخِ أَبَدًا قَالَ وَكَانَ لَا يَحْدِثُ عَنْهُ
وَفِي هَذَا خَبَرٌ مَشْهُورٌ لِلدُّجَيْنِيِّ بْنِ ثَابِتٍ هَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا
الدُّجَيْنِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ثَنَا أَسْلَمُ مَوْلَى عُمَرَ قَالَ فَقُلْنَا حَدَّثَنَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : أَخَافُ أَنْ أَزِيدَ
أَوْ أَنْقُصَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ .

دَهْلَمُ بْنُ صَالِحٍ الْكُوفِيُّ (۲) يَرَوِي عَنْ عَطَاءٍ ، رَوَى عَنْهُ وَكَيْعٌ مِنْكَرُ الْحَدِيثِ جَدًّا

(۱) الْمِزَان ۲/۲۳

(۲) الْمِزَان ۷/۲۸

جنفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات ، حدثنا مكحول ثنا جعفر بن أمان الحافظ قال قلت ليعلي بن معين : دلهم بن صالح ؟ فقال : ضعيف .

دهم بن قرآن يروي^(۱) عن نمران بن جارية ، روى عنه أبو بكر بن عياش كان ممن بنفرد بالمناكير عن المشاهير ويروي عن الثقات أشياء لا أصول لها ، ثنا محمد بن زياد الزياتي ثنا بن أبي شيبه سمعت يحيى بن معين وذكر له دهم بن قرآن فقال : كان دهم كوفي لا يكتب حديثه .

دينار بن عبد الله شيخ^(۲) كان يروي عن أنس بن مالك ؛ روى عنه أحمد بن محمد ابن غالب وغيره : روى عن أنس أشياء موضوعة لا يحل ذكره في الكتب ولا كتابة حارواه إلا على سبيل القدح فيه ، روى عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : « ما طاب راحة عبد قط إلا قل هم ولا نقت ثياب عبد قط إلا قل هم » وروى عن أنس عن النبي ﷺ قال : « من اغتسل من الجنابة حلالاً أعطاه الله عز وجل مائة قصر من درة بيضاء وكتب الله له بكل قطرة ثواب ألف شهيد » في نسخة تشبه هذا وإنما ذكرت هذا الشيخ ومن يشبهه في هذا الكتاب لئلا يفتر المبتدئ في العلم بروايتها .

دليل بن عبد الملك الفزاري من أهل حلب^(۳) ، يروي عن السدي روى عنه ابنه عبد الملك بن دليل عنه عن السدي عن زيد بن أرقم نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الاحتجاج بدليل هذا .

(۱) الميزان ۲/۲۸

(۲) ترجم له الذهبي باسم دينار بن مكيس الحبشي وأورد في ترجمته حديث الاغتسال بلفظ فيه خلاف الميزان ۲/۳۰

(۳) في الهنكية : دليل بن عبد الملك الفزاري • يراجع الميزان ۲/۲۸

ذَوَادِ بْنِ عَلْبَةِ الْحَارِثِيِّ (۱) مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كُنِيَّتُهُ أَبُو الْمُنْذِرِ ، يَرُوى عَنْ لَيْثٍ وَمُطَرَفٍ ، رَوَى عَنْهُ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى مِنْكَرُ الْحَدِيثِ جَدًّا ، يَرُوى عَنْ الثَّقَاتِ مَا لَا أَصْلَ لَهُ وَعَنْ الضَّمْفَاءِ مَا لَا يَعْرِفُ وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ يَبْتَنُونَ حَائِطًا فَقَالَ نِيكَ نِيكَ تَكْنِيتُ (۲) .

وَيَسَادُهُ أَنَّهُ قَالَ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَشْكَمُ دَرُودٌ ، قِم (۳) فَصَلْ فَإِنْ فِي الصَّلَاةِ شِفَاءٌ » ثَنَا مَكْحُولٌ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبَانَ قَالَ : قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ : ذَوَادُ بْنُ عَلْبَةَ قَالَ : لَيْسَ بِشَيْءٍ ضَمَمْتُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَرِيبٍ يَقُولُ قَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ قَالَ رَجُلٌ لِلْفَضْلِ بْنِ مُوسَى : كَيْفَ حَدَّثَكَ ذَوَادُ بْنُ عَلْبَةَ فَقَالَ الْفَضْلُ يَنْذِرِيَا فَيَسِيرُ مَحْدَثًا (۴) ذَوَادُ بْنُ عَلْبَةَ .

الرَّبِيعُ بْنُ صَدِيقٍ مَوْلَى بَنِي سَعْدِ (۵) مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ كُنِيَّتُهُ أَبُو جَعْفَرٍ ؛ يَرُوى عَنْ الْحَسَنِ وَعِطَاءٍ ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَوَكَيْعٌ ، مَاتَ بِالسَّنَدِ سَنَةَ سِتِينَ وَمِائَةٍ وَكَانَ مِنْ عِبَادِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَزُهَادِهِمْ وَكَانَ يُشَبَّهُ بِبَيْتِهِ بِاللَّيْلِ بِبَيْتِ النَّخْلِ مِنْ كَثَرَةِ التَّهَجُّدِ إِلَّا أَنَّ الْحَدِيثَ لَمْ يَكُنْ مِنْ صِفَاتِهِ ، لَكَانَ بِهِمْ فِيمَا يَرُوى كَثِيرًا حَتَّى وَتَعَ فِي حَدِيثِهِ الْمُنَاكِيرُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ ، فَلَا يَعْجَبُنِي إِلَّا حُجَّاجٌ بِهِ إِذَا انْفَرَدَ ، وَفِيمَا يَوَاقِقُ الثَّقَاتِ فَإِنْ اِعْتَبَرَ بِهِ مَعْتَبَرٌ لَمْ أَرِ بِذَلِكَ يَأْسًا ، حَدَّثَنَا الْهَمْدَانِيُّ ثَنَا هَرُوبُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ يَحْيَى لَا يَحْدِثُ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ صَدِيقٍ :

(۱) الميزان ۲/۳۲

(۲) مكذبا ، والرجح أن الكلمات فارسية ولم أعثر عليه فيما لدى من المراجع

(۳) الحديث رواه ابن ماجه عن أبي هريرة وفيه ذواد بن علبه . بلفظ : « اشكمت ورد » واللفظ قوسيان اشكم أى بطن ودرداى وجع والناء للخطاب والمعنى أنشكى بطك . سنن ابن ماجه ۱۱۴۴

(۴) في الهنديه العبارة غير واضحة وهى : « فقال الفضل يبدرونا (?) فنى بالمارست بلبس »

(۵) الميزان ۲/۴۱

الربيع بن حبيب، يروى (١) عن نوفل بن عبد الملك، روى عنه عبيد الله بن موسى حدسك الحديث، كان ممن يخطيء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، وهو الذي يقال له الربيع بن حسين وقد قيل إنه من ولد نوفل بن عبد الملك .

الربيع بن مالك شيخ (٢) يروى عن خولة، روى عنه الحجاج بن أرطاة منكر الحديث [جدا] فلا أدرى الإنسكا (٣) في حديثه وقع من جهته أو من قبل الحجاج بن أرطاة لأن الحجاج ليس بشيء في الحديث، فإن كان منهما أو من أحدهما وجب التمسك عن الاحتجاج به .

الربيع بن بدر التميمي السعدي (٤) مولى طلحة بن عبد الله بن عوف الذي يقال له هُلَيْلَه، وكان أعرج من أهل البصرة، يروى عن أيوب وأبيه، روى عنه علي بن عيَّاش وعلي بن حجر، كان ممن يقلب الأسانيد، ويروى عن الثقات الموضوعات وعن الضعفاء الموضوعات، حدثنا الزياتي ثنا ابن أبي شيبة قال: سمعت يحيى بن معين وسئل عن الربيع ابن بدر فقال: كان ضعيفا، ثنا الحنبلي قال: سمعت أحمد بن زهير يقول عن يحيى بن معين قال الربيع بن بدر ليس حديثه بشيء .

راشد أبو مكيث، يروى عن ابن ممر (٥)، روى عنه جرير بن عبد الحميد كان قذاقا للمحضنات ومع ذلك لم ير ابن ممر وكان يروى عنه، ومن كان فيه إحدى الخصالين الكذب أو الفسق استحق الترك فكيف إذا اجتماعا .

(١) الميزان ٢/٣٩

(٢) الميزان ٢/٤٢

(٣) في الهندية: في الأذكار . بدل الإنسكار

(٤) الميزان ٢/٣٨

(٥) في الميزان: راشد أبو السكيت ويقال أبو مكيت وروى الموضوعات لكثرة صحبه وقد جزم البخاري في الكبير: راشد أبو السكيت التاريخ الكبير ٣/٢٩٣ الميزان ٢/٣٦

راشد بن معبد الواسطي^(۱) شیخ یروی عن أنس بن مالك ، روى عنه زيد بن حبان^(۲) ، عن أنس أشياء موضوعة لا أصول لها يشهد من ليس العلم صناعته أنها موضوعة يكثر ذكرها .

رشد الهجرى يروى عن أبيه^(۳) عداة في أهل الكوفة كان يؤمن بالرجعة قال الشعبي : دخلت عليه يوما فقال : خرجتُ حاجا فقلت : لأعهدن بأمر المؤمنين عهدا^(۴) فأتيت بيت علي عليه السلام فقلت لإنسان استأذن لى على أمير المؤمنين قال : أوليس قد مات ؟ قلت : قد مات فيكم والله إنه ليتنفس الآن تنفس الحى فقال : أما إذ عرفت سرّ آل محمد فادخل قال فدخلت على أمير المؤمنين وأنبأتني بأشياء تكون فقال له الشعبي : إن كنت كاذبا فلعنك الله ، وبلغ الخبر زيادا فبعث إلى رشد الهجرى فقطع لسانه وصاحبه على باب [دار] عمرو بن حريث ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدرامى يقول : سألت يحيى بن معين عن رشد الهجرى عن أبيه فقال : ليس برشد ولا أبوه ، ثنا مكحول سمعت جعفر بن أبان يقول قلت ليحيى بن معين : رشد الهجرى قال : ليس بشيء .

روح بن غطائف بن أبي سفيان الثقفي^(۵) ، يروى عن الزهرى وعمر بن مصعب ، روى عنه القاسم بن الوليد ومحمد بن ربيعة ، كان يروى الموضوعات عن الثقات لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه ، وهو الذى روى عن الزهرى عن سعيد [بن المسيب] عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : « تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم » . حدثناه الحسن بن سفيان ثنا مجاهد بن موسى ثنا القاسم بن مالك عنه .

(۱) فى المخطوطة « بن سعيد » وهو بن معبد فى الهندية والميزان ۲/۳۶
(۲) فى الهندية : « زيد بن خبات » والصواب بن حبان يراجع الميزان ۲/۱۰۱
(۳) الميزان ۱/۵۱
(۴) فى الهندية : « يا أمير المؤمنين عهدا » وفى المخطوطة : لا عهدى بأمر إلخ
(۵) الميزان ۲/۶۰

قال أبو حاتم رضى الله عنه : وهذا خبر موضوع لاشك فيه ما قال رسول الله ﷺ هذا ولا روى عنه أبو هريرة ولا سعيد بن المسيب ذكره ولا الزهري قاله ، وإنما هذا اختراع أحدثه أهل الكوفة في الإسلام وكل شيء يكون بخلاف السنة فهو متروك وقائله مهجور . وقد روى رَوْح بن غطيف عن عمر بن مصعب بن الزبير عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ وتأتون في ناديكم المنكر — قال : الضراط — روى عنه محمد بن ربيعة الكلبي .

رَوْح بن مُسَافِر أبو بشر (١) عُداده في أهل البصرة؛ يروى عن حماد بن أبي سليمان الأعمش : روى عنه أهل الكوفة كان ممن يروى لموضوعات عن الأثبات، لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه للاختبار . تركه ابن المبارك، وهو الذي روى عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : « اللوطيان لو اغتسلا بماء البحر لم يجزها حتى يتوبا » روى عنه فهمد بن عوف .

رَوْح بن نسيب الكلبي أبو (٢) رجاء التميمي من أهل البصرة، يروى عن ثابت البناني وهرو بن مالك البكري، روى عنه مسلم بن إبراهيم ويحيى بن يحيى، وكان رَوْح ممن يروى عن الثقات الموضوعات ويقاب الأسانيد ويرفع الموقوفات، وهو أنكر حديثا بن غطيف لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا للاختبار، وهو الذي روى عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : جئنا النساء إلى رسول الله ﷺ فقالن : يا رسول الله ذهب الرجال بالفضل والجهاد في سبيل الله عز وجل فما لنا عمل نعمل ندرك به عمل الجاهدين في سبيل الله عز وجل ؟ قال : مهنة إحدانا كن في بيتها تدرك به عمل الجاهدين في سبيل الله عز وجل . حدثناه الحسن بن سفيان حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا رَوْح بن نسيب عن ثابت .

(١) الميزان ٢/٦١

(٢) الميزان ٢/٦١

رَوْح بن جناح كنية أبو سعيد (۱) من أهل الشام ، يروى عن مجاهد ، روى عنه الوليد بن مسلم ، منكر الحديث جدا ، يروى عن الثقات ما إذا سمعها الإنسان الذي ليس بالمتبحر في صناعة الحديث شهد لها بالوضع ، روى عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد » . حدثناه ابن قتيبة بعسقلان ثنا هشام ابن عمار ثنا الوليد عنه .

رَوْح بن عطاء بن أبي ميمونة (۲) من أهل البصرة ، يروى عن شعبة روى عنه أهل البصرة ، كان يخطئ ويهم كثيرا حتى ظهر في حديثه المقلوبات من حديث الثقات ، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين [جميعا] رحمهما الله .

رباح بن أبي معروف (۳) من أهل مكة ، يروى عن مجاهد وعطاء ، روى عنه الناس كان ممن يخطئ ويروى عن الثقات ما لا يتابع عليه والذي عندي فيه للتفكك عما انفرد به من الحديث والاحتجاج بما وافق الثقات من الروايات ، على أن يحيى وعبد الرحمن تركاه ، حدثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن رباح بن أبي معروف .

رباح بن هبید الله [بن عمر] الممرى (۴) يروى عن سهيل بن أبي صالح ، روى عنه هشام بن يوسف ، كان قليل الحديث منكر الرواية على قلته لا يجوز الاحتجاج بخبره ، عندي إلا بما وافق الثقات ، روى عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : بشس الشعب جواد ، قالوا : لم يارسول الله ؟ قال تخرج منه الدابة فتصيح

(۱) في المخطوطة : رَوْح بن جناح أبو مروان بن جناح والصواب أخو مروان ، كما في

الميزان ۲/۵۷

(۲) الميزان ۲/۶۰

(۳) الميزان ۲/۳۸

(۴) الميزان ۲/۳۷

ثلاث صیحات یسمیها مَنْ بین الخافقین • حدثناه أبو یعلیٰ بالموصل ثنا یحییٰ بن معین
ثنا هشام بن یوسف .

رجاء بن أبی عطاء (۱) شیخ بروی عن المصریین الأشياء الموضوعة لا یحل الاحتجاج به
بحال ، روى عن واهب بن عبد الله المعافری عن عبد الله بن عمرو عن النبی ﷺ قال :
« من أطعم أخاه خبزاً حتى يشبعه وسقاه من مائه باعده الله من النار سبع خنادق بعد بين
كل خندقین مسيره خمسمائة عام » . روى عنه إدريس بن یحیی الخولانی وهذا شیء ليس
من حدیث رسول الله ﷺ .

رُزَبَقُ أبو عبد الله الألهانی (۲) من أهل الشام . بروی عن عمرو بن الأسود ، روى
عنه أرطاة بن المنذر السكونی بنفرد بالأشیاء التي لا تشبه حدیث الأثبات [التي] لا یجوز
الاحتجاج به ، إلا عند الوفاق ، روى عن عمرو بن الأسود عن أبی الدرداء قال قال رسول
الله ﷺ : « لا تَأْكُلَنَّ مَتَكْنًا ولا على غربال ولا تتخذن من المسجد مِصْلًا لا تُصَلَّ إلا
فيه ولا تتخطى رقاب الناس فيجعلك الله لهم جسراً يوم القيامة » ، روى عنه أرطاة بن
المنذر السكونی (أخبرناه بن حوصاء بدمشق) .

رُكْنُ بن عبد الله الشامي (۳) ، يروى عن مكحول ، روى عنه أبو حامد محمد
ابن عبد الملك الأزدي ، روى عن مكحول شبيهاً بمائة حديث ما لا كثير شيء منها أصل
لا یجوز الاحتجاج به بحال ، روى عن مكحول عن أبی أمامة بن سخة أكثرها موضوع
وعن غير أبی أمامة من الصحابة وغيرهم منها ، روى عن مكحول عن أبی أمامة قال : قلت
يا رسول الله الرجل يتوضأ الصلاة ثم يقول أهله أو يلاعبها بنقض ذلك وضوءه ؟ قال : لا ،

(۱) الميزان ۲/۴۶

(۲) الميزان ۲/۴۸

(۳) الميزان ۲/۵۱

حدثنا ابن قتيبة بمسقلان ثنا عبد العزيز بن إسحاق بن هبار ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ركن بن عبد الله عن مكحول عن أبي أمامة .

رشدین بن کُریب ^(۱) مولى ابن عباس ، يروى عن أبيه ، عداة في أهل المدينة (قال ابن عدي في رشدین: أحاديثة مقاربة لم أرفيها حديثا منكرا جدا وهو على ضعفه ممن يكتب حديثه) روى عنه عيسى بن يونس كثير المناكير ، يروى عن أبيه أشياء ليس تشبه حديث الأثبات عنه ، كان الغالب عليه الوهم والخطأ حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، روى عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « ألا لا يصلين أحد إلى أحد ولا إلى قبر » ، رواه عنه عبد الرحمن بن مفرء وروى عن أبيه عن ابن عباس قال : جاءت امرأة من اليمن ومعهما ابن لها فسألت رسول الله ﷺ فقالت : إن ابني هذا يريد الجهاد وأنا أمانعه فقال رجل آخر : يا رسول الله ! إني نذرت أن أنحر نفسي قال فشغل رسول الله ﷺ بالمرأة وابنها قال : فجاءه وقد خلع ثيابه لينحر نفسه فقال له رسول الله ﷺ أردت أن تنحر نفسك ؟ قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ : الحمد لله الذي جعل في أمتي من يوفى بالنذر ، ويخاف يوما كان شره مستطيرا ، هل لك من مال ؟ قال ما شئت من مال قال فأهد مائة بدنة وأجعلها في ثلاثة أعوام ، فإنك إن تنحرتها في عام واحد لم تجدهن تعطيتها إياه ، ولا تعودن بمثل هذا اليمين ، ثم أقبل على الرجل فقال : زوك أمك وإن لك عندها أفضل مما تريد من الأجر ، قال : وأنت امرأة فقالت : يا رسول الله إني وافدة النساء إليك من رأيت ، ومن لم تر أخبرني عما جئت أسألك عنه : الله رب الرجال ورب النساء [وآدم أب الرجال وأب النساء وحواء أم الرجال وأم النساء] وأنت رسول الله رسول الرجال والنساء ، كتب الله الجهاد على الرجال فإن يصيبوا أجروا وإن ماتوا وقع أجرهم على الله وإن قتلوا كانوا أحياء عند الله يرزقون ، ونحن نحس دوابهم ونقوم بهم فلما من ذلك شيء ؟ فقال

لما رسول الله ﷺ أخبرني من لقيت من النساء أن طاعة الزوج واعتراف حقه تعدل ذلك وقليل منسكن يفعل ذلك. حدثنا الحسن بن سفيان قال ثنا جباره بن مقياس قال ثنا مندل بن علي عن رشدين بن كريب في نسخة كتبناها عنه فيها العجائب التي ينسكرها المبتدئ في العلم فكيف المتبحر في هذه الصناعة.

رشدين بن سعد المهرني ^(۱) من أهل مصر كنيته أبو الحجاج (قال ابن عدي: هو مع ضعفه ممن يكتب حديثه وروى عن أحمد بن حنبل أنه قال فيه: أرجو أنه صالح الحديث) يروى عن عقيل ويونس، روى عنه ابن المبارك وابن وهب مات سنة ثمان وثمانين ومائة كان ممن يجيب في كل ما يسأل ويقرأ كل ما يدفع ^(۲) إليه سواء كان ذلك حديثه من أو من غير حديثه، ويقاب المناكير في أخباره على مستقيم حديثه، روى رشدين بن سعد عن يونس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «لا تبكين إلا لأحد رجلين فاجر مكمل فجوره أو بار مكمل بره». حدثنا الحسن بن سفيان قال ثنا رشدين بن سعد، وروى رشدين بن سعد عن يونس بن يزيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «إذا سقط الحلال قبل الشفق فهو لبيته وإذا سقط بعد الشفق فهو للباتين».

روى عنه نعيم بن حماد وروى عن جرير بن حازم عن قتادة عن أنس [بن مالك] قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتى كاهنا فصدق بما يقول فقد برىء مما أنزل الله على محمد ﷺ ومن أتاه غير مصدق به لم تقبل له صلاة أربعين يوما».

ثناه ابن قتيبة قال: ثنا ابن أبي السري قال ثنا رشدين بن سعد عن جرير بن حازم وقد قل قتيبة بن سعيد: كان ابن لهيعة ورشدين بن سعد لا يبايان ما دفع إليهما فيقرآه.

(۱) الميزان ۲/۴۹

(۲) الهندية: «مارفع»

ثنا الحنبلي سمعت أحمد بن زهير : سئل يحيى بن معين عن رشدين بن سعد فقال : لا شيء .
سمعت يعقوب بن إسحاق سمعت الدارمي يقول : قلت ليحيى بن معين : رشدين بن سعد؟
قال : ليس بشيء .

رُكَّان بن عبد الأعلى الضبي (۱) ، روى عنه الثوري عِدَادَة في أهل الكوفة كان
كان ممن ينفرد بالنا كير عن المشاهير على قلة روايته فلا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا
فيما وافق الثقات .

رفاعة بن هُرَيْر (۲) بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج الأنصاري الحارثي من أهل
المدينة أخو عبد الله بن هُرَيْر يروي عن أبيه ، روى عن ابن أبي فديك كان ممن يخطئ
وينفرد عن جده بأشياء ليست بمحفوظة من حديث رافع بن خديج فلا يجوز أن يعتمد
على ما انفرد من الرواية عند الاحتجاج ولا يسقط فيما وافق الثقات بإطلاق الجرح عليه .

رفدة بن قُضَاعَة الغساني (۳) من أهل الشام ، يروي عن الأوزاعي وسعيد بن
عبد العزيز ، روى عنه هشام بن عمار ، كان ممن ينفرد بالنا كير عن المشاهير لا يحتج به
إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد عن الأثبات بالأشياء المقلوبات ، روى عن الأوزاعي
عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ كان يرفع يديه في كل خفض
ورفع . ثناه محمد بن العباس الدمشقي قال ثناه هشام بن عمار .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : وهذا خبر إسناده مقلوب ومقنه منكر ما رفع النبي ﷺ
يده في كل خفض ورفع قط وأخبار الزهري عن سالم عن أبيه تعمرح بضده أنه لم يكن
يفعل ذلك بين السجدين .

(۱) الميزان ۲/۵۴

(۲) الميزان ۲/۵۳

(۳) الميزان ۲/۵۳

زِيَادُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ^(۱) وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ زِيَادُ بْنُ عُبَيْدٍ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ زِيَادُ بْنُ سُمَيَّةَ، وَنُسَبَ أُمُّهُ وَكَانَ كُنْيَتُهُ أَبُو الْمُنْهَرَةِ وَهُوَ أَخُو أَبِي بَكْرَةَ لَأُمِّهِ، يَرُودُ عَنْ هَرْمِ قُتِلَ ^(۲) سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَكَانَ زِيَادٌ ظَاهِرَ أَحْوَالِهِ مَعْصِيَةَ اللَّهِ وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى تَرْكِ الْاِحْتِجَاجِ مِنْ كَانَ ظَاهِرَ أَحْوَالِهِ غَيْرَ طَاعَةِ اللَّهِ وَالْأَخْبَارِ الْمُسْتَفِيدَةِ فِي أَسْبَابِهِ تُغْنَى عَنْ الْاِنتِزَاعِ مِنْهَا لِلْقَدَحِ فِيهِ .

زِيَادُ بْنُ مَيْمُونٍ الثَّقَفِيُّ ^(۳) مِنْ أَهْلِ الْمَعْصَرَةِ كُنْيَتُهُ أَبُو عِمَارٍ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ زِيَادُ بْنُ أَبِي عِمَارٍ، يَرُودُ عَنْ أَنَسٍ وَالْحَسَنِ، رَوَى عَنْهُ الْحَارِثُ بْنُ مَسْلَمٍ وَغَيْرُهُ، كَانَ يَرُودُ عَنْ أَنَسٍ وَلَمْ يَرَهُ وَلَا يَسْمَعُ مِنْهُ شَيْئًا وَهُوَ صَاحِبُ حَدِيثِهِ الْعَامِلُ فِي قِصَّةِ الْجَمَاعِ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ قُلْتُ لَزِيَادِ بْنِ مَيْمُونٍ : حَدَّثَنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ حَرْفًا، ثَنَا مَكْحُولٌ [بَبِيرُوت] قَالَ : ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْحَرَّانِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِيَعْقِبِ بْنِ مَعِينٍ : زِيَادُ بْنُ مَيْمُونٍ ؟ فَقَالَ : كَذَابٌ، حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ] بْنُ حَزِيمَةَ سَمِعْتُ نَصْرَ بْنَ عَلِيٍّ الْجَلْمُضِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ بَشَرَ بْنَ هَرْمٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ مَيْمُونٍ يَقُولُ احْسِبُونِي كُنْتُ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا فَقَدْ تَبَتُّ لَمْ أَسْمَعْ مِنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ شَيْئًا .

زِيَادُ بْنُ أَبِي حَسَّانٍ النَّبَطِيُّ ^(۴) (قَالَ الْبَغَارِيُّ : زِيَادُ بْنُ أَبِي حَسَّانٍ كَانَ ضَعُفًا يَتَكَلَّمُ فِيهِ لِامْنَعِ مِنْ حَدِيثِهِ وَقَالَ ابْنُ عَدِي : زِيَادُ هَذَا قَائِلُ الْحَدِيثِ لَعَلَّ لَهُ خَمْسَةُ أَحَادِيثَ) يَرُودُ عَنْ أَنَسٍ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ كَانَ شَعْبَةً شَدِيدَ الْحَمَلِ عَلَيْهِ، وَكَانَ مِمَّنْ يَرُودُ أَحَادِيثَ مُنَاكِيرَ كَثِيرَةٍ وَأَوْهَامًا كَثِيرَةً، لَا يَجُوزُ الْاِحْتِجَاجُ بِهِ إِذَا

(۱) الميزان ۲/۸۶

(۲) لم يقتل زياده وإنما مات حتف أنفه كما ذكره المؤرخون يراجع دول الإسلام للذهبي ۱/۳۹

(۳) الميزان ۲/۹۴

(۴) الميزان ۲/۸۸

انفرد ، وهو الذي روى عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : « من أغاث مله وفا كتب الله له ثلاثا وسبعين مغفرة واحدة منها يجمع له أمره كله واثنان وسبعون درجات في الجنة » .

حدثنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبرا قال حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال ثنا عبد العزيز ابن عبد الصمد العمى قال ثنا زياد بن أبي حسان اللبطل .

زياد بن عبد الله النميري^(۱) شيخ من أهل البصرة ، يروي عن أنس بن مالك ، روى عنه أهل البصرة منكر الحديث ، يروي عن أشياء لا تشبه حديث الثقات لا يجوز الاحتجاج به ، تركه يحيى بن معين سمعت الحنبل يقول سمعت أحمد بن زهير يقول : قال يحيى بن معين عن زياد للنميري فقال : لا شيء .

زياد بن المنذر أبو الجارود الثقفي^(۲) ، يروي عن الأعمش وعطيه ، روى عنه مروان ابن معاوية كان رافضيا بضم الحديث في مثالب^(۳) أصحاب النبي ﷺ : ويروي في فضائل أهل البيت أشياء ماله أصول ، لا تحمل كتابة حديثه ، قال يحيى : زياد بن المنذر أبو الجارود كذاب عدوا لله ليس يساوى فلسا . وقال أحمد : أبو الجارود متروك الحديث . وقال البخاري : رماه ابن معين وقال ابن عدي وابن معدان : تكلم فيه وضعفه لأنه كان يروي أحاديث في فضائل أهل البيت ، ويروي ثلب غهرم ويفرط ، فلذلك ضعفه مع رواة أبي الجارود وهذه أحاديث غمر مروي عنهم وفيها نظر .

زياد بن عبد الله بن الطفيل^(۴) الجبلي العامري من أهل الكوفة ، يروي عن ابن

(۱) الميزان ۲/۹۰

(۲) الميزان ۲/۹۳

(۳) في الهدية : « مثالب » بدل « مثالب »

(۴) الميزان ۲/۹۱

إسحاق وإدريس الأودي ، روى عنه عمرو بن زرة والناس ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة ، كان قاحش الخطأ كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج بخبره ، إذا ، انفراداً وأما فيما وافق الثقات في الروايات فإن اعتبر بها معتبر فلا ضير ، كان وكيع يقول : هو أشرف من أن يكذب ، وكان يحيى بن معين سيء الرأي فيه ، ثنا الحنبلي سمعت أحمد بن زهير يقول عن يحيى بن معين قال : زياد البكائي صاحب المغازي ليس حديثه بشيء .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : وقد روى زياد البكائي عن إدريس الأودي عن عون بن أبي جعيفة عن أبيه قال : « أذن بلال لرسول الله ﷺ مثنى مثنى وأقام مثل ذلك » ثنا الحسن بن حفيان قال ثنا زكريا بن يحيى زحمويه عنه ، وهذا (خبر) باطل ما أذن بلال لرسول الله ﷺ مثنى (مثنى) و (ما) أقام مثل ذلك قط وإنما كان أذانه مثنى [مثنى] وإقامته فرادى وهذا الخبر رواه الثوري والناس عن عون بن أبي جعيفة بطوله ولم يذكروا فيه تثنية الأذان و (لا) الإقامة وإنما قالوا : خرج بلال فأذن فقط . (قال ابن عدي : زياد بن عبد الله قد روى عنه الثقات من الناس وما أرى في روايته بأساً) .

زياد بن الربيع اليحمدي^(١) مصري يكنى أبا خدّاش . قال البخاري : سمع عبد الملك بن حبيب في إسناده نظر وقال ابن عدي : لا أرى بحديثه بأساً .

زياد بن بيان^(٢) سمع علي بن نفيل . في إسناده نظر .

زائدة مولى عثمان^(٣) بن عفان رضي الله عنه ، يروي عن سعد بن أبي وقاص ؛ روى عنه أبو الزناد منكر الحديث جداً لا يحتج به إذا وافق الثقات فيكيف إذا

(١) زياد بن الربيع اليحمدي سقط اسمه من الهديّة كنيته في المخطوطة أبو خراش و أبو خدّاش الميزان ٢/٨٨ التأريخ الكبير ٣/٤٠٣

(٢) زياد بن بيان الرقي سقطت ترجمته في الهديّة يراجع الميزان ٢/٨٧

(٣) الميزان ٢/٦٥

انفرد، وقد قيل إنه والد هشام بن زياد أبو المقدام وليس كذلك، هذا زائدة وذلك زياد
 جهماء (مدنيان) .

زائدة بن أبي الرقاد الهاهلي (۱) كنيته أبو معاذ من أهل البصرة، يروي عن زياد
 الثميري، روى عنه أهل البصرة، يروي المناكير عن المشاهير لا يحتج به ولا يكف
 إلا للاعتبار .

زيادة بن محمد شيوخ (۲)، يروي عن محمد بن كعب (القرظي) عن فضالة بن عبيد،
 روى عنه الليث بن سعد، منكر الحديث جدا يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك
 (قال ابن عدي: زياد بن محمد الأنصاري أظنه مدني وقال البخاري: منكر الحديث .
 وقال ابن عدي ما أعرف له إلا مقدار حديثين أو ثلاثة . روى عنه الليث وابن لهيعة .
 ومقدار ماله لا يتابع عليه . قال: وهو في جملة الضعفاء ويكتب حديثه على ضعفه، وقد
 حدث عنه شعبه والثوري)، روى عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد قال:
 جاء رجلان من أهل العراق يلتمسان لابنهما (۳) حبس بوله فدلهم القوم على
 أبي الدرداء فجاء الرجلان ومعهما فضالة بن عبيد فذكر الذي بابنهما .

قال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اشتكى منكم شيئاً أو اشتكى
 أخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في [السماء] والأرض (كما رحمتك
 في السماء فاجعل رحمتك في الأرض) اغفر لنا حوبنا وخطايانا إلك رب الطيبين فأنزل
 شفاء من شفائك ورحمة من رحمتك على هذا الوجه فبرأ» .

حدثنا ابن قتيبة قال ثنا يزيد بن موهب قال ثنا الليث بن سعد عن زيادة بن محمد .

(۱) الميزان ۲/۶۵

(۲) الميزان ۲/۹۸

(۳) في الهديّة: «لا بينهما»

زید العمی هو زید بن الحواری^(۱)، کنیتہ أبو الحواری یروی عن أنس و معاویة بن قرۃ .

روی عنه الثوری^(۲) وشمعة وکان قاضیا بھراة ، یروی عن أنس أشياء موضوعة لا [أصل] لها حق سبق إلى القاب أنه المتعمد لها وکان یحیی یمرض القول فیہ ، زھو عندی لا یجوز الاحتجاج بخبرہ . ولا كتابة حدیثہ إلا للاعتبار ، سمعت الحنبلی یقول : سمعت أحمد بن زھیر یقول : سمعت یحیی بن مہین یقول : لا یجوز حدیث زید العمی ، وکان أمیل من یزید الرقاشی .

قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن معاوية بن قرۃ عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : « من احتجم يوم الثلاثاء اسبع عشرة مضين من الشهر كان دواء لداء سنة » .

حدثناه الحسين بن إسحاق الأصمہانی بالسکرخ ثنا محمد بن حرب الضمائی قال ثنا یزید بن ہارون قال ثنا محمد بن الفضل عن زید العمی عن معاویة بن قرۃ .

وقد روى زید العمی عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : « من كان منكم يحب أن تستجاب دعواته وتكشف كربته فليسر على معسر » . ثناء أبو یعلی قال ثنا محمد بن الہنی قال : ثنا بکر بن بکار قال : ثنا یوسف بن صہیب عن زید العمی عن أنس بن مالك .

زید بن جبیرۃ بن محمد بن جبیرۃ^(۳) الأوسی من بنی عبد الأشمل کنیتہ أبو جبیرۃ

(۱) میزان ۲/۱۰۲

(۲) فی الہندیۃ : « الشیبی »

(۳) میزان ۲/۱۰۹

الأنصاري ، يروي عن أبيه وداود بن الحصين روى عنه الليث بن سعد ويحيى بن أيوب منكر الحديث ، يروي المناكير عن المشاهير فاستحق التَّنَكُّب عن روايته، سمعت الخليل قال : سمعت أحمد قال : سئل يحيى بن معين عن زيد بن جبيرة فقال : لا شيء .

قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن داود بن الحصين عن نافع عن ابن عمر قال : نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في سبع مواطن المقبرة والمجزرة والمزبل والحمام ومَحَجَّة الطريق وظَهْر يَدِ اللَّهِ عز وجل ، ومما طَنِ الأبل ، حدثناه الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن عيسى وحرمة قالوا : ثنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن زيد بن جبيرة بإسناده عن ابن عمر قال : دخل (١) رسول الله ﷺ على أبي بكر وعمر وهما يفتسلان فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر : كيف اغتسلت؟ قال نزع على عمر ثم أعرض عني ، قال : أنت يا عمر؟ قال : نزع على أبو بكر ثم أعرض عني فقال : هكذا الفسل ، نظر الرجل إلى عورة أخيه كنظره إلى الفرج الحرام ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا زيد بن جبيرة الأنصاري حدثني داود بن الحصين عن نافع عن ابن عمر . وروى [عن] داود بن الحصين عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال : خصال لا تنبغي في المساجد : لا تُتَّخَذُ طَرَقًا ولا يَشْرُفُ فِيهِ سِلَاحٌ ولا يَنْشُرُ فِيهَا نَبْلٌ ولا يَمْرُ فِيهَا بِلْحَمٍ نَبِيءٌ ولا يَضْرِبُ فِيهِ حَدٌّ ولا تُتَّخَذُ سَوَاقًا (٢) ثنا ابن قتيبة ثنا يحيى بن عثمان بن سعيد حدثني محمد بن حمير حدثني زيد بن جبيرة .

زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ (٣) بن أَسْلَمَ مَوْلَى هُرَيْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، يروي عن أبيه روى عنه ابن أبي أَوْيس وإبراهيم بن المنذر الحزامي منكر الحديث جدا ، فلا أدرى التخليط في حديثه منه أو من أبيه لأن أباه ليس بشيء في الحديث ، وأكثر روايته عن أبيه فن

(١) في المخطوطة : « دخل أبو بكر وعمر على رسول الله ﷺ وهما يفتسلان »

(٢) في الهندية : « ولا ينشر فيه بلحم لى » إلخ وفي الميزان : « ولا ينشر فيها فرش ولا ينشر فيها

نبل ، ولا يمر فيها بلحم ، ولا يضرب فيها حدولا يقص فيها جراحة ولا تتخذ سواقا .

(٣) الميزان ٢/١٠٥

هنا جنبنا عن إطلاق الجرح عليه دون الاختبار، على أن الواجب تنكب حديثه لوجود المناكير فيه .

زَيْدُ بْنُ حَبَّانَ الرُّقِيُّ يَرُوى عَنْ مِيسَرٍ (١) بْنِ كِدَامٍ وَأَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِي، رَوَى عَنْهُ مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّقِيُّ كَانَ يَمْنُ بِمُخْطَى كَثُرُوا حَتَّى خَرَجَ عَنْ حَدِّ الْاِحْتِجَاجِ بِهِ إِذَا انْفَرَدَ رَوَى عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَنْكَحَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ ، فَأَنْتَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَدَّ إِسْكَاحَهَا . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَانِيُّ ثَنَا مَعْمَرُ ابْنُ سُلَيْمَانَ الرُّقِيُّ ثَنَا زَيْدُ بْنُ حَبَّانَ عَنْ أَيُّوبَ .

زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ أَبُو رِبِيعَةَ (٢) مِنْ بَنِي ذَهْلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَاقْبَهُ فَهْدٌ يَرُوى عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ رَوَى عَنْهُ الْأَمْرَاقِيُّونَ كَانَ يَمْنُ بِمُخْطَى بِأَخْرَةٍ فَمَا حَدَّثَ قَبْلَ اخْتِلَاطِهِ فَسَقِيمَ وَمَا حَدَّثَ بَعْدَ التَّخْلِيْطِ فَقَبِيهِ الْمَنَاكِبُ ، يُجِبُ التَّنَكُّبُ عَمَّا انْفَرَدَ بِهِ مِنَ الْأَخْبَارِ ، وَكَانَ يَحْيَى ابْنُ مَعْيْنٍ سَيِّئَ الرَّأْيِ فِيهِ وَيَقُولُ : اتَّقُوا فَهْدِينَ : فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ وَفَهْدُ بْنُ حَيَّانٍ وَقَالَ عَلَى ابْنِ الْمَدِينِ : ذَهَبَ الْفَهْدَانُ : فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ وَفَهْدُ بْنُ حَيَّانٍ .

زَنْزَلُ بْنُ شَدَّادٍ الْعَرَفِيُّ (٣) مِنْ أَهْلِ عُرَفَاتٍ كَانَ يَسْكُنُ مَكَّةَ ، رَوَى عَنْ ابْنِ [أَبِي] مَلِيكَةَ ، رَوَى عَنْهُ الْحَمِيدِيُّ كَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ ، وَفِي قَلْبِهِ مَنَاكِبٌ لَا يَحْتَجُّ بِهِ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ ابْنَ الْمُنْذِرِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ : سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعْيْنٍ عَنْ زَنْزَلِ الْعَرَفِيِّ ، فَقَالَ : لَيْسَ بِشَيْءٍ .

(١) و الهنديّة : و ابن حبان . و ذكر ذلك يراجع البيان ١٠٩ - ١١٠

(٢) الميزان ٣/١٥

(٣) الميزان ٢، ٨٢

زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ الْمَكِّي (۱)، يروى عن عمرو بن دينار وسلمة بن وهرام (۲)، روى عنه ابن وهب ووکیع، وكان رجلاً صالحاً بهم ولا يعلم ويخطئ ولا يفهم حتى غلب في حديثه المناكير التي يرويها عن المشاهير، كان عهد الرحمن يحدث عنه، ثم تركه. ثنا مكحول ثنا جعفر بن أبان قال: قلت ليحيى بن ميمون: زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ أَيْضاً ضَعِيفٌ.

وقد روى زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ [هذا] عن الزهري عن أنس بن مالك قال: «حلب رسول الله ﷺ شاة فشرب من لبنها ثم دعا بماء فمضمض فاه، وقال إن له دسماً». ثنا ابن قتيبة ثنا محمد بن يحيى الزماني ثنا أبو عاصم ثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ وهذا خطأ فاحش قد أصاب (إلى) قوله من لبنها، وقوله ثم دعا بماء فمضمض فاه، وقال: إن له دسماً - فهو عند الزهري عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن ابن عباس وبقية حديثه الأول وأبو بكر عن يساره وأعرابي من يمينه فتناول الأعرابي، وقل الأيمن (فالأيمن) فجاءه بأول حديث أنس وألق به حديث ابن عباس (۳).

زَرْبِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (۴) أبو يحيى مؤذن هشام بن حسان من أهل البصرة، يروى عن أنس بن مالك، روى عنه البصريون منكر الحديث على قلة روايته، يروى عن أنس ما لا أصل له، فلا يجوز الاحتجاج به، يروى [زَرْبِيُّ هَذَا] عن أنس مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عمل أفضل من إشباع كبد جائع».

(۱) الميزان ۲/۸۱

(۲) في المخطوطة: «وحدان» والصواب وهرام روى عنه زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ الميزان ۲/۱۹۳

(۳) حديث ابن عباس رواه أحمد والبخاري ولفظه كما في المتن: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

شرب لبناً فمضمض وقال إن له دسماً»

وحديث أنس رواه الجماعة إلا النسائي: «أن النبي صلى الله عليه وسلم أنى بلبن قد شيب بماء

وعن يمينه أعرابي وعلى يساره أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال: الأيمن فالأيمن»

لمتنى شرح نيل الأقطار ۸/۳۰۵

(۴) في الميزان: «زَرْبِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ» ۲/۶۹

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا هارون بن عبد الله الحناني ثنا عبد الصمد ثنا زكريا أبو يحيى قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ .

الزبير بن سعيد المدائني (١) شيخ ، يروي عن عبد الحميد بن سالم ، يروي عنه سعيد بن زكريا المدائني قليل الحديث منه - ذكر الزوايا فيما يرويه يحب التكيب عن مفاريد والاحتجاج بما وافق الثقات عنه ، يروي عن عبد الحميد بن سالم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ لَمَعَ ثَلَاثَ لَعَنَاتٍ عَسَلَ ثَلَاثَ غَدَوَاتٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ لَمْ يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلَاءِ » (٢) .

حدثنا حاجب بن أركين الفرغاني (٣) ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا سعيد بن زكريا المدائني ثنا الزبير بن سعيد وليس هذا بالزبير بن سعيد صاحب عبد الله بن علي بن يزيد ابن رمانة (٤)

زبان بن فائد من أهل مصر (٥) ، يروي عن سهل بن معاذ عن أنس ، يروي عنه سعيد بن أبي أيوب والمصريون منكر الحديث جدا ينفرد عن سهل بن معاذ بنسخة

(١) في الهذبة : « المدني » والصواب المدائني كما في الميزان والمخطوطة ٦٧/٢

(٢) لفظ الحديث عن الزبير بن - سعيد بن عبد الحميد بن سالم عن أبي هريرة عند ابن ماجه : من لَمَعَ العسل ثلاث غدوات كل شهر ، إلخ وعلق عليه في الزوائد بأن إسناده لين وفيه انقطاع وقال البيهقي لا يعرف لعبد الحميد سمعا من أبي هريرة . سنن ابن ماجه ٢١/١١٤٢

(٣) في المخطوطة : حاجب بن أركس الحافظ العرقاني .

(٤) ترجم الذهبي للزبير بن سعيد نزيل المدائن عن عبد الله بن علي بن يزيد بن رمانة . وكلام المصنف هنا يشعر بأنهما رجلان يحملان هذا الاسم ولكن كلام الذهبي عند ترجمته لعبد الحميد بن - لم يشعر بأنهما رجل واحد إذ نقل حديث لَمَعَ العسل الذي رواه عبد الحميد عن أبي هريرة ثم قال : رواه - سعيد بن زكريا المدائني ولا بأس به من الزبير بن سعيد عنه . ما حدث عنه غير الزبير .

الميزان ٢/٥٤٠

(٥) الميزان ٢/٦٥

کاش سو... لا یحج به، سمعت الحبیث قول سمع أحمد بن زهير قال : سئل یحیی بن معین عن زمار بن قائد فقال : ضعیف .

زکریا بن حکیم الحمطی ^(۱) البُدی [و یقال البدن] ، یروی عن أهل الکوفة ، روى عنه العراقیون یروی عن الأثبات ما لا یشبه أحادیثهم حتی یسبق إلى القلب أنه المتعمد لها لا یجوز الاحتجاج بخبره .

زکریا بن منظور ^(۲) بن ثعلبة بن أبی مالک القرظی من أهل المدینة کنیته أبو یحیی ، یروی عن أبی حازم منکر الحدیث جدا ، یروی عن أبی حازم ما لا أصل له من حدیثه ثنا محمد بن المنذر سمعت عباس بن محمد یقول : سمعت یحیی بن معین یقول : زکریا بن منظور لیس بشیء ، فراجعته مرارا فزعم أنه لیس بشیء قال (وکان) طفیلیا .

قال أبو حاتم : روى زکریا بن منظور عن أبی حازم عن نافع عن ابن عمر عن النبی ﷺ قال : « الندریة مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم » ثنا محمد بن المعانی (بصیدا) ثنا هشام بن عمار ثنا زکریا بن منظور ثنا أبو حازم .

زکریا بن دؤید السکندی ^(۳) شیخ یضع الحدیث علی حُمَید الطویل کنیته أبو أحمد کان یدور بالشام ویحدثهم بها ویزعم أن له مائة سنة وخمسة وثلاثین سنة لا یحل ذکره فی السکتب إلا علی سبیل القدح فیہ .

روی عن حُمَید الطویل عن أنس بن مالک عن رسول الله ﷺ قال : « من داوم

(۱) فی المیزان : البصری مرة والسکونی مرة أخرى و فی المخطوطة : البدری وموابها « الهدی »

کما فی الهندیة والمیزان ۲/۷۲

(۲) فی المخطوطة : ابن مصور والصواب : منظور کما فی الهندیة والمیزان ۲/۷۴

(۳) المیزان ۲/۷۲

صلاة الضحى ولم يقطعها إلا من علة كنت أنا وهو في الجنة في زورق من نور في بحر من نور الله حتى يزور رب العالمين .

وروى عن محمد بن أنس قال : أخذ النبي ﷺ بين كتفي أبي بكر وعمر فقال لهما : أنتما وزبراي في الدنيا وأنما وزبراي في الآخرة ما مثلي ومثلكما في الجنة إلا كمثل طير يطير في الجنة فأنا جُوجُ (١) الطير وأنما جناحاي ؛ فأنا وأنما نسرُح في الجنة ؛ وأنا وأنما نزور رب العالمين ، وأنا وأنما نعد في مجالس الجنة ، فقالا له : يا رسول الله وفي الجنة مجالس قال لهما : نعم فيها مجالس وهو فقالا له : أي شيء (٢) هو الجنة يا رسول الله ؟ قال : لها آجام من قصب من كبريت أحمر وتحملها الدّر الرطب قال : فيخرج ربح من تحت ساق العرش يقال له الطيبة فتثور تلك الآجام فيخرج له صوت يُدعى أهل الجنة أيام الدنيا وما كان فيها .

حدثنا بهما أحمد بن موسى بن الفضل بن معدان بحران قال ثنا زكريا بن دؤيد السكندی بنسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد كلها موضوعة لا يحل ذكرها في الكتاب .

زهير بن إسحاق السّلول (٣) ، يروى عن يونس بن عُبيد ، عداة في أهل البصرة ، روى عنه المعتمر بن سليمان والبصريون كان ممن يخطئ ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد .

زافر بن سليمان الإيادي (٤) . كنيته أبو سليمان وهو الذي يقال له القوهستانى ، كان أصله من قوهستان وولد بالكوفة ، ثم انتقل إلى بغداد ، ثم صار إلى الري وأقام بها ، يروى عن شعبة ومالك كثير الغلط في الأخبار واسع الوهم في الآثار على صدق فيه

(١) في الهندية : « جوجوا » وفي المخطوطة : « جوجاي » والجوجو : كهدد الصدر

(٢) في الهندية : « أين هو الجنة »

(٣) الميزان ٢/٨٢

(٤) في الهندية : « القهستانى » الميزان ٢/٦٣

والذى عندى فى آخره الاعتبار بروايته التى يوافق فيها الثقات وتكتب ما انفرد به من الروايات .

سعيد بن ذى أعوة شيخ دجال (۱) يزعم أنه رأى عمر بن الخطاب رضى الله عنه . يشرب المسكر ، روى عنه الشعبي ولم يرو فى الدنيا إلا هذا الحديث وحديثا آخر لا يحمل ذكره فى الكتب ، ومن زعم أنه سعيد بن ذى حدان ، فقد وهم وكيف يشرب عمر بن الخطاب رحمه الله المسكر وهو الذى خطب الناس بالمدينة وقال فى خطبته . سمعت النبی ﷺ يقول : الخمر من خمسة أشياء والخمر ما خامر العقل ولم يكن حر من كان يشربها فى أول الإسلام حيث كان شربها حلالا بل حرمها على نفسه وقال [لا] أشرب شيئا يذهب عقلى .

سعيد بن ميمونة البكرى (۲) ، يروى عن أنس بن مالك ، عداده فى أهل البصرة ، روى عنه يحيى القطان وأهلهما ، يقال إنه لم ير أنسا ، وكان يروى عنه الموضوعات التى لا تشبه أحاديثه كأنه كان يروى عن أنس عن النبى ﷺ ما يسمع القصص يذكرونها فى القصص . روى عن أنس [بن مالك] عن النبى ﷺ أنه كان إذا اشتكى تقمّح (۳) كف شونيز وشرب عليه ماء وعسلا : وروى عن أنس أن النبى ﷺ إذا رفع يديه ولا يجاوز بهما أذنيه فقال : إن الشيطان حين أخرج من الجنة رفع يديه فوق رأسه : روى عنه هذا الحديث يحيى بن سعيد القطان على جهة التعجب لئلا يظن أنه لا يجوز الاحتجاج به .

(۱) فى المخطوطة : « سعيد بن داود » بخلاف ما فى الهندية والميزان ۲/۱۳۴

(۲) الميزان ۲/۱۶۰

(۳) فى الهندية : « اشتكى بقمح » والصواب : تقمّح بالناء أى استاك كفا من حبة السوداء
النهاية

سميد بن زون الثعلبي (١) من أهل البصرة ، يروى عن أنس بن مالك .

روى عنه محمد بن سعيد بن الأصماني ، يروى عن أنس الموضوعات التي لا أصل لها من حديث رسول الله ﷺ سمعت بمقوب بن إسحاق يقول سمعت الدرامي يقول : سألت يحيى بن معين عن سعيد بن زون فقال : ليس بشيء .

سميد النخعي (٢) يروى عن أنس ، روى عنه مروان بن نهيك ، قليل الحديث مفكر الرواية ، يروى عن أنس ما لا أصل له ، وقد امتنع أنس بن مالك بجماعة مثل هؤلاء لهم منه رواية ، فلما احتجج إليهم أخذوا يروون عنه ما لم يسموا ويتقولون عليه ما لم يقل بكثير عددهم إلا أنا نأتى على جمل منهم في هذا الكتاب إن نضى الله ذلك وشاءه .

سميد بن خالد بن أبي طويل (٣) من أهل الشام ، يروى عن أنس بن مالك ما لم يتابع عليه ، لا يحمل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات من الروايات ، روى عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من حرس على ضفة البحر ليلة كان له كعبادة ألف سنة قيامها وصيامها السنة ستون وثلاثمائة يوم كذا قال سميد » .

ثناه الحسن بن سفيان ثنا عمران بن أبي جميل الدمشقي ثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثني خالد بن أبي الطويل عن أنس بن مالك عن النبي عليه السلام .

سميد بن المرزبان أبو سمد البقال (٤) مولى حديفة (بن اليمام ، وكان أسير من أهل الكوفة ، يروى عن أنس بن مالك وأبي وائل ، كثير الوهم فاش الخط ، ضعفه يحيى بن معين

(١) في الهذبية : « ابن زون الثعلبي » وانصواب كما في المخطوطة والميزان على أنه قد وردت كلمة « الثعلبي » في بعض نسخ الميزان ٢/١٣٧

(٢) الميزان ٢/١٦٤

(٣) الميزان ٣/١٣٢

(٤) الميزان ٢/١٥٧

ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا ابن قهزاد سمعت أبا إسحاق الطالقاني يقول : سألت عبد الله ابن المبارك عن أبي سعد البقال فقال : كان قريب الإسناد .

[قال أبو حاتم] : يريد [ابن المبارك] بقوله : « كان قريب الإسناد » ، أي أنا كتبنا عنه بقرب إسناده ولولا ذلك لم نكتب عنه شيئا . وهو الذي روى عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « لا طلاق قبل نكاح ولا عتق لمن لا يملك [ولا صمت يوم إلى الليل] ولا وصال في صيام ولا رضاع بعد فطام ولا يتم بعد حلم ولا رهبانية فينا » .

حدثناه أحمد بن الحسين الحواري^(۱) بالوصل ثنا محمد بن جامع بن أبي كامل ثنا عبد الحميد الجماني عن أبي سعد عن يزيد الفقير :

سميد بن زرّبي من أهل البصرة كنيته أبو معاوية^(۲) ، يروي عن ثابت البناني ، روى عنه حماد بن سلمة والهريرة ، وقد قبل كنيته أبو عبيدة ، وكان ممن يروي الموضوعات عن الأنبياء على قلة روايته ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمي يقول : قلت ليحيى بن معين : ما حاول سميد بن زرّبي ؟ فقال : ليس بشيء .

سميد بن بشير البخاري^(۳) ، يروي عن محمد بن عبد الرحمن بن البيهقي ، روى عنه الليث بن سعد ، منكر الحديث جدا ، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من ابن البيهقي لأن ابن البيهقي ليس في الحديث بشيء ، وإذا روى ضيفان خيرا موضوعا لا يقهها الزاقي . بأحدها دون الآخر إلا بعد السبر .

(۱) في المخطوطة . « أحمد بن الحسن الجراحي »
(۲) الميزان ۲/۱۳۶ وكنيته هناك أبو هيدة البصري
(۳) الميزان ۲/۱۳۰

سميد بن بشير مولى ^(۱) بنى نصر ^(۱) من أهل دمشق كنيته أبو عبد الرحمن ، وقد قيل أبو هاشم ، يروى عن قتادة وعمر بن دينار ، روى عنه الوليد بن مسلم والشاميون مات سنة ٢٤٠ مع وستين ومائة وله يوم مات تسع وثمانون سنة ، وكان روى الحفظ قاحش الخطأ ، يروى عن قتادة ما لا يتابع عليه ، وعن عمرو بن دينار ما ليس يعرف من حديثه وهو الذى يروى عن هشيم عن أبي عبد الرحمن عن قتادة ، يُكنى عنه ولا يُسميه .

حدثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : كان عبد الرحمن يحدث عن سميد بن بشير ، ثم تركه .

وقد روى عن منصور عن الحكم بن الحسن ^(۲) العُرَنِي ^(۲) عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ صلى العصر خمسا فسجد سجدتي السهو وهو جالس . ثناه ابن مكرم ثنا إبراهيم بن هانيء ثنا محمد بن بكر ثنا سميد بن بشير عن منصور ، وهذا إسناد مقلوب إنما هو الحكم عن إبراهيم بن علقمة عن عبد الله هكذا رواه أصحاب الحكم .

وقد روى عن أبي الزبير عن جابر ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا تدخل الملائكة بيتا فيه جلد نمر » .

حدثناه الحسن بن سفيان ثنا هشام بن خالد الأرقى ثنا الوليد بن مسلم ثنا سميد ابن بشير عن أبي الزبير (عن جابر) ، وروى عن قتادة عن الحسن عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : نهي رسول الله ﷺ عن خلق القفا إلا للعدجامة . ثنا القاسم بن عيسى القصار بدمشق ، ثنا وزير بن محمد بن الوزير ثنا سليمان بن عبد الرحمن وإبراهيم الحوراني ومحمد بن أبي السرى قالوا ثنا الوليد بن مسلم ثنا سميد بن بشير (عن قتادة)

(۱) الثبران ۱/۱۲۸

(۲) في المخطوطة : « ثلثاني » وفي الهدية : « المزني » وهو الحسن بن الحسن العُرَنِي الثبران ۱/۱۸۳

سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد (۱) مولى لآل جرير بن حازم من أهل البصرة كنيته أبو الحسن ، يروى عن عبد العزيز بن صهيب وعلى بن الحكم ، روى عنه حماد ابن زيد أخوه والبصريون ، وكان صدوقا حافظا ممن كان يخطىء في الأخبار ويهم في الآثار حتى لا يحتاج به إذا انفرد ، مات سنة سبع وستين ومائة قبل حماد بن سلمة ؛ وهو الذي روى عن عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت عن نافع عن ابن عمر قال : خَرَجَ هَلَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَيْنَاهُ مَمْلُوءَتَانِ مِنَ السَّكْحِ مِنَ الْإِثْمِ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ كَحَلَّتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ ، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ كُلِّ كَحَلٍّ لَهُ طَعْمٌ .

مدثناه الحسن بن سفيان ثنا علي بن سعيد بن جبير ثنا أبو عتاب (۲) . مهمل بن حماد ثنا سعيد بن زيد حدثني عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت .

سعيد بن سالم القداح (۳) كنيته أبو عثمان أصله من خراسان سكن مكة ، يروى عن ابن جريج ، وروى عنه الشافعي . كان يرى الإرجاء وكان يهتم في الأخبار حتى يحى بها مقلوبة حتى خرج بها عن حد الاحتجاج به ، روى عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن الزبير عن النبي ﷺ قال : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ظَاهِرًا أَوْ نَظَرَ أَعْمَى (۴) شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ لَوْ أَنَّ غَرَابًا أَفْرَخَ تَحْتَ وَرْقٍ مِنْهَا لَأَدْرَكَهُ الْهَرَمُ قَبْلَ أَنْ تَقْطَعَ تِلْكَ الشَّجَرَةُ (۵) » .

رواه عنه محمد بن بحر المَجْشِي ثنا مكحول ثنا جعفر بن أبان قال : قالت ليحيى ابن معين : سعيد بن سالم القداح ؟ قال : ليس بشيء .

(۱) الميزان ۲/۱۳۸

(۲) في الهنديّة : « علي بن سعيد بن جرير » وفي المخطوطة : « أبو عتاب سهل » وإنما هو أبو عتاب

(۳) الميزان ۲/۱۳۹

(۴) في الهنديّة : « ظاهرا ونظرا » بخلاف ما في المخطوطة والميزان

(۵) روى الخبر في الميزان عند جريج . لسعيد بن سالم ورواه مرة أخرى عند ترجمته لمحمد بن بحر المَجْشِي بزيادة : « لو أن غرابا أفرخ تحت ورقة منها — ثم أدرك ذلك الفرخ فهض — لأدركه . الخ وبخط الورقة بدل الشجرة في آخره . »

قال أبو حاتم وروى سعيد بن سالم بن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « إن لله عز وجل في كل يوم ليلة عشرين ومائة رحمة ينزل على هذا البيت ستون لائحة وأربعون المصلين وعشرون للناظرين » :

حدثنا الفضل بن محمد الجدي بمكة ثنا عبد الوهاب بن مكي ثنا سعيد بن سالم القداح وسليم بن مسلم^(١) عن ابن جريج (عن عطاء) وسليم بن مسلم قد تبرا أنا أيضاً من عهدته .

سعيد بن مسابة بن هشام بن عبد الملك^(٢) بن مروان الأموي القرشي ، يروي عن إسماعيل بن أمية [وجعفر بن أمية] وجعفر بن محمد ، روى عنه العراقيون والشاميون منكر الحديث جذا فادش الخطأ في الأخبار سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمي يقول . قلت ليعني بن معين : سعيد بن مسابة الأموي ، فقال : ليس بشيء .

قال أبو حاتم وهو الذي روى عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر قال : خرج علينا رسول الله ﷺ وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره ، فقال : هكذا نبعث يوم القيامة .

حدثنا الحسن بن علي بن خلف بمسكن مكرم ثنا بشر بن خالد المسكري ثنا سعيد ابن مسابة ثنا إسماعيل بن أمية (عن نافع عن ابن عمر) .

سعيد بن سالم المظفر^(٣) من أهل البصرة كنيته أبو الحسن ، يروي عن ثور بن يزيد والثوري ، روى عنه العراقيون منكر الحديث ، ينفرد عن الأثبات بما لا أصل له

(١) في الهديّة : « سليمان بن مسلم » والصواب : « مسلم » . فتح السنين ابن معلم المكي الخشاب
الكتاب من ابن جريج الميزان ۲/۱۵۸

(٢) الميزان ۲/۱۵۸

(٣) في المخطوطة : « ابن سالم والصواب ابن سلام » الميزان ۲/۱۵۸

وهو الذي روى عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ :
استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان فإن كل ذي نعمة محسود .

سميد بن سنان الكندي (۱) من أهل الشام من حمص كنيته أبو المهدى يروى عن
أبي الزاهرية ، روى عنه أهل الشام من ذكر الحديث لا يوجبى الاحتجاج بخبره إذا انفرد
مات سنة ثمان وستين ومائة ، وكان يحيى بن معين سيء الرأي فيه ، سمعت يعقوب بن
إسحاق يقول سمعت الدرامي يقول قلت ليحيى بن معين : سميد بن سنان أبو المهدى ؟
فقال : ليس بشيء .

قال أبو حاتم : وروى سميد بن سنان أبو مهدى عن أبي الزاهرية عن كثير
ابن مرة عن ابن عمر أن بعضهم سأل النبي ﷺ فقال : يا رسول الله أرأيت الأرض على
ماهى ؟ قال : على الماء قال : أرأيت الماء على ما هو ؟ قال : على صخرة خضراء قال :
أرأيت الصخرة على ما هى ؟ قال : على ظهر الحوت يلتقى طرفاه بالعرش قال : أرأيت
الحوت على ما هو ؟ قال : على كاهلى ماك قدماه فى الهواء ، ثناه الحسن بن سفيان ثنا عمرو
ابن عثمان ثنا محمد بن حرب عن أبي مهدى عن أبي الزاهرية ؛

وروى عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : « إقامة
حد من حدود الله عز وجل أحب إلى الله عز وجل من أن ينزل غيث أربعين ليلة فى
بلاد الله (۲) » ثناه الحسن بن سفيان ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد أبو مهدى فى نسخة
كتبناها عنه بهذا الإسناد أكثرها مقاربة لا يحل ذكرها فى الكتب إلا على سبيل التلحاح
فى ناقلها .

(۱) سميد من سنان الشيباني الكوفي ثم ترد نسبته الكندي فى رجته باليران والطبقات ولكنها
وردت فى التاريخ الكبير ۳/۲۷۷ اليران ۲/۱۴۳ طبقات ۷/۱۰۹
(۲) فى الأصلين : « رثة » والصواب : « بلاد الله » كما فى الجامع الكبير ۱/۱۱۹۶

سعيد بن عبد الرحمن (۱) بن عبد الله بن حميد الجعفي الفرشي كنيته أبو عبد الله أصله من المدينة ، ولي القضاء ببغداد يروي عن عبيد الله بن عمرو وغيره من الثقات أشياء موضوعة يتخابل إلى من يسمعها أنه [كان] المعتمد لها . روى عنه محمد بن الصباح الدولابي والبغداديون ، وهو الذي روى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : مَنْ نَسِيَ صَلَاةً لَمْ يَذْكُرْهَا إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ فَأَيُّتِمُ صَلَاتَهُ ثُمَّ يَقْضِ مَا قَاتَهُ ثُمَّ يَعِيدُ الَّتِي صَلَّاهَا مَعَ الْإِمَامِ .

ثناه عمران بن موسى بن مجاشع ثنا أبو إبراهيم الترمذي إسماعيل بن إبراهيم من سعيد بن عبد الرحمن ، وقد روى عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي أن رسول الله ﷺ قال : « ثَلَاثٌ بِأَعْلَى لَا تُؤْخِرُهُنَّ الصَّلَاةُ إِذَا أَتَتْ ، وَالْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ ، وَالْأَيْمُ إِذَا وَجَدَتْ كُنُوزًا » .

حدثناه ابن خزيمة ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي أن محمد بن عمر بن علي حدثه عن أبيه .

وهو الذي روى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : « أَوْصِنِي قَالَ : تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصُومُ وَتَحُجُّ وَتَعْتَمِرُ وَتَسْمَعُ وَتَطِيعُ وَعَائِلُكَ بِالْعِلَانَةِ وَإِيَّاكَ وَالنَّارَ » .

وهذا خطأ فاحش إنما روى عبيد الله بن عمر هذا الكلام عن يونس بن عبيد عن الحسن بن عمر قوله ثنا ابن خزيمة ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن بشر عن عبيد الله بن عمر ، والأول من حديث محمد بن الصباح الدولابي عنه .

سميد بن راشد السماك كنيته (۱) أبو محمد وقد قيل أبو حماد من بني مازن من أهل البصرة يروى عن عطاء والزهرى ، روى عنه القراقيوز ، انفرد عن الثقات بالمعضلات ، وهو الذى يروى عن عطاء عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « من أذن فهو يُقيم ، ثنا الحسن بن سفيان ثنا معلى بن مهدي [أبو يعلى] ثنا سميد السماك ثنا الحنبلى قال : سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال : سميد السماك ليس بشيء »

سميد بن خالد الخزاعى من أهل المدينة (۲) ، يروى عن عبد الله بن الفضل الهاشمى روى عنه عبد الملك بن إبراهيم الجدى ، ممن كان بخطىء حتى لا يعجبى الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، روى عن سميد بن خالد هذا عن ابن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ قال : « مُدْمَن خمر كعابد وثن » .

وبإسناده عن النبي ﷺ قال : « المؤمن وَاهٍ رَاقِعٌ فَالسميد من هالك على رَقْمِهِ » .

رواهما عنه يعقوب بن إسحاق الحضرمى حدثنى جالحديث الآخر همران بن موسى السَّخْتِيَانِي قال حدثنى عبد الأعلى بن حماد القرشى قال حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمى قال أخبرنى سميد بن خالد ، وليس هذا سميد بن خالد الذى يروى عنه ابن أبى ذئب ذلك ثقة يروى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن .

سميد بن أوس أبو زيد الأنصارى (۳) من أهل البصر يروى عن ابن عَوْن مالىس من حديثه ، روى عنه البصريون لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به من الاخبار ولا الاعتبار إلا بما وافق الثقات فى الآثار ، روى عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبى هريرة

(۱) الميزان ۲/۱۳۵

(۲) الميزان ۲/۱۲۲

(۳) الميزان ۲/۱۲۶

عن النبي ﷺ قال « يا بلال أسفر بالصبح فإنه أعظم للأجر » ثناء الحسين بن إسحاق الأصمعي بالكرخ ثناء القاسم بن عيسى الحضرمي ثناء سعيد بن أونس، وليس هذا من حديث ابن عون ولا ابن سيرين ولا أبي هريرة، وإنما هذا المتن من حديث رافع بن خديج فقط، فيما يشبه هذا مما لا يشك عوام أصحابنا أنها مقلوبة أو معمولة.

سعيد بن واصل الحرشي (٢) كنيته أبو عمرو. روى عن شعبة، عداة في البصريين روى عنه أهلها كان ممن يخطيء كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

سعيد بن داود بن زهير الزبيري (٣) أصله من المدينة سكن بغداد وكان أبوه وصي مالك يروي عن مالك أشياء مقلوبة، قلب عليه صحيفة ورقاء عن أبي الزناد، فحدث بها عن مالك عن أبي الزناد، لأن محل كتابته حديثه إلا على جهة الاعتبار، روى عنه مضرب [بن عبد الله] الزبيري وأهل العراق.

وقد روى عن مالك عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه أن النبي ﷺ أعطى الزبير يوم خيبر أربعة أسهم: سهمين لفارس وسهما له وسهما لأقربائه، وروى عن مالك عن نافع عن ابن عمر [أراه] عن رسول الله ﷺ قال: « إذا كان لأحدكم ثوبان فليلبسهما إذا صلى فإن الله جل وعلا أحق أن يحمل له وإن لم يكن عنده إلا ثوب واحد فليتزربه ولا تشعملوا في الصلاة اشتمال البيهود ».

حدثنا بالحديثين جميعا أحمد بن عمرو بن جابر بالرملة ثناء أبو بكر محمد بن الفرج الأزرق ثناء سعيد بن داود بن زهير ثناء مالك في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد أكثر من مائة وخمسين حديثا أكثرها مقلوبة عن نافع وأبي الزناد وغيرهما من شيوخ مالك.

(١) في الهنذية: « الحرشي » وفي المخطوطة: « الحرشي » ولا توجد هذه النسبة في الميزان، وضبطهما في التاريخ الكبير الحرشي بالجيم. الميزان ١٦٢/٢ التاريخ الكبير ٥١٨/٣

(٢) في النسختين: « ابن الزبير الزبيري » والضبط من الميزان ١٤٣/٢ والتاريخ الكبير ١٧٠/٣

(م ٢١ - ج ١ - المجلد ١)

سميد بن محمد بن أبي موسى أبو عثمان (۱) المدني ، يروى عن محمد بن المنكدر ،
 روى عنه أهل الحجاز والغرباء بقلب الأخبار ، روى عن ابن المنكدر بنسخة منها أشياء
 مستقيمة تشبه حديث الثقات وأشياء مقالوبة لا تشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج
 بغيره إذا انفرد ، روى عن ابن المنكدر عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « من مات
 مَدْمَنَ خمر لقي الله عز وجل كعابد وَثَنَ » فيما يشبه هذا ، ثنا بصحيفة محمد بن عبد الرحمن
 ثنا جبرون بن عيسى بن يزيد الإفريقي ثنا سحنون بن عيسى التنوخي ثنا سميد بن محمد بن
 أبي موسى عن ابن المنكدر عن جابر وجبرون سحنون ثقفان والبليّة في تلك الأحاديث
 من سميد بن محمد (بن أبي موسى) .

سميد بن موسى الأزى ، يروى (۲) عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ
 قال : « لولا المنابر لهلك أهل القرى » ثنا الهمداني ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ثنا
 سميد بن موسى عن مالك ، فاستأدري وضعه سميد بن موسى أو سليمان بن سلمة لأن
 الخبر في نفسه موضوع ليس من حديث رسول الله ﷺ ولا من حديث ابن عمر ولا من
 حديث نافع ولا من حديث مالك ، وسليمان بن سلمة ، ليس بشيء فليس يخلو [الخبر] من
 أن يكون (مما) عمله أجدها ، وروى سميد بن موسى هذا عن مالك عن نافع عن ابن
 عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « هدية الله عز وجل إلى المؤمن السائل على باب داره »
 ثنا محمد بن سميد العطار بعسقلان ثنا أحمد بن المعلى ثنا صايان بن سلمة ثنا سميد بن موسى
 عن مالك .

سميد بن هُبَيْرَة أبو مالك العامري (۳) من أهل مرو يروى عن حماد بن سلمة

(۱) الميزان ۱۵۶ / ۲

(۲) في المخطوطة الأرمنية وهو خلاف ملك الهندية والميزان ۱۵۹ / ۲

(۳) الميزان ۱۶۲ / ۲

وأهل العراق كان ممن رحل وكتب (ولكن) كثيراً ما يحدث بالموضوعات عن الثقات كأنه [كان] يضعها أو توضع له فيجيب فيها، لا يحل الاحتجاج به بحال، روى عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ قال: «لا تضربوا إماءكم على كسر إناثكم فإن لها آجالاً كآجال الناس» فيما يشبه هذا مما يطول ذكره، سمعت الحسين بن محمد [ابن مصعب] يقول سمعت منصوراً [سئل] (۱) ابن (شاه) المروزي يقول سألت يحيى ابن معين بحضرة سليمان بن معبد عن سعيد بن هبيرة فقال يحيى (۲): هذا الرجل صاحب حديث (۳) ولكفه مثل العباس بن طاب (۴) الذي تحول من البصرة إلى مصر فكتبوا من كتابه،

سعيد بن زياد بن قائد (بن زياد) بن أبي هند الداري (۵) يروي عن أبيه زياد عن أبيه قائد عن جده زياد بن أبي هند [عن أبيه] قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجل: من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي فليطلب رباً سواي».

وبإسناده قال أهدى إلى النبي ﷺ طبق من زبيب مغلى فكشف عنه الثوب، ثم قال: «كلوا بسم الله نعم الطعام الزبيب يشد المص ويزهد الوصب ويطفيء الغضب ويطيب النكهة ويزهد بالباغم ويصفي اللون» حدثنا بهما ابن قتيبة ثنا سعيد بن زياد في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد تفرد بها سعيد هذا، فلا أدري البلية فيها منه أو من أبيه أو من جده لأن أباه (وجده) لا يعرف لهما رواية إلا من حديث سعيد والشيخ إذا

(۱) في العبارة نقص في النسختين.

(۲) في الهندية: «يحيى».

(۳) في الهندية: «صاحب حد».

(۴) في الهندية: «العباس بن مطاب» وأشار المحقق إلى استغرابها والصواب: ابن طاب

مراجع الميزان ۲/۳۸۴

(۵) الميزان ۲/۱۳۸

لم يرو عنه ثقة فهو مجهول لا يجوز الاحتجاج به ، لأن رواية الضعيف لا تخرج من ليس
بعدل من حد المجهولين إلى جملة أهل العدالة كأن ما روى الضعيف وما لم يرو في
الحكم سريان .

سعيد بن رحمة بن نعيم من أهل^(۱) المصيصة . يروى عن محمد بن حمير مالم يتابع
عليه ، روى عنه أهل الشام لا يجوز الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات ، روى
عن محمد بن حمير عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
ﷺ : « من أكل درهما ربا فهو مثل ثلاثة وثلاثين زنية ومن نبت لحمه من سحت فالنار
أولى به » . وروى عن محمد بن حمير عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عكرمة عن ابن عباس
قال : قال رسول الله ﷺ : « من أعان ظالما بباطل ليدحض بباطله حقا برى من
ذمة الله وذمة رسوله » .

حدثنا بالحدیثین جھیمہ احمد بن عمر بن جوصاء بدمشق ثفا سعید بن رحمة ثنا محمد بن حمير

سليمان بن أرقم مولى قُرْبِظَة^(۲) سكن اليمامة كنيته أبو معاذ يروى عن الزهري
والحسن ، مولده بالبصرة كان ممن يقلب الأخبار ويروى عن الثقات الموضوعات ، ثنا
الهمداني قال ثنا عمرو بن علي قال قال محمد بن عبد الله الأنصاري كنا ونحن شباب نُنتهى
من مجالسته وذكر منه أمرا عظيما يعني سليمان بن أرقم ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت
الهرامى يقول : قلت ليعلى بن معين : سليمان بن أرقم ؟ قال : ليس بشيء ، سمعت الحنبل يقول
سمعت أحمد بن زهير يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : أبو معاذ الذي روى عن سفيان
عن الحسن اسمه سليمان بن أرقم ليس بشيء .

(۱) الميزان ۲/۱۳۵

(۲) الميزان ۲/۱۹۶

سليمان بن جُنَادَة بن أَبِي أُمِيَّة الدَوْسِي (١)، يروى عن أبيه، روى عنه بشر بن رافع منكر الحديث فلست أدري البلية في روايته منه أو من بشر بن رافع (لأن بشر بن رافع) ليس بشيء في الحديث، ومعاذ الله أن نطلق الجرح على مسلم بغير (علم) بما فيه، واستحقاق منه له، على أنه يجب التذنب عن روايته على الأحوال.

سليمان بن بشر أبو الصباح النخعي (٢) وكان أمام النخع وهو الذي يقال له سليمان ابن قَسَمٍ وقد قيل سليمان بن صفيان وقد قيل سليمان بن بُشَيْر، وقد قيل سليمان بن أسير كله واحد، عده في أهل الكوفة، روى عنه أهلهم، وهو الذي يروى عن النخعي وغيره بآب بالمعضلات عن أقوام ثقات وربما حدث عنه الثوري ويكنيه ويقول حدثني أبو الصباح ولا يسميه ثنا الحنبل سمعت أحمد بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن سليمان بن صفيان فقال: ليس بشيء.

سليمان بن عطاء شيخ يروى (٣) عن مسلمة بن عبد الله الجهمي عن عمه أبي مشجعة [ابن ربيع] بأشياء موضوعة لا تشبه حديث الثقات فلست أدري التخلوط فيها منه أو من مسلمة بن عبد الله وهو الذي روى عن مسلمة بن عبد الله الجهمي عن عمه أبي مشجعة ابن ربيع [عن ابن زمل قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال وهو ثلثي رجليه سبحان الله وبحمده أستغفر الله إن الله كان تواباً رحيماً سبعين مرة ثم يقول سبعمائة لا خبز ولا طعم لمن كانت ذنوبه في يوم واحد أكثر من سبعمائة ثم يقول ذلك مرتين، ثم يستقبل الناس بوجهه وكان يعجبه الرؤيا فقال: هل رأى أحد منكم اليوم شيئاً قل

(١) في الهنديه: «ابن جيادة» وفي المخطوطة: «جناحة» وفي الميزان: «ابن أمية»

التاريخ الكبير ٤/٦ الميزان ١٩٨/٢

(٢) ترجم له الذهبي باسم «سليمان بن بشير» باحتمال أن يكون ابن يسير ثم ترجم له مرة أخرى

باسم سليمان بن يسير «بضم الياء» باحتمال أن يكون ابن أسير أو ابن قسهم أو ابن بشر

يراجع الميزان ١٩٨، ٢/٢٢١

(٣) الميزان ٢/٢٥٤

ابن زمل فقلت : أنا باني الله ، قال خيرا تلقاه أو شرا تُوقاه خير لنا وشر على أعدائنا والحمد لله رب العالمين أقصص.

فقال : رأيت جميع الناس على طريق سهل رحب بالناس على الجاده متطلقين فيبنيهم كذلك أشرفنا ذلك الطريق على مرج لم نر عيناي مثله قط يرف رفيفا بقطر نداه فيه من أنواع الكلا^(۱).

قال : فكأنني بالرعدة الأولى حين أشرفوا على المرج كبروا ثم أكبوا رواحهم في الطريق فلم يطلبوا يمينا ولا شمالا فكأنني أنظر إليهم منطلقين ، ثم جاءت الرعدة الثانية وهم أكثر منهم أضعافا فلما أشرفوا على المرج كبروا ثم أكبوا رواحهم في الطريق فمنهم المرتع ومنهم الآخذ للضفت فمضوا على ذلك ثم قدم عظم الناس فلما أشفوا؟ على المرج كبروا .

وقالوا هذا خير لمنزل فكأنني أنظر إليهم يميلون يمينا وشمالا فلما رأيت ذلك لزمت الطريق فمضيت فيه حتى أتيت أقصى المرج فإذا أنا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات وأنت في أعلاها درجة وإذا عن يمينك رجل آدم أقنى إذا هو يتكلم يسمو فيفوق الرجال طولا وإذا عن يسارك رجل ربة أحر كثير خيلان الوجه كأنما جهم شعره بالماء إذا هو تكلم أصفيتهم إكراما له وإذا أمامكم رجل شيخ أشبه الناس بك خلقا وخلقاً كلكم تقدمونه وإذا أنت يا رسول الله كأنك تبعتهما ، فانتقم لئن رسول الله ﷺ ساعة ، ثم سرى عنه فقال ﷺ « أما ما رأيت من الطريق السهل الرحب اللاعب فذاك ما حملنا عليه من الهدى وأنتم عليه وأما المرج الذي رأيت فالدنيا وغضارة عيشها ، فمضيت أنا وأصحابي لم تتعاقبنا ولم نردّها ولم نردّها ، ثم جاءت الرعدة الثانية من بعدنا وهم أكثر منا أضعافا فمنهم المرتع ومنهم الآخذ للضفت ونجوا على ذلك ، ثم جاء عظم الناس فمالوا في المرج يمينا وشمالا فانا لله وإنا إليه راجعون .

(۱) في المخطوطة لم يستكمل الخبر واكتفى بقوله : « إلى آخر الحديث بطوله .

وأما أنت فمضيت على طريقه صالحا فلم تزل عليها حتى تلتقاني، وأما المنبر الذي رأيت فيه سبع درجات وأنا في أعلاه قال الدنيا سبعة آلاف سنة أنا في آخرها ألقا، وأما الذي رأيت عن عيني آدم اللحم فذلك موسى بن عمران إن تكلم يعلو الرجال لفضل كلام الله إياه والذي رأيت عن يساري الربع الكبير خيلان الوجه كأنما جهم شعره بالماء فذلك عيني ابن مريم يكرمونه لا كرام الله إياه، وأما الشيخ الذي رأيت أشبه الناس خلقا وخلقاً ووجهاً فذلك أبونا إبراهيم كلنا يؤمه ويقتدى به، وأما الناقة التي رأيت تبتغي تبتغي فهي الساعة تقوم علينا لا محالة لأنبيء بعدى ولا أمة بعد أمتي قال فما سأل رسول الله ﷺ عن رؤيا بعدها إلا أن يجيء رجل فيحدثني بها متبرعا .

ثناه أبو بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح الحراني بقربة مَرَّغَا مَرَّطَا من ديار مضر^(١). حدثنا عمي أبو وعب الوليد بن عبد الملك بن مسرح قال ثنا سليمان بن عطاء .

وروى أيضا سليمان بن مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه عن أبي الدرداء قال : كان رسول الله ﷺ يذكر الناس فذكر الجنة وما فيها من النعيم والأزواج فقال رجل أعرابي في أخريات القوم : يا رسول الله هل في الجنة من سماع قل : نعم يا أعرابي إن في الجنة لنهر حافتاه الأبقار من كل بيضاء حوضانية يتغنين بأصوات [لهن] لم يسمع الخلائق بمثلهما وذلك أفضل نعيم أهل الجنة والحوضانية المرفهة الأعلى المضمخة الأسفل قال : فسألت أبا الدرداء بم يتغنين قل : بالتسبيح إن شاء الله .

وروى عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه عن أبي الدرداء قال ذكرنا زيادة العمر عند رسول الله ﷺ فقال « إن الله لا يؤخر نفسا إذا جاء أجلها وإنما زيادة العمر ذرية صالحة يرزقها العبد فيدعون له بعد موته فيأخذه دعاؤهم في قبره فذلك زيادة العمر » .

(١) مَرَّغَا مَرَّطَا : قرية بالجزيرة من ديار مضر سمع بها ابن حبان من أحمد بن خالد معجم البلدان

حدثنا بالحدیثین أيضا أبو بدر قال ثنا حمی قال ثنا سليمان بن عطاء عن مسلمة ابن عبد الله الحمزی وروی عن سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبد الله الحمزی عن حمی أبي مشجعة عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ « سيد طعام أهل الجنة اللحم » ثنا محمد بن العباس الدمشقی قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفی قال ثنا يحيى بن صالح الوحاظی قال ثنا سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبد الله الحمزی .

سُلیمان بن مسلم : شیخ یروی (۱) عن سليمان التيمي ما ليس من حديثه لا تحمل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار للاخو اص ، روى عن سليمان التيمي عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « لا بشين فيما أحقابا » قال : الحقب بضع وثمانون سنة كل سنة بثلاثمائة وسعين يوما كل يوم كالف سنة مما تعدون .

وروى عن سليمان التيمي عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : الطابع معاق بقائم عرش الله فإذا انتهكت الحرمه وعمل بالمعاصي واجترأ على الرب يبعث الله للطابع فوطيع على قلوبهم فلا يقولون بعد شيئا . ثناه أحمد بن عبيد الله بن يوسف الجبیری بالبصرة بالحدیثین جميعا ثنا أبي ثنا سليمان بن مسلم ثنا سليمان التيمي .

سليمان بن قُرْم الضبي من أهل (۲) الكوفة يروی عن الأعشى وأبي يحيى الققات ، روى عنه أبو الأحوص وابن فضيل ، كان رافضيا غالبا في الرفض ، ويقلب الأخبار مع ذلك سمعت محمد بن محمود قال سمعت الدرامي يقول : سألت يحيى بن معين عن سليمان بن قُرْم فقال : ليس بشيء .

(۱) الميزان ۲/۲۲۳

(۲) الميزان ۲/۲۱۹

سليمان بن أبي سليمان القائلاني كنيته (١) أبو الربيع يروي عن عطاء والحسن وابن سيرين، عداده في أهل البصرة، روى عنه أهلها يروي عن الأثبات الموضوعات حتى صار ممن لا يحتج به إذا انفرد، واسم أبي سليمان محمد وكان سليمان يبيع السفن بالبصرة.

سليمان بن عمرو أبو داود النخعي الشامي (٢) من أهل بغداد كان ينزل عند درب البقر، يروي عن أبي حازم وغيره، وكان رجلاً صالحاً في الظاهر إلا أنه [كان] يضع الحديث وضعا وكان قد ربا لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة الاختبار ولا ذكره إلا من طريق الاعتبار، ثنا مكحول ثنا أبو الحسن الرهاوي قال سألت عبد الجوار بن محمد عن أبي داود النخعي وما يذكرك من فضله قال: كان أطول الناس قواماً بليل وأكثرهم صقاًما بنهار: وكان يضع الحديث وضعا.

قال أبو حاتم: روى سليمان بن عمرو عن يزيد بن جابر (٣) عن مكحول عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: الحيف عشر فما زاد فهي مستحاضة والنفس عشر فما زاد فهي مستحاضة: ثنا ابن قتيبة ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ثنا إبراهيم بن زكريا الواسطي ثنا سليمان بن عمرو.

سليمان بن معاذ شيخ (٤) من أهل البصرة، يروي عن البصريين والمدنيين، روى عنه أبو داود الطيالسي، يخالف الثقات في الأخبار، ثنا مكحول سمعت جعفر بن أبان يقول قلت ليحيى بن معين سليمان بن معاذ الذي يحدث عنه أبو داود الطيالسي؟ فقال: ليس بشيء.

(١) الميزان ٢/٢١٠

(٢) الميزان ٢/٢١٦

(٣) في المخطوطة: «عن يزيد بن يزيد عن جابر»

(٤) الميزان ٢/٢٢٣

سليمان بن كثير العبدي أخو محمد بن (۱) كثير العبدي ، كان يسكن واسط ، كنيته أبو داود ، يروي عن الزهري ، (يروي عنه أخوه وابن ممدى فأبو الوليد : كان يخطئ كثيرا أما روايته عن الزهري) فقد اختلط عليه صحيفته فلا يحتج بشيء ينفرد [به] (۲) عن الثقات ويعتبر بما وافق الأثبات في الروايات مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة (۳) .

سليمان بن داود اليمامي (۴) ، يروي عن يحيى بن أبي كثير ، يروي عنه سعيد بن سليمان وبشر بن الوليد الكندي ، يقاب الأخبار وينفرد بالملوبات عن الثقات ، يروي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « من بنى لله عز وجل بيتا من حلال بنى الله له بيتا في الجنة من در وياقوت » .

يروي عنه بشر بن الوليد الكندي ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمي يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : سليمان بن داود ليس بشيء . قال الدارمي ، أرجو أنه ليس كما قال يحيى ، فإن يحيى بن حمزة يروي عنه أحاديث حسانا كأنها مستقيمة .

قال أبو حاتم ، هذا شيء قد اشتبه على شيوخنا لاتفاق الاسمين ، أما سليمان بن داود اليمامي الذي يروي عن الزهري ويحيى بن أبي كثير فهو ضعيف كثير الخطأ ، وسليمان بن داود الحولاني الذي يروي عن الزهري حديث الصدقات فهو دمشقى صدوق مستقيم الحديث إنما وقع التشبيه في هذا لأنهما جميعا رويان عن الزهري فمن لم يعمم النظر في تخلص أحدهما من الآخر اشتبه عليه أمرهما وتوهم أنهما واحد (۵) .

(۱) الميزان ۲/۲۲۰

(۲) زيادة يستلزمها السياق .

(۳) في الميزان : مات سنة ثلاث وستين ومائة

(۴) الميزان ۲/۲۰۲

(۵) قد فرق البخاري . كما أفرد صاحب الميزان لسكل منهما ترجمه . طولة والأعمه فيهما أقوال وإن كانت الحملة على الحولاني الشامي أخف ، وقد قال البخاري عنه : فيه نظر ، بينما قال عن اليمامي : منكر الحديث . التاريخ الكبير ۱۰ ، ۱۱ / ۴ الميزان ۲/۲۰۰

سليمان بن بشار الخراساني^(۱) أبو أيوب شيخ (كان) يدور بالشام ومصر، يروى عن الثقات ما لم يحدّثوا به ويضع على الأثبات ما لا يحصى كثرة ليس بحرفه كل إنسان من أصحاب الحديث، لا يحل الاحتجاج به بحال، روى عن سفيان بن عيينة عن حميد الطويل قال: دخلت على أنس بن مالك أعوده من مرض أصابه، فقال: يا جارية اطلبي لأصحابنا ولو كسرا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن مكارم الأخلاق من أعمال أهل الجنة».

وروى عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها عن النبي قال: «إذا أتى على يوم لم أزدد»^(۲) فيه خيرا يقربني إلى ربي فلا بُورك لي في ذلك اليوم».

حدثنا بالحديثين جميعا أبو عبد الله البقار بالرملة، قال ثنا سليمان بن بشار في نسخة كتبناها عنه.

سليمان بن أبي داود الحراني^(۳) أبو أيوب واسم أبي داود سالم مولى محمد ابن مروان، يروى عن سالم ونافع، روى عنه ابنه محمد بن سليمان بن أبي داود منكر الحديث جدا، يروى عن الأثبات ما يخالف حديث الثقات حتى خرج عن حد الاحتجاج به إلا فيما وافق الأثبات من رواية ابنه عنه.

روى عن الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله ﷺ: «قضى في الماشية المسروقة يسرق منها السارق قبل أن تبلغ المراح ثمها ويكل عقوبة يجلد فإذا بلغت المراح فسرق

(۱) سليمان بن بشار: روى عن هشيم وطبقته منهم بوضع الحديث. الميزان ۲/۱۹۷

(۲) في الهندية: «لم أزد»

(۳) ترجم له الذهبي باسم سليمان بن أبي داود مرثين وثلاثة باسم سليمان بن سالم

الميزان ۲/۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸

منها السارق يقطع سارقها « ثنا القطان بالرقعة قال ثنا وهب بن حفص قال : ثنا محمد بن أبي داود ثنا أبي عن الزهري .

(أبو إدام : شيخ يروي عن البراء بن عازب اسمه) سليمان بن زيد (۱) من أهل الكوفة روى عنه الكوفيون ، يروي عن البراء مالا أصل له ، وعن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات لا يحتاج بحججه .

سلمة بن وردان الجندعي (۲) مولى بني ليث كنيته أبو يعلى ، وهو أخو عبد الرحمن بن وردان ، حمد الرحمن سكن مكة وسلمة سكن المدينة ، يروي سلمة عن أنس روى عنه ربه وابن المبارك والقعنبي مات سنة ست وخمسين ومائة ، وكان يروي عن أنس أشياء لا تشبه حديثه وعن غيره من الثقات مالا يشبه حديث الأثبات كأنه كان كبير وحطمه السن فكان يأتي بالشئ على التوهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، ثنا [محمد بن إسحاق] الثقفى قال أخبرني أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم (۳) ، سمعت يحيى بن معين يقول : سلمة بن وردان ليس بشئ .

قال أبو حاتم : روى سلمة بن وردان عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال لرجل من أصحابه : « يا فلان هل تزوجت ؟ قال : لا ، وليس عندي ما أتزوج ، فقال : أليس معك « قل هو الله أحد » ؟ قال : بلى ! قال : ربع القرآن أليس معك « قل يا أيها الكافرون » ؟ قال : بلى ! قال ربع القرآن قال أليس معك « إذا زلزلت » قال : بلى ! قال ربع القرآن تزوج تزوج تزوج .

(۱) في الهندية اختلطت ترجمة سليمان بن داود بترجمة أبي إدام واسمه سليمان بن زيد وقيل ابن يزيد
أبو إدام المحارب الكوفي الميزان ۲۰۸/۷

(۲) الميزان ۱۹۳/۲ التاريخ الكبير ۷۷/۴

(۳) في المخطوطة : محمد بن عبد الرحمن : وصوابه ابن عبد الرحيم العدوي . التذكرة ۲۰/۱۲

وروى عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « من ترك الكذب — وهو باطل — بُنى له في ربض الجنة ومن ترك المراءى وهو محق بُنى له في وسطها ومن حسن خلقه بُنى له في أعلاها » .

حدثنا بالحديثين أبو يعلى قال : ثنا سريج بن يونس قال : ثنا ابن أبي فديك عن سلمة بن وردان عن أنس بن مالك [وروى عن أنس بن مالك] قال : قال رسول الله ﷺ : « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا تَنَالُهُمْ شِفَاعَتِي : الْمَرْجُئَةُ وَالْقَدَرِيَّةُ قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ الْمَرْجِيُّ ؟ قَالَ : قَوْمٌ يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ إِذَا سئِلَ أَحَدُهُمْ عَنِ الْإِيمَانِ يَقُولُونَ نَحْنُ مُؤْمِنُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ : فَمَا الْقَدَرِيَّةُ ؟ قَالَ : قَوْمٌ يَقُولُونَ لَا قَدْرَ » .

حدثناه أحمد بن محمد المروى قال ثنا عبد الله بن مالك بن سليمان المسعودي أخبرني عن أبي الأحوص سلام بن سليم عن سلمة بن وردان .

سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر^(١) كنيته أبو عبيدة زيد منكر الحديث ، يروى عن جده عمار بن ياسر ولم يره وليس ممن يحتاج به إذا وافق الثقات لإرساله الخبر فكيف إذا انفرد ؛ سمعت الحنظلي يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : سئل يحيى بن معين عن سلمة بن محمد بن عمار عن عمار « الفِطْرَةُ المضمضة » قال : مرسل .

سلمة بن الفضل الأبرش^(٢) صاحب ابن إسحاق قال ابن عدي : ضعفه ابن راهويه وقال : في حديثه بعض المناكير ، وروى عن ميكال عن ليث عن إبراهيم النخعي عن أبيه عن أبي ذر قال قلت : يا رسول الله أرأيت آدم أُنبيأ كان ؟ قال : نعم كان نبيا رسولا كلمه الله ، فَمَتَّأَ فَقَالَ : « يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ » .

(١) في الميزان روى عنه علي بن جدهان وحده ، وقال البخاري : لا يعرف أنه سمع من عمار . وأراه أخا أبي عبيدة . التاريخ الكبير ٤/٧٧ الميزان ٢/١٩٢

(٢) الميزان ٢/١٩٢

وروى عن الثورى عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عمر رأيت رسول الله ﷺ حمل ابني جعفر على دابته أحدهما بين يديه والآخر خلفه ، قال ابن عدى : ولم أجد في حديثه حديثا قد جاوز الحد في الإنكار وأحاديثه مفارقة مجملة [.

سَلَمَةُ بن صالح الأحرر أبو إسحاق الجعفي (١) قاضى واسط ، يروى عن حماد بن أبي سليمان ومحمد بن المنكدر روى عنه على بن حجر كان ممن يروى عن الأثبات الأشياء الموضوعات لا يحل ذكر أحاديثه ولا كتابتها إلا على جهة التعجب .

وقد روى سلمة بن صالح الأحرر عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن أبي سفيان عن نعيم الهذلي قال : سئل رسول الله ﷺ عن معانقة الرجل الرجل ، فقال : كانت تحية الأمم وخالص ودهم وإن أول من عانق إبراهيم خليل الرحمن ، وذلك أنه خرج يرتاد لما شيعته بجبل من جبال بيت المقدس فسمع مقدسا يقدس الله ، فذهل عما كان يطلب وقصد قصد الصوت فإذا هو شيخ طوله ثمانية عشر ذراعا أهلب (٢) ، فقال له مَنْ ربك يا شيخ ؟ قال : رب السماء ، قال فمن رب من في الأرض ؟ قال : الذى فى السماء ، قال : فهل لهما رب غيره ؟ قال : لا هو ربهما ورب ما بينهما ورب ما تحتهما « لا إله إلا الله وحده » .

قال له : أين قبلك يا شيخ ؟ فأشار إلى الكعبة ، قال له إبراهيم : فهل بقى من قومك أحد غيرك ؟ قال : لا أعلم بقى منهم أحد غيرى ، قال له : فمن أين معيشتك ؟ قال : أجمع من الثمر فى الصيف وآكل فى الشتاء ، قال : فأين منزلك ؟ قال : فى تلك المغار . قال انطلق بنا إليه وقال : إن بيننا وبينه واديا لا يخاض ، قال : فكيف تعبر إليه ، قال : أمشى عليه جائيا وأمشى عليه ذاهبا ، قال له إبراهيم : فانطلق لعل الذى ذللك (أن) يذللنى ؟ قال فانطلقا فجعلتا يمشيان على الماء وكل واحد منهما بهجبه من صاحبه حتى انتهيا إلى المنارة فدخلها : فإذا قبلة الشيخ قبلة إبراهيم عليه السلام .

(١) الميزان ٢/١٩٠

(٢) الأهلب : الكبير الشعر

فذكر حديث المعانقة بطوله ثناه عبد الله بن قحطبة قال ثنا محمد بن الصباح قال :
ثنا سلمة بن صالح الأحمر عن عثمان بن عطاء عن أبيه .

سَلَمَةُ بْنُ خَنْصَرٍ السَّعْدِيُّ ^(۱) من أهل الكوفة شيخ كان يضع الحديث لا يحمل
الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه إلا عند الاعتبار ، روى عن يحيى بن اليمان عن إسرائيل
عن صمّاء عن جابر بن سمرة قال : كان إصبع رسول الله ﷺ (الخنصر) من رجله اليسرى
مظاهرة .

رواه عنه صالح بن محمد البغدادي ، وهذا خبر مفكر لا أصل له كان رسول الله ﷺ
معتدل الخلق .

سَلَامُ بْنُ سَلَمٍ الطَّوِيلُ السَّعْدِيُّ ^(۲) التميمي ، كنيته أبو سليمان من أهل الدائن
وقد قيل سلام بن سليمان ، يروى عن زيد العمى وحيد الطويل ، روى عنه أبو النضر
هاشم بن القاسم وأبو خالد الأحمر ، يروى عن الثقات الموضوعات كأنه كان المعتمد لها ،
وهو الذي روى عن حميد عن أنس أن النبي ﷺ وقت للنفساء أربعين يوما .

حدثنا الحنبلي سمعت أحمد بن زهير يقول عن يحيى بن معين قال : سلام بن سليمان
ليس حديثه بشيء .

قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن ثور بن يزيد عن خالد بن ممدان عن أبي رهم
عن أبي أيوب عن النبي ﷺ : « إن المؤمن إذا مات بآفة من الآفات من هبادة عز وجل
كما يتلقى البشري في دار الدنيا فيقبلون عليه يسألونه فيقولون ما فعل فلان ؟ ما فعلت
فلانة ؟ هل تزوجت ؟ فإن سألوه عن إنسان قدم مات يقول : هيميات هيميات هلك ذاك

(۱) الميزان ۲/۱۸۹

(۲) في الأصل : « ابن سالم » وجزم في التاريخ الكبير : « ابن سلم » وفي الميزان : سلام بن
سلم ويقال ابن سليم الميزان ۲/۱۷۵ التاريخ الكبير ۴/۱۳۳

قَبْلِي فَيَقُولُونَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، يَسْلُكُ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَآوِيَةِ [فَبُئِثَتِ الْأُمُّ وَبُئِثَتِ الْمَرْثِيَةُ] قَالَ : وَتَعْرِضُ عَلَى الْمَوْتِ أَعْمَالَكُمْ فَإِنْ رَأَوْا خَيْرَ اسْتَبَشَرُوا وَقَالُوا : اللَّهُمَّ هَذِهِ نِعْمَتُكَ فَأَتِمِّمْهَا عَلَيَّ عَبْدِكَ ، وَإِنْ رَأَوْا سَيِّئَةً قَالُوا : رَاجِعْ عَبْدِكَ فَلَا تَخْزُوا مَوْتَائِي كَمَا بِالْعَمَلِ السَّيِّئِ فَإِنْ أَعْمَالَكُمْ تُعْرِضُ عَلَيْهِمْ .»

رواه عنه أسد بن موسى وروى عن زيد العمى عن جعفر العبد عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « فضل العالم على العابد كفضلني على أمتي » . ثناه محمد بن المسيب ثنا زكريا بن يحيى الضرير ثنا سليمان بن سفيان ثنا سلام الطويل عن زيد العمى .

سَلَامُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ الْفَزَارِيُّ (١) مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، يَرُوى عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ وَتَقَادَرُ رُوى عَنْهُ مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ وَابْنُ بَصْرِيونَ ، مِنْ فُحْشِ خَطَاؤِهِ وَكَثْرَةِ وَهْمِهِ لَا يَجُوزُ الْاِحْتِجَاجُ بِهِ إِذَا انفرد ، رُوى عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ [بْنِ مَالِكٍ] عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَوْ لَمْ تَذْنُبُوا لَخَشِيتُ عَلَيْكُمْ مَا هُوَ أَشْبَهُ بِهِ (٢) الْعُجْبُ الْعُجْبُ » . رَوَاهُ عَنْهُ الْحُجُبِيُّ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الصَّهْبَاءِ فَقَدْ وَهَمَ هُمَا جَمِيعًا بِبَصْرِيَّانِ يَرُويَانِ عَنْ ثَابِتٍ وَلَا قَرَابَةَ بَيْنَهُمَا ، ذَاكَ صَدُوقٌ وَهَذَا مَخْطُوءٌ .

سَلَامُ بْنُ أَبِي خُبْرَةَ وَهُوَ (٣) الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَلَامُ الْعَطَارِ ، يَرُوى عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ وَأَبِي حَمْرَةَ ، رُوى عَنْهُ وَكَيْعٌ ، كَثِيرُ الْخَطَا مُعْضَلُ الْأَخْبَارِ ، يَرُوى عَنْ الثَّنَاتِ الْمَقْلُوبَاتِ لَا يَجُوزُ الْاِحْتِجَاجُ بِهِ ، رُوى عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِلْحَفَةٌ مَوْرَسَةٌ تَدُورُ بَيْنَ نِسَائِهِ : ثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقَامِ بِتَسْتَرِ ثَنَا عُثْمَانَ بْنِ حَفْصٍ الْقُومِسِيِّ (٤) ثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي خُبْرَةَ (عَنْ ثَابِتٍ) .

(١) الميزان ٢/١٨٠

(٢) في المخطوطة : « أشتر من العجب »

(٣) الميزان ٢/١٧٤

(٤) في الأصلين السكامة غير واضحة وقومس منطقة بين الري ونيسابور . معجم البلدان

سَلَامُ بن أبي مطيع مولى عمر (١) بن أبي وهب الخزاعي كنيته أبو سعيد مات سنة أربع وسبعين ومائة وقد قيل سنة أربع وستين ومائة، عداة في أهل البصرة : يروى عنه أهل بلده، كان سمي الأخذ (٢) كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا محمد بن المنهال الضرب ثنا يزيد (٣) بن زريع قال كان هشام بن حسان لا يملى (٤) على أحد فكلمناه أن يملى علينا قال : جيئوا بأطراف فأتيت أنا وإسماعيل بن عليّة وهارون الشامي بن أبي عيسى وكان كاتباً وأبو عوانة معناً وسلام بن أبي مطيع وأبو جُرى القصاب، فقلنا لهشام حدثنا ما كان عن ابن سيرين وحفصة ومشيتك وما كان عن الحسن فآثر كلها فجمل هشام يملى على هارون وأنا على يمين هارون قاعد وإسماعيل عن يساره يغير الحرف ويسقط الشيء (٥) وأبو عوانة ناحيه وسلام بن أبي مطيع وأبو جُرى ينمان نوما جيداً ثم يقومان فينسخان (٦) من كتابنا .

سَلَامُ بن أبي عمرة الخراساني (٧) ، يروى عن عمرو بن ميمون وعكرمة روى عنه محمد بن بشر ، يروى عن الثقات المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج بخبره ، وهو الذي روى عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : «صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام سهم المرجئة والقدرية» حدثنا محمد بن عبد الرحمن الشامي ثنا سلمة بن شبيب ثنا محمد بن بشر المدي ثنا سلام بن أبي عمرة الخراساني عن عكرمة .

(١) الميزان ٢/١٨١

(٢) في الهندية : « روى عنه أهل بلده كل شيء »

(٣) في الهندية : « زيد » والصواب يزيد كما في المخطوطة .

(٤) في المخطوطة : « لا يملى »

(٥) في الهندية : « يسقط وأنسى »

(٦) في الهندية : « ينمون يتومون . فينسخون »

(٧) الميزان ٢/١٨٠

سلام بن سلمان شيخ يروى (۱) عن أبي عمرو بن العلاء أشياء لا يتابع عليها ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، روى عن أبي عمرو بن العلاء عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قرأ « فشاربون شرب الهيم » في أشياء يروى مثل هذا لا يوافق حديث الثقات بل يباين حديث الأثبات .

سالم بن عجلان الأفطس (۲) من أهل الجزيرة مولى محمد بن مروان بن الحكم ، يروى عن سعيد بن جبير وسالم بن عبد الله روى عنه الثوري ، وكان ممن يرى الإرجاء ويقلب الأخبار وينفرد بالمعضلات عن الثقات اتهم بأمر فقتل صبرا ، ثنا أبو عروبة بخران ثنا محمد بن يحيى بن كثير سمعت أبا جعفر يقول : بعث عبد الله بن علي حين دخلوا حران سنة اثننتين أو ثلاث وثلاثين إلى سالم الأفطس فضرب عنقه عند القناة التي في سوق الخوافي ؟ .

سالم بن عبد الله الخياط (۳) من أهل البصرة حديث بالشام ، يروى عن الحسن وابن سيرين ، روى عنه العراقيون والشاميون يقلب الأخبار ويزيد فيها ما ليس منها ويحمل روايات الحسن عن أبي هريرة [سماعا ولم يسمع الحسن عن أبي هريرة] شيئا ، لا يحل الاحتجاج به ثنا الهذلي ثنا عمرو بن علي قال : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن سالم الخياط بشيء ، وقد روى عنه الثوري سمعت يعقوب بن إسحاق يقول : سمعت الدارمي يقول : سألت يحيى بن معين عن سالم الخياط فقال : ليس بشيء .

سالم بن عبد الأعلى كنيته (۴) أبو الفيض وقد قيل (سالم) ابن عبد الرحمن ، يروى عن عطاء ونافع ، روى عنه ابن إدريس والكوفيون كان يضع الحديث لا تحل كتابته

(۱) في المخطوطة : « سلام بن سلم » بخلاف ما في الهندية والميزان ۲/۱۷۸

(۲) الميزان ۲/۱۱۲

(۳) الميزان ۲/۱۱۱

(۴) الميزان ۲/۱۱۲

حديثه ولا الرواية عنه ، روى عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ولا يحل لامرأة [أن تدخل الحمام] » .

رواه عنه الوليد بن القاسم ، وروى عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان إذا أشفق من الحاجة أن يذسها ربط في إصبعه أو خاتمه خيطا ليتذكر به ، حدثناه أحمد بن علي ابن المثني ثنا يحيى بن أبوب المقابري ثنا سعيد بن محمد الوراق ثنا سالم أبو الفيض عن نافع (عن ابن عمر) .

سالم بن أبي حفصة^(١) كنيته أبو يونس من أهل الكوفة ، يروى عن الشعبي وعطاء ، روى عنه الثوري والكوفيون يلقب الأخبار ويهم في الروايات ، ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن سالم بن أبي حفصة قال : سمعت يحيى بن سعيد يوما يقول (حدثنا سفيان قال) ثنا أبو يونس عن منذر الثوري ، فقال له رجل من أصحابنا : هذا سالم بن أبي حفصة ، فقال : لا ؛ فقال بلى ، ثنا سفيان ابن عيينة بهذا الحديث ثنا سالم بن أبي حفصة أبو يونس .

سلم العلوي : شيخ^(٢) من أهل البصرة ، يروى عن أنس بن مالك ، روى عنه حماد بن زيد ومهدي بن ميمون كان شعبة يحمل^(٣) عليه ، ويقول : كان سلم العلوي يرى الهلال قبل الناس بيومين ، منكر الحديث على قاتله لا يحتج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد [بالطامات] .

(١) الميزان ١١٠/٢

(٢) في المخطوطة : « سالم » بخلاف « اجاء في الهندية والميزان ١٨٧/٢ »

(٣) في المخطوطة : « كان سعيد يحمل عليه » والخبر مروي عن شعبة .

سَلَم بن زَرِير [أبو بشر العطاردي] (۱) شيخ من أهل البصرة ، يروى عن أبي رجاء العطاردي ، روى عنه البصريون لم يكن الحديث صفاته وكان الغالب عليه الصلاح يخطئ خطأ فاحشاً ، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات .

سَلَم بن سالم البلخي (۲) ، يروى عن الثوري وعبيد الله بن عمر ، روى عنه العراقيون وأهل خراسان ، حج فكتب عنه أهل بغداد منكر الحديث بقلب الأخبار [قلبا] وكان مرجحاً شديد الإرجاء داعية إليها ، كان ابن المبارك يكذبه ، سمعت أحمد بن خلف يقول [سمعت محمد بن زكريا] سمعت محمد بن فضيل العابد يقول : سمعت سَلَم بن سالم يقول : ما يسرنى أن ألقى الله عز وجل وعلا يعمل مَنْ مضي وعمل مَنْ بقي وأنا أقول الإيمان قول وعمل . ثنا الحنبل سمعت أحمد بن زهير يقول عن يحيى بن معين قال : سلم بن سالم البلخي ليس حديثه بشيء ، وهو الذي روى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنْ مِنْ السَّفَةِ تَشْدِيعُ الضَّيْفِ إِلَى بَابِ الدَّارِ » .

ثناه محمد بن صالح بن ذريح بعسكر أنبأ جبارة بن مغلس ثنا سلم بن سالم عن ابن جريج .

سَلَم بن عبد الله الزاهد أبو محمد (۳) ، يروى عن القاسم بن معن ما ليس من حديثه لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الاعتبار ، روى عن القاسم بن معن عن أخته أمينة بنت معن عن عائشة بنت سعيد بن أبي وقاص قالت : كان أزواج النبي ﷺ يلبسن للمعيق في القلائد فسألت عائشة رضي الله عنها عن ذلك فقالت : قال رسول الله ﷺ : « أَكْثَرُ خَرَزِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْعَمِيقُ » .

(۱) في المخطوطة : « سالم » بخلاف ما في المندية والميزان قال عنه الذهبي : ثقة مشهور . خرج له البخاري في الأصول ومرة في الشواهد . كما وثقه أبو حاتم وضعفه ابن ميين وقال أبو داود والنسائي : ليس بالقوي

(۲) الميزان ۲/۱۸۴

(۳) الميزان ۲۱/۸۵

حدثناه ابن قتيبة ثنا أبو ذهل عميد بن الغازي العسقلاني ثنا سلم الزاهد في مجلس آدم بن أبي إياس ثنا القاسم بن معن [ثنا بهذا الحديث حاتم بن نصر بن حاتم بأشهر وسنة ثنا عميد بن الغاز لم يقل في مجلس آدم بن أبي إياس] .

سلم بن ميمون الخواص (١) من عباد أهل الشام وقرائهم ممن غلت عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وإتقائه فربما ذكر الشيء بعد الشيء ويقامه توها لا تعمد فبطل الاحتجاج بما يروى إذا لم يوافق الثقات ؛ روى عن أبي خالد الأحمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سهل بن أبي حثمة (٢) قال : بايع أعرابي النبي ﷺ إلى أجل فقال على للأعرابي إن مات النبي ﷺ فمن يقضيك ؟ قال : لا أدري قال (فأتاه فتله فأتاه فسأله (٣) فقال يقضيك أبو بكر قال على عليه السلام : فإن مات أبو بكر ؟ فسأل الأعرابي النبي ﷺ فقال : يقضيك عمر ، فقال على فإن أتى على عمر أجله فسأل الأعرابي النبي ﷺ فقال : يقضيك عثمان قال على عليه السلام : فإن أتى على عثمان أجله فسأل الأعرابي النبي ﷺ فقال النبي ﷺ إذا مات أنا وأبو بكر وعمر وشعث فإن استطعت أن تموت فمت . حدثناه سعيد بن عبد العزيز بن مروان الحلبي بدمشق ثنا أحمد ابن إبراهيم بن ملاس ثنا سلم الخواص .

سيف بن عمر الضبي الأسدي (٤) من أهل البصرة أثمهم بالزندقة يروى عن عبيد الله ابن عمر روى عنه الحاربي [والبصريون] كان (٥) أصالة من الكوفة يروى الموصوفون بالثبات ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت (٦) سمعت جعفر بن محمد بن محمد بن

(١) الميزان ١٨٦ / ٢

(٢) في الهندية : « ابن أبي حثمة » والصواب : أبي حثمة

(٣) في الهندية العبارة مختلطة غير مستقيمة وفي المخطوطة : « فأتاه فسأله » وقد استوفيت في الميزان : « قال : فأتاه فسأله فأتاه فسأله فقال . . . » إلخ والثبت هنا سنة .

(٤) الميزان ٢٥٥ / ٢

(٥) في المخطوطة : « والنضر بن حماد »

(٦) في الهندية : : محمد بن عبد الله بن عبد مكيحول . والصواب : محمد بن عبد الله بن عبد

ابن نمیر يقول: سيف الضبی تمیمی، وكان جَمِيعٌ يقول: حدثني (۱) رجل من بنی تمیم وكان سيف يضع الحديث وكان قد اتهم بالزندقة.

سيف بن هارون البرمجي (۲) من أهل الكوفة، يروي عن إسماعيل بن أبي خالد

وسليمان يروي عن الأثبات الموضوعات ثنا الحنبلي سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين: سيف بن هارون ليس بشيء.

قال أبو حاتم وهو الذي يروي عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال سئل النبي ﷺ عن السمن وعن الجبن وعن الفراء فقال: الحلال ما أحل الله عز وجل في كتابه والحرام ما حرم الله عز وجل في كتابه وما سكت [الله عز وجل] عنه فهو مما عفى عنه. حدثناه أحمد بن علي بن المثنى ثنا داود بن رشيد ثنا سيف بن هارون عن سليمان التيمي.

سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري (۳) أخو هار بن محمد، يروي عن عمر بن قيس وعاصم الأحول والثوري يروي عنه العراقيون، وكان شيخنا صالحا متعبدا، إلا أنه يأتي عن المشاهير بالمفاكير، كان ممن يُدخل عليه فيجيب، إذا سمع للراء حديثا شهد عليه بالوضع، وهو الذي يروي عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن جرير عن النبي ﷺ قال: «يكون نهر بين دجلة ودجلة بالفرات».

وليس هذا من كلام رسول الله ﷺ سمعت محمد بن محمود يقول: [سمعت الدارمي يقول] سمعت يحيى بن معين يقول: سيف بن محمد بن أخت سفيان كان هاهنا كذابا خبيثا

(۱) في الهنكية: «جدي» بدل حدثني.

(۲) الميزان ۲/۲۵۸

(۳) الميزان ۲/۲۵۶

[قال أبو حاتم] وهو الذي يروى عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ونفضل بعضها على بعض في الأكل قال الدقل والفارسي والحلوم والحامض » .

حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمود بن خدّاش ثنا سفيان بن محمد عن الأعمش .

سفيان بن مسكين السلمي (١) شيخ من أهل البصرة ، يروى عن سعيد بن أبي عروبة ، ومعمّر بن يزيد عن قتادة [يأتي] بالملوبات والأشياء الموضوعات لا يحل الاحتجاج به لخالفته الأثبات في الروايات على قائمها ، روى عن سعيد بن أبي عروبة حدثني قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن أبي بكر الصديق ، أن النبي ﷺ قال : « إن الله عز وجل إذا أطعم نبيا طعمة ، ثم قبضه كانت للذي بلى الأمر من بعده » . ثنا محمد بن الحكم بن غالب ثنا محمد بن غالب ثنا سيف بن مسكين ثنا سعيد بن أبي عروبة .

سهل بن معاذ بن أنس (٢) ، يروى عن أبيه روى عنه زبّان بن فائد منكر الحديث جدا فليست أدرى أوقع التخليط في حديثه منه أو من زبّان [بن فايد] فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها أحدهما ساقطة وإنما اشتبه هذا لأن راويها عن سهل بن معاذ زبّان بن فائد إلا الشيء بعد الشيء .

روى سهل بن معاذ عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من يتخطى يوم الجمعة اتخذ جسرا إلى جهنم » .

وروى عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « لتكلم في الصلاة والضاحك بينهما والمفرق (٣) أصابعه منزلة واحدة » .

(١) الميزان ٢/٢٥٧

(٢) الميزان ٢/٢٤١

(٣) في الخدية : « والمفقع »

حدثنا بالحديثين ابن قتيبة ثنا ابن أبي السري ثنا رشدين بن سعد عن زبان بن فايد
عن سهل بن معاذ علي أن رشدين [بن سعد] وزبان [بن فايد] أيضا ليسا بشيء .

سهل بن عبد الله بن بُريدة^(۱) ، يروي عن أبيه روى عنه أخوه أوس بن عبد الله
منكر الحديث يروي عن أبيه ما لا أصل له ، لا يجوز أن يشتغل بحديثه ، روى عن أبيه
عن بريدة أن النبي ﷺ قال : « ستبعث بعدى بعوث فكونوا في بعث يقال لها خراسان
ثم انزلوا كورة يقال لها مرو ، ثم اسكنوا مدينتها فإن مدينتها بناها ذو القرنين ودعا لها
بالبركة ولا يصيب أهلها سوءه . »

حدثنا جماعة منهم محمد بن أحمد بن (أبي) عون عن أبي عمار الحسين بن حريث
ثنا أوس بن عبد الله بن بُريدة عن أخيه سهل .

سهل مولى المغيرة كنيته أبو حريز^(۲) ، يروي عن الزهري المجائب ، وعن غيره
من الثقات ما لا أصل له من حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به بهال ؛ روى عن
الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا أهتم أخذ لحيته
فنظر فيها .

حدثناه ابن قتيبة ثنا العباس بن إسماعيل مولى بني هاشم ثنا العباس بن طالب
ثنا أبو حريز سهل مولى المغيرة عن الزهري ، وهو الذي روى عن حسين بن رستم الأيلي
عن عروة عن عائشة قالت : قال لي رسول الله ﷺ يا عائشة ردّي على البيتین اللذين
قالهما [فلان] اليهودي (قلت قال فلان اليهودي) :

(۱) الميزان ۲/۲۳۹

(۲) الميزان ۲/۲۴۱

ارفع ضعيفك^(١) لا يحزنك ضعفه
بوما فتدركه العواقب قد نما
يجزيك أو ينشئ عليك وإن من
أذى عليك بما فعلت فقد جزا

فقال رسول الله ﷺ : « قاتله^(٢) الله ما أحسن ما قال ، ولقد أتاني جبريل برسالة
من الله عز وجل ، فقال يا محمد من فعل إليه معروف فلم يجد إلا الدعاء أو الثناء فقد كافأ »

أخبرناه محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا ابن أبي السرى ثنا مؤمل بن عبد الرحمن الثقفى
ثنا سهل مولى المغيرة عن حسين بن رستم (الأبلى) .

سَهْلُ الْأَعْرَابِيِّ شيخ^(٣) من أهل البصرة قليل الحديث منكرو الرواية ، وليس
بالحل الذي يقبل ما انفرد لأغلبة المناكير على روايته ، روى عنه مرحوم^(٤) بن
عبد العزيز العطار ، وروى [عن] سهل الأعرابي عن بلال بن أبي بردة عن أبيه عن
أبي موسى أن النبي ﷺ قال : « لا ينبغي^(٥) على الناس إلا ابن بغية أو فيه عرق منها .

سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [شيخ] يروى^(٦) عن عبد الملك بن مهران روى عنه مروان
ابن معاوية منكرو الحديث يأتي بالعجائب التي تذكرها القلوب ، روى عن عبد الملك
ابن مهران عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « من أكل الطين فقد
أعان على [قتل] نفسه^(٧) » وما يشبه هذا .

(١) هكذا أقرب ما هو مثبت في الأصلين

(٢) في الهندية : « قاتله »

(٣) الميزان ٢/٢٤٢

(٤) في المخطوطة : « يرجوم » والصواب : مرحوم

(٥) في الهندية : « لا ينبغي »

(٦) الميزان ٢/٢٤٠

(٧) الزيادة غير مثبتة في الميزان أو النسخة الهندية .

سَهْلُ بْنُ قَرِينٍ [شيخ] (۱) يروى عن ابن أبي ذئب ، وغيره من الثقات ما ليس من حديث الأثبات يُلْزَقُ المراسيل والمقاطيع بأقوام مشاهير فيسندوها عنهم لا يجوز الاحتجاج به ، روى عن ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر [بن عبد الله] قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا هَمَّ إِلَّا هَمُّ الدِّينِ وَلَا وَجَعٌ إِلَّا وَجَعُ الْعَيْنِ » .

حدثناه محمد بن يوسف العصفري بالبصرة قال ثنا قرين بن سهل بن قرين ثنا أبي عن ابن أبي ذئب .

سُوَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (۲) أبو حاتم العطار الهذلي صاحب الطعام من أهل البصرة ، يروى عن قتادة روى عنه صفوان بن عيسى والبصريون ، يروى الموضوعات عن الأثبات وهو صاحب حديث البرغوث ، روى عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ سمع رجلا يسب برغوثا ، فقال : لَا تَسُبَّهُ فَإِنَّهُ نَبِيٌّ نَبِيَّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَصَلَاةِ الصُّبْحِ .

حدثناه الحسن بن صفيان قال ثنا النضر بن طاهر القيسي قال سمعت سويدا أبا حاتم عن قتادة .

[قال أبو حاتم : وقد كان يحيى بن معين يَضْجِعُ القول فيه ، وفيما حدثني أبو يعلى قال : سألت يحيى بن معين عن سويد أبي حاتم صاحب الطعام ، فقال : ليس به بأس] .

سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ نَمِيرٍ الدمشقي (۳) السلمي ، كان على قضاء دمشق ، يروى عن حصين بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عمر ، روى عنه العراقيون والشاميون كان مولده سنة ثمان ومائة ومات سنة أربع وتسعين ومائة ، وصلى عليه منصور بن المهدي كان كثير الخطأ فاحش الوهم حتى يجيء في أخباره من القلوبات أشياء تتخايل إلى من سمعها أنها عملت تعمدًا .

(۱) في المخطوطة : « ابن قرير » والصواب : « قرين » الميزان ۲/۲۴

(۲) الميزان ۲/۲۴۷

(۳) الميزان ۲/۳۰۱

روى عن مالك عن الزهرى عن الأعرج عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ سَقَطَ مِنْ
فَرَسٍ فَجُحِشَ شِقَّةُ الْأَيْمَنِ - الحديث .

حدثناه أحمد بن حمير بن جوصاء (۱) بدمشق ثنا محمد بن هاشم (۲) ثنا سويد ثنا الحنبلى
سمعت أحمد بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن سويد الدمشقى قال : ليس حديثه بشئ .

قال أبو حاتم : والذى عندى فى سويد بن عبد العزيز تَنَكَّبُ ما خالف الثقات من
حديثه والاعتبار بما روى مما لم يخالف الأثبات والاحتجاج بما وافق الثقات ، وهو ممن
أستخير الله [عز وجل] فيه لأنه يقرب من الثقات .

سويد بن عمرو الكلبي من أهل الكوفة (۳) ، كنيته أبو الوليد ، يروى عن حماد
ابن سلمة وأهل العراق ، روى عنه أبو كريب مات سنة ثلاث ومائتين ، وكان يقلب
الأسانيد ويضع على الأسانيد الصحاح المتون الواهية ، لا يجوز الاحتجاج به بحال .

روى عن حماد بن سلمة عن أيوب وهشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة رفعه قال :
أَحَبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا وَأَبْغَضَ بَغِيضَكَ هَوْنًا
مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ سَدِيدَكَ يَوْمًا مَا .

حدثناه الحسن بن سفيان ثنا أبو كريب ثنا سويد بن عمرو ، وهذا الحديث ليس
من حديث أبي هريرة ولا من حديث ابن سيرين ولا من حديث أيوب وهشام ولا من حديث
حماد بن سلمة ، وإنما هو قول على بن أبي طالب (رضى الله عنه) فقط ، وقد رفعه عن

(۱) فى المخطوطة : « عمر » وفى الهذبة : « ابن جوصاء » والصواب أحمد بن حمير بن جوصاء
الميزان ۲/۱۲۱

(۲) فى المخطوطة : « هشام » وهو محمد بن هاشم البجلي الميزان ۲/۲۵۲

(۳) الميزان ۲/۲۵۳

علیّ الحسن بن أبی جعفر [الجعفری] عن أبوب عن حمید بن عبد الرحمن عن علی
(بن أبی طالب) وهو خطأ فاحش (۱).

سُوید بن سعید الحدّثانی (۲) من أهل الأنبار مولده بالحديثة ، يروى عن علی بن
مسهر وحفص بن ميسرة (۳) ، حدثنا عنه شیوخنا مات سنة تسع وثلاثين ومائتين يأتي
عن الثقات بالمعضلات .

روى عن علی بن مسهر عن أبي يحيى الققات عن مجاهد عن ابن عباس عن
النبي ﷺ قال : « من عشق فعم فمات فمات شهيدا » .

ومن روى مثل هذا الخبر الواحد عن علی بن مسهر بحج مجانبه رواياته هذا
(إلى ما) يخطئ في الآثار ويقلب الأخبار (۴) [سمعت محمد بن زكريا بن الحسين
يقول] سمعت أبا الحسن علی بن عبد الله البصري يقول : سمعت عثمان بن خرزاذ
الأنطاكي يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : لو كان لي فرس ورمح لكنت أغزو
سُوید بن سعید

(۱) الحديث رواه الترمذی فی البر والصلة من حديث سويد بن عمرو السكلي عن حماد عن أيوب
عن ابن سيرين عن أبي هريرة وقال الترمذی : غريب ضعيف وأيد المصنف فيما ذهب إليه فقال :
« والصحيح عن علی موقوفا » .

وقد أطلال المناوي في التعليق على تخريج السيوطي له وكل ما قيل ينتهي إلى ما انتهى إليه المصنف
هنا ملخصا وإن كان السيوطي رمز إليه بالحسن ولعل ذلك يرجع إلى اعتضاد الخبر كما يقول العجلوني .
فيض القدير على الجامع للصغير ۱/۱۷۶ كشف الحفا والإلباس ۱/۵۴

(۲) في المخطوطة : « مولده بالحديثة » بخلاف ما في الميزان حيث ذكر أنه نزيل حديثة الثورة
وهي مجنب عانة كما في القاموس الميزان ۲/۳۴۸

(۳) في الهذلية « علی بن مسهر » والصواب ابن مسهر . وفي المخطوطة حفص بن يسرة والصواب
ابن ميسرة .

(۴) العبارة التي بين قوسين جاءت في المخطوطة آخر الترجمة .

سُهَيْل بن أبي حزم التَّمَلِي (۱) أخو حزم بن أبي حزم واسم أبي حزم مِهْرَان من أهل البصرة، يروى عن الحسن وثابت روى عنه البصريون ، مات قبل حزم ومات حزم سنة خمس وسبعين ومائة ، ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات ، سمعت الحنبل يقول : سمعت أحمد بن زهير [يقول] (۲) سئل يحيى بن معين عن سهيل أخو حزم ، فقال : ضعیف .

سُهَيْل بن أبي فَرْقَد (۳) من أهل البصرة ، يروى عن الحسن روى عنه عكرمة ابن عمار ؛ كان يخطئ على الأثبات فيما يروى من الروايات إلا أنه لم يفتح خطأه حتى يستحق الترك من أجله ولا سلك سنن الثقات في الإتيان (فيوثق بعدالته ، ولكن يتبع ماوافق الأثبات ويتفكك من حديثه ما خالف الثقات .

سُهَيْل بن ذَكْوَانَ المَكِّي (۴) سكن البصرة كنيته أبو السندی ، وقد قيل أبو عمرو يروى عن عائشة ، وابن الزبير روى عنه عَبَاد بن العوام وهُشَيْم ، وكان يدعى شيوخا لم يرهم ويروى عنهم ، وكان يقول : حدثنا عائشة ، وكانت سوداء .

ثنا الحنبل سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين سمعت عَبَادا يقول : سُهَيْل الذي يروى عن عائشة وابن الزبير هو سُهَيْل بن ذَكْوَانَ ليس بشيء ، قالوا له : صف لنا عائشة ، فقال كانت سوداء فقيل له إن النبي يقول لها : يا حيراء ، فقال عباد : فعلنا أن سهيلا كذاب .

(۱) الميزان ۲/۲۴۴

(۲) زيادة ليست في النسختين استلزمها السباق .

(۳) الميزان ۲/۲۴۴

(۴) الميزان ۲/۲۴۲

سَلَمٌ بن مُطَيْرٍ من أهل (۱) وادی الثُّرَيّی، یروی عن أبيه، روى عنه أهل الشام منكر الحديث على قلة روايته لا يعجبني الاحتجاج بأخباره إذا انفرد بها، دون ما وافق الأثبات.

سِنَان بن هارون البرُّجُمي (۲) أخو سيف بن هارون، يروي عن حميد الطويل، ويزيد بن زياد بن أبي الجعد؛ عداة في أهل الكوفة، روى عنه زحموية والعراقيون منكر الحديث جدا، يروي المذاكير عن المشاهير، ثنا الحنبلي، سمعت أحمد بن زهير يقول: عن يحيى بن معين قال: سِنَان بن هارون البرُّجُمي، ليس حديثه بشيء.

سَدِير بن حَكِيم الصيرفي (۳) من أهل الكوفة، يروي عن محمد بن علي روى عنه الثوري، منكر الحديث جدا على قلة روايته كان ابن عيينة يقول: رأيت وكان كذابا.

سَلِيم بن مُسْلَم الخشاب (۴) من أهل مكة، يروي عن ابن جريج وسميد بن بشير روى عنه محمد بن أبان ومحمد بن مالك والناس، يروي عن الثقات الموضوعات الذي يتخايل إلى المستمع لها — وإن لم يكن الحديث صناعته — أنها موضوعة، كان يحيى بن معين يزعم أنه كان جهميا خبيثا، وهو الذي روى عن ابن جريج عن أبي مليكة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من آتاه الله عز وجل وجهها حسنا وإسمها حسنا وجعله من موضع غير شائن له فهو من صفوة الله عز وجل».

حدثناه حاجب بن أركين، ثنا أبو غنم بن حبيب بن أبي ثابت، ثنا خلف بن خالد العبدي، ثنا سليم بن مسلم.

(۱) الميزان ۳/۲۳۱

(۲) الميزان ۲/۲۳۵

(۳) الميزان ۲/۱۱۶

(۴) تراجع مع سليمان بن مسلم الخشاب في الميزان ۲/۲۲۳

السري بن إسماعيل الهمداني ^(۱) من أهل الكوفة ، يروى عن الشعبي ، روى عنه ابن المبارك ويزيد بن هارون كان يلقب الأسانيد ويرفع المراسيل ، قال يحيى القطان : استبان لي كذبه في مجلس واحد ، وكان يحيى بن معين شديد الحمل عليه ؛ ثنا الهمداني ، ثنا عمرو بن علي قال : كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن السري بن إسماعيل ، سمعت [أحمد بن] محمد بن الحسين يقول : سمعت جدي الحسين بن عيسى يقول : قلت لابن المبارك حين قارقه : تكتب لي إلى هشيم ، فقال : لا ، بل أكتب لك إلى من هو خير لك من هشيم أكتب لك إلى جرير وقال لي : إذا صرت إلى جرير فاكتب علمه كان ما خلا أحاديث ثلاثة أنفس محمد بن سالم وعبيدة بن معتب والسري بن إسماعيل .

السري بن عاصم بن سهل ^(۲) الهمداني أبو عاصم مؤدب المعتز كان ببغداد يمرق الحديث ويرفع الموقوفات لا يحل الاحتجاج به ، روى عن حفص بن غياث عن برد ابن سنان عن مكحول عن وائلة بن الأسقع عن النبي ﷺ قال : « لا تُظهِر الشَّمانة لأخيك فيما فيه الله عز وجل ويبتليك » .

وروى عن ابن عُلَية عن يحيى بن عتيق عن محمد (بن إبراهيم) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ « أنه نهى أن يُبَال في الماء الراكد ثم يتوصاً منه » .

وروى عن محمد بن عبيد [عن عبيد] الله بن عمر عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ أنه سئل عن ماء البحر فقال : « هو الطهور ماؤه والحل ميتته » .

حدثنا بهذه الأحاديث الحسين بن زريق البغدادي بمكة قال : ثنا السري بن عاصم ،

(۱) الميزان ۲/۱۱۷

(۲) الميزان ۲/۱۱۷

أما الحديث الأول فرواه القاسم بن أمية عن حفص بن غياث فسرقه ، والثاني حديث يعقوب الدورقي ثنا به حاجب بن أركين وجماعة عن يعقوب الدورقي عن ابن عُلَية ، والثالث إنما هو من قول أبي بكر الصديق فأسنده فيما يشبه هذا من الأشياء التي لا ينكرها من الحديث صناعته .

وقد روى عن محمد بن فضيل بن غزوان عن ابن جريح عن عطاء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال : « رأيت ليلة أُمرى بي حول العرش فريدة (۱) خضراء مكتوب فيها بقلم من نور أبيض لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق » .

حدثناه محمد بن المسيب ثنا السري بن عاصم ثنا ابن فضيل .

سَوَّار بن مصعب الهمداني (۲) ، وهو الذي يقال له سَوَّار المؤذن ، ويقال له سوار الأعمى من أهل الكوفة ، يروى عن عطية وكُليب (بن) وائل كان ممن يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق (إلى) القلب ، أنه كان المتعمد (۳) لها ، روى عنه وكيع وفراء .

حدثنا مكحول ثنا جعفر بن أبان قال : قلت ليحيى بن معين : سوار بن مصعب ، فقال : ضعيف .

قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن كليب بن وائل عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « من كذب بالقدر أو خاسم فيه فقد كفر بما جئته ، وكفر بما أنزل على محمد ﷺ » .

حدثناه الحسن بن سفيان ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا سوار بن مصعب عن كليب بن وائل .

(۲) في الهندية « فريدة » ر. مخطوطة : « فريدة » وفي الميزان وردة

(۳) الميزان ۲/۲۴۶

(۴) في الهندية : « المتعمد »

سَعْدُ بْنُ طَرِيفِ الْإِسْكَافِ^(۱) من أهل الكوفة ، يروى عن الأصْبَعِ بْنِ نُبَاتَةَ وعكرمة ، روى عنه أهل الكوفة ، كان يضع الحديث على الفور ، وهو الذى روى عن عمير بن مأمون عن الحسين بن علي ، سمعت النبي ﷺ يقول : « من أذمن الاختلاف إلى المسجد أصاب أخاً مستفاداً في الله عز وجل ورحمة منتظرة وعلماً مستطرفاً^(۲) وكلمة تدلُّه على هُدًى وأخرى تصرِّفه عن الرَّدَى واعتزل الذنوب حياءً وخشية » .

روى عنه مروان بن معاوية ، وروى سعد بن طريف عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « معلوا صبيانكم شراركم أقلامهم رحمة لليتيم وأغظهم على المسكين » .

سَعْدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْقَبْرِ^(۳) مولى بني ليث ، يروى عن أخيه وأبيه عن جده بصحيفة لا تشبه حديث أبي هريرة يتخابل إلى المستمع لها أنها موضوعة أو مقلوبة أو موهومة ، لا يحل الاحتجاج بخبره ، روى عنه هشام بن عمار .

سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن^(۴) عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصارى الحمكى^(۵) كنيته أبو معاذ أصله من المدينة سكن بغداد ، يروى عن ابن أبي الزناد ، وكان ممن يروى المناكير عن المشاهير ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى حسن التفتكب عن الاحتجاج به .

(۱) الميزان ۲/۱۲۲

(۲) في الهندية : « متطرفاً »

(۳) هناك سعد بن سعيد أخو يحيى بن سعيد الأنصارى المدنى عداده في التابعين وسعد بن أبي سعيد القبلى عن أخيه عن أبيه عن أبي هريرة وهو صاحبنا وسعد بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة .
والثلاثة تجدر التفريق بينهم وقد ترجم لهم الذهبى في الميزان ۲/۱۲۰

(۴) في الهندية سعيد والصواب سعد الميزان ۲/۱۲۴

(۵) في الهندية : « الحمكى »

سُفیان بن حُسَین بن حسن السامی (۱) من أهل واسط کنیته أبو محمد، یروی عن الزهری وأبو بشر روى عنه یزید بن ہارون وعَبَّاد بن العوام یروی عن الزهری المقلوبات وإذا روى عن غیره أشبهه [حدیثه] حدیث الأثبات وذلك أن صحیفۃ الزهری اختلطت علیہ فكان یأتی بها علی التوهم، فالأنصاف فی أمره تنکب ماروی عن الزهری والاحتجاج بما روى عن غیره .

سُفیان بن محمد الفزازی (۲)، یروی عن ابن وهب، ثنا عنه عمر بن محمد [بن بجر] وغیره، یقلب الأخبار ویأتی عن الثقات بما لیس من حدیث الأثبات، لا یجوز الاحتجاج به؛ روى عن ابن وهب عن یونس عن الزهری عن أنس بن مالک عن النبی ﷺ قال : « إذا مرض العبد المؤمن، ثم برىء من مرضه کان كالبردة (۳) البیضاء » .

وهذا خبر باطل إنما هو قول الزهری لم یرفعه عن الزهری إلا الموقری، روى عن سفیان بن عیینة عن محمد بن المنکدر عن عروة عن عائشة عن النبی ﷺ قال : « ما أسکر کثیره فقليله حرام »

حدثناه ابن قتیبۃ ثنا سفیان بن محمد الفزازی ثنا سفیان بن عیینة، وهذا مقلوب مثل هذا الخبر بهذا الإسناد [إنما هو] عند ابن عیینة (۴) [عن الزهری عن أبی سلمة عن عائشة عن النبی ﷺ قال : « کل شراب أسکر فهو حرام » .، فقلب سفیان بن محمد إسناده ومتنه جميعا] .

(۱) المیزان ۲/۱۶۵

(۲) المیزان ۲/۱۷۲

(۳) فی المخطوطة : « كالبردة »

(۴) فی المخطوطة : « عند ابن عیینة بش أخو المشیرة فألبه »

سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ بن الجراح أبو محمد (۱) ، يروى عن أبيه روى عنه شيوخنا ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين يوم الأحد لأربع عشر بقين من [شهر] ربيع الآخر ، وكان شيخا فاضلا صدوقا إلا أنه ابتلى بوراق سوء كان يُدْخِلُ عليه الحديث ، وكان يَثِقُ به فيجيب فيما يقرأ عليه ، وفيل له بعد ذلك في أشياء منها فلم يرجع فن أجل إصراره على ما قيل له استحق الترك ، وكان ابن خزيمة يروى عنه وسمعه يقول ثنا بعض من أَمَسَكْنَا عَنْ ذِكْرِهِ ، وهو من الضرب الذي ذكرته مرارا أن لو خر من السماء فَخْطَته الطير أحب إليه من أن يكذب على رسول الله ﷺ ، ولكنهم أفسدوه ، وما كان ابن خزيمة يحدث عنه إلا بالحرف بعد الحرف وما سمعت منه عن سُفْيَانِ بْنِ وَكِيعٍ إلا حديثا لأشعث بن عبد الملك فقط .

أَبُو بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ اسمه سُلَيْمٌ (۲) بن عبد الله بن سُلَيْمٍ من أهل الكوفة ، يروى عن الحسن وعكرمة ، روى عنه العراقيون ، يروى عن الثقات الأشياء الموضوعات ، سكن البصرة ، حدثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن يُحدثان عن أبي بكر الهذلي بشيء قط (۳) .

أخبرنا الهمداني . قال : حدثنا عمرو بن علي سمعت يزيد بن زريع يقول عدلت عن أبي بكر الهذلي وأبي هلال عمدا ، سمعت الحنبلي يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : سئل يحيى بن معين عن أبي بكر الهذلي ، فقال : كان غُندَرٌ يقول : كان إمامنا ، وكان يكذب ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمي يقول : قلت ليحيى بن معين : سُلَيْمٌ أَبُو بَكْرٍ تعرفه يروى عنه أبو أويس ؟ فقال : أبو بكر الهذلي ليس بشيء .

(۱) الميزان ۲/۱۷۳

(۲) الميزان ۲/۱۹۴

(۳) في الهذلية : « حدثنا عمرو بن محمد » وهو الهمداني

قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن الزهري عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ إذا حضر شهر رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل .
حدثناه محمد بن إسحاق الثقفي ثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الحميد الجاني ثنا أبو بكر الهذلي عن الزهري (١) .

سُكَيْنُ بن أبي سراج شيخ (٢) ، يروي الموضوعات عن الأثبات والمزقات عن الثقات ، روى عن المغيرة بن سُوَيْدٍ عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من سعادة المرء خِفةٌ لحيته » .

حدثناه محمد بن مسleme بن قرناء بعسقلان ثنا محمود بن خدّاش ثنا يوسف بن الفرق ثنا سكين بن أبي سراج .

وقد روى عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « من مشى في حاجة أخيه حتى يثبتها (٣) له ثبت الله عز وجل (له) قدميه يوم تزول الأقدام » .
ثنا محمد بن المسيب ثنا محمد بن حرب النسائي ثنا عبيد الله بن تمام بن قيس السلمي عن سُكَيْنِ بن أبي سراج عن عبد الله بن دينار .

باب الهين

قال أبو حاتم رضي الله عنه : ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الشين .

(١) في الهندية : « حدثنا أبو بكر الزهري عن الهذلي »

(٢) الميزان ٢/١٧٤

(٣) في الهندية : « حتى يثبتها »

شعبة مولى (١) ابن عباس (روى عن ابن عباس) روى عنه بكير بن عبد الله الأشج (٢)

وابن أبي ذئب وداود بن الحصين ؛ عداة في أهل المدينة ، يروى عن ابن عباس مالا أصل له كأنه ابن عباس آخر ، مات في زمان هشام بن عبد الملك ، ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي عن بشر (٣) بن همر أنه سأل مالكا عن شعبة مولى ابن عباس ، فقال : لم يكن بثقة .

شهر بن حوشب الأشعري كنيته (٤) أبو عبد الرحمن ، وقد قيل أبو الجعد أصله من دمشق سكن البصرة ، يروى عن أم سلمة وابن عمر ، روى عنه قتادة وشمر بن عطية مات سنة مائة ، كان ممن يروى عن الثقات المضلات وعن الأثبات المقلوبات عاذل عباد بن منصور في حجة له فسرقة عيبته فهو الذي يقول فيه القائل :

لقد باع شهر دينة بخريطة فمن يأمن القراء بمدك ياشهر (٥)

ثنا [محمد بن عبد الله] بن الجنيد ثنا أبو داود المصاحفي : سليمان (٦) بن سالم ثنا الفضر بن شمير قال : ذكر عند ابن عون حديث لشهر يرويه في المغازي فقال : إن شهرًا تركوه إن شهرًا تركوه .

(١) شعبة بن يحيى . وقيل : ابن دينار . مولى ابن عباس . نقل البخاري في الكبير عن شهر ابن عمر قال : سألت مالكا عن شعبة الذي روى عن ابن أبي ذئب قال : ليس بثقة . وقال أحمد : ماله بأس . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال يحيى : لا يكتب حديثه . وقال أيضا : ليس به بأس هو أحب إلي من صالح مولى التوءمة . التاريخ الكبير ٢٤٣ / الميزان ٢٧٤ / ٢

(٢) في الهندية : « عبيد الله الأشج »

(٣) في الهندية : « بشر بن همر »

(٤) شهر بن حوشب : أطال الدهمى ترجمته وأكثروا أحوال العلماء لا تشهد له .

التاريخ الكبير ٢٥٨ / الميزان ٢٨٣ / ٢

(٥) البيت قيل لما اتهم بسرقة بيت المال ، وكان قيما عليه . الميزان

(٦) في المخطوطة : « المضاجع سليمان بن سلم »

(أخبرنا الهمدانی قال : حدثنا عمرو بن علی قال : كان يحيى القطان لا يحدث عن شهر بن حوشب) .

شَيْبَةَ بن نَعَامَهُ (۱) ، يروى عن أنس روى عنه أبو معاوية الضرير ؛ ممن يروى عن أنس مالا يشبه حديثه وعن غيره من الثقات ما يخالف [حديث] الأثبات لا يجوز الاحتجاج به .

شَهَاب بن خِرَاش بن حَوْشَب (۲) الحوشبي الشيباني ابن أخي العوام بن حوشب ، كنيته أبو الصلت ، يروى عن محمد بن زياد ، والثوري روى عنه يزيد بن وهب ، وقتيبة بن سعيد كان رجلا صالحا ، وكان ممن يخطئ كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج به إلا عند الاعتبار .

روى عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما ابتعث الله نبيا قط إلا كان في أمته مُرَجِّئَةٌ وَقَدَرِيَّةٌ يُشَوِّشُونَ عَلَيْهِ أُمْرَ أُمْتِهِ بَعْدَهُ أَلَا وَإِنَّ الْقَدَرِيَّةَ وَالْمُرَجِّئَةَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا أَنَا آخِرُهُمْ » .

حدثناه [الحسن بن سفيان] قال ثنا صُوَيْد بن سعيد ثنا شَهَاب بن خِرَاش .

شُعَيْب بن ميمون ، يروى (۳) عن أبي جَنَاب وحُصَيْن بن عبد الرحمن ، روى عنه شَبَابَةُ بن سَوَّار ممن يروى المفاكير عن المشاهير على قلة روايته لا يحنج به إذا انفرد .

(۱) شَيْبَةُ بن نَعَامَةَ : أبو نَعَامَةَ الضنبي الكوفي . ضعفه يحيى بن معين

التاريخ الكبير ۴/۲۴۲ الميزان ۲/۲۸۶

(۲) شَهَاب بن خِرَاش بن حَوْشَب : أبو الصلت الشيباني قال ابن المبارك : ثقة . وقال أحمد

لابأس به وقال ابن معين والنسائي : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق لابأس به .

التاريخ الكبير ۴/۲۳۶ الميزان ۲/۲۸۱

(۳) شُعَيْب بن ميمون : قال البخاري : فيه نظر ، وقال أبو حاتم : مجهول « وقال الدارقطني :

ليس بالقوي . التاريخ الكبير ۲/۲۲۲ الميزان ۲/۲۷۸

شُعَيْب بن مبشر الكلابي (۱) شيخ ، يروى عن الأوزاعي روى عنه ابن الطباع
ينفرد عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به .

روى عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ دخل
المسجد فرأى رجلاً طليحاً - يعني ذابلاً - فقال : ما شأنه قالوا : صائم قال : مَنْ أَحَبَّ أَنْ
يتقوى على الصوم فليتسحر وليُقَيِّلْ وليشتم طيباً ولا يفطر على ماء .

حدثناه الحسين بن إسحاق الأصبهاني ثنا جعفر محمد بن عيسى (۲) بن الطباع ثنا شعيب
ابن مبشر (عن الأوزاعي) .

شَدِيب بن شَيْبَةَ أبو معمر (۳) ، يروى عن الحسن وعطاء عداة في أهل البصرة ،
روى عنه أهلها وشيبان بن فروح وغيره ، كان من فصحاء الناس (ودهاتهم) في زمانه
وكان يهيم في الأخبار ، ويخطئ إذا روى غير الأشعار ، لا يحتج بما انفرد (به) من الأخبار
ولا يشتغل بما لم يتابع عليه من الآثار (وكان يقال أعقل من بالبصرة) .

شاذ بن الفَيَاض الدشكري (۴) من أهل البصرة واسمه هلال وشاذ لقبه ، كنيته
أبو عبدة ، يروى عن عمر بن إبراهيم والبصريين مات سنة خمس وعشرين ومائتين ،

(۱) الميزان ۲/۲۷۷

(۲) في المخطوطة : « حدثنا جعفر بن نوح الأزني قال : حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع » .
(۳) شعيب بن شيبَةَ المنقري التميمي : بعد في البصريين . كنيته أبو معمر . أحد الخطباء العلماء ،
قبل لابن المبارك : إنه يدخل على الأمراء قال : حدثوا عنه فإنه أشرف من أن يكذب ، وعن يحيى :
شيب ليس بثقة . وقال النسائي والدارقطني : ضعيف ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : ليس بالقوي ، وقال
صالح جزرة : صالح الحديث . وقال الساجي : صدوق بهم . وقال أبو داود : ليس بشيء .

الميزان ۲/۲۶۲ التاريخ الكبير ۴/۲۳۳

(۴) شاذ بن فياض : اسمه هلال صدوق وثقة أبو حاتم .

الميزان ۲/۲۶۰ ، ۳/۲۱۶

كان ممن يرفع الموقوفات ، ويقلب الأسانيد لا يشتغل بروايته ، كان محمد بن إسماعيل البخاري (رحمة الله عليه) شديد الحمل عليه .

شيخ بن أبي خالد البصري^(۱) ، يروي عن حماد بن سلمة ، روى عنه ابن أبي الصري العسقلاني ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، روى عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر عن النبي ﷺ قال : « يحشر الناس يوم القيامة جردّ مردّ بنو^(۲) ثلاث وثلاثين إلا موسى بن عمران فإن لحيته إلى سرتة » .

وبإسناده أن النبي ﷺ قال : « يدعى الناس بأسمائهم يوم القيامة إلا آدم فإنه يكنى أبا محمد » ،

وبإسناده أن النبي ﷺ قال : « كان مكتوبا في خاتم سليمان بن داود » لا إله إلا الله محمد رسول الله » ثلاثها بواطيل موضوعات : لا رسول الله ﷺ قاله ، ولا جابر رواه ولا عمرو حدث به ، وليس من حديث حماد بن سلمة ، وإنما ذكرت هذا الشيخ ليعرفه من الحديث صفاءه فلا يشتغل بأمثاله إلا عند الاعتبار .

الشَّاه بن شيرباميان الخراساني^(۳) حدث ببغداد (يروي) عن قتيبة بن سعيد ، يضع الحديث لا يحل ذكره في الكتب وإنما ذكرته ، وإن لم يشتهر عند أصحابنا ذكره ليعرف فيجانب حديثه ، روى عن قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن رباح الكلبي عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « أتاني جبريل عليه السلام وعليه قباء سواد

(۱) شيخ بن أبي خالد : قال البخاري : عنده مناكير . وعن سليمان بن حرب قال : دخلت على شيخ وهو يبكي فقلت : ما يبكيك ؟ قال : وضعت أربعمائة حديث وأدخلتها في برنامج الناس ، فلا أدرى كيف أصنع .
الميزان ۲/۲۸۶ التاويخ الكبير ۴/۲۷۲

(۲) في الهندية : « يوم القيامة فرد فرد سوا ثلاث وثلاثين » .

(۳) الميزان ۲/۳۶۰

منطقة (١) وخنجير قال قلت لجبريل يا حبيبي ما هذا الذي [أرى] قال : يأتي على الناس زمان يعز (٢) الإسلام بهذا السواد قال قلت لجبريل : يا حبيبي رئيسهم ممن يكون؟ قال : من ولد العباس قلت : يا جبريل تبعهم ممن يكون؟ قال أهل خراسان أصحاب المناطق من وراء الجيخون يعني دهاقنة الصفد وترك الطفرغز (٣) وأهل الخناجر من أهل الجبال من ولد الضحاك ذو الحسن (٤) من غور وغورستان وبلدي داور قلت لجبريل : يا حبيبي إيش يملك ولد العباس ، فقال جبريل عليه السلام : يا محمد يملك ولد العباس الوبر والمدر والأحر والأصفر والمروة والمشعر والصفاء والمنعر والقبة والمعجر والسرير والمنبر في الدنيا إلى المحشر والملك إلى المنشر .

حدثناه علي بن موسى بن حمزة البريعي ببغداد (في درب النخل) ثنا الشاه بن شيرياميان الخراساني سنة المستعين ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابن لهيعة .

باب الصاد

قال أبو حاتم : ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الصاد .

صالح بن نبهان مولى التوءمة (٥) [والتوءمة] ابنة أمية بن خلف القرشي ، عداة في أهل المدينة، والتوءمة [هي] أخت ربيعة بن أمية بن خلف ، وهو الذي يقال له

(١) في المندية : « ومنطق » .

(٢) في المندية : « يعمر » .

(٣) هكذا في المخطوطة ، وفي المندية : « يعني دهاقنة الصفد ونزل الطمن وأهل الخناجر » الخ . والصفد : بضم الصاد وإسكان الفين كورة عجيبة قصبتها سمرقند ، وقيل لها صفدان : صفد سمرقند وصفد بخارى والمرجح أن الطفرغز هي بلاد خاقان التفرغزي وعن يحيى بلاد التفرغز بلاد الترك .
يراجع معجم البلدان ٢/٢٤ ، ٣/٤٠٩

(٤) في المخطوطة : « ذوالحبيين »

التاريخ الكبير ٤/٢٩١

(٥) الميزان ٢/٣٠٢

صالح بن أبي صالح مولى أم سلمة ، يروى عن أبي هريرة وابن عباس ، روى عنه ابن أبي ذئب والناس ، تغير في سنة خمس وعشرين ومائة وجعل يأبى بالأشياء التي تشبه الموضوعات عن الأئمة الثقات فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم ولم يتميز فاستحق الترك ، ثنا الهما. انى ثنا عمرو بن علي عن بشر بن عمر أنه سأل مالكاً عن صالح مولى التوءمة ، فقال : لم يكن بثقة ، سمعت محمد بن المنكدر يقول : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : صالح مولى التوءمة قد كان خرف قبل أن يموت فمن سمع منه قبل أن يختلط فهو ثبت .

قال أبو حاتم رضى الله عنه : هذا الذى قاله أبو زكريا رحمه الله عليه هو كذلك (لو) تميز حديثه القديم من حديثه الأخير ، فأما عند عدم التمييز لذلك واختلاط البعض ببعض . يتفع به عدالة الإنسان حتى يصير غير محتج به ولا معتبر بما يرويه ، وقد روى صالح مولى التوءمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « من صلى في المسجد على جنازة فلا شيء له » .

حدثناه أبو يعلى ثنا علي بن الجهم ثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوءمة . وهذا خبر باطل كيف يخبر المصطفى ﷺ أن المصلى (في المسجد) على الجنازة لا شيء له من الأجر ، ثم يصلى هو ﷺ على سهيل بن البيضاء في المسجد

صالح بن مسلم بن رومان^(۱) من أهل مكة ، يروى عن أبي الزبير روى عنه يونس ابن محمد المؤدب ، كان ممن يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد ، سمعت الحنفلي يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : سئل يحيى بن معين عن صالح بن مسلم بن رومان ، فقال : ضعيف .

صالح بن مهران مولى عمرو^(١) بن حُرَيْث ، وهو الذى يقال له : صالح بن أبى صالح يروى عن عمرو بن حُرَيْث ، عداة فى أهل الكوفة ، روى عنه أبو بكر بن عياش والكوفيون ممن يخطئ ويهم حتى لا يحتج بما روى مما خالف الأثبات ، سمعت محمد ابن محمود يقول : سمعت الدارمى يقول : قلت ليعبي بن معين : فصالح بن مهران مولى عمرو بن حُرَيْث ؟ قال : ضعيف .

صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد^(٢) اللبثى من أهل المدينة ، يروى عن سعيد ابن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن وعمر بن عبد العزيز ، روى عنه وهيب وحاتم ابن إسماعيل والناس ، مات سنة خمس وأربعين ومائة ، كان ممن يقلب (الأخبار و) الأسانيد ولا يعلم ويُسند المراسيل ولا يفهم ، فلما كثر ذلك من حديثه وفحش استحق الترك .

حدثنى محمد بن المنذر سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يعقوب بن معين يقول : أبو واقد مدنى واسمه صالح بن محمد بن زائدة ضعيف .

ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ، سمعت محمد بن إسماعيل البخارى وسأله عن صالح بن محمد بن زائدة ، فقال : لا شيء ، قال سليمان بن حرب : تركناه حديث صالح منذ حين .

صالح بن حسان الأنصارى^(٣) من أهل المدينة ، يروى عن محمد بن كعب القرظى ، روى عنه أبو ضمرة وأهل المدينة ، كان صاحب قينات وسماع ، وكان ممن يروى

(١) الميزان ٢/٣٠١ التاريخ الكبير ٤/٢٨٣

(١) صالح بن محمد بن زائدة : أبو واقد اللبثى المدنى . قال البخارى : تركه سليمان بن حرب . منكر الحديث وعن ابن معين : ضعيف . وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال أحمد : ما أرى به بأسا . وقال الدارمى : ضعيف . وقال ابن عدى : هو من الضعفاء ويكتب حديثه .

الميزان ٢٢٩٩ التاريخ الكبير ٤/٢٩١ :

(٣) صالح بن حبان الأنصارى المدنى : قال البخارى : منكر الحديث . ترجم له . الميزان باسم صالح ابن أبى حسان ولم يشهد له أحد بخبر فيما نقله عنه . التاريخ الكبير ٤/٢٧٥ الميزان ٢/٢٩١

الموضوعات من الأثبات حتى إذا سمعها من الحديث صناعته شهد لها بالوضع ، روى عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « لا تأخذوا الحديث إلا ممن تجيزون شهادته » .

وروى عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « ليؤمكم أقرؤكم وإن كان ولد زنا »
وروى عن محمد بن كعب عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « إذا دعوت الله عز وجل فادع بطن كفيك ولا تدع بظهورها فإذا فرغت فامسح بهما وجهك » .

حدثناه محمد بن إسحاق مولى ثقيف (۱) ، ثنا محمد بن الصباح ثنا عائذ بن حبيب ثنا صالح بن حسان عن محمد بن كعب (القرظي) ، وروى عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « لا بأس أن يقلب الرجل الجارية إذا أراد أن يشتريها وينظر إليها ما خلا عورتها وعورتها ما بين فخذيها إلى مقعد إزارها » .

حدثناه [محمد بن إسحاق] الثقفى ثنا عبد الكريم بن هيثم ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا حفص بن عمر ثنا صالح بن حسان عن محمد بن كعب .

صالح بن أبي الأخضر (۲) مولى هشام بن عبد الملك بن مروان أصله من اليمامة قدم عليهم بالبصرة وحدثهم بها ، يروى عن الزهري أشياء مقلوبة ، روى (عنه) العراقيون اختلط عليه ما سمع من الزهري بما وجد عنده مكتوبا فلم يكن يميز هذا من ذلك .

حدثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي ، سمعت معاذ بن معاذ العنبري ، وذكر صالح بن أبي الأخضر ، فقال : سمعته يقول سمعت من الزهري وقرأت عليه فلا أدري هذا من هذا فقال يحيى بن سعيد القطان وهو إلى جنبه : لو كان هكذا لكان خيرا ولكنه سمع وعرض

(۱) في الهنذية : « محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي » ولا خلاف في ذلك .

(۲) الميان ۲/۲۸۸

ووجد شيئا مكتوبا فقال: لا أدري هذا من هذا . حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام بيروت ثنا جعفر بن أبان الجاني سألت يحيى بن معين عن صالح بن أبي الأخضر ، فقال: ليس بشيء .

قال أبو حاتم رضي الله عنه: إن من اختلط عليه ما سمع بما لم يسمع ، ثم لم يرع عن نشرها بعد علمه بما اختلط عليه منها حتى نشرها وحدث بها وهو لا يتيقن بسماعها لبالحرى أن لا يُحتج به في الأخبار لأنه في معنى من يكذب وهو شاك أو يقول شيئا وهو يشك في صدقه والشاك في صدق ما يقول لا يكون بصادق، ونسأل الله الستر وترك إسبال الهتك [إنه المان به] .

صالح بن موسى الطلمحي^(١) من ولد طلحة بن عبيد الله ، يروى عن سُهَيْل بن أبي صالح عداده في أهل المدينة ، روى عنه أهلها كان يروى عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات حتى يشهد المستمع لها أنها معمولة أو مقلوبة لا يجوز الاحتجاج به .

صالح بن حيّان القرشي^(٢) من أهل الكوفة ، يروى عن أبي وائل وابن بُرَيْدَة ونافع روى عنه مروان الفزاري ، ويَعْلَى بن عبيد ، يروى عن الثقات أشياء لا تشبه حديث الأثبات لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد ، سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين : ما حال صالح بن حيّان فقال : ضعيف .

قال أبو حاتم ، وهو الذي يروى عن (ابن) بُرَيْد عن أبيه عن النبي ﷺ :

(١) صالح بن موسى بن عبد الله من ولد طلحة بن عبيد الله القرشي . قال البخاري : منكر الحديث . وقال ينجي : ليس بشيء ، ولا يكتب حديثه . وقال النسائي : متروك . وقال ابن عدي : هو عندي ممن لا يعتمد الكذب . وقال الجوزجاني : ضعيف الحديث على حسنه . وقال أبو حاتم : منكر الحديث جدا عن الثقات : التاريخ الكبير ٤/٢٩١ الميزان ٢/٣٠١

(٢) الميزان ٢/٢٩٢ التاريخ الكبير ٤/٢٧٥

« من مس صنما فليتوضاً »^(۱) ثناء محمد بن المسيب بن الوليد القرشي قال ثنا محمد بن عبيد
ثنا صالح بن حيان عن ابن بريدة .

صالح بن محمد الترمذي^(۲) ، بروى عن محمد بن مروان السدي [صاحب] كتاب
الكلبي كان رجل سوء مُرَجَّئاً جَهَنمياً داعية إلى البدع يبيع الخمر ويبيع^(۳) شربه ، وقد رشا
لهم حتى وَلَوْه قَضَاءُ الترمذ ، فكان سيفاً على أهل الحديث ويؤدب من يقول : الإيمان
قول وعمل ، حتى إنه أخذ رجلاً من الصالحين (من أهل الحديث فجعل الحبل في عنقه
وأمر أن يطاف به في الناس فينادى عليه ، وكان الحُيمدي يَقْنُتُ عليه بمكة ، وإسحاق
ابن إبراهيم الحنظلي إذا ذكره بكى من تَجَرُّثِهِ على الله عز وجل ، لا تحمل كتابه حديثه
ولا الرواية عنه لم يكتب عنه أصحاب الحديث وإنما وقع روايته عند أهل الرأي ولكن
ذكرته ليعرف فتجنب^(۴) روايته ؛ ولأبي عون عصام بن الحسين فيه قصيدة طويلة بذكره
فيها من تلك القصيدة :

يُفْتِي بَشْرُق^(۵) الْأَرْضَ شَيْخٌ مُفْتِي لَهُ قَحْمٌ فِي الصَّالِحِينَ إِذَا ذَكَرَ
أَنْفَ عَلَى النَّسَمِينَ لَا دَرَّ دَرَّةٌ وَعَجَّ لَهُ رَبِّي الْجَلِيلُ^(۶) إِلَى سَقَرٍ
مَجَلَّتْهُ^(۷) - لَا يَبْعِدُ اللَّهُ غَيْرَهُ - مَجَلَّةٌ جَهَنَّمَ عِنْدَ مَلْتَطَمِ النَّهْرِ

(۱) في الأصل : فيتوضاً ومن المرجح أنها : « فليتوضاً » .

(۲) الميزان ۲/۳۰۰

(۳) ن الهندية : « ويبيع » بدلا من « ويبيع »

(۴) في الهندية : « بتخيث » بدل « فتجنب »

(۵) في الهندية اختلطت أول كلمة في القصيدة بكلام المصنف السابق وأضيفت كلمة وحرفت أخرى هكذا:
« تلك القصيدة يعني » ويمنى : حرفت من يفتي ، وهي أول كلمة في البيت وبدأت القصيدة : « نحو
سوق الأرض » .

(۶) في الهندية : « ربي خلبي » ؛

(۷) في الهندية : « حلتها » بدل « مجلته » .

على شط جَيِّحُونَ بترمذ قاضيا مُرَتَّى^(١) بألوان الفَضَائِح والقَدَر
وليس بِمَرْضِيٍّ هُنَا لك صالِحا كذاك رماه الشاهدون أولو القدر
هناك عَلَيْهِ للجُمَيْدِي دَعْوَةٌ مع العصر يدعو والطلوع مع النَجَر
وأخبر عنه أنه هو مرتش^(٢) يبيع شرابا قد يمد إلى السكر
لَحَى الله هذا الوصف من وصف مائق وعجَّله ربى العزيز إلى القبر
وإني لأرجو حِسْبَةً في انتقاصه^(٣) وإن أعلم الساعى الجهول من الغمر

(في قصيدة طويلة يمدح فيها صالح بن عبد الله الترمذى ويذكر فضله ويذم صالح ابن محمد هذا ويذكر مساوئه) .

صالح بن بَشِير المُرَّتَّى^(٤) كنيته أبو بَشَر من أهل البصرة ، روى عن ثبوت والحسن وابن سيرين وابن جريج روى عنه العراقيون حملة المهدي إلى بغداد ليصلى بهم

- (١) في الهندية : « مر يا » بدل « مرى » .
(٢) في الهندية : « هو من نثى » بدل « مرتشى »
(٣) في الهندية : « في أساهد » بدل : « في انتقاصه »
(٤) في تباينة على هامش المخطوطة هاجم فيها صاحبها ابن حبان فقال : « مذهب هذا المؤلف ومن هذا حذوه أن الإيمان قول وعمل ، ولذا كلوا اللسان فيمن أنكر ذلك عليهم من كبار أئمة الإمام أبي حنيفة ، وهم يطلقون اسم المرجى على كل من قال : إن الأعمال خارجة عن معنى الإيمان : ومن بك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الرللا »
(٥) صالح بن بشير الزاهد : أبو بشير المرى الواعظ ، بصرى شهير ، ضعفه ابن معين والدارقطنى وقال أحمد : هو صاحب قصص ، ليس هو صاحب حديث ، ولا يعرف الحديث . وقال التلانى : منكر الحديث جدا . وقال السائى : متردك . وعن ابن معين : ليس به بأس لكن روى عنه جرحه : وروى حاتم بن الليث عن عذان قال : كنا نحضر مجلس صالح ، فاذا أخذ في قصصه (أنه رجل مذعور يضرعك أمره من حزنه وكثرة بكائه كأنه ثكلى ، كان شديد الخوف من الله .

فسمع منه البغداديون مات سنة ست (۱) وسبعين ومائة [وقد قيل سنة اثنتين وسبعين ومائة] وكان من عبّاد أهل البصرة وقراءهم ، وهو الذي يقال له (صالح) الناجي ، وكان من أحزن أهل البصرة صوّتا وأرقم قراءه (۲) علب عليه الخير والصلاح حتى غفل عن الإتيان في الحفظ ، فكان يروى الشيء الذي سمعه من ثابت والحسن وهؤلاء على التوهم فيجعله عن أنس عن رسول الله ﷺ فظهر في روايته الموضوعات التي يرويها عن الأثبات واستحق الترك عند الاحتجاج وإن كان في الدين مائلا عن طريق الأعوجاج كان يحيى بن معين شديد الحمل عليه ، وهو الذي يروى عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال : « ادعوا الله عز وجل وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله عز وجل لا يستجيب [دعاء] من قلب لاه (۳) » .

حدثناه أبو يزيد خالد بن النضر بن عمرو القرشي بالبصرة ثنا عبد الواحد بن غياث عن صالح المري عن هشام .

وروى عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن ننزاع في القدر ففضب حتى احمر وجهه كأنما فقى على وجهه حبّ الرمان ثم أقبل علينا فقال : أبهذا أمرتم أبهذا أرسلت [إليكم] إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر عزمتم عليكم أن لا تنازعوا فيه .

حدثناه أبو يعلى ثنا أبو إبراهيم الترمذاني ثنا صالح المري عن هشام بن حسان ، وروى صالح المري عن الحسن عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ فيما يروى عن ربه (جل وعلا) قال : أربع خصال واحدة منهم لي واحدة (لك واحدة فيما بيني وبينك

(۱) في الهندية والميزان : « - ثلاث وسبعين » وما في المخطوطة يوافق في التاريخ الكبير

(۲) في الهندية : « قرأه » .

(۳) في الهندية : « قرأه » .

وواحدة فيما بينك وبين عبادي) أما التي لي فتمعبدني لا تشرك بي شيئاً ، وأما التي لك فما عملت من خير جزيتك (به) وأما التي بيني وبينك فممنك الدعاء وعلى الإجابة وأما التي بينك وبين عبادي فأرض لهم ما ترضاه لنفسك » .

حدثناه أحمد بن علي بن المثنى ثنا أبو إبراهيم الأترجاني ثنا صالح المري قال سمعت الحسن يحدث عن أنس بن مالك .

وروى عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الحكمة تزيد الشرف شرفاً وترفع العبد المملوك حتى تجلسه مجلس الملوك » ثنا محمد بن المسيب ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا عمرو بن حمزة ثنا صالح المري [عن الحسن] .

صالح بن أحمد بن أبي مقار^(١) أبو الحسين القيراطي شيخ كتبنا عنه ببغداد ، يروي عن يوسف القطان وبنّاد يسرق الحديث يقلبه وأعله قد قلب أكثر من عشرة آلاف حديث فيما خرج من الشيوخ والأبواب ، شهرته عند من كتب الحديث من أصحابنا تفنى عن الاشتغال^(٢) بما قلب من الأخبار لا يجوز الاحتجاج به بحال .

صدّقه بن موسى الدّقْبَقِي السّلي^(٣) من أهل البصرة كنيته أبو المغيرة ، وقد قيل أبو محمد يروي عن ثابت البناني وأبي عمران الجوني ومالك بن دينار روى عنه يزيد بن هارون وأهل البصرة كان شيخنا [صالحاً] إلا أن الحديث لم يكن (من) صناعته فكان إذا روى قلب الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، سمعت الحنبل يقول سمعت أحمد بن زهر يقول : سئل يحيى بن معين عن صدّقه بن موسى فقال : ليس بشيء .

(١) الميزان ٧/٢٨٢

(٢) في الهديّة : « يعني الاشتغال »

(٣) والخطوطة : « السّري » والصواب ما في الهديّة وهو يوافق ما في التاريخ الكبير صنعا بن والنسائي وغيرها . وقال أبو حاتم : يكف حديثه ، وليس يروي .

الميزان ٢/٣١٢ التاريخ الكبير ٤/٢٩٧

(م ٢٤ - ج ١ - المجلد ١٠)

صَدَقَةُ بْنُ يَزِيدَ ^(۱) أصله من خراسان سكن الشام ، يروى عن العلاء بن عبد الرحمن وإبراهيم الصائغ وهو الذى يقال له صدقة بن يزيد روى عنه الوليد بن مسلم وعباد بن عباد أبو عتبة الخواص والفريابي كان ممن يحدث عن الثقات بالأشياء المعضلات على قلة روايته لا يجوز الاشتغال بحديثه عند الاحتجاج به .

صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّمِينِ ^(۲) كنيته أبو معاوية القرشى من أهل دمشق يروى عن ابن المنكر وأهل بلده روى عنه الوليد بن مسلم وأهل الشام كان ممن يروى الموضوعات عن الأنبيات لا يشتغل بروايته إلا عند التعجب ، روى عن موسى بن يسار [عن نافع] عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « فى العسل العُشْر فى كلِّ عَشْرٍ قَرَبٍ قُرْبَةٌ » .

ثناه الحسن بن سفيان ثنا ابن أبي السرى ثنا عمرو بن أبي سارة عن صدقة (بن عبد الله) سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمى يقول : سألت يحيى بن معين عن صدقة بن عبد الله السمين فقال : ضعيف .

قال أبو حاتم : مرّض أبو زكريا القول فى صدقة حيث لم يسبر مناكير حديثه وهو يروى عن محمد بن المنكر عن جابر بنسخة موضوعة يشهد لها بالوضع من كاذب مبتدئا فى هذه الصنعة فكيف المتبحر فيها .

(۱) فى المندية : « ابن زبير » وفى الميزان والتاريخ الكبير والمخطوطة : « ابن يزيد »

الميزان ۲/۳۱۳ التاريخ الكبير ۴/۲۹۵

(۲) صدقة بن عبد الله السمين : أبو معاوية الدمشقي . ضعفه أحمد ، والنسائي والدارقطني وقال أبو زرعة : كان قدريا لنا .

وقال ابن عمير . ضعيف . وقال أبو حاتم : محله الصدق أنكر عليه القدر فقط . وروى عن يحيى قال : ضعيف . وقال ابن عدى : أكثر أحاديثه مما لا يتابع عليه . وهو إلى الضعف أقرب .

الميزان ۲/۳۱۰ التاريخ الكبير ۴/۳۹۶

صدقة بن رستم الإسكافي^(١)، يروى عن المسيب بن رافع، مداده في أهل الكوفة

يروى عنه عبيد بن إسحاق الطار والكوقيون يروى عن الأثبات ما لا يشبه حدث الثقات توهمًا لا تعدا .

الصنف بن حبيب السلولي (٢) شيخ من أهل البصرة يخاف الثقات في الروايات

ويأتى بالقلوبات عن الأثبات ، روى عن ابن أبي رجا المطاردي عن ابن عباس عن .
أن النبي ﷺ قال : « ليس في الخضرأت صدقة ولا في الجبهة صدقة والجبهة الخيل
والإفقال والحخير والعبيد . »

ليس هذا من كلام النبي ﷺ وإنما هو من كلامه . هذا بإسناد منقطع فقلب هذا الشيخ على
أبيه رافع بن رستم . ليس عن علي [عليه السلام] .

ابن دينار الأزدى (٣) الرازي أبو شعيب الجنون من أهل البصرة يروى عن

ابن سيرين وأبي نضرة روى عنه البصريون وكان الثوري إذا حدث عنه كان يقول :
أبو شعيب ولا يسميه . كان أبو شعيب ممن يشتم أصحاب رسول الله ﷺ ويبلغض على
ابن أبي طالب وينال منه ومن أهل بيته على كثرة المناكير في روايته ، تركه أحمد بن حنبل
ويحيى بن معين ثنا الهمداني ؛ ثنا عمرو بن علي سمعت يحيى بن سعيد يقول : ذهبت أنا وعوف
إلى الصات بن دينار فذكر الصات عاليا فقال منه فقال له عوف : مالك يا أبا شعيب
لا رفع الله صرعتك ثنا عمرو بن محمد ثنا عمرو بن علي قال : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثن

(١) صدقة بن رستم الإسكافي : قال أوحاتم : ما به بأس ، صدوق . وقال البخاري : لم يصح حديثه .

الميزان ٢/٣١٠ التاريخ الكبير ٤/٢٩٨

(٢) الصنف بن حبيب . ويقال : الصقر . وقد ترجم له الذهبي بالاسمين .

الميزان ٣١٥ ، ٢/٣١٧

التاريخ الكبير ٤/٣٠٠

الميزان ٢/٣١٨

عن الصلت بن دينار سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمي يقول قلت ليعبي
ابن معين : الصلت بن دينار ؟ فقال : ليس بشيء .

صفوان بن أبي الصَّهْبَاء شيخ (۲) يروى عن بُكَيْر بن عتيق روى عنه عثمان بن زفر
منكر الحديث يروى عن الأثبات ما لا أصل له من حديث الثقات ؛ لا يجوز الاحتجاج به
إلا فيما وافق الثقات من الروايات روى عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبد الله عن أبيه
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : « من شغله ذِكْرِي عن مسألة
أعطيته أفضل ما أعطى السائلين » .

روى عنه عثمان بن زفر ، هذا موضوع مارواه إلا هذا الشيخ بهذا الإسناد وعطية
عن ابن سعيد .

صَلَّة بن سُلَيْمَانَ العَطَّار (۳) من أهل واسط سكن بغداد يروى عن هشام بن حسان
عن ابن جريج ، روى عنه العراقيون يروى عن الثقات المقلوبات وعن الأثبات ما لا يشبه
حديث الثقات ، روى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ :
« من حج عن والديه بعثه الله يوم القيامة مع الأبرار » .

حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا محمد بن حرب النسائي ثنا صلة بن عثمان العطار
عن ابن جريج

صُعْدِي بن سِنَان العقيلي شيخ (۱) ، يروى عن داود بن أبي هند مداده في أهل البصرة
روى عنه أهلها كان صدوقا في الرواية غير أنه كان يخطيء في الرواية كثيرا حتى خرج
عن حد الاحتجاج به إذا انفرد .

التاريخ الكبير ۴/۳۰۹

التاريخ الكبير ۴/۳۴۲

(۱) الميزان ۲/۳۱۶

(۲) الميزان ۲/۳۲۰

(۳) الميزان ۲/۳۱۶

الصَّبَّاحُ بن محمد (۱) بن أبي حازم البجلي الأحسى من أهل الكوفة وأحسبه ابن أخي
قيس بن أبي حازم يروى عن مرة الهمداني والكوفيين روى عنه يعلى بن عبيد وأهل
الكوفة : كان ممن يروى عن الثقات الموضوعات .

وهو الذي روى عن مرة عن عبد الله بن مسعود عن النبي عليه السلام قال : استحيوا
من الله حق الحياء .

الصباح بن سهل (۲) أبو سهل من أهل البصرة يروى عن حسين ومحمد بن عمرو
وعاصم الأحول روى عنه عبيد الله بن عمر القواريري ، يروى الأحاديث المفاكير عن
أقوام مشاهير لا يجوز الاحتجاج بمنبره لكثرة المناكير في أخباره .

الصباح بن يحيى (۳) شيخ يروى عن يوسف بن صهيب والحارث بن حصيرة
روى عنه عيسى بن يونس وعلي بن هاشم بن يزيد . كان ممن يخطيء حتى خرج عن
الاحتجاج به إذا انفرد .

صاعد بن مسلم (۴) الشكري مولى الشعبي من أهل الكوفة كنيته أبو الغلاء يروى

(۱) الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحسى : رفع حديثين ما من قول عبد الله بن مسعود
ذكره ابن أبي حاتم ولم يتعرض له بخرج ولا تعديل .

الميزان ۲/۳۰۶ التاريخ الكبير ۴/۲۱۳

(۲) الصباح بن سهل أبو سهل البصري : قال البخاري : منكر الحديث . وإذا قال أبو زرعة
وقال الدارقطني : ضعيف . وقيل إنه كوفي . وذكر ابن هدي أنه واسطي ونقل عن ابن معين قوله
لا أعرفه ثم قال : يبلغ حديثه عشرة وهي لا يتابعها أحده .

الميزان ۲/۳۰۵ التاريخ الكبير ۴/۲۱۵

(۳) صباح بن يحيى : الحسن الذهبي القول فيه فقال : متروك بل منهم .

الميزان ۲/۳۰۶ التاريخ الكبير ۴/۲۱۵

(۴) صاعد بن مسلم الشكري . وقيل ابن محمد : سمعه أبو زرعة . وقال الحسن بن علي
وقال ابن معين : ليس بشيء .

الميزان ۲/۲۸۷ التاريخ الكبير ۴/۲۱۵

عن الشعبي ، روى عنه عيسى بن يونس مفكر الحديث على قلة روايته ، كان يحيى بن معين
تدديد الحمل عليه .

أخبرني الهمداني قال حدثنا عمرو بن علي قال : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن
ساعد الشكري :

صبيح بن سعيد النجاشي (۱) كان ينزل الخلد ببغداد وكان يزعم أنه مولى عائشة
وى عن عثمان بن عفان وعائشة ، روى عنه العراقيون ، يروى عن أصحاب رسول الله
عليه السلام ما ليس من أحاديثهم ؛ كان يحيى بن معين يقول : هو كذاب .

روى عن عائشة أن رسول الله صلى على قتل أحد وكبر عليها أربع
تكبيرات وعن عائشة قالت كان رسول الله عليه السلام إذا خرج ثلاثة أميال من المدينة
يريد السفر قصر الصلاة وأفطر .

وعن عائشة عن النبي عليه السلام قال : من شرب نبيذاً فاقشعر منه فالحسوة منه حرام .

أخبرناه عبد الله بن محمد بن حيان الفروي بفرقة قال حدثني أبي قال حدثنا غسان بن
فضل السجزي قال حدثنا صبيح بها كلها .

صخر بن محمد (۲) الحاجبي يروى عن الليث بن سعد عن الزهري عن أنس بن مالك .
عن النبي عليه السلام قال : « بجلوا المشايخ فإن تبجيل المشايخ من تبجيل الله » .
أخبرناه عبد الله بن محمود السعدي قال حدثنا صخر بن محمد الحاجبي عن الليث .

(۱) صبيح بن سعيد : قال أبو خيثمة وابن معين : كان ينزل الخلد ، كذاب خبيث . وقال
داود : ليس بشيء .
الميزان ۲/۳۰۷

(۲) صخر بن محمد المقرئ الحاجبي المروزي : وهو صخر بن عبد الله كوفي نزل مرو . وهو صخر
الحسيني المدائني : ضعف وقال ابن عدي : حدث عن الثقات بالمواطيل . وقال أيضا : كان
الميزان ۲/۳۰۸

باب الضاد

الضحاک بن نبراس (۱) بروی عن ثابت البنانی، عداده فی أهل البصرة کفیه أبو الحسن روى عنه أهلها یروی عن الثقات ما لا یشبهه حدیث الأثبات، أخبرنا الحنفلی قال قال حدثنا أحمد بن زهیر عن یحیی بن معین قال: الضحاک بن نبراس لیس بشیء .

الضحاک بن زید (۲) الأهرازی یروی عن إسماعیل بن أبی خالد؛ روى عنه عبد الله ابن مروان الأهوازی کان ممن یرفع المراسیل ویستند الموقوف لا یجوز الاحتجاج به لما کثر منها .

روی عن إسماعیل بن قیس عن ابن مسعود أن النبی علیه السلام قیل له: « مالک تهم قال: کیف لا أوهم ورفغ أحدکم بین أطرافه (۳) » .

الضحاک بن حَجْوة (۴) المنبجی یروی عن ابن عیینہ وأهل بلده المجائب أخبرنا هنه عمر بن سعید بن سنان بنسخة مقلوبة یطول ذکرها ، لا یجوز الاحتجاج به ، ولا الروایة عنه إلا للمعرفة فقط .

(۱) الضحاک بن نبراس البصری : قال ابن معین : لیس بشیء . وقال النسائی : مشرک . وقال الدارقطنی وغيره ضعیف وخرج له البخاری فی کتاب الأدب .
المیزان ۲/۲۲۶ تاریخ الکتاب ۳۳۵/۲

(۲) المیزان ۲/۳۲۱

(۳) ألفاظ الخبر غیر واضحة فی المخطوطة وأقرب الأخبار إلیه ما عثرت علیه من إجماع النحاة : « کیف لا أوهم ورفغ أحدکم بین طرفه وأنتنه » وقال مفسرنا : أراد یرفع هنا وفسخ هنا أنه قال : وفسخ رفع أحدکم . والمعنی أنهم لا یقارن أطرافهم ثم تتكون بها أرفاعهم فیعلم بها ما بها من الوسخ النهایة

(۴) الضحاک بن حجة المنبجی : قال الدارقطنی : کان یضم الحاء فی وقت ابن عدس . وهذا هو حميد الله المنبجی کل رواياته من أكبر إمامتنا ولما إسنادا
المیزان ۲/۲۲۳

وهو الذي روى عن أبي قتادة عن أبي حنيفة عن عطاء عن أبي هريرة قال : رأيت على النبي عليه السلام قلنسوة شامية طويلة .

أخبرناه أحمد بن عبيد الله بن يوسف الجبيري بالبصرة ، قال حدثنا أبو أسامة الحلبي قال حدثنا الضحاك بن حَجَّوَة فيما يشبه هذا من الحديث الذي لا يخفى على المتبحر في هذه الصنعة كنيته .

ضِرَار بن عمرو (١) الملقب ، يروى عن يزيد الرقاشي وأهل البصرة ، روى عنه الناس منكر الحديث جدا ، كثير الرواية عن المشاهير بالأشياء الفاكِر ، فلما غلب المفاكِر في أخباره بطل الاحتجاج بآثاره

ضِرَار بن صُرْد (٢) أبو نعيم الطحان من أهل الكوفة ، يروى عن المعتمر والدارودي كان فقيها عالما بالعرائض إلا أنه يروى المقلوبات عن الثقات حتى إذا سمعها من كان داخلا في العلم شهد عليه بالجرح والوهن كان يحيى بن معين يكذبه .

وهو الذي روى عن المعتمر عن أبيه عن الحسن عن أنس أن النبي عليه السلام قال لعلي : « أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه من بعدى » .

أخبرناه محمد بن سليمان بن فارس قال حدثنا زكريا بن يحيى بن عاصم الكوفي قال حدثنا ضِرَار بن صُرْد ، قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه ، ومات ضِرَار بن صُرْد بالكوفة سنة تسع وعشرين ومائتين .

(١) ضِرَار بن عمرو الملقب : روى أحمد بن سعد بن أبي مريم عن يحيى : لا شيء . وقال الدولابي : فيه نظر الميزان ٢/٣٢٨

(٢) ضِرَار بن صُرْد : أبو نعيم الطحان . قال البخاري وغيره : معروك . وقال ابن معين : كذابان بالكوفة هذا وأبو نعيم النخعي . الميزان ٢/٣٢٧ التاريخ الكبير ٤/٣٤٠

باب الطاء

طَرِيفُ بْنُ سَفِيَّانٍ^(۱) أَبُو سَفِيَّانٍ السَّعْدِيُّ الْمَطَارْدِيُّ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ طَرِيفُ بْنُ سَعْدٍ ، وَقَدْ قِيلَ طَرِيفُ بْنُ شَهَابٍ ، وَيُقَالُ أَيْضًا طَرِيفُ الْأَشْلِ ، يَحْتَالُونَ فِيهِ لِكَيْلَا يَعْرِفَ ، يَرَوِي عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، وَالْحَسَنِ رَوَى عَنْهُ مُرَيْكُ وَالْكُوفِيُّونَ ، كَانَ شَيْخًا مُغْفَلًا يَتِمُّ فِي الْأَخْبَارِ حَتَّى يَقْلِبُهَا ، وَيَرَوِي عَنْ الثَّقَاتِ مَا لَا يُشَبِّهُ حَدِيثَ الْأَثْبَاتِ .

أَخْبَرَنَا الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : مَا سَمِعْتُ نَجِيًّا وَلَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ يَحْدِثَانِ عَنْ أَبِي سَفِيَّانٍ السَّعْدِيِّ شَيْءٌ قَطْ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَقَدْ رَوَى أَبُو سَفِيَّانٍ السَّعْدِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الطَّاهُورُ مُفْتَاَحُ الصَّلَاةِ وَالتَّحَرُّيمُ تَكْبِيرُهَا وَالتَّسْلِيمُ تَحْلِيلُهَا وَفِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ يُسَلِّمُ وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِالْحَمْدِ وَصُورَةِ فَرِيضَةٍ وَغَيْرِهَا » .

أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ . قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو فَضِيلٍ عَنْ أَبِي سَفِيَّانٍ ، وَقَدْ وَهَمَ حَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيُّ فِي هَذَا الْخَبَرِ ، فَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا الْأَزْرَقِيُّ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَهَذَا وَهَمٌ فَاحْشِ مَا رَوَى هَذَا الْخَبَرُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ إِلَّا أَبُو سَفِيَّانَ السَّعْدِيُّ فَقَوْمُ حَسَنٍ الْمَارِيُّ أَبُو سَفِيَّانٍ أَنَّهُ وَالِدُ شَوْزِيِّ فَحَدَّثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ وَلَمْ يَضْبُطْهُ ، وَلَيْسَ لَهَُذَا الْخَبَرُ

(۱) طَرِيفُ بْنُ سَفِيَّانٍ : وَيُقَالُ ابْنُ شَهَابٍ وَبِهِ تَرْجُمُ لَهُ الْبُخَارِيُّ وَوَوَّافَةُ صَاحِبُ الْمِزَانِ . وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . ضَعَفَهُ ابْنُ مَعِينٍ . وَقَالَ أَحْمَدُ : لَيْسَ بِشَيْءٍ . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : لَيْسَ بِالْقَوِيِّ هَدِثُهُمْ . وَفِي السَّامِيِّ : مَتْرُوكٌ . الْمِزَانُ ۲/۳۳۶ التَّارِخُ لِلْكَبِيرِ ۴/۳۵۷

۱۱ طریقان أبو سفیان من أبي نضرة عن أبي سعيد وابن عقيل عن ابن الحنفية عن
علي، وابن عقيل قد تبرأنا من عهدته فيما بعد.

طريف بن سليمان (۱) أبو عاتكة شيخ من أهل العراق، يروي عن أنس بن مالك
إن كان رآه روى عنه الحسن بن عطية والكوفيون. منكر الحديث جدا، يروي عن
أنس مالا يشبه حديثه وربما روى عنه ما ليس من حديثه.

روى أبو عاتكة عن أنس عن علي قال: «اطلبوا العلم ولو بالصين».

طلحة بن عمرو (۲) الحضرمي، يروي عن عطاء ونافع، روى عنه الوليد بن مسلم
كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يحمل كتابة حديثه ولا الرواية عنه
إلا على وجه التعجب، مات سنة اثنين وخمسين ومائة.

أخبرنا الهمداني قال حدثنا عمرو بن علي قال: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان
عن طلحة بن عمرو.

وأخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت قال حدثنا جعفر بن أبان الحراني
قال سألت يحيى بن معين عن طلحة بن عمرو قال: ليس بشيء، سمعت محمد بن المنذر يقول:
سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: طلحة بن عمرو ليس بشيء.

(۱) طريف بن سليمان: أبو عاتكة كذا في المخطوطة والتهذيب: وفي الميزان والتاريخ الكبير:
ابن سلمان. قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث: وقال النسائي: ليس
بثقة. وقال الدارقطني وغيره: ضعيف. الميزان ۲/۳۳۵ التاريخ الكبير ۴/۳۰۷

(۲) طلحة بن عمرو الحضرمي: قال البخاري عن يحيى: ليس بشيء. وقال أحمد والنسائي: متروك
الحديث، وقال الفلاس: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه. وساق ابن عدي له جملة وقال: عامة
ما يرويه لا يتابع عليه، وهذه الأحاديث عامة مما ينفرد به. وقد أطلال الذهب في نقل أخباره.

الميزان ۲/۳۴۰ التاريخ الكبير ۴/۳۵۰

قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن نافع عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن لم يرني وآمن بي . يقولها ثلاث مرات » .
أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا صدقة بن خالد قال : حدثنا طلحة بن عمرو أنه سمع نافعاً يقول : سمعت ابن عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ عليه السلام ، وروى عن عطاء عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أبا هريرة زُرْغَبًا تَزْدَدُ حُبًّا » . أخبرنا ابن قتيبة قال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثنا الوليد بن طلحة بن عمرو عن عطاء .

طلحة بن زيد (١) الرقي وهو الذي يقال له طلحة بن يزيد الشامي ، كان أصله من دمشق
يروى عن الأوزاعي وغيره ، روى عنه العلي بن هلال الرقي وشيبان بن فروخ : منكر الحديث جدا ؛ يروى عن الثقات المقلوبات لا يحل الاحتجاج بخبره . روى عن طلحة هذا برّد بن سنان عن راشد بن سعد عن عبد الله بن بسر عن النبي ﷺ قال : « لا تغالوا بالشاء فإنما هو سقيم من الله وإذا حكمتم ذوات الدّر فدعوا للابن داعياً فإنها أبرّ الدّواب بأولادها » (٢) :

وروى عن عبيد بن حسان عن عطاء الكيخاوي عن جابر قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ في بيت في نفر من المهاجرين فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد بن أبي وقاص ، فقال النبي ﷺ عليه السلام : « لينهمض كل رجل إلى كفّوه ، ونهمض النبي ﷺ عليه السلام إلى عثمان فاعتقه ثم قال : أنت واني في الدنيا والآخرة .

(١) طلحة بن زيد الشامي وقيل الرقي ، وقيل الكوفي ، قال البخاري : منكر الحديث . وقال السائي : متروك وقال ابن المديني : كان طلحة بن زيد سيئاً يضع الحديث . وقال ابن جرير : لا يكتب حديثه واختلف في كنيته فقيل أبو مسكين وقيل أبو محمد

الميزان ٢/٣٣٨ التاريخ الكبير ٤/٢٥١

(٢) لم أعثر على هذا الخبر في المراجع التي بين يدي وأما في الحديث غير واحدة ، وما أنبته أقرب إلى الرسم .

أخبرناه أبو يعلى • قال حدثنا شيمان بن فروخ قال : حدثنا طلحة بن زيد الدمشقي عن هبيرة بن حسان عن عطاء •

طاهر بن الفضل (۱) الحلبي شيخ ، يروي عن سُفيان بن عيينة والناس ، يضع الحديث على الثقات وضعا ويقلب الأسانيد يلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة ، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التمجيد .

روى عن سُفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « انصر أخاك ظالما أو مظلوما قيل : يا رسول الله ننصره مظلوما فكيف أنصره ظالما ؟ قال : تزُدْهُ عن الظلم » •

وياسفاده أن رسول الله ﷺ كان يقرأ « والعير بالعير » أخبرنا بهما محمد بن أيوب ابن مشكان النيسابوري بطبرية قال حدثنا طاهر بن الفضل في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد وغيره كرهنا ذكرها مخافة الطويل • إنما هو حديث : انصر أخاك ظالما أو مظلوما من حديث عائشة ليس من حديث الزهري عن أنس •

وأما قراءته العير بالعين روى يونس عن يزيد عن أخيه أبي علي بن يزيد عن الزهري عن أنس بن مالك ليس له طريق غير هذا فألصقها بابن عيينة ورواه عنه •

وروى عن حجاج بن محمد الأعور عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت عليه مثونة الناس فمن لم يتحمل مثونة الناس عرّض تلك النعمة لزوالها » •

وروى عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال :

(۱) الميزان ۲/۵۳۳

قال رسول الله ﷺ: « استمعينوا على نَجْحِ الحوائج بالكتمان فإن كل ذي نعمة محسود »
أخبرنا بالحديثين أيضا محمد بن أيوب بن مشكان قال : حدثنا طاهر بن الفضل الحلبي
قال حدثنا حجاج بن محمد . وهذان موضوعان على الحجاج بن محمد لا شك فيه وما حدث
بهذا حجاج قط .

باب الظاء

ظبيان بن محمد^(۱) بن ظبيان الكلبي شيخ من أهل حمص ، يروي عن أبيه العجائب
لا يحل الاحتجاج به ، يروي عن أبيه عن جده عن عمرو بن مرة الجهني . قول : سمعت
النبي ﷺ يقول : « من لم تكن له حسنة يرجوها فلينكح امرأة من جُهينة »

أخبرناه عبد الصمد بن سعيد بحمص قال حدثنا ظبيان بن محمد بن ظبيان الكلبي .

﴿ انتهى الجزء الأول ويليه الجزء الثاني وأوله باب العين ﴾

(۱) الميزان ۲/۳۸۴

فهرس الجزء الأول من كتاب المجروحين

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
١٥ -	ذكر خبر ثان يدل على استحباب معرفة الضعفاء من المحدثين		مقدمة المحقق
١٦ -	ذكر خبر توهم الرعاع من الناس ضد ما ذهبنا إليه	أ -	ابن حبان
١٧ -	ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا إليه	هـ -	رأيه في أبي حنيفة
٣٤ -	ذكر أول من وقى الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم	و -	مؤلفاته
٣٥ -	ذكر بعض السبب الذي من أجله منع عمر بن الخطاب الصحابة من إكثار الحديث	ح -	نبهذ من آرائه
٦٠ -	ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا إليه	ي -	مذهب ابن حبان في الجرح والتعديل
٦١ -	ذكر خبر يدل على صحته	م -	وفاته
٦٢ -	ذكر أنواع جرح الضعفاء	م -	كتاب المجروحين
٦٤ -	الفروع الأول	ن -	النسخة التي اعتمد عليها المحقق
٦٤ -	الفروع الثاني	٣ -	مقدمة المؤلف
٦٥ -	الفروع الثالث	٤ -	الحث على حفظ السفن
٦٧ -	الفروع الرابع	٦ -	التغايظ في الكذب على رسول الله ﷺ
٦٧ -	الفروع الخامس	٧ -	ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا إليه
٦٨ -	الفروع السادس		خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه
			ذكر خبر ثالث يدل على صحة ما ذهبنا إليه
		٩ -	ذكر الخبر الدال على استحباب معرفة الضعفاء
		١٠ -	ذكر خبر فيه الأمر بالجرح للضعفاء
		١٢ -	ذكر السنة في ذلك
		١٤ -	المصرحة بذلك

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٩٦ -	باب الألف	٦٨ -	النوع السابع
-	أبان بن أبي عباس	٧٠ -	» الثامن
٩٨ -	أبان بن عبد الله الرقاشي	٧١ -	» التاسع
-	أبان بن نهشل : أبو الوليد البصري	٧٣ -	» العاشر
-	أبان بن المحبر	٧٤ -	» الحادي عشر
٩٩ -	أبان بن سفيان المقدسي	٧٥ -	» الثاني عشر
-	أبان بن عبد الله البجلي	٧٦ -	» الثالث عشر
-	إبراهيم بن مسلم الهجري	٧٧ -	» الرابع عشر
١٠٠ -	إبراهيم بن يزيد الخوزي	٧٨ -	» الخامس عشر
١٠٢ -	إبراهيم بن سهاجر بن جابر البجلي	-	» السادس عشر
-	إبراهيم بن بيطار : أبو إسحاق الخوارزمي	٧٩ -	» السابع عشر
١٠٣ -	إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري	٨٠ -	» الثامن عشر
-	إبراهيم بن علي الرافعي	٨١ -	» التاسع عشر
-	إبراهيم بن أبي حية	٨٥ -	» العشرون
١٠٤ -	إبراهيم بن عثمان العبسي	٨٨ -	ذكر إثبات النصرة لهذه الطائفة إلى قيام الساعة
-	إبراهيم بن الفضل الخزوي	٩٠ -	ذكر أجnas من أحاديث اثقات التي لا يجوز الاحتجاج بها
١٠٥ -	إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي	-	الجنس الأول
١٠٨ -	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي	٩١ -	» الثاني
-	إبراهيم بن الملاح : مسمار	٩٢ -	» الثالث
-	إبراهيم بن عطية الواسطي	٩٣ -	» الرابع
		-	» الخامس
		٩٤ -	» السادس

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
۱۰۹ -	إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشجلى	۱۲۱ -	إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصغير
۱۱۰ -	إبراهيم بن عمر بن أبان	۱۲۲ -	إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي
۱۱۱ -	إبراهيم بن عمر بن سفيانة	-	إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التميمي
-	إبراهيم بن هراسة: أبو إسحق الشيباني	۱۲۳ -	إسماعيل بن عباد أبو محمد المزني
۱۱۲ -	إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي	۱۲۴ -	إسماعيل بن أبي إسحق أبو إسرائيل الملائي
۱۱۳ -	إبراهيم بن زيد الأسلمي	-	إسماعيل بن رافع بن عويرة أبو رافع
-	إبراهيم بن إسحق الواسطي	ع -	إسماعيل بن عياش أبو عقبة الحمصي العنسي
۱۱۴ -	إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر الزهري	۱۲۴ -	إسماعيل بن يعلى الثقفي : أبو أمية
۱۱۴ -	إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني	۱۲۶ -	إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التميمي
-	إبراهيم بن هدية أبو هدية	۱۲۷ -	إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت
۱۱۵ -	إبراهيم بن زكريا الواسطي	۱۲۸ -	إسماعيل بن أبان الغفوي
۱۱۶ -	إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي	-	إسماعيل بن محمد بن جحادة الياشي
۱۱۷ -	إبراهيم بن البراء	۱۲۹ -	إسماعيل بن داود بن مخراق إسماعيل بن زياد
۱۱۸ -	إبراهيم بن عبد الله بن همام		
۱۱۹ -	إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم الفسيل		
۱۲۰ -	إسماعيل بن سليمان الأزرق التميمي		
-	إسماعيل بن مسلم المكي		

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
١٣٠ -	إسماعيل بن رجاء الحصني	١٤٢ -	أحمد بن عبد الله ابن أخت
-	إسماعيل بن محمد بن يوسف :	عبد الرزاق	
أبو هارون		-	أحمد بن معدان العبدى
١٣١ -	إسماعيل بن عبد الله بن أبي	١٤٣ -	أحمد بن محمد بن عمر بن يونس
فروة المدنى		اليمامى	
١٣٣ -	إسحاق بن الله الصباح	١٤٤ -	أحمد بن عبد الله بن ميسرة الحراني
-	إسحق بن الحارث السكوني	-	أحمد بن إبراهيم المزني
القرشي		١٤٥ -	أحمد بن عبد الله بن حكيم
-	إسحق بن يحيى بن طلحة بن	الفرياني	
عبيد الله		-	أحمد بن الحسن بن القاسم
١٣٤ -	إسحق بن إبراهيم بن نسطاس	١٤٦ -	أحمد بن عيسى الخشاب القنيسي
-	إسحق بن مجيع الملاحى	-	أحمد داود بن عبد الغفار
١٣٥ -	إسحق بن إدريس الأسوارى	١٤٧ -	أحمد بن إسماعيل بن نبيه السهمى
-	إسحق بن بشر الكاهلى	١٤٨ -	أحمد بن هيثم بن أبي نعم
١٣٧ -	إسحق بن أبي يحيى الكهني	١٤٩ -	أحمد بن صالح الشمونى أبو جعفر
-	إسحق بن إبراهيم الطبرى	-	أحمد بن عبد الرحمن بن وهب
١٣٩ -	إسحق بن وهب الطهرسى	أحمد بن الحسن بن أبيان المصرى	
١٤٠ -	أحمد بن بشير	١٥٠ -	أحمد بن محمد بن غالب الباهلى
-	أحمد بن محمد بن مالك بن أنس	غلام الخليل	
-	أحمد بن سمرة أبو سمرة	١٥١ -	أحمد بن طاهر بن حرمة بن
١٤١ -	أحمد بن إبراهيم بن موسى	يحيى المصرى	
-	أحمد بن محمد الأنصارى أبو عقبة	١٥٢ -	أحمد بن عبد الله بن بريد
١٤ -	أحمد بن عبد الله بن خالد أبو على الجوبيارى	المؤدب . المشيمى	

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
۱۷۳ -	أصبغ بن نباتة الحنظلي	۱۵۳ -	أحمد بن محمد الصلت
۱۷۴ -	أصبغ بن زيد الوراق	۱۵۴ -	أحمد بن محمد بن حرب الملحمي
۱۷۵ -	الأجلح بن عبد الله بن حجية الكندي	-	أحمد بن العباس بن عيسى بن هارون
-	أغلب بن تميم السعدي	۱۵۵ -	أحمد بن محمد بن الفضل القيسي
-	الأحوص بن حكيم بن عمير الشامي	۱۵۶ -	أحمد بن محمد بن مصعب بن بشر بن فضالة
۱۷۱ -	أفاح بن سعيد	۱۶۳ -	أحمد بن علي بن سلمان أبو بكر
۱۷۷ -	إسرائيل بن حاتم المروزي	-	أحمد بن محمد بن الأظهر بن حريث
۱۷۸ -	الأزور بن غالب	۱۶۵ -	أيوب بن عبد السلام
-	الأزهر بن سنان القرقي	۱۶۶ -	أيوب بن خوط
۱۷۹ -	الأزهر بن راشد الكاهلي	-	أيوب بن محمد المعجلي
-	أسامة بن زيد بن أسلم	۱۶۷ -	أيوب بن جابر بن سمير اليمامي
-	أبين بن سفيان المقدسي	-	أيوب بن ذكوان
۱۸۰ -	أسد بن عمرو البجلي	۱۶۸ -	أيوب بن مدرك الحنفي
-	أرطاة بن الأشعث العدوي	۱۶۹ -	أيوب بن واقد الكوفي
-	أسيد بن زيد الجمال	-	أيوب بن عقبة اليمامي
۱۸۱ -	أسباط أبو اليسع	۱۷۱ -	أيوب بن سيار الزهري
-	أصرم بن حوشب الهمداني	-	أشعث بن سوار
۱۸۳ -	أصرم بن غياث أبو غياث	۱۷۲ -	أشعث بن سعيد السمان
-	أيمن بن نابل أبو عمران	۱۷۳ -	أشعث بن براز الهجيمي
۱۸۴ -	أشهل بن حاتم أبو حاتم	-	أصبغ مولى عمرو بن حريث
-	أبواء بن جعفر النخعي		

صفحة

الموضوع

١٨٥ - باذام: أبو صالح مولى أم هاشم

١٨٦ - بشر بن حرب النهدي

١٨٧ - بشر بن عبدالله القصير

- بشر بن عمير القشيري

١٨٨ - بشر بن رافع النجراي

- بشر بن عمار

١٨٩ - بشر بن إبراهيم أبو عمرو الأنصاري

١٩٠ - بشر بن عون القرش الشامي

- بشر بن الحسين أبو محمد الأصماني

١٩١ - بشار بن الحكم أبو بذر الضبي

- بشار بن قيراط أبو نعيم

- بشر بن حرب البزار

١٩٢ - بشير بن ميمون أبو صيفي

- بشير بن زاذن

- بحر بن كنيز السقاء

١٩٤ - بحر بن مرار بن عبد الرحمن

أبن أبي بكرة الثقفي

- بهز بن حكيم بن معاوية بن

حيدة القشيري

- بكير بن مسمار

١٩٥ - بكير بن أبي السميط السكفوف

- بكر بن خنيس

- بكر بن المختار بن قلقل

١٩٦ - بكر بن الأسود: أبو عبيدة الناجي

صفحة

الموضوع

١٩٦ - بكر بن عبد الله بن الشرو

الصفغاني

- بكر بن زياد الباهلي

١٩٧ - بكار بن عبدالله بن عبيدة الربذي

- بكار بن عبدالله بن محمد بن سيرين

١٩٨ - بكار بن شعيب

- بردعة بن عبد الرحمن

- البراء بن يزيد النفوي

- بزيغ بن حسان: أبو الحليل

الخصاف

١٩٩ - بزيغ: مولى يحيى بن عبد الرحمن

٢٠٠ - بقية بن الوليد الحمصي الكلاعي

٢٠٢ - بهلول بن عبيد

- البغصري بن عبيد الطائي

٢٠٣ - بركة بن محمد الحلبي

- تمام بن زراح

٢٠٤ - تمام بن نجيح الماطي الأسدي

- تليد بن سليمان الحاربي

٢٠٥ - توبة بن علواز

- ثوير بن أبي فاختة الأزوي

٢٠٦ - ثابت بن أبي صفية: أبو حمزة

التمالي

- ثابت بن زهير: أبو زهير

- ثابت بن قيس: أبو النعمان

- ثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم

صفحہ	الموضوع	صفحہ	الموضوع
۲۱۸ -	الجراح بن المہال الجزری	۲۰۶ -	ثابت بن موسی العابد :
۲۱۹ -	الجراح بن ملیح بن عدی الرؤاسی		أبو إسماعیل الشیبانی
۲۲۰ -	جریر بن أبوب البجلی		- ثعلبہ بن یزید الحماني
	- الجارود بن یزید العامری		ثامہ بن عبیدہ العبدی
۲۲۱ -	جبارہ بن مفلس : أبو محمد الحماني	۲۰۸ -	ثبیت بن کثیر الضبی
۲۲۲ -	الحارث بن عبد اللہ الحمدانی		- جابر بن یزید الجعفی
	- الحارث بن نبهان الجرمی	۲۱۰ -	جابر بن نوح الحماني
۲۲۳ -	الحارث بن عمیر : أبو عمیر		- جابر بن موزوق الجدی
۲۲۴ -	الحارث بن عبیدہ : أبو قدامة		- جابر بن أبوب البصری
	الإیادی	۲۱۱ -	جنید بن العلاء بن أبی وهرة
	- الحارث بن وجیه الراسبی	۲۱۲ -	جعفر بن الزبیر
	- الحارث بن عبیدہ الحمص		- جعفر بن الحارث أبو الأشهب
۲۲۵ -	الحارث بن عمران الجمفری		- جعفر بن میسرة الأشجعی
	- الحجاج بن أرطاة الفخعی	۲۱۳ -	جعفر بن محمد الأنطاکی
۲۲۹ -	الحسن بن عمارہ بن مضر		- جعفر بن زیاد الأحمر أبو عبد اللہ
۲۳۱ -	الحسن بن دینار التیمی	۲۱۴ -	جعفر بن نصر العنبری
۲۳۳ -	الحسن بن الحکم الذخعی		بسمیر بن أبی جعفر الأشجعی الرازی
۲۳۴ -	الحسن بن عطیة بن سعد العوفی	۲۱۵ -	جعفر بن عبد الواحد الهاشمی
	- الحسن بن مسلم المعجلی	۲۱۶ -	جعفر بن أبان المصری
	- الحسن بن علی الهاشمی	۲۱۸ -	جمیل بن زید الطائی
۲۳۵ -	الحسن بن یحیی الخثنی		- جویبر بن - عید
۲۳۶ -	الحسن بن مسلم التاجر		- جسر بن فرقد القصاب
	- الحسن بن أبی جعفر الجفری	۲۱۸ -	جمیع بن حمیر التیمی
۲۳۸ -	الحسن بن محمد البلخی		- جمیع بن ثوب الحمصی

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
۲۴۸	الحسن بن الحسين الكوفي	۲۴۹	الحكم بن سميد الأموي
۲۴۹	الحسن بن صابر الكسائي	۲۵۰	الحكم بن عبدالله: أبو مطيع البلخي
	الحسن بن علي الرقي		الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي
۲۴۰	الحسن بن زريق الطهمي	۲۵۱	الحكم بن علي بن عطاء المحاربي
	الحسن بن علي الأزدي أبو عبد الله		حماد بن شعيب التميمي الحماني
۲۴۱	الحسن بن علي بن زكريا:	۲۵۲	حماد بن عمرو النصيبی
	أبو سميد العدوي		حماد بن الجعد
۲۴۲	حسين بن عبدالله بن عبيد الله	۲۵۳	حماد بن أبي الجمدة البصري
	ابن عباس الهاشي		حماد بن أبي حميد الزرق الأنصاري
	حسين بن قيس الرحبي:		حماد بن واقد الصفار
	أبو علي حفش		حماد بن عيسى الجهني
۲۴۳	حسين بن عطاء	۲۵۴	حماد بن قيراط
۲۴۴	حسين بن عبدالله بن ضميرة:		حماد بن الوليد الأزدي
	أبو ضميرة	۲۵۵	حفص بن سليمان الأسدي
	حسين بن علوان الكوفي		حفص بن عمر بن أبي العطف
۲۴۶	حسين بن الحسن بن عطية الموفى	۲۵۶	حفص بن أسلم الأصفر المسمى
	حكيم بن جبيرة الأسدي		حفص بن جميع
۲۴۷	حكيم بن خدام		حفص بن سلام: أبو مقاتل
۲۴۸	حكيم بن نافع الرقي		السمرقندي
	الحكم بن عطية العيشي	۲۵۷	حفص بن عمر العدني
	الحكم بن عبدالله بن سعد الأيلي	۲۵۸	حفص بن عمر الأيلي
	الحكم بن عبد الملك البصري	۲۵۹	حفص بن عمر: قاضي حاب
۲۴۹	الحكم بن مصعب		حفص بن عمر بن حكيم
	الحكم بن سنان القرني		

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
۲۶۹	- حمزة بن أبي حمزة الجعفی	۲۶۰	- حرث بن أبي مطر
۲۷۰	- حصین : والد داود بن الحصین	-	- حرث بن أبي حرث
-	- حصین بن عمر الأحس	۲۶۱	- حرب بن میمون : أبو الخطاب البصری
۲۷۱	- حسان بن غالب	-	- حرب بن سريج المنقری
-	- حاتم بن میمون	-	- حبان بن علی العفری
-	- حذیج بن معاویة بن الرجیل الجعفی	-	- حبان بن زهیر
۲۷۲	- حمیش بن دینار	۲۶۲	- حمید بن عطاء الأعرج
-	- حاجب بن أبي الشمشاء	-	- حمید بن وهب القرشی
-	- حسام بن المصک بن ظالم	-	- حمید بن الحکم القرشی
(تنبیہ)		۲۶۳	- حمید بن علی بن نارون القیسی
أرقام الصفحات من ۲۷۳ إلى ۲۷۶		۲۶۴	- حبیب بن أبي الأثرس
سقطت سهوا أثناء الطبع		۲۶۵	- حبیب بن أبي حبیب
وترتب على ذلك أن صفحة ۲۷۲ تعقبها		-	- حبیب بن أبي حبیب الحرطی
صفحة ۲۷۷ .		۲۶۶	- حنظلة بن عمید الله السدوسی
وفرجو أن تنبه القارئ إلى ذلك		۲۶۷	- حذور : أبو غالب
أسفین		-	- حبة المرئی
۲۷۷	- حشرج بن نباته	-	- حازم بن أبي عطاء : أبو خلف الأعمی
-	- حامس بن محمد الکابی	-	- حسان بن سباه . أبوسهل البصری
-	- خالد بن غسان الدرای	۲۶۸	- حارثة بن محمد بن أبي الرجال
۲۷۸	- خالد بن عطاء	-	- حرب بن عثمان الرحبی
-	- خالد بن سلیمان . أبو معاذ	۲۶۹	- حرام بن عثمان السهمی الأنصاری
-	- خالد بن یوسف السمی	-	- حفش بن المعتمر الصنعانی

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
۲۸۸ -	خراش بن عبد الله	۲۷۸ -	خالد بن أبي طريف
۲۸۹ -	داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي	-	خالد بن عبيد العتسكي
-	داود بن عطاء : أبو سليمان	-	خالد بن الياس القرشي العدوي
-	داود بن عجلان البجلي	۲۸۰ -	خالد بن عبد الدائم
۲۹۰ -	داود بن عبد الجبار الكوفي أبو سليمان	-	خالد العبد
-	داود بن أبي صالح المدني	۲۸۱ -	خالد بن رباح الهذلي
-	داود بن - وار المزي	خالد بن مقدوح الواسطي	
-	داود بن الحصين بن عقيل	-	خالد بن عبد الرحمن العبدی
۲۹۱ -	داود بن المحبر بن قحذم	-	خالد بن إسماعيل الخزومي
۲۹۲ -	داود بن الزبرقان	۲۸۲ -	خالد بن القاسم المدائني : أبو الهيثم
-	داود بن عفان بن - سيب	۲۸۳ -	خالد بن عمرو الأموي
۲۹۳ -	درست بن زياد العنبري	-	خالد بن عثمان الثماني
۲۹۴ -	الدجين بن ثابت اليربوعي	۲۸۴ -	خالد بن محمد : أبو الرجال الأنصاري
-	داهم بن صالح الكوفي	-	خالد بن يزيد بن أبي مالك الدمشقي
۲۹۵ -	دهثم بن قران	-	خالد بن يزيد العمري : أبو الوليد
-	ديفار بن عبد الله	۲۸۵ -	خلاص بن عمرو
-	دليل بن عبد الملك الفزاري	-	خليد بن دعاج
۲۹۶ -	ذاود بن عتبة الحارثي	۲۸۶ -	الخليل بن مرة
-	الربيع بن صبيح	-	الخليل بن - لم : أبو مسلم البزاز
۲۹۷ -	الربيع بن حبيب	۲۸۷ -	خبيب بن جعد
-	الربيع بن مالك	-	خيثة بن أبي خيثة
-	الربيع بن بدر التميمي	-	خصيف بن عبد الرحمن الجزري
-	راشد أبو مديث	۲۸۸ -	خارجة بن مصعب الضبي
۲۹۸ -	راشد بن معبد الواسطي	-	خازم بن الحسين الحميسي

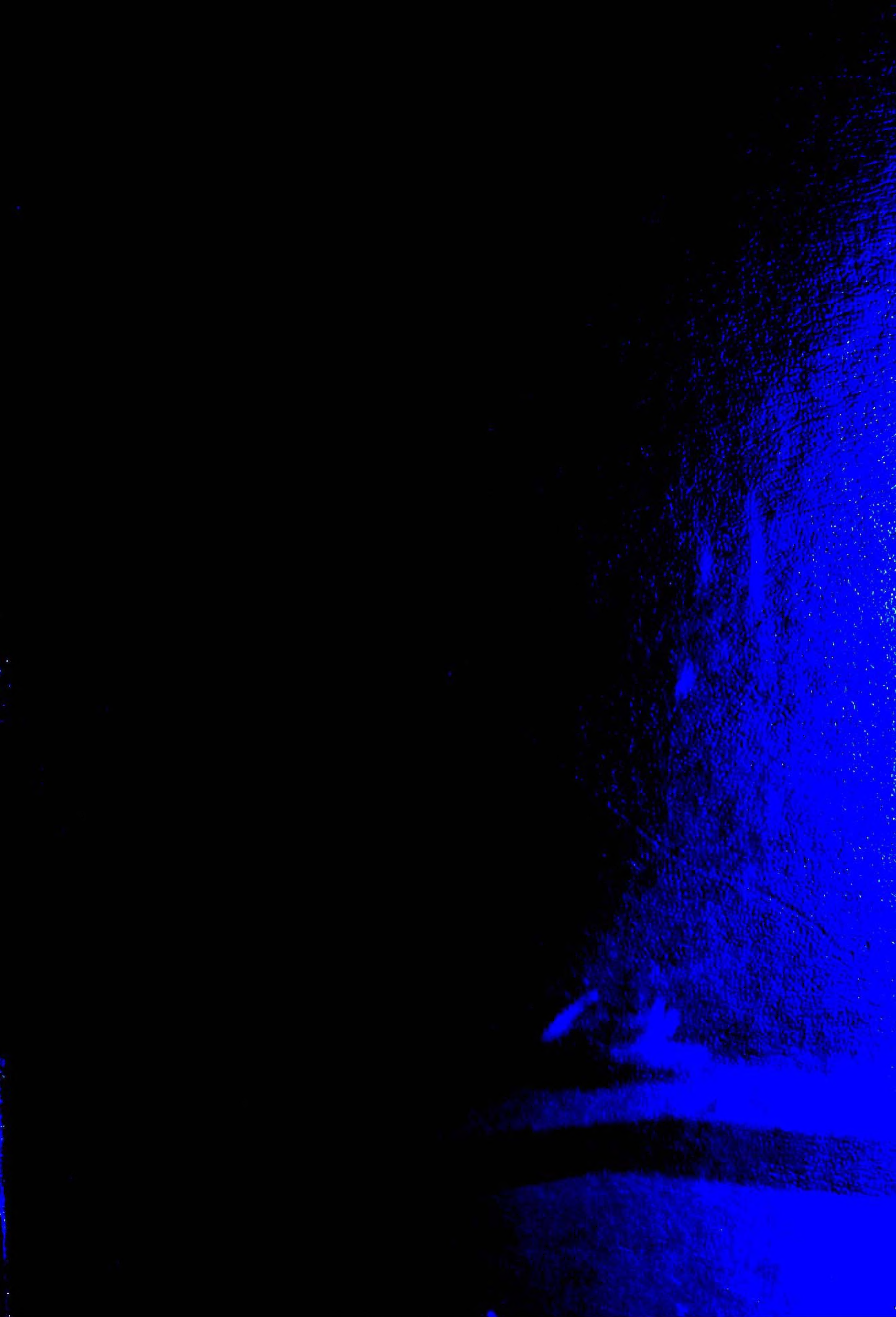
صفحہ	الموضوع	صفحہ	الموضوع
۲۹۸ -	رشید المجرى	۳۰۸ -	زائدة بن أبى الرقاد الباهلى
-	روح بن غطيف بن أبى سفيان	-	زادة بن محمد
۲۹۹ -	روح بن مسافر أبو بشر	۳۰۹ -	زيد العمى
-	روح بن المسيب السكبي	-	زيد بن جبير بن محمد بن جبيرة
۳۰۰ -	روح بن حناح	۳۱۰ -	زيد بن عبد الرحمن بن زيد
-	روح بن عطاء بن أبى ميمونة	۳۱۱ -	زيد بن حبان الرقى
-	رباح بن أبى معروف	-	زيد بن عرف أبو ربيعة
-	رباح بن عبيد الله العمري	-	زئقل بن شداد العرفى
۳۰۱ -	رجاء بن أبى عطاء	۳۱۲ -	زيمة بن صالح المكي
-	رزيق أبو عبد الله الألهاني	-	زربى بن عبد الله أبو مجي
-	ركن بن عبد الله الشامي	۳۴۳ -	الزبير بن سعيد المدائني
۳۰۲ -	رشد بن كريب	-	زيان بن فائد
۳۰۳ -	رشد بن سعد المهرى	۳۱۴ -	زكريا بن حكيم الحبلى
۳۰۴ -	ركن بن عبد الأعلى الضبي	-	زكريا بن منظور بن ثعلبة
-	رفاعة بن هرير	-	زكريا بن دويد الكندي
-	رفدة بن قضاة الفسائي	۳۱۵ -	زهير بن إسحق السلولى
-	زياد بن أبى سفيان	-	زافر بن سليمان الإيادى
۳۰۵ -	زياد بن ميمون الثقفى	۳۱۶ -	سعيد بن ذى لعة
-	زياد بن أبى حسان الفبلى	-	سعيد بن ميسرة البكرى
۳۰۶ -	زياد بن عبد الله الفميرى	۳۱۷ -	سعيد بن زون الثعابي
-	زياد بن المنذر أبو الجارود	-	سعيد القمار
-	زياد بن عبد الله بن الطفيل	-	سعيد بن خالد بن أبى الدؤبل
۳۰۷ -	زياد بن الراسع الحميدى	-	سعيد بن المرزبان أبو سعد البقال
-	زياد بن بيان		
-	زائدة مولى عثمان بن عفان		

صفحة	الموضوع
۱۳۲	- سليمان بن مسلم
	- سليمان بن قرم الضبي
۳۳۳	- سليمان بن أبي سليمان القافلاني
	- سليمان بن معاذ
۳۳۴	- سليمان بن كثير المهدي
	- سليمان بن داود اليمامي
۳۳۵	- سليمان بن بشار الخراساني
	- سليمان بن أبي داود الحراني
۳۳۶	- أبو إمام سليمان بن زيد
	- سلمة بن وردان الجندعي
۳۳۷	- سلمة بن محمد بن عمار
	- سلمة بن الفضل الأبرش
۳۳۸	- سلمة بن صالح الأحمر
۳۳۹	- سلمة بن حفص السعدي
	- سلام بن سلم الطويل
۳۴۰	- سلام بن أبي الصمباء الفزاري
	- سلام بن أبي خبزة
۳۴۱	- سلام بن أبي مطيع
	- سلام بن أبي حمزة الخراساني
۳۴۲	- سلام بن سليمان
	- سلام بن عجلان الأفطس
	- سالم بن عبد الله الحياطي
	- سالم بن عبد الأعلى أبو الليث
	- سالم بن أبي حفصة

صفحة	الموضوع
۳۱۸	- سعيد بن زربي
	- سعيد بن بشير البخاري
۳۱۹	- سعيد بن بشير مولى بني نصر
۳۲۰	- سعيد بن زير أخو حماد
	- سعيد بن سالم القداح
۳۲۱	- سعيد بن مسعدة بن هشام
	- سعيد بن سلام المطار
۳۲۲	- سعيد بن سنان الكندي
۳۲۳	- سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله
۳۲۴	- سعيد بن راشد السهلي
	- سعيد بن خالد الخزاعي
	- سعيد بن أوس أبو زيد
۳۲۵	- سعيد بن واصل الحرسي
	- سعيد بن داود بن زهير
۳۲۶	- سعيد بن محمد أبو موسى
	- سعيد بن موسى الأزدي
	- سعيد بن هبيرة أبو مالك
۳۲۷	- سعيد بن زياد بن فائد
۳۲۸	- سعيد رجة بن نعيم
	- سليمان بن أرقم مولى قريظة
۳۲۹	- سليمان بن جنادة بن أبي أمية
	- سليمان بن بشر أبو الصباح
	- سليمان بن عطاء

صفحہ	الموضوع	صفحہ	الموضوع
(۳۴۳)	سلم العلوٰی	(۳۵۴)	سويد بن حكيم الصيرفي
(۳۴۴)	سلم بن زريق		سليم بن مسلم الخشاب
	سلم بن سالم الملقب	(۳۵۵)	السري بن اسماعيل الهمداني
	سلم بن عبد الله الزاهد		السري بن عاصم بن سهل
(۳۴۵)	سلم بن ميجون الخولاص	(۳۵۶)	سوار بن مصعب الهمداني
	سيف بن عمر الضبي	(۳۵۷)	سعد بن طريف الاسكاف
(۳۴۶)	سيف بن هارون البرجمي		سعد بن سعيد بن أبي سعيد
	سيف بن محمد		سعد بن عبد الحميد بن جعفر
(۳۴۷)	سيف بن مسكين السلمي	(۳۵۸)	سفيان بن حسين بن حمد
	سهم بن معاذ بن أنس		سفيان بن محمد الفزاري
(۳۴۸)	سهل بن عبد الله بن بريدة	(۳۵۹)	سفيان بن وكيع بن الجراح
	سهل مولى المفيرة أبو حريز		أبو بكر الهذلي : سلمى بن عبد الله
(۳۴۹)	سهل الأعرابي	(۳۶۰)	سكين بن أبي سراج
	سهل بن عبد الله	(۳۶۱)	شعبة مولى ابن عباس
(۳۵۰)	سهل بن قرين		شمر بن حوشب
	سويد بن إبراهيم	(۳۶۲)	شعبة بن نعام
	سويد بن عبد العزيز بن نمير		شهاب بن خراشي بن حوشب
(۳۵۱)	سويد بن عمر الكلبي		شبيب بن ميجون
(۳۵۲)	سويد بن سعيد الحدثاني	(۳۶۳)	شعب بن مبشر الكلابي
(۳۵۳)	سهيل بن أبي حزم القطمي		شبيب بن شيبعة
	سهيل بن أبي قرق		شاذ بن الفياض الشكري
	سهيل بن ذكوان المكي	(۳۶۴)	شيخ بن أبي خالد البصري
(۳۵۴)	سليم بن مطير		الشاه بن شيربا ميان الخراساني
	سنان بن هارون البرجمي	(۳۶۵)	صالح بن بن نهمان
		(۳۶۶)	صالح بن مسلم بن رومان

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
(٣٦٧)	صالح بن مهران	(٣٧٧)	الصباح بن محمد بن أبي حازم
	صالح بن محمد بن زائدة	(٣٧٧)	الصباح بن سهل أبو سهل
	صالح بن حسان الأنصاري		الصباح بن يحيى
(٣٦٨)	صالح بن أبي الأخضر		صاعد بن مسلم الميشتري
(٣٦٩)	صالح بن موسى الطلحي	(٣٧٨)	صبيح بن سعد الفجائي
	صالح بن حيان القرشي		صخر بن - الحاجبي
(٣٧٠)	صالح بن محمد الترمذي	(٣٧٩)	الضحاك بن نبراس
(٣٧١)	صالح بن بشير المري		الضحاك بن زيد الأهوازي
(٣٧٣)	صالح بن أحمد بن أبي مقاتل		الضحاك بن حجوة النبجي
	صدقة بن موسى الدقيقي	(٣٨٠)	ضرار بن عمرو الماطي
(٣٧٤)	صدقة بن عبد الله السمين		ضرار بن صرد
(٣٧٥)	صدقة بن رستم الإسكافي	(٣٨١)	طريف بن مفيان
	الصديق بن حبيب السلولي	(٣٨٢)	طريف بن سليمان أبو طائفة
	الصمت بن ديفار الأزدي		طلحة بن عمرو الحضرمي
(٣٧٦)	صفوان بن أبي الصهباء	(٣٨٣)	طلحة بن زيد الرقي
	صلة بن سليمان العطار	(٣٨٤)	طاهر بن الفضل الحلبي
	صفدي بن سنان العقيلي	(٣٨٥)	ظبيان بن محمد بن ظبيان الكاظمي



كتبت

الحمد لله الذي

من المؤمنين والفقهاء والكتّاب

للإمام الحافظ

محمد بن عثمان بن أحمد بن علي بن أبي

المنوف سنة ١٠٥٩

المجلد الأول

الكتاب

كتاب الجواهر

الطبعة الثانية

بمصر سنة ١٣٥٩